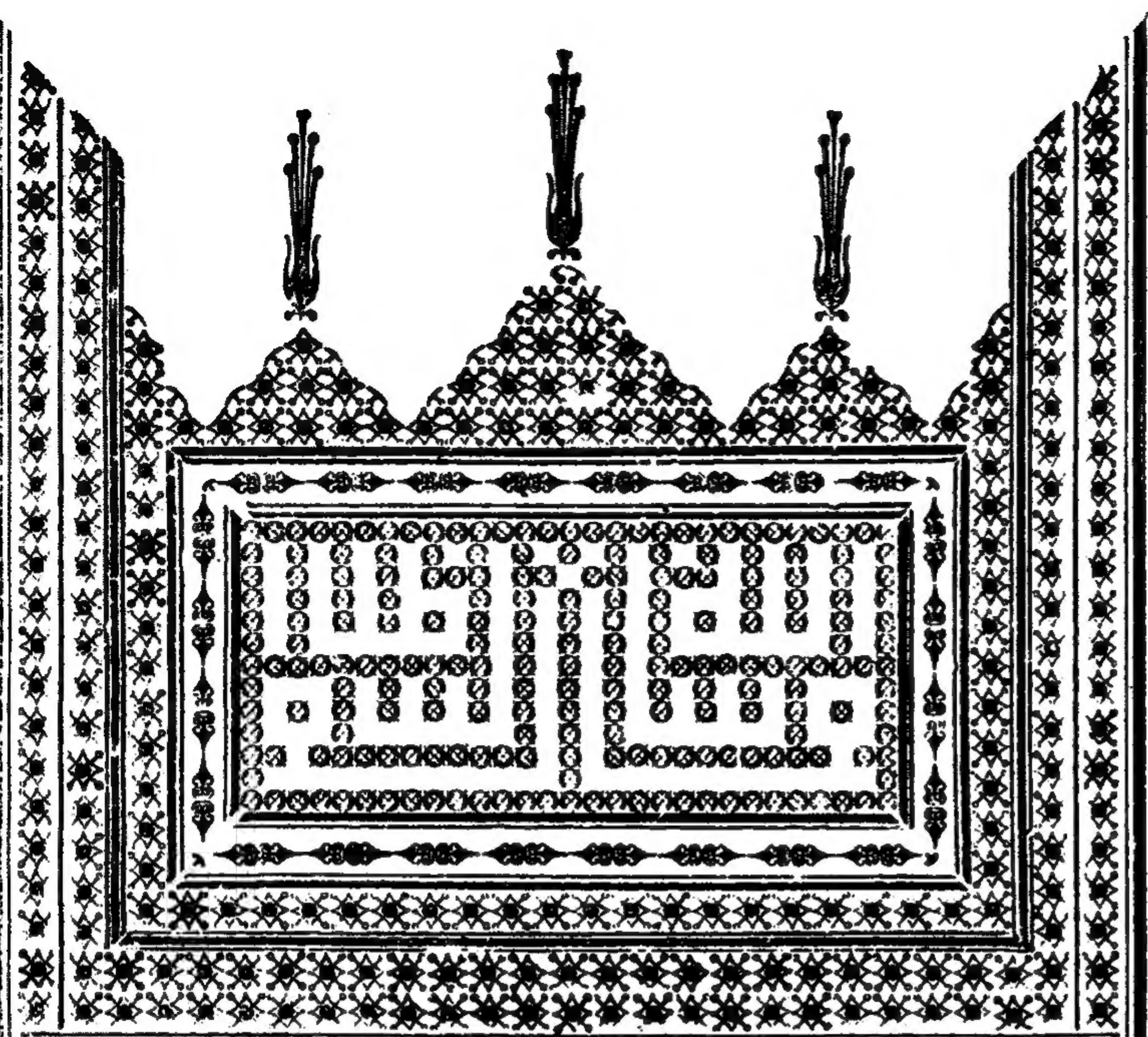


# لسان العرب

الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور  
الإفريقي المصري الأنصاري الحزرجي  
تغمده الله برحمته وأهلكه فسيح جهنمه  
آمين

الجزء الثامن عشر





(بسم الله الرحمن الرحيم)

• (باب الواو والياء من المعتل) •

الازهرى يقال للياء والواو الالف الآحرف الجوف وكل الخليل يسميها الحروف الله عيفة  
الهوائية وسميت جوفاً لانه لا أحياز لها فتنسب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز انما  
تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانتقالها من حال الى  
حال عند التصرف باعتسلا قال الجوهري جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون  
منقلبة من واو مثل دعاء ومن ياء مثل رقى وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو من الواو  
فحو القضا أصله قضى لانه من قضيت ونحو العزاء أصله عزأ ولانه من عزوت قال ونحن نُشير  
في الواو والياء الى أصولهما هذا ترتيب الجوهري في صحاحه وأما ابن سيده وغيره فانهم جعلوا  
المعتل عن الواو ياءاً والمعتل عن الياء ياءاً فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء الى ان ذكروه  
في البابين فأطالوا وكرروا وتقسيم الشرح في الموضعين وأما الجوهري فانه جعله ياءاً واحداً ولقد  
سمعت بعض من ينقص الجوهري رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك ياءاً واحداً الأجلهه بانقلاب



الالف عن الواو وعن الياء وأقله علمه بالتصريف ولست أرى الأمر كذلك وقد رتبناه نحن في كتابنا كما رتبته الجوهري لأنه أجمع للغاظر وأوضح للنظر وجعلناه باباً واحداً ويضاف في كل ترجمة عن الفاء وما انقلبت عنه والله أعلم وأما الفاء اللينة التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهري باباً بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردها ونحن أيضاً ذكره بعد ذلك

﴿فصل الهمزة﴾ ﴿أبي﴾ الإباء بالكسر مصدر قولك أبي فلان أبي بالفتح فيه مامع

خلاه من حروف الخلق وهو شاذ أي امتنع أنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم  
يراه الناس أخضرين بعيد \* وتمنعه المسرارة والإباء

فهو أب وأبي وأبيان بالتحريك قال أبو الجحش جاهلي

وقبلك ما هاب الرجال ظلامي \* وثقات عين الآسوس الأياني

أبي الشيء يأباه إباءً وإباءة كرهه قال يعقوب أبي يائي نادرو قال سيبويه شبهوا الفاء بالهمزة في قراءة قرأ وقال مرة أبي يائي ضار عوايه حب يحسب فتحوا كما كسروا قال وقالوا يئي وهو شاذ من وجهين أحدهما أنه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا هذا لأن مضارعه مشاكل لمضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الألف في لغة أهل الحجاز كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ أنهم تجاوزوا الكسر في الياء من يئي ولا يكسر البتة الألف نحو يجل واستجازوا هذا الشذوذ في يائي لأن الشذوذ قد كثر في هذه الكلمة قال ابن جني وقد قالوا أبي يائي أنشد أبو زيد

يا أيلي ما دامه فتأية \* ما رواء ونصي حويلية

جاءه على وجه القياس كآي قال ابن بري وقد كسر أول المضارع فقبل يئي وأنشد

ما رواء ونصي حويلية \* هذا بأفواهك حتى تبييه

قال السراء لم يجيئ عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الأوثانية أو ثالثة أحد حروف الخلق غير أبي يائي فإنه جاء نادراً قال وزاد أبو عمرو ركن يركن وخالفه القراء فقال انما يقال ركن يركن وركن يركن وقال أحد بني يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما ليس عينه ولا منه من حروف الخلق إلا أبي يائي وقلاه يقلاه وعشى يغشى وشجأ يشجى وزاد المبرد جبي يجبي قال أبو منصور وهذه الألف أكرم العرب فيها إذا تنعم على قلا يقلي وعشى يغشى وشجأ



يَسْجُوهُ وَيَسْجِي وَيَسْجِي وَجَبَّ يَجْبِي وَرَجَلُ أَبِي ذُو أَبَاهُ شَدِيدٌ إِذَا كَانَ مَمْتَنَعًا وَرَجُلٌ أَبَانُ ذُو أَبَاهُ شَدِيدٌ  
وَيُقَالُ تَأْتِي عَلَيْهِ تَأْيً إِذَا مَمْتَنَعَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ أَبَاهُ إِذَا أَبَى أَنْ يُضَامَ وَيُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاهُ إِذَا كَانَ يَأْبَى  
الطَّعَامَ فَلَا يَسْتَهِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا مَنْ أَبَى وَشَرَدَايَ الْأَمْنُ تَرْكُ طَاعَةِ اللَّهِ الَّتِي  
يَسْتَوْجِبُ بِهَا الْجَنَّةَ لِأَنَّ مَنْ تَرَكَ السَّبَبَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَوْجِدُ بَغِيرَهُ فَقَدْ أَبَاهُ وَالْأَبَاءُ أَشَدُّ الْأَمْتِنَاعِ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْزِلُ الْمَهْدِيُّ فَيَسْقِي فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ فَقِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ أَيْتُ فَقِيلَ شَهْرًا  
فَقَالَ أَيْتُ فَقِيلَ يَوْمًا فَقَالَ أَيْتُ أَيُّ أَيْتٍ أَنْ تَعْرِفَهُ فَانْهَ غَيْبٌ لَمْ يَرِدِ الْخَبْرُ بِدِيَانِهِ وَإِنْ رَوَى أَيْتُ  
بِالرَّفْعِ فَعَنَاهُ أَيْتُ أَنْ أَقُولَ فِي الْخَبَرِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ وَقَدْ جَاءَ عَنْهُ مِثْلُهُ فِي حَدِيثِ الْعَدَوِيِّ وَالطَّيْرَةِ وَأَبَى  
فُلَانُ الْمَاءَ وَأَيْدَتُهُ الْمَاءَ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ قَالَ الْقَارِئُ أَبِي زَيْدٍ مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ وَأَيْدَتُهُ أَبَاهُ قَالَ  
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ قَدْ أُرِيْتُ كُلَّ مَا فِيهِ صَادِيَةٌ \* مَهْمَاتُصِبُ أَفْقَامٍ بَارِقٍ نَشِيمٍ  
وَالْأَيَّةُ الَّتِي تَعَاوَى الْمَاءُ هِيَ أَيْضًا الَّتِي لَا تَرِيدُ الْعِشَاءَ وَفِي الْمَثَلِ الْعَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الْآيَةَ أَيُّ إِذَا  
رَأَتْ الْآيَةَ الْإِبِلَ الْعَوَاشِيَةَ تَبْعَتَهَا فَرَعَتْ مَعَهَا مَاءً مَابَةً تَابَاهُ الْإِبِلُ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ مِنَ الطَّعَامِ أَيُّ  
كَرَاهِيَةٍ لَهُ جَاوَابُهُ عَلَى فُعَالٍ لِأَنَّهُ كَالْدَامِ وَالْأَدْوَاءِ مِمَّا يَغْلِبُ عَلَيْهِمْ أَفْعَالٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ أَخَذَهُ  
أَبَاهُ عَلَى فُعَالٍ إِذَا جَعَلَ يَأْبَى الطَّعَامَ وَرَجُلٌ أَبَى مِنْ قَوْمٍ آيَيْنَ وَأَبَاهُ وَأَبَى وَرَجُلٌ أَبَى مِنْ قَوْمٍ  
أَيَيْنَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

أَتَى أَيُّ أَيُّ ذُو مَحَافِظَةٍ \* وَابْنُ أَبِي أَيُّ مِنْ أَيَيْنَ

شَبَّ نُونُ الْجَمْعِ نُونُ الْأَصْلِ جَفَرَهَا وَالْآيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَ كَانَهَا أَبَتِ الْإِقَاحِ  
وَأَيْتُ اللَّعْنُ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ الْعَرَبُ يُحَيُّ أَحَدَهُمُ الْمَلَأَ يَقُولُ أَيْتُ اللَّعْنِ  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَرْزَنْ قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَيْتُ اللَّعْنِ هَذَا مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالِدَعَاءُ لَهُمْ مَعْنَاهُ أَيْتُ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ وَتُنْذَمُ بِسَبِيهِ وَأَيْتُ مِنَ  
الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ أَيُّ انْتَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَبَعٍ وَرَجُلٌ أَبَانُ يَأْبَى الطَّعَامَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْبَى الدُّنْيَةَ  
وَالْجَمْعُ أَبَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبَى الْمَاءُ أَيُّ امْتَنَعَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْزِلَ فِيهِ إِلَّا بِتَغْرِيرٍ وَإِنْ  
نَزَلَ فِي الرِّكْبَةِ مَا تَحْتِ فَاسِنْ فَقَدْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ أَيُّ خَاطَرَهَا وَأَوْبَى الْفَصِيلُ يُوبَى أَيْسَاهُ وَهُوَ فَصِيلُ مُوْبَى  
إِذَا سَنَقَ لَامْتَلَانَهُ وَأَوْبَى الْفَصِيلُ عَنْ لَبْنِ أُمِّهِ أَيُّ انْتَحَمَ عَنْهُ لَا يَرْضَاهَا وَأَبَى الْفَصِيلُ أَبَى وَأَبَى سَنَقَ  
مِنَ اللَّبَنِ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْآيَةُ الْفَاسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْآيَةُ الْمُتَمَنِّعَةُ مِنَ الْعَلْفِ لَسَنَقَهَا  
وَالْمُتَمَنِّعَةُ مِنَ الْفَجْلِ لَقَلَّ هَدَمَهَا وَالْأَبَاءُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَسَنَ وَالضَّانَ فِي رُؤْسِهِمَا أَنْ تَشْمُ أَبْوَالُ

قوله آي الماء الى قوله خاطر  
بها كذا في الاصل وشرح  
القاموس وحرره

قوله الابي الفاس من الابل  
هكذا في الاصل بهذه الصورة  
وحرره اه مصححة



الماعزة الجبلية وهي الأروى أو تشربها أو تطأها فترم رؤسها ويأخذها من ذلك صداع ولا يكاد يبرأ قال أبو حنيفة الأباء عرض يعرض للعشب من أبوال الأروى فإذا رعت الماعز خاصة قتلها وكذلك ان بآلت في الماء فشربت منه الماعز هلك قال أبو زيد يقال أبي التيس وهو يابي أبي منقوص وتيس أبي بين الأبي إذا شتم بول الأروى فرض منه وعزأ بوا في تيس أبو وعزأ أبو وذلك ان يشتم التيس من المعزى الاهلية بول الأروية في موطنها فبأخذها من ذلك داء في رأسه ونسأخ فترم رأسه ويقتله الداء فلا يكاد يقدر على أكل لحمه من مرارته وربما أيت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن أحرر لراعى غنم له أصابع الأباء

فقلت لكناز تد كل فانه \* أبي لأظن الضأن منه نواجيا

فألك من أروى تعاديت بالعمى \* ولا قيت كلابا مطلا وراميا

لأظن الضأن منه نواجيا أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الأباء أن يقتلها تيس أب وأبي وعزأية وأبوا وقد أبي أبي أبو زياد الكلابي والاجر قد أخذ الغنم الأبي مقصور وهو أن تشرب أبوال الأروى فيصيم منه داء قال أبو منصور قوله تشرب أبوال الأروى خطأ انما هو تشتم كما قلنا قال وكذلك سمعت العرب أبو الهيثم إذا شتمت الماعزة السهلية بول الماعزة الجبلية وهي الأروية أخذها الصداع فلا تكاد يبرأ فيقال قد أبيت تأبي أبي وفصيل موبى وهو الذى يستق حتى لا يرضع والدقى البشتم من كثرة الرضع أخذوا بعيرا أخذوا هو كهيمة الجنون وكذلك الشاة تأخذ أخذاً والابى من قولك أخذ أبى إذا أبى أن يأكل الطعام كذلك لا يشتمى العلف ولا يتناوله والاباة البردية وقيل الأجة وقيل هي من الخلاء خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشتق الآباء من أبيت وذلك ان الأجة تمشع وتأبى على سالكها فأصلها عنده آباءة ثم عمل فيها ما عمل في عبابة وصلاية وعظاية حتى صرن عبابة وصلاية في قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكان قيل لها أجة من قولهم أجهم الطعام كرهه والاباء بالفتح والمذاقصب ويقال هو أجة الخلفاء والقصب خاصة قال كعب بن مالك الانصارى يوم حفر

الخنديق من نره ضرب برعبل بعضه \* بعضا كعمعة الآباء المحرق

فليأت ما سدة تسن سيفها \* بين المذاذ وبين جزع الخندق

واحدته آباءة والآباء القطعة من القصب وقلب لا يؤبى عن ابن الاعرابى أى لا ينزح ولا يقال يؤبى ابن السكيت يقال فلان بجر لا يؤبى وكذلك كلاً لا يؤبى أى لا ينقطع من كثرته

هكذا يماض فى الاصل  
بمقدار كلمة اه صححه

قوله تسن كذا فى الاصل  
والذى فى معجم ياقوت تسن  
اه



وقال اللحياني ماء مؤب قليل وحكى عندنا ماء مؤبى أى ما يقل وقال مرة ماء مؤب ولم يستبره  
قال ابن سيده فلا أدري أعنى به القليل أم هو مفعول من قولك أبيت الماء التهذيب ابن الأعرابي  
يقال للماء إذا انقطع ماء مؤبى ويقال عنده دراهم لا تؤبى أى لا تنقطع أبو عمرو وآبى أى نقص  
رواه عن المفضل وأنشد

وما جئبت خيلي وإن كنت وزعتها • تسرهم أيوما فآبى قتالها

قال نقص ورواه أبو نصر عن الأصبغى فآبى قتالها والاب أصله أبو بالحرير لأن جمعه آباء مثل  
قفا وأقفا ورعى وأرعى فالذهب منه وأولئك تقول فى التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان  
على النقص وفى الإضافة أيتك وإذا جئت بالواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وخون وهنون  
قال الشاعر

فلما تعرفن أصواتنا • بكن وفدنا بالآبينا

قال وعلى هذا قرأ بعضهم آيتك إبراهيم واسماعيل واسحق يريد جمع أب أى أيتك فحذف النون  
للاضافة قال ابن برى شاهد قولهم أبان فى تسمية أب قول تكتم بنت الغوث  
باعدنى عن شمة كم أبان • عن كل ما عيب مهذبان  
وقال آخر

فلم أذمك فاحر لاني • رأيت أيتك لم ير نازبالا

وقالت الشبابة بنت زيد بن عمار

نيط بحقوقى ما جسد الآبين • من معشر صيغوا من اللجين

وقال الفرزدق

يا خلبلى أشقيانى • أربعاً بعد اثنتين  
من شراب كدم الجوى • فى بحر الكليتين  
واصرقا الكاس عن الجنا • هل يحى بن حنين  
لا يذوق اليوم كاسا • أو يفدى بالآبين

قال وشاهد قولهم أبون فى الجمع قول ناهض الكلابى

أغر يفرج الظلماء عنه • يفدى بالاعم وبالايننا

ومثله قول الآخر

كريم طابت الأعراق منه • يفدى بالاعم وبالايننا



وقال غيلان بن سلمة الثقفي

يَدْعُن نِسَاءَكُمْ فِي الدَارِ نُوحًا \* يَنْدُ مِنْ الْبُعُولَةِ وَالْأَيْبِنَا

وقال آخر أبون ثلاثة هلكوا جميعًا • فلاتسام دموعك أن تراقا

والأبوان الأب والأم ابن سبيده الأب والدوا لجمع أبون وآباء وأبؤ وأبوة عن المعينى وأنشد  
للقناني يمدح الكسائي

أَبِي الذَّمِّ أَخْلَقَ الْكِسَائِيَّ وَانْتَمَى • لَهُ الذَّرْوَةُ الْعُلْيَا الْأَبُّ السَّوَابِقُ

والأبالغة في الأب وقُرئت حروفه ولم تحذف لامه كما حذف في الأب يقال هذا أبأورأيت أبأ  
ومررت بابأ كما تقول هذا أفاورأيت قفا ومررت بقفا وروى عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى  
قال يقال هذا أبوك وهذا أبالك وهذا أبك قال الشاعر

سَوَى أَبِيكَ الْأَدْنَى وَأَنْ مُحَمَّدًا • عَلَا كُلِّ عَالٍ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ

فَنَ قَالَ عَذَا أَبُوكَ أَوْ أَبَاكَ فَتَنْبِئُهُ أَبَوَانِ وَمَنْ قَالَ هَذَا أَبُوكَ فَتَنْبِئُهُ أَبَانِ عَلَى اللَّفْظِ وَأَبَوَانِ عَلَى  
الْأَصْلِ وَيُقَالُ هُمَا أَبَوَاهُ لَا بِيَهُ وَأُمُّهُ وَجَائِزٌ فِي الشَّعْرِ هُمَا أَبَاهُ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ أَيْيَهُ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ  
رَأَيْتُ أَبَوَيْهِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ الْأَبُ بَالْتُونَ فَيُقَالُ هَؤُلَاءِ أَبُونُكُمْ أَيْ آبَاؤُكُمْ وَهُمْ الْأَبُونَ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْكَلَامُ الْجَيِّدُ فِي جَمْعِ الْأَبِ هَؤُلَاءِ الْأَبَاءُ بِالْمَدِّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَبُونَا  
أَكْرَمَ الْأَبَاءِ يَجْمَعُونَ الْأَبَ عَلَى فُعُولَةٍ كَمَا يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ عُمُونَا وَخُوتُنَا قَالَ الشَّاعِرُ فَمِنْ جَمْعِ  
الْأَبِ آيِينَ

أَقْبَلَ يَمْوِي مِنْ دُوبِ بْنِ الطَّرِيَالِ • وَهُوَ يُفْعَلُ بِالْآيِينَ وَالتَّحَالِ

وفي حديث الأعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الإسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
أَفْلَحَ وَأَيْيَهُ أَنْ صَدَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنِ الْعَرَبِ تَسْتَعْمَلُهَا كَثِيرٌ فِي خِطَابِهَا  
وَتُرِيدُ بِهَا التَّأْكِيدَ وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُحْلِفَ الرَّجُلُ بِأَيْيِهِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا  
الْقَوْلُ قَبْلَ النَّهْيِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَرَى مِنْهُ عَلَى عَادَةِ الْكَلَامِ الْخَارِي عَلَى الْأَلْسِنِ وَلَا يَقْصِدُ بِهِ  
الْقَسَمَ كَالْيَمِينِ الْمَعْفُوعِ عَنْهَا مِنْ قَبِيلِ اللَّغْوِ وَأَرَادَ بِهِ تَوْكِيدَ الْكَلَامِ لَا الْيَمِينَ فَإِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ تَجْرِي  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرْبَيْنِ التَّعْظِيمِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْقَسَمِ الْمُنْهَبِيِّ عَنْهُ وَالتَّوَكُّيدِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
لَعَمْرُائِي الْوَاشِينَ لَا عَمْرُغِيهِمْ • لَقَدْ كَلَفْتَنِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا



فهذا أبو كيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يخلف بأبي الواشين وهو في كلامهم كثير وقوله أنشد أبو علي  
عن أبي الحسن

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْني شَاحِبًا \* كَأَنَّكَ فِي سَائِلَاتِ أَبَاتٍ غَرِيبُ  
قال ابن جني فهذا ثابت الآباء ومعنى الله عز وجل العم أب في قوله قالوا نعبد الهك واله آباءك  
إبراهيم واسماعيل وإسحق وأبوت وأبوت وأبوت وأبوت وأبوت وأبوت وأبوت وأبوت وأبوت وأبوت وأبوت  
أطلب أبائهم من يابوكا \* فقد سألنا عنك من يعزوكا \* إلى أب فكلهم ينفيك  
التهذيب ابن السكيت أبوت الرجل أبوه إذا كنت له أبوا يقال ماله أب يا بوم أي يغذوه ويريه  
والنسبة إليه أبوي أبو عبيد ثابت أب أي اتخذ أبوا ثابت أمة وتعممت عما ابن الاعراب  
فلان يابوك أي يكون لك أبوا وأنشد لشريرك بن حيان العنبري يهجو أبائهم  
يَا أَيُّهَا الْمَدْعَى شَرِيكَ \* بَيْنَ تَسَاوَحٍ لِي عَنْ أَبِيكَ  
إِذَا انْتَقَى أَوْ شَكَّ جَزَنُ فَيْكَ \* وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعُزُّوكَا  
إِلَى أَبٍ فَكُلُّهُمْ يَنْفِيكَ \* فَأَطْلُبْ أَبَائِي مِنْ يَابُوكَا  
وَادْعِ فِي قَصَبِهِ تَوْبِكَ

قال ابن بري وعلى هذا ينبغي أن يحمل بيت الشريف الرضي  
تَرْفَى عَلَى مَلِكِ النَّسَا \* فَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاهَا  
أي من كان أباهما قال ويجوز أن يريد أبويها فبناء على لغة من يقول أبان وأبوت الليث يقال فلان  
يابو هذا البتيم أبوة أي يغذوه كما يغذو والوالد ولد وبني وبين فلان أبوة والأبوة أيضا آباء مثل  
العمومة والخولة وكان الأصمعي يروي قيل أبي ذؤيب  
لَوْ كَانَ مَذْحِجِي أَنْشَرْتُ أَحَدًا \* أَحِبًّا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ  
وغيره يرويه \* أحبا أبائي الأماديج \* قال ابن بري ومثله قول لبيد  
وَأَنْبَسُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبُوءَ \* كِرَامَهُمْ شِدْوَ عَلَى التَّمَامِ  
قال وقال الكميت

نَعْلَمُهُمْ بِمَا عَلَّمْتَنَا \* أَبُوتَنَا جَوَارِي أَوْصُنَا

وتأباه اتخذها أبوا الاسم الأبوة وأنشد ابن بري لشاعر

قوله جوارى أو صدفنا هكذا  
في الأصل هنا بالجيم وفي مادة  
صفن بالخاء وحرراه



أُوْعِدُنِي الْحُجَّاجَ وَالْحَزْنَ بَيْنَنَا \* وَقَبْلَكَ لَمْ يَسْطِعْ عَلَى الْقَتْلِ مُصْعَبُ  
تَهْدُرُونَ بِذَلِكَ أَرَى لَكَ طَاعَةَ \* وَلَا أَنْتَ مِمَّنْ سَاءَ وَجْهَهُكَ مُعْتَبُ  
فَانْكُمُ وَالْمُلُكُ يَا أَهْلَ أَيْلَةٍ \* لَكُمُ الْمَتَانِي وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبُ

وما كنت أباً ولقد أبوت أبوةً وقيل ما كنت أباً ولقد أبيت وما كنت أمّاً ولقد أمت أمومةً  
وما كنت أماً ولقد أخيت ولقد أخوت وما كنت أمةً ولقد أمتوت ويقال استنبت أباً  
واستنبت أباً وتاب أباً واستنبت أمّاً واستنبت أمّاً وتأنم أمّاً قال أبو منصور وإنما اشتد الأب والفعل  
منه وهو في الأصل غير مشدد لأن الأب أصله أبو فزادوا بدل الواو باءً كما قالوا قن للعبد  
وأصله قني ومن العرب من قال لا يد يد فشد الدال لأن أصله يدني وفي حديث أم عطية  
كانت إذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بآباءة قال ابن الأثير أصله بآبي هو يقال  
بآباءة الصبي إذا قلت له بآبي أنت وأبي فلما سكنت الياء قلبت الفاء كافيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها  
ثلاث لغات همزة مفتوحة بين الباءين ويقلب الهمزة ياء مفتوحة ويبدل الياء الأخيرة ألفا وهي  
هذه والباء الأولى في بآبي أنت وأبي متعلقة بمجذوف قبل هو اسم فيكون ما بعده من فوعات تقديره  
أنت مقدي بآبي وأبي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي قد يشك بآبي وأبي وحذف هذا  
المقدر فتحذف في الكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به الجوهرى وقولهم يا أبة أفعل يجعلون  
علامة التانيث عوضاً من ياء الإضافة كقولهم في الأم يا أمة وتنف عليهم بالهاء الألفى القسر آن  
العزير فانك تنقف عليهم بالتاء اتباعاً للكتاب وقد يتنف بعض العرب على هاء التانيث بالتاء فيقولون  
يا طلجت وانما تنسقط التاء في الوصل من الأب يعني في قوله يا أبة أفعل وتنسقط من الأم إذا قلت  
يا أم أقبل لي لأن الأب لما كان على حرفين كان كأنه قد أدخل به فصارت الهاء لازمة وصارت الياء  
كأنها بعدهما قال ابن بري أم منادى مرخم حذفته منه التاء قال وليس في كلام العرب  
مضاف رخم في النداء غير أم كما أنه لم يرخم نكرة غير صاحب في قولهم يا صاح وقالوا في النداء يا أبة  
ولزموا الحذف والعوض قال سيبويه وسألت الخليل رحمه الله عن قولهم يا أبة زيا أبة  
لا تنفعل ويا أبة ما ويا أمة فزعم أن هذه الهاء مثل الهاء في عممة وخالة قال ويدل على أن الهاء  
بمنزلة الهاء في عممة وخالة أنك تقول في الوقف يا أبة كما تقول يا خالة وتقول يا أبة كما تقول يا خالة  
قال وإنما يلزمون هذه الهاء في النداء إذا أضفت إلى نفسك خاصة كأنهم جعلوها عوضاً من حذف  
الياء قال وأرادوا أن لا ينجحوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء وانهم لا يكادون يقولون يا أبة

قوله تنقف عليها بالتاء عبارة  
الخطيب وأما الوقف فوقف  
ابن كثير وابن عاصم بالهاء  
والباقون بالتاء اه كنه  
مصححه



وصار هذا محتملا عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أَيْتَقِي لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الهمزة صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واختص النداء بذلك لكثرة في كلامهم كما اختص ياءُهم بالرجل وذهب أبو عثمان المازني في قراءته من قرأ ياءً بفتح التاء إلى أنه أراد ياءً بفتح الالف وقوله أنشدته يعقوب تقول ابنتي لما رأيت وشك رحلي \* كأنك فينا يا أبا ثعلبة غريب أراد ياءً بفتح الالف فقد تم الالف وأخر التاء وهو ثابت الابداء كره ابن سبويه والجوهري وقال ابن بري الصحيح أنه رد لام الكلمة إليها ضرورة الشعر كإرداء الاسم في قوله \* فاذا هي بعظام ودما \* وكإرداء الاسم إلى بدلها في حق قوله \* الاندراع البكر أو كف اليد \* وقوله أنشدته ثعلب فقام أبو ضيف كريم كانه \* وقد جدم من حسن الفكاهة مازح فسر فقال انما قال أبو ضيف لانه يقرى الضيفان وقال النجاشي السأولي تركنا بالاضيف في ليلة الصبا \* بمرور ومرتدى كل خصم مجادلة وقد يلقبون الياء الفا قالت درزي بنت سيار بن ضيرة ترى أخوتها ويقال هو لعمره الخنمية هما أخوان في الحرب من لأخاله \* اذا خاف يوما ثبوة فدعاهما وقد زعموا أني جرت عليهما \* وهل جزع أن قلت ويا ياءهما تريد يا ياء هما قال ابن بري ويروي ويا ياءهما على ابدال الهمزة ياء لا تكسر ارماعها وموضع الجار والمجرور رفع على خبرهما قال ويدل على ذلك قول الاسر \* يا ياء أنت ويا فوق البيب \* قال أبو علي الياء في بيب مبدلة من همزة بدل لازما قال وحكى أبو زيد بيت الرجل اذا قلت له ياء فهذا من البيب قال وأنشد ابن السكيت يا ياء قال وهو الصحيح ليوافق لفظه لفظ البيب لانه مشتق منه قال ورواه أبو العلاء فيما حكاه عنه التبريزي ويا فوق البيب بالهمزة قال وهو مركب من قولهم ياء فابقي الهمزة لذلك قال ابن بري فينبغي على قول من قال البيب أن يقول يا ياء يا ياء غير مهموز وهذا البيت أنشدته الجاحظ مع أبيات في كتاب البيان والتبيين لا دم مولى بلعبر بقوله لابن له وهي

يا ياء أنت ويا فوق البيب \* يا ياء خضياك من خصى وزب  
أنت المحب وكذا فعل المحب \* جنبك الله معارض الوصب  
حتى تقيد وتداوى ذا الجرب \* وذا الجنون من سعال وكلب



بالجذب حتى يستقيم في الحذب \* وتحمل الشاعر في اليوم العصب  
على نهائير ككثيرات التعب \* وان أراد جديلاً صعباً رب  
الارب العاقل \* خصومة تنقباً وسطا الركب \*

لانهم كانوا اذا تخاضوا جئوا على الركب

أطلقته من رتب الى رتب \* حتى ترى الابصار امثال الشهب  
يرحمهم اشوش ملحاح كلب \* مجرب الشكات ميمون مدب

وقال الفراء في قوله \* يا باني أنت ويا فوق البيب \* قال جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة  
في الكلام وقال يا بية ويا بة لغتان فمن نصب أراد التذبة فحذف وحكى اللحياني عن الكسائي  
ما يدري له من أب وما أب أي لا يدري من أبوه وما أبوه وقالوا لا ب لك ير بدون لا أب لك فحذفوا  
الهمزة البتة ونظيره قولهم ويله ير بدون ويل أمه وقالوا لا أب لك قال أبو علي فيه تقدير ان مختلفان  
لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في أب من لا أب لك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان  
ثبات اللام وعمل لافي هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الاضافة  
والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذا ان كانوا هم امتدافهم والفرق بينهم ما أن  
قولهم لا أب لك كلام جرى مجرى المثل وذلك أنك اذا قلت هذا فانك لا تنفي في الحقيقة أباه وانما  
تخرجه مخرج الدعاء عليه أي أنت عندي عن يستحق أن يدعى عليه بنقدأبيه وأنشدوا كيد الما  
أراد من هذا المعنى قوله \* ويترك أخرى فردة لا أخلاها \* ولم يقل لا أخت لها ولكن لما جرى  
هذا الكلام على أفواههم لا أب لك ولا أخ لك فيل مع المؤنث على حدة ما يكون عليه مع الذكر  
فجرى هذا نحو من قولهم لكل أحد من ذكر وأثى أو اثنين أو جماعة الصيف ضيغت اللبن على  
الثابت لانه كذا جرى أوله وإذا كان الامر كذلك علم ان قولهم لا أب لك انما فيه تفادي ظاهره من  
اجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير لفظا لا معنى ويؤكد عندك خروج هذا  
الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وأنه يقال لمن له أب ولمن لا أب له لانه اذا كان لا أب له لم يجز أن  
يدعى عليه بما هو فيه لا محالة ألا ترى انك لا تقول للفقير أفقره الله فكما لا تقول لمن لا أب له أفقدك  
الله أبالك كذلك تعلم ان قولهم لمن لا أب له لا أب لك لا حقيقة لمعناه مطابقة للفظه وانما هي خارجة  
مخرج المثل على ما فسره أبو علي قال عنترة

فاقتى حيايلا لا أبالك واعلى \* أتى امرؤ ساموت ان لم أقتل



وقال التمس قال التمس لا أبالك انه \* يحشى عليك من الجباء النقرس

ويدل على ان هذا ليس بحقيقة قول جرير

يا تيم تيم عدي لا أبالككم \* لا يلقينكم في سورة عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول مثله للاحقيقة له ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون التيم كها أب

واحد ولا كنكم كلكم أهل الدعاء عليه والاغلاظه ويقال لأب لك ولا أبالك وهو مذح ورعما

قالوا لا أبالك لان اللام كالمقمة قال أبو حبة النمري

أبالموت الذي لا بد أني \* ملأ لا أبالك تخويفني

دعي ماذا علمت سائقه \* ولكن بالمغيب يتبينني

أراد تخويفني خذف النون الاخيرة قال ابن بري ومثله ما أنشده أبو العباس المبرد في الكامل

وقدمات سماخ ومات مررد \* وأي كريم لا أبالك يخلد

قال ابن بري وشاهد لا أبالك قول الأجدع

فان أنقف عمرا لا أقله \* وان أنقف أباه فلا أباله

قال وقال الأبرش بخرج بن حسان يمجوا بأخيلة

إن بأخيلة عبد ماله \* جول اذا ما التمسوا أجواله \* يدعوا إلى أم ولا أباله

وقال الأعور بن براء

فمن مبلغ عني كرىا وناشنا \* بذات الغضى أن لا أبالك كيا

وقال زفر بن الحرث يقتدر من هزيمة انهمزها

أرى سلاحي لا أبالك انني \* أرى الحرب لا ترداد الأعداء

أذهب يوم واحد ان أمانه \* بصالح أياي وحسن بلائيا

ولم ترميني زلة قبيل هذه \* فرأى وتركي صاحبي ورأيا

وقد نبت المرعى على دمن الترى \* وتبقى حرايات النفوس كاهيا

وقال جرير بلده الخطقي

فانت أبي ما لم تكن لي حاجة \* فان عرضت فانتى لا أباليا

وكان الخطقي شاعرا مجيدا ومن أحسن ما قيل في الصمت قوله

قوله بجزج كذا في الاصل  
هنا وتقدم فيه قريبا قال  
بجزج اطلب بأخيلة الخ  
وفي القاموس بجزج اسم  
زاد في اللسان شاعر وحرر  
كتبه مصححه



عَجِبْتُ لِأَزْرَاءِ الْعَبِيِّ بِنَفْسِهِ \* وَصَمْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمًا  
وَفِي الصَّمْتِ سَتْرٌ لِلْعَبِيِّ وَأَمَّا \* صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَسَكَّلَهَا  
وقد تكرر في الحديث لأبالك وهو أكثر ما يذكر في المدح أي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في  
معروض الذم كما يقال لأأمك قال وقد يذكر في معرض التعجب ودفعاً للعيبين كقولهم لله درك وقد  
يذكر بمعنى جدي في أمره وتجرلان من له أب أتكل عليه في بعض شأنه وقد تحذف اللام فيقال  
لأبالك بمعناه وسمع سامين بن عبد الملك رجلاً من الأعراب في سنة مجدي يقول

رَبِّ الْعِبَادِ مَا لَنَا وَمَالُكَ \* قَدْ كُنْتَ تَسْقِينَا فَبَدَّالَكَ \* أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لِأَبَالِكَ

خبره سليمان أحسن تحمل وقال أشهد أن لا أبالة ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله أبوك قال ابن  
الثير إذا أضيف الشيء إلى عظيم شريف اكتسب عظمة وشرفاً كما قيل بيت الله وناقته الله فإذا وجد  
من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب أي أبوك لله خالصاً  
حيث أنجب بك وأنى بعثك قال أبو الهيثم إذا قال الرجل للرجل لأأم له فعناه ليس له أم حرة وهو  
شتم وذلك أن بني الإماء ليسوا بأرضيين ولا لحقين ببني الأحرار والأشراف وقيل معنى قولهم لأأم  
للك يقول أنت لقيط لا تعرف لك أم قال ولا يقول الرجل لصاحبه لأأم لك إلا في غضبه عليه وتقصيره  
به شتماً وما إذا قال لأبالك فلم يترك له من الشبهة شيئاً وإذا أراد كرامة قال لأبائلسانينك ولأب  
لسانينك وقال المبردي قال لأب لك ولأبك بغير لام وروى عن ابن شميل أنه سأل الخليل عن  
قول العرب لأبالك فقال معناها لا كافي لك وقال غيره معناه أنك تجرني أمرك جحد وقال القراء  
قوله لهم لأبالك كلمة تفصل بها العرب كلامها وأبو المرأة زوجها عن ابن حبيب (ومن المكنى بالآب)  
قوله لهم أبو الحريث كنية الأسد أبو حمدة كنية الذئب أبو حصين كنية الثعلب أبو ضو طري  
الأحق أبو حاجب النار لا ينشفع بها أبو حجاب الجراد وأبو راقش لطائر مبرقش وأبو قلمون  
لثوب يسألون ألواناً وأبو قيس جبل بمكة وأبو دارس كنية القرح من الدرس وهو الحيض وأبو  
عمرة كنية الجوع وقال \* حل أبو عمرة وسط حجرني \* وأبو مالك كنية الهرم قال

أَبَا مَالِكٍ أَنَّ الْغَوَانِي هَجَرَنِي \* أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظُنُّكَ دَائِبًا

وفي حديث رقيقة هنيأ لك أبا البطحاء إنما هو مأبى البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا به عاهته وهدايتته  
كما يقال للمطعم أبا الأضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله إلى المهاجر بن  
أبو أمية قال ابن الأثير حقه أن يقول ابن أبي أمية ولكنه لا شتهار بالكنية ولم يكن له اسم معروف

قوله وقال غيره معناه أنك  
تجرني أمرك جده كذا في  
الاصل وحرر اه صححه

مطلب المكنى بالآب







وميداء أو أنشد ابن برى لحيد الأرقط

إذا انضرت ميتاء الطريق عايها • مصت قد ما برح الحزام زهوق

قوله إذا انضرت الخ هكذا في  
الاصل هنا وتقدم في مادى  
ميت وميد ببعض تغيير  
فانظره اه معجمه

وفي حديث اللقطة ما وجدته في طريق ميتاء فعرفه سنة أى طريق مسلول وهو مفعال من  
الاثيان والميم زائدة ويقال بنى القوم يومهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودارى بميتاء دار  
فلان وميداء دار فلان أى تلقاء داره وطريق ميتاء كما روى ثعلب بهمز الباء من ميتاء  
قال وهو مفعال من أتيت أى بآية الناس وفي الحديث لولا أنه وعذحق وقول مسدق وطريق  
ميتاء لحزننا عليك أكثر ما حزننا أراد أنه طريق مسلول يسلكه كل أحد وهو مفعال من الاثيان فان  
قلت طريق مائى فهو مفعول من أتيت قال الله عز وجل انه كان وعده مائيا كله قال أنبيا كما قال  
جبابرة مستورا أى سائر الان ما أتيت فقد أتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من  
أمر الله فقد أتيت أنت قال وانما شددلان واو مفعول انقلب ياء لكسرة ما قبلها فادغمت فى الياء  
التي هى لام الفعل قال ابن سيده وهكذا روى طريق ميتاء بغير همز الا أن المراد الهمز ورواه أبو  
عبيد فى المصنف بغير همزة فى الا لان فبعلا من آية المصدر وميتاء ليس مصدرا انما هو صفة  
فالصحيح فيه اذن ما روى ثعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا أن نقول ان أباعيدا أراد الهمز  
فتركه الا انه عقد الباب بفعلة فنضع ذاته وأبان هتائه وفى التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا  
الله جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وأنى الامر من مائاه وما أتاه أى من جهته  
ووجهه الذى يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه قال الراجز

وحاجة كنت على مائها • أتيتها وحدي من مائها

وأنى اليه الشى ساقه والأنى النهر يسوقه الرجل الى أرضه وقيل هو المفتح وكل مسيل سهته  
لما أنى وهو الأنى حكاية سيمويه وقيل الأنى جمع وأنى لأرضه أئى ساقه أنشد ابن الاعرابى  
لابى محمد الفقهسى

تقدفه فى مثل غيطان التيه • فى كل تيه جدول ثوبيه

شبه أجوافها فى سعتها بالتيه وهو الواسع من الارض الاصمعى كل جدول ماء أنى وقال الراجز  
لیمخضن جوفك بالدى • حتى تعودى أقطع الأنى

قال وكان ينبغي ان يقول قطعاً قطعاً الأنى لانه يخاطب الركية والبئر ولكنه أراد حتى  
تعودى ماء أقطع الأنى وكان يستقى ويرتجزم هذا الرجز على رأس البئر وأنى للماء وجه له تجرى

قوله وكان ينبغي الخ هذه  
عبارة التهذيب وليست فيه  
لنقطة قطعاً كتبه معجمه



ويقال أت لهذا الماء فتيمأله طريقه وفي حديث ظبيان في صفة ديار عود قال وأتوا جداولها أي  
سماها طرق المياه إليها يقال أتيت الماء إذا أضلحت بجراه حتى يجري إلى مقاربه وفي حديث  
بعضهم أنه رأى رجلا يؤتي الماء في الأرض أي يطرق كأنه جعله يأتي إليها أي يجي والأتى والأتاء  
ما يقع في النهر من خشب أو ورق والجمع آتاء وأتى وكل ذلك من الاثنان وسيل أتى وأتوى لا يذرى  
من أين أتى وقال اللحياني أي أتى وليس مطرؤه علينا قال الزجاج  
كانه والهول عسكرى • سيل أتى مده أتى

ومنه قول المرأة التي هبت الأنصار وحبذا هذا الهجاء

أطعمم أتوى من غيركم • فلان من مراد ولا مذج

أرادت بالأتوى النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فأنهروا قتلها وقيل بل السيل مشبه  
بالرجل لانه غريب مثله قال

لا يعدلن أتوىون تضربهم • نكباء صر بأصحاب المحلات

قال الفارسي ويروى لا يعدلن أتوىون فحذف المشعول وأراد لا يعدلن أتوىون شأنهم كذا  
أنفسهم وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدي الأنصاري عن ثابت بن الدحداح  
وتوفي فقال هل تعلمون له نسباً فيكم فقال لا نعمه وأتى فينا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بغيرائه لابن أخيه قال الأصمعي نعمه هو أتى فينا الأتى الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل  
للسيل الذي يأتي من بلد قدمه طرفيه إلى بلد لم يطرفه أي ويقال أتيت للسيل فأتاؤه إذا سبها  
مديله من موضع إلى موضع ليخرج إليه وأصل هذا من الغربة أي هو غريب يقال رجل أتى  
وأتوى أي غريب يقال جاءنا أتوى إذا كان غريباً في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين أرسل  
سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب إلى عبد الله بن سلام فقال اتبناه فتشكرنا له وقولاً أنارجلان  
أتاويان وقد صنع الله ما ترى فإنا أمرنا فقال له ذلك فقال لهما أتاويين ولكنكما فلان وفلان  
أرسلكما أمير المؤمنين قال الكسائي الأتوى بالفتح الغريب الذي هو في غربة وطنه أي غريباً  
ونسوة أتاويات وأنشد هو أبو الجراح الحميد الأرقط

يُصِحُّ بالتفراً أتاويات • معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صواحبها التفتعن وسبقهن ومعترضات أي نشيطه لم يكسهن السفر غير  
عرضيات أي من غير صغوبة بل ذلك النشاط من شهن قال أبو عبيد الحديثي يروى بالضم قال

قوله والأتى والأتاء ما يقع في  
النهر هكذا ضبط في الأصل  
وعبارة القاموس وشرحه  
(والأتى كرضا) وضبطه  
بعض كعدى (والأتاء  
كسماه) وضبطه بعض  
ككساة (ما يقع في النهر من  
خشب أو ورق) اه كته  
يصححه

قوله قال الكسائي الخ عبارة  
التنذيب قال أبو عبيد قال  
الكسائي ثم قال وأنشدنا  
هو أبو الجراح الخ وتامل  
اه مصححه

قوله أي غريباً ونسوة  
أتاويات هكذا في الأصل  
ولعله ورجال أتاويون أي  
غريباً ونسوة الخ وعبارة  
الصحاح والأتاوي الغريب  
ونسوة الخ كته مصححه



وكلام العرب بالفتح ويقال جاء ناسيل أتي وأتواى إذا جاء ولم يصيبك مطره وقوله عز وجل أتي  
أمر الله فلا تستعجلوه أى قرب ودنا آتيانه ومن أمثالهم مأتى أنت أيها السواد وأالسويد أى  
لأبد لك من هذا الامر ويقال للرجل إذا دنا منه عدوه أتيت أيها الرجل وأتية الجرح وأتية  
مادته وما يأتى منه عن أبى على لانها تأتيه من مصبها وأتى عليه الدهر أهلكه على امثل ابن شميل  
أتى على فلان أو أى موت أو بلاء أصابه يقال إن أتى على أنوف غلامي حراى إن مت والأتو المرض  
الشديد أو كسر يد أو رجل أو موت ويقال أتى على يد فلان إذا هلك له مال وقال الخطيب  
أخواله يوتى دونه ثم يتقى • رَبِّ اللّٰهِ جُرْدِ الْخَصَى كَالْجَمَاحِ

قوله أخواله أى أخواله المقتول الذى يرضى من دية أخيه يتيسر معنى لا خير فيما يوتى دونه أى  
يقتل ثم يتقى يتيسر رب اللعى أى طوبى للعى ويقال يوتى دونه أى يذهب به ويغلب عليه وقال  
أتى دون حلو العيش حتى أمره • نُكُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبٌ

أى ذهب بحلو العيش ويقال أتى فلان إذا أظلم عليه العدو وقد أتيت يا فلان إذا انذر عدوك  
أشرف عليه قال الله عز وجل فأتى الله بنيانهم من القواعد أى هدم بنيانهم وقلع بنيانهم من  
قواعده وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكهم وفى حديث أبى هريرة فى العدو أتى أتى قلت أتيت  
أى دهب وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وأتى الامر والذنب فعلة واستأنت  
الناقة استأنتا مهموزا أى ضبعت وأرادت الفعل ويقال فرس أتى ومستأنت وموتى ومستأنتى بغير  
هاء إذا أردت والأياء الأقطاء أى يوتى أى أيتاء أى أيتاء أى أعطاه ويقال لفلان أتو أى أعطاه  
وأتاه أى أعطاه أى وفى التزويل العزيز وأتيت من كل شئ أرادوا أتيت من كل شئ شيا  
قال وليس قول من قال إن معناه أو أتيت كل شئ يحسن لأن بلقيس لم تؤت كل شئ ألا ترى الى قول  
سليم عليه السلام أرجع اليهم فلما أتيتهم بجنود لا قبل لهم بها فلو كانت بلقيس أو أتيت كل  
شئ لأتيت جنودا تقابل بها جنود سليمان عليه السلام أو الاسلام لانها انما أسلمت بعد  
ذلك مع سليمان عليه السلام وأتاه جازاه ورجل ميتا مجازم عطاء وقد قرئ وإن كان مثقال  
حبة من خردل أتيناها أو أتيناها فأتينا جئنا وأتينا أعطينا وقيل جازينا فان كان أتينا أعطينا  
فهو أفعلنا وإن كان جازينا فهو فاعلنا الجوهرى أتاه أى به ومنه قوله تعالى آتنا غداً لنا أى آتنا به  
وتقول هات معناه آت على فاعل فدخلت الهاء على الالف وما أحسن أتى يدى الناقة أى رجع  
يديها فى سترها وما أحسن أتو يدى الناقة أيضا وقد أتت أتوا وأتاه على الامر طأوعه والمؤاتاة

قوله وأتية الجرح وأتية  
مادته هكذا فى الاصل  
وعبارة الفاموس وشرحه  
(واتية الجرح) كعلية  
واتية بكسر فتشديد تاء  
مكسورة وفى بعض النسخ  
أتية بالمد (مادته وما يأتى  
منه) اه كتبه معجده



حَسَنُ الْمَطَاوِعَةِ وَأَتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَنَا إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَتَيْتُهُ قَالَ  
وَلَا تَقُلْ وَأَتَيْتُهُ إِلَّا فِي لُغَةٍ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ آسَيْتُ وَآكَلْتُ وَأَمَرْتُ وَأَتَمَّجَحُهُ لَوْهَا وَأَوَا  
عَلَى تَخْفِيفِ الْهِمَزَةِ فِي يَوْأَكِلُ وَيَوْمِئِذٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَتَأْتِي فِي الشَّيْءِ تَمَّيًّا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْتِي فُلَانٌ  
لِحَاجَتِهِ إِذَا تَرَفَّقَ إِيَّاهُ وَأَتَاهَا مِنْ وَجْهَيْهَا وَتَأْتِي لِلْقِيَامِ وَالْآتَى التَّيْسُ وَلِلْيَامِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

إِذَا هِيَ تَأْتِي قَرِيبَ الْقِيَامِ • تَهَادَى كَمَا قَدَرَا بَتِ الْبَهْرَا

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَأْتِي أَيُّ شَيْءٍ رَضَ لِعُرْوِكَ وَأَتَيْتُ الْمَاءَ تَائِيَةً وَتَأْتِي أَيُّ سَهْلَتِ سَيْدِي لِيُخْرِجَ  
إِلَى مَوْضِعٍ وَأَتَاهُ اللَّهُ هَيَاءً وَيُقَالُ تَأْتِي لِفُلَانٍ أَمْرٌ وَقَدْ أَتَاهُ اللَّهُ تَائِيَةً وَرَجُلٌ أَتَى نَافِذِي تَأْتِي لِلْأُمُورِ  
وَيُقَالُ أَتَوْتُهُ أَتَوًّا لُغَةً فِي أَتَيْتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ • كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

بِئْسَ عَطْفِي وَيَبْزُؤُنِي • كَأَنِّي أَرَيْتُهُ رَبِّبٍ

وَأَتَوْتُهُ أَتَوًّا وَاحِدَةً وَالْأَتَوُّ الْأَمْتِقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالسَّرْعَةِ وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَتَوٍّ وَاحِدٍ أَيُّ طَرِيقَةٍ  
وَاحِدَةٍ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خُطْبَ الْأَمِيرِ فَمَا زَالَ عَلَى أَتَوٍّ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَأَنِّي أَتَوُّ  
وَالْأَتَوُّنُ أَيُّ الدَّفْعَةِ وَالْمُدْفَعِينَ مِنَ الْأَتَوِّ الْعَدُوِّ بِدَرْجِي السِّهَامِ مِنَ الْقِسِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ  
وَأَتَوْتُهُ أَتَوًّا أَتَوًّا وَرَشْوَتُهُ كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ جَعَلَ الْإِتَاوَةَ مَصْدَرًا وَالْإِتَاوَةَ الرِّشْوَةَ

وَالطَّرَاجُ قَالَ حَتَّى بْنُ جَابِرٍ التَّغْلَبِيُّ

فَنِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ • وَفِي كُلِّ مَبَايِعِ أَمْرٍ مَكْسُورٌ دِرْهَمٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِتَاوَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ قَالَ وَيَقْوِيهِ قَوْلُهُ  
مَكْسُورٌ دِرْهَمٌ لِأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى عَرْضٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَ بِكَرْهٍ أَوْ قَسَمَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَابَةِ وَغَيْرِهَا  
إِتَاوَةٌ وَخَصَرُ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَعْرُوجَةِ هِيَ الَّتِي نَادِرٌ مِثْلُ عُرْوَةٍ عَرَى قَالَ الطَّرِمَاحُ

لَنَا الْعَضْدُ الشَّدَى عَلَى النَّاسِ وَالْأَتَى • عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي مَهْدٍ وَنَاعِلٍ

وَقَدْ كُسِرَ عَلَى أَتَاوِي وَقَوْلُ الْجَمْعِيِّ

فَلَا تَنْتَهِيَ أَصْفَانُ قَوِيٍّ بَيْنَهُمْ • وَسَوَاتُهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

مَوَالِيًا حَتْفٌ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ • وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْإِتَاوِيَا

أَيُّ هُمْ خَدَمُ يَسْأَلُونَ الْخَرَاجَ وَهُوَ الْإِتَاوَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَا كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ أَتَاوِي كَقَوْلِنَا

قوله إذا هي تأتي الخ تقدم

في مادة همز بلفظ

إذا ما تأتي تزيد القيام

الخ اه معصمه



في علاوة وهراوة علاوى وهراوى غير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك أنه لما كسر اناوة حدث في مثال الكسيرة همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهمزة رسائل وكان فصلا التقدير به إلى انا ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحة لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كباب مطابا وعطابا فيصير إلى انا أى ثم تبدل من الهمزة واوا لظهورها لآما في الواحد فتقول اناوى كعلاوى وكذلك تقول العرب في تكسير اناوة اناوى غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لأفسد قافيته لكنه احتاج إلى إقرار الهمزة بحالها لتصح بعدها الياء التي هي روى القافية كما هما من القوافي التي هي الروايا والأدانيا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة إذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تُعَلَّ وتُغَيَّر إذا كانت اللام معتلة فرأى أبدال همزة انا وواو اليزول لفظ الهمزة التي من عاداتها في هذا الموضع أن تُعَلَّ ولا تصح لما ذكرنا فصارا لاناويا وقول الطير ماح

وأهل الأناى اللاني على عهد تبع \* على كل ذي مال غريب وعاهن

ففسر فقيل الأناى جمع اناوة قال وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا والاناى الغلة وحل النخل تقول منه أنت الشجرة والنخلة اناوا واناى بالكسر عن كراع طلع غيرها وقيل بدا صلاحها وقيل كثر حبلها والاسم الاناوة والاناى ما يخرج من اكل الشجر قال عبد الله ابن رواحة الأنصاري هالك لا أبالي فحل بعلى \* ولا سقى وإن عظم الاناى

عنى به نالك موضع الجهاد أى أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالي فخلا ولا زرعاً قال ابن برى ومنه قول الأسيوطي وبعض القول ليس له عناج \* ككخض الماء ليس له اناى

المُرَاد بالاناى هنا الرُبْد واناى النخلة ربيعها وزكاؤها وكثرة ثمرها وكذلك اناى الزرع ربيعها وقد أتت النخلة وأتت اناى واناى وقال الأصمعي اناى ما يخرج من الأرض من الثمر وغيره وفي حديث بعضهم كرم اناى أرضك أى ربيعها رحاها كما ته من الاثارة وهو الخراج ويقال للماء إذا انحضر وجام بالزبد قد جاء أثوه والاناى التمام وأتت الماشية اناى تمت والله أعلم (أنا) أثوث الرجل وأثيته وأثوث به وأثيت به وعليه أثوا وأثيا واناوة وشيت به وسعت عند السلطان وقيل وشيت به عند من كان من غير أن يخص به السلطان والمصدر الأثو والأناى والاناوة والاناى ومنه سميت الأناية الموضع المعروف بطريق الخفصة إلى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزها أبو زيد أثيت به أى اناوة إذا أخبرت بغيره الناس وفي حديث أبي الحرث الأزدي وغيره لا تبن عليا فلا تبن بك أى لا شين بك وفي الحديث انطلقت إلى عمر آنى على أبي موسى

قوله ومنه سميت الأناية  
عبارة القاموس واناية  
بالضم ويشلت موضعين  
الحرمين في مسجد نبوي  
أو يتردون العرج عليها  
مسجد النبي صلى الله عليه  
وسلم اه كنهه محمده



الاشعري الجوهري آثابه يأتو ويأتي أيضا أي وتأتي به ومنه قول الشاعر ذو نبر آث  
هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه • ولأكون لكم ذائبا آث • قال ومثله قول الآخر  
وان امرأ يأتو بسادة قومه • حري لعمري أن يذم ويشتما  
قال وقال آخر • ولست اذا ولي الصديق بؤده • بمطلق آتو عليه واكذب

قال ابن بري والمؤتني الذي يكتم الاكل فيعطش ولا يروي (أخا) أخوا كلمة يقال للكبش  
إذا أمر بالسفاد (أخبا) ابن الأثير أخيا بفتح الهمزة وسكون الحاء وباء فتحها ذة طنان ما بالجار  
كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب وبأني ذكره في حيا (أخا) الأخ من النسب  
معروف وقد يكون الصديق والصاحب والأخاء قصوروا الأخول غنتان فيه حكاهما ابن الاعرابي  
وأنشد خليج الاعيوى

قد قلت يوما والركاب كأنها • قوارب طير حان منها وورودها

لأخوين كنا خيرا أخوين شيمة • وأسرع في حاجتي أريدنا

حمل أسرع على معنى خير أخوين وأسرع كقوله • شريوتمها وأغواها لها • وهذا نادر  
وأما كراع فقال أخو بسكون الحاء وتنشئة أخوان بفتح الحاء قال ابن سيده ولا أدري كيف  
هذا قال ابن بري عند قوله تقول في التنشئة أخوان قال ويحيى في الشعر أخوان وأنشد  
خليج أيضا لأخوين كنا خيرا أخوين التهذيب الأخ الواحد والاثان أخوان والجميع أخوان  
وأخوة الجوهري الأخ أصله أخو بالكسر لانه جمع على آخ مثل آباء والذاهب منه وأولئك  
تقول في التنشئة أخوان وبعض العرب يقول أخان على النقص ويجمع أيضا على أخوان مثل  
خرب وخربان وعلى أخوة وأخوة عن الفراء وقد يتبع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له  
أخوة وهذا كقولك أنا فعلنا ونحن فعلنا واتهما اثنان قال ابن سيده وحكى سيبويه لا أخا فاعلم لك  
فقوله فاعلم اعتراض بين المضاف والمضاف اليه كذا الظاهر وأجاز أبو علي أن يكون لك خيرا  
ويكون أخا مقصورا تاما غير مضاف كقولك لأعصالك والجمع من كل ذلك أخون وأخاء  
وأخوان وأخوان وأخوة وأخوة بالضم هذا قول أهل اللغة فأما سيبويه فالأخوة بالضم عنده  
اسم للجمع وليس يجمع لان فاعلم ليس مما يكسر على فعله ويدل على أن أخا فعل مفتوحة العين  
جمعهم آياها على أفعال فحو أخا حكاه سيبويه عن يونس وأنشد أبو علي

وجدتم بفسكم دوتا اذ نسبت • وأي بني الأخاء تنبؤ مناسبة

قوله (أخا) الخ هكذا في  
الاصل بالحاء وعبرة القاموس  
وشرحه (أجى أجى) كذا  
في الذخير بالجيم وهو غلط  
والصواب بالحاء وقد أهمله  
الجوهري وهو (دعاء للنجاة  
يأتى) والذي في اللسان أخو  
أخو كلمة يقال للكبش إذا  
أمر بالسفاد وهو عن ابن  
الديلمس فعلى هذا هو واوى  
اه وحرر كتبه مصححه

قوله خليج هو هكذا في الاصل  
مضبوطا بصيغة التصغير  
وقوله فيما تقدم الاعيوى  
هو كما ترى بهذا الضبط في  
الاصل أيضا وحرر اه  
مصححه



وحكى اللحياني في جمعه أخوة قال وعنه مدى انه أخوة على مثال فعول ثم لحقت الهاء لتأنيث الجمع  
 كالبعولة والفعولة ولا يقال أخو وأبو الأمضافات قول هذا أخوك وأبوك ومررت بأخيك وأبيك  
 ورأيت أخاك وأباك وكذلك حولك وهنوك وفوك وذو مال فهذه الستة الاسماء لا تكون موحدة  
 الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة ففيها  
 دليل على الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف دليل على النصب قال ابن بري عند قوله  
 لا تكون موحدة الامضافة واعرابها في الواو والياء والالف قال ويجوز ان لا تضاف وتعرّب  
 بالحر كالت نحو هذا أب وأخ وحكم وفهم ما خلا قواهم ذو مال فانه لا يكون الامضافا وما قوله عز وجل  
 فان كان له اخوة فلأئمة السدس فان الجمع ههنا موضوع موضع الاثنين لان الاثنين يوجبان لها  
 السدس والنسبة الى الاخ اخوي وكذلك الى الأخت لانك تقول أخوات وكان يونس يقول  
 أختي وليس بقياس وقوله عز وجل وأخوانهم يمدونهم في النفي يعني بأخوانهم الشياطين لان  
 الكفار اخوان الشياطين وقوله فأخوانكم في الدين أي قد درأ عنهم إيمانهم وتوبتهم ثم كفرهم  
 ونسبهم الى اليهود وقوله عز وجل وإلى عاد أخاهم هودا ونحوه قال الزجاج قيل في الانبياء أخوهم  
 وان كانوا كفرة لانه انما يعني انه قد اتاهم بشر مثلهم من ولد آبيهم سم آدم عليه السلام وهو أجد  
 وجاز ان يكون أخاهم لانه من قومهم فيكون أفهم لهم بان يأخذوه عن رجل منهم وقولهم فلان  
 أخو كريمة وأخو كريمة وما أشبه ذلك أي صاحبها وقولهم اخوان العزراء اخوان العمل وما أشبه  
 ذلك انما يريدون أصحابه وملازميه وقد يجوز ان يعنوا به أنهم اخوانه أي اخوته الذين ولدوا  
 معه وان لم يولدوا له ولا العمل ولا غير ذلك من الأغراض غير أن ما نسبهم يقولون اخوة العزراء  
 ولا اخوة العمل ولا غيره ما انما هو اخوان ولو قالوه بخارو كل ذلك على المثل قال البيهقي  
 • انما يتجسس اخوان العمل • يعني من دأب وتحرك ولم يقم قال الراعي  
 • على الشوق اخوان العزراء هيج • أي الذين يصيبون فلا يجزعون ولا يخشعون والذين  
 هم أشقاء العمل والعزراء وقالوا الرشح أخوك وربما خاتك واكثر ما يستعمل الاخوان  
 في الأصدقا والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال عقييل بن علقمة المري  
 وكان بنو فزارة شر قوم • وكنت لهم كشر بني الأخينا  
 قال ابن بري وصوابه وكان بنو فزارة شرعهم قال ومثله قول العباس بن مرداس السلمي  
 فقلنا أسأوا أنا أخوتكم • فقد سلت من الإحن الصدور



التعذيب هم الأخوة إذا كانوا أب وهم الإخوان إذا لم يكونوا الأب قال أبو حاتم قال أهل البصرة  
أجمعون الأخوة في التسبب والإخوان في الصداقة تقول قال رجل من أخواني وأصدقائي فإذا  
كلن أخاء في التسبب قالوا الخوق قال وهذا غلط يقال للأصدقاء وغير الأصدقاء أخوة وإخوان  
قال الله عز وجل إنما المؤمنون إخوة ولم يكن التسبب وقال أبو أيوب وإخوانكم وهذا في التسبب  
وقال فأخوانكم في الدين ومواليكم والأخت أختي الأخ صيغة على غير بناء المذكر والتاء بدل  
من الواو وزنه فاعلة فتقبلوها إلى فعل والحققت التاء المبسطة من لامها بوزن فاعلة فقلوا أخت  
وليس التاء فيها علامة تانيث كما ظن من لا خبرة له بهذا الشأن وذلك لم يكون ما قبلها هذا  
مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار رجلا لم صرفتها  
معرفة ولو كانت للتانيث لما انصرف الاسم على أن سيبويه قد سمع في بعض ألفاظه في الكتاب  
فقال هي علامة تانيث وإنما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه أرسله غفلا وقد قبله في باب ما لا ينصرف  
والأخذ بقوله المعقل أقوى من الأخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوز أنه لما كانت التاء  
لا تبدل من الواو فيها الأمع المؤنث صارت كأنها علامة تانيث وأعني بالصيغة فيها بناءها على فعل  
وأصلها فاعل وابدال الواو فيها لازم لأن هذا عمل اختص به المؤنث والجمع أخوات الأخت تاء  
الأخت أصلها هاء التانيث قال الخليل تانيث الأخ أخت وتاؤها هاء وأختان وأخوات قال  
والأخ كان تاسيس أصل بنائه على فعل بثلاث متصركات وكذلك الأب فاستقبلوا ذلك وألقوا الواو  
وفيه ثلاثة أشياء حرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والباء بصرفها فألقوا منها الصوت  
فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت منها ألفا لينية وان كانت ضمة  
صار معها واو ألفية وان كانت كسرة صار معها ياء لينية فاعتمد صوت واو الأخ على فتحة الخاء  
فصار معها ألفا لينية أبا وكذلك أبا فأما الألف اللينة في موضع النخ كقولك أخا وكذلك أبا  
كالقربا وغزا ونحو ذلك وكذلك أبا ثم ألقوا الألف استخفا فالكثرة استعملهم وبقيت  
الخاء على حركاتها جازت على وجوه النحويين فصار الاسم فإذا لم يضيئوه قووه بالتشوين وإذا أضافوا  
لم يحسن التشوين في الإضافة قووه بالمدة فقالوا أخوا وأختا تقول أخوك وأخوك وأخوك  
أخ صالح فإذا تشوا قالوا الإخوان وأخوان لأن الاسم متحرك الحشو فلم تصر حركته خفقا من الواو  
الساكنة فحاصرت حركة الهمزة حركة الميم من الدم فقالوا إيمان ويذان وقد جاء في الشعر  
دعيان كقول الشاعر

فلأنا على جرد جرحنا • جرى الدعيان بالخبر اليقين

قوله فأما الألف اللينة في  
موضع الفتح كقولك أبا  
وكذلك أبا وقوله وكذلك  
أبا الذي بعده ثم ألقوا الخ  
هكذا في الأصل المعقول عليه  
بأيدنا وهذه العبارة من  
قوله التعذيب إلى قوله  
وكذلك قالوا الإخوان الذي  
في أول الصيغة التالية لهذه  
عبارة التعذيب وما ذكر  
ساقط منها فخره وتأمل







وَابْلَغَ بَنِي دِيَّانَ أَنَّ لَا أَخَالَهَمْ • بَعَثَ إِذَا أَحَاوَالِ السَّمَاءِ قَاطِلًا

وقوله الْأَبْكُرُ النَّاعِي بِأَوْسٍ بْنِ خَالِدٍ • أَخِي الشَّتْوَةُ الْغَرَامُ وَالزَّمَنُ الْمَحَلُّ

وقول الآخر أَلْهَلَكَ ابْنُ قُرَّانٍ الْجَيْدُ • أَبُو عَمْرٍو أَخَوَالِ الْجَمَلِ لِي زَيْدُ

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنيا بالآخ هنا الذي يكفيهما ويعين عليهما فيه ودألى مدح في الصفة وقد يكونان هما يشعلان فيهما الفعل الحسن فيكسبانه الثناء والتجديف فكانه لذلك أخ لهما وقوله

وَالْجُرَيْسُ مَنْ أَخِيكَ وَاسْكَنْ قَدْ تَغَرَّبَا مِنْ الْحِلْمِ

فسره ابن الأعرابي فقال معناه أنهم ليسوا بمحاييك فتسكت عنك بأسها ولكنها تنمى في رأسك

قال وعندى أن أخيك ههنا جمع أخ لأن التبعض يقتضى ذلك قال وقد يجوز أن يكون الأخ

ههنا واحدا يعنى به الجمع كما يقع الصديق على الواحد والجمع قال تعالى وَلَا يَسْتَلْ حَسِيمٌ حَسِيمًا

يَبْصُرُونَهُمْ وَقَالَ • دَعَاهَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقَةٍ • وَيُقَالُ تَرَكْتُهُ بِأَخِي الْخَيْرِ أَيْ تَرَكْتُهُ بِشَرِّ

وَحَكِي اللَّعِيَانِي عَنْ أَبِي الدِّينَارِ وَأَبِي زَيْدٍ الْقَوْمُ بِأَخِي الشَّرِّ أَيْ بِشَرِّ وَتَأَخَّيْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ تَحَرَّيْتُهُ

الاصمعي في قوله لَا كَلِمَةَ إِلَّا أَخَا السَّرَّارِ أَيْ مِثْلَ السَّرَّارِ وَيُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ أَخَا الْمَوْتِ أَيْ مِثْلَ الْمَوْتِ

وَأَنشَدَ لَقَدْ عَلِقْتُ كَفِّي عَسِيْبًا بَكْرَةً • صَبَلًا أَرَزَلَا قِي أَخَا الْمَوْتِ جَانِبَهُ

وقال امرؤ القيس عَشِيْبَةً جَاوَزَتْ جَاهَةً وَسَيْرُنَا • أَخَوَالِ الْجَهْدِ لَا يُلَوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا

أَيْ سَيْرُنَا جَاهِدُ وَالْأَرَزُّ الضِّيقُ وَالْإِكْتِنَازُ يُقَالُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَكَانَ مَارِزًا أَيْ غَاصًّا بِأَهْلِهِ

هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ ذَوَاتِ الْأَلْفِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ الْأَخِيَّةُ وَالْأَخِيَّةُ وَالْأَخِيَّةُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَاحِدَةٌ

الْأَوَاخِي عُودٌ يُعْرَضُ فِي الْحَائِطِ وَيَذْفَنُ طَرَفَاهُ فِيهِ وَيَصِيرُ وَسْطُهُ كَالْعُرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَنْ يَذْفَنَ طَرَفَا قِطْعَةٍ مِنَ الْحَبْلِ فِي الْأَرْضِ وَفِيهِ عُصْبَةٌ أَوْ حَجِيرٌ وَيُظْهِرُ مِنْهُ مِثْلُ

عُرْوَةٍ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ يَذْفَنُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ طَرَفُهُ فَيُشَدُّ بِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ

بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يَذْفَنُ فِي الْأَرْضِ مَثْنِيًّا وَيَبْرُزُ طَرَفَاهُ الْآخِرَانِ شَبَهُ حَلْقَةٍ وَتُشَدُّ بِهِ

الدَّابَّةُ أَخِيَّةٌ وَقَالَ أَعْرَابِي لَا خِرَافَ لِي أَخِيَّةٍ أَرَبْتُ إِلَيْهَا مَهْرِي وَأَعْمَلْتُ لِي أَخِيَّةً فِي مَهْوَلَةِ

الْأَرْضِ لِأَنَّهَا أَرْفَقُ بِالْحَبْلِ مِنَ الْآوَتَادِ النَّاشِئَةِ عَنِ الْأَرْضِ وَهِيَ أَثْبَتُ فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ مِنَ

الْوَتَدِ وَيُقَالُ لِلْأَخِيَّةِ الْإِنْدُونُ وَالْجَمْعُ الْأَدَارِيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ

وَالْإِيمَانِ كَمِثْلِ الْقُرْسِ فِي أَخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَخِيَّتِهِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَبْعُدُ عَنْ رَبِّهِ بِالذُّنُوبِ وَأَصْلُ إِيْمَانِهِ ثَابِتٌ وَالْجَمْعُ أَخْيَاوَا وَأَخِي مُشْتَدَاوَا لَا خَيَا

قوله وقال امرؤ القيس

عشبة الخ الذي في معجم

ياقوت عند التسكك على

جاء مانصه

تقطع أسباب اللبابة والهوى

عشبة رحنان من جاة وشيرا

يسير يضج العود منه يمنه

أخوال الجهد لا يلوى على من

تعذرا

ومثله في ديوان امرئ القيس

غير أنه أبدل رحنان بجاوزنا

جاة الخ وتقدم البيت الاول

للمؤلف في مادة شذرمثل

ما في الديوان اه كتبه معجمه



على غير قياس مثل خطبة وخطابا وعلتها كعلتها قال أبو عبيد الأخيه العروة تشدبهم بالاداء منبهة  
في الارض وفي الحديث لا تجعلوا ظهوركم كخايا الدواب يعني في الصلاة أي لا تقوسوها في  
الصلاة حتى تصير كهذه العرى وأفلان عند الأثير أخيه ثابتة والفعل أخيت أخيه تأخيه قال  
وتأخيت أنا اشتقاقه من أخيه العود وهي في تقدير الفعل فاعولة قال ويقال أخيه بالتخفيف  
ويقال آخي فلان في فلان أخيه فكفرها إذا صطنعه وأسدى إليه وقال الكميت

سَلَقُون ما أَخِيكُمْ في عَدُوِّكُمْ • عليكم إذا ما الحربُ نارٌ عَكُوبُها

ماصله ويجوز أن تكون ما بمعنى أي كأنه قال سَلَقُون أي شئ أَخِيكُمْ في عَدُوِّكُمْ وقد أَخِيْتُ لاداءية  
تَأَخِيَةً وتَأَخَيْتُ الأَخِيَةَ والأَخِيَةَ لا غير الطنب والأَخِيَةَ أيضا الحرمة والذمة تقول لفلان  
أَوَ أَخِي وَأَسبابُ تُرعى وفي حديث عُرْثَة قال للعباس أنت أَخِيَةَ آباء رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أراد بالأخيه البقية يقال له عندى أَخِيَةَ أي مائة قَوْيَةٍ ووسيلة قريية كأنه أراد أنت الذى  
يُسْتَنَدُ اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويُسْتَلْبِثُ به وقوله في حديث ابن عُرَيْبٍ أَخِي  
مُنَاحٍ رسول الله أي يَحْرَى وَيَقْصِدُ ويقال فيه بالواو أيضا وهو الأكثر وفي حديث السجود  
الرجل يُؤْتِي والمرأة تَحْفَرُ أَخِي الرجل إذا جلس على قدمه اليسرى وأصب اليمنى قال ابن الأثير  
هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة قال والرواية المعروفة انما هو الرجل يُخَوِي  
والمرأة تَحْفَرُ والتخوية أن يجافي بطنه عن الارض ويرفعها (ادا) أَدَا اللَّبَنُ أَدَوًا وَأَدَى أَدِيًا  
خَزَرٌ لَيُروِبَ عن كراع يائية ورواية ابن بزرج أَدَا اللَّبَنُ أَدَوًا مُنْقِلٌ يَأْدُو وهو اللَّبَنُ بين اللَّبَنِينِ ليس  
بالخامض ولا بالحلو وقد أدت الثمرة تَأْدُو وأدوا وهو اليسوع والنضج وأدوت اللبن أدواً ومخضته وأدى  
السقاء يَأْدَى أدِيًا أمكن ليَمَخَضَ وأدوت في مشي أدواً وهو مشي بين المشيين ليس بالسريع  
ولا البطيء وأدوت أدواً إذا خلت وأدَا السبع للغزال يَأْدُو وأخذه لياكله وأدوته وأدوته  
كذلك قال حَتْنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتْنِي • كَاتِي خَاتِلٌ يَأْدُو وَاصِيدٌ

أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَدَوْتُ لَهُ أَدُولَهُ أَدَوًا إِذَا خَلَّتْهُ وَأَنْشَدَ

أَدَوْتُ لَهُ لَا خُذْهُ • فَهِيَّاتُ الْفَتَى حَذْرًا

نَصَبَ حَذْرًا بِفَعْلٍ مُضَمٍّ أَيْ لَا يَزَالُ حَذْرًا قَالَ وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّ الْكَلَامَ تَمَّ بِقَوْلِهِ  
هِيَّاتُ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ عَتِي وَهُوَ حَذْرٌ وَهُوَ مَثَلُ دَأَى يَدَأَى سِوَاءَ جَعْنَاهُ وَيُقَالُ الذَّبُّ يَأْدُو لِلْغَزَالِ  
أَيْ يَخْتَلِهُ لِيَا كَلَهُ قَالَ • وَالذَّبُّ يَأْدُو لِلْغَزَالِ يَأْكُلُهُ • أَبُو هُرَيْرَةَ أَدَوْتُ لَهُ وَأَدَيْتُ أَيْ خَلَّتْهُ



وأنشد ابن الأعرابي تَنْطُوبُ يَأْدُوهَا الْأَقَالُ مُرَبَّةٌ • بأوطانهم من مطرفات الجبال  
قال يَأْدُوهَا يَحْتَلُّهَا عَنْ ضُرُوعِهَا وَمُرَبَّةٌ أَي قُلُوبُهَا مُرَبَّةٌ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَنْزِعُ إِلَيْهَا وَمُطَرَفَاتُ  
أُطْرُفِهَا عَتِيمَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْجَمَائِلُ الْمُحْتَمِلَةُ إِلَيْهِمُ الْمَأْخُذَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْأَدَاؤُ الْمَطْهُرَةُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَغَيْرُ الْأَدَاؤِ لِلْمَاءِ وَجَعَهَا أَدَاؤِي مِثْلَ الْمَطَايَا وَأَنْشَدَ

يَحْمِلُنْ قُدَامَ الْجَنَاءِ • جِي فِي أَدَاؤِي كَالْمَطَاهِرِ

يَصِفُ النُّطَا وَاسْتِقَامَتَهَا تَرَاخِيهَا فِي حَوَاصِلِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ • إِذَا الْأَدَاؤِي مَأْوَاهُ تَصَبَّصَا •  
وَكَانَ قِيَاسُهُ أَدَاؤِي مِثْلَ رِسَالَةٍ وَرِمَائِلٍ فَجَبَّسُوهُ وَفَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِالْمَطَايَا وَالْخَطَايَا فَجَعَلُوا فَعَالًا  
فَعَالِي وَأَبْدَلُوا هُنَا الْوَاوَ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدَةِ وَأَوْظَاهِرَةُ فَقَالُوا أَدَاؤِي فَهَذِهِ الْوَاوُ بَدَلُ  
مِنَ الْآلِفِ الزَّائِدَةِ فِي أَدَاؤِ الْآلِفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْأَدَاؤِي بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي فِي أَدَاؤِ الْزَاوِ وَالْوَاوُ  
هَهُنَا كَمَا الزَاوِ وَالْيَاءُ فِي مَطَايَا وَقِيلَ إِنَّهَا تَكُونُ أَدَاؤَةً إِذَا كَانَتْ مِنْ جُلْدَيْنِ قَوِيلٌ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ  
وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ فَأَخَذْتُ الْأَدَاؤَةَ وَنَزَجْتُ مَعَهُ الْأَدَاؤَةَ بِالْكَسْرِ أَمَا صَغِيرٌ مِنْ جُلْدٍ يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ  
كَالسَّطِيجَةِ وَنَحْوِهَا وَإِدَاؤَةُ الذِّي وَأَدَاؤُهُ آتَهُ وَحَكَ اللَّحْيَانِي عَنِ الْكَسَانِي أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ  
أَخَذَ هَذَا آيَ أَدَاؤُهُ عَلَى الْبَدَلِ وَأَخَذَ لَدَهُرِ أَدَاؤُهُ مِنَ الْعُدَّةِ وَقَدْ تَأَدَّى الْقَوْمُ تَأْدِيًا إِذَا أَخَذُوا  
الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّمُهُمْ عَلَى الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ اللَّيْثُ أَلِفُ الْأَدَاةِ وَأُولَانِ جَعَلَهَا أَدَاؤَاتُ وَلِكُلِّ ذِي حُرْفَةٍ  
أَدَاؤَةٌ وَهِيَ آتَمَةُ الَّتِي تُقِيمُ حُرْفَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَبُوا الْإِمْنُ ذِي أَدَاةٍ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الْوَكَاةُ  
وَهُوَ شِدَادُ الْبَقَاءِ وَأَدَاةُ الْحَرْبِ سِلَاحُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ أَذِيتُ لِلشُّقْرِ فَإِنَّمَا مُؤَدُّهُ إِذَا كُنْتُ  
مُتَمَيِّنًا وَنَحْنُ عَلَى أَيْدِي الصَّلَاةِ أَيْ تَمَيُّنٍ وَأَدَّى الرَّجُلُ أَيْضًا أَي قَوِيٌّ فَهُوَ مُؤَدُّ بِالْهَمْزِ رَأَى  
شَاكَ السِّلَاحِ قَالَ رُوْبَةُ • مُؤَدِّينَ يَحْمِلِينَ السَّبِيلَ السَّابِلَا • وَرَجُلٌ مُؤَدُّ وَأَدَاةٌ وَمُؤَدُّ  
شَاكَ فِي السِّلَاحِ وَقِيلَ كَامِلُ أَدَاةِ السِّلَاحِ وَأَدَّى الرَّجُلُ فَهُوَ مُؤَدُّ إِذَا كَانَ شَاكَ السِّلَاحِ وَهُوَ  
مِنَ الْأَدَاةِ وَتَأَدَّى أَي أَخَذَ لَدَهُرِ أَدَاةً قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَغْفَرُ

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي قِتْلَةٍ فَرَقُوا • قَتَلُوا سَيِّبًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

وَنَحَبَرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءَ لِعَزِّهِمْ • وَزَيْدٌ رَأْفَتُهُمْ عَلَى الرُّقَادِ

قَوْلُهُ بِمَدِّ حُسْنِ تَأْدِي أَي بِمَدِّ قُوَّةٍ وَتَأْدِيتُ لِلْأَمْرِ أَخَذْتُ لَهُ أَدَاةً ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ هَلْ تَأْدِيتُمْ  
لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي هَلْ تَأْهَبْتُمْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَهُوَ أَخُو ذِي الْأَدَاةِ وَأَمَّا مُؤَدُّ بِالْهَمْزِ فَهُوَ مَنْ أَدَّى  
أَي هَلَكَ قَالَ الرَّاجِزُ • أَتَى سَأُودِيكَ بِسَيْرٍ وَكُنِي • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ تَأْدِي تَفَاعُلٌ مِنَ الْأَدَاةِ



القوة وأراد الاسود بن يعفر بن يزيد بن مالك بن حنظلة وكان المنذر خطب اليهم امرأة فأبوا أن يزوجه اباعها فزاهم وقتل منهم ويقال أخذت لذلك الامر أدياً أي أقبته الجوهرى الآداة الآلة والجمع الآدوات وآداة على كذا يؤديه أي آداة وقواه عليه وأعانه ومن يؤدى على فلان أي من يعينى عليه شاهده قول الطرماح بن حكيم

فَيُؤْدِيهِمْ عَلَى قَتَا سَتِي \* حَنَانَكَ رَبِّنا إِذَا الْحَنَانُ

وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش أدى شئ وأعنه أميرهم رجل طوال أي أقوى شئ يقال أدنى عليه بالمدى أقوى ورجل مؤد نام السلاح كامل أداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود أرايت رجلا تخرج مؤدياً شيطاً وفي حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وأنا لجميع حذرون قال مقرون مؤدون أي كاملو أداة الحرب وأهل الحجاز يقولون أدبته على أفعاته أي أعنته وآداني السلطان عليه أعداني واستأدبته عليه استعديته وأدبته عليه أعنته كاهنه الازهرى أهل الحجاز يقولون استأدبت السلطان على فلان أي استعديت فأداني عليه أي أعداني وأعانتى وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستأدبته عليكم أي لاستعديته فابذل الهمزة من العين لانهم ما من مخرج واحد يريد لاشكون اليه فعلمكم لي بعدنى عليكم وينصقني منكم وفي ترجمة عدا تقول استأدام بالهمز فأداه أي فأعانه وقواه وأدبت للسفر فنام مؤدله اذا كنت مريضاً وفي المحكم استعديت له وأخذت أداته والأدى السفر من ذلك قال وتخرق لا تزال على أدى \* مسلة العروق من الخبال

وأدية أبو مر داس الحرورى اما أن يكون تصغير أدوة وهي الخدعة هذا قول ابن الاعرابى واما أن يكون تصغير أداة ويقال تادى القوم تادياً وتعادوا تعادياً أي تشابعوامونا وغنم أدية على فعيلة أي قلبه الاصمعي الأدية تصغير عدية من الابل القليلة العدد أبو عمرو والآداة الخو من الرمل وهو الواسع من الرمل وجمعه أيدية والأدق زماع الامر واجتماعه قال الشاعر

وبأنا جميعاً سلمين وأمرهم \* على أدى حتى اذا الناس أضبحوا

وأدى الشئ أوصاه والاسم الآد وهو أدى للامانة منه بعد الاتى والعامة قد لهجوا بالخطا فقالوا فلان أدى للامانة وهو لحن غير جائز قال أبو منصور ما علمت أحداً من النحويين أجاز أدى لان أفعل في باب التمجيد لا يكون الا في الثلاثى ولا يقال أدى بالتخفيف بمعنى أدى بالتشديد ووجه الكلام أن يقال فلان أحسن أداء وأدى دية تأدية أي قضاء والاسم الآداء ويقال تأدبت الى

قوله أبو عمرو الآداة كذا في  
الاصل من غير ضبط لا وله  
وقوله وجمعه أيدية هكذا  
في الاصل أيضاً وله محرف  
عن أدية بالمد مثل آية وليحرر  
كتبه مصححه



فلان من حقه اذا اذيتيه وقصيته ويقال لايتأذى عبد الى الله من حقوقه كما يجب وتقول  
للرجل ما اذى كيف تأذى اليك من حق ما اوليتني ويقال اذى فلان ما عليه اداء وتأذيه وتأذى  
اليه الخبر اى انتهى ويقال امة اداءه ما لا اذا صادته واستخرج منه واما قوله عز وجل  
أَنْ أَذُوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فهو من قول موسى لذوى فرعون معناه سلموا الى بنى  
اسرائيل كما قال فارسل معى بنى اسرائيل اى اطلعتهم من عذابك وقيل نصب عباد الله لانه  
منادى مضاف ومعناه اذوا الى ما امركم الله به يا عباد الله فاني نذير لكم قال ابو منصور فيه وجه  
آخر وهو ان يكون اذوا الى بمعنى استمعوا الى كانه يقول اذوا الى معكم ابلغكم رساله ربكم  
قال ويدل على هذا المعنى من كلام العرب قول ابي المنذر الهذلي

سبعة رجال افاهلكتم • فاذالى بعضهم واقرض

اراد بقوله اذالى بعضهم اى استمع الى بعض من سبعت لتسمع منه كانه قال اذ سمعتك اليه وهو  
باداه اى بازاراه طائيه وانا اذى صغير وسقاء اذى بين الصغير والكبير وما لاذى ومتاع  
اذى كلاهما قليل ورجل اذى خفيف مشتم وقطع الله اذيه اى يذيه وثوب اذى ويذى اذا كان  
واسعا واذى الشئ كثر واداه ما له كثر عليه فقلبه قال

اذا آذاك مالك فامتنه • لحاديه وان قرع المراح

واذى القوم وتادوا كثر وبالوضع واخصبوا (اذى) الاذى كل ما تأذيت به آذاه يؤذيه  
اذى واذاة واذيه وتأذيت به قال ابن بري صوابه اذانى اذاه ما اذى فصدر اذى اذى وكذلك  
اذاة واذيه يقال اذيت بالشئ اذى اذى واذاة واذيه فانا اذاه قال الشاعر

لقد اذوا بك ودوا لوقارهم • اذى الهراسته بين النعل والقدم

وقال آخر واذا اذيت يلدن فارقتها • ولا اقيم بغير دار مقام

ابن سيده اذى به اذى وتأذى انشد نعلب • تأذى العود اشكى ان يركبا • والاسم الاذيه  
والاذاة انشد سيويه ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته • فانك ان تشعل نسه وتجهل

وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين  
يولد يخلق عنه يوم سابعه وفي الحديث اذناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها  
كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها وفي الحديث كل مؤذ فى النار وهو عيذل يؤذى الناس  
فى الشيا بعقوبة النار فى الآخرة وقيل اراد كل مؤذ من السباع والهاوم يجعل فى النار عقوبة



لاهلها التهذيب ورجل آذى إذا كان شديداً آذَى فعِلْ له لازم ويعبر آذَى وفي الصحاح يعبر آذَى على فعل وناقاة آذية لا تستقر في مكان من غير وجع ولكن خلقة كأنهم تشكوا آذَى والآذَى من الناس وغيرهم كالآذَى قال يَصَاحِبُ الشَّيْطَانَ مَنْ يَصَاحِبُهُ \* فَهُوَ آذَى حَتَّى مَصَارِيهِ وقد يكون الآذَى المؤذَى وقوله عز وجل ودع آذاهم تأويله آذَى المنافقين لا تجازهم عليه إلى أن تؤمر فيهم بأمر وقد آذيته أيداءً وآذية وقد آذيت به تأذياً وآذيت آذَى وآذَى الرجل فعِلْ الآذَى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للذي تخطى رقاب الناس يوم الجمعة رأيتك آذيت وآذيت والآذَى الموج قال امرؤ القيس يصف مطراً

نَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ \* عَرَضَ خَيْمَ خَفَافٍ فَيُسِّرُ

ابن شميل آذَى الماء الاطباق التي تراها ترفعها من مثله الريح دون الموج والآذَى الموج قال المغيرة بن حبيشة

أَذَرَمِي آذِيهِ بِالطِّمِّ \* تَرَى الرِّجَالَ حَوْلَهُ كَالصِّمِّ \* مِنْ مَطَرٍ وَمُنْصَتٍ مَرَمٍ  
الجوهري الآذَى موج البحر والجمع الآذَى وأنشد ابن بري للججاج \* طَمَطَعَهُ آذَى بَحْرِ مَنَاقٍ \*  
وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى وإذا خذركم من بني آدم من ظهروهم ذرياتهم قال  
كانهم الذر في آذَى الماء الآذَى بالمد والتشديد الموج الشديد وفي خطبة علي عليه السلام  
قَلَطِمُ آوَاذِي مُوَجِّهَا \* وَأَذَارُ أَظْطَرَفَانِ مِنَ الزَّمَانِ فَأَذَا الْمَائَاتِي وَأَذَا مَضَى وَهِيَ مَحذُوفَةٌ مِنْ  
أَذَا (أرى) الأصمعي أَرَتِ الْقَدْرُ تَأْرِي أَرِيَا إذا احترقت ولصق به الشيء وأَرَتِ الْقَدْرُ تَأْرِي أَرِيَا  
وهو ما يلصق به من الطعام وقد أَرَتِ الْقَدْرُ أَرِيَا لَزِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ مِثْلُ شَاطِئِ  
وَفِي الْمَحْكَمِ لَزِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ الْجَلْبَةِ السُّودِ \* وَكَذَا إِذَا الْمِيسَطُ مَا فِيهَا أَوْلَمَ يُصَبُّ عَلَيْهِمَا \* وَالْأَرَى  
مَا لَزِقَ بِأَسْفَلِهَا وَبَقِيَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَصْدَرُ وَالْأَسْمُ فِيهِ سَوَاءٌ وَأَرَى الْقَدْرَ مَا لَزِقَ بِجَوَانِبِهَا مِنْ  
الْحَرَقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرْأَةُ الْقَدْرِ وَكَدَادُهَا وَأَرِيهَا وَالْأَرَى الْعَسَلُ قَالَ لَبِيدُ

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مَنْزِلِ سَحَابَةٍ \* وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلُ

وعِلُّ النَّحْلِ أَرَى أَيْضاً وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَا بِيْ ذَوْبٍ \* جَوَارِسُهُ تَأْرِي الشُّعُوفَ \* تَأْرِي تُعَسِّلُ  
قال هكذا رواه علي بن حمزة وروى غيره تأوى وقد أَرَتِ النَّحْلُ تَأْرِي أَرِيَا وَتَأْرَتْ وَانْتَرَتْ عَمَلَتْ  
الْعَسَلُ قَالَ الطَّرِمَاحُ فِي صِفَةِ دُبُرِ الْعَسَلِ

إِذَا مَا تَأْرَتْ بِالْخَلِيِّ بَتَّ بِهِ \* شَرِيحَتَيْنِ مِمَّا تَأْرِي وَتُشْبِعُ

قوله حمة كذا في الاصل بالخاء  
المهملة مرموزا لها بعلامة  
الاهمال وحررا هـ مصححه

قوله جوارسها تأرى الشعوف  
هو صدر بيت من الطويل  
تقدم في جرس وتماه دوا بـ  
وتنصب ألها بامصيفا كرا بـ  
وقوله في البيت بعد اذا  
ما تأرت كذا في الاصل بالراء  
وفي التكملة بالواو وخررا هـ  
مصححه



شَرِيحَيْنِ ضَرِيحَيْنِ بِعَنَى مِنَ الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ وَتَأْتَرِي تَعَسَلُ وَتُبْعُ أَي تَقِي الْعَسَلَ وَالتَّرَاقُ  
الْأَرَى بِالْعَسَالَةِ أَتَرَاوَهُ وَقِيلَ الْأَرَى مَا تَجْمَعُ مِنَ الْعَسَلِ فِي أَجْوَانِهَا ثُمَّ تَلْقُظُهُ وَقِيلَ الْأَرَى  
عَمَلُ النَحْلِ وَهُوَ أَيْضًا مَا تَتَرَقَّى مِنَ الْعَسَلِ فِي جَوَانِبِ الْعَسَالَةِ وَقِيلَ عَسَلَهَا حِينَ تَرَى بِهِ مِنْ  
أَفْوَاهِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمَثَرُ \* أَيْ هُوَ مُسْتَعَارٌ  
مِنْ ذَلِكَ بِعَنَى مَا جَعَتْ فِي أَجْوَانِهَا مِنَ الْغَيْظِ كَمَا تَفْعَلُ النُّحْلُ إِذَا جَعَتْ فِي أَفْوَاهِهَا الْعَسَلَ ثُمَّ تَجْتَمِعُهُ  
وَيُقَالُ لِلْبَنِّ إِذَا لَصِقَ وَضُرِبَ لَا تَأَقْدَارِي وَهُوَ الْأَرَى مِثْلُ الرَّحَى وَالتَّارِي جَمْعُ الرَّجْلِ لِبَنِيهِ الطَّعَامُ  
وَأَرَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ مَصْبُتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَرَى السَّمَاءَ مَارِثَةً الرِّيحِ تَأْرِثُهُ أَرِيًا فَصَبَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ  
وَقِيلَ أَرَى الرِّيحَ عَمَلُهَا وَسَوْفَهَا السَّحَابَ فَالزَّهْرُ

يَسْمُنُ بَرِّ وَقَهَا وَيُرْمِي أَرَى الشَّجْنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

قَالَ الْبَيْتُ أَرَادَ مَا وَقَعَ مِنَ النَّدَى وَالطَّلِّ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَلَمْ يَزَلْ يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَكْتُرُ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَرَى الْجَنُوبَ مَا اسْتَدْرَجَتْهُ الْجَنُوبُ مِنَ الْغَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ وَأَرَى السَّحَابَ دِرَّةً قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ أَصْلُ الْأَرَى الْعَدَلُ وَأَرَى النَّدَى مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَالتَّرَقَّى وَكَثُرَ وَالْأَرَى  
لَطَاخُ مَنَا كَلَهُ وَتَأَرَى عَنْهُ تَخَافُ وَتَأَرَى بِالْمَكَانِ وَتَأَرَى اخْتَبَسَ وَأَرَتِ الدَّابَّةُ مَرَّ بِطَافِهَا  
وَمَعَانَهَا أَرِيًا لَزَمَتْهُ وَالْأَرَى وَالْأَرَى الْأَخِيَّةُ وَأَرَتْ لَهَا عَمَلَتْ لَهَا أَرِيًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
فِي قَوَاهِمِ الْمُعْتَلَفِ أَرَى قَالَ هَذَا مِمَّا يَضَعُهَا النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَإِنَّمَا الْأَرَى تَحْبِسُ الدَّابَّةَ وَهِيَ  
الْأَوَارِي وَالْأَوَانِي وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ وَأَرَى أَيْ هُوَ مِنَ الْفَعْلِ فاعُولٌ وَتَأَرَى بِالْمَكَانِ  
إِذَا تَحْبَسَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعَشَى بِأَهْلِهِ

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَسْدِ بِرَقَبِهِ \* وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ

وَقَالَ آخَرُ لَا يَتَأَرُونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ \* نَادَى مُنَادِي يَنْزِلُوا نَزَلُوا

يَقُولُ لَا يَجْمَعُونَ الطَّعَامَ فِي الضِّيقَةِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

وَأَعْتَادَ أَرِيًا بِأَصْلِهَا أَرَى \* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ عُدْمِلُ

قَالَ أَعْتَادَهَا تَأَعَّدَ أَوْ رَجَعَ إِلَيْهَا وَالْأَرِيَا ضَرْبٌ مِنْ رِبَضٍ وَهُوَ الْمَأْوَى وَقَوْلُهُ لَهَا أَرَى أَيْ لَهَا  
أَخِيَّةٌ مِنْ مَكَانِ الْبَقَرِ لَا تَزُولُ لَهَا أَصْلُ مُبَاتٍ فِي سَكُونِ الْوَحْشِ بِهَا يَعْنِي الْكَلَسَ قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى  
الْأَخِيَّةُ أَيْضًا أَرِيًا وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي تَحْبِسِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْمُنَقِبِ الْعَبْدِيِّ  
يَصِفُ فَرَسًا دَاوِيًا تَمَّ بِالنَّحْضِ حَتَّى شَتَا \* يَجْتَذِبُ الْأَرَى بِالْمُرُودِ

قَوْلُهُ لَا يَتَأَرَى إِلَيْتِ قَالَ  
الصَّانِعَانِي هَكَذَا وَقَعَ فِي أَكْثَرِ  
كُتُبِ اللُّغَةِ وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ  
عَنْ بَعْضِ الرِّوَايَةِ  
لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ بِرَقَبِهِ  
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ بِقَدْرِ  
لَا يَفْزُ السَّاقِ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ  
وَلَا يَضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ  
أَيْ كَتَبَهُ مَحْبُوعُهُ



أى مع المروء وأراد بأرى الر كاسمة المدفونة تحت الارض المثبتة فيها تشد الدابة من عرونها  
البارزة فلا تقلعها الشباتها فى الارض قال الجوهري وهو فى التقدير فاعول والجمع الآوارى  
يخفف ويشدد تقول منه أريت للدابة تأريه والدابة تأرى الى الدابة اذا انضمت اليها وألفت  
معها معلنوا واحدا وأريتها أنا وقول لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يوربها \* شعبة الساق اذا التطل عقل

قال الليث لم يوربها أى لم يدعروى وروى لم يوربها أى لم يشعربها قال وهو مقلوب من أريته أى  
أعلمته قال ووزنه الآن لم يفسح وروى لم يورأ على تخفيف الهمزة وروى لم يوربها بوزن لم يعمر من  
الآرى أى لم ياصق بصدرة الفزع ومنه قيل ان فى صدره على لا ربا أى لظخان من حقد وقد أرى  
على صدره قال ابن برى وروى السيراى لم يور من أوار الشمس وأصله لم يورأ ومعناه لم يدعراى  
لم يصبه شر الذعر وقالوا أرى الصدر أريا وهو ما ثبت فى الصدر من الضغن وأرى صدره بالكسر  
أى وغر قال ابن سيده أرى صدره على أريا وأرى اغتاط وقول الراعى

أهأبدن عاس ونار كريمة \* بمعجل الآرى بين الصرام

قيل فى تفسيره الآرى ما كان بين السهل والحزن وقيل بمعجل الآرى اسم أرض وتأرى تحزن  
وأرى الشئ أثبتته ومكنه وفى الحديث اللهم أريهم أى ثبت الود ومكنه يدعوا للرجل وامرأته  
وروى أبو عبيدة أن رجلا شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال اللهم أريهم ما قال  
أبو عبيدة يعنى أثبت بينهم ما وأنشد لعشى باهلة \* لا تبارى لى فى التذير برقبه \* البيت يقول  
لا تلبث ولا تحبس وروى بعضهم هذا الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء لعلى  
وفاطمة عليهما السلام وروى ابن الأثير أنه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم أريهم ما  
أى ألفت وأثبت الود بينهما من قولهم الدابة تأرى للدابة اذا انضمت اليها وألفت معها معلنوا واحدا  
وأريتها أنا ورواه ابن الأثير فى اللهم أركل واحد منهم ما صاحبه أى احبس كل واحد منهم ما على  
صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قوله \* نأريت بالمكان اذا احببت فيه وبه سميت  
الآخية أريا لانها تمنع الدواب عن الانقلاط وسمى المعلن أريا مجازا قال والصواب فى هذه الرواية  
أن يقال اللهم أركل واحد منهم ما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم  
تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث أبى بكر أنه دفع اليه سيفا ليقبل به رجلا فاستنبتة  
فقال أرى مكن وتبت يدي من السيف وروى أرى مخنفة من الرؤية كانه يقول أرى يعنى أعطى

قوله قال ابن برى الخ هكذا  
فى الاصل وتقدم البيت  
فى أورب لفظ لم يوربها وقال  
هناك وروى لم يوربها ورواه  
كذلك فهو من أوار الشمس  
وهو شدة حرها فقلبه اه  
فريها هنا اه مصححه  
قوله وتأرى تحزن هكذا  
فى الاصل ولم نجد فى كتب  
اللغة التى بأيدينا فخره  
كتبه مصححه



الجوهري تَأَرَيْتَ بِالْمَكَانِ أَقْتَبَهُ وَأَنْشَدِيَتْ أَعَشَى بِأَهْلِهِ أَيْضًا • لَا تَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ رِقْبَهُ •  
 وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ أَيْ لَا يَتَحَبَّسُ عَلَى إِدْرَالِ الْقَدْرِ لِأَنَّ كُلَّ قَالٍ أَبُو زَيْدٍ تَأَرَى يَتَحَرَّى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
 لِلْعُطَيْمَةِ وَلَا تَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ رِقْبَهُ • وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الْفَجْرِ يَنْتَطِقُ  
 قَالَ وَأَرَيْتَ أَيْضًا وَالْمَعْنَى أَنْتَ مُؤَرِّبُهُ وَأَرَيْتَهُ اسْتَرْشَدَنِي فَعَشَشْتَهُ وَأَرَى النَّارَ عَظَمَهَا وَرَفَعَهَا  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَاهَا جَعَلَ لَهَا آرَةً قَالَ وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَلْبًا مِنْ وَأَرَتْ أَمَّا مَسْتَعْمَلَةٌ  
 وَأَمَّا مَسْوُومَةٌ أَبُو زَيْدٍ أَرَيْتَ النَّارَ تَأَرِيَةً وَنَعْمَتَهَا تَنْمِيَةً وَذَكِيمَتَا ذِكْمَةٍ إِذَا رَفَعْتُمَا يَقَالُ أَرِنَاكَ  
 وَالْآرَةُ مَوْضِعُ النَّارِ وَأَصْلُهُ أَرَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ أَرُونَ مِثْلُ عَزُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 شَاهِدُهُ الْكَذِبُ أَوْ لَزْهَرِ يُذَرُّ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ • كَلَوْنِ الدَّوَابِّ فَوْقَ الْآرِيَا  
 قَالَ وَقَدْ تَجَمَّعَ الْآرَةُ أَرَاتٍ قَالَ وَالْآرَةُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ مَحْذُوفَةٌ اللَّامُ بِدَائِلِ جَعْلِهَا عَلَى آرِينَ وَكَوْنِ  
 الْقَعْلُ مَحْذُوفٌ اللَّامُ يَقَالُ أَرِنَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا آرَةً قَالَ وَقَدْ تَأَنَّى الْآرَةُ مِثْلُ عِدَّةٍ مَحْذُوفَةٍ  
 أَوْ أَوْتَقُولُ وَأَرَتْ آرَةً وَأَذَانِي أَرَى الْقَدْرَ وَالنَّارَ أَيْ حَرُّهُمَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
 • إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمَرَّ • أَيْ حَرَّ الْعِدَاوَةِ وَالْآرَةُ أَيْضًا تَنْهَمُ السَّيَامَ قَالَ الرَّاجِزُ  
 • وَعَدَّ كَشَحْمَ الْآرَةِ الْمُسْرَهْدَ • الْجَوْهَرِيُّ أَرَيْتَ النَّارَ تَأَرِيَةً أَيْ ذَكِيمَتَهَا قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ  
 تَعْصِيفٌ وَانْمَا هُوَ أَرْنَتْهَا وَاسْمُ مَا تَلْقِيهِ عَلَيْهِمُ الْآرُتَةُ وَأَرِنَاكَ وَأَرِنَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا آرَةً هِيَ  
 حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ فِيهَا مَعْظَمُ الْجَمْرِ وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ أَرِنَاكَ أَفْخَ وَسْطِهَا  
 لِيَتَسَعَّ الْمَوْضِعُ لِلْجَمْرِ وَاسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَلْقِيهِ عَلَيْهِمُ الْيَاءُ بِعَرَاوِ حَطَبِ الذُّكْمَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 أَحْسَبُ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَيْتَ النَّارَ مِنْ وَرَيْتُمْ أَفْخَ الْوَاوِ هَمَزَةٌ كَمَا قَالُوا أَكُذْتُ الْيَمِينَ وَوَكُذْتُهَا  
 وَأَرْنَتْ النَّارَ وَوَرْنَتْهَا وَقَالُوا مِنَ الْآرَةِ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ آرَةٌ يَتَنَمَّى الْآرُوتُ وَقَدْ أَرُوتُهَا  
 أَرُوتُهَا وَمِنْ أَرَى الدَّابَّةُ أَرَيْتَ تَأَرِيَةً قَالَ وَالْأَرَى مَا حُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ رَهَى الْآرِيَّةِ  
 وَالرَّكَاسَةُ فِي حَدِيثِ بِلَالٍ قَالَ لِلنَّاسِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا كَمْ شَيْءٌ مِنَ الْآرَةِ أَيْ الْقَدِيدِ  
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ بِالْحُلِّ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْنَارِ وَفِي حَدِيثٍ بَرِيدَةٍ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آرَةً أَيْ لَحْمًا طَبُوحًا فِي كَرَشٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذُبِحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ  
 ثُمَّ صُنِعَتْ فِي الْآرَةِ الْآرَةُ حُفْرَةٌ تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوْلَهَا الْآرَةُ يَقَالُ وَأَرَتْ آرَةً  
 وَقِيلَ الْآرَةُ النَّارُ فَهِيَ وَأَصْلُ الْآرَةِ أَرَى يَوْزَنُ عِلْمٌ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ  
 ذُبِحَتْ شَاةٌ وَصُنِعَتْ فِي الْآرَةِ حَتَّى إِذَا نَفِخَتْ جَعَلْنَاهَا فِي سَفَرَتِنَا وَأَرَيْتَ عَنِ الشَّيْءِ مِثْلَ وَرَيْتَ

قوله ولا تَأَرَى كذا  
 في الأصل بلفظ الماضي  
 وحرر الرواية اه



عنه وبتردى أروان اسم بترفتح الهمزة وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأى الناس  
مثل رأيك ما أدى الأريان قال ابن الأثير هو الخراج والآوة وهو اسم واحد كالشيطان قال  
الخطابي الاشتباه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والياء المعجمة بواحدة وهو الزيادة عن الحق  
يقال فيه أريان وعربان قال فان كانت الياء معجمة ثنتين فهو من التأريه لانه ثنى قرر على الناس  
والزموه (ازا) الأزوالضيق عن كراع وأزيت اليه أزيأ وأزيأ انضمت وأزاني هو  
ضمي قال رؤبه \* تعرف من ذي عيث وتونى \* وأزى يأزى أزيأ وأزيأ انقبض واجتمع  
ورجل متأزى الخلق ومتأزف الخلق اذا تدانى بعضه الى بعض وأزى الظل أزيأ قلص  
وتقبض ودنا بعضه الى بعض فهو آز وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربيع الاسدي  
وغلث والظل آزما رحل \* وحاضر الماء هجود ومصل

وانشد لكثير المحاربي

وباحة كلتم العيس بعدما \* أزي الظل والحرباء موف على جذل

ابن بزرج أزي الظل يارو ويأزى ويأزى وأنشد \* الظل آز والسقاء تنقي \* وقال  
أبو النجم اذا زام مخلوقاً كذب برأسه \* وأبصرته يأزى الى ويرحل  
أى ينقبض لك وينضم الليث أزي الشئ بعضه الى بعض يأزى نحو اكننا اللحم وما انضم من  
نحوه قال رؤبه \* عض السيف فهو آز زيمه \* وهو يوم آزا اذا كان يغتم الاناس ويضيقها  
لسدة الحر قال الباهلي

ظل لها يوم من الشعرى أزي \* نهو ذمنه بزرائيق الركي

قال ابن بري يقال يوم آزو أو مثل آسن وأسني أى ضيق قليل الخيرة قال عمارة

\* هذا الزمان مول خيره أزي \* وأزى ماله نقص وأزى له أزيأناه ليخيله الليث أزيأ  
الفلان أزي له أزيأ اذا أئبته من وجه ما منه ليخيله ويقال هو ياراه فلان أى يجذاه مدودان وقد  
آزيت اذا حاذيته ولا تقل وآزيتيه وقعد آزاه أى قبالة وآزاه قابله وفي الحديث اختلف  
من كان قبائنا ثنتين وسبعين فرقة فجاء منها ثلاث وهلك سائرهما وفرقة آزت الملوك فقالتهم على  
دين الله أى قاومتهم من آزيت اذا حاذيته يقال فلان آزاه فلان اذا كان مقاوماً له وفي  
الحديث فرقع يديه حتى آزتا نحمه أذنيه أى حاذتا والآزاه المحاذاة والمقابلة قال ويقال فيه  
وآزنا وفي حديث صلاة الخوف فوآزينا العدو أى قابلهما وأنكر الجوهري أن يقال وآزينا

قوله وباحة هكذا في الاصل  
من غير نقط وفي شرح  
القاموس نائمة بالنون  
والهمز والمهمله ولعلها  
ناجمة بالنون والياء والمعجمة  
وهي الارض البعيدة وقوله  
بعد في عبارة ابن بزرج  
ويأزى أى يفتح العين كما في  
القاموس وماضيه أزي  
كرضى وقوله في البيت بعد  
اذا زام مخلوقاً الى قوله  
الليث هو كذلك في الاصل  
شرح القاموس وحرر  
كتبه معصمه

قوله وأزى ماله نقص كذا  
في الاصل وفي القاموس  
وأزى ماله نقصه فلعلم الفعل  
يتعدى ويلزم خور اه  
معصمه



وَنَازَى الْقَوْمَ دَنَابَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ الْعِيَانِيُّ هُوَ فِي الْجُلُوسِ خَاصَّةً وَأَنشَدَ  
 • لَمَّا نَازَى زَيْتًا إِلَى دِفْعَةِ الْكُنْفِ • وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ  
 وَإِنْ أَزَى مَالَهُ لَمْ يَأْزِنَا لَهُ • وَإِنْ أَصَابَ غَنًى لَمْ يُلْفَ غَضْبَانَا  
 وَالتَّوْبُ يَأْزِي إِذَا غَسِلَ وَالشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَالْإِزَاءُ سَبَبُ الْعَيْشِ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَّبَ مِنْ  
 رَغَدِهِ وَفَضْلِهِ وَإِنَّهُ لَا زَأْمَ مَالٍ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَلَكِنِّي جَعَلْتُ إِزَامًا • فَامْنَعْ بَعْدَ ذَلِكَ أَوَائِلَ  
 قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَزَى الشَّيْءِ يَأْزِي إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّايُّ يَنْشُخُّ عَلَيْهِ وَيَنْتَعِ  
 مِنْ نَسْرِهِ وَكَذَلِكَ الْإِنْتِ بَغِيرُهَا قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِعَاشِهَا  
 إِزَامَعَاشٍ لَا يَرَالُ نَطَاقُهَا • شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الْحَكَمِ  
 إِزَامَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا • مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
 وَفُلَانٌ إِزَامُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَرْنَاهُ يُقَاوِمُهُ وَإِزَاءُ الْحَرْبِ مُقِيمُهَا قَالَ زُهَيْرٌ يَدْعُو قَوْمًا  
 تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبَلَتْ هَمُّ إِزَاؤُهَا • وَإِنْ أَقْدَمَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ  
 أَيْ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَكُلٌّ مِنْ جُمْلَةِ قِيَمَاتٍ بِأَمْرِ فُلَانٍ وَهُوَ إِزَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخَطِيمِ  
 نَارَتْ عِيدًا وَالْخَطِيمُ فَلَمْ أَضْعُ • وَصِيَّةُ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ إِزَامَهَا  
 أَيْ جَعَلَتْ الْقِيَمَ بِهَا وَإِنَّهُ لَا زَأْمَ خَيْرٍ وَشَرٍّ أَيْ صَاحِبِهِ وَهُمْ إِزَاءُ الْقَوْمِ هَمُّ أَيْ يُصْلِحُونَ أَمْرَهُمْ قَالَ  
 الْكَمِيتُ لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ آلَهُمْ • إِزَاءُ وَأَنَّ آلَهُمْ مُعْقِلُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَبَنُو فُلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فُلَانٍ أَيْ أَقْرَانُهُمْ وَأَزَى عَلَى صَنِيعِهِ  
 إِزَاءُ أَفْضَلُ وَأَضْعَفُ عَلَيْهِ قَالَ رُوْبَةُ • تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي • قَالَ ابْنُ سَلِيمٍ  
 هَكَذَا رَوَى وَتُوزِي بِالْتَّخْفِيفِ عَلَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ كُلَّهُ غَيْرُ مُرَدَّفٍ أَيْ تُفَضِّلُ عَلَيْهِ وَالْإِزَاءُ  
 مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ • مَا يَنْصُبُورًا إِلَى إِزَاءٍ • وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَا يَنْ  
 الْحَوْضِ إِلَى مَهْوِي الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّيِّ وَقِيلَ هُوَ جَرُّ أَوْجَلَةٍ أَوْ جِلْدٍ يُوضَعُ عَلَيْهِ وَأَزِيَّتُهُ تَأْزِيَا  
 وَتَأْزِيَةُ الْآخِرَةِ نَادِرَةٌ وَأَزِيَّتُهُ جَعَلَتْهُ إِزَاءً قَالَ أَبُو زَيْدٍ آزَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاءً عَلَى أَفْعَلْتُ  
 وَأَزَيْتُ الْحَوْضَ تَأْزِيَةً وَتُوزِي تَأْزِيَةً جَعَلْتُهُ إِزَاءً وَهُوَ أَنْ يَوْضَعَ عَلَى فَمِ جَرٍّ أَوْ جِلْدٍ أَوْ لِحْوِذٍ ذَلِكَ قَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلْتُ وَقَابَةً عَلَى مَصْبِ الْمَاءِ حِينَ يُشْرَعُ الْمَاءُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

قوله وان أزي ماله الخ كذا  
 وقع هذا البيت هنا في الأصل  
 ومجمله كما صنع شارح  
 القاموس بعد قوله فيما  
 تقدم وأزي ماله نقص فعله  
 هنا مؤخر من تقديم اه  
 معجمه

قوله والتوب يأزي الخ كذا  
 في الأصل والذي في شرح  
 القاموس وأزي التوب  
 يأزي الخ اه معجمه  
 قوله الجماعات كذا في الأصل  
 وشرح القاموس وحرر  
 الرواية هل هي الجماعات  
 أو الجماعات اه معجمه

قوله وقيل هو جمع كذا في  
 الأصل وفي القاموس جميع  
 قال شارحه كذا في النسخ  
 والصواب جمع فتأمل كسبه  
 معجمه

قوله وأزيتته تازيا الخ هكذا  
 في الأصل وعبارة القاموس  
 وشرحه (و) تازي (الحوض)  
 جعل له إزاء كإزاء تازية  
 عن الجوهري وهو نادر  
 اه وبها يعلم ما هنا فتأمل  
 اه معجمه



فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا \* بَارَاءَ الْحَوْضِ أَوْ عَقْرِه

وَأَزَاهُ صَبَّ الْمَاءِ مِنْ أَزَانِهِ وَأَزَى فِيهِ صَبَّ عَلَى أَزَانِهِ وَأَزَاهُ أَيْ صُلِحَ أَزَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنْشَدَ \* يُجْزِعُ عَنْ أَزَانِهِ وَمَذَرَهُ \* مَذَرُهُ أَصْلَاحُهُ بِالْمَذَرِ وَنَاقَةُ آزِيَّةٍ وَأَزِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ  
كَلَامُهَا عَلَى النَّسَبِ تَشْرِبُ مِنَ الْأَزَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِجَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا  
الْأَزِيَّةُ وَالْأَزِيَّةُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَالْأَزِيَّةُ عَلَى فَعْلَةٍ وَالْقَسْدُورُ وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرِبِ إِلَّا مِنَ الْأَزَاءِ  
أَزِيَّةً وَإِذَا لَمْ تَشْرِبِ إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ عَقْرَةٌ وَيَقَالُ لِلْقَيْمِ بِالْأَمْرِ هَوَاؤُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
يَا حَفْصَةَ كَارَاءَ الْحَوْضِ قَدْ كَفَوْا \* وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشِي الْيَمِينَةِ الْحَبْرَةِ  
وَقَالَ خُصَافُ بْنُ نُبَيْتٍ

كَأَنَّ مُحَافِينَ السَّبَاعِ حَفَاضَهُ \* لَتَعْرِيبُهَا جَنْبَ الْأَزَاءِ الْمُعْزَقِ  
مَعْرِسُ رُكْبٍ قَافِلِينَ بِبَصْرَةٍ \* صِرَادٍ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تَخْشَقِ

وَفِي قِصَّةٍ مَوْصُوعَةٍ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ وَقَفَ بِأَزَاءِ الْحَوْضِ وَهُوَ مَصَّبُ الدَّلْوِ وَعَقْرُهُ  
مَوْخَرُهُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ \* إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ \* فَأَعْنَى بِهِ الْقَيْمَ  
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَمَيْتِ شَيْلُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَأَلَنِي  
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ فِي وَصْفِهَا \* إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ \* فَقَالَ كَيْفَ يُشَبَّهُ مَصَّبُ  
الْمَاءِ بِالظَّرِبَانِ فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدَكَ فِيهِ فَقَالَ لِي أَعْنَى أَنَّ أَرَادَ الْمُسْتَعْتَبِي مِنْ قَوْلِهِ فَلَانِ إِزَاهُ مَا لَ إِذَا قَامَ بِهِ  
وَوَلِيَهُ وَشَبَّهُهُ بِالظَّرِبَانِ لِذَوِّ رَأْيِهِ وَعَرَفَهُ وَبِالظَّرِبَانِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي الثَّنِ وَأَزَوْتُ الرَّجُلَ  
وَأَزَيْتُهُ فَهُوَ مَا زُوِيَ وَمُوزِي أَيُّ جَهْدُهُ فَهُوَ يَجْهَدُ قَالَ الطَّرْمَاحُ \* وَقَدَبَاتُ يَأْزُوهُ نَدَى وَصَقِيعُ \*  
أَيُّ يَجْهَدُهُ وَيُسْتَرْهَ أَبُو عَمْرٍو تَأْزَى الْقِدْحُ إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَزَّتْهَا وَتَأْزَى فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ  
إِذَا هَابَهُ وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعُكْلِيُّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حَلْفَةِ بُونَسٍ فَأَنْشَدَهَا  
هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَاسْتَحْسَنَهَا أَصْحَابُهَا وَهِيَ

أَزَى مُسْتَعْتَبِي فِي الْبَدْيِ \* فَيَرْمَأُ فِيهِ وَلَا يَسْتَنْدُوهُ  
وَعِنْدِي زُوَايَةٌ وَأَبَةٌ \* تُرْأَزَى بِالذَّاتِ مَا تَهْجُوهُ

قَالَ أَزَى جُعِلَ فِي مَكَانٍ صَلَحَ وَالْمُسْتَعْتَبِيُّ أَرَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِطَلَبِ خَيْرِي أَجْعَلُهُ  
فِي الْبَدْيِ أَيُّ فِي أَوَّلِ مَنْ يَجِيءُ فَيَرْمَأُ يَقِيمُ فِيهِ وَلَا يَسْتَنْدُوهُ أَيُّ لَا يَكْرَهُهُ وَزُوَايَةٌ قَدْ رُضِّخَتْ  
وَكَذَلِكَ الْوَايَةُ تُرْأَزَى أَيُّ تَضُمُّ وَالذَّاتُ اللَّحْمُ وَالْوَدَلَةُ مَا تَهْجُوهُ أَيُّ مَا تَأْكُلُهُ (أسا) الْأَسَا

قوله مرابضها كذا  
في الاصل والذي في ديوان  
امرئ القيس وتقدم في  
ترجمة عقير فرائضها بالقاء  
والصاد المهملة فخر الرواية  
اه صححه

قوله والازية على فاعلة كذا  
في الاصل مضبوطا والذي  
نقله صاحب التكملة عن  
ابن الاعرابي آزية وآزية  
بالماء والقصر فقط فخر اه  
صححه

قوله كأن محافين السباع  
حفاضة كذا في الاصل محافين  
بالتون وفي شرح القاموس  
محافير بالراء ولفظ حفاضة  
غير مضبوط في الاصل  
وهكذا هو في شرح  
القاموس ولعله حفاضة أو  
تخوذلك وحرر اه صححه

قوله بالذات كذا في الاصل  
بالتاء المشناة بدون همز ولعلها  
بالذات بالمثلثة مهموزا  
وليحرر اه



مفتوح مقصور المداواة والعلاج وهو الحزن أيضا وأسأ الجرح أسوأ وأسأداواه والأسوأ  
والأساء جميعا الدواء والجمع آسية قال الخطيئة في الأساء بمعنى الدواء

هم الأسون أم الرأس لما \* نواكلها الأظبية والأساء

والأساء ممدود مكسور الدواء بعينه وإن شئت كان جعل اللام ي وهو المعالج كما تقول راع ورعاء  
قال ابن بري قال علي بن حمزة الأساء في بيت الخطيئة لا يكون إلا الدواء لا غير ابن السكيت جاء  
فلان يلقم الجراحه أسوأ يعني دواء يأسوه جرحه والأسوأ المصدر والأسوأ على فعل دواء تأسوا  
بالجرح وقد أسوت الجرح أسوأ أسوأ أي داووته فهو مأسوأ أسى أيضا على فاعيل ويقال هذا  
الامر لا يؤتى كله وأهل البادية يسمون الخاتنة آسية كناية وفي حديث قبيلة استرجع وقال  
رب أسى لما أمضيت وأعني على ما أبقيت أسى بضم الهمزة وسكون العين أي عوضني والأوس  
العوض ويروي أسى فعنا عزني وصبرني وما قول الأعشى

عنده البر والتقى وأسأ الشق وحمل أضلع الأثقال

أراد وعنده أسوأ الشق جعل الواو ألفا مقصورة قال ومثل الأسوأ والأسأ اللغوا واللغوا هو الشق  
الخبث والاسى الطيب والجمع أساء وأسأ قال كراع ليس في الكلام ما يعقب عليه فعلة  
وفعال الأهذا وقولهم رعاء ورعاء في جمع راع والاسى المأسوأ قال أبو ذؤيب

وصب علم الطيب حتى كأنها \* أسى على أم الدماغ حجج

وحجج من قولهم حجه الطيب فهو محجج وحجج إذا سبر شجته قال ابن بري ومثله قول الآخر  
وقاله أسيت فقلت جبر \* أسى أثنى من ذلك أثنى

وأساينهم أسوأ أضلع ويقال أسوت الجرح فأناسا أسوأ أسوأ إذا داووته وأصلحته وقال المؤرج  
كان جرح من الحزن من حكماء العرب وكان يقال له المؤسى لأنه كان يؤسى بين الناس أى يضلح  
بينهم ويعدل وأسيت عليه أسى حزن وأسى على مصيبته بالكسرى أسى مقصور  
إذا حزن ورجل أس وأسيان حزين ورجل أسوان حزين وأسيوه فقالوا أسوان أسوان وأنشد  
الأصمعي لرجل من الهذليين

ماذا هنالك من أسوان ككتب \* وسأه غل في صعدة حطم

وقال آخر أسوان أنت لأن الحى مؤعدهم \* أسوان كل عذاب دون عذاب

وفي حديث أبي بن كعب والله ما عليهم أسى ولكن أسى على من أضلوا الأسى مفتوحة مقصورة

قوله ومثله قول الآخر الخ  
أورد في المعنى هذا البيت بلفظ  
\* أسى أثنى من ذلك أنه \*  
وقال السوقي أسيت حزن  
وأسى حزين وأنه بمعنى نعم  
والهاء للسكت أو أن الناصخة  
والخبر محذوف اه ملخصا  
كتبه مصححه



قوله وأسديانات كذا في  
الاصـل وهو جمع اسديانة  
ولم يذكره وقد ذكره  
في القاموس ٥٥ صحفة

الحزن وهو آمن وامرأة آسية وآسيا والجمع أسيانون وأسبانات وأسبانات وآسيا وأسيت  
فلان أي حزن له وسأ في الشيء حزني حكا به يعقوب في المقلوب وأنشديت الحزن بن خالد  
الحزوي مر الجول فاسأونك نقرة \* وأقدار النساء بالانظامان

والأسوة القدوة ويقال اتأس به أي اقتدي به وكن مثله الليث فلان يأتسي بفلان أي يرضى  
لنفسه ما رضى به ويقتدي به وكان في مثل حاله والقوم أسوة في هذا الأمر أي حالهم فيه واحدة  
والآتسي في الأمور الأسوة وكذلك المواساة والتأسية التعزية أسبته تأسية أي عزته وآسائه  
فما تسي عزاه فتمزي وتآسي به أي تعزي به وقال الهروي تآسي به اتبع فعله واقتدي به ويقال  
أسوت فلانا بكذا لان اذا جعلته أسوته ومنه قول عمر رضي الله عنه لابي موسى آس بين الناس  
في وجهك ومجلسك وعدلك أي سوي بينهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه وتآسوا أي آسى  
بعضهم بعضا قال الشاعر

وان الألي بالطف من آل هاشم \* تآسوا فسئوا للكرام الذآسيا

قال ابن بري وهذا البيت نقل به مصعب يوم قتل وتآسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهري  
لامن التآسي كما ذكر المبرد فقال تآسوا بمعنى تأسوا وتآسوا بمعنى تعزوا وفي فلان أسوة وأسوة  
أي قدوة وقد تكرر ذكر الأسوة والمواساة في الحديث وهو بكسر الهمزة وضمة اللام القدوة  
والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقلت واوا تخفيفا وفي  
حديث الحديثية ان المشركين وأسونا للصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جامع الحديث الآخر  
ما أجد عندى أعظم يدا من أبي بكر آساني بنفسه وماله وفي حديث علي عليه السلام آسيتهم  
في العظمة والنظرة وآسيت فلانا بصيته اذا عزيت وذلك اذا ضربت له الأسا وهو أن تقول له  
مالك تحزن وفلان أسونك أي أصابه ما أصابك فصبر فتآس به وواحد الأسا أسوة وأسوة وهو  
أسونك أي أنت مثله وهو مثلك وآتسي به جعله أسوة وفي المثل لاتآس عن ليم لك بأسوة  
وأسويته جعلت له أسوة عن ابن الاعرابي فان كان أسويت من الأسوة كما زعم فوزنه فعليت  
كدريت وجعيت وآسائه بما له أناله منه وجعله فيه أسوة وقيل لا يكون ذلك منه الا من كفاف  
فان كان من فضله فليس بمواساة قال أبو بكر في قوله هم ما يؤاسي فلان فلان فيه ثلاثة أقوال  
قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلانا والمواساة المشاركة وأنشد

فان يك عبد الله آسي ابن أمه \* وآب بأسلاب الكمي المغاور



وقال المؤرخ ما يؤاسيه ما يصيبه بخير من قول العرب آم فلا تباخيرا أي أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من الأوس وهو العوض قال وكان في الأصل ما يؤاوسه فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصار يؤاوسه فصارت الواو ياء لتعركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يُسَاعِل من أسوت الجرح وروى المنذري عن أبي طاب أنه قال في المؤاساة واشتقاقها ان فيها قولين أحدهما أنها من آسى يؤاسي من الأسوة وهي القدوة وقيل أنها من أساه بأسوه إذا عالج به وداواه وقيل أنها من آم يؤس إذا عاض فأخر الهمزة ولينها ولكل مقال ويقال هو يؤاسي في ماله أي يساوي ويقال رحم الله رجلا أعطي من فضل وآسى من كفاف من هذا الجوهر آسيته بمالي مؤاساة أي جعلته أسوتي فيه وآسيته لغة ضعيفة والأسوة والأسوة بالكسر والضم لغتان وهو ما يأتسى به الحزين أي يتعزى به وجهها أسا وأسأ وأنشد ابن بري لحريث بن زيد الخيل ولولا الآسى ما عشت في الناس ساعة \* ولكن إذا ما شئت جاوبني مثلي

ثم تسمى الصبر أسا واثسى به أي اقتدى به ويقال لا تأتس عن ليس للثباسة أي لا تقتد بمن ليس لك بقدوة والآسية البناء المحكم والآسية الدعامة والسارية والجمع الآواسي قال النابغة فان نك قدودعت غير مذم \* أواسي ملك أثبتتها الأوائل

قال ابن بري وقد تشدد أواسي للأساطين فيكون جعل الآسي ووزنه فاعول منسل آري وأواري قال الشاعر \* فشد آسيا فيا حسن ما عمر \* قال ولا يجوز أن يكون آسي فاعيلا لأنه لم يأت منه غير آمين وفي حديث ابن مسعود يؤشك أن ترى الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الآواسي هي السواري والأساطين وقيل هي الأصل واحدها آسية لأنها تصلح السقف وتقيم من أسوت بين القوم إذا أصلحت وفي حديث عابد بن إسرائيل أنه أوثق نفسه إلى آسية من أواسي المسجد وأسيت له من اللحم خاصة أسيا بقيت له والآسية بوزن فاعلة ما أسس من بنيان فأحكم أصله من سارية وغيرها والآسية بقية الدار وخري المتاع وقال أبو زيد الآسي خري الدار وأثارها من نحو قطعة القصة والرماذ البعر قال الرازي

\* هل تعرف الأطلال بالحوي \* لم يسق من آسيها العايي \* غير رماذ الدار والآنقي \* وقالوا كأوا فلم تؤس لكم مشدداي لم تتعمدكم بهذا الطعام وحكي بعضهم فلم يؤس أي لم تتعمدوا به وآسية امرأة فرعون والآسي ما بعينه قال الرازي

قوله بالحوي هكذا في الأصل من غير ضبط ولا نقط لما قبل الواو وفي معجم ياقوت مواضع بالهمزة والمهملة والجيم فخر الرواية اه

مصححه



أَلَمْ يَتْرَكْ نِسَاءَ بَنِي زُهَيْرٍ \* عَلَى الْآسَى يُحَلِّقْنَ الْقُرُونَا  
 (أشياء) أَشَى الْكَلَامَ أَشْيَاءَ اخْتَلَفَهُ وَأَشَى إِلَيْهِ أَشْيَاءُ اضْطُرَّ وَالْأَشْيَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ صَغَارُ الْخُلِّ  
 وقيل الخُلُّ عامَّةٌ واحدة أَشَاءُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا أَشَى وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى  
 أَنَّهُ مِنْ بَابِ أَجَا وَهُوَ مَذْهَبُ سَيَبَوَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى الْبَرَازِ فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ أَتَتْ  
 هَاتَيْنِ الْأَشْيَاءُ تَيْنِ فَقُلْ لَهَا حَتَّى تَجْتَمِعَا فَاجْتَمَعَتَا فَفَضَى حَاجَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَوَادَى الْأَشْيَاءُ تَيْنِ مَوْضِعٌ  
 وَأَشْدَابُ الْإِعْرَابِ لِحَجْرِ الْمَنِيَّةِ بَعْدَ امْرِئٍ \* وَوَادَى أَشْيَاءُ تَيْنِ أَذْلَاهَا  
 وَوَادَى أَشَى وَأَشَى مَوْضِعٌ قَالَ زِيَادُ بْنُ جَدٍّ وَيُقَالُ زِيَادُ بْنُ مَنَقِدٍ  
 يَا حَبْدًا حِينَ تَمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً \* وَادَى أَشَى وَفِي شَأْنِهِ هُضْمٌ  
 وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْأَشَاءُ قَالَ أَضَافِيهَا

يَالَيْتَ شَعْرِي عَنْ جَنَّتِي مَكْشُوعَةً \* وَحَيْثُ يَتَنِي مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأَطْمُ  
 عَنْ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا \* وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِهَا أَرَمُ  
 وَجَنَّةٌ مَا يَذُمُّ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا \* جَبَّارُهَا بِالْبَدْيِ وَالْمَجْلِ مَحْتَرَمُ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الْآيَاتِ مُسْتَشْهِدًا بِهَا عَلَى أَنَّ تَصْغِيرَ أَشَاءَ أَشَى ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ  
 أَصْلِيَّةً لَقَالَ أَشَى وَهُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ تَخْيِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ أَشَاءُ عَنْهُ سَيَبَوَيْهِ هَمْزَةٌ قَالَ وَأَمَّا  
 أَشَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ تَصْغِيرُ أَشَاءَ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ أَتَتْهُ الْعِظَمُ إِذَا بَرَأَ  
 مِنْ كَسْرِ كَانٍ بِهِ هَكَذَا أَقْرَأَ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْمَصْنُفِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَرَوَى  
 أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَّاءُ أَتَتْهُ الْعِظَمُ بِالنُّونِ وَأَشَاءُ جَبَلٌ قَالَ الرَّاعِي

وَسَاقُ النَّجَاحِ الْخُنْسُ يَتَنِي وَيَتَنَاهَا \* بَرَّعْنِ أَشَاءَ كُلُّ ذِي جُدٍّ دَقَّهْدُ

(أما) الْأَصَاةُ الرِّزَانَةُ كَالْحَصَاةِ وَقَالُوا مَالَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ أَيُّ رَأْيٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ابْنُ الْإِعْرَابِ  
 أَصَى الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُغُونَةٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٌ أَيُّ ذُو عَقْلٍ وَرَأْيٍ قَالَ طَرَفَةُ  
 وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ \* أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَائِلُ

وَالْأَصِيَّةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَا يُصْنَعُ بِالْقَمَرِ قَالَ

يَا رَبَّنَا لَا تَقْطَعْ عَصِيَّةً \* فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَّةٌ  
 تُسَامِرُ اللَّيْلَ وَتُضْحِي شَاصِيَّةً \* مِثْلُ الْهَجْنِ الْآخِرِ الْجَرَّاصِيَّةِ  
 وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ

قوله ووادى الاشياءين هكذا  
 ضبط في الاصل بلفظ  
 التثنية وتقدم في ترجمة أشهر  
 اشياء وهو الذي في القاموس  
 في ترجمة أشا والذي سبق في  
 ترجمة زهف أشاءين برنة  
 الجمع فلا يجرر اه كسبه  
 معصية



عاصية اسم امرأته ومناصية أي تجرنا صيتي عند القتال والشا صية التي ترفع رجلها  
والجرا صية العظيم من الرجال شبهها بالجرا صية لعظم خلقها وقوله والاثروا الصرب الاثر خلاصة  
السنن والصرب اللبن الحامض يريد أنهم ما وجدوا عند هاء كالا صية التي لا تخلو منها  
وأراد أنهم لمنعمه التهذيب ابن آصى طائر شبه الباشق الا أنه أطول جناحا وهو الحد أو يسميه  
أهل العراق ابن آصى وقضى ابن سيده لهذه الترجمة أنها من معتل الياء قال لان اللام ياء أكثر  
منها واوا (أضا) الأضا الغدير ابن سيده الأضا الماء المستنقع من سيل أو غيره والجمع  
أضوات وأضا مقصوره مثل قناة وقناة وأضا بالكسر والمدواضون كما يقال سنة وسنون فاضاة  
وأضا كضاة وحصى وأضا قواضا كرحبة ورحاب ورقبة ورقاب وأنشد ابن بري في جمعه على  
أضين للطرمح \* محافرها كاسرية الاضينا \* وزعم أبو عبيد أن أضا جمع أضاة وأضا جمع  
أضاة قال ابن سيده وهذا غير قوي لانه انما يقضى على الشيء أنه جمع جمع اذ لم يوجد من ذلك بد  
فاما اذا وجد نامنه بدأ فلا ونحن نجد الا أن مندو حمن جمع الجمع فان تطير أضاة وأضا ما قدمناه  
من رقبة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير مصنوع فيه لا بي عبيد  
انما ذلك لسيبويه والاختش وقول النابغة في صفة الدروع

عَلَيْنَ يَكْذِبُونَ وَأَبْطَنُ كُرَّةً \* فَهِنَّ أَضَا صَفِيَّاتُ الْغَلَائِلِ

أراد مثل أضاة كما قال تعالى وأزواجه أمهاتهم أراد مثل أمهاتهم قال وقد يجوز أن يريد فهن وضاة  
أي حسان نقاهتم أبل الهمزة من الواو كما قالوا السادي وسادوا شاح في وشاح وإعاء في وعاء قال  
أبو الحسن هذا الذي حكى من جعل أضاة على الواو بدليل أضوات حكاية جميع أهل اللغة وقد  
جاء سيبويه على الياء قال ولا وجه له عندى البتة لقولهم أضوات وعدم ما يستدل به على أنه من  
الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون أضاة قلعة من قولهم أض يضيض على القاب لان  
بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا صفتته الريح وهذا كما سمي رجعا لراجعته عند اصطفاق  
الرياح وقول أبي النجم وَرَدُّهُ يَازِلُ نَمَاضٍ \* وَرَدُّ الْقَطَامِ طَاطُ الْإِيَّاضِ

انما قلب أضاة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أرادوا الأضاة وهو الغدران فقلب التهذيب  
الأضاة غدير صغير وهو مسيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وثلاث أضوات ويقال أضايات  
مثل حصيات قال ابن بري لام أضاة واو وحكى ابن جني في جمعها أضوات وفي الحديث أن  
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاة بني غنار الأضاة بوزن الحصة الغدير

قوله وهو مسيل الماء الخ  
عبارة التهذيب وهو مسيل  
الماء المتصل بالغدير اه  
كتبه محمد



وجعها أصاواضاً، كَأَكْمَ وَأَكْمَ (أعما) جاء منه أَعْمَى في قول حيان بن جلبة المحاربي  
فسارُوا بَعِثَ فِيهِ أَعْمَى قُفْرَبُ \* قَدُو بَقَرَفَ شَابَةَ قَالِذْرَاحُ  
قال أبو علي في التذكرة أَعْمَى ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَجَعَهُ أَعْمَى قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَذَلِكَ غَلَطَ الْإِ  
نَّ يَكُونُ مَقْلُوبَ الْفَاءِ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ (أفا) النضر الافي القِطْعُ مِنَ الْغَيْمِ وَهِيَ الشَّرْقُ يَجْتَنُّ  
قِطْعًا كُلَّهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَاحِدَةُ أَفَاءٌ وَيُقَالُ هَفَاءٌ أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ الْهَفَاءُ وَجَعَهَا الْهَفَاءُ فَخَوَّ مِنْ  
الرَّهْمَةِ الْمَطَرِ الضَّعِيفِ الْعَنْبَرِيَّ أَفَا وَأَفَاءٌ النَّضْرُ هِيَ الْهَفَاءُ وَالْأَفَاءُ (أفا) الْإِفَاءُ شَجَرَةٌ  
قَالَ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَهُ وَجْهٌ آخَرٌ مِنَ التَّصْرِيفِ لَا نَعْلَمُ الْإِفَاءُ شَجَرَةٌ قَالَ اللَّيْثُ  
وَلَا أَعْرِفُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَى إِذَا اقْتَرَنَ لَخْمُهُ بِحَقٍّ وَذَلٌّ وَأَقَى إِذَا كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِعِلَّةٍ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (أكا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكَى إِذَا اسْتَوْثِقَ مِنْ غَرِيمَةٍ بِالشُّهُودِ النِّهَايَةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ ذِي الْكَأِ الْكَأُ وَالْوَكَا شِدَادُ السِّقَاءِ (ألا) أَلَا أَلَوْ أَلَوْ أَلَوْ أَلَوْ أَلَوْ أَلَوْ  
يُؤْتَى تَالِيَةً وَاسْتَلَى قَصْرًا أَبْطَأَ قَالَ

قوله شجرة قال وعسى الخ  
هكذا في الأصل وحرر العبارة  
اه مجمع

وَأَنْ كَأَنِّي لَتَسَاءُ مُصَدِّقٌ \* قَمَا أَلَى بَنِي وَلَا أَسَاوَا  
وقال الجعدي وَأَشْهَطُ عَرِيَانٍ يُشَدُّ كَأَفُهُ \* يَلَامُ عَلَى جَهْدِ اقْتِنَالٍ وَمَا تَنَلَى  
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ هُوَ مُؤَلٌّ أَيْ مُقَصِّرٌ قَالَ \* مُؤَلٌّ فِي زِيَارَتِهَا مَلِيمٌ \* وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا قَصَرَ  
عَنْ صَيْدِهِ أَلَى وَكَذَلِكَ الْبَازِي وَقَالَ الرَّابِزُ

جَاءَتْ بِهَ مَرْمَدًا مَلًا \* مَا نِيَّ آلَ خَمٍّ حِينَ أَلَا  
قال ابن بري قال نعلب فيما يحكاه عنه الزجاجي في أماليه سألتني بعض أصحابي عن هذا البيت  
فلم أدر ما أقول فقصرت إلى ابن الأعرابي فقصره لي فقال هذا يصف قُرْصًا خَبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمْ تَنْضِجْهُ  
فَقَالَ جَاءَتْ بِهَ مَرْمَدًا أَيْ لَوْ تَابَا لِمَادَ مَا مَلَّ أَيْ لَمْ يَلْ فِي الْجَسْرِ وَالرَّمَادُ الْحَارُّ وَقَوْلُهُ مَا نِيَّ قَالَ  
مَا زَائِدَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ نِيَّ الْأَلَّ وَالْأَلَّ وَجْهُهُ يَعْنِي وَجْهَ الْقُرْصِ وَقَوْلُهُ خَمٍّ أَيْ تَغْيِيرِ حِينَ أَلَى أَيْ أَبْطَأَ  
فِي النَّضِجِ وَقَوْلُ طَفِيلٍ فَتَحْنُ مَعْنَى يَوْمٍ حَرٍّ نِسَاءَكُمْ \* غَدَا قَدَا نَاعَامٍ غَيْرِ مَعْتَلِي  
قال ابن سيده أعما أراد غير مؤتلى فابدل العين من الهمزة وقول أبي سهو الهذلي  
الْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ تَقَدَّ نَامَالُكَ \* لَأَصْطَافَ نَسْوَتُهُ وَهْنُ أَوَالِي  
أَرَادَ لَا قَنْ صَيِّدُهُنَّ مُقَصِّرَاتٍ لَا يَجْهَدْنَ كُلَّ الْجَهْدِ فِي الْحَزَنِ عَلَيْهِ لِيَأْسِهِنَّ عَنْهُ وَحِكْيَ الْهَيَّانِي  
عَنِ الْكَسَائِي أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأُلُ مَضْمُومَةُ اللَّامِ دُونَ وَאוּ وَتَطِيرُهُ مَا حَكَاهُ سَبِيحُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا أَدِرُ



والاسم الآلية ومنه المثل الأخطيه فلا إليه أي ان لم أخط فلا أزال أطلب ذلك وأتعمل له  
وأجهد نفسي فيه وأصله في المرأة تصلف عند زوجها تقول ان أخطأ لك الخطوة فيما أطلب  
فلا تأل أن تتودد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وما ألوت ذلك أي ما استطعته وما ألوت  
أن أفعله ألواو أي ما تركت والعرب تقول أتاني فلان في حاجة فآلوت ربه أي ما استطعت  
وأتاني في حاجة فآلوت فيه أي اجتهدت قال أبو حاتم قال الأصمعي يقال ما ألوت جهدا أي لم أدر  
جهدا قال والعامية تقول ما ألوك جهدا رهو خطأ ويقال أيضا ما ألوته أي لم أستطعه ولم أطقه  
ابن الأعرابي في قوله عز وجل لا يألونكم خبالا أي لا يقصرون في فسادكم وفي الحديث ما من  
والأول بطانة ثمان بطانة تأمر بملء روف وتنهيه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا أي لا تنصير  
في فسادك وفي حديث زواج علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة  
عليها السلام ما ييكفك فآلوتك ونفسي وقد أصبت لك خيرا أهلي أي ما قصرت في أمرك وأمرى  
حيث اخترت لك عليا زوجا وفلان لا يألو خيرا أي لا يدعه ولا يزال يفعله وفي حديث الحسن  
أعيلة حيارى تفادوا ما يأل لهم أن يفقهوا يقال يأل له أن يفعل كذا يولأ يأل له إيلة أي أنه  
وانبغى ومثله قولهم نولك أن تشعل كذا ونولك أن تنفعه أي انبغى لك أبو الهيثم الألو من  
الاضداد يقال ألا يألوا إذا تروضعف وكذلك أتى وانتلى قال ولأولائي وتألأ إذا اجتهد وأنشد  
• ونحن جياع أي ألوتنا • معناه أي جهد جهدت أبو عبيد عن أبي عمرو وألئت أي  
أبطأت قال وسألني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع النزارى  
• وما ألى بني ولا أساوا • فقلت أبطوا فقال ما تدع شيئا وهو فعلت من ألوت أي أبطأت قال  
أبو منصور هو من الألوه وهو النصير وأنشد ابن جني في ألوت بمعنى استطعت لأبي العيال الهذلي  
جهره لا تألوا إذا هي أظهرت • بصرا ولا من عيلة تغيبني  
أي لا تطيق يقال هو يألوهذا الأمر أي يطيقه ويقوى عليه ويقال أتى لا ألوك نصحا أي لا أقتر  
ولا أقصر الجوهرى فلان لا يأل لك نصحا فهو آل والمرأة آلية وجهها أو آل والألوة والألوة  
والآلية على فعيله والآلية كله اليمين والجمع ألا يأل قال الشاعر  
قابل ألا يحافظ ليمينه • وإن سبقت منه الآلية برت  
ورواه ابن خالويه قليل إلا لا يريد إلا يلام خذف الياء والفعل آلى يؤلى إبلا حلف وتألأ يتألأ  
تألأوا وتألأ يتألأ وفي التنزيل العزيز ولا تأتوا آل أولئك بالتبليغ وقال أبو عبيد

قوله ما يأل لهم - م إلى قوله  
وأيال له إيلة كذا في الأصل  
وفي ترجمة يأل من النهاية  
وانظر روبر باب هذه المادة  
اه كتبه معصمه



لَا يَأْتَلُ هُوَ مِنْ أَلُوتٍ أَى قَصُرَتْ وَقَالَ الْفَرَا-الْإِتْلَاءُ الْخَلْفُ وَقَرَأَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَتَأَلُّ  
 وَهِيَ مَخَالِفَةُ لِلْكِتَابِ مَنْ تَأَلَّيْتُ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَفَ أَنْ لَا يُتَّقِيَ عَلَى مِطْحَ  
 ابْنِ أُنَانَةٍ وَقَرَأَ بِهِ الَّذِينَ ذَكَرُوا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَعَادُوا بِوِ  
 بِكَرَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْإِتْفَاقِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَأَلَّيْتُ وَاتَّكَلَيْتُ وَآلَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَآلَيْتُهُ عَلَى حَذْفِ  
 الْحَرْفِ أَقْسَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُهُ أَى مِنْ حَكَمَ عَلَيْهِ وَحَلَفَ كَقَوْلِكَ وَاللَّهِ  
 لَيَدْخُلَنَّ اللَّهُ فُلَانًا النَّارَ وَيُنَجِّحَنَّ اللَّهُ سَعْيَ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَيُلُ الْمَتَّالِينَ مِنْ أُمَّتِي يَعْنِي الَّذِينَ  
 يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَفُلَانٌ فِي النَّارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ  
 الْمُتَّالَى عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا أَى  
 حَافً لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَأَعْمَاءُهُنَّ يَمْنَحْنَ حِلًّا عَلَى الْمَعْنَى وَهُوَ الْإِمْتِنَاعُ مِنَ الدَّخُولِ وَهُوَ يَتَعَدَّى  
 بِنِ وَلِلْإِيْلَاءِ فِي الْفَقْهِ أَحْكَامٌ تَخْصُهُ لَا يَسْمَى إِيْلَاءً دُونَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ  
 فِي الْإِصْلَاحِ إِيْلَاءٌ أَى أَنَّ الْإِيْلَاءَ إِذَا كَانَ فِي الضَّرَارِ وَالْغَضَبِ لَا فِي النِّفْعِ وَالرِّضَا وَفِي حَدِيثٍ  
 مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ وَالْمُحَدَّثُونَ يَرَوْنَهُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ عَلَى أَفْعَلْتَ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلُوتُ هَذَا أَى مَا اسْتَطَعْتَهُ أَى  
 وَلَا اسْتَطَعْتَ وَيُقَالُ أَلُوتُهُ وَاتَّكَلَيْتُهُ وَآلَيْتُهُ بِمَعْنَى اسْتَطَعْتَهُ وَمِنْ الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لَا صَامَ  
 وَلَا آتَى أَى وَلَا اسْتَطَاعَ الصِّيَامَ وَهُوَ فَعْلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْبَارًا أَى لَمْ يَصُمْ  
 وَلَمْ يَقْصُرْ مِنْ أَلُوتٍ إِذَا قَصُرَتْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَرَّاسٍ وَلَا آَلَ بوزن عَالٍ وَفَسَّرَهُ فِي  
 وَلَا رَجَعَ قَالَ وَالصَّوَابُ أَلَى مَشْدَادٍ وَمُخَفَّفَةٍ يُقَالُ أَلَى الرَّجُلُ وَأَلَى إِذَا قَصُرَ وَتَرَ الْجُهْدَ وَحَكَى عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوَّلُ اسْتَطَاعَةٌ وَالتَّقْصِيرُ وَالْجُهْدُ وَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ  
 مِنْكُمْ أَى لَا يَقْصُرُ فِي إِتْيَانِ أَوَّلَى الْقُرْبَى وَقِيلَ وَلَا يَحْلِفُ لِأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي حَلْفِ أَبِي بَكْرٍ  
 أَنْ لَا يُتَّقِيَ عَلَى مِطْحَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ كَأَنَّهُ قَالَ لَا دَرَيْتَ وَلَا اسْتَطَعْتَ أَنْ  
 تَدْرِي وَأَنْتَ تَدْرِي فَتَنْ يَتَّبِعِي مَسَاعِدَ قَوْمِي فَلَيْتُمْ \* صُعُودًا إِلَى الْجُوزِ أَهْلُ هُوَ مُؤَنَّبِي  
 قَالَ الْفَرَّاءُ أَتَلَيْتَ أَفْعَلْتَ مِنْ أَلُوتٍ أَى قَصُرَتْ وَيَقُولُ لَا دَرَيْتَ وَلَا قَصُرْتَ فِي الطَّلَبِ لِيَكُونَ  
 أَشَقِي لَكَ وَأَنْتَ وَمَا لَمْ تَدَامَتْ حَشَاشَةُ نَفْسِهِ \* بِمُدْرِكَ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آَلِي  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا آَلَيْتَ اتِّبَاعَ لَدَرَيْتَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا أَتَلَيْتَ أَى لَا أَتَلَيْتَ إِيْلًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْأَوَّلُ التَّقْصِيرُ وَالْأَوَّلُ الْمَنْعُ وَالْأَوَّلُ الْأَجْتِمَاعُ وَالْأَوَّلُ اسْتَطَاعَةٌ وَالْأَوَّلُ الْعَطِيَّةُ وَأَنْتَ



أَخْلَدَ لَأُولَى الْأُمُهِدَا • وَجِلْدَ أَبِي عَجَلٍ وَشَقَّ الْقَبَائِلَ  
أَي لَا أُعْطِيكَ الْأَسِيْفَا وَتُرْسَانِ جِلْدِ نَوْرٍ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ وَمَعَهُ بَعِيرٌ أَخْجَه فَقَالَ لَا أُلُوهُ وَأَلَا  
يَأُلُوهُ أُلُوًّا اسْتَطَاعَهُ قَالَ الْعَرَبِيُّ

خُطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أَجْرَزْتُ مَقْوَدِي • كَأَبْرَارِكَ الْحَبْلَ الْجَوَادَ الْمَحْلَادَ  
إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُ كُونَهُ • وَكَانَ الَّذِي يَأُلُونُ قَوْلًا لَهُ هَلَا  
أَي يَسْتَطِيعُونَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْأَفْعَالِ أُلُوْتُ أُلُوًّا وَالْأُلُوَّةُ الْغُلُوَّةُ وَالسَّبْقَةُ وَالْأُلُوَّةُ وَالْأُلُوَّةُ بِشَخْ  
الْهِمَزَةِ وَضَعَهَا وَالتَّشْدِيدَ لِقَتَانِ الْعُودِ الَّذِي يُتَجَخَّرُ بِهِ فَارِسِيٌّ مَرَبٌّ وَالْجَمْعُ الْأَوِيَّةُ دَخَلَتْ الْهَاءُ  
لِللشَّعَارِ بِالْهَجَاءِ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قَضَيْنِ تَحْتَهَا • بِأَعْوَادٍ رِنْدَا وَأَوِيَّةٍ شُقْرَا  
نَوْقَضَيْنِ مَوْضِعَ وَسَاقَاهَا جَبَلَاهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
وَبِحَاجِمِهِمُ الْأُلُوَّةُ غَيْرُ مَطْرَاةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَخَّرُ بِهِ قَالَ وَأَرَاهَا كَلِمَةً فَارَسِيَّةً  
عَرَبِيَّةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ يَسْتَجِمِرُ بِالْأُلُوَّةِ غَيْرُ مَطْرَاةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأُلُوَّةُ الْعُودُ وَلَيْسَتْ  
بِعَرَبِيَّةٍ وَلَا فَارَسِيَّةٍ قَالَ وَأَرَاهَا هِنْدِيَّةً وَحَكَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ يَقَالُ لِيضْرِبَ مِنْ  
الْعُودِ أُلُوَّةً وَأُلُوَّةً وَآيَةً وَأُلُوَّةً وَيَجْمَعُ أُلُوَّةً الْأَوِيَّةُ قَالَ حَسَنُ

قوله أوأويّة شقرا كذا  
في الأصل مضبوطا بالنصب  
ورسم ألف بعد شقروضم  
شدها وكذا في ترجمة قضى  
من التهذيب وفي شرح  
القلموس وحرر الرواية  
أه كتبه

الْأَدَقُّ ثُمَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ • مِنْ الْأُلُوَّةِ وَالْكَافُورِ مَنْضُودٍ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَفَامَتْ بِكَافُورٍ وَعُودُ أُلُوَّةٍ • شَامِيَةً تُذَكِّي عَلَيْهَا الْجَحَامِ  
وَمَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُدَقِّنُ فَقَالَ

الْأَجَدُّ ثُمَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ • مِنْ الْأُلُوَّةِ أَخْوَى مُلْدَبًا أَذْهَبَا  
وَشَاهِدِيَّةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ لَا يَصْطَلِي لَيْلَةَ رِيحٍ صَرَصَرٍ • إِلَّا بِعُودٍ لَيْسَ أَوْ يَجْمَرٍ

وَلَا آتِيكَ أُلُوَّةُ أَبِي هَبِيرَةَ أَبُو هَبِيرَةَ هَذَا هُوَ بَنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَيْمٍ وَقَالَ نَعْلَبُ لَا آتِيكَ أُلُوَّةُ بَنٍ  
هَبِيرَةَ نُسِبَ أُلُوَّةُ نُسِبَ الطُّرُوفِ وَهَذَا مِنْ أَسَاعِهِمْ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا اسْمَ الرَّجُلِ مُقَامَ الدَّقْرِ وَالْأَلِيَّةُ  
بِالنَّخِ الْعَجِيزَةُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَلِيَّةُ الشَّاةِ وَأَلِيَّةُ الْإِنْسَانِ وَهِيَ أَلِيَّةُ النُّجْمَةِ مَفْتُوحَةٌ الْآلِفُ  
وَفِي حَدِيثٍ كَانُوا يَجْتَبُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَمِ أَحْيَاءُ جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ طَرَفُ الشَّاةِ وَالْجَبُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ  
هُوَ مَارِكُ الْعَجْزِ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَالْجَمْعُ أَلْيَاتُ وَالْآيَا الْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ



أَنَّهُ لَذَوَّالِيَّاتِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْمٍ أَلِيَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا وَلَا تَقْلُ لِيَّةً وَلَا أَلِيَّةً فَانْهَضَ فِي الْحَدِيثِ  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءٍ دَوَسَ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ ذَوَا الْخَلَصَةِ يَتُّ كَانَ فِيهِ صَمٌّ  
لَدَوَسٍ بِسَمَى الْخَلَصَةِ أَرَادَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرْجِعَ دَوَسٌ عَنِ الْإِسْلَامِ فَتَطُوفَ نِسَاؤُهُمْ بِذِي  
الْخَلَصَةِ وَتَضْطَرِبَ أَبْجَازُهُنَّ فِي طَوَافِهِنَّ كَمَا كُنَّ يَفْعَلْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَبَشَ أَلْيَانَ بِالْهَرَبِ  
وَأَلْيَانَ وَآلِي وَآلٍ وَكَبَشَ وَنَعَّاجٌ أَنَّى مَثَلٌ عُمَى قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَكَبَشَ أَلْيَانَاتٍ وَقَالُوا فِي جَمْعِ آلٍ  
أَلَّى فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ جُجْعٌ عَلَى أَصْلِهِ الْغَالِبُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ هَذَا الضَّرْبُ يَأْتِي عَلَى أَفْعَلٍ كَأَنَّهُ جَزَّ وَأَسْتَهَ  
جَمَعُوا فَأَعْلَى عَلَى فَعْلٍ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَفْعَلٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ جُجْعٌ نَفْسِ آلٍ لَا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّلَالَةِ  
عَلَى آلِي وَلَكِنَّهُ يَكُونُ كَبَزْلٍ وَبُرْزُلٍ وَعَائِدٍ وَعُودٍ وَنَهْجَةُ أَلْيَانَةٍ وَأَلْيَاوُكَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ رِجَالِ  
أَلَّى وَنِسَاءِ أَلَّى وَأَلْيَانَاتٍ وَأَلَاءٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ رَجُلٌ آلٍ وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ وَلَا يَقُولُ أَلْيَاءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَقَدْ غَلَطَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي يَقُولُ الْمَرْأَةُ أَلْيَاءُ حُو  
الْبَزِيدِيُّ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي نَعْوَتِ خَاتِي الْإِنْسَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ آلَى أَيْ عَظِيمُ الْأَلِيَّةِ وَقَدْ  
آلَى الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْتِي آلَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا أَلْيَانٌ لِلْأَلْيَتَيْنِ فَإِذَا أَفْرَدَتْ الْوَاحِدَةَ قُلْتُ أَلِيَّةً وَأَنْشَدَ  
كَأَنَّمَا عَظِيمَةٌ بِنُ كَرَبٍ \* ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ \* تَرْجِي أَلْيَاءُ أَرْجِي جَبَاحَ الْوُطْبِ  
وَكَذَلِكَ هُمَا خُصْيَانُ الْوَاحِدَةِ خُصْيَةٍ وَبِأَنَّهُ أَلَاءٌ عَلَى فَعَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ أَلْيَتَانِ قَالَ عَنَتْرَةُ  
مَتَى مَا تَلَتْ فِي فَرْدَيْنِ تَرْجُبُ \* رَوَاتِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا  
وَاللِّيَّةُ بَغِيرُهُمْ زَاهَا مَعْنِيَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيَّةُ قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَخَاصَتُهُ وَأَنْشَدَ  
فَمَنْ يَهْصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتَرَارًا \* فَأَنْتَ قَدَمَلَا تَبْدَأُ وَشَامَا  
يَهْصِبُ يَلْوِي مِنْ عَصَبِ الشَّيْءِ وَأَرَادَ بِالْيَدِ الْيَمَنِ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى أَهْلَ قَرَابَتِهِ أَحْيَانًا خَصُوصًا فَأَنْتَ  
تَعْطِي أَهْلَ الْيَمَنِ وَالشَّامِ وَاللِّيَّةُ أَيْضًا الْعُودُ الَّذِي يُسْتَجْمَرُ بِهِ وَهِيَ الْأَلْوَةُ وَيُقَالُ لَا تَلَى إِذَا أَبْطَأَ  
وَأَلَا إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَلَا إِذَا تَكَبَّرَ حُرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَيْضًا  
الْأَلَى الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِيمَانَ وَأَلِيَّةُ الْخَافِرِ مُؤَخَّرَةٌ وَأَلِيَّةُ الْقَدَمِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوُطْبُ مِنَ الْبَحْصَةِ  
الَّتِي تَحْتَ الْخَنَصَرِ وَأَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ ضَرْبُهَا وَهِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا وَالضَّرَّةُ الَّتِي تَقَابِلُهَا وَفِي  
الْحَدِيثِ فَتَقْلُ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ وَمَسَّحَهَا بِأَلِيَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ أَصْلُهَا وَأَصْلُ الْخَنَصَرِ الضَّرَّةُ وَفِي  
حَدِيثِ الْبَرَاءِ السَّجُودِ عَلَى أَلْيَتِي الْكَفِّ أَرَادَ أَلِيَّةَ الْإِبْهَامِ وَضَرْةَ الْخَنَصَرِ فَعَلَّبَ كَالْعُمَرَيْنِ  
وَالْقَمَرَيْنِ وَأَلِيَّةُ السَّاقِ حَمَاتُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ اللَّيَّةُ أَلِيَّةُ الْخَنَصَرِ اللَّحْمَةُ

قوله وألاء هو بفتح أوله كما  
ضبط في القاموس جمع  
ألياء كصيراء وصحران  
قال شارح القاموس انه  
بالمد جمع إلى مقصور فان  
كلام الشارح صحيح في ذاته  
وان كان لا يناسب وصف  
الاناث الذي هو سياق المجد  
اه صححه



التي تحتها وهي آية اليد وآية الكف هي اللحمة التي في أصل الابهام وفيها الضرة وهي اللحمة التي في الخنصر الى الكرسوع والجمع الضرائر والآلية الشفمة ورجل الآلي يبيع الآلية يعني الشفم والآلية المجاعة عن كراع التهذيب في البقرة الوحشية لا آة والآة بوزن لعاة وعلاة ابن الاعرابي الآلية بكسر الهمزة القبل وجاء في الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من آية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يرتجج أو يقام وهمزة مكسورة قال أبو منصور وقال غيره قام فلان من ذي آية أي من تلقاء نفسه وروى عن ابن عمر أنه كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلا ألف قال أبو منصور كأنه اسم من ولي بلي مثل الشية من وشى بشي ومن قال آية فاصلها ولية فقلت الواو همزة وجاء في رواية كان يقوم له الرجل من آية فمات في مجلسه والآلة التعم واحد ها آلي بالفتح وآلي وآلي وقال الجوهرى قد تكسر وتكتب بالياء مثال معي وأمعاه وقول الاعشى

أيض لا يرتب الهزال ولا \* يقطع رجلا ولا يحون الآ

قال ابن سيده يجوز أن يكون آلي هنا واحدا لآله ويحون يكفر شحفا من الآل الذي هو العهد وفي الحديث تفكروا في آله ولا تفكروا في الله وفي حديث علي رضي الله عنه حتى أوري قيسا القابس آله الله قال النابغة

هم الملوك وأبناء الملوك لهم \* فضل على الناس في الآلا والنم

قال ابن التباري آلي كان في الأصل ولا وآلا كان في الأصل ولا والآ بالفتح شجر حسن المتظمر الطم قال بشر بن أبي خازم

فأنكم ومدحكم مجبرا \* أبالجا كما امتدح الآلا

وأرض مآلة كثيرة الآلا والآلا شجر من شجر الرمل دائم الخضرة أبد أي وكل مادام رطباً فإذا عسا امتنع ودبغ به واحدة آلة حكى ذلك أبو حنيفة قال ويجمع أيضا آلا آت ورمما قصر الآلا قال رؤبة \* يحضر ما أخضر الآلا والآس \* قال ابن سيده وعندي أنه انما قصر ضرورة وقد تكون الآلا آت جمعا حكاه أبو حنيفة وقد تقدم في الهمز وسقام مآلي ومآل ودبغ بالآلا عنه أيضا والياء مدينة بيت المقدس والياء اسم رجل والمثلاة بالهمز على وزن المعلاة خرقه تمسكها المرأة عند النوح والجمع المآلي وفي حديث عروبن العاص آني والله ما تأبطني إلا ما ولا حلتني البعايا في غبرات المآلي المآلي جمع مثلاة بوزن معلاة وهي ههنا خرقه الحائض أيضا يقال آلت المرأة آلاء إذا اتخذت مثلاة ومبها زائدة أتى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزنبة

قوله مخففا من الآل هكذا في الأصل ولعله سقط من النسخ صدر العبارة وهو ويجوز أن يكون الخ أو نحو ذلك وحرره اه كتبه مصححه

قوله المعلاة كذا في الأصل ونسخة من الصحاح بكسر الميم بعدها همزة والذي في مادة المعلاة بفتح الميم فلعلها محرفة عن المعلاة بالقاف وحرره اه كتبه مصححه

قوله وهي ههنا خرقه الحائض أيضا عبارة النهاية وهي ههنا خرقه الحائض وهي خرقه الناحية أيضا اه كتبه مصححه



وأن يكون محمولاً في بقية حِيْضَةٍ وقال لبيد يصف حباباً

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ • وَأَوَّاحَاءَ لَيْمٍ الْمَالِي

المصَفِّحَاتُ السَّيُوفُ وَتَصْفِيحُهَا تَمْرِيطُهَا وَمِنْ رِوَايَةِ مُصَفِّحَاتٍ بِكسر القاء فهي التَّسَاءُ شَبَّهَ لَمَعَ

الْبَرْقِ بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا مَضَتْ بَيْنَ يَدَيْهِنَّ (أما) الْأَمَّةُ الْمَمْلُوكَةُ خِلَافَ الْحُرَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الْأَمَّةُ الْمَرْأَةُ إِذَا تَعَبَّدَتْ وَقَدْ أَقْرَبَتْ بِالْأَمُوتَةِ تَوَلَّى الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ رَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَمَّةٍ

بِحَجَرٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَامِيْنُ كُلِّ أَمَةٍ بِحَجَرٍ وَجَمَعَ الْأَمَّةُ أَمَوَاتٍ وَأَمَامُ وَأَمٍ

وَأَمَوَانٌ وَأَمَوَانٌ كَلَاهُمَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَتَطْيِيرِهِ عِنْدَ مَيَّوِيهِ أَخٌ وَأَخَوَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ أَسْمَاءٍ أَعْمَى لَهَا وَأَبِي • إِذَا تَرَأَى بَنُو الْأَمَوَانِ بِالْعَارِ

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ أَمَّا الْأَمَامُ فَلَا يَدْعُوْنِي وَلَدًا • إِذَا تَرَأَى بَنُو الْأَمَوَانِ بِالْعَارِ

وَيُرْوَى بَنُو الْأَمَوَانِ رِوَايَةُ اللَّحْيَانِيِّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي أَمٍ

مَحَلَّةٌ سِوَاهُ أَهْلِكَ الدُّعْرُ أَهْلُهَا • فَلَمْ يَتَّقْ فِيهَا غَيْرَ أَمٍ خَوَالِفِ

وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بِأَمَا حَبِيٍّ الْأَلَا حِيٍّ بِالْوَادِي • الْأَعْيَبُ دُ وَأَمٍ بَيْنَ أَذْوَادِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ وَكُنْتُمْ أَعْبُدُ أَوْلَادَ غَيْبِلٍ • بَنِي أَمٍ حَرَنَ عَلَى السِّقَادِ

وَقَالَ آخَرُ تَرَكْتُ الطَّيْرَ حَاجِلَةً عَلَيْهِ • كَمَا تَرْدِي إِلَى الْعُرْشَاتِ أَمٍ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكَعْبِيِّ تَمَشَّى بِهَا رَبُّهُ النَّعَاءَ • مِثْلَ تَمَشَّى الْأَمِّ الزَّوَاغِرِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمُّ جَمْعُ الْأَمَّةِ كَالنَّخْلَةِ وَالنَّخْلُ وَالْبَقْلَةُ وَالْبَقْلُ قَالَ وَأَصْلُ الْأَمَّةِ أَمُوتَةٌ حَذَفُوا

لَا مَهْلًا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ فَلَمَّا جُمِعُوا عَلَى مِثَالِ نَخْلَةٍ وَنَخْلٌ لَزِمَهُمْ - هَمْ أَنْ يَقُولُوا أَمَّةً وَأَمْ

فَذَكَرُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا عَلَى حَرْفَيْنِ وَكَرِهُوا أَنْ يَرُدُّوا الْوَاوَ وَالْمَحْذُوفَةَ لِمَا كَانَتْ آخِرَ الْأَسْمَاءِ يَسْتَقِلُّونَ

السَّكُوتَ عَلَى الْوَاوِ فَقَدِمُوا الْوَاوَ فَعَلُوهَا أَلْفًا فِيمَا بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْمِيمِ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقُولُ ثَلَاثَ أَمٍ

وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَرِدْ اللَّيْثُ عَلَى هَذَا قَالَ وَأَرَاهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ

ثَلَاثَ أَمْوِيٍّ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ لِي الْمُسَدِّرِيُّ أَصَحُّ وَأَقْبَسُ لِأَنِّي لَمْ أَرِ فِي بَابِ الْقَلْبِ حَرْفَيْنِ حَوْلًا وَأَرَاهُ

جَمَعَ عَلَى أَفْعَلٍ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ الْأَوَّلَى مِنْ أَمٍ أَلْفٌ أَفْعَلُ وَالْأَلْفُ الثَّانِيَةُ فَأَفْعَلُ وَحَذَفَ الْوَاوَ مِنْ

أَمْوٍ فَانْكَسَرَتِ الْمِيمُ كَمَا يَقَالُ فِي جَمْعِ جُرٍ وَثَلَاثَةَ أَجْرٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ثَلَاثَةُ أَجْرٍ فَلَمَّا حَذَفَتِ الْوَاوُ

بُرَّتِ الرَّاءُ قَالَ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ حَسَنٍ قَالَ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ أَمَلُ أَمَّةٍ فَعَلَهُ مَتَحَرِّكَةُ الْعَيْنِ قَالَ

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ إِلَّا وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ يَسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِقُنْيَتِهِ أَوْ بِفِعْلٍ

قوله قال ابن سيده وأراه الخ يناسبه ما في مجمع الأمثال رماه الله من كل أكمة بحجر اه كتبه

قوله أما الأما الخ أوردته هكذا الجوهري وقال الصائغاني في السككلة هو مداخل وهو للقتال الكلالي والرواية أنا ابن أسماء أعماي لها وأبي إذا تراهي بنو الاموان بالعار وبعد ما حدو عشرين بيتا أما الامام فلا يدعونني ولدا إذا تحدثت عن نقضي وأمراري اه كتبه

قوله العرشات هكذا في الاصل وشرح القاموس بالمعجمة بعد الراء واعله بالمهمله جمع عرس طعام الوليمة كما في القاموس وتردى تجعل من ردت الجارية رفعت احدي رجلها ومشت على الاخرى تلعب وتلحس الرواية اه كتبه



ان كان مشتملاً تقامنه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه واو لقولهم أموان قال  
وأمة فعلة متحركة يقال في جمعها آم ووزن هذا أفعل كما يقال أكمة وآكم ولا يكون فعلة  
على أفعل ثم قالوا أموان كما قالوا اخوان قال ابن سيدي رده وجل سيبويه أمة على أنها فعلة لقولهم  
في تكسیرها آم كقولهم أكمة وآكم قال ابن جني القول فيه عندي أن حركة العين قد عاقبت  
في بعض المواضع ناء التانيث وذلك في الادواء نحو رمت رمتا وحيط حبطا فاذا ألحقوا التاء  
أسكنوا العين فقالوا حقل حقلة ومغل مغلة فقد تری الى معاقبة حركة العين ناء التانيث  
ومن ثم قولهم جفنة وجفنت وقصعة وقصعت لما حذفوا التاء حركوا العين فلما عاقبت  
التاء وحركة العين جرتا في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمع في فعله ترافعا أحكامهما  
فاسقطت التاء حكم الحركة واسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال الى أن صار كأنه فقل  
وفعل باب تكسیر أفعل قال الجوهری أصل أمة أموة بالتحريك لانه يجتمع على آم وهو أفعل مثل  
أيتق قال ولا يجتمع فعلة بالتسكين على ذلك التهذيب قال ابن كيسان يقال جاء ثني أمة الله  
فاذا ثبت قلت جاء ثني أمنا الله وفي الجمع على التكسیر جاءني إماء الله وأموان الله وأموات الله  
ويجوز أمات الله على النقص ويقال هن أم لزيد ورأيت أميل زيدا ومررت بأم لزيد فاذا كثرت  
فهى الإماء والأموان والأموات ويقال استأم أمة غير أمك بتسكين الهمزة أى اتخذ وتأميت  
أمة ابن سيده وتأمى أمة اتخذها وأما جعلها أمة وأمت المرأة وأميت وأموت الأخيرة عن  
اللعيان أموة صارت أمة وقال مرة ما كانت أمة ولقد أموت أموة وما كنت أمة ولقد تأميت  
وأمت أموة الجوهری وتأميت أمة أى اتخذت أمة قال رؤبة يرضون بالتعصيد والتأمي \*  
ولقد أموت أموة قال ابن بري وتقول هو يأمى يزيد أى يأتى به قال الشاعر

زور امرأأما الله قيتني • وأما بفعل الصالحين فبأتمى

والنسبة اليها أموى بالفتح وتصغيرها أمية وبنو أمية بطن من قريش والنسبة اليهم أموى بالضم  
وربما فقهوا قال ابن سيده والتسبب اليه أموى على القياس وعلى غير القياس أموى وحكى  
سيبويه أمى على الأصل أجروه مجرى غميرى وعقبلى وإيس أمى بكثرة كلامهم انما يقولوها  
بعضهم قال الجوهری ومنهم من يقول في النسبة اليهم أمى يجمع بين أربع ياءات قال وهو  
في الأصل اسم رجل وهما أميان الاكبر والصغير ابتداء بـد شمس بن عبد مناف أولاده فبن  
أمية الكبرى يوسفان بن حرب والعنابس والاعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة اخوة لأم



قوله وأنشد الجوهري هذا  
البيت للاحوص الذي في  
التكملة ان البيت ليس  
للاحوص بل لسعد بن قرط  
بن سيار الجذامي يهجو  
أمة أه كتبه معصمه

اسمها عَيْسَلَة يقال هم العَيْسَلات بالتحريك وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص وأفرده عجزه  
• أيما إلى جنة أيما إلى ناره قال وقد تكسر قال ابن بري وصوابه أيما بالكسر لان الأصل إما فاما  
أيما فالأصل فيه أما وذلك في مثل قولك أما زيد فنتطلق بخلاف إما التي في العطف فانها مكسورة  
لا غير وبنو أمية بطن من بني نصر بن معاوية قال وأما بالفتح كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة ألا  
ومعناها محقا ولذلك أجاز سيديويه أما إنه منطلق وأما أنه قال كسر على ألا إنه والفتح حقا أنه وحكي  
بعضهم هموا والله لقد كان كذا أي أما والله قالها بدل من الهمزة وأما أما التي للاستفهام فركبة  
من ما النسافية وألف الاستفهام الأزهرى قال الليث أما استفهام بحود كقولك أما تستحي من  
الله قال وتكون أما كيد للكلام واليمين كقولك أما إنه لرجل كريم وفي اليمين كقولك أما  
والله لنسهرت لك ليلته لا دعنك نادما أما لو علمت بمكانك لا زعجك منسه وقال الفراء في قوله  
عز وجل مما خطاياهم قال العرب تجعل ماصلة فيما ينوي به الجزاء كأنه من خطيئتهم  
ما أغرقوا قال وكذلك رأيته في مصنف عبد الله وتأخيرها دليل على مذهب الجزاء ومنه ما في  
مصنفه أي الأجلين ما قضيت ألا ترى أنك تقول حينئذ تسكن أكن ومهـ ما تقل أقل قال الفراء  
قال الكسائي في باب أما وما إذا كنت أمرا أو ناهيا أو مخبرا فهو أما مفتوحة وإذا كنت مشروطا  
أو شاكا أو مخيرا أو مختارا فهي إما بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الأول أما الله فاعبده  
وأما المخبر فلا تشربها وأما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثاني إذا كنت مشروطا إما أشتمن  
فانه يحتمل عنك وتقول في الشك لأدري من قام لما زيد وما عرو وتقول في التخيير تعلم إنما الفقه  
ولما النحو وتقول في المختار لي دار بالكوفة فانا خارج إليها فاما أن أسكنها ولما أن أبيعها قال  
الفراء ومن العرب من يجعل إما بمعنى أما الشرطية قال وأنشدني الكسائي لصاحب هذه اللغة  
الانه أبدل إحدى الميمين ياء باليتماء متناشلت نعامتها • أيما إلى جنة أيما إلى ناره

قال الجوهري وقولهم إما أو أيما يريدون أما فيبدلون من إحدى الميمين ياء وقال المبرد إذا أتيت  
بأما أو أما فافتحهما مع الأسماء وكسرها مع الأفعال وأنشد  
إما أقت وأما أنت ذا سفر • فإله يحفظ مائتي ومائتة  
كسرت إما أقت مع الفعل وفحت وأما أنت لانها أوليت الاسم وقال • أبا خراشة أما أنت ذا نقر •  
المعنى إذا كنت ذا نقر قاله ابن كيسان قال وقال الزجاج إنما التي للتخيير شبيهت بان التي  
ضمت إليها مثل قوله عز وجل إما أن تذهب وإما أن تتخذ فيهم حسنا كتبت بالالف لوصفنا



وكذلك ألا كتبت بالالف لانهم لو كانت بالياء لا شئت اني قال قال البصريون اما هي أن المفتوحة  
ضمت اليها ما عوضا من الفعل وهو بمنزلة اذ المعنى اذ كنت قائما فاني قائم معك وينشدون  
• أبأخر أشة أما كنت ذاتقر • قالوا فان ولي هذا الفعل كسرت فقبل اما انطلقت انطلقت معك  
وأشد • اما اقتوا أما أنت مرتحلا • فكسر الاولي وفتح الثانية فان ولي هذه المكسورة  
فعل مستقبل أحدثت فيه النون فقلت اما تذهبن فاني معك فان حذف النون جرمت فقلت اما  
يا كلك الذنب فلا أبكيك وقال القراء في قوله عز وجل اما هديناه السبيل اما شاكرا واما كشورا  
قال اما ههنا جزاء أي ان شكر وان كفر قال وتكون على اما التي في قوله عز وجل اما يعذبهم  
واما يتوب عليهم فكانه قال خلقناه ثقيلا أو سعيدا الجوهرى واما بالكسرة والتشديد حرف  
عطف بمنزلة أو في جميع أحوالها الا في وجه واحد وهو أنك تبندى في أو متيقنا ثم يدركك الشك  
واما تبندى بها شاكولا بمن تكريرها تقول جاني اما زيد واما عمرو وقول حسان بن ثابت  
اما ترى رأسي تغير لونه • ثم طاف أصبح كالثغام الممعل

قوله الممعل كذا في الاصل  
والذي في الصحاح كالثغام  
المخلص ولم يعز البيت لاحد  
اه

يريد ان ترى رأسي وما زائدة قال وليس من اما التي تقتضي التكرير في شيء وذلك في الجازاة تقول  
اما فاقا اكرمك قال عز من قائل فامترين من البشر احدا وقولهم اما بالفتح فهو لا فتاح  
الكلام ولا بمن الفاء في جوابه تقول اما عبد الله فقام قال وانما احتجج الى الفاء في جوابه لان  
فيه تاويل الجزاء كما قلت مما يمكن من نفي تعبد الله قائم قال واما مخفف تحقيق الكلام  
الذي يلوه تقول اما ان زيدا عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول اما والله قد ضرب  
زيد عمرا الجوهرى آت السنور تأموا اما أي صاحتم وكذلك مات ثموموا (أني)  
أني الشيء أي أنا واني واني وهو أي حان وأدركه وخص بعضهم به النبات القراء يقال ألم يأن  
والم بين للنور ألم ينل لك والم ينل للنور أجودهن ما زل به انقرآن العزيز يعني قوله ألم يأن للذين آمنوا  
هو من أني يأن وان لك بشين ويقال أني للأن تفعل كذا ونال لك وآن لك وآن لك كل بمعنى واحد  
قال الزجاج ومعناها كلها حان لك يجين وفي حديث الهجرة هل أني الرحيل أي حان وقته وفي  
رواية هل أن الرحيل أي قرب ابن الانباري الا في من بلوغ الشئ منتهاه مقصور يكتب بالياء  
وقد أني ياني وقال يوم • أني واكمل حامله تمام

قوله واني هذه الثالثة بالفتح  
والقصر في الاصل والذي  
في القاموس ضبطه بالمد  
واعترضه شارحه وصوب  
القصر فخر راه معجده

أي أدركه وبلغ واني الشئ بلوغه وادراكه وقد أني ياني أي وقد آن أو أنك وأنتك وإينك  
ويقال من الاين أن يشين آيتا والاما محمود واحد الاية معروف مثل ردا وأردبه وجمعه آية



وجمع الآنية الآني على فواعل جمع فاعله مثل سقاوا سقية وأساق والآنا الذي يرتفق به وهو مشتق من ذلك لأنه قد بلغ أن يعمل بما يعاني به من طبع أو خرا أو نجارة والجمع آنية وآوان الأخيرة جمع الجمع مثل أسقيوا أساق والآني في آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لانقلابهم في التكسير واوا ولولا ذلك لحكم عليه دون البدل لان القلب قياسي والبدل موقوف وآني الماء مضع وبلغ في الحرارة وفي التنزيل العزيز يطوفون فيها وبين جيم أن قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة ويقال آني الحميم أي انتهى حره ومنه قوله عز وجل جيم أن وفي التنزيل العزيز تُسقى من عين آنية أي مناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبلغ الشيء آناه وآناه أي غايته وفي التنزيل غير ناظرين آناه أي غير منتظرين نضجه وادراكه وبلغه تقول آني باني إذا نضج وفي حديث الجباب غير ناظرين آناه الآني بكسر الهمزة والقصر النضج والآناه والآني الحليم والوفار وآني وآني واستأني ثبت ورجل أن على فاعل أي كثيرا والآناه والحلم وآني آناه هو آني تأخر وأبطأ وآني كآني وفي الحديث في صلاة الجمعة قال الرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك آنيت وآنيت قال الأصمعي آنيت أي أخرت المجيء وأبطأت وأنيت أي أذيت الناس يتخطون ومنه قيل للممكث في الأمور متآن ابن الأعرابي تآني إذا رفق وآنيت وآنيت بمعنى واحد وفي حديث غزوة حنين اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم أي انتظرت وتربعت يقال آنيت وآنيت وآنيت واستأنيت الليث يقال استأنيت بفلان أي لم أعمله ويقال استآن في أمرك أي لا تنجل وأنشد

استآن تطفر في أمورك كلها \* وإذا عزمت على الهوى فتوكل

والآناه التؤدة ويقال لا تؤن فرصتك أي لا تؤخرها إذا أمكنتك وكل شيء أخرته فتد آنيته

الجوهري آناه يؤنيه أي أخره وحبسه وأبطأ قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا \* عجلت إلى محورها حين غرغرا

وتآني في الأمر أي ترقق وتنظر واستأني به أي انتظر به يقال استؤني به حولا ويقال تآنيك حتى

لا آناه بي والاسم الآناه قناه قال ابن بري شاهده \* الرقيق بين والآناه سعادة \* وآنيت

الشيء أخرته والاسم منه الآناه على فعال بالفتح قال الخطيب

وآنيت العشاء إلى سهيل \* أو الشغرى فطال بي الآناه

التهذيب قال أبو بكر في قولهم تآنيت الرجل أي انتظرته وتأخرت في أمره ولم أعمل ويقال إن



قوله قال ابن مقبل ثم احتفلن البيت أوردته يا قوت في جيلان بالجيم ونسبه لقيم ابن أبي وقال أني مسفر لاني واحد آناه الليل فاططره مع ما هنا اه كته معصمه

قوله قال ابن بري عبارة القلموس وأنني أيًا بكنا جنيا (أي على فعول) ورضي رضي فهو أني تأخر اه كته معصمه

خبر فلان لبطي أني قال ابن مقبل  
ثم احتفلن أنيا بعد فضيحة • مثل الخاريف من جيلان أو هجر  
البيت أني الشئ يأنني أنيا إذا تأخر عن وقته ومنه قوله • والزاد لا آن ولا فقار • أي لا بطي  
ولا حبس غير مأدوم ومن هذا يقال تأنني فلان يتأنني وهو متأن إذا تكثرت وتثبت وانتظر والآنني  
من الأتانة والتؤدة قال الزجاج فجعله الآناه • طال الآناه وزايل الحق الأشر • وهي الأتانة  
قال ابن السكيت الآنني من الساعات ومن بلغ الشئ منها مقصور يكتب بالياء ويفتح فيمتد وأنشد  
بيت الخطيئة • وأتيت العشاء إلى سهيل • ورواه أبو سعيد وأتيت بتشديد النون ويقال  
أتيت الطعام في النار إذا أطلت مكنه وأتيت في الشئ إذا قصرت فيه قال ابن بري أني عن  
القوم وأنني الطعام عما إلى شديدا والصلاة أنيا كل ذلك أبطأ وأنني يأنني أنيس فهو أني إذا رفق  
والآنني والآنني الوهن أو الساعة من الليل وقيل الساعة منه أي ساعة كانت وحكي الفارسي  
عن ثعلب أنوني هذا المعنى قال وهو من باب أشاوي وقيل الآنني النهار كله والجمع آناه وأنني قال  
بالتسلي من شريبي من نحي • وهو شريب الصدق ضحاك الآنني  
يقول في أي ساعة جنته وجدته يضحك والآنني واحد آناه الليل وهي ساعاته وفي التزويل العزيز  
ومن آناه الليل قال أهل اللغة منهم الزجاج آناه الليل ساعاته واحد ها أنني وأنني فن قال إني فهو مثل  
نحي وأنحاء ومن قال إني فهو مثل معي وأمعاء قال الهذلي المتخيل  
السالك الثغر مخشيا موارده • بكل إني قضاء الليل ينتعل  
قال الأزهرى كذا رواه ابن الأنباري وأنشده الجوهري  
خلوومر كعطف القدح مرته • في كل إني قضاء الليل ينتعل  
ونسبه أيضا للمتخيل فاما أن يكون هو البيت بعينه أو آخر من قصيدة أخرى وقال ابن الأنباري  
واحدا ناه الليل على ثلاثة أوجه إني يسكون النون وإني بكسر الالف وإني بفتح الالف وقوله  
• فوردت قبل إني صحابها • يروي إني وأنني وقاله الأصمعي وقال الاخفش واحدا آناه إنو  
يقال مضى إنيان من الليل وإنيان وأنشد ابن الأعرابي في الآنني  
أتمت حلها في نصف شهر • وحل الحملات إني طويل  
ومضى إنو من الليل أي وقت لغة في إني قال أبو علي وهذا كقولهم جبت الخراج جباوة أبدلت  
الواو من الياء وحكي الفارسي آيته آيته بعد آية أي تارة بعد تارة كذا حكاها قال ابن سيده ورواه



قوله إنا نسكم كذا ضبط  
بالكسر في الأصل وبه صرح  
شارح القاموس اه

بني من الإني فاعله وروى \* وآية يخرجن من غامر ضحل \* والمعروف آونة وقال عروة  
في وصية لبنيها بني إذا رأيتم خلة راتعة من رجل فلا تقطعوا إنا نسكم وإن كان الناس رجل سوء أي  
رجاءكم وقول السلية أنشد يعقوب

عن الأمر الذي يؤتيك عنه \* وعن أهل النصيحة والوداد  
قال أرادت ينشك من النأي وهو البعد فقدمت الهمزة قبل النون الأصمى الاتأمن النساء التي  
فيها فتور عن القيام وتأن قال أبو حبة النخري

رمته آناه من ربيعة عامر \* تؤم الضحى في مآتم أي مآتم  
والوهنة فمحوها الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية آناه والجمع أنوات قال وقال أهل  
الكوفة انما هي الوئامن الضعف فهمزوا الواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل امرأه آناه  
أي رزية لا تعجب ولا تفحش قال الشاعر

آناه كأن المسك تحت ثيابها \* وريح خراي الطل في دمت الرمل  
قال سيبويه أصله وآناه مثل أحد ورحمن الوقي وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أمر رجلا أن يزوجه ابنته من جلييب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكر لها قالت حاتني الجلييب  
أنه لا لعمرك الله ذكره ابن الأثير في هذه الترجمة وقال قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا  
فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنها اللفظة تستعملها العرب في  
الانكار يقول القائل جازيذ فتقول أنت أزيبي وأزيديني كأنك استبعدت محبته وحكى سيبويه  
أنه قيل لأعرابي سكن البلاد أخرج إذا أخصبت البادية فقال أأناييه يعني أتقولون لي هذا القول  
وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها ياء  
ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجلييب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال  
أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم  
مفيد في مواضع قال ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة أي أترق جلييبا  
ينت يعني أنه لا يصلح أن يزوجه بنت انما يزوج مثلها بآمة استنقا صاله قال وقد رويت مثل هذه  
الرواية الثانية بزيادة الفولام للتعريف أي أجلييب ابنة ورويت أجلييب الآمة تريد  
الجارية كناية عن فتنها ورواه بعضهم آمية أو آمنة على أنه اسم البنت (أها) أها حكاية  
صوت الضحك عن ابن الأعرابي وأنشد



أَهَا هَا عِنْدَ الْقَوْمِ ضَعْفُهُمْ \* وَأَنْتُمْ كُشِفَ عِنْدَ الْوَحْيِ خُورُ  
(أوا) أَوَيْتُ مَنْزِلِي إِلَى مَنْزِلِ أَوْيَاوٍ وَأَوْيْتُ وَأَوَيْتُ وَأَوَيْتُ كُلَّهُ عَدْتُ قَالِيبِدُ  
بَسْبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَدْتُ كَرِيَةً \* بِمَوَازِنَاقِي لِبَهْلُمَا

انما أراد تأوي به أي تقفل من أويته أي عُدْتُ الاله قلب الواو ألفا وحذفت الياء التي هي لام الفعل وقول أبي كبير وعراضة السبطين توبع برّهما \* تأوي طوائفها العجس عجم استعار الأوي للقصي وانما ذلك للحيوان وأويته الرجل إلى وأويته فلما أبو عبيد فقال أويته وأويته وأويته إلى فلان مقصور لا غير الأزهرى تقول العرب أوي فلان إلى منزله يأوي أويًا على فُعول وإواؤه ومنه قوله تعالى قال ما أوي إلى جبل يعصمني من الماء وأويته أماليوا هذا الكلام الجيد قال من العرب من يقول أويته فلان إذا أُرثته بك وأويته لابل عني أويته أبو عبيد يقال أويته بالقصر على فعلته وأويته بلمد على أفعلة بمعنى واحد وأنكر أبو الهيثم أن تقول أويته بقصر الالف بمعنى أويته قال ويقال أويته فلان بمعنى أويته إليه قال أبو منصور ولم يعرف أبو الهيثم رحمه الله هذه اللغة قال وهي صحيحة قال وسمعت أعرابيا يصيح من بني عُمير كان استترعى بابل جربا فلما أراحها ملأت الظلام فهاها عن مأوى الأبل الصائح ونادى عرف الحى فقال ألا أين أوي هذه الأبل الموقسة ولم يقل أوي وفي حديث البيعة أنه قال للانصار يا بيعكم على أن تؤوفوني وتنصروني أي تضموني إليكم وتحوطوني ينصركم يقال أوي وأوي بمعنى واحد والمقصود منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في غريحتي بأويته الجرين أي يضمه البيدر ويجمعه وروى الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يأوي الضالة الأضال قال الأزهرى هكذا رواه فضلاء الحديث بالياء قال وهو غلط صريح لا ريب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه قال ابن الأثير هذا كله من أوي يأوي يقال أويته إلى المنزل وأويته غري وأويته وأنكر بعضهم المقصور المتعدي وقال الأزهرى هي لغة فصحة ومن المقصور اللازم الحديث الا نرا ما أحدهم فأوي إلى الله أي يرجع إليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كنا ملوا وأنا أي ردتنا إلى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل وقال الأزهرى سمعت الفصيح من بني كلاب يقول لمأوى الأبل مأواة بالهاء الجوهرى مأوى الأبل بكسر الواو لغة في مأوى الأبل خاصة وهو شاذ وقد ذكر في مآقي العين وقال القراءند كرتي أن بعض العرب يسمى مأوى الأبل مأوى بكسر الواو قال وهو نادر لم يجي في ذوات الياء والواو مفعول بكسر العين الآخر في مآقي العين ومأوى الأبل وهما نادران



واللغة العالية فيهم - حَامَأَوِي وَمَوْقُومَانِي وَيُجْمَعُ الْآوِي مِثْلَ الْعَاوِي أَوْ يَابُوزَنُ عَوِيًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

نَخَفَ وَالْجَنَادِلُ الثُّوِي \* كَأَيْدَانِي الْجَدَا الْآوِي

شَبَّهِ الْآتَمَانِي وَاجْتَمَاعَهَا بِجَدِّ انْضَمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ عِنْدَ هَاجِنَةِ الْمَأْوِي جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا جَنَّةُ تَصِيرُ إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ وَأَوْتِ الرَّجُلَ كَأَوْتِهِ قَالَ الْهَذَلِي

قَدْ حَالَ دُونَ دَرَبِي سَبِيَّةٌ مُؤَوِيَّةٌ \* مَسَّعَ لَهَا بَعْضُهَا الْأَرْضَ تَهْزِيرُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا رَوَاهُ يَعْقُوبُ وَالْعَصِيْبُ مُؤَوِيَّةٌ وَقَدْ رَوَى يَعْقُوبُ مُؤَوِيَّةً أَيْضًا ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا رَوَايَةٌ أُخْرَى وَالْمَأْوِي وَالْمَأْوَاةُ الْمَكَانُ وَهُوَ الْمَأْوِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَأْوِي كُلُّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ شَيْءٌ لَيْسَ أَوْسَعُ مِنْهُ وَجَنَّةُ الْمَأْوِي قَبْلُ جَنَّةِ الْمَيْتِ وَتَأَوَّتِ الطَّيْرُ تَأَوُّيًا تَجْمَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَهِيَ مُتَأَوِيَةٌ وَمُتَأَوِيَاتٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَجُوزُ تَأَوُّتُ بوزن تَعَاوَتْ عَلَى تَنَاعَلَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِنَّ أَوِيُّ جَمْعٌ أَوْ مِثْلُ بَالٍ وَبُكِيٍّ وَاسْتَعْمَلَهُ الْحَرْثُ بْنُ حَلْزَةَ فِي غَيْرِ الطَّيْرِ فَقَالَ

فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَضِيَّةٌ مِنْ \* كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ

وَطَيْرُ أَوِيٍّ مُتَأَوِيَاتٌ كُلُّهُ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقُرَأَتْ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَأَوِي الْجُرْحُ وَأَوِيٌّ وَتَأَوَّى وَأَوِيٌّ إِذَا تَقَارَبَ لِلْبُرَّةِ التَّهْذِيبُ وَرَوَى ابْنُ شَيْمِلٍ عَنِ الْعَرَبِ أَوِيَّتُ الْخَيْلِ تَأَوِيَّةٌ إِذَا دَعَوْتَهَا أَوْ وَهَلَّتْ رِيحَ إِلَى صَوْتِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فِي حَاضِرِ لَبِّ قَاسٍ صَوَاهِلُهُ \* يُقَالُ لِلْخَيْلِ فِي أَصْلَافِهِ أَوُو

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ دَعَاءِ الْعَرَبِ خَيْلُهَا قَالَ وَكُنْتُ فِي الْبَادِيَةِ مَعَ غُلَامٍ عَرَبِيٍّ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ فِي خَيْلٍ شَدِيدَةٍ عَلَى الْمَاءِ وَهِيَ مَهْجَرَةٌ تَرُودُ فِي جَنَابِ الْحِلَّةِ فَهَبْتُ رِيحَ ذَاتِ الْأَعْصَارِ وَجَلَّتْ الْخَيْلُ وَرَكِبْتُ رُؤْسَهَا قَنَادِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُضَرٍّ مِنَ الْغُلَامِ الَّذِي كَانَ مَعِيَ وَقَالَ لَهُ أَلَا وَاهِبُ بِهَا ثُمَّ أَتَوَيْتُ رِيعَ إِلَى صَوْتِكَ فَرَفَعَ الْغُلَامُ صَوْتَهُ وَقَالَ هَابْ هَابْ ثُمَّ قَالَ أَوْفِرَا عَثَّ الْخَيْلُ إِلَى صَوْتِهِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ يَصِفُ الْخَيْلَ

هَنْ يَجْمَعُ وَقَدْ عَلِمَنَّ مِنَ الْقَوِّ \* لِهَبِّي وَاقْدُمِي وَأَرُوْ وَقَوِي

وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ هَبِي وَهَابِي وَاقْدُمِي وَاقْدُمِي كُلُّهَا لَفَاتُورٌ بِمَا قَبِلَ لَهَا مِنْ بَعِيدٍ أَيْ بَعْدَ طَوِيلَةٍ يُقَالُ أَتَوَيْتُ بِمِ افْتَأَوْتُ تَأَوِيًا إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كَمَا يَتَأَوَّى النَّاسُ وَانْشَدَيْتُ ابْنَ حَلْزَةَ

\* فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَضِيَّةٌ \* وَإِذَا أَمَرْتُ مَنْ أَوِيَّ يَأْوِي قُلْتُ أَتَوَى فُلَانٌ أَيْ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَأَوَّلُ فُلَانٍ

أَيَّ أَرْجَمَهُ وَالْاِفْتِعَالُ مِنْهُمَا اتَّوَى يَأْتَوِي وَأَوَى إِلَيْهِ أَوِيَّةٌ وَأَوِيَّةٌ وَمَأْوِيَّةٌ وَمَأْوِيَّةٌ وَرَقِيَّةٌ قَالَ زُهَيْرٌ



\* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا \* وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُخَوِّي في سجوده حتى كأنَّ أَوِيَّ له قال أبو منصور معنى قوله كأنَّ أَوِيَّ له بمنزلة قولك كأنَّ رِيَّ له ونَشْفِقُ عليه من شدة إقلا له بَطْنَه عن الأرض ومدَّ مَضْبَعَه عن جَنْبِه وفي حديث آخر كان يصلي حتى كنت أَوِيَّ له أي أَرِقُّ له وأَرِنُ وفي حديث المغيرة لا تَأْوِي من قلة أي لا تَرَحِّمْ زَوْجَهَا ولا تَرُقُّ له عند الإعدام وقوله أَرَانِي وَلَا كُفْرَانُ لَهْ آيَةٌ \* لَنَفْسِي أَقْدَمَ طَلَبْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ

فانه أراد أَوَيْتُ لَنَفْسِي آيَةٌ أي رحمتها ورَقَّتْ لها وهو اعتراض وقوله ولا كفران لله وقال غيره لا كفران لله قال أي غير مُقْلَق من الفزع أراد لا كفر لله آيَةٌ لَنَفْسِي نصبه لانه مفعول له قال الجوهري أَوَيْتُ لِفُلَانٍ أَوِيَّةً وَأَوِيَّةً تَقْلِبُ الْوَاوِ يَاءً لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وتُدْغَمُ قال ابن بري صوابه لاجتماعهما مع الياء وسبقهما بالسكون واستأْوِيَّتُهُ أي استرحمتها استيوا قال ذو الرمة على أمر من لم يُشَوِّذْ ضُرَّ أَمْرُهُ \* وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوِيَّ لِيَا

وأما حديث وهب أن الله عز وجل قال إني أَوَيْتُ على نفسي أن أذْكَر من ذَكَرني قال ابن الأثير قال القتيبي هذا غلط إلا أن يكون من المقلوب والصحيح وَأَيْتُ على نفسي من الوَائِي الوَعْدِي قول جعلته وَعْدًا على نفسي وذَكَر ابن الأثير في هذه الترجمة حديث الرؤيا فاستأى لها قال بوزن استأى ورؤى فاستأى لها بوزن استأى قالوا كلاهما من المسألة أي ساء فهو مذكور في ترجمة ساء وقال بعضهم هو استأى لها بوزن اختارها فجعل اللام من الأصل أخذ من التأويل أي طلب تأويلها قال والصحيح الأول أبو عمرو والأوَّة الداهية بضم الهمزة وتشديد الواو قال ويقال ما هي الأوَّة من الأووي يفتي أي داهية من الدواهي قال وهذا من أغرب ما جاء عنهم حتى جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الأعراب فقالوا الأووي بالواو والصحيحة قال والقياس في ذلك الأووي مثال قُوَّة وقُوَى ولكن حكى هذا الحرف محفوظا عن العرب قال المازني آوَمَنَ الفعل فاعله قال وأصله آوَوَّة فادغمت الواو في الواو وشدت وقال أبو حاتم هو من الفعل فَعَلَهُ بمعنى آوَمَزَيْتَ هذه الالف كما قالوا ضَرَبَ حَاقٍ رَأْسَهُ فزادوا هذه الالف وليس آوَمَ بمنزلة قول الشاعر \* تَأَوَّهَ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ \* لان الهاء في آوَمَ زائدة وفي تَأَوَّهَ أصلية ألا ترى أنهم يقولون آوَمَ وآوَمَ فاعول والهاء تاء قال أبو حاتم وقوم من الأعراب يقولون آوَوَه بوزن عاوَوَه وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية ابن سيده أوله كقولك أَوِيَّ له ويقال له آوَمَ من كذا على معنى التحزن على مثال قَوَوَهُ وهو من مضاعف الواو وقال

فَأَوَّلَ كَرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا \* وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دُونَ سَمَاءٍ



قال القراء أنشدني ابن الجراح • فأومن الذكري إذا ما ذكرتها • قال ويجوز في الكلام من قال أوم مقصورا أن يقول في يَفْعَلْ يَتَأَوَّى ولا يقولها بالهاء وقال أبو طالب قول العامة آوّه ممدود خطأ إنما هو أوم من كذا أو آوّه منه بقصر الالف الأزهرى إذا قال الرجل أوم من كذا ردّ عليه الآخر عليك أو هتك وقيل آوّه فعله هاوّه التانيث لأنهم يقولون سمعت أوّك فيجعلونها تاء وكذلك قال الليث آوّه بمنزلة فعله آوّه لك وقال أبو زيد يقال أوم على زيد كسر والهاء وبينوها وقالوا أوّنا عليك بالياء وهو التلطف على الشئ عزيزا كأن أوهينا قال الثعوبون إذا جعلت أوّا سما نقلت واوها فقلت أوّسنة وتقول دَعِ الْآوَّ جابا تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه أفعل كذا أو كذا وكذلك تنقل لوّا إذا جعلته اسماء أو قال أبو زيد • إِنْ لَيْسَ وَإِنْ لَوْ أَعْنَاهُ • وقول العرب أومن كذا أو أوّيله هو بمعنى تشكي مشقة أو هم أو حزن وأو حرف عطف وأو تكون للشك والتخيير وتكون اختيارا قال الجوهري أو حرف إذا دخل الخبر دل على الشك والابهام وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فقوله رأيت زيدا أو عمرا والابهام كقوله تعالى وإنا أوأياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد تكون بمعنى إلى أن تقول لا ضربته أو يتوب وتكون بمعنى بل فى توسع الكلام قال ذو الرمة

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى • وَصُورَتِهَا وَأَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال نعلب قال القراء بل يزيدون قال كذلك جاء في التفسير مع صحته في العربية وقيل معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس وقيل أو يزيدون عندكم فيجعل معناها المخاطبين أى هم أصحاب شارة وزى وجال رائع فإذا رآهم الناس قالوا هو لا مائة ألف وقال أبو العباس المبرد إلى مائة ألف فهم قرضه الذى عليه أن يؤديه وقوله أو يزيدون يقول فان زادوا بالاولاد قبل أن يسلموا فادع الاولاد أيضا فيكون دعاؤك للاولاد نافله لك لا يكون فرضا قال ابن برى أو فى قوله أو يزيدون للابهام على حد قول الشاعر • وهَلْ أَنَا أَلَمِنْ رِبْعَةٍ أَوْ مَضْرُ • وقيل معناه وأرسلناه إلى جمع لورا يتموهم لقلمهم مائة ألف أو يزيدون فهذا الشك انما دخل الكلام على حكاية قول الخلقين لان الخلق جل جلاله لا يعترضه الشك فى شئ من خبره وهذا اللطف مما قد رُفِيه وقال أبو زيد فى قوله أو يزيدون إنما هي ويزيدون وكذلك قال فى قوله تعالى أصلاؤك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا وأن



تفعل في أموالنا ما تشاء قال تقديره موأ أن تفعل قال أبو منصور وأما قول الله تعالى في آية الطهارة  
وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء الآية ما الأول في قوله  
أو على سفر فهو تخيير وأما قوله أو جاء أحد منكم من الغائط فهو بمعنى الواو التي تسمى حالا المعنى  
وجاء أحد منكم من الغائط أي في هذه الحالة ولا يجوز أن يكون تخييرا وأما قوله أو لمستم النساء  
فهو معطوفة على ما قبلها بمعنى ما قول الله عز وجل ولا تطع منهم آثما أو كفورا فان الزجاج قال  
أوهنا أو كدمن الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيدا وعمرافا طاع أحدهما كان غير عاص لأنه أمره  
أن لا يطيع الاثنين فإذا قال ولا تطع منهم آثما أو كفورا فاقولت على أن كل واحد منهما أهل  
أن يعصى وتكون بمعنى حتى تقول لا ضربتك أو تقوم وبمعنى الآن تقول لا ضربتك أو تسبقني  
أي الآن تسبقني وقال الفراء وإذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا أزال ملازمك أو تعطيني  
والآن تعطيني ومنه قوله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يذنب منهم معناه حتى  
يتوب عليهم والآن يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس • يحاول ملكا أو يموت فيعددا • معناه  
الآن يموت قال وأما الشك فهو كقولك خرج زيد أو عمرو وتكون بمعنى الواو قال الكسائي  
وعدموتكون شرطا أن تبدأ بوزيد فمن جعلها بمعنى الواو

وقد زعمت ليلى باني فاجر • لنفسي ثقاها أو عليها فجورها

معناها وعليها فجورها أو أتشد الفراء

إن بها أكل أورزاما • خوربان يتفان الهاما

وقال محمد بن يزيد أو من حروف العطف ولها ثلاث معان تكون لاحدا من عند شك المتكلم  
أو قصده أحدهما وذلك كقولك أتيت زيدا أو عمروا وجاءني رجل أو امرأتها فهاذا شك وأما إذا قصد  
أحدهما فكقولك كل السمك أو اثرب اللب أي لا تجمعهما ولكن اختر أي ما شئت وأعطني دينار  
أو اكسني ثوبا وتكون بمعنى الإباحة كقولك أتيت المسجد أو السوق أي قد أذنت لك في هذا  
الضرب من الناس فان نهيته عن هذا قلت لا تجالس زيدا أو عمرا أي لا تجالس هذا الضرب من  
الناس وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثما أو كفورا أي لا تطع أحدا منهم ما ظنهم وقال الفراء  
في قوله عز وجل أولم ير وأولم يأتهم أنها أو مفردة دخلت عليها الف الاستفهام كادخلت على الغاء  
وتمولا وقال أبو زيد يقال انه لفلان أو ما صدق طرطه ولا تينك أو ما صدق طرطه أي لا تينك • قفا  
وهو توكيد وابن أوى مع رفعة أو لا يفصل أوى من ابن الجوهرى ابن أوى يسمى بالفارسية

٣ لعل هنا سقط من  
الناحية وأصله معناه حتى  
تعطى والالخ وحرره ٨١  
معجمه

قوله خوربان هـ كنا  
بالأصل هنا من فوق بالالف  
كالتكلمه وأنشد في غير موضع  
كالصاح خور بين بالياء  
وهو المشهور ٨١ معجمه  
قوله أتت المسجد أو السوق  
أي قد أذنت لك في هذا  
الضرب من الناس هكذا  
في الأصل وحرره ٨١

قوله أو ما صدق طرطه الخ  
كذا بالأصل بدون فقط  
وحرره ٨١ معجمه



شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه أقعل وهو معرفة التهذيب الواو أصباح الياء وض  
وهو ابن آوى اذا جاع قال الليث ابن آوى لا يصرف على حاله ويجعل على أقعل مثل أفعى ونحوها  
ويقال في جمعه بنات آوى كما يقال بنات نعش وبنات أوبر وكذلك بنات لبون في جمع ابن لبون  
ذكر وقال أبو الهيثم انما قيل في الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج  
والجل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جالاتهم أدرن وبنات لبون يتوقصن وبنات آوى يعوين  
كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء كورا (أيا) أى حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل  
وقوله وأسماء ما أسماء ليله أدبكت • الى وأصحابى بأى وأينما  
فانه جعل أى اسم للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف وأما أينما فهو مذكور  
في موضعه وقال الفرزدق

تَنَظَّرْتُ نَصْرًا وَالسَّعَا كَيْتًا بَيْنَهُمَا • عَلَى مَنِ الْفَيْتِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

انما أراد أيهما فاضطر حذف كما حذف الآخر في قوله

بَكِّي بَعِينِيكَ وَاكْفُ الْقَطِيرِ • ابْنُ الْخَوَارِى الْعَالِي الذِّكْرِ

انما أراد ابن الخوارى لحذف الاخيرة من ياء النسب اضطرار الوفاو الاضرب من أيهم أفضل  
أى مبنية عند سيويه فلذلك لم يعمل فيها الله ل قال سيويه وسألت الخليل عن أبى وأبى كان  
شرا فخر الله فقال هذا كقولك آخرى الله الكاذب منى ومنك انما يريد منا فاعلم أرادنا كان  
شرا الا أنهم لم يشتر كافى أى ولكنهما أخلصاه لكل واحد منهما التهذيب قال سيويه سألت  
الخليل عن قوله فإني ما وأبى كان شرا • فسيق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شر ولكنه دعا  
عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وإنا أوأياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين  
وأنشد المفضل لقد علم الاقوام أبى وأبىكم • بنى عامر أبى وفاء وأظلم

معناه علموا أبى أو فى وفاء وأنتم أظلم قال وقوله فإني ما وأبى أى موضع رفع لانه لم كان  
وأبى فسيق عليه وشر اخبرها قال وقوله • فسيق الى المقامة لا يراها • أى عمى دعاء  
عليه وفى حديث أبى ذر انه قال لفلان أشهد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إني أوأياكم  
فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة فلو كانت الامة لكانت أيضا لا تنصر بها وهذا كما تقول  
أحدنا كاذب وأنت تعلم أنك صادق ولكنك تعرض به أبوزيد صعب الله أيا ما توجه يريد أيا ما توجه



التعذيب روى عن أحمد بن يحيى والمبرد قال لا شيء ثلاثه أصول تكون استفهاما وتكون  
تعجبا وتكون شرطاً وأنشد

أَيَا فَعَلْتَ فَأَنْتَ لَكَ كَلِمَةٌ • وَعَلَى اتِّقَاصِكَ فِي الْحَيَاةِ وَأَزْدَدَ

قالا جزم قوله وأزدد على النسق على موضع الفاء التي في فانتى كأنه قال أيا تفعل أبغضك وأزدد  
قالا وهو مثل معنى قرا تمن قرا فأصدقوا كن فتقدير الكلام ان تؤخر في أصدقوا كن قالوا اذا  
كانت أي استفهاما لم يعمل فيه الفعل الذي قبلها وانما يرفعها أو ينصبها ما بعدها قال الله عز  
وجل لتعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا قال المبرد فأي رفع وأحصى رفع بخبر الابتداء  
وقال نعلب أي رافعه أحصى وقالوا عمل النعل في المعنى لا في اللفظ كأنه قال لتعلم أي آمن أي ولتعلم  
أحد هذين قالوا أما المنصوبة بما بعدها فقولهم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون نصب أي  
ينقلبون وقال القراء أي اذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان  
أردته جائز يقولون لا ضربين أيهم يقول ذلك لان الضرب على اسم يأتي به ذلك استفهام وذلك ان  
الضرب لا يقع اسبق قال ووقول الله عز وجل ثم لتخرجن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا من  
نصب أي أوقع عليها التزع وليس باستفهام كأنه قال لتخرجن العاقب الذي هو أشد ثم فسر القراء  
وجه الرفع وعليه القراء على ما قدمنا من قول نعلب والمبرد وقال القراء وأي اذا كانت جزاء  
فهي على منذهب الذي قال واذا كان أي تعجبا لم يجازيها لان التعجب لا يجازي به وهو كقولك أي  
رجل زيد وأي جارية زينة قالوا العرب تقول أي وأيان وأيون اذا أفردوا أياتنوها وجمعوها  
وأنتوها فقلوا أبة وأيتان وأيات واذا أضافوها الى ظاهر أفردوها وذكروها فقلوا أي الرجلين  
وأي المرأتين وأي الرجال وأي النساء واذا أضافوا الى المكني المؤنث ذكروا وأنتوها فقلوا أيهما  
وأيتهما للمرأتين وفي التنزيل العزيز أياماً تدعوا وقال زهير في اغمة من أنت • وزودوك اشتيافا  
أية سلكوا • أراد أية وجهة سلكوا فانها حين لم يصفها قال ولوقلت أي سلكوا بمعنى أي وجه  
سلكوا كان جازا ويقول لك قائل رأيت ظبياً فتحييه أيأوي يقول رأيت ظبين فتقول أيين ويقول  
رأيت ظبا فتقول أيات ويقول رأيت ظبية فتقول أبة قال واذا سالت الرجل عن قبيلته قلت  
التي واذا سألته عن كورته قلت الآتي فتقول مبي أنت وأتي أنت ياءين شديتين وحكي القراء  
عن العرب في لغية لهم أيهم ما أدرك يركب على أيهم يريد وقال اللط الأبن هي بمنزلة متى قال  
ويختلف في نونها فيقال أصلية ويقال زائدة وقال القراء أصل أياد أي أو ان تخففوا الياء من أي

قوله لان الضرب الخ كذا  
بالاصل وحرره اه



وتركوا همزة أو أن فالتقت ياء ساكنة بعدها واو فادغمت الواو في الياء حكاه عن الكسائي قال  
وأما قولهم في النداء أيها الرجل وأيتها المرأة وأيها الناس فإن الزجاج قال أي اسم مبهم مبني على  
الضم من أيها الرجل لأنه منادى مفرد والرجل صفة لأي لازمة تقول يا أيها الرجل أقبل  
ولا يجوز يا الرجل لأن ياتنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل  
إلى الالف واللام بأي وها لازمة لأي للتنبيه وهي عوض من الإضافة في أي لأن أصل أي أن  
تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر والمنادي في الحقيقة الرجل وأي ووصله إليه وقال  
الكوفيون إذا قلت يا أيها الرجل فينادي وأي اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت  
أي بالتنبيه فصارا اسمًا تامًا لأن أيًا وما ومن والذي أسماء ناقصة لا تتم إلا بالصلات ويقال الرجل  
تفسير لمن نودي وقال أبو عمرو سالت المبرد عن أي مفتوحة ساكنة ما يكون بعدها فقال يكون  
الذي بعدها لا ويكون مسماة أنقاويكون منصوبا قال وسالت أحمد بن يحيى فقال يكون ما  
بعدها مترجما ويكون نصبًا بفعل مضمرة تقول جاني أخوك أي زيد ورأيت أخاك أي زيدا  
ومررت بأخيك أي زيد ويقال جاني أخوك فيجوز فيه أي زيد وأي زيد أو مررت بأخيك فيجوز  
فيه أي زيد أي زيد أي زيد ويقال رأيت أخاك أي زيد ويجوز أي زيد وقال الليث أي يمين  
قال الله عز وجل قل أي وربني أنه لخلق والمعنى أي والله قال الزجاج قل أي وربني أنه لخلق المعنى  
نعم وربني قال وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت في الحديث أي والله وهي بمعنى نعم إلا أنها تختص  
بالجحى مع القسم إيجابا لما سبقه من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كائين رجلا قد رأيت زعم  
ذلك يونس وكائين قد أتاني رجلا إلا أن أكثر العرب إنما يتكلمون مع من قال وكائين من قرية قال  
ومعنى كائين رب وقال وان حذف من فهو عربي وقال الخليل إن برها أحد من العرب فعسى  
أن يجرها بأضمار من كما جاز ذلك في كم قال وقال الخليل كائين عملت فيما بعدها كعمل أفضلهم  
في رجل فصار أي بمنزلة التسوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التسوين قال وانما تجي  
الكاف للتشبيه فتصير هي وما بعدها بمنزلة شيء واحد وكائين برنة كاعن مغير من قولهم كائين قال  
ابن جني إن سأل سائل فقال ما تقول في كائين هذه وكيف حالها وهل هي مركبة أو بسيطة فالجواب  
إنها مركبة قال والذي علقته عن أبي علي أن أصاها كائين كقوله تعالى وكائين من قرية ثم إن  
العرب تصرف في هذه الكلمة لكثرة استعمالها أيًا ما قدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما  
فعلت ذلك في عدة مواضع نحو قسي وأشياء في قول الخليل وشاك ولان ونحوهما في قول الجماعة



وجاءوا به في قول الخليل أيضا وغير ذلك فصار التقدير فيما بعد كَيَّ ثم انهم حذفوا الياء الثانية  
تختيفا كما حذفوها في نحو مَيَّت وهَيَّت ولَيَّت فقالوا مَيَّتْ وهَيَّتْ وَلَيَّتْ فصار التقدير كَيَّ ثم انهم قلبوا  
الياء ألنا لاقتراح ما قبلها كما قلبوا في طاق وماري واية في قول الخليل أيضا فصارت كاتن وفي كاتن  
لغات يقال كاتن وكاتن وكلي بوزن دعي وكبوزن عم حكى ذلك أحد بن يحيى فمن قال كاتن فهمي  
أى دخلت عليه الكاف ومن قال كاتن فقد دينا أمره ومن قال كاتن بوزن دعي فاشبهه ما فيه أنه  
لما أصاره التغير على ما ذكرنا إلى كَيَّ تقدم الهمزة وأخر الياء لم يقلب الياء ألفا وحسن ذلك  
ضعف هذه الكلمة وما اعتورها من الحذف والتغير ومن قال كاتن بوزن عم فانه حذف الياء  
من كَيَّ مختصفا أيضا فان قلت ان هذا الجفاف بالكلمة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك بأكثر  
من مصيرهم بآيئ الله إلى من أقوم الله فاذا كثر استعمال الحذف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من  
التغير والحذف وقوله عز وجل وكاتن من قرية فالكاف زائدة كزيادتها في كذا وكذا واذا كانت  
زائدة فليست متعلقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون أى بمراد كون بمعنى الذى والاتى من كل  
ذلك آية دور بمقتل أيهن منطلقه يريداً بتهن وأى استهام فيه معنى التهنج فيكون حينئذ  
صفة للنكرة وحالا للمعرفة نحو ما أنت سده سبويه للراعى

فأومات إيماء خفيا لجبر • وله عينا جبراً يماقتى

أى أيمأقتى هو يتعجب من اكفائه وشدة عناؤه وأى اسم صيغ ليتوصل به إلى هذا المعنى دخلته  
الان واللام كقولك يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان ويا أيها المرأة ويا أيها  
المرأتان ويا أيها النسوة ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة وأما قوله عز وجل يا أيها  
النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها  
النسوة وأما ثعلب فقال انما خاطب النمل يا أيها الاله جعلهم كالناس فقال يا أيها النمل كما تقول  
لناس يا أيها الناس ولم يقل ادخل لانها كالناس في المخاطبة وأما قوله يا أيها الذين آمنوا فيا أى  
هذا مفرد بهم والذين في موضع رفع صفة لآيها هذا مذهب الخليل وسبويه وأما مذهب  
الاعنوش فالذين صلة لآى وموضع الذين رفع باضمار الذى كالعائد على أى كانه على مذهب  
الاعنوش عن قوله يا من الذين آمنوا فيا أى عوضا عما حذف منها للاضافة  
وزيادة في التثنية وأجاز المازني نصب صفة أى في قولك يا أيها الرجل أقبل وهذا غير معروف وأى  
في غير النداء لا يكون فيها ويجذف معها الذى كالعائد عليها تقول اضر بأيهم أفضل وأيهم



أفضل تريد ضرب أيهم هو أفضل الجوهرى أى أسم معرب يستفهم بها ويجازى به فبين  
يعقل وما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يكرمني أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك  
الاضافة فيه معناها وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج الى صلة تقول أيهم فى الدار أخوك قال  
ابن برى ومنه قول الشاعر

إذا ما أتيت بنى مالك \* فسلم على أيهم أفضل

قال ويقال لا يعرف أيمن أى إذا كان أحق وأما قول الشاعر

إذا ما قيل أيهم لآى \* تشابهت العيتى والصميم

فتقديره إذا قيل أيهم لآى ينتسب حذف الفعل لفهم المعنى وقد يكون نعنا تقول مررت برجل  
أى رجل وأما رجل ومررت بامرأة آية امرأة بامرأتين آيتا امرأتين وهذه امرأة آية امرأة  
وآيتا امرأتين وما زائدة وتقول هذا زيد أمار رجل فتعصب أيا على الحال وهذا أمه الله آيتا  
جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك وآية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئتك  
بسلامة أى سلامة وآية سلامة كل جائز وفى التنزيل العزيز وما تدرى نفس بأى أرض عوت وأى  
قد يتعجب بها قال جميل

بين الرعى لأن لا إن لميته \* على كثرة الواشين أى معون

قال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفى التنزيل العزيز لتعلم أى الحزبين أحصى  
فرع وفيه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

نصيح بنا حنيقة أندنا \* وأى الأرض تذهب الصباح

فإنما نصبه لتزع الخافض يريد إلى أى الأرض قال الكسافى تقول لأضربن أيهم فى الدار ولا  
يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمستطر قال وإذا ناديت اسماء فيه الالف  
واللام أدخلت فيه وبين حرف النداء أيها فتقول يا أيها الرجل ويا أيها المرأة فأى اسم مبهم مفرد  
معرفة بالنداء مبني على الضم وحرف تنبيه وهى عوض عما كانت أى تضاف اليه وترفع  
الرجل لأنه منه أى قال ابن برى عند قول الجوهرى وإذا ناديت اسماء فيه الالف واللام  
أدخلت فيه وبين حرف النداء أيها قال أى وصلة الى ندا ما فيه الالف واللام فى قولك يا أيها  
الرجل كما كانت يا وصلة المضمرة فى أيما وإياك فى قول من جعل يا اسما ظاهرا مضافا على نحو ما سمع  
من قول بعض العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا الشواب قال وعليه قول أبي عبيدة



فَدَعْنِي وَأَيَا خَالِدٍ \* لَا قُطْعَنَ عَرِي نِيَا طَهْ

وقال أيضا فَدَعْنِي وَأَيَا خَالِدٍ بَعْدَ سَاعَةٍ \* سَيَحْمِلُهُ شَعْرِي عَلَى الْأَشْقَرِ الْأَعْرَ

وفي حديث كعب بن مالك فَنَحْلَفُنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ بِرِدِّ خَلْفِهِمْ عَنْ غَزْوَةِ بَبُولَةَ وَتَأْخِرُ تَوْبَتِهِمْ  
قال وهذه الانتظة يقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه والمخاطب تقول أما أنا فافعل كذا  
أيها الرجل يعني نفسه فعني قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالخلف وقد يحكي بآي  
النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربت بأعراب الاسم  
الذي هو استنبات عنه فإذا قيل لك مررت برجل قلت أي باقي تعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب  
في الوقف فإن قال رأيت رجلا قلت أي باقي تعرب وتنون إذا وصلت وتقف على الالف فتقول آيا  
وإذا قال مررت برجل قلت أي باقي تعرب وتنون تحكي كلامه في الرفع والنصب والجرف في حال  
الوصل والوقف قال ابن بري صوابه في الوصل فقط فاما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجرف  
بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف اذا شاء وجمعه وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قبل  
في من اذا قال جاءني رجال قلت أيون ساكنة النون وأيين في النصب والجرف وأية للمؤنث قال ابن  
بري صوابه أيون بفتح النون وأيين بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون الا في الوقف خاصة وانما  
يجوز ذلك في من خاصة تقول منون ومنين بالاسكان لا غير قال فان وصلت قلت آية يا هذا وآيات يا  
هذان قلت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت آيا لا غير على كل حال ولا يحكي في المعرفة ليس في أي  
مع المعرفة الا الرفع وقد يدخل على أي الكاف فتقل إلى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب  
تنوينه نونا وفيه لغتان كائن مثل كاعن وكأين مثل كعين تقول كآين رجلا لقيت تنصب ما بعد  
كآين على التمييز وتقول أيضا كآين من رجل لقيت وادخال من بعد كآين أكثر من النصب بها  
وأجود وبكآين تبسيع هذا الثوب أي بكم تبسيع قال ذو الرمة

وَكَاثِنٌ دَعَرْنَا مِنْ مَهَابٍ وَرَاحٍ \* بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ

قال ابن بري أورد الجوهري هذا شاهدا على كاثن بمعنى كم وحكي عن ابن جني قال لا تستعمل  
الورى الا في النسب قال وانما حسن لذي الرمة استعماله في الواجب حيث كان منقيا في المعنى لان  
ضمير مني فكأنه قال ليست له بلاد الورى ببلاد وأيام من حروف النداء ينادى بها القريب  
والبعيد تقول أبا زيد أقبل وأي منال كى حرف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أي زيد أقبل  
وهي أيضا كلمة تقدم التفسير تقول أي كذا بمعنى يريد كذا كما ان لى بالكسر كلمة تقدم القسم



معناها إلى تقول إلى وربى وإلى والله غيره أيا حرف نداء وتبدل الهاء من الهمزة فيقال هيا قال  
فأنصرفت وهى حصان مغضبة • ورقعت بصوتها هيا آية

قال ابن السكيت يريد أيا آية ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لأن أيا فى النداء أكثر من هيا قال  
ومن خفيه أى معناه العبارة ويكون حرف نداء وإى بمعنى نعم وتوصل باليمين فيقال إلى والله  
وتبدل منها هاء فيقال هيا والآية العلامة وزنها فعلة فى قول الخليل وذهب غيره إلى أن أصلها  
آية فعلة فقلت الياء ألفا لا تفتح ما قبلها وهى ذاقب شاذ كما قبلوها فى حارى وطاني إلا أن ذلك  
قليل غير مقيس عليه والجمع آيات وآى وآيا جمع الجمع نادر قال

لم يبق هذا الدهر من آياته • غيراً ثانياً وأرمدائه

وأصل آية أوبة بفتح الواو وموضع العين واو والتسبة إليه أووى وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها  
اللام أو العين تخفيفاً ولو جاءت تامة لكانت آية وقوله عز وجل سنريهم آياتنا فى الآفاق قال  
الزجاج معناه نريهم الآيات التى تدل على التوحيد فى الآفاق أى آثار من مضى قبلهم من خلق  
الله عز وجل فى كل البلاد وفى أنفسهم من أنهم كانوا أنطفاً علقاً ثم مضوا ثم عظماء ما كسبت لهم  
نقلوا إلى التمييز والعقل وذلك كاه دليل على أن الذى فعله واحد ليس كمثله شئ تبارك وتقدس وتالياً  
الشئ نعم آية أى شخصه وآية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تآيته على قفائه  
وتآيته إذا تعدت آيته أى شخصه وقصده قال الشاعر

الحصن أدنى لو تآيته • من حنك الترب على الراكب

يروى بالمد والقصر قال ابن بريق هذا البيت لامرأة تخاطب ابنتها وقد قالت لها

يا أمتى أنصرتى راسك • يسيرنى مستخفراً لاجب

ما زلت أحنو الترب فى رجه • عمداً وأجى حوزة الغائب

فقلت لها أمها الحصن أدنى لو تآيته • من حنك الترب على الراكب

قال وشاهد تآيته قول أقيط بن ميمر الأبادي

أبناء قوم تآيوكم على حنق • لا يشعرون أضر الله أم قعاً

وقال لبيد فتا يا بطير مرهف • حقرة المحزيم منه فسعل

وقوله تعالى يخرجون الرسول وإياكم قال أبو منصور لم أسمع فى تفسير إيا واشتقاقه شيئاً قال والذى  
أظنه ولا أحقه أنهم أخو من قوله تآيته على قفائه أى تعدت آيته وشخصه وكان إيا اسم



منه على فعلٍ مثل الذي كرى من ذكرتك فكان معنى قولهم يابك أردت أي قصدت قصدك وشخصك  
قال والصحيح أن الأمر مبهم يكفي بمعنى للنصب وأيا أي موضع علامة وخرج القوم بآيتهم أي  
بجمعاءتهم لم يدعوا وراهم شيئا قال برزج بن منبهر الطائي

خرجنا من النقيين لاحت مثلنا • بآيتنا زج القحاح المطلقا

والآية من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز قال أبو بكر سميت الآية من القرآن آية لأنها  
علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال سميت الآية لأنها جماعته من حروف القرآن وآيات  
الله سبحانه وقال ابن حمزة الآية من القرآن كأنها العلامة التي يقضى منها إلى غيرها كأعلام  
الطريق المنصوبة للهداية كما قال • إذا مضى علم منها بداعلم • والآية العلامة وفي حديث  
عثمان أحطت ما آيتهم ما آية قال ابن الأثير الآية المحلة قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية  
المحرمة قوله تعالى وأن تجمعوا بين الاختين الإماء قد سلف والآية العبرة وجمعها أي القراء  
في كتاب المصادر الآية من الآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات  
أي أمور وعبر مختلفة وانما تركت العرب همزتها كما همزون كل ما جاءت بعد الفساكنة  
لأنها كانت فيعاري في الأصل أي تفتقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتاج ما قبل التشديد كما  
قالوا أي ليعني أما قال وكان الكسافي يقول أنه فاعلة منقوصة قال القرامولي كان كذلك ما صفرها  
إية بكسر الالف قال ومأثرت عن ذلك فقال صغروا عاتكة وفاطمة عتيكة وفطيمة فالآية  
مثلها وقال القراء ليس كذلك لأن العرب لا تصغر فاعلة على فعيلة إلا أن يكون اسمها في مذهب  
فلا تيقولون هذه فطيمة قد جاءت إذا كان اسمها إذا قلت هذه فطيمة ابنها يعني فاطمة من الرضاع  
لم يميز وكذلك صلح تصغيرا لرجل اسمه صلح ولو قال رجل رجل كيف يبتك قال صويغ ولم  
يميز صلح لانه ليس باسم قال وقال بعضهم آية فاعلة صيرت ياءها الأولى ألفا كما فعل بحاجة وفاطمة  
والأصل حاجة وفاطمة قال القراء وذلك خطأ لأن هذا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قالوا الأقيل  
في نوآق - ياقاية وحاية قال وهذا فاسد وقوله عز وجل وجعلنا ابن مريم وأمه آيتا ولم يقل آيتين  
لأن المعنى فيهما معنى آية واحدة قال ابن عرفة لأن قصتهما واحدة وقال أبو منصور لأن الآية  
فيهما معا آية واحدة وهي الولادة دون الفصل قال ابن سيده ولو قيل آيتين لجاز لأنه قد كان في كل  
واحدة منهما ما لم يكن في ذكر ولا أنى من أنها ولدت من غير خل ولان عيسى عليه السلام روح الله  
القائم في مريم ولم يكن هذا في وليقط وقالوا فاعله بآية كذا كما تقول بعلامة كذا وأما رثه وهي من



الاسماء المضافة الى الافعال كقوله

بَايَةَ تُقِيمُونَ الْخَلِيلَ شُعْنًا \* كَانَّ عَلَى سَنَابِكِهِمَا مَدَامَا

وعين الاية بياء كقول الشاعر \* لم يبق هذا الدهر من آياته \* فظهر العين في آياته يدل على كون العين بياء وذلك ان وزن آياه افعال ولو كانت العين واو افعال آوائه اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع وقال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الاية واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام بياء كثر مما وضع العين واللام منه بيا ان مثل شويتا كثر من حيث قال وتكون النسبة اليه آووي قال الفراهي من الفعل فاعله وانما ذهبت منه اللام ولو جاءت تامة لجاءت آية ولكنها خفت وجمع الاية آى وآيا وآيات وأنشد أبو زيد

\* لم يبق هذا الدهر من آياه \* قال ابن بري لم يذ كر سيبويه أن عين آية واو كما ذكر الجوهري وانما قال أصلها آية فأبدلت الياء الساكنة ألفا. وحكى عن الخليل ان وزنها فاعلة وأجاز في النسب الى آية آي وآي وآوي قال فاما آووي فلم يقله أحد علمه غير الجوهري وقال ابن بري أيضا عند قول الجوهري في جمع الاية آياي قال صوابه آياه بالهمز لان الياء اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت هـ. همزة وهو جمع آي لا آية وتآيا أي توقف وتمكث تقديره تعبأ ويقال قد تآيت على تفعلت أي تلبثت وتجبست ويقال ليس منزل لكم بدار ثنية أي بمنزلة تلبث وتجبس قال الكمي

قف بالديار وقوف زائر \* وتآي لمنك غير صاغر

وقال الحويذرة ومناخ غير ثنية عرشه \* فمن من الحدثن نابي المضجع

والتآي السطر والتؤدة يقال تآيا الرجل تآيا تآيا اذا تآى في الامر قال لبيد

وتآيت عليه ثانيا \* يتقيني بتدليل ذي خصل

أي انصرفت على تؤدة متآيا قال أبو نؤس صور معنى قوله وتآيت عليه أي تثبت وتمكث وتآيا عليه يعني على فرسه وتآيا عليه انصرف في تؤدة وموضع ما في الكلا أي وخيمه وآيا الشمس وآياؤها نورها وضوءها حسنهم او كذلك آياتها وآياتها وجمعها آياه وآياه كما قالوا كأم وأنشد الكسائي شاعر

سقته آياه الشمس إلثاته \* أيف ولم يكده عليه يامد

قال الأزهرى يقال الآياه من توح الاول بالمد والايام كسور الاول بالقصر واية كله واحد شعاع الشمس وضوءها قال ولم أسمع لها فعلا وسند ذكره في الالف اللينة أيضا ولما انبأ وأياؤه حسنه وزهره على التشبيه وآياها وآياها وآياه الآخرة على حذف الفاء جر للابل وقد آياها الليث يقال



أَيُّتُ بِالْأَبْلِ أَيُّ بَهَائِيَّةٍ إِذَا زَجَرْتَهَا تَقُولُ لَهَا أَيُّ أَيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا قَالَ حَدِيثًا أَيُّ أَيُّ أَتَقَبُّهُ \* بِمَثَلِ الذَّرَى مُطْلَقَاتِ الْعَرَانِكِ

(فصل الباء الموحدة) \* (بأى) الْبَأَوُاءُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَهُوَ الْعَظْمَةُ وَالْبَأَوُومَةُ وَبَأَى عَلَيْهِمُ

يَبَايَ بَأَوُومًا لِبَعِي يَبْعِي بَعُوًّا قَرَوُ الْبَأَوُ الْكِبْرُ وَالْفُخْرُ بَأَيْتُ عَلَيْهِ أَبَايَ تَخَرَّتْ عَلَيْهِمْ لُغَةٌ فِي بَأَوْتُ

عَلَى الْقَوْمِ أَبَايَ بَأَوُ أَحْكَاهُ اللَّحْيَانِي فِي بَابِ مَحَبَّةٍ وَمَحَبَّةٍ وَأَخَوَاتِهَا قَالَ حَاتِمٌ

وَمَا زَادَنَا بَأَوُ أَعْلَى ذِي قَرَابَةٍ \* غَنَاوَالَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

وَبَأَى تَقْسَمُ رَفْعُهَا وَفُخْرُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَبَاوْتُ بِنَفْسِي وَلَمْ أَرْضَ بِالْهَوَانِ وَفِيهِ بَأَوُ قَالَ

يَعْقُوبُ وَلَا يَقَالُ بَأَوُ قَالَ وَقَدْ رَوَى الْفُقَهَاءُ فِي طَلْحَةِ بَأَوُ قَالَ الْأَخْفَشُ الْبَأَوُ فِي الْقَوَائِي

كُلِّ قَافِيَةٍ تَامَةِ الْبِنَاءِ سَلِمَتْ مِنَ الْفَسَادِ فَذَا أَجَا ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْمَجْزُولِ يَسْهُو بَأَوُ وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ

قَدِمَتْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ كُلُّ هَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مَعَهُ الْخَلِيلُ قَالَ وَانَّمَا

تُؤْخَذُ الْأَسْمَاءُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ جَنَى لِمَا كَانَ أَسْلُ الْبَأَوُ وَالْفُخْرُ تَحْقُوقُهُ

فَإِنْ تَبَايَ يَبْسُكُ مِنْ مَعَدٍ \* يَقُلُّ تَصَدِّقُ الْعَلَمُ الْجَبْرِ

لَمْ يُوقَعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ مَجْزُولًا أَنْ جَرَّاهُ عَلَيْهِ وَعَبِيبٌ لِحَقِّهِ ذَلِكَ ضِدُّ الْفُخْرِ وَالْطَّوْلُ وَقَوْلُهُ

فَإِنْ تَبَايَ مَفَاعِيلُنْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَأْرَتْ أَبْوْمًا مِثْلُ أَبْعُو قَالَ وَلَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ وَالنَّاقَةُ تَبَايَ تَجْهَدُ فِي

عَدْوِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* أَقُولُ وَالْعَيْسُ تَبَايُوهْدُ \* فَسَرَفُ قَالَ أَرَادَ تَبَايَ أَيْ

تَجْهَدُ فِي عَدْوِهَا وَقِيلَ تَبَايَ وَتَبَايَ فَالْفِي حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا وَبَأَيْتُ الشَّيْءَ

جَعَلْتُهُ وَأَصْلُهُ قَالَ \* فَهِيَ تَبْيُ زَادَهُمْ وَتَبْكُلُ \* وَأَبَايْتُ الْأَدِيمَ وَأَبَايْتُ فِيهِ جَعَلْتُ فِيهِ

الدِّبَاغَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَابَى أَيْ شَقَّ شَيْئًا وَيُقَالُ بَأَى بِهِ يَوْزَنُ بَعِي بِهِ إِذَا شَقَّ بِهِ وَحَكَى

الْفَرَامِيَّةُ يَوْزَنُ بَاعَ إِذَا تَكَبَّرَ كَانَهُ مَقْلُوبًا مِنْ بَأَى كَمَا قَالَ الْوَارَاءُ وَرَأَى (بثا) تَبَايَ لِمَا كَانَ بَتَوًّا أَطَامَ

وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ وَتَبَايَتْ وَأَفْصَحُ (بثا) الْقَرَامِثُ إِذَا عَرَقَ الْبَاءُ قَبْلَ الشَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

وَرَأَيْتُ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ بِالْأَسْتَارِ بْنِ عَيْنِ مَا تَسْقِي فَخَلَّارِيْنَا يُقَالُ لَهُ تَبَايَتْ فَتَوَهَّمَتْ أَنَّهُ سَمِيَ بِهِ ذَا

الْأَسْمِ لِأَنَّهُ لَدِيلُ رَشِّحٍ فَكَانَ عَرَقُ يَسِيلُ وَتَبَايَتْ عِنْدَ السُّلْطَانِ يَتَشَوَّسُ بِهِ ٣ وَأَرْضُ تَبَايَتْ لَهُ قَالَ

بِأَرْضِ تَبَايَتْ نَصِيفِيَّةٌ \* تَمَسَّتْ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهْلُ

وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ لَمِثٌ تَبَايَتْ بَطْنَتُهُ \* دَمِيتُ بِهِ الرِّمْتُ وَالْحَيْهْلُ

وَالْحَيْهْلُ جَمْعُ حَيْهَلَةٍ وَهَوْنِيَّةٌ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ وَنَسَبَهُ لِحَيْدَرِ بْنِ نُورٍ وَأَنْشَدَهُ

قوله فخلارينا كذا بالاصل  
برافقتية والذي في ياقوت  
رينة بزيادة هاء تاء وحرره  
اه مصححه

٣ قوله سيعه هكذا في الاصل  
بهذا الرسم ولعله ما حرفة عن  
سعي به وحرره اه مصححه



فاما أن يكون هو أو غيره قال أبو منصور أرى بناء الماء الذي في ديار بني سعد أخذ من هذا وهو  
عين جارية تسقى نخلا رينا في بلد سهل طيب عذاء وبناء موضع قال ابن سيده قضينا عليه بالواو  
لوجود ب ث و وعدم ب ث ي والبناء أرض سهلة ويقال بل هي أرض بعينها من بلاد بني  
سليم قال أبو ذؤيب يصف عبرا تحملت

قال ابن بری وانشد المفضل

قوله والبناء الكثير الشحم  
والبنى "الكثير المدح للناس  
عبارة القاموس والبنى"  
كعلى "الكثير المدح للناس  
والكثير الحشم اه فخره

قوله منسوبة الى يحيى  
أى يشع الباء كما فى التكملة  
اه

قال البناءُ المكان السَّهْلُ والْبَنَى بكسر الباء الرَّمَادُ واحِدُهُائِمْ مُثْلُ عَزَّةٍ وَعَزَى قال الطرماح

أراد بالكلف الآتافي المسودة وتغير مجها اختلاف ألوانها وقوله حول بني أراد حول رماد القراء

وَالْحَاوِيَاتُ مِنَ النُّوقِ مَنسُوبَةٌ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: «الْحَاوِيَاتُ مَنسُوبَةٌ إِلَى بَحَاوَةِ قَيْسِ بْنِ

وفي شعر الطرماح حكاية تضرع المأمون إلى حكاية موضع من بلاد النوبة وهو

وفي الحديث كَانَ أَهْلُ مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجَاوِرُهُ وَمِنْ سَبَابِهِ إِلَى يَجَاوِرَهُ مِنَ السُّودَانِ

الردى مانحاً، المعية الواحدة بخوة والله أعلم (بدا) بدأ الشيء يسد ويدو وينو وبدأ وبدأ

ذَكَرَ عَامَهُ ذَلِكَ فِي الْهَمَزِ قَوْماً يَدَى إِلَى أَيْ ظَاهِرُ مَعْنَى تَعْلَبُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمَزِ وَأَنْتَ يَدَى إِلَى أَيْ

تَقْضَىٰ كَذًا لِّكَاهِ الْعِبَادِ، نَعْمَ لَهُمْ: وَمَعْنَاهُ أَنْتَ فِيمَا أَمَرَ الرَّأْيَ، وَظَهَرَ وَقَوْلُهُ: وَوَحْدًا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ۚ إِنَّ إِلَٰهَنَا اللَّهُ ۚ



بالهمز وسائر القراء قرؤا بادي بغير همز وقال القراء لا يهمز بادي الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا  
ويبدو ولو اراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وانشد

أضحي لخالي شبيهي بادي بدي \* وصار للفعل لسان ويدي

اراد به ظاهري في الشبه لخالي قال الزجاج نصب بادي الرأي على اتبعول في ظاهر الرأي وباطنهم  
على خلاف ذلك ويجوز ان يكون اتبعول في ظاهر الرأي ولم يتدبر واما قلت ولم يفكروا فيه وتفسير  
قوله \* أضحي لخالي شبيهي بادي بدي \* معناه خرجت عن شرخ الشباب الى حد الكهولة  
التي معها الرأي والحجاف صرت كالنحولة التي بها يقع الاختيار ولهذا بالفضل نكته الاوصاف قال  
الجوهري من همز جعلهم بدأت معناه أول الرأي وبادي فلان بالعداوة أي جاهر بها وتبادوا  
بالعداوة أي جاهروا بها وبدأ اله في الامر بدو بدو بداء قال السماخ

لعلك والموءود حق لقاء \* بدأك في تلك القلوص بداء

في نسخة وفاؤه

وقال سيوي في قوله عز وجل ثم يدالهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه أراد به هم بداء وقالوا  
ليسجننه ذهب الى أن موضع ليسجننه لا يكون فاعل بداء لانهم جله والقائل لا يكون جملة قال  
أبو منصور ومن هذا اخذنا كتبه الكاتب في أعقاب الكتب وبداءت عوارضك على  
فعلات واحد باداءة بوزن فعالة تأيت بداء أي ما يدوم من عوارضك قال وهذا مثل السماء  
لما ساء وعلل من سقف أو غيره وبعضهم يقول مائة قال ولو قيل بدوات في بدات الخوانج  
كان جازا وقال أبو بكر في قولهم أبو البدوات قال معناه أبو الآراء التي تظهر له قال وواحد  
البدوات بداءة يقال بداء وبدوات كما يقال قطاة وقطوات قال وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة  
فقالون للرجل الحازم ذو بدوات أي ذوارا تظهر له فيختار بعضها ويسقط بعضها أنشد القراء

من أمرني بدوات ما يرأله \* برأ يعياها بالحنامة اللبد

قالو بداء أي تغير رأيي على ما كان عليه ويقال بداء الى من أمر له بداء أي ظهر لي وفي حديث  
سلمة بن الأكوع خرجت أنا ورياح مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى فرس أبي طلحة  
أبديه مع الأبل أي أبرز معها الى موضع الكلا وكل شيء أظهرته فقد أبديته وبديته ومنه  
الحديث أنها أمر أن ينادى الناس بأمره أي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفة نقيم  
عليه كتاب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه أقمنا عليه الحد وفي حديث الأقرع والأبرص  
والاعمى بداء الله عز وجل أن يتلى سم أي قضى بذلك قال ابن الأثير وهو من البداءهنا لان



القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال القراء بدائي بدائي أي أظهر لي رأي آخر وأنشد

لوعلى العهد لم يحن لدننا \* ثم لم يبدلني سواه بداء

قال الجوهري وبداءه في الأمر بداء معدودة أي نشأه فيه رأي وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه بداء بالرفع لأنه الفاعل وتفسيره بنشأه فيه رأي بذلك على ذلك وقول الشاعر  
لعلك والموعود حق لقاءه \* بدالك في تلك القلوص بداء

وبدائي بكذا أي بدوني كبدا في وافعل ذلك بادى بدو بادى بدى غير مهموز قال

\* وقد علفني ذرأة بادى بدى \* وقد كرفي الهمزة وحكى سيبويه بادى بداء وقال لا يتون ولا يمنع القياس تنوينه وقال القراء يقال فاعل هذا بادى بدى كقولك أول شيء وكذلك بداءة ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى بهم هذا المعنى إلا أنه لم يهمز الجوهري فاعل ذلك بادى بدو بادى بدى أي أولا قال وأصله الهمز وانما تركه لكثرة الاستعمال وربما جعلوه اسمها لاداهية كما قال أبو عبيدة

وقد علفني ذرأة بادى بدى \* ورثة تهض بالتشد \* وصار للفعل لسانى وبدى

قال وهما اسمان جعلوا واحدا مثل معديكرب وقالى قلا وفي حديث سعد بن أبي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بيا البدى بالتشديد الأول ومنه قولهم فاعل هذا بادى بدى أي أول كل شيء وبدئت بالشيء وبدئت ابتدأت وهي لغة الانصار قال ابن رواحة

باسم الله وبه بدينا \* ولوعبدنا غيره شقيننا \* وجذار يا وحب ديننا

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحدي قول بديت بمعنى بدأت إلا الانصار والناس كلهم بديت وبدأت لما خفت الهمزة كسرت الدال فأنزلت الهمزة يا قال وليس هو من بنات الياء ويقال أبدت في منطق أي جرت مثل أعديت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فهما أي لا يزال يبدوله رأي جديد وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا والبذو والبادية والبداة والبداوة والبداوة خلاف الحضر والنسب اليه بدوى نادى وبدوى وبدوى وهو على القياس لأنه حينئذ منسوب إلى البداوة والبداوة قال ابن سيده وانما ذكرته لا يعرفون غير بدوى فان قلت ان البدوى قد يكون

منسوب إلى البدو والبادية فيكون نادرا قيل إذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا وشاذا



كان حله على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع وبدا القوم بدؤوا أى خرجوا الى باديتهم  
 مثل قتل قتلا ابن سيدة وبدا القوم بدؤا خرجوا الى البلدية وقيل للبادية بادية لبروزها  
 وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد بدت أنا وأبدت غيرى وكل شئ أظهرته  
 فقد أبدته ويقال بدالى شئ أى ظهر وقال الليث البادية اسم للارض التى لا حضر فيها وإذا  
 خرج الناس من الحضر الى المراعى فى الصحارى قيل قد بدوا والاسم البدو قال أبو منصور  
 البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون الميامينزلون عليها فى حراء القيط  
 فإذا برد الزمان طعنوا عن أعداد الميامين بدوا واطلبا القربى من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعدما كانوا  
 حاضرة وهى مباديم جمع بدى وهى المناجع ضد الحاضر ويقال لهذه المواضع التى يتبدى  
 اليها البادون بادية أيضا وهى البوادي والقوم أيضا بواد جمع بادية وفى الحديث من بدأ جفا  
 أى من نزل البادية صار فيه جفا الأعراب يتبدى الرجل أهام بالبادية وتبادى تشبه باهل البادية  
 وفى الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير انما كرم شهادة البدوى  
 لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة بأحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على  
 وجهها قال واليه مذهب مالك والناس على خلافه وفى الحديث كان اذا هم شئ بدأ أى  
 خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبه أن يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه  
 الحديث انه كان يبدأ الى هذه التلاع والمبتدى خلاف المحضر وفى الحديث انه أراد البداوة  
 مرة أى الخروج الى البلدية وتفتح باؤها وتكسر وقوله فى الدعاء فان جارا لبداى يتحول قال  
 هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم فى موضعه بخلاف جارا  
 المقام فى المدن ويروى النادى بالنون وفى الحديث لا يبيع حاضر لباد وهو مذكور مستوفى  
 فى حضر وقوله فى التنزيل العزيز وان يأت الاغراب يؤدوا الوائهم بادون فى الاغراب أى اذا جاءت  
 الجنود والاعراب ودوا أنهم فى البادية وقال ابن الاعراب انما يكون ذلك فى ريعهم والافهم  
 حصار على مياهم وقوم بدؤا بداء بادون قال

بحضري شاقه بدأوه • لم تلهم السوق ولا كلاًوه

قال ابن سيدة فاما قول ابن أحر

جرى الله قومي بالابل تنصرة • وبدوا لهم حول القراض وحضرا

فقد يكون اسم الجمع باد كراكب وركب قال وقد يجوز أن يعنى به البداوة التى هى خلاف

الحضارة كنه قال وأهل بدو قال الاصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد

فمن تكن الحضارة أعجبت \* فأى رجال بادية ترانا

وقال أبو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الإقامة في البادية تفتح وتكسر وهي خلاف الحضارة قال ثعلب لا أعرف البداوة بالفتح إلا عن أبي زيد وحده والنسبة اليها بداوى أبو حنيفة بدو والواو جاتباء والبر البدى التي حفرها خفرت حديثة وليست بعادية وترك فيها الهـ مزى أكثر كلامهم والبداء مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبداء الرجل أنجي فظهر ذلك منه ويقال للرجل اذا تغوط وأحدث قد أبدى فهو مبتدئ لانه اذا أحدث برز من البيوت وهو متبرزا أيضا والبداء مفصل الانسان وجمعه أبداء وقد ذكر في الهـ مزى أبو عمرو والابداء المفصل واحد هاء بداء مقصور وهو أيضا بدو ووزن تقديره بدع وجمعه بدوع على وزن بدوع والبداء السيد وقد ذكر في الهـ مزى والبدى وواو البدى موضعان غيره والبدى اسم واد قال لبيد

جعلن جراح القرنين وعالجنا \* عينا ونكبن البدى شمائلنا

وبدوة ما لبني النجولان قال وبداء اسم موضع يقال بين شغب وبداء مقصور يكتب بالالف قال كثير وأنت التي حيت شغباً الى بداء \* الى وأوطاني بلادسواهما

ويروى بداء غير ممنون وفي الحديث ذكر بداء بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل على بن عبد الله بن العباس وأولاده رضى الله عنه والبدى العجب وأنشد

\* تحببت جارى لشيب علاني \* عمرك الله هل رأيت بدياً (بذا) البداء بالمد الفحش وقلان بدى اللسان والمرأة بدية بدو بداء فهو بدى وقد تقدم في الهـ مزى وبدوت على القوم وأبديتهم وأبديت عليهم من البداء وهو الكلام القبيح وأنشد الاصمعي لعمر بن جيل الأسدي

مثل الشيخ المقدح الباذى \* أوفى على رباوة يساذى

قال ابن بري وفي المصنف بدوت على القوم وأبديتهم قال آخر \* أبدى اذا بؤذيت من كلب ذكر \* وقد بدو الرجل يبدو بداء أو أصله بداء فذفت الهاء لان مصادره المضموم انما هي بالهاء مثل خطب خطابه وصلب صلابه وقد تحذف مثل جل جلالاً قال ابن بري صوابه بداء بالواو لانه من بدو فاما بداء بالهمز فانما مصدر بدو بالهمز وهما القتان وبأذانه وبأذنه أى سافهته وفي الحديث البداء من الجفاء البداء بالمد الفحش في القول وفي حديث فاطمة بنت قيس بدت على أحماها وكان في لسانها بعض البداء قال وقد يقال في هذا الهـ مزى وليس بالكثير وبداء الرجل اذا ساء خلقه وبدوة



اسم فرس عن ابن الاعرابي وأنشد

لَأَسْلِمُ الدَّهْرَ رَأْسَ بَنُوَّةٍ أَوْ \* تَلْقَى رِجَالُ كُلِّهَا الْخُسْبُ

وقال غيره بَنُوَّةُ فَرَسٍ عَبَّادِ بْنِ خَلْفٍ وَفِي الصَّاحِ بَنُو اسْمِ فَرَسٍ أَبِي سِرَاجٍ قَالَ فِيهِ

أَنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَالِ تَتَعَبَةٌ \* فَإِنَّ ظِلْمَنَا بَنُو الْيَوْمِ فَظَلِمَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ بَنُوَّةُ اسْمِ فَرَسٍ أَبِي سُرَاجٍ قَالَ وَهُوَ أَبُو سُرَاجِ الضَّبِّيِّ قَالَ وَصَوَابُ انْشَادِ

الْبَيْتِ فَإِنَّ ظِلْمَنَا بَنُو بَكْرِ الْكَافِ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ فَرَسًا ثُمَّ وَفَّحَ الْوَاوُ عَلَى التَّرْخِيمِ وَابْتِئَانَ الْيَاءُ فِي

آخِرِهِ فَظَلِمَ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي أَمَالِي ابْنِ بَرِيٍّ مَنْسُوبَةً إِلَى مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ الْمُرْزُبَانِيِّ قَالَ أَبُو سُرَاجِ

الضَّبِّيِّ اسْمُهُ الْإِيضُ وَقِيلَ اسْمُهُ عَبَّادِ بْنِ خَلْفٍ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ جَاهِلِيٍّ قَالَ سَابِقُ

صُرْدِ بْنِ حِزَّةَ بْنِ شَدَادٍ الْيَرْبُوعِيُّ وَهُوَ عَمُّ مَالِكٍ وَتَمِّمُ ابْنِ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ فَسَبَقَ أَبُو سُرَاجِ عَلَى فَرَسٍ

لَهُ تَسْمَى بَنُوَّةُ فَرَسٍ صُرْدٍ يَقَالُ لَهُ الْقَطِيبُ فَقَالَ سُرَاجُ فِي ذَلِكَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَنُوَّةً أَنْجَرْنَا \* وَجَدَّ الْجَدُّ مَنَاوَالْقَطِيبَا

كَانَ قَطِيبُهُمْ يَتَلَوُّ عَقَابَا \* عَلَى الصَّلْعَاءِ وَازِمَةً طَلُوبَا

الْوَزِيمُ قَطْعُ الْحِمِّ وَالْوَازِمَةُ الْقَاعِلَةُ لِلشَّيْءِ فَشَرَى الشَّرِينُ سَمًا إِلَى أَنْ اخْتَالَ أَبُو سُرَاجِ عَلَى صُرْدٍ

فَسَقَاهُ مَنَى عَبْدَهُ فَاتَفَتَّحَ وَمَاتَ وَقَالَ أَبُو سُرَاجِ فِي ذَلِكَ

حَاشِي يَرْبُوعٍ إِلَى الْمَنَى \* حَاشَاةٌ بِالنَّارِ وَالْحَمَى

فِي بَطْنِهِ حَارُهُ الْعَسِي \* وَشَجْنُهَا أَشْمَطُ حَنْظَلِي

فَبَنُو يَرْبُوعٍ يُعِيرُونَ بِذَلِكَ وَقَالَتِ الشُّعْرَاءُ فِيهِ فَاكْتَرَوْا فِي ذَلِكَ قَوْلَ الْإِخْطَلِ

تَعِيبُ الْخَمْرُ وَهِيَ شَرَابُ كَسْرَى \* وَيَشْرِبُ قَوْمُكَ الْحَبَّ الْعَجِيَا

مَنَى الْعَبْدِ عَبْدُ أَبِي سُرَاجِ \* أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ تَعِيبَا

(بَرِيٍّ) بَرَى الْعُودَ وَالْقَلَمَ وَالتَّدَحُّ وَغَيْرَهَا يُبْرَى بِرِيٍّ أَنْتَحَتْهُ وَابْتَرَاهُ كِبْرَاهُ قَالَ طَرَفَةُ

مَنْ خُطُوبٌ حَدَّثَتْ أَمْثَالَهَا \* تَبْتَرِي عُودَ الْقَوَى الْمُتَمَرَّ

وَقَدْ ابْتَرَى وَقَوْمٌ يَقُولُونَ هُوَ يَبْرُو الْقَلَمَ وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ هُوَ يَقْلُو الْبَرَّ قَالَ بَرَوْتُ الْعُودَ وَالْقَلَمَ بَرَوْتُ وَالْفَعْلَةُ

فِي بَرَيْتِ وَالْيَاءُ أَعْلَى وَالْمَبْرَأَةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُبْرَى بِهَا قَالَ الشَّاعِرُ \* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمَبْرَأَةُ وَالسَّقْنُ

وَالسَّقْنُ مَا يُنْصَبُ فِي الشَّيْءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ

أَدْصَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِشْرَاتِهِ \* فَاجْتَا حَهَا بِشَقَرَتِي مَبْرَاهُ

قوله حاره الصبي كذا  
بالاصل بدون نقط وحرره اه





وقال الاصمعي يجعل في أحد جانبي المتخزين والجمع كالجمع على ما يطر في هذا النحو وحكى أبو علي  
 الفارسي في الايضاح برّوة وبرّا وفسرها بنحو ذلك وهذا نادراً وبرّوة مبرّوة أي معمولة قال الجوهري  
 قال أبو علي أصل البرّة برّوة لأنها جمعت على برّى مثل قرينة وقرى قال ابن بري رحمه الله لم يحك  
 برّوة في برّة غير سيبويه وجمعها برّا ونظيرها قرينة وقرى ولم يقل أبو علي ان أصل برّة برّوة لان أول برّة  
 مضموم وأول برّوة مفتوح وانما استدل على ان لام برّوة واو بقولهم برّوة لغة في برّة وفي حديث ابن  
 عباس أهدى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً كان لا يجهل في أنفه برّمة من فضة يغيظ بذلك المشركين  
 وبرّوت الناقة وأبريتها جعلت في أنفها برّة حكى الاول ابن جني وناقصة مبرّة في أنفها برّة وهي  
 حلقة من فضة أو صغر تجعل في أنفها اذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين قال ورعبا كانت البرّة  
 من شعر فهي الخزامة قال النابغة الجعدي

فقرنت مبرّة تخال ضلوعها • من الماسخيات القسي المورثا

وفي حديث سلمة بن محمّد ان صاحب التاركة ناقة ليست بمبرّة فقط فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم غرّب نفسه أي ليس في أنفها برّة يقال أبريت الناقة فهي مبرّة الجوهري وقد خششت الناقة  
 وعزّتها وخزمتها وزعمتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف اذا جعلت في أنفها البرّة وكل  
 حلقة من سوار وقرط وخنخال وما أشبهها برّة وقال • وقعقعن الخلاخيل والبرينا •  
 والبري التراب يقال في الدعاء على الانسان بنفسه البري كما يقال بنفسه التراب وفي الدعاء بنفسه البري  
 وحتى خيراً وشرّ ما يرى فانه خيّر ترى زادوا الالف في خير الملبوثرون من السجيع وقد ذكر في  
 موضعه وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على محمد عدد الترى والورى والبرى  
 البري التراب الجوهري البرية الخلق وأصله همز والجمع البرايا والبريات تقول منه براه الله يبرّوه  
 برّوا أي خلقه قال ابن بري الدليل على أن أصل البرية الهمز قولهم البرية بتحقيق الهمزة حكاة  
 سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همز ان أخذت من البري وهو التراب فاصـله  
 غير الهمز وأنشد أدرك بن حصن الأسدي

ماذا ابتغت جي إلى حل العري • حسبتني قد جئت من وادي القرى

• فيك من سار إلى القوم البري •

أي التراب والبرى والورى واحد يقال هو خير الورى والبرى أي خير البرية والبرية الخلق والواو  
 تبدل من الباء يقال بالله لأفعل ثم قالوا والله لأفعل وقال الجالب لهذه الباء في اليمين بالله ما فعلت

اضمرا حلف يريد أ حلف بالله قال واذا قلت والله لأفعل ذلك ثم كُتِبَ عن الله قلت به لا أفعل ذلك فتركت الواو ورجعت الى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخلق تقول براء الله يبروه بـ وأي خلقه الله ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا إذا لم يمز من ذهب الى أن أصله الهمز أخذ من براء الله الخلق يبروهم أي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وبرى له يبرى بريا وانبرى عرض له وبأراه عارضه وباريت فلانا مباراة إذا كنت تفعل مثل ما يفعله فلان يبارى الريح كذا وفلان يبارى فلانا أي يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وانبرى له أي اعترض له ويقال تبريت فلان إذا تعرضت له وتبريتهم مثله وبريت الناقة حتى حسرتها فانا أبريم أبريا مثل برى القلم وبرى له يبرى بريا إذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله انبرى له وهما يتباريان إذا صنع كل واحد مثل ما صنع صاحبه وفي الحديث نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل كلهما المتعارضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان

يبارين الأعنة مصعدات \* على أكتافها الأسل الطما

المباراة المجارة والمساوقة أي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤسها وعلل حداثتها ويجوز أن يريد مشابهتها في اللين وسرعة الانقياد وتبرى معروفة ولمعروفة تبريا اعترض له قال خوات بن جبير ونسبه ابن برى الى أبي الطمخان

وأهله ودقد تبريت ودتهم \* وأبليتهم في الحدي جهدي ونائي

والبارى والبارياء الحصر المنسوج وقيل الطريق فارسي معرب وبرى اسم موضع قال تابط شرا ولما سمعت العوض ترغو تنفرت \* عصافير رأسي من برى فعواننا

(بـ) بـ قال النسي عدله يقال أخذت منه بـ وكذا وكذا أي عدل ذلك ونحو ذلك والبارى واحد البراة التي تصيد ضرب من الصقور قال ابن برى قال الوزير باز وباز وباز وبازى على حد كرسى قال ابن سيده والجمع بواز وبراة وبرأ يبرو وطاول وتأنس ولذلك قال ابن جني إن البار قلع منه التهذيب والبارى يبرو في تطاوله وتأنسه والبراء المناء الظهر عند العجز في أصل القطن وقيل هو اشراف وسط الظهر على الأست وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وقيل هو أن يتأخر العجز ويخرج برى وبرأ يبرو وهو برى والانشى بـ واذا نذى خرج صدره ودخل ظهره قال كثير



رَأَيْتُ كَأَشْلَاءِ الْحَمَامِ وَبَعْلَهَا • مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُنْصَنِّ مَبَاطِنُ  
 وَبِمَا قَبِلَ هُوَ أَبْرَى أَبْرَخَ كَالْعُجُوزِ الْبَرَّاءِ وَالْبَرْحَاءِ الَّتِي إِذَا مَشَتْ كَانَتْهَا رَا كَعُفُوقٍ بَرِيَّتْ بَرَى وَأَنْشَدَ  
 بَرَّوَامُ مَقْبَلُهُ بَرَّخَ صَدْرُهُ • كَأَنَّ قَفَّهَ تَارِقُهُ قَارُ  
 وَالْبَرَّوَامُ مِنَ التَّسَاءِ الَّتِي تُخْرِجُ بِهَيْبَتِهَا الْبَرَاهَا النَّاسَ وَأَبْرَى الرَّجُلُ يُبْرَى أَبْرَاءً إِذَا رَفَعَ عَجْزَهُ مَوْتَبَارَى  
 مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرَى وَشَهِدَ الْأَبْرَى قَوْلَ الرَّابِعِ • أَقْصَى أَبْرَى فِي أَسْنِهِ تَأْخِيرُ • وَفِي حَدِيثٍ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ لَا بَارَ كَتَبَ ابْنُ الْمَرَأَةِ التَّبَارَى أَنْ تَحْرُكَ الْعَجْزُ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ مِنَ الْبَرَاءِ  
 خَرُوجَ الصَّدْرِ وَدُخُولِ الطَّهْرِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ فِيمَا قَبِلَ لَا تُنْجِنُ لِكُلِّ أَحَدٍ وَتَبَارَى اسْتَعْمَلَ  
 الْبَرَاءَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنٍ

سَاتِلًا مَيْسَةً لَهَا نَبْهَتَا • آخِرَ اللَّيْلِ بِعَرْدِي عَجَسَ  
 قَتَبَارَتْ قَتَبَارَتْ لَهَا • جِلْسَةً جِلَّازٍ يَسْتَنِي الْوَرَّ  
 وَتَبَارَتْ أَيْ رَفَعَتْ مُؤَنَّرَهَا التَّهْذِيبَ أَمَا الْبَرَاءُ فَكَانَ الْعَجْزُ خَرَجَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مُؤَنَّرِ الْفَخْزَيْنِ  
 وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَالْبَرَاءُ أَنْ يَسْتَقْدِمَ الطَّهْرُ وَيَسْتَخَّرَ الْعَجْزُ فَتَرَاهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقِيمَ ظَهْرَهُ وَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ الْبَرَاءُ أَنْ تُقْبَلَ الْعَجِيزَةُ وَقَدْ تَبَارَى إِذَا أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ وَالتَّبَارَى أَنْ يَسْتَخَّرَ الْعَجْزُ  
 وَيَسْتَقْدِمَ الصَّدْرَ وَأَبْرَى الرَّجُلُ رَفَعَ مُؤَنَّرَهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ كَسِيلِ الرَّأْيِ • إِذَا لَا بُرِّيْتَ بَعْنِ أَبْرَى يَهْ  
 أَبُو عُبَيْدٍ الْأَبْرَاءُ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ مُؤَنَّرَهُ يَقَالُ أَبْرَى يُبْرَى وَالتَّبَارَى سَعَةً الْخَطْوِ وَتَبَارَى الرَّجُلُ تَكَدَّرَ  
 بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرَاءُ الصَّلَفُ وَبَرَّاءُ بَرَّوَامُ أَبْرَى بِهِ قَهْرٌ مَوْطَشٌ بِهِ قَالَ  
 جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يُبْرَى حَرِيْمُهُمَا • وَصَاحِبِي مِنْ دَاوُعِي الشَّرِّ مُصْطَلَبُ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ بِعَاتِبٍ فَرِيضَانِي أَمْرٌ سِيدَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعِدُّهُ  
 كَذِبُهُمْ وَحَقِّ اللَّهِ يُبْرَى مُحَمَّدٌ • وَلَمَّا نَطَاعَنْ تُونُومُ تَضَلَّ  
 قَالَ شَمْرُ مَعْنَاهُ يَهْرُ وَيُسْتَدَلُّ قَالَ وَهَذَا مِنْ بَابِ ضَرَرْتُهُ وَأَضَرَّتْ بِهِ وَقَوْلُهُ يُبْرَى أَيْ يَقْهَرُ وَيَغْلِبُ  
 وَأَرَادَ لَا يُبْرَى فَخُذَفَ لَمْ يَنْجُبْ جَوَابُ الْقِسْمِ وَهِيَ مَرَادَةُ أَيْ لَا يَقْهَرُ وَلَمْ يُقَاتِلْ عَنْهُ وَدَفَعَ ابْنُ بَرَى  
 قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبَرَّةُ الْقَارِوَالِدُ كَرَأَيْضًا وَالْبَرَّةُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ مِنْهُ هِيَ الْبَارَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَهُ  
 الْمَوْجِجُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

فَبَارِزِيَّتْ مِنْ عَصْبَةِ عَامِرِيَّةٍ \* شَهِدْنَا لَهَا حَتَّى تَقُوزَ وَتَقْلِبَا  
أَيُّ مَا غَلَبَتْ وَأَبْرَى فِئْلَانِ بَقْلَانِ إِذَا غَلِبَهُ وَقَهَرَهُ وَهُوَ مُبْزِيهٌ هَذَا الْأَمْرُ أَيُّ قَوًى عَلَيْهِ ضَابِطُهُ  
وَبُرِي بِالْقَوْمِ غُلِبُوا وَبَزَوْتُ فِئْلَانًا قَهَرْتُهُ وَالْبَزَوَانُ بِالْتَحْرِيكِ الْوُثْبُ وَبَزَوَانُ بِالتَّسْكِينِ اسْمُ  
رَجُلٍ وَالْبَزَوَاءُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

لَأَبَاسٍ بِالْبَزَوَاءِ أَرْضًا لَوَانَهَا \* تُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطْيَبُ  
ابْنُ بَرِيّ الْبَزَوَاءُ صَحْرَاءٌ بَيْنَ غَيْفَةٍ وَالْجَارِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ فِي شَعَرِ كَثِيرٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ  
لَوْلَا الْأَمَاصِيحُ وَحُبُّ الْعَشْرِيقِ \* لَمَتَّ بِالْبَزَوَاءِ مَوْتَ الْخَرْنَقِ  
وَقَالَ الرَّاجِزُ لَا يَقْطَعُ الْبَزَوَاءُ إِلَّا الْمَقْعَدُ \* أَوْ نَاقَةُ سَنَامِهَا مَسْرُودٌ

(بسا) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْسِيَّةُ الْمَرْأَةُ لَا تَسْتَبْرِجُ وَجْهَهَا (بشا) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بَشَا إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ (بما) مَا فِي الرَّمَادِ بَصُوءٌ أَيُّ شَرِّهِ وَلَا جَرَّةٌ وَبَصُوءٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَوْسُ  
ابْنُ جُرْجَرٍ \* مِنْ مَا بَصُوءٌ يَوْمًا وَهُوَ مَجْهُورٌ \* الْفَرَاءُ بَصَاءٌ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَصَاءُ  
أَنْ يَسْتَقْصِيَ الْخَصَاءَ يُقَالُ مِنْهُ خَصِيٌّ بَصِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ خَصِيٌّ بَصِيٌّ حَكَاهُ الْبُحَّالِيُّ وَلَمْ يَفْسَرْ  
بَصِيًّا قَالَ وَارَاهُ اتَّبَاعًا وَقَالَ خَصَاءٌ اللَّهُ وَبَصَاءٌ وَأَصَاءٌ (بضا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَضَاءٌ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ  
(بظا) حَكِي سَبِيؤُهُ الْبَطِيَّةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا عِلْمَ لِي بِمَوْضِعِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَبْطَيْتَ لُغَةً  
فِي أَبْطَاتٍ كَأَحْبَبْتُ فِي أَحْبَبَّاتٍ فَتَكُونُ هَذِهِ صِغَةً الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَدَلِ لَانِ

ذَلِكَ نَادِرٌ وَالْبَاطِيَّةُ أَنَا قَبْلُ هُوَ مُعَرَّبٌ وَهُوَ النَّاجُودُ قَالَ الشَّاعِرُ

قَرَّبُوا عَوْدًا وَبَاطِيَّةً \* فَبِذَا أَدْرَكْتُ حَاجَتِي

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَاطِيَّةُ النَّاجُودُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

أَنَّمَا الْقَحْطُ بَاطِيَّةٌ \* جَوْنَةٌ يَسْبَعُهَا بَرَزِينُهَا

التَّهْذِيبُ الْبَاطِيَّةُ مِنَ الزُّجَاجِ عَظِيمَةٌ تُدَلَّى مِنَ الشَّرَابِ وَتَوْضَعُ بَيْنَ الشَّرْبِ يَغْرِفُونَ مِنْهَا وَيَشْرَبُونَ  
إِذَا وَضَعَ فِيهَا الْقَدْحُ حَثَّتْ بِهِ وَرَقَصَتْ مِنْ عِظَمِهَا وَكَثَرَةِ مَا فِيهَا مِنَ الشَّرَابِ وَإِيَّاهَا أَرَادَ حَسَّانُ  
بِقَوْلِهِ بَرَزِيجَةٌ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا \* رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

(بظا) بَطَالِحُهُ يَنْظُرُ كَثْرًا كَبَّ وَكَتَزَتْ وَتَجَّهَ خَطَا بَطَا اتَّبَاعٌ وَأَصْلُهُ فَعَّلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَطَا  
الْحَمَامَاتُ الْمُتَرَاكِبَاتُ الْفَرَاءُ خَطَا لِحْمِهِ وَبَطَا بغيرِهِ إِذَا كَتَزَتْ يَحْطُو وَيَنْظُرُ وَقَالَ غَيْرُهُ بَطَالِحُهُ  
يَنْظُرُ بَطَوًا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَعْلَبِ \* حَاطِي الْبَضِيعِ لِحْمُهُ خَطَا بَطَا \* قَالَ جَعَلَ بَطَا صِلَةً لَخَطَا



كقولهم تَبَاتَلَبَّا وهو تَوَكَّدَا قبله وَحَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَطِيَّتِ اتِّبَاعُهُ لَأنه ليس في الكلام ب ظ ي (بغا) الْبَغْوُ الْعَارِيَّةُ وَاسْتَبْعَى مِنْهُ الشَّيْءُ اسْتَعَارَهُ وَاسْتَبْعَى يَسْتَبْعِي اسْتَعَارَ قَالَ الْكُمَيْتُ

قَدْ كَادَهَا خَالِدٌ مُسْتَبْعِيًا جَرًّا • بِالْوَكْتِ تَجْرِي إِلَى الْغَايَاتِ وَالْهَضْبُ وَالْهَضْبُ جَرَى ضَعِيفٌ وَالْوَكْتُ الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ وَكَتَبْتُ وَكَا كَادَهَا أَرَادَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَغْوَانُ يَسْتَعِيرُ الرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ الْكَلْبَ فَيَبْدِيهِ وَيَقَالُ أَيْعَنِي فَرَسُكَ أَيْ أَعْرِينِي وَأَبْعَاهُ فَرَسًا أَخْبَلَهُ وَالْمُسْتَبْعِيُّ الرَّجُلُ يَأْتِي الرَّجُلَ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ فَيَقُولُ أَعْطِنِيهِ حَتَّى أَسَابِقَ عَلَيْهِ وَبَعَامِ بَعُوهَا أَصَابَ مِنْهُ وَقَرَّ وَالْمَبْعَاةُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ قَالَ

صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَ الْأَلْفِ وَارْتَدَّ شَاوُهُ • وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَثَهُ غَايِرُ

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَافِعٍ

سَأَلَ بَنِي السَّيْدَانِ لَا قِيَّتَ جَعَهُمْ • مَا بَالُ سَلَى وَمَا بَعَاةُ مُنْشَارِ مُنْشَارِ اسْمِ فَرَسِهِ وَالْبَغْوُ الْجَنَائِيَّةُ وَالْجُرْمُ وَقَدْ بَعَا إِذَا جَنَى يَقَالُ بَعَا يَعْوِي وَيَبْعَى الذَّنْبُ يَبْعَاهُ وَيَبْعُوهُ بَعُوهَا اجْتَرَمُوهَا كَتَبَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ

وَأَيْسَالِي بَنِي بَغِيرٍ بَعُوهُ • جَرْمَنَاهُ وَلَا يَدُمُ مِرَاقُ

وَفِي الصَّحَاحِ بَغِيرٌ جُرْمٌ بَعُوهَا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْوَصِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَعُوتٌ عَلَيْهِمْ شَرُّ أَسْقَتِهِ وَاجْتَرَمَتْهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْخَيْرِ وَقَالَ اللَّصَّافِيُّ بَعُوتُهُ بَعِينٌ أَصْبَتْهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ بَنِي بَالِاسْتَبْعَى أَبِي مِثْلَ اجْتَرَمْتُ وَجَنَيْتُ حَكَاهُ كِرَاعٌ قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ الْوَائِي (بغا) بَقِيَ الشَّيْءُ بَغْوًا أَنْظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ وَالْبَغْوُ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْقَتَادِ الْأَعْظَمِ الْجُحَارِ وَكَذَلِكَ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْعُرْقُوطِ وَالسَّالِمِ وَالْبَغْوَةُ الطَّلْعَةُ حِينَ تَنْشَقُّ فَتَخْرُجُ بِضَاءٍ رَطْبَةٍ وَالْبَغْوَةُ الثَّمَرَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ وَفِي التَّهْذِيبِ قَبْلَ أَنْ يَتَّكِمَ يَبْعَاهَا وَاجْمَعُ بَعُوهَا وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْبَغْوِ مَرَّةً الْبُسْرَ إِذَا كَبُرَتْ يَأْ وَيَقِيلُ الْبَغْوَةُ الثَّمَرَةُ الَّتِي اسْوَدَّ جَوْفُهَا وَهِيَ مُرْطَبَةٌ وَالْبَغْوَةُ ثَمَرَةُ الْعِضَامِ وَكَذَلِكَ الْبَرْمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَغْوُ وَالْبَغْوَةُ كُلُّ شَجَرٍ غَضَّ ثَمَرُهُ أَخْضَرَ صَغِيرًا لَمْ يَبْلُغْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْطَعُ ثَمَرًا بِالْبَادِيَةِ فَقَالَ رَعَيْتَ بَعُوتَهَا وَبَرْمَتَهَا وَجَلَّتْهَا وَبَلَّتْهَا وَقَتَلَتْهَا ثُمَّ تَقَطَّعَتْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ يَرَوِيهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مَعَهَا قَالَ وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْمَعْوَةَ الْبُسْرَةَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْأَرْطَابُ قَالَ وَالصَّوَابُ بَعُوتَهَا وَهِيَ ثَمَرَةُ السَّمَرِ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ ثُمَّ تَصِيرُ بَعْدَ

ذلك برمة ثم بلة ثم قتله والبغمة ما بين الربع والهبع وقال قطرب هو البغمة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبقي الشيء ما كان خيرا أو شرا ينفى به بغاء وبقي الأخيرة عن اللحياني والاولى أعرف طلبه وأنشد غيره

فلا أحسنكم عن بقي الخير اني • سقطت على ضرغامه وهو آكلي  
وبقي ضالته وكذلك كل طلبية بغاء بالضم والمد وأنشد الجوهري  
لا يمتنعك من بغا • الخير ثم قاده التمام

وبغاية أيضا يقال فزقوا لهذه الابل بغيا نابضون لها أي بفرقون في طلبها وفي حديث سرافة والهجرة أطلقوا بغيا نأى ناشدين وطالين جمع باغ كراع ورعيان وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في الهجرة لقيهم مارجل بكراع الغيم فقال من أنتم فقال أبو بكر باغ وهاد عرض ببغاه الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وابتغاه وبغاه واستبغاه كل ذلك طلبه قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ولكنما أهلي بواد آيسه • سباع تبغى الناس مني وموحدا  
وقال  
ألا من بين الأخوين أمهما هي التكني  
نائل من رأى ابنها • وتتبغى فأتبني

قوله جاء به بعد حرف اللين  
الخ كذا بالاصل والذي في  
المحكم بغير حرف الخ اه  
وحرره

جاء به بعد حرف اللين المعوض عما حذف وبين معنى تبين والاسم البغية والبغية وقال  
نعلب بقي الخير بغية وبغية فجعلها مصدرين ويقال بغيت المال من مغايته كما تقول أتيت الامر  
من مأتاه يريد المأني والمبغى وفلان ذو بغاية للكسب اذا كان يبغي ذلك وارتدت على فلان  
بغيته أي طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب وقال اللحياني بقي الرجل الخير والشروكل ما يطلبه بغاء  
وبغية وبقي مقصور وقال بعضهم بغية وبغى والبغية الحاجة الاصمعي بقي الرجل حاجته أو ضالته  
يبغها بغاء وبغية وبغاية اذا طلبها قال أبو ذؤيب

قوله الاناجيج كذا في الاصل  
والتهذيب اه

بغاية انما تبغى العصاب من الشفسيان في مثل الشم الاناجيج  
والبغية الطلبية وكذلك البغية يقال بغيته عندك وبغيتي عندك ويقال أبغيت شيئا أي أعطيت  
وأبغيت شيئا ويقال استبغيت التوم فبغوت إلى وبغوتني أي طلبت إلى والبغية والبغية  
ما تبغى والبغية الضالة المتبغية والبساعى الذي يطلب الشيء الضال وجمعه بغاة وبغيان قال ابن  
أحمر  
أوباعيان لبغران لنار قصت • كي لا تحسون من بغيرتنا أثرا



قالوا أراد كيف لا تحسّن والبغية والبغية الحاجة للبغية بالكسر والضم يقال مالى فى بنى فلان  
بغية وبغية أى حاجة فالبغية مثل الجلسة التى تبغىها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي  
وأبغاه الشئ طلبه له أو أعانه على طلبه وقيل بقاء الشئ طلبه له وأبغاه أياما أعانه عليه وقال اللحياني  
استبغى القوم قبضه وبغوا أى طلبوا والباغى الطالب والجمع بقاء وبغيان وبغيت الشئ  
طلبته لك ومنه قول الشاعر

وكم أمل من ذى غنى وقرابة • لبغية خيرا وليس بفاعل

وأبغيتك الشئ جعلتك له طالبا وقولهم تبغى لنا أن تفعل كذا فهو من أفعال المطاوعة تقول  
بغيتك فأتبغى كما تقول كسرتك فأنكسر وفى التزويل العزيز يغفونكم الفطنة وفيكم مماءون لهم  
أى يغفون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير

إذا ما تبغينا أربعا عام كفاة • بغاها خناسيرا فأهلك أربعا

أى بقى له الخناسيروهى الدواهى ومعنى بقى ههنا طلب الاصمعي ويقال أبغى كذا وكذا أى  
اطلبه لى ومعنى أبغى وأبغى لى صواء وإذا قال أبغى كذا وكذا فعناه أعنى على بقاءه واطلبه معنى  
وفى الحديث أبغى أجمارا استطب بها يقال أبغى كذا همزة الوصل أى اطلب لى وأبغى بهمزة  
القطع أى أعنى على الطلب ومنه الحديث أبغونى حديثا استطب بها همزة الوصل والقطع  
هو من بقى بغير بقاء إذا طلب وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه خرج فى بقاءه ابل جعلوا البقاء  
على رقة الآدواء كالعطاس والزكام تشبه الشغل قلب الطالب بالداء الكسانى أبغيتك الشئ إذا  
أردت أملك أعنته على طلبه فإذا أردت أنك فعلت ذلك قلت قد بغيتك وكذلك أعنتك  
أو أجتلتك وعكمتك ألكم أى فعلته لك وقوله يغفونهم عوجا أى يغفونهم لى عوجا فالله عول  
الاول منصوب بإسقاط الخافض ومثله قول الأعشى

حتى إذا ذر قرن الشمس صبغها • نوال نهبان يبغى صحبه المتعا

أى يبغى صحبه الزاد وقال واقد بن الغطريف

لئن أبغى المعزى بما موسىل • بغاني داءا أنى لسميم

وقال الساجع أرسل العراضات أترأ يبغيتك معرا أى يبغيتك معرا يقال بغيت الشئ طلبته  
وأبغيتك فرسا أجنبتك أياما وأبغيتك خيرا أعنتك عليه الزجاج يقال أتبغى فلان أن يفعل كذا  
أى صلح له أن يفعل كذا وكأنه قال طلب فعل كذا فأن طلب له أى طاعه ولكمهم اجتروا بقولهم

انْبَغَى وَاتَّبَعَ الشَّيْءُ يُتَسَرُّ وَتَسَهَّلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا عَلَّمَهُ الشَّعْرُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَيْ مَا يَتَسَهَّلُ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْهُ الشَّعْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا يَصْلُحُ لَهُ وَإِنْ لَدُوْهُ بَغَايَةٌ أَيْ كُسُوبٌ وَالبَغْيَةُ فِي الْوَلَدِ تَقْيِضُ الرِّشْدَةَ وَبَغَتْ الْأُمَةُ تَبَغَّى بَغْيًا وَبَاغَتْ مُبَاغَاةً وَبَغَا بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَهِيَ بَغْيٌ وَبَغْوٌ عَهَرَتْ وَزَنَتْ وَقِيلَ الْبَغْيُ الْأُمَةُ فَاجِرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ فَاجِرَةٍ وَقِيلَ الْبَغْيُ أَيْضًا الْفَاجِرَةُ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كَانَتْ أُمْلَكُ بَغْيًا أَيْ مَا كَانَتْ فَاجِرَةً مِثْلَ قَوْلِهِمْ مِلْحَقَةٌ جَدِيدَةٌ عَنِ الْإِخْفَاشِ وَأُمٌّ مَرِيْمٌ حُرَّةٌ لَا مَحَالَةَ وَلِذَلِكَ عَمَّ تَعَلَّبُ بِالْبَغَاءِ فَقَالَ بَغَتْ الْمَرْأَةُ فَلَمْ يَخْصُ أَمَةٌ وَلَا حُرَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْبَغَا بِالْأِمَاءِ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ يَفْجُرْنَ يَقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُسِهِمُ الْبَغَايَا يَعْنِي الْأِمَاءُ الْوَاحِدَةُ تَبَغَّى وَاجْتَمَعَ بَغَايَا وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبَغَاءُ مَصْدَرُ بَغَتْ الْمَرْأَةُ بَغَاءً زَنَتْ وَالْبَغَاءُ مَصْدَرُ بَاغَتْ بَغَاءً إِذَا زَنَتْ وَالْبَغَاءُ جَمْعُ بَغْيٍ وَلَا يَقَالُ بَغْيَةً قَالَ الْأَعَشَى

يَهَبُ الْجَلَّةُ الْجَرَّاحُ كَالْبُسْتَانِ تَحْتُو لَدَرْدَقُ أَطْفَالٍ

وَالْبَغَايَا رُكُضٌ أَكْسِيَةِ الْأَرْضِ رِيحٌ وَالشَّرْعِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ

أَرَادَ وَيَهَبُ الْبَغَايَا لِأَنَّ الْحُرَّةَ لَا تَوْهَبُ ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ - حَتَّى عَمَّوَاهُ الْفَوَاجِرُ أَمَاءٌ كُنَّ أَوْ حُرَّاتٌ وَخَرَجَتْ الْمَرْأَةُ تَبَاغَى أَيْ تَزَانَى وَبَاغَتْ الْمَرْأَةُ تَبَاغَى بَغَاءً إِذَا فَجَرَتْ وَبَغَتْ الْمَرْأَةُ تَبَغَّى بَغْيًا إِذَا فَجَرَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تُسْكِرْهُمَا قِسْيَانُكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ وَالْبَغَاءُ الْقُبُورُ قَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الشَّمُّ وَإِنْ سُمِّنَ بِذَلِكَ فِي الْأَصْلِ لِقُبُورِهِنَّ قَالَ اللَّيْثَانِيُّ وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ بَغْيٌ وَفِي الْحَدِيثِ امْرَأَةٌ بَغْيٌ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ فِي كَلْبٍ أَيْ فَاجِرَةٍ وَيَقَالُ لِلْأَمَةِ بَغْيٌ وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ بِهِ الذَّمُّ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ ذَمًّا وَجَعَلُوا الْبَغَاءَ عَلَى زِنَةِ الْعُيُوبِ كَالْحِسْرَانِ وَالشِّرَادِلَانِ الزَّفَاعِيْبِ وَالبَغْيَةُ تَقْيِضُ الرِّشْدَةَ فِي الْوَلَدِ يَقَالُ هُوَ ابْنُ بَغْيَةٍ وَأَنْشَدَ

لَدَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ بَغْيَةٍ \* فَيَغْلِبُهَا خَلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ ابْنُ غَيْبَةٍ وَابْنُ زَيْبَةٍ وَابْنُ رِشْدَةٍ وَقَدْ قِيلَ زَيْبَةٌ وَرِشْدَةٌ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ وَأَمَّا غَيْبَةٌ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ غَيْرُ الْفَتْحِ قَالَ وَأَمَّا ابْنُ بَغْيَةٍ فَلَمْ أَجِدْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ قَالَ وَلَا أَبْعُدُهُ عَنِ الصَّوَابِ وَالبَغْيَةُ الطَّلِيعَةُ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ وَرُودِ الْجَيْشِ قَالَ طُقَيْلٌ

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِمَا وَتَبَاشَرْتُ \* إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَكُنْ

أَلَوْتُ أَيْ أَشَارْتُ يَقُولُ ظَنُّوا أَنَا غَيْرُ قَتْبِائِسٍ وَأَوَّلُ يَشْعُرُوا بِالْبَغَاةِ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْأِمَاءِ أَدْلُّ مِنْهُ عَلَى الطَّلَائِعِ وَقَالَ النَّابِغَةُ فِي الْبَغَايَا الطَّلَائِعُ



على إثر الأدلة والبغايا \* وختق الناجيات من الشام  
ويقال جاءت بغية النجوم وشيقتهم أي طليعتهم والبقى التعدي وبقى الرجل علينا بقاء عدل عن  
الحق واستطال القرافي قوله تعالى قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبقى  
بغير الحق قال البقى الاستطالة على الناس وقال الأزهرى معناه الكبر والبقى الظلم والفساد  
والبقى معظم الأمر الأزهرى وقوله فن اضطر غير باغ ولا عاد قيل فيه ثلاثة أوجه قال بعضهم  
فن اضطر بائعا غير باغ أكاهما لنزاهة ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقيل  
غير باغ غير طالب مجاوزة قدر حاجته وغير مقصر عما يقبض حقه وقيل غير باغ على الإمام وغير منعت  
على أمته قال ومعنى البقى قصد الفساد ويقال فلان يتبعى على الناس إذا ظاهروا وطلبوا أذهابهم  
والفتنة الباغية هي الظلمة الخارجة عن طاعة الإمام العادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعمار وريح ابن سمية تقتله الفتنة الباغية وفي التنزيل فلا تبغوا عليهن سبيلا أي إن أطعنكم  
لا يتق لكم عليهن طريق إلا أن يكون بغيا وجورا وأصل البقى مجاوزة الحد وفي حديث ابن عمر  
قال لرجل أنا أبغضك قال لم قال لأنك تتبعى في أذالك أراد التطريب فيه والتعدي من تجاوز الحد  
وبقى عليه يتبعى بغيا عليه وناله وفي التنزيل العزيز ثم يتبعى بعضنا على بعض وحكى اللحياني عن  
الكسائي مالى والبغى بعضكم على بعض أرادوا لبغى ولم يعلمه قال وعندى أنه استنقل كسرة  
الاعراب على الباء فذهبوا وألقى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاء وتباغوا يتبعى بعضهم  
على بعض عن ثعلب وبقى الواو ظلم وكل مجاوزة وقراط على المقدار الذى هو حد الشئ يتبعى  
وقال اللحياني يتبعى على أخيه بغيا حسده وفي التنزيل العزيز ثم يتبعى عليه لينصرته الله وفيه والذين  
إذا أصابهم البغى هم ينتصرون والبقى أصله الحسد ثم معنى الظلم بغيا لأن الحاسد يظلم المحسود  
فهذه أراغة زوال نعمة الله عليه عنه وبقى بغيا كذب وقوله تعالى يا أبا ماسية هذه بضاعتنا  
يجوز أن يكون ما يتبعى أي ما نطلب بغاء على هذا استفهام ويجوز أن يكون ما نكذب ولا نطلب فما  
على هذا نجد وبقى في مشيئة بغيا اختال وأسرع الجوهرى والبقى اختيال ومرح في القرس غيره  
والبقى في عدو القرس اختيال ومرح ببقى بغيا ومرح واختال وإنه ليس ببقى في عدوه قال الخليل  
ولا يقال فرس باغ والبقى الكثير من المطر وبقت السماء أشد مطرها حكاها أبو عبيد وقال  
اللحياني دقة ما يتبعى السماء عنا أي شدتها أو معظم مطرها وفي التهذيب دفعنا ببقى السماء خلفنا  
وبقى الجرح يتبعى بغيا فسد وأمدورم وترأى إلى فساد ويرى جرحه على ببقى إذا برى وفيه شئ من

قوله وقوم بغاء كذا بالاصل  
بهمز آخره بهذا الضبط  
ومثله في المحكم وسيأتى عن  
التهذيب بغاة بالها بدل  
الهمز وهو المطابق للقاموس  
فلهذا سمع بغاء بالهمز كما سمع  
رعاء أيضا أي بضم الباء والراء  
اه صححه

تغل وفي حديث أبي سلمة أقام شهر يداوي جرحه فتمل على بني ولا يذري به أي على فساد وجهه لا يلقح عن كراع وبني الشيء بغيا نظر إليه كيف هو وبغاه بغيا رقبته وانتظره عنه أيضا وما ينبغي لك أن تفعل وما ينبغي أي لا تولاك وحكي العيان ما ينبغي لك أن تفعل هذا وما ينبغي أي ما ينبغي وقالوا انك لعالم ولا تباع أي لا تصب بالعين وأنت عالم بالان ولا تباعيا وأنتم علماء ولا تباعوا ويقال للمرأة الجميلة انك لجميلة ولا تباعى وللنساء ولا تباعين وقال والله ما تبالي أن تباعى أي ما تبالي أن تصيبك العين وقال أبو زيد العرب تقول انه لكريم ولا يباعه وانما الكريمان ولا يباعيا وانهم لسكرام ولا يباعوا ومنه الدعاء له أي لا ينبغي عليه قالوا بعضهم لا يجعله على الدعاء فيقول لا يباعى ولا يباعيان ولا يباعون أي ليس يباعيه أحد قالوا بعضهم يقول لا يباع ولا يباعان ولا يباعون قال الأزهرى وهو من البوع والاول من البنى وكأنه جاءه من قولوا وحكي الكسائي انك لعالم ولا تبغ قال وقال بعض الاعراب من هذا المبعوع عليه وقال آخر من هذا المبيع عليه قال ومنه ما لا يحسد ويقال انه لكريم ولا يباع قال الشاعر

إما تكرم أن أصبت كريمة \* فلقد أراك ولا تباع لئيم

وفي التثنية لا يباعان ولا يباعون والقياس أن يقال في الواحد على الدعاء ولا يبع ولكنهم أبوا إلا أن يقولوا لا يباع وفي حديث النخعي أن إبراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما ينبغي له أي ما خيره (بني) في أسماء الله الحسنى الباقي هو الذي لا ينتهى تكملة وجوده في الاستقبال إلى آخر ينتهى إليه ويعبر عنه بأنه أبدى الوجود والبقاء ضد الفناء بنى الشيء بقاء وبنى بقاء الأخيرة لغة بمرث بن كعب وأبقاه وبقاه وبقاه واستبقاه والاسم البقاء والبقيا قال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكي البقوى بالواو وضم الباء والبقوى والبقيا اسمان بوضعان موضع الإبقاء أن قيل لم قلبت العرب لام فعلى إذا كانت اسماء وكان لامها ياء واواحتى قالوا البقوى وما أشبه ذلك نحو التقوى والعوى فالجواب أنهم انما فعلوا ذلك في فعل لانهم قد قلبوا لام الله على إذا كانت اسماء وكانت لامها واواياه طلبا للغمزة وذلك نحو الدنيا والنيا والبقيا وهى من دونت وعكوت وقصوت فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره مما يطول تكملة عوده عوضوا الواو من غلبة الياء عليهم في أكثر المواضع أن قابوها في نحو البقوى والتقوى واو يكون ذلك شربا من التعويض ومن التكافؤين ما وبني الرجل زمانا طويلا أي عاش وأبقاه الله (٣) الليث تقول العرب نشدتك الله والبقيا هو الأبقاهو الأبقاه من الرعاى والرعاى من الأرعاء على الشيء وهو الأبقاه عليه والعرب تقول

قوله العوى هكذا في الأصل  
والمحكم ٨٥ فخر  
(٣) قوله الليث تقول العرب  
الح هذه عبارة التهذيب  
وقد سقط منها جله في كلام  
المصنف ونصها تقول العرب  
نشدتك الله والبقيا وهى  
البقية أبو عبيد عن الكسائي  
قال البقوى والبقيا هى  
الأبقاه مثل الرعاى الح ٨٥  
كتبه معجحه



للعُدُو إذا غلبَ البَقِيَّةُ أي أَبْقَوْا لِيَتَأَوَّلُوا لِمَا صُلُوْنَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ  
 \* قَالُوا الْبَقِيَّةُ وَالْخَطِيئَةُ بِأَخْذِهِمْ \* وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ وَالْهَجْرَةِ وَكَانَ أَبْنَى الرَّجُلَيْنِ فَيُنَادِي  
 أَكْثَرُ أَبْقَاءَ عَلَى قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالنَّاسِ مِنَ التَّقَى وَالْبَاقِيَّةُ تَوْضُحُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ وَيُقَالُ مَا بَقِيََتْ مِنْهُمْ بَاقِيَّةٌ  
 وَلَا وَفَاهُمْ اللَّهُ مِنْ وَاقِيَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزَةُ هَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ مِنْ بَقَاءِ  
 وَيُقَالُ هَلْ تَرَى مِنْهُمْ بَاقِيًا كُلِّ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ جَاءَ زُحْرُسْنُ وَبَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ  
 إِذَا أَرَعَيْتُ عَلَيْهِمْ رَحْمَتَهُ يُقَالُ لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْ أَبْقَيْتُ عَلَى وَالْأَسْمُ الْبَقِيَّةُ قَالَ الْأَعْيُنُ  
 سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلْبٍ \* وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عَنَالٍ  
 فَإِنَّ الْكَأْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ \* وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سِفَالٍ  
 فَمَا بَقِيََا عَلَى نَزْكَمَا نِي \* وَلَكِنْ خَفَقَا صَدْرَ النَّبَالِ  
 وَكَذَلِكَ الْبَقْوَى بفتح الباء يقال الْبُقْيَاوُ الْبَقْوَى كَالْفُقْيَاوُ الْقَتْوَى قَالَ أَبُو الْقَعْقَمِ الْأَسَدِيُّ  
 أَذْكَرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَا أَصَابَنِي \* وَبَقَوَى أَنِّي جَاهِدَ غَيْرَ مُوتَلِي  
 وَاسْتَبْقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَي تَرَكْتُ بَعْضَهُ وَاسْتَبْقَاءُ اسْتَحْيَاءُ وَطَبِي يَقُولُ بَنِي وَبَقَتْ مَكَانُ بَنِي وَبَقِيَتْ  
 وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهُ مِنَ الْمُعْتَلِ قَالَ الْبَوْلَانِي  
 نَسْتَوْفِدُ النَّبْلَ بِالْخَضِيفِ وَنَصَّ طَادُ نَفْسًا بَنَتْ عَلَى الْكَرَمِ  
 أَيُ بُنِيَتْ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأَ يُورِي النَّارَ وَالْبَقِيَّةُ كَالْبَقْوَى وَالْبَقِيَّةُ أَيْضًا مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ قَالَ الرَّجَاجُ مَعْنَاهُ الْحَالُ الَّتِي تَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ خَيْرٌ لَكُمْ وَقِيلَ طَاعَةُ اللَّهِ خَيْرٌ  
 لَكُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَا قَوْمُ مَا أَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ خَيْرٌ لَكُمْ قَالَ وَيُقَالُ مَرَاqَبَةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ أَلَيْتَ  
 وَالْبَاقِي حَاصِلُ الْخَرَاجِ وَنَحْوُهُ وَلَفْعُ طَبِي بَنِي يَبْقَى وَكَذَلِكَ لَفْعُهُمْ فِي كُلِّ يَاءٍ أَنْ كَسَرَ مَا قَبْلَهَا يَجْعَلُونَهَا  
 أَلْفًا نَحْوُ بَنِي وَرَضَى وَفَنَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا قِيلَ الْبَاقِيَّاتُ  
 الصَّالِحَاتُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَقِيلَ هِيَ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا وَقِيلَ هِيَ سَجْدَاتُ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ وَالْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ يَبْقَى ثَوَابُهُ وَالْمُبْقِيَّاتُ مِنَ  
 الْخَلِيلِ الَّتِي يَبْقَى جَرُّهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ جَرِّ الْخَلِيلِ قَالَ الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعُ  
 فَأَذْرَكَ أَبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا \* وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةِ أَصْبَعَا  
 وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُبْقِيَّاتُ مِنَ الْخَلِيلِ هِيَ الَّتِي يَبْقَى بَعْضُ جَرِّهَا تَذْخِرُهُ وَالْمُبْقِيَّاتُ الْأَمَاكِنُ الَّتِي يَبْقَى  
 مَا فِيهَا مِنْ مَنَاقِعِ الْمَا وَلَا تَنْشَرِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فلما رأى الراى التريابُدفة \* ونشئت نطف المبقيات الوقائع  
واستبقي الرجل وأبقى عليه وجب عليه قتل فعفاه عنه وأبقيت ما بينى وبينهم لم أبايع فى  
افساده والاسم البقية قال

ان تذبوا ثم تاتينى بقتلكم \* فما على بذنب منكم قوت  
أى إبقاء كم ويقال استبقيت فلانا اذا وجب عليه قتل فعفوت عنه واذا أعطيت شيئا وحببت  
بعضه قلت استبقيت بعضه واستبقيت فلانا فى معنى العنوع زلله واستبقاه مودته قال النابغة  
ولست بمستبق أخا لئله \* على شعب أى الرجال المهذب

وفى حديث الدعاء لا تبقي على من يضرع اليها يعنى النار يقال أبقيت عليه أبقي إبقاء اذا رحمته  
وأشفقت عليه وفى الحديث بقة وتوقه هو أمر من البقاء والوقام والها فيه ما للسكر أى استبق  
النفس ولا تعرضها للهلاك وتحجز من الآفات وقوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم أولو  
بقية ينهون عن الفساد معناه أولو تميز ويجوز أولو بقية أولو طاعة قال ابن سيده فسر بأنه الإبقاء  
وفسر بأنه الفهم ومعنى البقية اذا قلت فلان بقية فعناه فيه فضل فيما عدا حبه وجمع البقية بقايا  
وقال القتيبي أولو بقية من دين قوم لهم بقية اذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قال أبو منصور البقية  
اسم من الإبقاء كانه أراد والله أعلم فلولا كان من القرون قوم أولو إبقاء على أنفسهم لم يهلكهم  
بالدين المرضى ونصب الا قليلا لان المعنى فى قوله فلولا كان فاما كان واتى باب قليلا على الاتقطاع من  
الاول والبقيا أيضا الإبقاء وقوله أنشده ثعلب

فلولا اتقاء الله ببقياى فيكما \* لأممكم لوما أحرز من الجمر  
أراد ببقياى عليكم فأبدل فى مكان على وأبدل ببقياى من اتقاء الله وبقياى ببقياى انظر موصدده وقيل  
هو نظر اليه قال الكمييت وقيل هو لكبير

فما زلت أبقي الطعن حتى كأنها \* أو ابنى سدى تغالهن الحوائك  
يقول شبيهت الأظعان فى تباعد هاء عن عيسى ودخولها فى السراب بالغزل الذى تشديه  
الحائكة فيتناقص أولادها ولا وبقية أى تطرت اليه وترقبته وبقية الله انظار ثوابه وبه فسر  
أبو على قوله بقاء الله خير لكم ان كنتم مؤمنين لانه انما ينتظر ثوابه من آمن به وبقية اسم  
وفى حديث معاذ بقاء رسول الله وقد تأخر اصالة العمة وفى نسخة بقاء رسول الله فى شهر  
رمضان حتى خشي نفوت الفلاح أى انتظرناه وبقية بالتشديد وباقية وبقية كنه معنى



وقال الآخر في بَقِينَا نَتَظَرُّنَا وَتَبْصُرُنَا يُقَالُ مِنْهُ بَقِيَتْ الرَّجُلُ أَبْقِيَهُ بَقِيَا أَيِ نَتَظَرُّهُ وَرَقَبْتُهُ  
وَأَنشَدَ الْآخَرُ

فَهِنْ يَمْلُكُنْ حَدَائِدَاتِهَا \* جُنْحُ النَّوَاصِي غَحْوَالُوبَاتِهَا \* كَالطَّيْرِ تَبْقِي مَتَدَاوِمَاتِهَا

يعني تتطاولها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وصلاة الليل فَبَقِيَتْ كَيْفَ يَصِلِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي رواية كراهة أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَبْقِيَهُ أَيِ أَتَطْرَمُ وَأَرْصُدُهُ اللَّحْيَانِي بَقِيَّتُهُ وَبَقْوَتُهُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَفِي الْمَحْكَمِ بَقَامُ بَعِينِهِ بَدَاؤُهُ نَظَرَالِيهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَبَقْوَتُ الشَّيْءِ نَتَظَرُّهُ لَفْظُهُ فِي بَقِيَّتِ الْيَاءِ أَعْلَى وَقَالُوا أَبْقِيَهُ بَقْوَتُكَ مَالِكُ وَبَقَاؤُكَ مَالِكُ أَيِ احْفَظْهُ حَفَظْتُكَ مَالِكُ (بكا)  
الْبُكَاءُ يَقْصُرُ وَيَمْدُ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ إِذَا مَدَّدَتْ أَرْدَتِ الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْبُكَاءِ إِذَا قَصُرَتْ أَرْدَتِ الدَّمْعُ وَخَرُوجُهَا قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَزَعَمَ ابْنُ أَحَقٍّ أَنَّهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَأَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي أَيْيَاتِ

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُ \* وَمَا بَقِيَّ الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ  
عَلَى أَسَدٍ لَالَهُ غَدَاةً قَالُوا \* أَحَزَّةٌ ذَا كَمِ الرَّجُلُ الْقَتِيلُ  
أَصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ جَمِيعًا \* هُنَالِكَ وَقَدْ أَصِيبَ بِهِ الرَّسُولُ  
أَبَايَعْلَى لَكَ الْإِرْكَانُ هُنْتُ \* وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبَرُّ الْوَصُولُ  
عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّكَ فِي جَنَانٍ \* مَجْنَانُهَا تَهْمٌ لَا يَزُولُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ ذَكَرَهَا التَّحَاسُّ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَالْحَمْدُ لَهَا أَنَّهُمَا لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي الْبُكَاءِ الْمَمْدُودِ تَرْنِي أُنَاهَا

دَفَعْتُ بِكَ الْخُطُوبَ وَأَنْتَ حَيٌّ \* فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخُطْبَ الْجَلِيلَ  
إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَبِيلٍ \* رَأَيْتُ بُكَاءَ الْحَسَنِ الْجَلِيلِ

وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا بُكَاءَ قَتَبَا كَوَا أَيِ تَكَلَّفُوا الْبُكَاءَ وَقَدْ بَكَى يَبْكِي بُكَاءً وَبَكَى قَالَ الْخَلِيلُ  
مِنْ قَصْرِ مَذْهَبِهِ إِلَى مَعْنَى الْحُزْنِ وَمِنْ مَذْهَبِهِ إِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ فَلَمْ يَمَالِ الْخَلِيلُ لِمَا اخْتَلَفَ  
الْحُرُوكَةُ الَّتِي بَيْنَ بَاءِ الْبُكَاءِ وَبَيْنَ حَاءِ الْحُزْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ الْخَطْرُ يَسِيرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي جَرَّأَ  
سَيِّدِيهِ عَلَى أَنْ قَالُوا قَالُوا النُّضْرُ كَمَا قَالُوا الْحَسَنُ غَيْرَ أَنَّ هَذَا مَكْنُ الْاَوْسَطِ الْأَنْ سَيِّدِيهِ زَادَ  
عَلَى الْخَلِيلِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ مِثْلَ حُرُوكَةِ بَحْرَةٍ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ سَيِّدِيهِ مِثْلَ سَا كُنِ الْاَوْسَطِ بِمَحْرُوكِ  
الْاَوْسَطِ وَلَا مَحَالَةَ أَنَّ الْحُرُوكَةَ أَشْبَهَ بِالْحُرُوكَةِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ سَا كُنِ بِالْمَحْرُوكِ فَقَصَرَ سَيِّدِيهِ عَنْ

الخليل وحق ذلك اذا خلل فاقدا للتظير وعدم المثل وقول طرفة

وما زال عني ما كنت تشوقني • وما قلت حتى ارقضت العين باكا

فانه ذكر با كاو هي خبر عن العين والعين آتى لانه اراد حتى ارقضت العين ذات بكاء وان كان أكثر ذلك انما هو فيما كان معنى فاعل لامعنى مفعول فاقضهم وقد يجوز ان يذكروا على ارادة العضو ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الاعشى

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما • يضم إلى كشميه كفاً مخضياً

أي ذات خضاب أو على ارادة العضو كما تقدم قال وقد يجوز أن يكون مخضياً حالاً من الضمير الذي في يضم وبكيت وبكيت عليه يعني قال الاصمعي بكيت الرجل وبكيت به بالتشديد كلاهما اذا بكيت عليه وبكيت به اذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكافئة • تبكي عليك نجوم الليل والقمر

واستبكيته وبكيت به أي والتبكاء البكاء عن العياني وقال العياني قال بعض ذمى الاعراب في تأخيد الرجال أخذته في دباب مملأ من الماء معلق بترشاء فلا يزال في عشاء وعينه في تبكاء ثم فسره فقال الترشاء الحبس والتمشاء المشي والتبكاء البكاء وكان حكم هذا أن يقول تمشاء وتبكاء لانهم من المصادر المبنية للكثير كالتذار في الهذر والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاها سيبويه وهذه الاخذة قد يجوز أن تكون كلها شعراً فاذا كان كذلك فهو من منقول المدرج وبكيت • صبراً بنى عبد الدار • وقال ابن الاعرابي التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد وأفرح عيني تبكاًؤ • وأحدث في السمع مني صمم

وبكيت فلانا فبكيت به اذا كنت أكثر بكاء منه وتباكى تكلف البكاء والبكى الكثير البكاء على فاعيل ورجل بالك والجمع بكاة وبكى على فاعول مثل جالس وجلس لأنهم قلبوا الواو ياء وأبكى الرجل صنع به ما يبكيه وبكاه على الفقيد هيج به للبكاء عليه ودعاه اليه قال الشاعر صنيعة قومي ولا تعلقى • وبكى النساء على حمزه

ويروى ولا تهمجي هكذا روى بالاسكان فالزاي على هذا هو الروى لا الهاء لانها هاء تأنيث وهاه التأنيث لا تكون روياء ومن رواها مطلقاً قال على حمزة جعل التاء هي الروى واعتقد هاتاه لاهاء لان التاء تكون روياء والهاء لا تكون البتة روياء وبكاه بكاه وبكاه كلاهما بكى عليه ورثاه وقوله أنشده نعلب وكنت متى أرى زفا صريعاً • يناح على جنازة بكيت



فسره فقال أراد غنيت فجعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثيرا يصحبه الصوت كما  
 يصحب الصوت الغناء والبكى مقصورت أو شجرة واحدة بكاءة قال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة  
 لا فرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثيرا ما يبتدان معا واذا قطعت البكاء هربت لبناء أيضا  
 قال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لانها لام لوجود بلى وعدم بلى والله أعلم  
 (بلا) بَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاءً وَبَلَاءً وَابْتَلَيْتُهُ اخْبَرْتُهُ وَبَلَاءُ يَلْوُهُ بَلَاءً أَوْ إِذَا جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ وَفِي حَدِيثٍ  
 حَذِيفَةُ لَا أَبْلَى أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا وَقَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَأَبْلَانِي أَيِ اسْتَخْبَرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ  
 سَلَمَةَ أَنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ فَارَقَنِي فَقَالَ لَهَا عَرَبُ اللَّهِ أَمْنُهُمْ أَنَا قَالَتْ لَا وَلَنْ أَبْلَى أَحَدًا  
 بَعْدَكَ أَيِ لَا أَخْبِرُ بَعْدَكَ أَحَدًا وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبْلَيْتُ فَلَا نَائِمِينَ إِذَا حَلَقَتْ لَهُ بَيْنَ طَيِّبَتٍ بِهَا نَفْسُهُ  
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبْلَى بِمَعْنَى أَخْبَرَ وَابْتَلَا اللَّهُ امْتَحَنَهُ وَالاسْمُ الْبَلَاؤُ وَالْبَلَاءُ الْبَلِيَّةُ وَالْبَلِيَّةُ  
 وَالْبَلَاءُ وَبَلَى بِالْأَشْيِ بَلَاءً وَابْتَلَى وَابْتَلَى الْبَلَاءُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَقَالُ ابْتَلَيْتُهُ بَلَاءً حَسَنًا وَبَلَاءً شَرًّا  
 وَاللَّهُ تَعَالَى يَبْلَى الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا وَيَبْلِيهِ بَلَاءً شَرًّا سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْجَمْعُ الْبَلَايَا  
 صَرَفُوا فَعَائِلَ إِلَى فَعَالٍ كَمَا قِيلَ فِي إِدَاوَةِ التَّهْذِيبِ بَلَاءُ يَلْوُهُ بَلَاءً إِذَا بَلَّاهُ اللَّهُ يَلَاءً يَقَالُ ابْتَلَاهُ  
 اللَّهُ يَلَاءً وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا إِلَّا بِأَلْسِنَةِ أَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ الْبَلَاءُ أَيِ لَا تَعْتَصِمْنَا وَيَقَالُ أَبْلَاهُ اللَّهُ  
 يَلِيهِ ابْتَلَاهُ حَسَنًا إِذَا مَنَعَ بِهِ مُسْتَعَاجِلًا وَبَلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً وَابْتَلَاهُ أَيِ اخْتَبَرَهُ وَالتَّبَالَى الْإِخْتِبَارُ  
 وَابْتَلَاهُ الْإِخْتِبَارُ يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي كِتَابِ هِرَقْلَ قِشْيَ قَبِصَرُ إِلَى إِبْلِيسَ مَلَأَ أَبْلَاهُ اللَّهُ قَالَ  
 الْقُتَيْبِيُّ يَقَالُ مِنَ الْخَيْرِ أَبْلَيْتُهُ بِبَلَاءٍ وَمِنَ الشَّرِّ يَلْوُهُ أَبْلَاهُ بَلَاءً قَالَ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْإِبْتِلَاءَ يَكُونُ فِي  
 الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعَانٍ غَيْرَ فَرْقٍ بَيْنَ فَعْلِهِمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً قَالَ وَانْمَاشِي  
 قَبِصَرُ شُكْرَ الْإِنْدَفَاعِ فَارَسَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَابْتَلَاهُ الْإِنْعَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ  
 مَا فِيهِ بَلَاءٌ مِمَّنْ أَيْ أَنْعَامٍ بَيْنَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَبْلَى فَذَكَرَ فَقَدْ شَكَرَ الْإِبْلَاءُ الْإِنْعَامُ وَالْإِحْسَانُ  
 يَقَالُ بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَأَبْلَيْتُ عَنْدهُ بَلَاءً حَسَنًا وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ  
 أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَابْتَلَاهُ الْأَسْمُ مَعْدُودٌ يَقَالُ أَبْلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً حَسَنًا وَابْتَلَيْتُهُ مَعْرُوفًا قَالَ زُهَيْرٌ

بَرَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَ بِكُمْ \* وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

أَيِ مَنَعَ بِهِمَا خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي يَبْلُوهُ عِبَادُهُ وَيَقَالُ بُلَى فَلَانٌ وَابْتَلَى إِذَا امْتَحَنَ وَابْتَلَوَى أَسْمُ  
 مِنْ بَلَاءِ اللَّهِ يَلْوُهُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ أَنَّهُ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ قَدَّافَةً وَهِيَ أَقْدَمُ حَذِيفَةُ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ  
 صَلَاتِهِ قَالَ لَتَبْتَنِي لَهَا أَمَامًا وَلَتَصَلَّتْ وَحَدَّثَنَا قَالَ شَرَفُوهُ لَتَبْتَنِي لَهَا أَمَامًا يَقُولُ لَتَخْتَارُنَّ وَأَصْلُهُ

من الابتلاء الاختبار من بلاء يبلوه وابتلاء أي جربه قال وذ كرم غير في الباء والتاء واللام وهو مذكور في موضعه وهو أشبه ونزلت بلاء على الكفار مثل قَطَامٍ يَعْنِي الْبَلَاءَ وَأَبْلَيْتَ فَلَانَا عُدْرًا أَي يَنْتَ وَجْهَ الْعُدْرَةِ لَا زَيْلَ عَنِ الْاَوَمِ وَأَبْلَاهُ عُدْرًا إِذَا هُوَ قَبْلَهُ وَكَذَلِكَ أَبْلَاهُ جُوهْدَهُ وَنَائِلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَعْمَا النَّذْرُ مَا ابْتُلِيَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ أَي أُرِيدَ بِهِ وَجْهَهُ وَقُصِدَ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ بَرِّ الْوَالِدِينَ أَبْلَى اللَّهُ تَعَالَى عُدْرًا فِي بَرِّهَا أَي أَعْطَاهُ وَأَبْلَغَ الْعُدْرَةِ إِلَيْهِ الْمَعْنَى أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ بِرَكَ أَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ سَمِعْتُ يَوْمَ بَدْرٍ عَنِّي أَنَّهُ يُعْطَى هَذَا مِنْ لَأَيْلَى بِلَايٍ أَي لَا يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِي فِي الْحَرْبِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلًا اخْتَبَرَهُ فِيهِ وَيُظْهِرُهُ خَيْرِي وَشَرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَبْلَى فَلَانٌ إِذَا اجْتَهَدَ فِي صِفَةِ حَرْبٍ أَوْ كَرَمٍ يُقَالُ أَبْلَى ذَلِكَ الْيَوْمَ بِلَا حَسَنًا قَالَ وَمِثْلُهُ بَالِي بِبَالٍ مُبَالَاةً وَأَنْشَدَ

مَالِي أَرَأَيْكَ قَائِمًا بِبَالِي \* وَأَنْتَ قَدْ قُتَّ مِنْ الْهَزَالِ

قَالَ سَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ أَكْثَرُ شَرِّنَا وَفَعَلْنَا يَعْنِي دِمَاكَ الْكَارِمَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ كَاذِبٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مَعْنَاهُ تَبَالَى تَنْتَظِرُ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ بِالْأَوَانَتِ هَالِكٌ قَالَ وَيُقَالُ بَالِي فَلَانٌ فَلَانًا مُبَالَاةً إِذَا فَاتَرَهُ وَبَالَاهُ يُبَالِيهِ إِذَا نَاقَصَهُ وَبَالَى بِالشَّيْءِ يُبَالِي بِهِ إِذَا اهْتَمَّ بِهِ وَقِيلَ اسْتَقْفَى بِالسَّيِّئِ مِنَ الْبَالِ بِالنَّفْسِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ مِنْهُ أَيْضًا لِمَخْطَرِ بَالِي ذَلِكَ الْأَمْرَ أَي لِمُكْرَهِي وَرَجُلٌ بَلَوْتُ رُبِّي خَيْرًا أَي قَوِي عَلَيْهِ مَبْتَلَى بِهِ وَانْهَ بَلَوْتُ رُبِّي مَنْ أَبْلَاهُ الْمَالُ أَي قِيمَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ الرَّعْبَةِ أَنَّهُ لَبِئْلُومٌ أَبْلَاهُمْ أَوْ حَبْلٌ مِنْ أَحْبَابِهَا وَعَسَلٌ مِنْ أَعْسَالِهَا وَزُرٌّ مِنْ أَرْزَارِهَا قَالَ عُمَرُ بْنُ لُحَا

فَصَادَفَتْ أَعْمَلٌ مِنْ أَبْلَاهِهَا \* يُعْجِبُهُ التَّرْعُ عَلَى ظَمَائِهَا

قَلْبَتِ الْوَاوُ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَاءُ الْكُسْرَةِ وَضَعَفَ الْحَاجِرُ فَصَارَتْ الْكُسْرَةُ كَأَنَّهُمْ بَابُ شَرِّتِ الْوَاوُ وَفَلَانٌ بَلَى أَسْنَاهُ إِذَا كَانَ قَدْ بَلَاهُ السُّفْرُ وَالْهَمُّ وَنَحْوُهُمَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَجَعَلَ ابْنُ جَنَى الْبَاءَ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْوَاوَ أَوْضَعُ مِنْ الْبَاءِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي قَوْلِهِ فَلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ النَّاسُ وَبَلَى النَّوْبُ يَبْلَى بَلَى وَبَلَاهُ وَابْلَاهُ هُوَ قَالَ الْعَجَّاجُ وَالْمَرْءُ يَبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ \* كَرَّ اللَّيَالِي وَانْقَالَ الْأَحْوَالِ

أَرَادَ ابْلَاءَ السَّرْبَالِ أَوْ أَرَادَ فِيمَلَى بِلَاءَ السَّرْبَالِ إِذَا فَتَحَتْ الْبَاءُ مَدَدَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصَرَتْ وَمِثْلُهُ الْقَرَى وَالْقَرَاءُ وَالصَّلَى وَالصَّلَاؤُ وَبَلَاهُ كَأَبْلَاهُ قَالَ الْعَجَّاجُ السَّالُو

وَقَائِلُهُ هَذَا الْعَجَّاجُ تَقَلَّبَتْ \* بِهِ أَبْطُنٌ بَلَيْتُهُ وَظُهُورُ

رَأَتْهُ تَجَاذَبَتْ الْغَدَاةُ وَمَنْ يَكُنْ \* فَتَى عَامَ الْمَلَةِ فَهُوَ كَبِيرُ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لَيْسَتْ أَيْ حَتَّى تَبْلَيْتَ عَمْرَهُ \* وَبَلَيْتَ أَعْمَامِي وَبَلَيْتَ خَالِيَا



يريد أي عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامته طول حياته وأبليت الثوب يقال للمجد أبل  
ويخلف الله وبلاء السقرو بلى عليه وبلاء أنشد ابن الأعرابي

قلوصان عوجا وان بلى عليهما \* دؤب السرى ثم اقتداح الهواجر

وناقة بلوسفر بكسر الباء أبلها السفر وفي المحكم قد بلاءها السفر وبلى سقرو بلوسفر وبلى شر  
ورذية سقرو رذى سقرو رذاه سقرو ويجمع رذيات وناقة بليّة يموت صاحبها فيصفر لونها حفرة وتشد  
رأسها إلى خلفها وتبلى أي تترك هناك لاتعلف ولا تنقى حتى تموت جوعا وعطشا كانوا يزعمون أن  
الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البسلايا أو مشاة إذا لم تنعكس مطاياهم على قبورهم قلت في  
هذا دليل على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد تقول منه بليت وأبليت قال  
الطرماح منازل لا ترى الا تصاب فيها \* ولا حفر المبللى للمنون

أي أنهم منازل أهل الامم دون الجاهلية وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعفرون  
عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البليّة كان اذا مات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة  
فمقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تنقى إلى أن تموت وربما حفر والها حفرة وتركوها فيها إلى أن  
تموت وبليّة بمعنى بسلاة أو بلاء وكذلك الرذية بمعنى مرذاة فعله بمعنى مفعله وجمع البليّة  
الناقة بلبايا وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك ويقال قامت مبيّلات فلان يقنن عليه وهن النساء  
اللواتي يقنن حول راحلته فيقنن اذا مات أو قتل وقال أبو زيد

كالبلا يارؤسها في الولايا \* ما نحات السجوم حرا الحدود

المحكم ناقة بلوسفر قد بلاءها السفر وكذلك الرجل والبعية والجمع أبلأوا أنشد الاصمعي الجندل  
ابن المنثري

ومنهل من الانيس ناء \* شبيه لون الارض بالسما \* داوئته برجع أبلأه

ابن الأعرابي البلى والبليّة والبلايا التي قد أعيت وصارت نضواها لكا ويقال ناقتك بلوسفر  
إذا بلاءها السفر المحكم والبليّة الناقة أو الدابة التي كانت تعقل في الجاهلية تشد عند قبر  
صاحبها لاتعلف ولا تنقى حتى تموت كانوا يقولون ان صاحبها يحشر عليها قال غيلان بن الربيع  
باتت وباتوا كبلايا الأبلأه \* مطمئنين عندها كالأطالاة

يصف حلبة فادها أصحابها إلى الغاية وقد بليت وأبليت الرجل أحلفته وأبتلى هو استخلف  
واستعرف قال تنقي أباه في الرقاق وتبتلى \* وأودى به في لجنة البحر تمسح

أَيُّ نَسَالِهِمْ أَنْ يَحْلِفُوا لَهَا وَتَقُولَ لَهُمْ نَاشِدَتُكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْرِفُونَ لَابِي خَبْرًا وَأَبْلَى الرَّجُلَ حَلْفَهُ  
 قَالَ وَأَبْلَى النَّاسَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا \* فَأَمَّا عَلَى جُلِّ قَانِي لَا أَبْلَى  
 أَيُّ أَحْلَفَ لِلنَّاسِ إِذَا قَالُوا هَلْ تَحِبُّ غَيْرَهَا نِي لَا أَحِبُّ غَيْرَهَا فَأَمَّا عَلَيْهَا قَانِي لَا أَحْلَفُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
 قَوْلُهُ تَبْتَلِي فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ تَحْتَبِرُ وَالْإِبْلَاءُ الْإِخْتِبَارُ بَيْنَ كَانٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَبْلَيْتُ فَلَانَا بِعَيْنِنَا الْإِبْلَاءُ  
 إِذَا حَلَفْتَ لَهُ فَطَيِّبَتْ بِهَا نَفْسُهُ وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

كَانَ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُبْلِكُ عَنْهُمْ \* تَقَى الْيَمِينَ بَعْدَ عَهْدِكَ حَالِفُ

أَيُّ يَحْلِفُ لَكَ التَّمْذِيبُ يَقُولُ كَانَ جَدِيدَ أَرْضِ هَذِهِ الدَّارِ وَهُوَ وَجْهُهَا الْمَاعِظُ مِنْ رُسُومِهَا وَأَتَحَى  
 مِنْ آثَارِهَا حَالِفُ تَقَى الْيَمِينَ يَحْلِفُ لَكَ أَنَّهُ مَا حَلَّ بِهَذِهِ الدَّارِ أَحَدُ رُسُومِهَا وَمَعَاذُهَا وَمِثْلُهَا وَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ يُبْلِكُ عَنْهُمْ أَرَادَ كَانَ جَدِيدَ الْأَرْضِ فِي حَالِ الْإِبْلَاءِ أَيْ تَطْيِيبُهُ أَيْكَ  
 حَالِفُ تَقَى الْيَمِينَ وَيُقَالُ أَبْلَى اللَّهُ فَلَانٌ إِذَا حَلَفَ قَالَ الرَّاجِزُ

فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَى الظَّهْرَ \* أَوْ يَبْلَى اللَّهُ عَيْنًا صَبْرًا

وَيُقَالُ ابْتَلَيْتُ أَيُّ اسْتَحْلَفْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

نُسَائِلُ أَسْمَاءِ الرِّفَاقِ وَتَبْتَلِي \* وَمِنْ دُونِ مَا يَهْوِي بَابُ وَحَاجِبُ

أَبُو بَكْرٍ الْبَلَاءُ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَا أَبَالِي مَا صَنَعْتُ مُبَالَاةً وَبَلَاءً وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بِلَى التَّوْبِ وَمِنْ كَلَامِ  
 الْحَسَنِ لَمْ يُبَالِهِمْ اللَّهُ بِالَّةِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَبَالِيهِ لَا كَثَرَتْ لَهُ وَيُقَالُ مَا أَبَالِيهِ بِالَّةِ وَبَالًا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 أَغْدُو وَأَعْدَا حَتَّى الزَّيَالَا \* وَشَوْقًا لِأَيِّبَالِي الْعَيْنِ بَالًا

وَبَلَاءٌ وَمُبَالَاةٌ وَلَمْ أَبَلْ عَلَى الْقَصْرِ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَبْتَلِي حُثَالَةً لَا يُبَالِيهِمْ اللَّهُ بِالَّةِ وَفِي رَوَايَةٍ  
 لَا يُبَالِي بِهِمْ بِالَّةِ أَيُّ لَا يَرْفَعُ لَهُمْ قَدْرًا وَلَا يَقِيمُ لَهُمْ وَزْنَ وَأَصْلُ بِالَّةٍ بِالِيَّةِ مِثْلُ عَافَاءٍ عَافِيَةً فَحَذَفُوا الْيَاءَ  
 مِنْهَا تَخْفِيفًا كَمَا حَذَفُوا مِنْ أَبْلٍ يَقَالُ مَا بِالِيَّتِهِ وَمَا بِالِيَّتِ بِهِ أَيُّ لَمْ أَكْثَرْ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ هُوَلَاءُ فِي  
 الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي وَهُوَلَاءُ فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ مَعْنَاهُ لَا أَكْرَهُ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَبَالِيهِ بِالَّةِ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ مَعَ عَمَلِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ هُوَ أَقْلُهُمْ بِهِ بِالَّةِ أَيُّ  
 مُبَالَاةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فَإِذَا قَالُوا لَمْ أَبَلْ حَذَفُوا الْآلِفَ تَخْفِيفًا كَثْرَةَ الْإِسْتِمَالِ كَمَا حَذَفُوا الْيَاءَ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ لَا أَدْرُو كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ بِالْمَعْدِ فِيَقُولُونَ مَا أَبَالِيهِ بِالَّةِ وَالْأَصْلُ فِيهِ بِالِيَّةِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَحْذَفِ الْآلِفَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمْ أَبَلْ تَخْفِيفًا وَإِنَّمَا حَذَفَتْ لِقَاءُ السَّاكِنِينَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَيِّبُوهُ وَسَاءَتْ الْخَلِيلُ عَنْ قَوْلِهِمْ لَمْ أَبَلْ فَقَالَ هِيَ مِنْ بِالِيَّتِ وَلَكِنْ هُمَا أَسْكَنُوا



اللام حذفوا الالف لثلاثي ما كان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الباء  
التي هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة فون يكن حيث أسكنت فاسكان اللام  
هنا بمنزلة حذف النون من ~~يكن~~ وانما فعلوا هذا بمنزلة فون يكن حيث كثر في كلامهم حذف النون  
والحركات وذلك نحو مذكور وقد علم وانما الاصل منذ ولدن وقد علم وهذا من الشواهد وليس مما  
يقاس عليه ويطرده وزعم أن ناسا من العرب يقولون لم آله لا يزيدون على حذف الالف كما  
حذفوا علبطاً حيث كثر الحذف في كلامهم كما حذفوا ألف أحمروا ألف علبط وواو أعده وكذلك  
فعلوا بقولهم بليّة كأنهم بالية بمنزلة العافية ولم يحذفوا لأبالي لأن الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه  
حذف كما أنهم إذا قالوا لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع  
الحركة ألا ترى أنها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما حذف في للموضع الذي تحذف  
منه الحركة وهو بني بلي وبلي وبلي وبليان بفتح الباء واللام إذا بعد عنك حتى  
لا تعرف موضعه وقال ابن جني قولهم أتى على ذي بليان غير مصروف وهو لم البعد وفي  
حديث خالد بن الوليد أنه قال إن عمر استعملني على الشام وهو له منهم خلعاً أتى الشام بوائيه وصار  
ثنيه عزلي واستعمل غيري فقال رجل هذا والله القسنة فقال خالد ما وابن الخطاب حتى فلا  
ولكن ذلك إذا كان الناس بذي بلي وذو بلي قوله أتى الشام بوائيه وصار ثنيه أي قرقراره  
وأطمان أمره وأما قوله إذا كان الناس بذي بلي فإن أبا عبيد قال أراد تفرق الناس وأن يكونوا  
طوائف وفرقاً من غير إمام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي  
بلي وهو من بل في الأرض إذا ذهب أراضيا أمور الناس بعد موافقه لغة أخرى بذي بليان قال  
وكان الكسائي ينشد هذا البيت في رجل يطيل النوم

تنام ويذهب الأقوام حتى \* يقال أتوا على ذي بليان

يعني أنه أطل النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى الموضع الذي لا يعرف مكانهم من  
طول نومهم قال ابن سيده وصرفه على مذهبه ابن الأعرابي يقال فلان بذي بلي وذو بليان إذا  
كان ضائعاً بعيداً عن أهله وبلي وبلي اسمان قبيلتين وبلي حتى من اليمن والنسبة إليهم بلوي  
الجوهري بلي على فعل قبيلة من قضاة والنسبة إليهم بلوي والأبلاء موضع قال ابن سيده  
وليس في الكلام اسم على أفعال إلا الأبواء والأبنا والابلاء وبلي جواب استفهام فيه حرف  
نفي كقولك ألم تفعل كذا فيقول بلي وبلي جواب استنهام معقود بالجد وقيل يكون جواباً

قوله وصار ثنيه كذا بالاصل  
هنا وفيما بعده وحرره  
هـ صححه

للكلام الذي فيه الجحد كقوله تعالى أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ التَّهْذِيبُ وَانْمَاصَرَتْ بِلَىٰ تتصل بالجحد  
 لأنها رجوع عن الجحد إلى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك ما قام  
 أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك قال وإذا قال الرجل الرجل لا تقوم فقال له بلى أراد  
 بل أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لأنه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا  
 الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لنعم النار إلا أياما معدودة ثم قال  
 بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أينما وقعت  
 في جحد أو إيجاب قال وبل يكون إيجابا للمنفى لا غير القراء قال بل تأتي لمعنيين تكون اضربا  
 عن الأول وإيجابا للثاني كقولك عندى له دينار لا بل ديناران والمعنى الآخر أنها توجب ما قبلها  
 وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لأنه أراد نفسه ثم استدركه قال القراء والعرب تقول  
 بلى والله لا آتيك وبين والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهى لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت  
 الباهليين يقولون لا بلى بلى لا بلى ابن سيده وقوله عز وجل بلى قد جاءتك آياتى جاء بلى التى هى  
 معقودة بالجحد وان لم يكن فى الكلام لفظ جحد لان قوله تعالى لو أن الله هدىنى فى قوة الجحد كأنه قال  
 ما هدىت فقيلا بلى قد جاءتك آياتى قال ابن سيده وهذا محمول على الواو لان الواو أظهر هنا من  
 الياء فحملت ما لم تظهر فيه على ما ظهرت فيه قال وقد قيل ان الامة جازة فى بلى فاذا كان ذلك  
 فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامة فى بلى لأنها شابت بتمام الكلام واستقلاله  
 بهم أو غنائها عما بعدها الاسماء المستقبلة بأنفسها من حيث جازت امة الاسماء جازت أيضا امة بلى  
 ألا ترى أنك تقول فى جواب من قال ألم تفعل كذا وكذا بلى فلا تحتاج لكونها جوابا مستقلا  
 الى شئ بعدها فلما قامت بنفسها وقويت لحقت فى القوة بالاسماء فى جواز امالتها كما قيل أنى  
 ومتى الجوهرى بلى جواب للتحقيق يوجب ما يقال لك لانهم تركوا للنفى وهى حرف لانها تقيضة  
 لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين وقال بلى مخفف حرف يعطف بها الحرف الثانى على الاول  
 فيلزمه مثل اعرابه وهو الاضرب عن الاول للثاني كقولك ما جاءنى زيد بل عمرو وما رأيت زيدا بل  
 عمرو جاءنى أخوك بل أبوك تعطف بها بعد التثنية والاثبات جميعا ورعا وضعوه موضع رب كقول  
 الراجز \* بَلْ مَهْمَهَ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهَ \* يعنى رب مَهْمَهَ كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا  
 وقال آخر \* بَلْ جَوَزْتِهَا كَطَهْرَ الْحَقِّقَتِ \* وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكر بل  
 الذين كفروا فى عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بلى هى نابعى ان فلذلك صار القسم



عليها قال وربما استعملته العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول  
 بل ما حاج أحرانا وشجروا قد تنجبا \* ويقول بل وبلد قما الانس من آهالها  
 (بني) بنات في الشرف ينوون على هذا تقول قول الخطيئة \* أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنات \*  
 قال ابن سيده قالوا انه جمع بنوة أو بنوة قال الأصمى أنشدت أعرايا هذا البيت أحسنوا البنات فقال  
 أي بنات أحسنوا البنات أراد بالاول أي بني والابن الولد لانه في الاصل منقلبة عن واو عند بعضهم  
 كمن هذا وقال في مثل الياء الابن الولد فعل محذوف اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما  
 قضى ائمن الياء لان بني يني أكثر في كلامهم من بنو والجمع أبناء وحكي اللحياني أبناء أبناءهم  
 قال ابن سيده والائني ابتغوت الأخيرة على غير بناء مذكرها لوام بنو واو والتا بدل منها قال  
 أبو حنيفة أصله بنوة ووزنم فاعل فأخذتها التاء المبدلة من لامها بوزن حاس فقالوا بنت وليست التاء  
 فيه ابعلامه تأنيث كما ظن من لا خبرة له بهذا اللسان وذلك اسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو  
 الصحيح وقد نمر عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلا لصرفته بامعرفة ولو كانت  
 للتأنيث ما انصرف الاسم على أن سيبويه قد تسمع في بعض ألفاظه في الكتاب فقال في بنت هي  
 علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه أرسله غفلاً وقد قبله وعلمه في باب ما لا ينصرف  
 والاخذ بقوله المثل أقوى من القول بقوله المثل المرسل ووجه تجوزه انه لما كانت التاء لا تبدل  
 من الواو فيها الامع المؤنث صارت كلها علامة تأنيث قال وأعي بالصيغة فيها بناءها على فعل  
 وأصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياها على أفعال وابدال الواو فيها لازم لانه عمل اختص به المؤنث  
 ويدل أيضا على ذلك اقامتهم اياه مقام العلامة المريحة وتعاقبها فيها على الكلمة الواحدة وذلك  
 نحو ابنة وبنت فالصيغة في بنت فاعمة مقام الهاء في ابنة فكأن الهاء علامة تأنيث فكذلك صيغة  
 بنت علامة تأنيثها وايت بنت من ابنة كصعب من صعبة انما تطير صعبة من صعب ابنة من  
 ابن ولادلالة لك في البنوة على أن المذهب من بنت واولكن ابدال التاء من حرف العلة يدل على  
 انه من الواو لان ابدال التاء من الواو أضعف من ابدال الهاء من الياء وقال ابن سيده في موضع  
 آخر قال سيبويه وألحقوا ابنة الهاء فقالوا ابنة قال وأما بنت فليس على ابن وانما هي صيغة على  
 حدة أخقوها الياء للحقاق ثم أبدلوا التاء منها وقيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت  
 كعدل والنسب الى بنت بنوي وقال يونس بن أبي أخي قال ابن سيده وهو مردود عند  
 سيبويه وقال ثعلب العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل

وهما لغتان جيدتان قال ومن قال إنشئة فهو خطأ ومن قال الجوهرى ولا تقل إنشئة لان الالف انما اجتمعت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير قال الزجاج ابن كان في الاصل بنوا وبنوا والالف الف وصل في الابن يقال ابن بين البنوة قال ويحتمل أن يكون أصله بنياً قال والذين قالوا بنون كانهم جمعوا بنياً بنون وأبناء جمع فعل أو فعل قال وبنيت تدل على أنه يستقيم أن يكون فعلاً ويجوز أن يكون فعلاً نقلت الى فعل كما نقلت اخت من فعل الى فعل فاما بنات فليس يجمع بنت على لفظها انما ردت الى أصلها اجتمعت بنات على أن أصل بنت فعلة مما حذف لامه قال والاخذش يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لانه أكثر ما يحذف لثة والياء تحذف أيضا لانها تنقل قال والدليل على ذلك أن يداقدا جمعوا على أن المحذوف منه الياء ولهم دليل قاطع مع الاجماع يقال يديت اليه يدا ودم محذوف منه الياء والبنوة ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون الشوة والتشوية فتبان فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان قال الجوهرى والابن أصله بنو والذاهب منه واو كاذب من أب واخ لانك تقول في مؤشبة بنت وأخت ولم نره ذه الهاء تلحق وثالثا الاو مذكرة محذوف الواو يدل على ذلك أخوات وهنوات فبين رد وتقديره من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه أبناء مثل جمل وأجال ولا يجوز أن يكون فعلاً أو فعلاً اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وقيل لانك تقول في جمعه بنون بنسج الباء ولا يجوز أيضا أن يكون فعلاً ساكنة العين لان الباب في جمعه انما هو أفعل مثل كلب رأ كلب أو فعول مثل قلنس وفلوس وحكى الفراء عن العرب هذان ابناوات الشعب وهم حتى من كلب وفي التنزيل العزيز هؤلاء بناتي هن أطهر لديكم كنى بيناته عن نساءهم ونساءهامة كل نبي بمنزلة بناته وأزواجه بمنزلة أمهاتهم قال ابن سيده هذا قول الزجاج قال سيديويه وقالوا ابنم فزادوا الميم كما زيدت في فصحهم ودائهم وكانهم افى ابنم أمثل قليلا لان الاسم محذوف اللام فكانها موض من أوليس في فصحهم ونحوه حذف فاما قول روية

بكاء تسكلى فقدت حيميا • فهي ترى بابا وابنا

فانما أرادوا بنينا سكن حكي نبتهم واختم الجمع بين الياء والالف ههنا لانه أراد الحكاية كائن النادرة آثرت البناء على والبنى لان الالف ههنا أمتع ندبا وأمد لل صوت اذ في الالف من ذلك ما ليس في الياء ولذلك قال بابا ولم يقل بابي والحكاية قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها ألا ترى أنهم قد قالوا من زيدا في جواب من قال رأيت زيدا ومن زيدا في جواب من قال صررت بزيدا ويرى فهي تنادى بابي



وَابْنِيَا \* فاذا كان ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة وجمع البنت بنات وجمع الابن أبناء وقالوا في تصغيره اَيْنُون قال ابن شميل أنشدني ابن الاعرابي لرجل من بني يربوع قال ابن بري هو السفاح بن بكير اليربوعي

مَنْ يَكُ لَأَسَاءَ فَقَدْ سَأَنِي \* تَرَكَ أَيْتِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعٍ

إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَوْ وَقَدْ \* عَمِيَ فَأَعْلَى لِلضِيَاعِ

قال أَيْتِي تصغير بَيْن كَانَ واحد ابن مقطوع الالف فصغره فقال أَيْن ثم جمعه فقال أَيْنُون قال ابن بري عند قول الجوهرى كَانَ واحد ابن قال صوابه كَانَ واحد أَيْتِي مثل أَعْمَى ليصح فيه أنه معتل اللام وأن واوه لام لا نون بدليل البُتُوَّة أو أَيْنُ بفتح الهمزة على ميل القراء أنه مثل أَجْر وأصله أَيْتُو قال وقوله فصغره فقال أَيْنُ أَعْمَى تصغيره عند سيبويه أَيْنُ مثل أَعْمَى وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أَيْتِي لَأَتْرُمُوا جَرَّةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قال ابن الأثير الهمزة زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقل أنه تصغير أَيْتِي كَأَعْمَى وَأَعْمَى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل إن أَيْتِي جمع على أَيْتَاء مقصور أو ممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال أبو عبيد د هو تصغير بَيْن جمع ابن مضافا إلى النفس قال وهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث أَيْتِي بوزن سَرِيحِي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات والاسم البُتُوَّة قال الليث البُتُوَّة مصدر الابن يقال ابن بَيْن البُتُوَّة ويقال بَيْنِيته أي ادعيت بُتُوته وبْنَاءُ أَخْذُهُ أَيْتَا وقال الزجاج بَيْنِي به يريد بِنَاءً وفي حديث أبي حنيفة أنه بَيْنِي سلمة أي اتخذها ابنا وهو تفعل من الابن والنسبة إلى الأبناء بَنَوِي وَأَيْتَاوِي نحو الأعرابي ينسب إلى الأعراب والتصغير بَيْنِي قال الفراء بَيْنِي وبَيْنِي لغتان مثل يَأْتِي وَيَأْتِي وتصغير ابْنَاءُ أَيْتَاءُ وان شئتُ أَيْنُون على غير مكبره قال الجوهرى والنسبة إلى ابن بَنَوِي وبعضهم يقول بَيْنِي قال وكذلك إذا نسبت إلى أبناء فارس قلت بَنَوِي قال وأما قولهم أَيْتَاوِي فأنما هو منسوب إلى أَيْتَاء معدلانه جعل اسمها للحي أولقبية له كما قالوا مَدَائِنِي جعلوا اسم البلد قال وكذلك إذا نسبت إلى بنت أو إلى بُنَيَات الطريق قلت بَنَوِي لأن ألف الوصل عوض من الواو فإذا حذفها فلا بد من رد الواو ويقال رأيت بَنَاتَكَ بالفتح ويجزونه مجزى التام الأصلية وبنيات الطريق هي الطرق الصغيرة تشعب من الجادة وهي الترهات والأبناء قوم من أبناء فارس وقال في موضع آخر وأبناء فارس قوم من أولادهم ارتفعتهم العرب وفي موضع آخر أَرْتَمُوا بِالْبَيْنِ وغلب عليهم اسم الآبَاء كغلبة الأَنصَار والنسب إليهم على ذلك أَيْتَاوِي في لغة

قوله عَمِيَ فَأَعْلَى الخ كذا  
بالاصل بهذه الصورة ولم  
يُجِدْه في كتب اللغة التي  
بأيدينا فخره اه

بني سعد كذلك حكاه سيديويه عنهم قال وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الإضافة اليه بنوي يردونه إلى الواحد فلهذا على أن لا يكون اسم للحي والاسم من كل ذلك البنوة وفي الحديث وكان من الأبناء قال الأبناء في الأصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الأبناء وهم الذين أرساهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستجدهم على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديرها وتزوجوا في العرب فقبل لاولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم وللاب والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف إليها وعددا لا زهري منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الأعرابي ابن الطين آدم عليه السلام وابن ملاط العنق وابن مخدش رأس الكتف ويقال انه النغض أيضا وابن النعامة عظم الساق وابن النعامة عرق في الرجل وابن النعامة محجة الطريق وابن النعامة القوس الفاره وابن النعامة الساق الذي يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم وابن بجدي وابن بعلطها وابن سرسورها وابن تراها وابن مدينتها وابن زومتها أي العالم بها وابن زوالة أيضا ابن أمة وابن نفيلة ابن أمة وابن تامورها العالم بها وابن الفارة الدرص وابن السور الدرص أيضا وابن الناقصة البابوس قال ذكره ابن حجر في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجرادة السرو وابن الليل اللص وابن الطريق اللص أيضا وابن غبراء اللص أيضا وقيل في قول طرفة

• رأيت بني غبراء لا ينكروني • ابن غبراء اسم للصعاليك الذين لا مال لهم سموا بني غبراء للزوقهم بغبراء الأرض وهو تراجم أراد أنه مشهور وعند الفقراء والاعنياء وقيل بنو غبراءهم الرفقة يتناهدون في السفر وابن الإلهة والالهة ضوء الشمس وهو الضح وابن المزنة الهلال ومنه قوله

• رأيت ابن مزنة الجانحة • وابن الكروان الليل وابن الحباري النهار وابن ثمرة طائر ويقال الثمرة وابن الأرض الغدير وابن طاهر البرغوث وابن طاهر الحسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي وابن بني كاه الحسيس من الناس وابن النخلة الدني وابن الجنة السوط والجنة النخلة الطويلة وابن الأسد الشيع والحفص وابن القرد الحودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب الحج وابن العوالي الجان يعني الحية وابن القاروبة فرخ الحمام وابن الفاسياء القرني وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلال السيد وابن دابة الغراب وابن أبو البراء الكثرة وابن قشرة الحية وابن ذكاء الصبيح وابن قرتي وابن ترني ابن البغية وابن أخذر الرجل الحذر وابن أقوال الرجل

قوله وابن النخلة الدني  
وقوله فيما بعد وابن الحرام  
السلا كذا بالأصل  
وحررها هـ معجمه



الكثير الكلام وابن الفلاة الحربة وابن الطود الحجر وابن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن  
أوى سبع وابن مخاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للسقاء ابن الأديم فاذا كان أكبر فهو  
ابن أديمين وابن ثلاثة أديمة وروى عن أبي الهيثم انه قال يقال هذا ابنك ويراد فيه الميم فيقال  
هذا ابنك فاذا زدت الميم فيه أعرب من مكانين فقل هذا ابنك فضم النون والميم وأعرب  
بضم النون وضم الميم ومررت بابنك ورأيت ابنك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة  
على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون  
مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنك ومررت بابنك ورأيت ابنك وهذا ابنك زيدو مررت بابنك  
زيدو رأيت ابنك زيد وأنشد لحسان

ولدت ابني العتقاء وابني محرق \* فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا ابناً

وزيادة الميم فيه كما زادوها في شذقم وزرقم ونجتم انواع من الحيات وأما قول الشاعر  
\* ولم يحتم أنشاء عند عرس ولا ابن \* فانه يريد الابن والميم زائدة ويقال فيما يعرف ببنات بنات  
الدم بنات أحر وبنات المسند صروف الدهر وبنات معي البعر وبنات اللبن ماصغرمها وبنات  
التقاهي الحامكة تشبههن بنات العذارى قال ذو الرمة

\* بنات النقا تحق مراراً وتظهر \* وبنات مخرو وبنات بحر حجاب ياتين قبل الصيف مستصبات  
وبنات غير الكذب وبنات بدس الدواهي وكذلك بنات طبق وبنات برح وبنات أودك وابنة الجبل  
الصدى وبنات أعنق النساء ويقال خيل نسبت الى خيل يقال له أعنق وبنات صهال الخيل  
وبنات شجاج البغال وبنات الأخدرى الأثني وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات الارض  
الانهار الصغار وبنات المني الليل وبنات الصدر الهموم وبنات المنال النساء والمثال الشراش  
وبنات طارق بنات الملول وبنات الدوحير الوحش وهي بنات صعدة أيضاً وبنات عرجون الشماريح  
وبنات عرھون النطرون وبنات الارض وابن الارض شرب من البقل والبنات التمايل التي تلعب بها  
الجواري وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت ألعب مع الجواري بالبنات أي التمايل التي  
تلعب بها الصبايا وذكر رجل فقال كان احدي بنات مساجد الله كأنه جعل له حصاة من حصي  
المسجد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل رجلاً قدم من النخرفة هل شرب الخمر في  
البنات الصغار قال لا ان التوم ليؤتون بالاناء فيسدا رلونه حتى يشربوا كلهم البنات ههنا  
الأقداح الصغار وبنات الليل الهموم أنشد نعلب

تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا \* عَكُوفُ الْبَوَاكِ يَمْنَنُ قَبِيلُ

وقول أمية بن أبي عاتذ الهذلي

فَسَبَتْ بَنَاتُ الْقَلْبِ فَهِيَ رَهَائِنُ \* يَخْبِئُهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ

انما عني بناته طوائفه وقوله أنشده ابن الاعرابي • يَأْسَعُدِيَانِ عَمَلِي يَأْسَعُدُ \* أَرَادَ مِنْ

يَعْمَلُ عَمَلِي أَوْ مِثْلَ عَمَلِي قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الرَّقْقُ بَنِي الْحِلْمِ أَيْ مِثْلُهُ وَالْبَنِيُّ نَقِيضُ الْهَذْمِ بَنِي الْبَنَاءِ

الْبَنَاءُ بَنِيًا وَبَنَاءُ بَنِي مَقْصُورٌ وَبَنِيًا وَبَنِيَّةٌ وَبَنِيَّةٌ وَابْنُ بَنِيٍّ وَابْنَةُ بَنِيٍّ قَالَ

وَأَصْغَرَ مِنْ قَعْبٍ الْوَلِيدُ تَرَى بِهِ \* يُيَوِّمُ بَنِيَّةً وَأَوْدِيَّةً خُضْرًا

يعني العين وقول الأعور الشنقي في صفة بعيرا كراه

لَمَّا رَأَيْتُ حَمَلَهُ أَنَا \* مُحَذَّرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَأَ \* قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعِلْمِ الْمُبْنَى

شبه البعير بالعلم لعظمته وخطمه وعنّي بالعلم القصير يعني انه شبهه باقصص المبنى المشيد كما قال الرازي

\* كَرَأْسِ الْفَدْنِ الْمَوْدِ \* وَالْبَنَاءُ الْمَبْنَى وَالْجَمْعُ أَبْنِيَّةٌ وَأَبْنِيَّاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَنَاءَ

فِي السُّفْنِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْ حَاجِبُهُ أَصْحَابُ الْمَرَكَبِ فِي بِنَاءِ السُّفْنِ وَانَّهُ أَصْلُ الْبِنَاءِ فِيمَا لَا يَمْنَى

كَالْحَجَرِ وَالطِّينِ وَنَحْوِهِ وَالْبَنَاءُ مُدَبَّرُ الْبَنِيَانِ وَصَانِعُهُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَبْنَاؤُهَا أَجْنَأُ وَهَذَا فَرَعٌ مِنْ

أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ أَبْنَاءَ جَمْعٍ بَانٍ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٌ وَكَذَلِكَ أَجْنَأُ وَهَاجِعٌ جَانٍ وَالْبَنِيَّةُ وَالْبَنِيَّةُ مَا بَنِيَتْهُ وَهُوَ

الْبَنِيُّ وَالْبَنِيَّةُ وَأَنشَدَ النَّارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

أُولَئِكَ قَوْمٌ أَنْبَوُا أَحْسَنُوا الْبَنِيَّةَ \* وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْ قَوَّوْا أَوْ عَقَدُوا شَدُّوا

وَيُرْوَى أَحْسَنُوا الْبَنِيَّةَ قَالَ أَبُو بَرٍّ إِذَا ارْتَدَّ الْبَنِيُّ جَمْعُ بَنِيَّةٍ وَإِنْ أَرَادَ الْبِنَاءَ الَّذِي هُوَ مَعْدُودٌ جَازَ

قَصْرُهُ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ تَكُونُ الْبَنِيَّةُ فِي الشَّرَفِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

وَالنَّاسُ مُبْتَنِيَانِ مَحْمُودُ الْبَنِيَّةِ أَوْ ذَمِيمُ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجْرٍ لَنَا بَنِيَّةٌ فِيمَا مَعَكُمْ \* فَسَمَّا إِلَيْهَا كَهَاهَا وَغَلَامُهَا

ابن الاعرابي البني الابنية من المدراء والصوف وكذلك البني من الكرم وأنشديت الخطيئة

\* أُولَئِكَ قَوْمٌ أَنْبَوُا أَحْسَنُوا الْبَنِيَّةَ \* وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ بَنِيَّةٌ وَهِيَ مِثْلُ رِشْوَةٍ وَرِشَاءٍ كَانَتْ الْبَنِيَّةُ

الْهَيْئَةُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْمَشْيَةِ وَالرَّكْبَةِ وَبَنِي فَلَانٌ بَنِيًا وَبَنِي مَقْصُورًا شَدُّ لَكَاةٍ وَابْنَتِي

دَارَاوَنِي بِمَعْنَى وَالْبَنِيَانِ الْمَانِطُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَنِي بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْبَنِي يَقَالُ بَنِيَّةٌ وَبَنِيَّةٌ

وَبَنِي بِكَسْرِ الْبَاءِ مَقْصُورٌ مِثْلُ جِرْبَةٍ وَجِرْيَةٍ وَفُلَانٌ صَحِيحُ الْبَنِيَّةِ أَيْ الْفِطْرَةِ وَأَبْنَتُ الرَّجُلِ أَعْطِيَتْهُ



بِئَاءُ أَوْ مَا يَتَنِي بِهِ دَارُهُ وَقَوْلُ الْبَوْلَانِي

يَسْتَوْقِدُ النَّبِيلَ بِالْحَضِيضِ وَيَصْ \* طَادُ نُسَابَتٌ عَلَى الْكَرَمِ

أَيُّ بُنِيَتْ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأَ يُوْرِي النَّارَ الْتَهْذِيبُ أَتَيْتُ فَلَانَا يَتَا إِذَا أُعْطِيَتْهُ يَتَا يَبْنِيهِ أَوْ جَعَلَتْهُ  
يَبْنِي يَتَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَوْ وُصِّلَ الْغَيْثُ أَتَيْنَ امْرَأً • كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ تَحْقُقُ بِجَادٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ لَوْ وُصِّلَ الْغَيْثُ أَيُّ لَوْ اتَّصَلَ الْغَيْثُ لَا بُنَيْنَ امْرَأً تَحْقُقُ بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ  
قُبَّةٌ يَقُولُ يُغَرِّقُ عَلَيْهِ فَيُغَرِّقُهُ فَيَتَّخِذُ بِنَاءً مِنْ تَحْقُقٍ بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ بِصَفِ  
الْخَلِيلِ فَيَقُولُ لَوْ تَمَّتْهَا الْغَيْثُ بِمَا بَنَتْ لَهَا الْأَعْرُتُ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقُبَابِ فَأَخَذَتْ قُبَابَهُمْ حَتَّى تَكُونَ  
الْبَيْتُ لَهُمْ أَبْنِيَةً بَعْدَهَا وَالْبِنَاءُ يَكُونُ مِنَ الْخَبَاءِ وَالْجَمْعُ أَبْنِيَةٌ وَالْبِنَاءُ لَزُومٌ آخِرُ الْكَلِمَةِ ضَرْبًا وَاحِدًا  
مِنَ السَّكُونِ أَوِ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ شَيْئًا أَحْدَثَ ذَلِكَ مِنَ الْعَوَامِلِ وَكَأَنَّهُمْ انْعَمَاسُ مَوْهٍ بِنَاءً لِأَنَّهُ لَزِمَ ضَرْبًا  
وَاحِدًا فَلَمْ يَغْيَرْ تَغْيِيرُ الْأَعْرَابِ مِمَّا بَنَى مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ لَزِمَ مَوْضِعًا لَا يَزُولُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
غَيْرِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَلَاتِ الْمَنْقُولَةِ الْمُبْتَدَلَةِ كَالْحَيَّةِ وَالْمُظْلَّةِ وَالنُّسْطَاطِ وَالسُّرَادِقِ وَتَحْوِ  
ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ مَذْأَوْقٌ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُسْتَعْمَلَاتِ الْمَزَالَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لَفْظُ الْبِنَاءِ تَشْبِيهًُا  
بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَحَاجِرًا وَمُظْلًا بِالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطِّينِ وَالْجَصِّ وَالْعَرَبِ تَقُولُ فِي  
الْمَثَلِ إِنَّ الْمَعْرِي تَبْنِي وَلَا تَبْنِي أَيُّ لَا تَبْنِي مِنْ الذَّلَّةِ مَا يَبْنِي مِنْهَا يَتُّ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا تَلَّهُ لَهَا حَتَّى تُتَّخِذَ  
مِنْهَا الْآبْنِيَةُ أَيُّ لَا تَجْعَلُ مِنْهَا الْآبْنِيَةَ لِأَنَّ الْآبْنِيَةَ الْعَرَبُ طَارِفٌ وَأَخْبِيَّةٌ فَالطَّرَافُ مِنْ آدَمَ وَالْخَبَاءُ مِنْ  
صَوْفٍ أَوْ آدَمَ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ تَحْقُرُ الْبُيُوتُ بِوُثْنِهَا عَلَيْهَا وَلَا تُعِينُ عَلَى الْآبْنِيَةِ  
وَمَعْرِي الْأَعْرَابُ بَرْدٌ لَا يَطُولُ شَعْرُهَا فَيُغْزَلُ وَأَمَّا مَعْرِي بِلَادِ الصَّرْدِ وَأَهْلُ الرِّيفِ فَانْهَاسُ كَوْنِ  
وَاقِفَةِ الشُّعُورِ وَالْأَكْرَادِ يَسُوءُونَ يَوْمَهُمْ مِنْ شَعْرُهَا وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ فَأَمْرٌ بِنَاءُهُ فَقَوْضُ  
الْبِنَاءِ وَاحِدًا الْآبْنِيَةُ وَهِيَ الْبُيُوتُ الَّتِي تَسْكُنُ الْعَرَبُ فِي الْعَصْرِاءِ فَهِيَ الطَّرَافُ وَالْخَبَاءُ وَالْبِنَاءُ  
وَالْقُبَّةُ وَالْمَضْرَبُ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَدَمَ بِنَاءَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهُوَ مَلْعُونٌ  
يَعْنِي مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ لِأَنَّ الْجَسْمَ بَيَانُ خَلْقِهِ اللَّهُ وَرَكِبَهُ وَالْبَنِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ الْكَعْبَةُ  
لَشَرَفِهَا أَذْهَى أَشْرَفُ مَبْنِيٍّ يَقَالُ لَا وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ  
رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مَنِيَّ بَطْهَرِي بِدَالِ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ تُدْعَى بَنِيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ  
بَنَاهَا وَقَدْ كَرَّفَ سَمَهُمْ بِرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ وَبَنَى الرَّجُلَ اصْطَنَعَهُ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ

يَبْنِي الرجالَ وَغَيْرَهُ يَبْنِي الْقَرْيَ \* شَتَانُ بَيْنَ قُرَى وَبَيْنَ رِجَالٍ  
وَكَذَلِكَ ابْتِنَاهُ وَبَنَى الطَّعَامُ لِحْمَهُ يَبْنِيهِ بِنَاءً أَثْبَتَهُ وَعَظُمَ مِنَ الْكُلِّ وَأَنْشَدَ  
بَنَى السَّوْبِقُ لِحَمِّهَا وَاللُّثْ \* كَمَا بَنَى بَحْتَ الْعِرَاقِ الْقَتُّ  
قال ابن سيده وأنشد ثعلاب

مُظَاهَرَةٌ شَحْمًا عَسَقًا وَعُوطًا \* فَقَدْ بَنَى لِحْمًا لَهَا مَتَبَانِيَا  
ورواه سيدي بن أئبنا وروى غيره أن مخنثا قال لعبد الله بن أبي أمية ان فتح الله عليكم الطائف فلا  
تقتلن منكم بادية بنت عيلان فانها اذا جلست تبنت واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت تمنت وبين  
رجالها مثل الاناء المكفاب عني ضخم ركبها ونمودة كانه انا مكبوب فاذا قدمت فرجت رجالها  
لضخم ركبها قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قول المخنث اذا قدمت تبنت أي صارت كالبنانة  
من معنوا وعظمها من قواهم بني لحم فلان طعامه اذا معن وعظمه قال ابن الاثير كانه شبهها بالقبة  
من الادم وهي المبنانة لسمها وكثرة لحمها وقيل شبهها بانهم اذا ضربت وطئت انفرجت وكذلك  
هذه اذا قدمت تربت وفرشت رجلها وبني السنام سم قال يزيد بن الاعور الشبي

\* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَنَى \* وقول الاخفش في كتاب القوافي ما غلامي اذا أردت الاضافة  
مع غلام في غير الاضافة فليس بإبطاء لان هذه الياء ألزمت الميم الكسرة وصيرته الى أن يبنى  
عليه وقولك لرجل ليس هذا الكسر الذي فيه بناء قال ابن جني المعتبر الآن في باب غلامي  
مع غلام هو ثلاثة أشياء وهو أن غلام نكرة وغلام معرفة وأيضاً فان في لفظ غلامي ياء ثابتة  
وايس غلام بلا ياء كذلك والنات أن كسرة غلامي بناء عنده كما ذكر وكسرة ميم مررت بغلام  
اعراب لاء بناء واذا جاز رجل مع رجل واحد ما معرفة والاخر نكرة ليس بينهما أكثر من هذا  
فما اجتمع فيه ثلاثة أشياء من الخلاف أبجد رب الجواز قال وعلى أن أبا الحسن الاخفش  
قد يمكن أن يكون أراد بقوله ان حركة ميم غلامي بناء أنه قد اقتصر بالميم على الكسرة ومنعت  
اختلاف الحركات التي تكون مع غير الياء نحو غلامه وغلامك ولا يريد البناء الذي يعاقب  
الاعراب فهو حيث وأين وأمس والمبنانة والمبنانة كهيئة الستر والنطع والمبنانة أي نما العيبة  
وقال شريح بن هاني سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالت لم يكن من الصلاة شيء آخرى أن يؤخرها من صلاة العشاء قالت وما رأيته متعباً  
الارض بشي قط الا أني أذكر يوم مطر فانبسط ظنا له بناء قال شمر قوله بناء أي نطعا وهو متصل



بالحديث قال ابن الاثير هكذا جاء تفسيره في الحديث ويقال له المبنية أيضا وقال أبو عذرة  
يقال للبيت هذيانا آخرته عن الهوازنى قال المبنية من آدم كهيئة القبة تجعلها المرأة  
في كسريتها فتنسكن فيها وعسى أن يكون لها غنم فتقتصر بهادون الغنم لنفسها وثيابها  
ولها الزانى وسط البيت من داخل يكتم من الحرام من وأصف المطر فلا تبال هي وثيابها  
وأشد ابن الاعراب للنابعة

على ظهر مبنية جديد سيورها \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع

قال المبنية قبة من آدم وقال الاسمي المبنية حصيرا ونطع يسطه التاجر على يعه وكانوا يجعلون  
المحصر على الأنطاع يطوفون بها وانما سميت مبنية لانهم اتخذوا من آدم يوصل بعضها ببعض وقال  
جرير

رجعت وفودهم يقيم بعدما \* خرزوا المباني في بني زدهام

وأبنته يمتأى أعطيته ما يني بينا والبانية من القسي التي لصق وزها بكبدها حتى كاد  
ينقطع وزها في بطنها من اصوقه بها وهو عيب وهي البانة طائفة غيره وقوس بانية بنت على  
وزها اذا لصقت به حتى يكاد ينقطع وقوس بانة فخا وهي التي ينتهي عنها الوتر ورجل بانة مخن  
على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس

عارض زورا من نسيم \* غير بانة على وتره

وأما البانية فهي التي بانث عن وزها وكلاهما عيب والبواني أضلاع الزور والبواني قوائم  
الناقة وألتي بوانيها أقام بالمكان وأطمأن وثبت كالتي عصاه وألتي أرواقه والأرواق جمع روقي  
البيت وهو رواقه والبواني عظام الصدر قال العجاج بن ربيعة

فان يكن أمسى شباني قد حسر \* وفترت بني البواني وتر

وفي حديث خالد بن الوليد قال الشام بواني عزي واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة  
قال ابن الاثير والبواني في الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكشاف والقوائم الواحدة بانية وفي  
حديث علي عليه السلام ألقت السماء برز بوانيها يريد ما فيها من المطر وقيل في قوله ألتي الشام  
بوانيها قال فان ابن حبله رواه هكذا عن أبي عبيد بالنون قبل الباء ولو قيل بوانيها الباء قبل النون  
كان جائزا والبواني جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق  
وبنيت عن جال الركبة فتحيت الرشاء عنه لتلايق التراب على الحافر والباني العروس الذي يني  
على أهله قال الشاعر \* يلوح كانه مصباح باني \* وبني فلان على أهله بناء ولا يقال بأهله

قوله ابن حبله هو هكذا في  
الاصول وحرره اه

هذا قول أهل اللغة وحكى ابن جني بنى فلان بأهله وأبنتى بهما عداهما جيه بالباء وقد زفها وأزدها  
قال والعامّة تقول بنى بأهله وهو خطأ وليس من كلام العرب وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله  
كان يضرب عليه أقبية ليله دخوله ليدخل به فيها فيقال بنى الرجل على أهله فقبل لكل داخل  
بأهله بأن وقد ورد بنى بأهله في شعر جرير أن العود قال

بَنَيْتُ بِمِاقِبِلِ الْحَقِّ بِلِيلَةٍ \* فَكَانَ مَحَافَا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

قال ابن الأثير وقد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال  
بنى بأهله وعاد استعماله في كتابه وفي حديث أنس كان أول ما أنزل من الحجاب في مبتدئ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زينب الأثنية والبينة الدخول بالزوجة والمبتدئ ههنا يراد به الابتداء فإياه  
مقام المصـدر وفي حديث علي عليه السلام قال يا بني الله متى تبني أي تدخلني على زوجتي  
قال ابن الأثير حقيقة متى تجعلني أبنيتي زوجتي قال الشيخ أبو محمد بن بري وجارية بناء اللعم  
أي مبنية اللعم قال الشاعر

سَبَّهَ مَعْصِرُ مَنْ حَضَرَ مَوْتَ \* بِنَاءَ اللَّعْمِ جَاءَ الْعِظَامِ

ورأيت حاشية هنا قال بناء اللعم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح أي طيبة رائحة اللعم قال وهذا  
من أوهام الشيخ ابن بري رحمه الله وقوله في الحديث من بنى في ديار العجم يعمل ثيروزهم ومهرجاتهم  
حشر معهم قال أبو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأ أي أقام وسياق ذكره (بها) البهو  
البيت المقدم أمام البيوت وقوله في الحديث تنقل العرب بأبها إلى ذي الخلفة أي بيوتها وهو  
جمع البهو والبيت المعروف والبهو وكأس واسع يتخذ النور في أصل الأرض والجمع أبها وبهي  
وبهو وبهي البهو عمله قال \* أجوف بهي بهو فاستوسعا \* وقال \* رأيتني في كل يوم داججا \*  
والبهو من كل حامل مقبل الولدين الوركين والبهو الواسع من الأرض الذي ليس فيه جبال بين  
نشرير وكل هواة وجوة فهو عند العرب بهو وقال ابن أحر \* بهو تلاقته الأرام والبقر \*  
والبهو أماكن البقر وأنشد لابي الغريب النصري

إِذَا حَدَوْتُ الذِّجَانِ الدَّارِجَا \* رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَاجِجَا

الذيجان الأبل تحمل التجارة والداج الداخل وناق بهو الجنين واسعة الجنين وقال جندل  
\* على ضلوع بهو المنافع \* وقال الراعي

كَانَ رِبْطَةَ حَبَارٍ إِذَا طَوِيَتْ \* بِهِو الشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ تَنْخَضُ

قوله مقبل الولد الخ كذا  
بالأصل بهذا الضبط وباء  
موحدة ومثله في المحكم  
والذي في القاموس والتعذيب  
والتكملة مقبل بمنناة  
تحتية بعد القاف بوزن  
كريم اه معججه

قوله حبار بالحاء المهملة كما  
في الأصول اه



شَبَّهَ مَا تَكْسِرُ مِنْ عَكْنِهَا وَأَنْطَوَاهُ بِرَبْطَةِ حَبَارٍ وَالْبَهْمُ وَمَا بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَهِيَ مَقَاطُ الْأَضْلَاحِ  
وَبِهْمُ وَالصَّدْرِ جَوْفُهُ مِنَ الْإِنْسَانِ زَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ

إِذَا الْكَاتِمَاتُ الرَّبْوُ أَضْحَتْ كَوَإِيًّا • تَنْفَسُ فِي بَهْمٍ مِنَ الصَّدْرِ وَاسِعٍ

يُرِيدُ الْخَيْلَ الَّتِي لَا تَكَادُ تَرْبُو يَقُولُ فَقَدَرَبَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ لَمْ يَكُفْ هَذَا وَلَا رَبَا وَلَكِنْ اتَّسَعَ جَوْفُهُ  
فَاحْتَلَّ وَقِيلَ بِهِ وَالصَّدْرُ فَرْجَةُ مَا بَيْنَ التَّيْدِينَ وَالتَّحْرُ وَالْجَمْعُ أَهْبَاءُ وَآهٌ وَبِهْمٌ وَالْبَهْمُ أَيْ أَصْلُ  
الْبَهْمِ وَالسَّعَةُ يُقَالُ هُوَ فِي بَهْمٍ وَمِنْ عَيْشٍ أَيْ فِي سَعَةٍ وَبِهْمٌ الْبَيْتُ يَبْهِي بِهِمْ أَيْ تَخْرُقُ وَتَعْطَلُ وَبَيْتٌ  
بَاهٍ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَتَاعِ وَأَهْبَاءُ تَخْرُقُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنْ الْمَعْرِزَى تُبْهِى وَلَا تُبْنَى وَهُوَ تَعْمَلُ مِنَ الْبَهْمِ وَذَلِكَ  
أَنَّهَا تَصْعَدُ عَلَى الْأَخْبِيَةِ وَفَوْقَ الْبُيُوتِ مِنَ الصَّوْفِ فَتَخْرُقُهَا فَتَنْتَسِعُ الْقَوَاصِلُ وَتَتْبَاعِدُ مَا بَيْنَهَا حَتَّى  
يَكُونُ فِي سَعَةِ الْبَهْمِ وَلَا يَقْدَرُ عَلَى سَكَاةِهَا وَهِيَ مَعَ هَذَا لَيْسَ لَهَا نَلَّةٌ تَنْزُلُ لِأَنَّ الْخِيَامَ لَا تَكُونُ مِنْ  
أَشْهَارِهَا نَعْمًا إِلَّا بَنِيَّةٌ مِنَ الْوَرْدِ وَالصَّوْفِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمَعْنَى لَا تُبْنَى لَا تُخْذَمُنَهَا أَبْنِيَّةٌ يَقُولُ لِأَنَّهَا  
إِذَا امْتَكَنَتْكَ مِنْ أَصْوَانِهَا فَتَدَأُّ بِنْتُ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَأَيْتُ بُيُوتَ الْأَعْرَابِ فِي  
كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ مَسَوَاهٍ مِنْ شَعْرِ الْمَعْرِزَى ثُمَّ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلُهُ لَا تُبْنَى أَيْ لَا تُعِينُ عَلَى الْبِنَاءِ الْأَزْهَرَى  
وَالْمَعْرِزَى فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ تَنْزِيحُ بَنَانٍ ضَرْبٍ مِنْهَا جُرْدٌ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ مِثْلُ مَعْرِزَى الْجَزَارِ وَالْقَوْرُ وَالْمَعْرِزَى  
الَّتِي تَرَى تَجُودَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الرِّيفِ كَذَلِكَ وَمِنْهَا ضَرْبٌ بِالْفَرِيفِ وَرَحْنٌ حَوَالِي الْقُرَى  
الْكثِيرَةِ الْمِيَاهِ يَطُولُ شَعْرُهَا مِثْلُ مَعْرِزَى الْأَكْرَادِ بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ وَنَوَاحِي خُرَاسَانَ وَكَانَ الْمَثَلُ لِبَادِيَةِ  
الْجَزَارِ وَمَا لِيَةِ تَجُودٍ فَيَصِحُّ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَهْمُ بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ وَجِهَهُ أَهْبَاءُ وَالْبَاهِي  
مِنَ الْبُيُوتِ الْخَالِي الْمُعْطَلُ وَقَدْ أَهْبَاهُ وَبَيْتٌ بِأَيِّ شَيْءٍ خَالَ لَشَيْءٍ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ قَالَ  
رَجُلٌ أَهْبُهُ وَالْخَيْلُ فَقَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُونَ تَقَاتِلُونَ عَلَيْهَا  
الْكُفَّارَ حَتَّى يُقَاتِلَ بِقَيْسِكُمْ الدِّجَالُ قَوْلُهُ أَهْبُهُ وَالْخَيْلُ أَيْ عَطَّلُوهَا مِنَ الْغَزْوِ فَلَا يُغْزَى عَلَيْهَا وَكُلُّ  
شَيْءٍ عَطَّلْتَهُ فَقَدْ أَهْبَيْتَهُ وَقِيلَ أَيْ عَزَّوْهَا وَلَا تَرْكُبُوهَا فَمَا بِقَيْسٍ تَحْتَاجُونَ إِلَى الْغَزْوِ مِنْ أَهْبَى  
الْبَيْتِ إِذَا تَرَكَهُ غَيْرُ مَسْكُونٍ وَقِيلَ نَعْمًا أَرَادَ رَسْمُهَا فِي الْعَلَنِ وَأَرِيحُوهَا لَا عَطَّلُوهَا مِنْ أَنْغَزَوْهَا  
قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ لِأَنَّ نَعْمًا الْحَدِيثَ فَقَالَ لَا تَزَالُونَ تَقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ حَتَّى يُقَاتِلَ بِقَيْسِكُمْ الدِّجَالُ  
وَأَهْبَيْتُ الْإِنَاءَ فَرَعَّتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْلُ أَيْ  
لَا تُعْطَلُ قَالَ وَنَعْمًا قَالَ أَهْبُهُ وَالْخَيْلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَالْبَهْمُ الْمُنْتَظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ الْمَالِي لِلْعَيْنِ  
وَالْبَهْمِيُّ الشَّيْءُ ذُو الْبَهْمِ عَمَّا يَمْلَأُ الْعَيْنَ رَوْعُهُ وَحُسْنُهُ وَالْبَهْمُ الْحُسْنُ وَقَدْ بَهِيَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ





وعَلَاءُ الْبَهَاءِ وفي رواية خَلَبَ فِيهِ تُجَاحِي عَلَاءُ الْبَهَاءِ أَرَادَ بِهَا الْبَهَاءَ وَهُوَ وَيُصْ رَغْوَنَهُ قَالَ وَبِهَاءُ  
الْبَهَاءِ مَعْدُودٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ لَأَنَّهُ مِنَ الْبَهَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بِوَا) الْبَوُّ غَيْرُهُ مَهْمُوزٌ الْحَوَارِ وَقِيلَ جِلْدُهُ يُحْتَدَى  
تَبْنًا أَوْ عَمَامًا وَحَشِيشًا لَمْ يَطْبُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدَهَا ثُمَّ يَقْرُبُ إِلَى أُمِّ الْفَصِيلِ لِتَرَامُهُ فَتَدِيرُ  
عَلَيْهِ وَالْبَوُّ أَيْضًا وَلَدُ النَّاقَةِ قَالَ

فَمَا لَمْ يَبْرُهَا لَكَ بِتَقْوَةٍ \* إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ حَسْتِ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ \* مُدْرَجَةٌ كَالْبَوِّ بَيْنَ الظُّرَيْنِ \* وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ بِالْجَرِيرِ  
\* مَوْقِفُ الرِّوَانِمْ بَوَّابِينَ أَظْهَرَ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَوُّ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ وَالرَّمَادُ بَوَّالٌ مَافِي عَلَى التَّمْثِيلِ  
وَبَوُّ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْسَبُهُ غَيْرُ مَعْدُودٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا كَبَشْتُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا فَإِذَا  
كَانَ كَذَلِكَ جَازًا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَقْوَى أَعْنَى أَنْ الْوَاقِلَتِ فِيهَا عَنِ الْيَوْمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ  
قُوَّةٍ وَالْأَبَوَّاءُ مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرُهُ وَغَيْرُهُ مَانَقِدَمٌ مِنَ الْأَبَوَّاءِ وَالْأَبَوَّاءُ  
وَأَنْ جَاءَ فَاغْنِي جِي فِي اسْمِ الْمَوَاضِعِ لِأَنَّ شَوَازِهَا كَثِيرَةٌ وَمَا سَوَى هَذِهِ فَانْمَا يَأْتِي جَعْلًا وَصِفَةً كَقَوْلِهِمْ  
قَدْرًا عَشَارُ وَتَوْبُ أَخْلَاقُ وَأَسْمَالُ وَسَرَاوِيلُ أَسْمَالُ وَفَعُولُ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَوَّابَةُ الْمَفَازَةُ مَثَلُ  
الْمَوْمَاةِ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ أَصْلُهُ مَوْمُوَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَالْبَوَّابَةُ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ (بِي) حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَا لَكَ  
قِيلَ حَيَّاكَ مَلَكًا وَقِيلَ أَبَقَاكَ وَيُقَالُ اعْتَمَدَكَ بِالْمَلِكِ وَقِيلَ أَصْلَمَكَ وَقِيلَ قَرَّبَكَ الْآخِرَةَ حَكَاهَا  
الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْأَجَرِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ أَيْضًا يَا لَكَ قَرَّبَكَ وَأَنشَدَ

يَا لَهُمْ أَذْنُ لَوْ الطَّعَامَا \* الْكِبْدُ وَالْمَلْهَاءُ وَالسَّنَامَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَا لَكَ أَيُّ أَضْحَكَكَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ  
بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهِ مِائَةَ سَنَةٍ فَلَمْ يَضْحَكْ حَتَّى جَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَا لَكَ فَقَالَ وَمَا  
يَا لَكَ قِيلَ أَضْحَكَكَ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَقِيلَ عَجَّلَ لَكَ مَا تُحِبُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَعْضُ  
النَّاسِ يَقُولُ أَنَّهُ اتَّبَاعٌ قَالَ وَعَدُو عِنْدِي عَلَى مَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَيْسَ بِاتِّبَاعٍ وَذَلِكَ أَنَّ  
الْإِتِّبَاعَ لَا يَكُونُ بِالْوَاوِ هَذَا بِالْوَاوِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعِيَّاسِ فِي زَمْرٍ أَنِّي لَا أُحِلُّهَا الْمُغْتَدِلُ وَهِيَ  
لِشَارِبِ حِلٍّ وَبَلٍ وَقَالَ الْأَجَرِيُّ يَا لَكَ اللَّهُ مَعْنَاهُ بَوَّالٌ مَنْزِلًا الْأَنْهَامُ الْمَاجِمَاتُ مَعَ حَيَّاكَ تَرَكْتَ هَمْزَهَا  
وَوَلَّتْ وَأَوْهَاهَا أَيُّ أَكْثَرُ مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ آلَةُ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ كَتَبْتُ لِلْفَرَّاءِ قَوْلَ خَلْفِ  
فَقَالَ مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ وَقِيلَ يَتَالُ يَا لَكَ لَزْدَوَاجُ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَا لَكَ قَصْدُكَ وَاعْقَدُكَ  
بِالْمَلِكِ وَالْتَعْيَةُ مِنْ تَبَيُّتِ الشَّيْءِ تَعَمُّدُهُ وَأَنشَدَ

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَاءَ بِي \* أَعْطَى عَطَاءَ الْخَزَائِمِ

قال وهذه الايات تحتمل الوجهين معا وقال أبو محمد الفقهسي  
بَأْتَتْ تَبِيحَوْضَهَا كُوفًا \* مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا \* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوقَا  
أَي تَعْقِدُ حَوْضَهَا وَقَالَ آخِرُ

وَعَسَّسُ نَمِّ الْفَتَى تَبِيحًا \* مِنْ أَيْدِي أَبِي مُحْيَا

قال ابن الاثير أبو محيية كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل ييا الشجاع بك وهو هي بن بني وهبان بن  
يَّيَّان أي لا يعرف أصله ولا فصوله وفي الصحاح اذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن بري ومنه قول  
الشاعر يصف جربا مهلكة

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا بِي \* وَأَعْطَتْ النَّبَّ هَيَّانَ بِيَّانِ

الجوهري ويقال ما أدري أي هي بن بني هو أي أي الناس هو ابن الاعرابي أبي الخسيس من  
الرجال وكذلك ابن يَّان وابن هَيَّان كاه الخسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هي بن بني وهبان  
ابن يَّان ويقال إن هي بن بني بن ولد آدم ذهب في الارض لما فرق سائر ولد آدم فلم يحس منه عين  
ولا أثر وقد يقال يئنت الشيء ويئسته اذا أوضحته والتبيين من قرب

(فصل التاء المشناة فوقها) (تأى) ابن الاعرابي تأى بوزن تعى اذا سبق يتأى قال  
أبو منصور هو بمنزلة شأى يشأى اذا سبق والله أعلم (تبا) ابن الاعرابي تبا اذا غزا وغنم وسبي  
(تتا) تتوا الفسيلة ذؤابتها ومنه قول الغلام الناشد له نزل وكان زعمتها تتوا فسيلة والله أعلم  
(تتا) ابن بري التنا واحدة التناوهى قشور التمر (تري) التهذيب خاصة ابن الاعرابي  
تري يترى اذا تراخى في العمل فعمل شيئا بعد شيء أبو عبيد الترية في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة  
والسكدره وأخفى تراها المرأة عند طهرها فتعلم أنها قد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون  
الترية الا بعد الاغتسال فاما ما كان في أيام الحيض فليس يترية وذكر ابن سيده الترية في رأى وهو  
بابها لان التاء فيها زائدة وهي من الرؤية (تسا) ابن الاعرابي ساءه اذا لعب معه الشفلة وتساءه  
اذا آذاه واستخف به والله أعلم (نشا) ابن الاعرابي نشا اذا زجر الخمار قال أبو منصور كأنه قال له  
نَشُوْشُوْ (نطا) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابي نطا اذا ظلم (نعا) انفراد الازهرى به هذه  
الترجمة وقال ابن الاعرابي يقال نعا اذا عدا وناه اذا قذف قال والتعنى في الحفظ الحسن وقال  
في الترجمة أيضا والتاعى اللبأ المسترخى والتاعى القاذف وحكى عن الفراء الاتعاء ساعات الليل

قوله تتوا الفسيلة هو هكذا  
في الاصل بصيغة التفعيل  
والذى في القاموس تتوا  
القلنسوة وصوب شارحه  
ما في اللسان فانظروا حذر  
اه معجمه

قوله الترية بكسر الراء  
مخففة ومشددة كما في  
النهاية اه

قوله التاعى هو بانهاء المثلثة  
التاذى كما في مادته اه



والنعي القذف (تغا) قال اللبث تغت الجارية الضحك اذا أرادت ان تخفيه ويغالها قال  
الازهرى انما هو حكاية صوت الضحك تغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ  
برى تغت الجارية تغت تغت ضحكها فغالها وتغا الانسان هلك (تغا) التفة عناق الارض  
وهو سبغ لا يقات التبن انما يقات اللحم قال ابن سيده وهو من الواو لا ناو جذا ت وف  
وهو قولهم ما في امرهم قريشة ولم نجد ت ي ف فان ابا على يستدل على المقلوب بالمقلوب  
الاترا ما استدلى على ان لام اثنية واو بقولهم وثقوا الواو وثق فاه (تني) ابن بري تني الله ثنيا  
خافه والتام مبدلة من واو ترجم عليها ابن بري وسيأتي ذكرها في وقى في مكانها (تلا) تلونه انلوا  
وتلوت عنه تلوا كلاهما خذلتا وتركة وتلا عني يتلوا اذا نزل كل وتختلف عندك وكذلك خذل  
يتخذل خذولا وتلونه تلوا تبعته يقال ما زلت اتلو موسى اقلية اى تفتنته وصار خلني وانليته اى  
سببته فاما قراءة الكسائي نلها فاما ل وان كل من ذوات الواو فاما قرأه لانها جاءت مع ما يجوز  
ان يمال وهو يغشها وبها وقيل معنى تلاها حين استدار فتلا الشمس الضياء والنور وتالت  
الامور تلا بعضها بعضا وانليته اياه اثبت واستتلاك الشئ دعاه الى تلوه وقال  
قد جعلت دلوى تستليني \* ولا اريد بجمع القرين  
ابن الاعرابى استتليت فلانا اى استظرنه واستتليته جعلته يتلوني والعرب تسمى المراءى فى الغناء  
والعمل المتالى والمتالى الذى يراد المعنى بصوت يرتفع قال الاخطل  
صلى الجبين كأن رجوع صهيله \* زجر المحاول او غنامتال  
قال والتلى الكثير الايمان والتلى الكثير المال وجاء الخيل تتاليا اى متتابعة ورجل تلوعلى  
مثال عدو لا يزال يتبع احكامه ابن الاعرابى ولم يذكر بوقب ذلك فى الاشياء التى حصرها الحسن  
وقسوه وتلا اذا تبع فهو تالى اى تابع ابن الاعرابى تلا اتبع وتلا اذا تخلف وتلا اذا اشتري  
تلوا وهو ولد البغل ويقال لولد البغل تلوا وقال الاصمعي فى قول ذى الرمة  
لحفة نافر اجعنا المحول وانما \* تتلى دباب الوادعات المراجع  
قال تتلى تتبع وتلوا الشئ الذى يتلوه وهذا تلوه اى تبعه ووقع كذا تلبة كذا اى عقبه وناقته  
متل ومتلبة يتلوا ولها اى يتبعها والمتلبة والمتلى التى تنتج فى آخر التاج لانها تتبع لام بكثرة  
وقيل المتلبة المؤخرة للتاج وهو من تلك والمتلى التى يتلوا ولها وقد يستعمل التلا فى الوحش  
قال الراعى انشد مسيوه

قوله تويقة ضبط فى الاصل  
هنا كسفية وكذلك فى  
مادة ت وف وكتبتا  
عليه هالخره اه

قوله تتلى دباب الخ هو هكذا  
فى الاصل وراجع اه

لها بحقيق ل فالتبيرة منزل • ترى الوحش عوذات به ومتابلاً  
والتالي الأمهات اذا تلاها الاولاد الواحدة مثل ومتلية وقال البناهي المتالي الابل التي قد نتج  
بعضها وبعضها لم ينتج وأنشد

وكل شمالي كان ربابه • متالي مهيب من بني السيد أورد  
قال نعم بني السيد سود فشببه السحاب به واشبه صوت الرعد بحنين هذه المتالي ومثله قول أبي  
ذؤيب • قمت أخاله دهم أخلاجا • أي اختلجت عنها أولادها فهي تحن اليها ابن جني  
وقيل المتلية التي أنقلت فانقلب رأس جنيها إلى ناحية الذنب والحياء وهذا لا يوافق الاستنتاج  
والتلو ولد الشاة حين ينظم من أمه ويلوها والجمع أتلاء والاني تلوة وقيل اذا خرجت العناق من  
حد الجفار فهي تلوة حتى تتم لها سنة فتجذع وذلك لانها تتبع أمها والتلو ولد الجار لا تبعه  
أمه النضر التلو من أولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وشدت الذكرتلو وتلو الناقة  
ولها الذي يلوها والتلو من الغنم التي تخرج قبل الصقرية وأتلاء الله أطقا لا أي أتبعه أولاد  
وأنت الناقة اذا تلاها ولها ومنه قولهم لا دريت ولا أتليت يدعو عليه بأن لا تتلي الله أي  
لا يكون لها أولاد عن يونس وتلى الرجل صلاته أتبع المكتوبة التطوع ويقال تلى فلان صلاته  
المكتوبة بالتطوع أي أتبعها وقال البعيث

على ظهر عادي كان أرومه • رجال يملون الصلاة قيام

وهذا البيت استشهد به على رجل مثل منتصب في الصلاة وخطأ أبو منصور من استشهد به هناك  
وقال انما هو من تلى يلى اذا أتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلاوتلي بمعنى تبع يقال تلى  
القرينة اذا أتبعها النفل وفي حديث ابن عباس أفئتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في  
كرش لم تشغرت تلك عندنا النظيم والتلوة والجدعة قال الخطابي هكذا روى قال وانما هو  
التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع أمه تلوا والاني تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون هذه  
الكلمات من هذا الباب لا من باب تول والتوالي إلا بمازلاتبعها الصدور وتوالي الخيل  
ما أخبرها من ذلك وقيل توالي النهر ذنبه ورجلاه يقال إنه تلحيت التوالى وسريع التوالى وكاه  
من ذلك والعرب تقول ليس هو ادى الخيل كالتوالى فهو اديها أعناقها وتوالى إليها آخرها  
وتوالى كل شيء آخره وتاليات النجوم آخرها ويقال ليس توالى الخيل كالهوادي ولا عشر  
اليالى كالدادي وعندها يضيها وتوالى الظعن أو آخرها وتوالى الابل كذلك وتوالى النجوم



أواخرها وتلوي ضرب من السفن فعول من التلوانه يتبع السفينة العظمى حكام أبو علي في التذكرة وتلى الشيء تتبعه والتلاوة والتلية بقية الشيء عامة كأنه يستبغ حتى لم يبق إلا أقله وخص بعضهم به بقية الدين والحاجة قال تتلى بقية من دينه وتليت عليه تلاوة وتلى مقصور بقيت وتليت بها عنده أبقيتها وأنليت عليك من حق تلاوة أي بقية وقد تليت حتى عنده أي تركت منه بقية وتليت حتى إذا تبعته حتى استوفيته وقال الأصمعي هي التلية وقد تليت من حق تلية وتلاوة تتلى أي بقيت بقية وأنليت حتى عنده إذا بقيت منه بقية وفي حديث أبي حذردنما أصبحت أتليها ولا أقدر عليها يقال أنليت حتى عنده أي أبقيت منه بقية وأنليته أحلته وتليت تلية من حقه وتلاوة أي بقيت له بقية وتلى فلان بعد قومه أي بقي وتلا إذا تكرر والتوالي ما تكرر ويقال ما زلت أتلاوه حتى أنليته أي حتى آخرته وأنشد ركض المذاكي وتلا الحولي • أي تكرر وتلى من الشعر كذا تلى بقي وتلى الرجل بالتشديد إذا كان باخر رمي وتلى أيضا قضى نحبه أي نذره عن ابن الأعرابي وتلى إذا جمع مالا كثيرا وتلوت القرآن تلاوة قرأته وعم به بعضهم كل كلام أنشد نعلب

واستمعوا قولاً به يكوى النطف • يكاد من يتلى عليه يجتأف

وقوله عز وجل فالتاليات ذكرا قيل هم الملائكة وجاز أن يكونوا الملائكة وغيرهم من تلوا ذكر الله تعالى الآية تلاوة لاوة يعني قرأ أمثله قوله تعالى الذين آتيناهم الكتب يتلونه حق تلاوة ومعناه يتبعونه حتى أتباعه ويعملون به حق عمله وقوله عز وجل وانبعوا ما تلو الشياطين على ملك سليمان قال عطاء على ما تحدث وقص وقيل ما تكلم به كقولك فلان يتلو كتاب الله أي يقرؤه ويتكلم به قال وقرأ بعضهم ما تتلى الشياطين وفلان يتلو فلانا أي يحكيه ويتبع فعله وهو يتلى بقية حاجته أي يقتضيها ويتهدها وفي الحديث في عذاب القبر المنافق إذا رضع في قبره مثل عن محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لا أدري فيقال لا دريت ولا تليت ولا اهتديت قيل في معنى قوله ولا تليت ولا تلوت أي لا قرأت ولا درست من تلايت لو فتالوا تليت بالياء ليعاقب بها الياء في دريت كما قالوا لا تليه بالفاء والياء والعشياء تجمع الغدائد فليل الغدايا من أجل الأشياء المزوجة الكلام قال وكان يونس يقول انما هو ولا أنليت في كلام العرب معناه ان لا تتلى بالله أي لا يكون لها أولاد تتلوها وقال غيره انما هو لا دريت ولا أنليت على افتعلت من ألوت أي أطقت واستطعت فكانه قال لا دريت ولا استطعت قال ابن الأنثري والمحدثون يروون هذا

قوله ما تتلى الشياطين هو  
هكذا في الضبط في الأصل  
وسره اه معجمه

الحديث ولا تليت والصواب ولا اتليت وقيل معناه لا قرأت أي لا تلاوت فقلبو الواو ياء ليزدوج الكلام مع كريت والتسلا الذمة وأنليته أعطيته التسلا أي أعطيته الذمة وأنليته ذمة أي أعطيته ياءا والتسلا الجوار والتسلا السهم يكتب عليه المتلى اسمه ويعطيه للرجل فإذا صار إلى قبيلة أراهم ذلك السهم وجاز فلم يؤذ وأنليته هم ما أعطيته ياءا ليستحيز به وكل ذلك فسر به نعلب قول زهير جوارشاه مد عدل عليكم \* وسين الكفالة والتسلا

وقال ابن الأنباري التسلا الضمان يقال أنليت فلانا إذا أعطيته شيئا يأمن به مثل سهم أو نعل ويقال تلاوا وتلاوا إذا أعطوا ذمتهم قال الفرزدق

يعدون للجار التسلا إذا تلاوا \* على أي أقتار البرية بما  
 وأنه تسلا للمقدار أي رقيقه والتسلا الحوالة وقد أنليت فلانا على فلان أي أحلته عليه وأنشد  
 الباهلي هذا البيت إذا خضر الاسم رميت فيها \* بمسئل على الأذنين باغ  
 أراد خضر الاسم دأى ليالي شهر رجب والمستل من التسلا وهو الحوالة أي أن يجني عليك  
 ويجبل عليك فتؤخذ بجنايته والباغى هو الخادم الجاني على الأذنين من قرابته وأنليته أي  
 أحلته من الحوالة (تناسل) التساوة ترك المذاكرة وفي حديث قتادة كان حميد بن هلال من  
 العلماء فاضرت به التساوة وقال الأصمعي هي التساوة بالياء فاما أن تكون على المهالبة واما أن  
 تكون لغة قال ابن الأثير التساوة الفلاح والزرعة يريد أنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء  
 وكان نزل قرية على طريق الأهواز ويرى التساوة بالتون والباء أي الشرف والأتناء الأقران  
 والأتناء الأقدام (نوا) التوافرد وفي الحديث الاستجمار نوا والسمي نوا والطواف نوا  
 التوافرد يريد أنه يرى الجار في الحج فرداه في سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل  
 أراد بفردية الطواف والسعي أن الواجب منهما مرة واحدة لا تتثنى ولا تكررسواء كان المحرم مفردا  
 أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستجماء والسنة أن يستنجي بثلاث والاول أولى لاقرانه بالطواف  
 والسعي وألف نوا تام فردوا التوافرد يقتل طاقة واحدة لا يجعل له قوى مبرمة والجمع أنواء  
 وجاء نوا أي فردا وقيل هو إذا جاء قاصدا لا يعترجه شيء فان أقام ببعض الطريق فليس بشيء هذا  
 قول أبي عبيد نوا الرجل إذا جاء نوا وحده وأزوى إذا جاء معه آخر والعرب تقول لكل  
 مفرد نوا ولكل زوج زوا ويقال وجه فلان من خيله بالقب نوا والتوافرد من الخيل يعني بألف  
 رجل أي بألف واحد وتقول مضت نوة من الليل والنهار أي ساعة قال مليح



فَقَاضَتْ دُمُوعِي نَوَّةً لَمْ تَقْضَ • عَلَى وَقْدِ كَلَّتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمَرَّحُ

وفي حديث الشعبي فلمضت النوة حتى قام الاحنف من مجلسه أي ساعة واحدة والنوة الساعة من الزمان وفي الحديث ان الاستخاء يتوأي به ردود وتر من الجارة وأنها لا تنفع وإذا عقدت عقدا بإدارة لرباط مرة قلت عقده يتو واحد وأنشد

جارية ليست من الوخشن • لاتعقد المنطق بالمتنن • الأيتو واحد أو تن

أي نصف نون في تن زائدة والأصل فيها ناخنة لمن يتو فان قلت على أصلها تو خفيفة مثل لو جاز غير أن الاسم إذا جاءت في آخره واو بعد فحة حلت على الالف وانما يحسن في لو لأنها حرف أداة وليست باسم ولو حذف من يوم الميم وحدها وركت الواو والياء وأنت تريد اسكان الواو ثم يجعل ذلك اسما تجر به بالتسوين وغير التسوين في لغة من يقول هذا حاء مرفوعة التلت في محذوف يوم تو وكذلك لوم ولوح ومنعهم ان يقولوا في لو لا لأن أو أست هكذا ولم يجعل اسما كاللوح وإذا أردت نداء قلت يا لو أقبل فيمن يقول يا حارلان نعتة بالواو بالتشديد تقوية للو ولو كان اسمه حوا ثم أردت حذف أحد الواو من منه قلت يا حا أقبل بقيت الواو التابعة للنقطة وليس في جميع الأشياء واو معلقة بعد فحة الا ان يجعل اسما والتو الفارغ من شغل الدنيا وشغل الآخرة والتو البناء المنسوب قال الاخطا يصف نسم القبر وحده

وقد كنت فيما قد بجى لي حافرى • أعاليه تو أو أسفله لحدا

جاء في الشعر دحلا وهو معنى لحدا فاذاه ابن الاعرابي بالهني والتوى مقصورا للهلاك وفي الصحاح هلاك المال والتوى ذهب مال لا يرجى وأتوا غيره توى المال بالكسر يتوى توى فهو وتو ذهب فلم يرج وحكى الناصبي أن طيننا تقول توى قال ابن سيده وأراه على ما حكاه سيوييه من قولهم توى ورضى ونهى وأتوا الله أذهب وأتوى فلان ماله ذهب به وهذا مال تو على فعل وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من اتوى الهلاك والعرب تقول الشح متواة تقول اذا منعت المال من حقه أذهب الله في غير حقه والتوى المتيم قال

اذا صوت الأصداء يوما أجما • صدى وتوى بالثلاثة غريب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والثاء أعرف والثوامن سمات الابل وسم كهيئة الصليب طويل يأخذ الخد كله عن ابن حبيب من تذكرة أبي على النضر التواء سم في الفخذ

والعنى فاما في العنى فان يدا به من الهمزة ويحذف هذا العنى خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفي ما من أسفل لامن فوق واذا كان في الغذفه وخط في عرضها يقال منه بعير متوى وقد تويته تيا وابل متواة وبعير به تواتوا وآن وثلاثة أتوبة قال ابن الاعراب التواتر يكون في موضع اللعاط الا أنه منحنى يعطف الى ناحية الحد قليلا ويكون في باطن الحد كأنه ثور قال والاثرة والثور في باطن الحد والله أعلم (تيا) في وتا تانيدشا وتبانصغره وكذلك ذيانصغره وذعي وهذه

(فصل الناء المثلثة) (ثاني) الناء والناء جميعا الا فسادا وقيل هي الجراحات والقتل ونحوه من الافساد وأنأى فيهم قتل وجرح والنأى والنأى تحريم خرز الآدم قال ابن جنى هو أن تغاط الاشئ ويدق السبر وقد نأى نأى ونأى نأى وأنا نأى أنا قال ذو الرمة وفراء غربية أنأى خوارزها • مثل مثل ضيعته بينها الكتب ونأيت الخرز اذا حرمته وقال أبو زيد أنأيت الخرز أنا أحرمته وقد نأى الخرز نأى نأى شديدا قال ابن بري قال الجوهري نأى الخرز نأى قال وقال أبو عبيد نأى الخرز فتح الهمزة قال وحكي كراع عن الكسائي نأى الخرز نأى وذلك أن يتحرم حتى يصير خرزتان في موضع وقيل هما الغتان قال وأنكر ابن حمزة فتح الهمزة وأنأيت في القوم أنا أي جرحتهم وهم والنأى قال يالك من عيت ومن أنا • يعقب بالفتح وبالسبأ

والنأى انخرم والعنى قال جرير

هو الوافد الميمون والرائق النأى • اذا انزل يوما بالعميرة زلت

وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم النأى بينهم قال ويجوز للشاعر أن يعقب مد النأى حتى يصير الهمزة بعد الالف كقوله • اذا ما نأى في معد • قال ومثله رآه ورأه بوزن رماه ورأه ونأى ونأ • نعم أخو الهجاء في اليوم البي • أراد ان يقول اليوم فقلب والنأوة بقية قليل من كثير قال والنأوة لمهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر

تغذرمها في نأوة من شياحه • فلا بوركت تلك الشياخ لقلائل

الهاء في قوله تغذرمها الهمزة التي كان أقسم بها ومضى تغذرمها أي حلفت به المجاز فغير مستثبت فيها والغذرم مأخوذ من المال جزافا ابن الأثير النأى الأمر العظيم يقع بين القوم قال وأصله من أنأيت الخرز وأنشد • ورأب النأى والصبر عند المواطن • وفي حديث



عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما ورأى التاء أى أصل الفساد وأصل التاء خرم مواضع الخرز  
وفساده ومنه الحديث الآخر رأب الله به التاء والثوى جمع نوبة وهى خرق تجمع كالكمة على  
وتد الخضر لئلا ينخرق السقاء عند الخضر ابن الاعرابى التاء أن يجمع بين رؤس ثلاث شجرات  
أو شجرتين ثم يلقى عليهما ثوب فيستظل به (ثبا) الثبة العصبية من القرمان والجمع ثبات وثبون  
وثبون على حتما يطردي هذا النوع وتصغيرها ثببة والثبة والاثبة الجماعة من الناس وأما لها  
ثبي والجمع أثابي وأثابية الها فيها بدل من الياء الأخيرة قال جيد الارقط

كان يوم الرمان المختصر \* وقد بدا أول شخص ينتظر

دون أثابي من الخيل زمر \* صار غداية نض صبيان المدر

أى باز صار قال ابن برى وشاهد الثبة الجماعة قول زهير

وقد أغدو على ثبة كرام \* تشاوى واحد من لثاء

قال ابن جنى الذاهب من ثبة واو واستدل على ذلك بأن أكثر ما حذف لامه انما هو من الواو  
فحوا بواو وسنة وعضة فهذا أكثر ما حذف لامه ياء وقد تكون ياء على ما ذكر قال ابن برى  
الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو وأصلها ثبوة جلاء على أخواتها لأن أكثر هذه الأسماء  
الثنائية أن تكون لامها واو وانحوزة وعضة ولقولهم ثبوت له خير بعد خيرا وشرا اذا وجهته اليه  
كما نقول جاءت الخيل ثبات أى قطعة بعد قطعة وثبت الجيش اذا جعلته ثبة ثبة وليس فى ثبت  
دليل أكثر من أن لامه حرف علة قال وأثابي ليس جمع ثبة وانما هو جمع أثبة وأثبة فى معنى  
ثبة حكاه ابن جنى فى المصنف وثبت الشئ بجمته ثبة ثبة قال

هل يصلح السيف بغير عمد \* قتب ما ملفته من شك

أى فأخف اليه غيره واجمعه وثبة الحوض وسطه يجوز أن يكون من ثبت أى جمعت وذلك أن  
الماء انما يجمعه من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من قاب الماء يثوب واستدل على ذلك  
بقولهم فى تصغيرها ثوبية قال الجوهري والثبة وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء والهاههنا  
عوض من الواو اذا هبت من وسطه لأن أصله ثوب كما قالوا أقام أقامة وأصله اقواما فوضوا الهاه  
من الواو والذاهبة من عين الفعل وقوله

كملى من ذى تدرامذب \* أثوس أباء على المنبى

أراد الذى يعذله ويكثر لومه ويجمع له العذل من هنالقهنا وثبت الرجل مدحته وأثبتت عليه فى

قوله صبيان المدر هكذا فى  
الأصل والذى فى الأساس  
صبيان المطر اه مصححه

قوله والنبى الكثير الخ كذا  
بالاصل وذكر مشرح  
القاموس فيما استدركه  
فتال والنبى كفى الكثير  
الخ ولكن لم نجد ما يؤيده  
في المواد التى بأيدىنا فخره  
اه مصححه

حياته اذ امدحت به دفعة بعد دفعة والنبى الكثير المدح للناس وهو من ذلك لانه جمع لحاسنه  
وحشد لناقبه والتثنية الثناء على الرجل في حياته قال لبيد

يُنِّي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ \* أَلَا أَنْتُمْ عَلَى حُسْنِ الثَّغِيَةِ وَاشْتَرَبِ

والتثنية الدوام على الشئ وثبتت على الشئ تثنية أى دمت عليه والتثنية أن تشعل مثل فعل  
أبيك ولزوم طريقه أنشد ابن الاعرابي قول لبيد

أُنِّي فِي الْبِلَادِ كَرِيمٍ \* وَتَوَلَّوْا تَسْوِخُ بِنَا الْبِلَادِ

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى أن أنبي ههنا أني وثبتت المال حفظته عن كراع  
وقول الزماني أنشد ابن الاعرابي

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ آثَا \* رَمَحْنِي فِي الثَّغِي الْعَالِي

تَنَادَى كَفَادَى الْوَحْشِ مِنْ أَغْضَفِ رَبِّهَا

قال الثبى العالى من مجالس الاشراف وهذا غريب نادر لم أسمع الا في شعر الفند قال ابن سيده  
وقضينا على ما لم تطهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها لام وجعل ابن جنى هذا الباب كله من الواو  
واحج بان ما ذهب لاه انما هو من الواو نحو أب وغد وأخ وعن في الواو وقال في موضع آخر  
التثنية اصلاح الشئ والزيادة عليه وقال الجعدى

يُبْنُونَ أَرْحَامًا وَمَا يَجْعَلُونَهَا \* وَأَخْلَاقٌ وَدَهَبٌ الْمَذَاهِبُ

قال يبنون يعظمون يجعلونها يقال ثب معروفك أى أتمه وزد عليه وقال غير ما أنا عرفة تثنية أى  
أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقنها (نثى) الثنى والخناسويق المقل عن العيانى والثنى حطام  
البن والثنى دقاق البن أو حشافة القم وكل شئ حشوت به غرارة مما دق فهو الثنى وأنشد

\* كَانَتْ غَرَارَةٌ مَلَأَى ثَنًا \* وَيُرْوَى مَلَأَى حَنًا وقال أبو حنيفة الثناء والثنى قسر الترويض  
(نُدَى) الندى ندى المرأة وفي المحكم وغيره الندى معروف يذ كرويت وهول المرأة والرجل

أيضا وجهه أن دوى على فعمل وندى أيضا بكسر التاء لما بعده من الكسر فاما قوله

وَأَصْبَحَتِ النَّسَاءُ مَسْلَبَاتٍ \* لَهْنٌ الْوَيْلُ يَمْدُنُ الثَّدِينَا

فانه كالغلط وقد يجوز أن يريد الثدى فأبطل النون من الياء للتأنيده وذو الثدى رجل أدخلوا الياء  
في الثدى ههنا وهو تصغير ندى وأما حديث علي عليه السلام في الخوارج في ذى الثدى المقتول  
بالنهران فان أبا عبيد حكي عن القراء انه قال انما قيل ذو الثدى بالهاء هي تصغير ندى قال

قوله ذهبها المذاهب كذا في  
الاصل والذي في التكملة  
ذهبته الذواهب اه



الجوهري ذوالثديّة لقب رجل اسمه ثُمْلَةُ فَن قال في الثدي انه مذكر يقول انما أدخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك أنهم يقولون فيه ذوالثديّة وذوالثديّة جميعا وانما أدخل فيه الهاء وقيل ذوالثديّة وان كان الثدي مذكرا لانها كانت يديّة ثدي قد ذهب كثرة فقلاهما كما يقال الحميّة ونحيمة فانتها على هذا التأويل وقيل كأنه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير ثندوة بحذف النون لانهم من تركيب الثدي واقلاب الياء فيها واوالضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق وقال القراء عن بعضهم انما هو ذوالثديّة قال ولا أرى الاصل كان الا هذا ولكن الاحاديث تابعت بالنساء وامرأة ثدياء عظيمة الثديين وهي فعلا لا أقبل لها لان هذا لا يكون في الرجال ولا يقال رجل أنثي ويقال ثدي ثدي اذا ابتل وقد ثداه يثدوه يثديه اذا بله وثداه اذا غداه والثداه مثل المكاه نبت وقيل نبت في البادية يقال له المصاص والمصاص وعلى أصله قشور كثيرة تتقدم النار الواحدة ثداه قال أبو منصور ويقال له بالفارسية بهرامدايزاد وأنشد ابن بري لراجز

قوله بهرامدايزاد هكذا هو  
في الاصل وحرراه معصيه

كأنما ثداه المخروف \* وقد رمى أنصافه الخفوف \* ركب أرادوا حله وقوف

شبه أعلاه وقد جف بال كبد وشبه أسفله الخضر بالابل لخضرتها وثديت الارض كسديت حكاها بهتوب وزعم انه بديل من سين سديت قال وهذا ليس بمعروف قال ثم قلبوا فقالوا ثديت مهموز من الثادوه والترى قال ابن سيده وهذا منه سهو واختلاط وان كان انما حكاها عن الجرهمي وأبو عريجل عن هذا الذي حكا بهتوب الا أن يعنى بالجرهمي غيره قال نعلب الثندوة بنسخ أولها غير مهموز منال الترقوة والعروة على فعلة وهي مفرزة الثدي فاذا انتمت همزت وهي فعلة قال أبو عبيدة وكلن دوبة همز الثندوة وسنة القوس قال والعرب لاتهمز واحد منهم ما وفي المعتل بالالف الثدرا معروف موضع (ثا) الثروة كثرة العاد من الناس والمال يقال ثروة رجل وثروة مال والفرقة كالثروة فاؤه بديل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبيا بعدد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لو أن لي بكم قوة أو أي الى دكن شديد وثروة من رجال وثروة من مال أي كثير قال ابن مقبل

وثروة من رجال لورأيتهم \* لثلت إحدى سراج الجزم من أقر

منابدية الاعراب كركرة \* الى كرا كرا بالامصار والحضر

ويروى وثروة من رجال وقال ابن الاعراب يقال ثروة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال

لا غير ويقال هذا مئرة للمال أى مكثرة وفي حديث صلة الرحم هى مئرة فى المال منسأة فى الأثر  
مئرة مفعلة من الثراء الكثرة والثراء المال الكثير قال حاتم  
وقد علم الأقبام لو أن حاتمًا • أراد ثراء المال كان له وقسر  
والثراء كثرة المال قال علقمة

يُردن ثراء المال حيث علمته • وشرح السبب عند من عجيب  
أبو عمرو وثراء الله القوم أى كثرتهم وثر القوم ثراء كثر واوتموا وثرأوا أثرى وأثرى كثر ماله وفى  
حديث اسمعيل عليه السلام قال لا خيه امحق انك أثريت وأمشيت أى كثر ثراؤك وهو  
المال وكثرت ما يملك الاسمى ثرا القوم يثرون اذا كثر واوتموا وثرأوا يثرون اذا كثر  
أموالهم وقالوا لا يثرينا العدو أى لا يكثر قوله فينا وثر المال نفسه يثروا اذا كثر وثرنا القوم  
أى كثرنا كثرهم والمال اثنى مثل عم خفيف الكثير والمال اثنى على فاعيل وهو الكثير  
وفى حديث أم زرع وأراح على ثمة أثريا أى كثيرا ومنه سى الرجل ثروان والمرأة ثريا وهو صغير  
ثروى ابن السيدة مال ثرى كثير ورجل ثرى وأثرى كثير المال والثرى الكثير العدد  
قال الماتور المحاربى جاهلى

فقد كنت يغشاك الثرى ويتقى • أذاك وبرجوتك المتضعضع

وأنشد ابن برى لآخر

سَمْتَعْنِي مِنْهُمْ بِمَاحِ ثَرِيَّةٍ • وَغَلَصَمُهُ تَزْوَرُ مِنْهَا الْغَلَاصِمُ

وأثرى الرجل كثر أهواله قال الكهيت يمدح بنى أمية

لَكُمْ مَهْجِدُ اللَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى • لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا

أراد من بين من أثرى ومن أقر أى من بين مثر ومقتر ويقال ثرى الرجل يثرى ثرا وثرأه ممدود وهو  
ثرى اذا كثر ماله وكذلك أثرى فهو مثر ابن السكيت يقال انه لذو ثرا مثر وثرأه لثروا لثروا عددا وكثرة  
مال وأثرى الرجل وهو فوق الاستغناء ابن الاعرابى ان فلانا القريب الثرى بعيد النبط الذى  
بعيد ولا وفاء له وثرى بفلان فأنابه ثروثرى وثرى أى غنى عن الناس به والثرى التراب التدى  
وقيل هو التراب الذى اذا بل لم يصير طينا لازبا وقوله عز وجل وما تحت الثرى جا فى التفسير انه  
ما تحت الارض وتثيته ثريان وثران الاخيرة عن اللحيانى والجمع أثراء وثرى مثرى بالغوا بلانظ  
المنعول كما بالغوا بلانظ الفاعل قال ابن سيده وانما قلناه هذا لانه لا فعل له فتحمل مثرية عليه



وَرَبَّتْ الْأَرْضُ تَرَى فِيهَا تَرِبَةً نَدِيَتْ وَلَانَتْ بَعْدَ الْجُدُوبَةِ وَالْيَدِيسِ وَأَثَرَتْ كَثْرَتُهَا وَأَثَرَتْ الْمَطَرُ  
بَلَّ التُّرَى فِي الْحَدِيثِ فَذَا كَلْبٌ يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ أَيْ التُّرَابِ النَّدَى وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
أَرْضُ تَرِبَةٍ إِذَا اعْتَدَلَ تَرَاهَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْهَا اعْتَقَدَتْ تَرَى قُلْتَ أَثَرَتْ وَأَرْضُ تَرِبَةٍ وَتَرِيَا أَيْ  
ذَاتِ تَرَى وَنَدَى وَتَرَى فَلَانَ التُّرَابَ وَالسُّوَيْقَ إِذَا بَلَغَ وَيُقَالُ تَرَى هَذَا الْمَكَانَ ثُمَّ قَفَّ عَلَيْهِ أَيْ بَلَغَ  
وَأَرْضُ تَرِبَةٍ إِذَا لَمْ يَجِفَّ تَرَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَى السُّوَيْقَ فَأَمَرَهُ فَنَزَلَ أَيْ بَلَغَ بِالنَّهْرِ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَعْلَمُ بِحَضْرَتِهِ أَنْ عَمَّ تَرَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ أَيْ بَلَغَ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ  
وَفِي حَدِيثٍ خَبَرَ الشَّعِيرَ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَطَارٌ وَمَاتِي تَرِيَا وَتَرِبَتْ بِفُلَانٍ فَأَنَا تَرَى بِهِ أَيْ غَفَى عَنْ  
النَّاسِ بِهِ وَرَوَى عَنْ جَرِيرَةَ قَالَتْ إِنِّي لَا كَرِهَ الرِّيحَ مَخَافَةَ أَنْ تَسْتَفْرِغَنِي وَإِنِّي لَأَرَاهُ كَأَنَّمَا لَحِبَلُ  
فِي الْيَوْمِ التُّرَى أَبُو عُبَيْدٍ التُّرِيَا عَلَى فَعْلَاءِ التُّرَى وَأَنْشَدَ

قوله اني لا كره الرحي الخ  
كذا بالاصل وحرره اه  
مصححه

لَمْ يَتَّقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرِيَانِهِ \* غَيْرَ نَافِيَةٍ وَأَرْمَدَانِهِ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَقْعِي وَيُنْدِي فِي السَّلَاةِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ  
فَلَا يَفَارِقَانِ الْأَرْضَ حَتَّى يَمِيدَ السُّجُودَ الثَّانِي وَهُوَ مِنَ التُّرَى التُّرَابِ لَا تَنْهَمُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَصْلُونَ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِهِ بِرَحْطٍ وَهَكَذَا يَنْعَلُ مَنْ أَقْبَى قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَفْعَلُ هَذَا حِينَ  
كَبُرَتْ سُنَّتُهُ فِي تَطَوُّعِهِ وَالسُّنَّةُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَتَرَى التُّرْبَةَ بَلْهًا وَتَرِبَتْ  
الْمَوْضِعَ تَرِبَةً إِذَا رَشَّتْهُ بِالنَّهْرِ وَتَرَى الْأَقْطُ وَالسُّوَيْقَ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ثُمَّ لَتَّ بِهِ وَكُلُّ مَا تَدْبِيهِ فَقَدْ  
تَرِبَتْهُ وَالتُّرَى النَّدَى وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَبَيْنَاهُمَا فِي مَكَانٍ تَرِيَانٍ يُقَالُ  
مَكَانٌ تَرِيَانٌ وَأَرْضُ تَرِيَانٍ إِذَا كَانَ فِي تَرَاهَا بَلَلٌ وَنَدَى وَالتَّقَى التُّرِيَانُ وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَرْسَخُ فِي  
الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ رَجُلٌ قَرَأَ دُونَ قَيْصٍ فَقِيلَ لَتَقَى  
التُّرِيَانُ بِعَنَى شَعَرَ الْعَانَةِ وَوَبَرَ الْقُرُوبِ وَبَدَأَتْ تَرَى الْمَاءَ مِنَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ حِينَ يَنْدِي بِالْعَرَقِ قَالُ  
طَنْبِيلُ الْغَنَوَى يَذْنُ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ \* تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ  
يُرِيدُ الْعَرَقَ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَرَى تَرَى الْغَضَبِ فِي وَجْهِ فَلَانٍ أَيْ أَثَرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنِّي لَتَرَاكَ الضَّغِينَةَ قَدْ أَرَى \* تَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى وَلَا أَسْتَشِيرُهَا

وَيُقَالُ تَرِبْتُ بِكَ أَيْ فَرَحْتُ بِكَ وَسِرْتُ وَيُقَالُ تَرِبْتُ بِكَ بِكَسْرِ الثَّاءِ أَيْ كَثُرْتُ بِكَ قَالُ كَثِيرٌ

وَإِنِّي لَا تَكُنِي النَّاسَ مَا تَعْدِيَنِي \* مِنَ الْجُبْلِ أَنْ يَتَرَى بِذَلِكَ كَانِخُ

أَيْ يَفْرَحُ بِذَلِكَ وَيَشْتَبِيهِ هَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَهُ ابْنُ بَرِي

وافى لآكى الناس ما أنا مضر \* مخافة أن يثرى بذلك كاشح  
ابن السكيت ترى بذلك يثرى به إذا فرح وسر وقوله -م ما بينى وبين فلان مثرى أى أنه لم يقطع وهو  
مثلى وأصل ذلك أن يقول لم يئس الثرى بينى وبينه **ك** ما قال عليه السلام يا أرحمكم  
ولو بالسلام قال جرير

فلأوبسوا بينى وبينكم الثرى \* فان الذى بينى وبينكم مثرى  
والعرب تقول شهر رزى وشهر رزى وشهر رزى وشهر رزى أى عطر أو لا ثم يطلع النبات فتراهم  
يطول فترعاهم النعم وهو فى المحكم فاما قولهم -م ترى فهو أول ما يكون المطر فيرسخ فى الارض وتبتل  
التربة وتلين فهذا معنى قولهم ترى والمعنى شهر رزى فخذوا المضاف وقولهم وشهر رزى أى ان  
النبت ينقف فيه حتى ترى رؤسه فأرادوا شهر رزى فيه رؤس النبات فخذوا وهو من باب كاه لم  
أصنع وأما قولهم مرعى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه ثم يستوى التبات ويكتل فى  
الرابع فذلك وجه قولهم -م استوى وفلان قريب الثرى أى الخير والثروان العزيز وبهسمى  
الرجل ثروان والمرأة ثريا وهى تصغير ثروى والثريا من الكواكب سميت لفرادة ثروتها وقيل  
سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مرآتها فكانها كثيرة العندبالاضافة الى ضيق المحل  
لا يتكلم به الا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وفى الحديث انه قال للعباس يمان من ولدك  
بعدهم دالترا يا ثريا النجم المعروف ويقال ان خلال أنجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة  
العدد والثروة ليله يلتقى القمر والثريا والثريا من السرج على التشبيه بالثريا من النجوم والثريا اسم  
امراة من أمية الصغرى شبيب بن عمر بن أبي ربيعة والثريا ما معروف وأبو ثروان رجل  
من رواة الشعر وأثرى اسم موضع قال الاغلب العجلى

فأثرى أثرى لوجعت رايها \* بأكثر من سبي زار على العبد  
(نطا) النطا افراط الحق يقال رجل بين النطا والنطة ونطى نطا حق ونطا الصبي بمعنى خطأ  
وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة سوداء ترقص صبيلا لها وهى تقول  
ذوال يا ابن القمر يا ذواله \* يمشى النطا ويجلس الهبة  
فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع أرادت انه يمشى مشى الحق كما يقال فلان لا يتكلم  
الا بالحق ويقال هو يمشى النطا أى يخطو كما يخطو الصبي أول ما يدرج والهبة قطة الاحق  
وذوال ترخيم ذواله وهو الذئب والقمر السيد وقد روى فلان من نطاته لا يعرف قطانه من



من لَطَانِه وَالْأَعْرَفُ فُلَانٌ مِنْ لَطَانِه وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرِّدْفِ مِنَ الدَّابَّةِ وَاللَّطَاةُ غُرَّةُ الْفَرَسِ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَدْرِي مِنْ حَقِّهِ مَقْدَمُ الْفَرَسِ مِنْ مَوْخَرِهِ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ أَصْلَ النَّطَامِ النَّاطَةُ وَهِيَ الْحَمَاءُ وَالتُّطَى الْعَنَاقِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ثفا) التَّعْوِضُ مِنْ التَّعْوِيلِ وَقِيلَ هُوَ مَا عَظُمَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا لَانَ مِنَ الْبُشْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعْرَفُ التَّعْوِيلُ (ثفا) التَّغَاةُ صَوْتُ الشَّاةِ وَالْمَعَزُ وَمَا شَاكَهَا وَفِي الْمَحْمَكَةِ التَّغَاةُ صَوْتُ الْغَنَمِ وَالظَّبَاءُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَغَيْرُهَا وَقَدْ تَغَايَشَفُوا وَتَغَتَّ تَغَوْتُغًا أَيْ صَاحَتِ وَالنَّاعِيَةُ الشَّاةُ وَمَالُهُ نَاعٌ وَلَا رَاعٌ وَلَا نَاعِيَةٌ وَلَا رَاعِيَةٌ النَّاعِيَةُ الشَّاةُ وَالرَّاعِيَةُ النَّاقَةُ أَيْ مَالُهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ وَقِيلَ سَمِعْتُ نَاعِيَةَ الشَّاةِ أَيْ تَغَاةَهَا هِيَ عَلَى فَاعِلَةٍ وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ رَاعِيَةَ الْإِبِلِ وَصَوَاهِلَ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَلَةِ وَغَيْرِهَا لَا تَجِي بِشَاةٍ لَهَا تَغَاةٌ التَّغَاةُ صِيَاحُ الْغَنَمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ عَمَّتْ إِلَى عَنَزٍ لَا تَجِيهَا فَتَغَتَّ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَوْتُمْ أَفْقَالًا لَا تَقْطَعُ دَرًّا وَلَا نَسْلًا التَّغَوْتُ الْمَرَّةُ مِنَ التَّغَاةِ وَأَنْتَيْتُهُ فَمَا أَنْتَعَى وَلَا أَرْنَعَى أَيْ مَا أَعْطَانِي شَاةٌ تَغَوُّ وَلَا بَعِيرٌ أَرْنَعُو وَيُقَالُ أَنْتَعَى شَاةً وَأَرْنَعَى بَعِيرًا إِذَا حَمَلَهَا عَلَى التَّغَاةِ وَالرَّغَاةِ وَمَا بِالْأَرْنَاعِ وَلَا رَاعٍ أَيْ أَحَدٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَهْتَلِ بِالْيَاءِ التَّغْيَةُ الْجُوعُ وَإِقْدَارُ الْحَيِّ (ثفا) تَغَوْتُهُ كُنْتُ مَعَهُ عَلَى أَثَرِهِ وَتَغَاةٌ يَتَغَيَّبُ تَبَعَهُ وَجَاءَ يَتَغَوُّهُ أَيْ يَتَّبِعُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَأْتِيكَ الْأَعْدَاءُ أَيْ اتَّبَعُوكَ وَالْحَوَاعِلُ وَلَمْ يَرِ الْوَالِدُ يَغْوُونَكَ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ خَامَرُ الرَّجُلِ الْمَكَانَ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَكَذَلِكَ تَأْتِيهِ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ تَغَاةٌ يَتَغَوُّهُ إِذَا جَاءَ فِي أَثَرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

يُخَادِرُ الْإِثَارَ أَنْ يَوْبَا • وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبَا

بِمَكْرِيَاتٍ قَعِبَتْ تَغِيْبَا • كَالَّذِي يَتَغَوُّ طَمَعًا قَرِيْبَا

وَالْأَتْفِيَةُ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرَةُ قَدِيرُهُ أَفْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ أَتَانِي وَأَتَانِي الْأَخِيرَةُ عَنْ يِعْقُوبَ قَالَ وَالثَّاءُ بَدَلَ مِنَ الْفَاءِ وَقَالَ فِي جَمْعِ الْأَتَانِي أَنْ شَتَّ خَفَفَتْ وَشَاهَدَ التَّخْفِيفُ قَوْلَ الرَّاجِزِ

بِأَدَارِهِ تَدَعَيْتُ إِلَّا أَتَانِيهَا • بَيْنَ الطَّوِيِّ قَصَارَاتٍ فَوَادِيهَا

وَقَالَ آخِرُ كَأَنَّ وَقْدَ أَتِي حَوْلَ جَدِيدٍ • أَتَانِيهَا حَمَامَاتٌ مُثُولُ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَتَانِي وَقَدْ تَخَفَّتِ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَنْصَبُ وَتَجْعَلُ الْقَدْرَ عَلَيْهَا وَالْهَمَزُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَتَقِي الْقَدْرَ وَأَتَانِيهَا جَعَلَهَا عَلَى الْأَتَانِي وَتَسْتَبِيهَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَتَانِي وَأَتْنَتِ الْقَدْرَ أَيْ جَعَلَتْ لَهَا أَتَانِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ

وَمَا اسْتَرَلْتُ فِي غَيْرِنَا قَدْرًا • وَلَا تَقِيَتْ إِلَّا بِنَا حِينَ تَنْصَبُ

وقال آخر \* وَذَلِكَ صَنِيعٌ لَمْ تُثَقِّلْهُ قَدْرِي \* وقول حطام المجاشعي  
لَمْ يَتَّقِ مِنْ آيٍ بِهَا يَحْتَايُنْ \* غَيْرُ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَنَفَيْنِ \* وصاليات ككبا يوثقين  
جاء به على الاصل ضرورة ولولا ذلك لقال يوثقين قال الازهرى أراد يوثقين من أثقني فلما اضطره  
بناء الشعر رده الى الاصل فقال يوثقين لانك اذا قلت أفعَلْ يُشْعَلْ عملت انه كان في الاصل يوثق فعل  
حذفت الهمزة لثقلها كما حذفوا الف رأيت من أرى وكان في الاصل أراى فكذلك من يرى  
وترى وترى الاصل فيهما يرى وترى وترى فاذا جاز طرحت همزتها وهي أصلية كانت همزة  
يؤفعَلْ أولى بجواز الطرح لانها ليست من بناء الكلمة في الاصل وانه قوله

\* كُرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ \* ووجه الكلام مُرَبَّبٌ فرده الى الاصل ويقال رجل مؤثقل اذا  
كان غليظ الامل وانما أجمعوا على حذف هـ همزة يؤفعَلْ استنقالا للهمزة لانها كانت مقيمة ولا في  
ضمة الياء بيانها فصولا بين غابر فعل فَعَلْ وأفعَلْ قالوا من غابر فعل مستوحدة وهي من غابر أفعَلْ  
مضمونة فاء نحو اللبس واستجسست نواترك الهمزة الا في ضرورة شعرا وكلام نادر ورماء الله بالثاء  
الاثاني يعني الجبل لانه يجعل صخرتان الى جانبه وينصب عليه وعليم ما القدر فخره رماه الله بما  
لا يقوم له الادهي من أمثاله - م في رمي الرجل صاحبه بالعضلات رماه الله بالثاء الاثاني قال  
أبو عبيدة بالثاء الاثاني القطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل  
قال خفاف بن ثذبة

وَأَنْ قَصِيدَةً شَبَّعًا مَتَى \* إِذَا حَضَرَتْ كُنَّا ثَلَاثَةً الْإِثْنَانِي  
وقال أبو سعيد معنى قولهم رماه الله بالثاء الاثاني أي رماه بالشركة فجعله اثنية بعد اثنية حتى اذا  
رمى بالثالث لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَرُّوا \* عَرِشُهُمْ بِأَثْنَانِي الشَّرِ مَرَّ جُومِ  
الأتراه قد جمعها له قال أبو منصور والاثنية حجر مثل رأس الانسان وجمعها اثاني بالثاء ديد  
قال ويجوز التخفيف وتنصب التثنية ورعاها وما كان من حديد ذي ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب  
ولا يسمى اثنية ويسمى اثنية القدر وثقيتها اذا وضعت على الاثاني والاثنية أفعولة من  
ثَنَيْتُ كما يقال أدحيت لميض النعام من دَحَيْتُ وقال الليث الاثنية فعاوية من أثقت قال ومن  
جمعها كذلك قال أثقت القدر فهي مؤثقة وقال أثقت القدر فهي مؤثقة قال النابغة

لَا تَقْدِرْنِي بِرُكْنٍ لَا كُنَالَهُ \* وَلَوْ تَأْتَقَنَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ



وقوله ولوثا ثقتك الاعداء أي ترافد واحولك متضافين علي وأنت النار بينهم - قال أبو منصور  
وقول النابغة • ولوثا ثقتك الاعداء بالقد • قال ليس عندي من الأثنية في شيء وانما هو من  
قولك أثقت الرجل أثقه اذا ثقت به والآن تف التابع وقال الجويون قد رمت ثقتا من أثقت  
والثقة المرأة التي لزوجها امرأتان سواها شبت بانافي القدر وثقت المرأة اذا كان لزوجها  
امرأتان سواها وهي ثالثهما شبت بانافي القدر وقيل الثقة المرأة التي يموت لها الأزواج كثيرا  
وكذلك الرجل المتني وقيل الثقة التي مات لها ثلاثة أزواج والمتني الذي مات له ثلاث نسوة  
الجوهري والمتني التي مات لها ثلاثة أزواج والرجل متني والثقة سمعة كالأثافي وأثقيات  
موضع وقيل أثقيات أجبل مغار شبت بانافي القدر قال الراعي

دعون قلوبنا بأثقيات • فألحقنا قلائص يمتلينا

وقولهم بقيت من فلان أثنية حسنة أي بقي منهم عدد كثير (ثلاث) التهذيب ابن الأعرابي  
ثلاثا اذا سافر قالوا لنبي الكثير المال (ثني) ثني الشيء ثنيار بمعنى على بعض وقد ثني وانثني  
وأثناؤه ومثانيه أو وطافه واحدها ثني ومثناه ومثناه عن ثعلب وأثناه الحية مطاويها اذا  
تحتوت وثني الحية اثناؤها وهو أيضا ما تخرج منها اذا شئت والجمع أثناء واستعاره غيلان الرابي  
للبل فثال حتى اذا شربهم الظلماء • وما قبل لا مخرج من الأثناء

وهو على القول الآخر اسم وفي سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتني  
هو الذهاب طولاً أو أكثر ما يستعمل في طویل لا عرض له وأثناء الوادي معاطفه وأجرأه والثني  
من الوادي والجبل منقطع ومثاني الوادي ومثانيه معاطفه وثني في مشيته والثني واحد  
أثناه الذي أي تضاعفه تقول أثنت كذا أي كذا في أي في طيه وفي حديث عائشة تصف  
أباها رضى الله عنهما نأخذ بطريقه وربى لكم أثناه أي ما أثنتي منه واحدها ثني وهي معاطف  
الثوب وتضاعف وفي حديث أبي هريرة كان ينسبه عليه أثنا من سقته يعني ثوبه وثبت  
الشيء ثبنا عطفه وثناه أي كفه ويقال جاء ثانيا من عنانه وثبته أيضا صرفته عن حاجته  
وكذلك اذا صرفت له ثانيا وثبته ثنية أي جعلته اثنين وأثناه الوشاح ما أثنتي منه ومنه قوله  
• تعرض أثناه الوشاح المتصل • وقوله

فان علم من يجد قديم لغنر • فتدوم بهم ثني هنالك الاصابع

يعني أنهم الخيار المعهودون عن ابن الأعرابي لان الخيار لا يكثرون وشه ثانية بينة الثني ثني

قوله والثقة الخ هكذا ضبط  
الاصول فيه وفيما بعده  
والتكلمة والصاح وكذا في  
الاساس والذي في القاموس  
الثقة بكسر الميم اه

عنقها الغيرة وتثني رجله عن دابته ضمها الى فخذه فنزل ويقال للرجل اذا نزل عن دابته  
 الليث اذا اراد الرجل وجهها فصرفته عن وجهه قلت تثنية ثنيا ويقال فلان لا يثنى عن قرنه ولا  
 عن وجهه قال واذا فعل الرجل امر اثم ضم اليه امر آخر قيل ثني بالامر الثاني يثنى تثنية  
 وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو ثني رجله اي عطف رجله في التشهد قبل ان ينهض  
 وفي حديث آخر من قال قبل ان يثنى رجله قال ابن الاثير وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله  
 في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حاله التي هي عليه في التشهد وفي التنزيل العزيز  
 اَلَا انْتُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ قال القراء نزلت في بعض من كان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم بما  
 يحب ويبتغى له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفاء وقال الزجاج يثنون صدورهم اي  
 يسرون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره يثنون صدورهم يحجبون ويبتغون ما ذم  
 ويسرونه استخفاء من الله بذلك وروى عن ابن عباس انه قرأ اَلَا انْتُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ قال  
 وهو في امرية تثني وهو من الفعل افعو علت قال ابو منصور واصله من ثبت الشيء اذا خنته  
 وعطفه وطويه واثنتي اي اعطف وكذلك اثنتي على افعو عل واثنتي صدره على البغضاء اي  
 انجني وانطوى وكل شيء عطفته فقد ثبتته قال وسمعت اعرابيا يقول لراعي ابل اورد هذا الماء جله  
 فناداه اَلَا واثني وجوهها عن الماء ثم ارسل منها رسلا رسلا اي قطيعا واراد بقوله اثن وجوها  
 اي اصرف وجوهها عن الماء كيلا تزدحم على الموضع فتهدمه ويقال للفارس اذا ثني عنق  
 دابته عند شدة حضره جاء ثاني العنان ويقال للفارس نفسه جاء سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثني عنقه  
 نشاطا لانه اذا عيامت عنقه واذا لم يجي ولم يجهد وجاسيره عفا وغير مجهد ثني عنقه ومنه قوله

وَمَنْ يَقْرُبْ بَعْلُ أَبِي وَجَدِي \* يَجِي قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانِي

اي يجي كالفرس السابق الذي قد ثني عنقه ويجوز ان يجعله كالفراس الذي سبق فرسه الخيل  
 وهو مع ذلك قد ثني من عنقه والاثنان ضعف الواحد فاما قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين  
 اثنين فن المتأخر المشام للتوكيد وذلك انه قد عني بقوله الهين عن اثنين وانما فائدة التوكيد  
 والتشديد وتطيره قوله تعالى ومائة الثالثة الاخرى ككذبته قوله الاخرى وقوله تعالى فاذا انتح  
 في الصور نفخة واحدة فقد علم بقوله نفخة انها واحدة فاكذبته واحدة والمؤنث الثنتان تاؤه  
 مبدلة من ياء ويبدل على انه من الياء انه من ثبت لان الاثنين قد ثني احدهما الى صاحبه واصله  
 ثني يدل على ذلك جمعهم اياه على اثناء بمنزلة ابناء وآخاء فنقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت



قوله امستوا هكذا وفي  
الاصل بهذا الرسم وحرره اه

وليس في الكلام تامبدا من الياء في غير افتعل الا ما حكاه سيبويه من قولهم امستوا وما  
حكما بوجع على من قولهم ثنتان وقوله تعالى فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان انما الفائدة في قوله  
اثنتين بعد قوله كانتا تجردهما من معنى الصغر والكبر والافقه علم ان الالف في كانتا وغيرهما من  
الافعال علامة التثنية ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثاني اثنين  
بالتنوين وقد تقدم مشبه ما في ترجمة ثلث وقولهم هذا ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال  
ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يتون فان اختلفا فانت بالخيار ان شئت أضفت وان شئت نوت  
وقلت هذا ثاني واحد وثاني واحد المعنى هذان واحدان وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين  
والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثني عشر فانك  
تعربه على هجاءين قال ابن بري عند قول الجوهري والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة  
عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال وتقول لله وثث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف  
انما اجلتبت لكون الثاء فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر لقلت في  
النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثنى في قول من قال اثنى وأما قول الشاعر  
كَانَ خَصِيْمَهُ مِنَ التَّدْلِيلِ \* ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَاتٌ حَظْلٌ  
أراد ان يقول فيه - احتظلتان فأخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة وأضافه الى ما بعده  
وأراد ثنتان من حظل كما يقال ثلثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاصل ان  
يقول اثنا دراهم واثنان سوة الا أنهم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى  
ما بعدهما وروى شمر باسناده يبلغ عوف بن مالك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة  
فقال أولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الا من عدل قال شمر ثناؤها  
أي ثانيها وثلاثها أي ثالثها قال وأما ثناؤها وثلاثها فمصرفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين وكذلك  
رباع ومثنى وأثنى

ولقد قتلتم ثنا وموحدا \* وتركتم مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر \* أحاد ومثنى أضعت بها صواهل \* الليث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال  
لاحد هما اثنان كما ان الثلاثة أجمع مقترنة لا تفرق ويقال في الثابت اثنتان ولا يفردان والالف  
في اثنين ألف وصل وربما قالوا اثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الابنة ألف  
وصل لا تظهر في اللفظ والاصل فيه - مائتي والالف في اثنين ألف وصل أيضا فاذا كانت هذه

الالف متطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

إذا جاوزا الاثنين سرقانه • بثت وتكثير الوشاة قين

غيره واثنان من عدد المذكر واثنان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز أن

يقدر لكان واحده اثن مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى إثنين أحسن شمة • على حدنان الدهر مني ومن جل

والثني ضم واحد الى واحد والثني الاسم ويقال ثني الثوب لما كُث من أطرافه وأصل الثني

الكف وثني الشيء يجعله اثنين واثني ان فعل منه أصله اثني فقلبت الثاء تا لان التاء آخت الثاء

في الهمس ثم أدغمت فيها قال

بدا بآبي ثم اتى بآبي آبي • وثنت بالآثنين ثقف المحال

قوله ثقف المحال هو هكذا

في الاصل ٥١

هـ ذاهو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها من لفظ

الفاء قبلها فيقول اثني واثرذوا ثار كما قال بعضهم في اذكر اذكر وفي اصطلاحوا اصلحوا وهذا ثاني

هذا أي الذي شذعه ولا يقال ثنته الآن أبا زيد قال هو واحد فأنثه أي كن له ثانيا وحكي ابن

الاعرابي أيضا فلان لا يثنى ولا يثنت أي هو رجل كبير فاذا أراد النوض لم يقدر في مرة ولا مرتين

ولا في الثالثة وشربت اثنا القدح وشربت اثني هذا القدح أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني

مدا البصرة واثنين بمد البصرة وثبت الثني جعلته اثنين وجاء القوم مثنى مثنى أي اثنين اثنين

وجاء القوم مثنى وثلاث غير مصروفات لما تقدم في ث ل ث وكذلك النسوة وسائر الأنواع أي

اثنين اثنين وثنتين ثنتين وفي حديث الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان بتشديد

وتسليم فهي ثنائية لأرباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله أنشده ابن الاعرابي

فما حلبت إلا الثلاثة والثني • ولاقيات الأقربا مقالها

قال أراد بالثلاثة الثلاثة من الأثنية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياهم وليست بحجة • عليك ولكن حجة لك فاشني

قبل في تفسيره أعطى مرة ثانية ولم أره في غير هذا الشعر والاثنان من أيام الأسبوع لان الأول

عندهم الاحد والجمع أثناء وحكي مطر زعن ثعلب اثنان ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى

فان أحيت أن تجتمع كانه صفة الواحد وفي نسخة كأنه لفظه مثنى للواحد قلت اثنان

قال ابن بري اثنان ليس بجمع وانما هو من قول القراء وقيامه قال وهو بعيد في القياس قال



والمسروع في جمع الاثنين أثناء على ما حكاه سيبويه قال وحكى السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا ليصوم الاثنين وبعضهم يقول ليصوم الثني على فُعول مثل ثلثي وحكى سيبويه عن بعض العرب اليوم الثني قال وأما قولهم اليوم الاثنين فأنما هو اسم اليوم وإنما وقعت العرب على قولك اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يُثنى والذين قالوا اثني جمع لوابه على الاثن وان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثا والاربعا يعني انه صار اسماء بالاء قال اللحياني وقد قالوا في الشعر يوم اثنين بغير لام وأنشد لابي صخر الهذلي

أرائح أنت يوم اثنين أم غادي \* ولم تَسَلْ على رِيحانة الوادي

قال وكان أبو زيد يقول مضى الاثنين بما فيه فيوجد ويدكر وكذا يفعل في سائر أيام الاسبوع كلها وكان يؤتى الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه ومضى الاثنين بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه ومضى الجمعة بما فيه كان يخرجها مخرج العدد قال ابن جني اللام في الاثنين غير زائدة وان لم تكن الاثنين صفة قال أبو العباس إنما جازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف ألا ترى ان معناه اليوم الثاني وكذلك أيضا اللام في الاحد والثلاثاء والاربعاء ونحوها لان تقديرها الواحد والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسبب القطع وقيل انما سمي بذلك لان الله عز وجل خلق السموات والارض في ستة أيام أولها الاحد وآخرها الجمعة فأصبحت يوم السبت منسبته أي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن تصرفهم في كلا القواين معنى الصفة موجود وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن اثني أي ممن يصوم الاثنين وحده وقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقران العظيم المثاني من القران ماثني مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثان لانها اثني بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني واحدها مثناة وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها اثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني \* وكل خير صالح أعطاني \* ربّ مثاني الآتي والقران

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني وقيل المثاني سوراً أولها البقرة وآخرها براءة وقيل ما كان دون المثني قال ابن بري كان المثني جعلت مبادئ والتي تليها مثاني وقيل هي القرآن كله ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت

مَنْ لِقَوَانِي بَعْدَ حَسَانِ وَابْنِهِ \* وَمَنْ لَامَنَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
 قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنَ الْمَنَانِي عَمَّا تُنْيِي بِهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ لَانِ فِيهَا حَمْدُ اللَّهِ  
 وَتَوْحِيدُ مَوْذُكْرُمُ لِكَيْ يَوْمَ الدِّينِ الْمَعْنَى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعَ آيَاتٍ مِنْ جِلَّةِ الْآيَاتِ الَّتِي يُنْيِي بِهَا عَلَى  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا  
 مُتَشَابِهًا مَنَانِي أَيْ مَكْرَرًا أَيْ كُرِّرَ فِيهِ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنَانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ  
 أَشْيَاءُ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مَنَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا  
 مَنَانِي وَسَمَّى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَنَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَنَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ  
 وَهِيَ الْقُرْآنُ مَنَانِي لِأَنَّ الْأَنْبَاءَ وَالْقِصَصَ تُنْبِتُ فِيهِ وَيُسَمَّى جَمِيعُ الْقُرْآنِ مَنَانِي أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ  
 الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِمِخْطَمِ شَيْمِرٍ قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ مُصَرِّفٍ عَنْ أَصْحَابِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمَنَانِي سِتُّ وَعِشْرُونَ سُورَةٌ وَهِيَ سُورَةُ الْحَجِّ وَالْقِصَصِ وَالنَّمْلِ وَالنُّورِ وَالْإِنْفَالِ  
 وَمَرْيَمَ وَالْعَنْكَبُوتِ وَالرُّومِ وَيَسَ وَالْفُرْقَانَ وَالْجُحْدِ وَالرَّعْدِ وَسَبَا وَالْمُلَاسِكَةَ وَإِبْرَاهِيمَ  
 وَصَ وَمُحَمَّدٌ وَلِقَامَانُ وَالْغُرَفُ وَالْمُؤْمِنُ وَالزُّنُورُ وَالسَّجْدَةُ وَالْأَحْقَافُ وَالْجَاهِلِيَّةُ وَالْدُّخَانُ  
 فَهَذِهِ هِيَ الْمَنَانِي عِنْدَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُمُهَا فِي التَّسْمِيَةِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ  
 وَالطَّاهِرُ أَنَّ السَّادِسَةَ وَالْعِشْرِينَ هِيَ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ فَأَمَّا أَنْ أَسْطَهَّهَا التَّسَاخُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَنِيٌّ  
 عَنْ ذِكْرِهَا بِمَا قَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَنَانِي مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ كُلِّ  
 سُورَةٍ دُونَ الطُّوْلِ وَدُونَ الْمَثْنِ وَفَوْقَ الْمُفْصَلِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَنْ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ وَعُثْمَانَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَالْمَفْصَلُ بِلَى الْمَنَانِي وَالْمَثْنِي مَا دُونَ الْمَثْنِ وَأَمَّا قِيلَ لِمَا وَلِيَ الْمَثْنِ  
 مِنَ السُّورَةِ ثَانِي لِأَنَّ الْمَثْنِ كَانَتْ أَمْبَادَ وَهَذِهِ مَثَانُ وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ  
 أَنْ تَوْضَعَ الْأَخْيَارُ وَتُرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَأَنْ يَقْرَأَ فِيهِمْ بِالْمَثْنَةِ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ لَيْسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا قِيلَ  
 وَمَا الْمَثْنَةُ قَالَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ كَاتِبُهُ جَعَلَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَبْدَأً وَهَذَا  
 مَثْنِي قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ قَدْ عَرَفَهَا وَقَرَأَهَا عَنْ الْمَثْنَةِ فَقَالَ  
 إِنَّ الْأَخْبَارَ وَالرُّهْبَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى وَضَعُوا كِتَابًا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا مِنْ غَيْرِ  
 كِتَابِ اللَّهِ فَهِيَ الْمَثْنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا كَرَمُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْذُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ  
 كُتُبٌ وَقَعَتْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْيَوْمِ مِنْهُمْ فَأُظْهِرَ قَالَ هَذَا الْمَعْرِفَةُ بِمَا فِيهَا وَلَمْ يَرِدِ النَّهْيُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ وَكَيْفَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الْعَجَابَةِ حَدِيثًا عَنْهُ



وفي الصحاح في تفسير المتنزة قال هي التي تسمى بالنارسية دويبي وهو الغناء قال وأبو عبيدة يذهب في تأويله الى غير هذا والثاني من أوتار العود الذي بعد الاول واحدها مثنى اللحياني التثنية أن يفوز قدح رجل منهم فيخبو ويغنم فيطلب اليهم أن يعيدوا على خطار والاول أقيس وأقرب الى الاشتقاق وقين هو ما استكتب من غير كتاب الله ومثنى الأيادي أن يعيد معروفه من تبرأ وثلاثا وقيل هو أن يأخذ القسم مرة بعد مرة وقيل هو الأنصباة التي كانت تفضل من الجزور وفي التهذيب من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يشربها فيطعمها الأبرام وهم الذين لا يشربون هذا قول أبي عبيد وقال أبو عمرو مثنى الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة

يُنْيِكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ \* وَلَيْسَ جَاهِلٌ أَمْرٌ مِثْلَ مَنْ عِلْمًا  
أَنِّي أَعْتَمُ أَيْسَارِي وَأَمْتَهُمْ \* مِثْنَى الْإِيَادِي وَأَكْسُو الْجَنَّةَ الْأَدَمَا

والمثنى زمام الناقة قال الشاعر

تَلَا عِبْ مِثْنَى حَضْرِي كَأَنَّهُ \* تَعْمَجُ شَيْطَانٌ بَنَى خُرُوعَ قَفْرِ  
والتثني من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك وناقته ثني إذا ولدت اثنين وفي التهذيب إذا ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطنا واحدا والاول أقيس وجعلها ثناء عن سيوبه جعله كظفر وطوار واستعاره لبس المرأة فقال

لِيَالِي تَحْتَ الْحَذَرِ ثَنِي مُصِيفَةٌ \* مِنَ الْأَدَمِ تَرْتَادُ الدُّرُوجَ السَّوَابِلَا

والجمع أثناء قال \* قام الى حرام من أثنائها \* قال أبو رياش ولا يقال بعد هذا ثني مشتقا التهذيب وولدها الثاني ثنيها قال أبو منصور والذي سمعته من العرب يقولون للناقاة إذا ولدت أول ولد تالده فهي بكر وولدها أيضا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني وولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح وقال في شرح بيت لبس قال أبو الهيثم المصيفة التي تلد ولدا وقد أسنت والرجل كذلك مصيف وولده صيني وأربع الرجل وولده ربيعيون والثواني القرون التي بعد الاوائل والثني بالكسر والقصر الامر بعد مرتين وأن يفعل الشيء مرتين قال ابن بري ويقال ثني وثني وطوي وطوي وقوم عدا وعدا ومكان سوى وسوى والثني في الصدقة أن تؤخذ في العام مرتين ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ثني في الصدقة مقصور يعني لا تؤخذ الصدقة في السنة مرتين وقال الاصمعي والكسائي وأنشد أحدهما لكعب بن زهير وكانت امرأته لامته في بكر غمره

قوله والاول أقيس الخ أي من معاني المتنزة في الحديث تأمل اه معجمه

أَفِي جَنْبٍ بِكَرٍ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً \* لَعَمْرِي أَتَدَّكَ كَانَتْ مَلَامَتُهُنِي  
 أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا ثني بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد  
 أَعَاذِلُ أَنْ أَلُومَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ \* عَلَى شَيْءٍ مِنْ غَيْرِكَ الْمُرَدَّدِ  
 قال أبو سعيد اسناتة كُرَّ أَنْ الثَّيِّ اعَادَةُ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَكْنَهَ لَيْسَ وَجْهَ الْكَلَامِ وَلَا مَعْنَى  
 الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَصْدُقَ الرَّجُلُ عَلَى آخِرِ صَدَقَةٍ ثُمَّ يَدُولُهُ فَيُرِيدُ أَنْ يَسْتَرِدَّهَ فَيُقَالُ لِأَثْنٍ فِي  
 الصَّدَقَةِ أَيْ لَارْجُوعٍ فِيهَا فَيَقُولُ الْمُتَصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهِ لَيْسَ لَكَ عَلَى عَصْرَةِ الْوَالِدِ أَيْ لَيْسَ لِلْارْجُوعِ  
 كَرَجُوعِ الْوَالِدِ فَيَأْخُذُ بِطَرَفِهِ وَلَدَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فِي الصَّدَقَةِ أَيْ فِي أَخْذِ الصَّدَقَةِ حُذْفُ  
 الْمُضَافِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الصَّدَقَةُ بِمَعْنَى التَّصَدِيقِ وَهِيَ أَخْذُ الصَّدَقَةِ كُلِّ ذِكْرٍ وَالذِّكْرُ كَأَنَّهُ مَعْنَى  
 التَّزْكِيَةِ وَالتَّذْكِيَةِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حُذْفِ مُضَافٍ وَالثَّيِّ هُوَ أَنْ تَتَّخِذَ نَاقَتَانِ فِي الصَّدَقَةِ مَكَانَ  
 وَاحِدَةٍ وَالْمُثْنَةُ وَالْمُثْنَةُ حَبْلٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْمُثْنَةُ بِالْفَتْحِ الْحَبْلُ الْجَوْهَرِيُّ الثَّنَائِيَّةُ حَبْلٌ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ قَالَ الرَّاجِزُ  
 أَنَا حَكِيمٌ وَمَعِيَ مِدْرَايَةٌ \* أَعَدَدْتُهَا لِنَتِّكِ ذِي الدَّوَابَةِ \* وَالْجَرَّ الْأَخْشَنَ وَالثَّنَائِيَّةَ  
 قَالَ وَأَمَّا الثَّنَاءُ مُدْمُودٌ فَقَالَ الْبَعِيرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ حَبْلٍ مَثْنِيٍّ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ثَنِيَّةٍ فَهُوَ ثَنَاءٌ لَوْ أَفْرَدَ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَعْنَمَ لَمْ يَفْرُدْهُ وَاحِدٌ لَنَهَ حَبْلٌ وَاحِدٌ تَشْدُ بِأَحَدِ طَرَفَيْهِ الْيَدُ بِالطَّرَفِ الْآخَرَ الْآخَرِ  
 فَهُمَا كَالوَاحِدِ وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ ثَنَائِيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ لَنَهَ لَوْ وَاحِدٌ إِذَا عَقَلْتُ يَدَيْهِ جِيءَ بِالْحَبْلِ  
 أَوْ بِطَرَفِي حَبْلٍ وَأَعْنَمَ لَمْ يَفْرُدْهُ لَنَهَ لَوْ وَاحِدٌ إِذَا عَقَلْتُ يَدَيْهِ جِيءَ بِالْحَبْلِ  
 قَالَ ابْنُ مَذْرُوبٍ لَنْ أَصْلُ الْهَمْزَةُ فِي ثَنَاءٍ لَوْ أَفْرَادِيَا لَنَهَ مِنْ ثَنِيَّةٍ وَلَوْ أَفْرَدَ وَاحِدٌ لَقِيلَ ثَنَاءٌ أَنْ كَمَا  
 تَقُولُ كَمَا أَنَّ وَرَدَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ يَدْتُهُ وَهِيَ بِارَكَّةٍ  
 مَثْنِيَّةٌ ثَنَائِيْنِ يَعْنِي مَعْقُولَةٌ بِعَقَالَيْنِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْحَبْلُ الثَّنَائِيَّةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَعْنَمَ لَمْ يَفْرُدْهُ لَنَهَ لَوْ وَاحِدٌ  
 بِالْهَمْزِ جَاءَ عَلَى نَظَائِرِهِ لَنَهَ حَبْلٌ وَاحِدٌ يَشْدُ بِأَحَدِ طَرَفَيْهِ يَدُ وَبِطَرَفِهِ الثَّانِي أُخْرَى فَهُمَا كَالوَاحِدِ  
 وَإِنْ جَاءَ بِلَفْظِ اثْنَيْنِ فَلَا يَفْرُدْهُ وَاحِدٌ قَالَ سَيَبَوِيهِ سَأَلَتُ الْخَلِيلَ عَنْ الثَّنَائِيْنِ فَقَالَ هُوَ بِعَنْزَلَةٍ  
 النِّهَايَةِ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ لَا تَفْسُقُهُ فَاشْبَهَتْ الْهَاءَ وَمَنْ قَالُوا مَذْرُوبٌ جَاءَ أَجَابُهُ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ  
 الزِّيَادَةَ فِيهِ لَا تَفْسُقُهُ قَالَ سَيَبَوِيهِ وَسَأَلَتُ الْخَلِيلَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِمْ عَقَلْتُهُ ثَنَائِيْنِ وَهَذَا بَيْنَ لَمْ  
 يَهْمُزُوا فَقَالَ تَرَكُوا ذَلِكَ حَيْثُ لَمْ يَفْرُدْهُ الْوَاحِدُ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي لَوْ كَانَتْ يَاءُ الثَّنِيَّةِ أَعْرَابِيًّا أَوْ دَلِيلَ  
 أَعْرَابٍ لَوْ جَبَّ أَنْ تَقْلُبَ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ الْآلِفِ هَمْزَةً فَيُقَالُ عَقَلْتُهُ ثَنَائِيْنِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَأْتِي وَقَعْتَ طَرَفَا

قوله أنا حكيم الخ هكذا في  
 الأصل وحرر قوله مدرايه  
 وذى الدوابه اه صححه



بعد ألف زائدة جري مجرى ياء ردا ورما وطبا وعقلته ثنتين اذا عقلت يدا واحدة بعقدتين  
 الاصمعي يقال عقلت البعير ثنتين يظهران الياء بعد الالف وهي المدة التي كانت فيها ولومدة  
 ما ذلكان موابا كقولك كساء وكساوان وكساآن قال وواحد الثنايتين ثنائيتان كساء ممدود  
 قال أبو منصور أغفل اللبث العلة في الثنايتين وأجاز ما لم يجزه النحويون قال أبو منصور عند قول  
 الخليل تركوا الهمز في الثنايتين حيث لم يفردوا الواحد قال هذا خلاف ما ذكره اللبث في كتابه  
 لأنه أجاز أن يقال لواحد الثنايتين ثنائيتان والخليل يقول لم يهمزوا الثنايتين لأنهم لا يفردون الواحد  
 منهم ما وروى هذا شمر لسيبويه وقال شمر قال أبو زيد يقال عقلت البعير ثنائيتين اذا عقلت يديه  
 بطرفي جبل قال وعقلته ثنتين اذا عقلت يدا واحدة بعتدين قال شمر وقال القراء لم يهمزوا ثنائيتين  
 لأن واحده لا يفرده قال أبو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز في الثنايتين  
 وعلى أن لا يفردها الواحد قال أبو منصور والحبل يقال له الثناية قال وانما قالوا ثنائيتين ولم يبقوا  
 ثنائيتين لأنه جبل واحد يشد باحد طرفيه يد البعير وباطرفه الاخر الايدى الأخرى فيقال ثنيت  
 البعير ثنائيتين كأن الثنايتين كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفردها واحد ومثله المذروان طرفا  
 الاثنتين جعل واحد ولو كانا اثنين لقل مذران وأما العقل الواحد فدافاه لا يقال له ثناية وانما  
 الثناية الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدها عليها

تمطو الرشاء وتجري في ثنائيتها • من المحالة قبا زائد أقلقا

والثناية ههنا جبل يشد طرفاه في قتب السانية ويشد طرف الرشاء في مثانه وكذلك الحبل اذا  
 عقل بطرفيه يد البعير ثناية أيضا وقال ابن السكيت في ثنائيتها أي في جبلها معناه وعليها ثنائيتها  
 وقال أبو سعيد الثناية عود يجمع به طرفا الملبسين من فوق المحالة ومن تحتها أخرى مثلها قال  
 والمحالة والبكرة تدور بين الثنايتين وثنايا الحبل طرفاه واحد هما ثني وثني الحبل ما ثنيت وقال  
 طرفه لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتي • لك الطول المرخي وثنايه في اليد

يعني النسي لا بد له من الموت وان أنسي في أجله كما ان الدابة وان طوله له طول وأرخی له فيه حتى  
 يرود في مرأعه ويحيى ويذهب فانه غير منفلت لحرار طرف الطول اياه وأراد ثنييه الطرف  
 المثنى في رضعه فلما أننى جعله ثنين لانه عقد بعقدتين وقيل في تفسير قول طرفه يقول ان الموت  
 وان أخطأ الفتي فان مصيره اليه كما أن الشمس وان أرخی له طوله فان مصيره الى أن يثنيه صاحبه اذ  
 طرفه يده ويقال ربى فلان أثناء الحبل اذا جعل وسطه أربا قاي نشق الشاة ينشق في أعناق

البهم والثني من الرجال بعد السيد وهو الثنيان قال أوس بن مفرأ

تري ثنائنا اذا ما جاء بدأهم \* وبدؤهم ان اتانا كان ثنائنا

ورواه الترمذي ثنائنا ان اتاهم يقول الثاني من في الرياسة يكون في غيرنا سابقا في السؤدد  
والكامل في السؤدد من غيرنا ثني في السؤدد عندنا الفضلنا على غيرنا والثنيان بالضم الذي يكون  
دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى

طويل البدن رهطه غير ثنية \* أشم كريم جاره لا يرهن

وفلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم أبو عبيد ديقال للذي يجي ثنائيا في السؤدد ولا يجي أولائي  
مقصود وثنيان وثني كل ذلك يقال وفي حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه أي أوله  
وآخره والثنية واحدة الثنايان السن المحكم الثنية من الاضرار أول ما في القم غيره وثنايا  
الانسان في هذه الاربع التي في مقدم فيه ثنيان من فوق وثنيان من أسفل ابن سيده وللانسان  
والخف والسبع ثنيان من فوق وثنيان من أسفل والثني من الابل الذي يلتقي ثنيته وذلك في  
السادسة ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة ثنايا كان أو كبشا التهذيب البعير اذا استكمل

قوله وكذلك من البقر  
والمعزى كذا بالاصل وكتب  
عليه بالهامش كذا وجدت  
اه وهو مخالف لما في  
القاموس والمصباح والصحاح  
ولما سأتى له عن النهاية  
كتبه معجعه

الطامسة وطعن السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحي وكذلك من البقر  
والمعزى فأما الضان فيجوز منها الجذع في الاضاحي وانما سمي البعير ثنائيا لانه ألقى ثنيته الجوهرى  
الثني الذي يلتقي ثنيته ويكون ذلك في الطلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة  
وقيل لا ينة الخف هل يلقح الثني فقالت والقاحه أنى أي بطي والاثني ثنية والجمع ثنيات والجمع  
من ذلك كله ثناء وثناء وثنيان وحكى سيبويه ثن قال ابن الاعرابي ليس قبل الثني اسم يسمى  
ولا بعد البازل اسم يسمى وأثنى البعير صار ثنائيا وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني  
والطبي ثني بعد الاجذاع ولا يزال كذلك حتى يموت وأثنى أي ألقى ثنيته وفي حديث الاضحية انه  
أمر بالثنية من المعز قال ابن الاثير الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن  
الابل في السادسة والذ كرتي وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في  
الثالثة ابن الاعرابي في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني فاذا أثنى ألقى روضه  
فيقال أثنى وأدرم للثناء قال واذا أثنى سقطت روضه ونبت مكانها سن ثنيات تلك السن هو  
الثناء ثم يسقط الذي يابيه عند إرباعه والثني من الغنم الذي استكمل الثانية ودخل في الثالثة  
ثم ثني في السنة الثالثة مثل الشاة سواء والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا



كل سامي المعالي الأمور كما يقال طلاع أنجد والثنية الطريقة في الجبل كالنقب وقيل هي  
العقبة وقيل هي الجبل نفسه ومثاني الدابة ركبناه ومرفقاه قال امرؤ القيس  
ويجدي على صم صلاب ملاءطين • شديداً عقداً ثنائياً  
أي ليست بجاسية أبو عمرو والثنايا العقاب قال أبو منصور والعقاب جبال طوال يعرض الطريق  
فالطريق تأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية وجعها ثنايا وهي المذارج أيضا ومنه قول  
عبد الله ذي الجادين المزني

تعرضي مذارجاً وسومي • تعرض الجوزاً ملجوم

يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله يركوبه والتعرض فيها أن ينام  
السائد فيها مرة ويبدأ مرة أخرى ليكون أبسر عليه وفي الحديث من يصعد ثنية المراحط عنه  
ما حط عن بني إسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل أعلى  
المسبل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق المدينة وبعضهم يقوله  
بالفتح وانما حتمهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها للاحين أرادوا مكة سنة المدينة  
فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني إسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة تغفر لكم  
خطاياكم وفي خطبة الحاج • أنا بن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية أراد أنه جلد يرتكب  
الأمور العظام والثنا ما نصف به الانسان من مدح أو ذم وخص بعضهم به المدح وقد أثبت  
عليه وقول أبي المنذر الهذلي

يا صخر أو كنت ثني أن سيدك مش • شوق الحشبية لانا بولاعصل

معناه تمتدح وتفخر فحذف وأوصل ويقال للرجل الذي يبدأ بكراهة في مسعاة أو تحمداً أو علم  
فلان به ثني الخناصر أي نحني في قول من يعدو يذكروا ثني عليه خيرا والاسم الثناء المظفر الثناء  
مدود تمسك لثني على انسان بحسن أو قبيح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أثني  
فلان على الله تعالى ثم على المخلوق ثني إثناء أو ثناء يستعمل في القبيح من الذكرك في المخلوقين وضده  
ابن الاعرابي يقال أثني إذا قال خيراً أو شراً أو أثني إذا اغتاب وثناء الدار فئاؤها قال ابن جني ثناء  
الدار فئاؤها أصلان لان الثناء من ثني ثني لان هناك تثني عن الانبساط لمجيء آخرها واستقصاء  
حدودها وفئاؤها من ثني ثني لانها اذا انتهت الى أقصى حدودها قنيت قال ابن سيده فان  
قلت هلاجات اجاءهم على أفنية بالقاء دلالة على أن الثاء في ثناء بدل من فاء فئاها كما زعمت أن

قوله والفعل أثني فلان كذا  
بالاصل ولعل هنا سقط من  
الناسخ وأصل الكلام  
والفعل أثني وأثني فلان الخ  
كتبه مصححه

فما جَدَفَ بَدَلَ مَنْ ثَاءَ جَدَثَ لِاجْعَالِهِمْ عَلَى أَجْدَاثِ الثَّاءِ فَالْثَوِيَّةُ مَا وَجَدَ ثَاءً مِنْ الْأَشْتِقَاقِ  
 مَا وَجَدَ ثَاءً لَفَنَاءً أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَعْلَ يَتَصَرَّفُ مِنْهُ مَا جَمِيعًا وَلَسْنَا نَعْلَمُ لِمَ جَدَفَ بِالْفَاءِ قَصْرُ جَدَثَ  
 فَلِذَلِكَ قَضَيْنَا بِأَنَّ الْفَاءَ بَدَلَ ثَاءٍ وَجَعَلْنَا أَبَوَيْهِ فِي الْمَبْدَلِ وَاسْتَنْتَبِثْنَا مِنَ الشَّيْءِ  
 حَاشِيَتَهُ وَالثَّنِيَّةَ مَا اسْتَنْتَبِثْنَا وَرَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ الشَّهْدَاءُ ثَنِيَّةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي مَنْ  
 اسْتَنْتَبِثْنَا مِنَ الصَّعِقَةِ الْأُولَى تَأَوَّلَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَشَخَّصَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي  
 الْأَرْضِ الْأَمِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالَّذِينَ اسْتَنْتَبِثْنَا مِنْهُمْ اللَّهُ عِنْدَ كَعْبٍ مِنَ الصَّعِقِ الشَّهْدَاءُ لِأَنَّهُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ  
 رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرَحِينُ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ وَصَعِقَ الْخَلْقُ عِنْدَ النَّفْخَةِ الْأُولَى لَمْ  
 يُصْعَقُوا فَكَانَ مِنْهُمْ مُسْتَنْتَبِثُونَ مِنَ الصَّعِقِينَ وَهَذَا مَعْنَى كَلَامِ كَعْبٍ وَهَذَا الْحَدِيثُ بِرِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ  
 النَّخَعِيِّ أَيْضًا وَالثَّنِيَّةُ الْخَلَّةُ الْمُسْتَنْتَبَةُ مِنَ الْمُسَاوَمَةِ وَخَلْفَةُ غَيْرِ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ أَيْ غَيْرِ مُحَلَّلَةٍ يَقَالُ  
 حَلَفَ فَلَانَ عِنْدَ الْبَيْتِ فِيهِ ثَنِيَّةٌ وَلَا تَنَوِي وَلَا ثَنِيَّةٌ وَلَا مَثْنَوِيَّةٌ وَلَا اسْتَنْتَابَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ  
 الثَّنِي وَالْكَفِّ وَالرَّدْلَانِ الْخَالِفِ إِذَا قَالَ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا الْآنَ يَشَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرُدَّ  
 مَا قَالَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ غَيْرِهِ وَالثَّنَوَةُ الْاسْتَنْتَابُ وَالثَّنِيَانُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْاسْتَنْتَابِ وَكَذَلِكَ الثَّنَوِي  
 بِالْفَتْحِ وَالثَّنِيَاوُ الثَّنَوِي مَا اسْتَنْتَبْتَهُ قَلْبُكَ يَا وَهَّاءُ وَوَاوُ لِلتَّصْرِيفِ وَتَعْوِيضُ الْوَاوِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ  
 الْيَاءِ عَلَيْهِمَا وَالْفَرْقُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ وَالثَّنِيَا الْمَنْهِي عَنْهَا فِي الْبَيْعِ أَنْ يَسْتَنْتَبِثَ مِنْهُ شَيْءٌ  
 مَجْهُولٌ فَيَنْفَسِدَ الْبَيْعُ وَذَلِكَ إِذَا بَاعَ جُزْرًا بَيْنَ مَعْلُومٍ وَاسْتَنْتَبِثَ رَأْسَهُ وَأَطْرَافَهُ فَإِنَّ الْبَيْعَ فَاسِدٌ  
 وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ الثَّنِيَا لِأَنَّ تَعْلَمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ أَنْ يَسْتَنْتَبِثَ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ شَيْءٌ مَجْهُولٌ  
 فِيْضُدُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَبَاعَ شَيْءٌ بِجَزَافٍ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَنْتَبِثَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ قَالَ وَتَكُونُ الثَّنِيَا  
 فِي الْمَزَارَعَةِ أَنْ يَسْتَنْتَبِثَ بَعْدَ النِّصْفِ أَوِ الثَّلَاثِ كَيْلَ مَعْلُومٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَعْتَقَ أَوْ طَلَّقَ ثُمَّ اسْتَنْتَبِثَ  
 فَلَهُ ثَنِيَّةٌ أَيْ مِنْ شَرْطٍ فِي ذَلِكَ شَرْطًا أَوْ عَاقِبَةً عَلَى شَيْءٍ فَلَهُ مَا شَرَطَ أَوْ اسْتَنْتَبِثَ مِنْهُ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ طَلَّقْتُهَا  
 ثَلَاثًا أَوْ أَحَدَةً أَوْ أَعْتَقْتُهَا أَوْ أَفْلَانَا وَالثَّنِيَا مِنَ الْجُزْرِ الرَّأْسُ وَالْقَوَائِمُ سَمِيَتْ ثَنِيَّةً لِأَنَّ الْبَائِعَ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَسْتَنْتَبِثُ إِذَا بَاعَ الْجُزْرَ فَسَمِيَتْ لِأَنَّ اسْتَنْتَابَ الثَّنِيَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ  
 لِرَجُلٍ نَاقَةٌ نَجِيبَةٌ فَفُرِضَتْ فَبَاعَهَا مِنْ رَجُلٍ وَاشْتَرَطَ ثَنِيَّةً أَرَادَ قَوَائِمَهَا وَأَرْسَهَا وَنَاقَةً  
 مَذْكُورَةَ الثَّنِيَا وَقَوْلُهُ أَنْشُدْهُ تَعْلَبَ

مَذْكُورَةَ الثَّنِيَّةِ سَائِدَةُ الْقَرَى • بِجَالِيَّةٍ تَحْتَبُّ ثُمَّ تَنْتَبِ

فَسَرَهُ فَقَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ أَنَّهَا عَلَى ظَنِّ الْقَوَائِمِ كَانَتْهَا قَوَائِمُ الْجَمَلِ لَعَلَّهَا مَذْكُورَةَ الثَّنِيَّةِ يَعْنِي أَنَّ

قوله ليس فيها ثنيا ولا ثنوي  
 أي بالضم مع الياء والفتح  
 مع الواو كما في الصحاح  
 والمصباح وضبط في  
 القاموس بالضم وقال  
 شارحه كالرجعي اه مصححه  
 قوله والثنوة الاستثناء هو  
 هكذا بهذا الضبط في الأصل  
 وحرره اه مصححه



قوله والشنون الخ هكذا في  
الاصل وحرره ٥١

رأسها وقوائمه تشبه خلق الذكارة لم يزد على هذا شيئا والثنية كالثنية ووضي ثنى من الليل أى ساعة  
حكى عن ثعلب والشنون الجمع العظيم (نوا) ابن الاعرابي ثها اذا حلق وهما اذا احمر وجهه  
وثاهله اذا قاولة وهما اذا ما زحمة ومايله (نوا) الشوا طول المقام ثوى يثنوى ثواء وثويت  
بالمكان وثويته ثواء وثويا مثل ضى يضيض ضاء ومضيا الاخيرة عن سيبويه وثويت به اطلت  
الاقامة به وثويته ثواء وثويته الاخيرة عن كراع الزمة الثواء فيه وثوى بالمكان نزل فيه وبه سمي  
المنزل مثنوى والمثنوى الموضع الذى يقام به وجمعه المثنوى ومثنوى الرجل منزله والمثنوى مصدر  
ثويت ثوى ثواء وثوى وفي كتاب اهل تيجران وعلى تيجران مثنوى رسل أى مسكنهم مدة مقامهم  
ونزلهم والمثنوى المنزل وفي الحديث أن رشح النبي صلى الله عليه وسلم كل اسمه المثنوى سمي به لانه  
يثبت المطعون به من الثواء الاقامة وثويت بالمكان لغة فى ثويت قال الاعشى  
أثوى وقصر ليله ليزودا \* ومضى وأخلف من قبلة موعدة

وثويت غيرة يتعدى ولا يتعدى وثويت غيرة تثوية وفي التنزيل العزيز قال النار مثواكم  
قال أبو علي المثنوى عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام معملا فيها  
ألا ترى أنه لا يخلو من أن يكون موصفا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موصفا لان اسم الموضع  
لا يعمل عمل الفعل لانه لا معنى للفعل فيه فاذا لم يكن موصفا ثبت أنه مصدر والمعنى النار ذات  
اقامتكم أى النار ذات اقامتكم فعلى الخالدين أى هم أهل أن يقيموا فيها ويشوا والخالدين قال  
ثعلب وفي الحديث عن عمر رضى الله عنه أعطوا مئا ويكم وأخيفوا الهوام فبلى أن تخيفكم  
ولا تلتوا بدار معجزة قال المثنوى هنا المنازل جمع مثنوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلتوا أى  
لا تقيموا والمعجزة والمعجزة العجز وقوله تعالى انه ربى أحسن مثنواى أى انه ثولاى فى طول مقامى  
ويقال للغريب اذا لم يلد هو ثاوى بها وثاوى الرجل أى فى الرجل قال أنزلنى الرجل فاثواى ثواء  
حسناء ورب البيت أبو مثنوا أبو عبيد عن أبي عبيدة انه أنشده قول الاعشى

\* أثوى وقصر ليله ليزودا قال شهر أثوى عن غير استقهام وانما يريد الخبر قال بورواه ابن  
الاعرابي أثوى على الاستقهام قال أبو منصور والروايات تدلان على أن ثوى وأثوى معناهما  
أقام وأبو مثنوى الرجل صاحب منزله وأمثوا صاحب منزله ابن سيده أبو المثنوى رب البيت  
وأم المثنوى ربه وفي حديث عمر رضى الله عنه انه كتب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء قال  
البارحة قيل بمن قال بأم مثنواى أى ربة المنزل الذى بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث

فَقِيلَ لَهُ أَمَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الزَّنا فَقَالَ لَا وَأَيُّ مَثْوٍ الَّذِي تُضَيِّفُهُ وَالتَّوِيُّ يَبْتَغِي  
جَوْفَ بَيْتِ وَالتَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمُهَيَّاءُ لِلضَّيْفِ وَالتَّوِيُّ عَلَى فَعِيلِ الضَّيْفِ نَفْسُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
هَرِيرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ تَتَوَّيْتُهُ أَيْ تَضَيَّنْتُهُ وَالتَّوِيُّ الْجَاهُورِيُّ فِي الْحَرَمَيْنِ وَالتَّوِيُّ الصُّبُورِيُّ فِي الْمَغَارِي  
الْمُجَمَّرِ وَهُوَ الْمَجْبُوسُ وَالتَّوِيُّ أَيْضًا الْأَسِيرُ عَنْ نَعْلَبٍ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الثَّوَاءِ وَتَوَّى الرَّجُلُ قُبْرًا لَنْ  
ذَلِكَ ثَوَاءً لَا أَطُولُ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ

قوله ونمزالخ أنشده في عرق  
• ونمزالخ العرقات من لم  
يقتل • اهـ

تَعْدُو وَتَنْتَرُكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ تَوَّى • وَتَمَرُّ فِي الْعِرْقَاتِ مَنْ لَمْ يَنْتَقِلْ  
أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَنْ تَوَّى أَيْ مَنْ قُتِلَ فَأَقَامَ هُنَاكَ وَيُقَالُ لِلْمَقْتُولِ قَدْ تَوَّى ابْنُ بَرٍّ تَوَّى أَقَامَ فِي قَبْرِهِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ • حَتَّى ظَنَنْتَنِي الْقَوْمَ تَاوِيًا • وَتَوَّى هَلْكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ  
فَنَ لِلْقَوَا فِي شَأْنِهَا مَنْ يَحْكُمُهَا • إِذَا مَا تَوَّى كَعْبٌ وَفَوْزٌ جَرُولُ  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَّى • وَفَوْزٌ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ  
وَقَالَ دَكَيْنٌ • فَإِنْ تَوَّى تَوَّى النَّدَى فِي لَحْدِهِ • وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ • فَقَدْ نَلَّ تَوَّى نَهْبًا وَأَسْلَابًا •  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَّى قَاشَ الْبَيْتَ وَاحِدَتَهَا تَوَّى مِثْلُ صَوْتِ وَهُوَ تَوَّى أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلخَرْقَةِ  
الَّتِي تَبْلُ وَتَجْعَلُ عَلَى السَّقَاءِ إِذَا خُخِضَ لِئَلَّا يَنْقَطِعَ الثَّوَى وَالثَّابَةُ وَالثَّوِيَّةُ حِجَارَةٌ تَرْفَعُ بِاللَّيْلِ فَتَكُونُ  
عَلَامَةً لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لِئَلَّا يَهْتَدِيَ بِهَا وَهِيَ أَيْضًا خَفَضٌ عِلْمٌ يَكُونُ بِقَدْرِ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلْفَ ثَابَةٍ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَارٍ وَأَنَّ صَاحِبَ الْكِتَابِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا  
عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذِهِ ثَابَةُ الْغَنَمِ وَثَابَةُ الْإِبِلِ مَا وَاهَا وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ مَا وَاهَا حَوْلَ الْبُيُوتِ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّوِيَّةُ مَا وَى الْغَنَمِ وَكَذَلِكَ الثَّابَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالثَّابَةُ نَفْسَةٌ فِي الثَّابَةِ  
ابْنُ سَيِّدِهِ الثَّوَى كَالصُّوَرَةِ ارْتِنَاعٌ وَغِلَظٌ وَرَبْمَا نَصَبَتْ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ لِيَهْتَدِيَ بِهَا وَالثَّوَى خَرْقَةٌ تَوْضَعُ  
تَحْتَ الْوُطْبِ إِذَا خُخِضَ لَتَقِيَهُ الْأَرْضُ وَالثَّوَى وَالثَّوَى كَلَّمَاهُ خَرْقٌ كَهَيْئَةِ الْكُبَّةِ عَلَى الْوَتْدِ يُخْخَضُ  
عَلَيْهَا السَّقَاءُ لئَلَّا يَنْخَرِقَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاجَعْنَا الثَّوِيَّةَ مِنْ ثَوَى وَ لَقَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهَا ثَوَى  
كَقُوَّةٍ وَنَظِيرُهُ فِي ضَمِّ أَوَّلِهِ مَا حَكَاهُ سَيِّبُوهُ مِنْ قَوْلِهِمُ السُّدُوسُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالثَّوَى خَرْقَةٌ أَوْ صُوفَةٌ  
تُلَفُّ عَلَى رَأْسِ الْوَتْدِ يَوْضَعُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ وَيَخْخَضُ وَقَايَةُ لَهُ وَجَعَهَا تَوَّى قَالَ الطَّرِمَاحُ  
رِفَاقًا تُنَادِي بِالنُّزُولِ كَانَهَا • بَقَايَا الثَّوَى وَسَطُ الدِّيَارِ الْمَطْرَحُ  
وَالثَّابَةُ وَالثَّوِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالثَّوِيَّةُ مَلُوءٌ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَآرِي الثَّابَةَ مَقْلُوبَةً عَنْ  
الثَّابَةِ وَالثَّابَةِ مَا وَى الْإِبِلَ وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَالثَّابَةُ أَيْضًا أَنْ تَجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ



فُلِّقَ عليها ثوب فيُسْتَظَلُّ به عن ابن الاعرابي وجمع الناية تَأْي عن الليثاني والثوية موضع قريب من الكوفة وفي الحديث ذكر الثوية هي بضم التاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح التاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة و التاء حرف هجاء وانما قضينا على ألفه بانها واو لانها عين وقافية تَأْي على حرف التاء والله أعلم

(فصل الجيم) (جاء) جَاءَ الشئُ جَاءًا سَرَّهَ وَجَاءَتْ سِرَّهُ أَيْضًا كَتَمَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتَهُ أَوْ كَتَمَهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَجَاءَتْ السَّرَّ كَتَمَهُ وَصَمَّ سِرًّا جَاءًا أَيْ مَا كَتَمَهُ وَسَقَاءٌ لَا يَجْأَى الْمَاءُ أَيْ لَا يَجْبِسُهُ وَمَا يَجْأَى سَقَاءٌ لَمْ يَجْأَى أَيْ مَا يَجْبِسُ الْمَاءَ وَجَاءَ إِذَا مَنَعَ وَالرَّاعِي لَا يَجْأَى الْغَنَمَ أَيْ لَا يَحْفَظُهَا فَهِيَ تَفَرَّقُ عَلَيْهِ وَأَجْوُ مَا يَجْأَى مَرَّعُهُ أَيْ لَا يَجْبِسُ لِعَابُهُ وَلَا يَرُدُّهُ وَجَاءَ السَّقَاءُ رَقْعُهُ وَجَاءُوهُ كَذَلِكَ وَاسْمُ الرَقْعَةِ الْجُزْءُ وَكَيْبَةُ جَاءَوَاهُ يَنْبُتُ الْجَاءُ وَهِيَ الَّتِي يَعْلُوها لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرْعِ وَجَاءَ الثَّوبُ جَاءًا خَاطَهُ وَأَصْلُهُ عَنِ كِرَاعٍ وَقَدْ جَاءَ عَلَى الشَّيْءِ جَاءًا إِذَا غَضَّ عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ أَجَى عَلَيْكَ هَذَا أَيْ غَطَّه قَالَ لَيْدٌ \* حَوَّاسِرٌ لَا يَجْبِسْنَ عَلَى الْخَدَامِ \* أَيْ لَا يَبْسُتْنَ وَيَقَالُ أَجَى عَلَيْكَ ثَوْبُكَ وَالْجِئَاوَةُ مِثْلُ الْجِعَاوَةِ وَمَعَا الْقَدْرُ أَوْ شَيْءٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ وَجَعَهَا جِئَاءً مِثْلُ جِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الْجِئَاءُ وَالْجَوَاءُ بَعْنِي بِذَلِكَ الْوَعَاءُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَأَنْ أَطْلِي بِجَوَاءٍ قَدْرًا حَبًّا إِلَى مَنْ أَنْ أَطْلِي بِالزَّعْفَرَانِ وَأَمَّا الْخَرْقَةُ الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا اللَّهُ - دَرْعٌ عَنِ الْأَثْنَانِ فَهِيَ الْجِعَالُ ابْنُ بَرِي يَقَالُ جَاءَتْ الْقَدْرُ جَعَلَتْ لَهَا جِئَاوَةً وَجَاءَتْ الْقَدْرُ وَجَاءَتْ الثَّوبُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْجُزْءُ مِثْلُ الْجِعْوَةِ لَوْنٌ مِنَ الْأَوَانِ الْخِيلِ وَالْأَبْلِ وَهِيَ حِمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ يَقَالُ فَرَسٌ أَجَاى وَالْأَتَى جَاءَا وَهُوَ قَدْ جِئِيَ النَّرْسُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ دُرَيْدٍ

يَجَاوُ أَجْوَنُ كُلُّونِ السَّمَاءِ \* تَرْدُ الْحَدِيدِ قَلِيلًا كَلِيلًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَاءَ الْبَعِيرُ أَجَاوَى مِثْلَ ارْعَوَى يَجَاوِي مِثْلَ ارْعَوَى أَجْوَاءُ مِثْلَ ارْعَوَاءَ جِئِيَ وَأَجَاوَى مِثْلَ شَهَبٍ وَاشْتَهَبَ وَفِي حَدِيثٍ بِأَجْوَجٍ وَمَا جَوَّجَ وَتَجَاوَى الْأَرْضُ مِنْ تَتْنِهِمْ حِينَ يَمُوتُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى مَهْمُوزًا قِيلَ لَهُ لِمَ لَغَنَ فِي قَوْلِهِمْ جَوَّى الْمَاءُ يَجْوَى إِذَا أَتَنَّى أَيْ شَتَنَ الْأَرْضُ مِنْ جِبْنِهِمْ قَالَ وَإِنْ كَانَ الهمزة فيه محفوظة فيجوز أن يكون من قولهم كَتَبْتِيبَةً جَاءَوَاهُ يَنْبُتُ الْجَاءُ وَهِيَ الَّتِي يَعْلُوها لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرْعِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سَقَاءٌ لَا يَجْأَى شَيْءٌ أَيْ لَا يَسْكُهَا فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَقْدَفُ صَدِيدَهُمْ وَجِيفَهُمْ فَلَا تَشْرِبُهُ وَلَا تَسْكُهَا كَمَا لَا يَجْبِسُ هَذَا

قوله قال ليد صدره كافي  
التكملة \* اذا بكر النساء  
مرتفات \* اه

السقاء الماء أو من قولهم سمعت سراً فاجأته أى ما كنته يعنى ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عائكة بنت عبد المطلب

حَاقَتْ لَنِّ عَدْتُمُ لَنَصَطْلِمَنَّكُمْ \* بِجَاوَأَمَرْدَى حَاقَتْهُ الْمَقَاتِبُ

أى بجيش عظيم تجتمع مقائمه من أطرافه ونواحيه ابن حزمه جئاً ومقطن من العرب وهم اخوة باهلة ابن برى والحياء والجوأمقلاوبان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن قال جأيت قال الحياء ومن قال جأوت قال الجواء ابن سيده وجاء بجو لغته فى بجى ووحى سيويه أنا أجوئك وأنبوئك على المضارعة قال ومثله هو متحدر من الجبل على الاتباع قال حكاة سيويه وجاء أسم رجل قال أبو دوداد الرؤاسى

ظَلَّتْ بِحَابِرْتَدَى وَسَطَ أَرْحُلِنَا \* وَالْمُسْقِيُونَ مِنْ جَاءٍ مِنْ حَكَمٍ

قال ابن سيده وانما أثبتته فى هذا الباب وان كانت مادته فى الياء أكثر لان الواو عينا أكثر من الياء والله أعلم (جيم) جى الخراج والماء والخوض يجباؤه ويجبيه جعه وجى يجبى عما جاء نادراً مثل أبى يابى وذلك انهم شبهوا الالف فى آخر ما به همزة فى قرأ يقرأ وهذا عهداً قال وقد قالوا يجبى والمصدر جبوته وجبته عن اللعينى وجبا وجبا وجباؤه وجباية نادر وفي حديث سعد بن طي فى جبوته الجبوته والجبية الحالة من جى الخراج واستيفائه وجبى الخراج جباية وجبوته جباؤه الاخير نادر قال ابن سيده قال سيويه أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولان الواو خاصة كما أن للياء خاصة قال الجوهري يهمز ولا يهمز قال وأصله الهمز قال ابن برى جبى الخراج وجبوته لأصله فى الهمز نهما عا وقياساً أما السماع فلم يسمعه فى الهمز وأما القياس فلأنه من جبى أى جمعت وحصلت ومنه جبى الماء فى الخوض وجبوته والجابى الذى يجمع الماء للابل والجباؤه اسم الماء المجموع ابن سيده فى جبى الخراج جبىته من القوم وجبىته القوم قال النابغة الجعدي

دَنَا بِرَجَائِهَا الْعِبَادَ وَغَلَّةً \* عَلَى الْأَزْدِ مِنْ جَاءِ أَمْرِى قَدَمَهُ لَا

وفى حديث أبى هريرة كيف أنتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما الاجتبأ افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها والجبوته والجبوته والجبا والجباؤه ما جمعت فى الخوض من الماء والجبا والجبا ما حول البئر والجبا ما حول الخوض يكتب بالالف وفى حديث الحديبية فمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقيننا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول



البئر والجبا بالكسر مقصور ما جمعت فيه من الماء الجوهرى والجبا بالكسر مقصور الماء المجموع للابل وكذلك الجبوة والجاوة الجوهرى الجبا بالفتح مقصور ثيله البئر وهى تراها الذى حولها تراها من بعيد ومنه امر أجبأى على فعلى مثال وحي اذا كانت فاعة الندين قال ابن برى قوله جبأى التى طلع نديها ليس من الجبا المعتل اللام وانما هو من جبا علينا فلان أى طلع فقه ان يذكروا باب الهمز قالوا كذا الجوهرى يرى الجبا التراب أصله الهمز فتركت العرب همزه فلهاذا ذكر جبأى مع الجبا فيكون الجبا ما حول البئر من التراب بمنزلة قولهم الجبا ما حول السرقة من كل دابة وجبى الماء فى الحوض يجيبه جيبا وجبا وجبا جمعه قال شمر جبيت الماء فى الحوض أجبي جيبا وجبت أجبو وجبا وجبا وجبا أى جمعه أبو منصور الجبا ما جمع فى الحوض من الماء الذى يستقى من البئر قال ابن التبارى هو جمع جبية والجبا بالفتح الحوض الذى يجبى فيه الماء وقيل مقام الساقى على الطي والجمع من كل ذلك أجبا وقال ابن الاعرابى الجبا أن يتقدم الساقى للابل قبل ورودها يوم فيجي لها الماء فى الحوض ثم يوردها من الغد وأنشد

بالرث ما أرويتها بالجل \* وبالجبأرويتها بالقبل

يقول انها بل كثيرة يبطون بسقيها فتبطى قبطا ورثها الكثر ما فتبقى عامة نهارها تشرب واذا كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها قال وحكى سيويه جبا يجبا وهى عنده ضعيفة والجبا محقر البئر والجبا شفة البئر عن أبى لى قال ابن برى الجبا بالفتح الحوض والجبا بالكسر الماء ومنه قول الاخطل \* حتى وردن جبا الكلاب نهالا \* وقال آخر \* حتى اذا أشرف فى جوف جبا \* وقال مضرس بجمعه

فألق عصا التسيار عنها وخيمت \* بأجبا عذب الماء يضر مخافه

والجاية الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل والجاية الحوض الضخم قال الاعشى

تروح على آل الملق جفنة \* بكاية الشيخ العراقى تفهق

خص العراقى لجهله بالمياه لا محضرى فاذا وجدها ملاما جايته وأعدّها ولم يدر متى يجد المياه وأما البدوى فهو عالم بالمياه فهو لا يبالى أن لا يعدها ويروى بكاية الشيخ وهو الماء الجارى والجمع الجواى ومنه قوله تعالى وجفان كالجواى والجبا بالركاياتى تخفرو وتنصب فيها قضبان الكرم حكاه أبو حنيفة وقوله أنشد ابن الاعرابى

وَذَاتِ جَبَا كَثِيرٍ لَرَدَقَرٍ \* وَلَا تَسْقِ الْحَوَائِمُ مِنْ جَبَا

قوله الشراب هو في الاصل  
بالسين المحجمة وفي التهذيب  
بالسين المهملة فخر اه

فسره فقال عني ههنا الشراب وجبار جمع قال يصف الجار \* حتى اذا اشرف في جوف جبا  
يقول اذا اشرف في هذا الوادي رجع ورواه ثعلب في جوف جبا بالاضافة وغلط من رواه في  
جوف جبا بالتسوين وهي تكتب بالالف والياء وجبي الرجل وضع يديه على ركبتيه في الصلاة  
أو على الارض وهو أيضا انكب على وجهه قال

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَبِّعُهَا \* مَجْبِيًا فِي مَائِهَا مَنَسْكَ

وفي الحديث أن وقد تقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعشروا ولا يحشروا  
ولا يجبووا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه أصل التجيبة أن  
يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو السجود قال شمر لا يجبو أي لا يركعوا في صلاتهم  
ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون والعرب تقول جبي فلان تجيبة اذا كعب على وجهه باركاً ووضع  
يديه على ركبتيه مخنيا وهو قائم وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القيامة والنسخ في الصور قال  
فيقومون فيجيئون تجيبة رجل واحد قياما رب العالمين قال أبو عبيد التجيبة تكون في حالين  
احدهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث الآخر قال قياما  
رب العالمين والوجه الآخر أن ينكب على وجهه باركاً وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند  
الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيضرون محمداً رب العالمين فجعل السجود هو التجيبة قال  
الجوهري والتجيبة أن يقوم الانسان قيام الراكع قال ابن الاثير والمراد بقولهم لا يجبون أنهم  
لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه  
ركوع فسمى الصلاة ركوعاً لانه بعضها ومثل جابر عن اشتراط تقيف أن لا صدقة عليها ولا جهاد  
فقال علم أنهم سبب صدقون ويجاهدون اذا أسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لان وقتها جاضر  
متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله أنه ذكر القيامة قال ويجيئون  
تجيبة رجل واحد قياما رب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا أتاك أسود عليه قوم يجبون ينقح  
في أدبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته تجيبة جاء الولد  
أحول أي منكبة على وجهها تنسبها بيته السجود واجتبا أي اصطفا وفي الحديث أنه  
اجتبا لنفسه أي اختاره واصطفاه ابن سيده واجتبي الشيء اختاره وقوله عز وجل واذا لم  
تأتهم بأية فالاولا اجتبيتها قال معناه عند ثعلب جئت بهم من نفسك وقال القراء معناه هلا

قوله ومنه حديث عبد الله  
أنه الخ هكذا في النسخ التي  
بأيدينا اه معصمه



اجْتَنَيْتُمْ أَهْلًا اخْتَلَقْتُمْ وَأَفْعَلْتُمْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءُ أَنْ يَقُولَ لَقَدْ اخْتَارَكَ  
الشَّيْءَ وَاجْتَبَاهُ وَارْتَجَاهُ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ يَجْتَنِيكَ رَبُّكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَجْتَنِيكَ  
وَيَصْطَفِيكَ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَبَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا خَلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَمِنْهُ جَبَّيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجِبَابَةُ الْخِرَاجِ جَعْلُهُ وَتَحْصِيلُهُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ جَحْرٍ قَالَ  
كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شَغَارَ وَلَا وِرَاطَ وَمَنْ أَجَبَنِي فَقَدْ أَرَبَنِي  
قَبْلَ أَصْلِهِ الْهَمْزُ وَفَسَّرَ مَنْ أَجَبَنِي أَيْ مِنْ عَيْنٍ فَقَدْ أَرَبَنِي قَالَ وَهُوَ حَسَنٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْبَاءُ  
يَبِيعُ الْحَرْثَ وَالزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَغِيَّبَ إِلَهُ عَنِ الْمَصْدَقِ مِنْ أَجْبَابِهِ  
إِذَا وَارَبَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رَوَى غَيْرُهُمْ هَمْزًا فَأَمَّا أَنْ  
يَكُونَ تَحْرِيفًا مِنَ الرَّأْيِ أَوْ يَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّوْجِ بَارَبَنِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعَيْتَةَ وَهُوَ أَنْ  
يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً بَيْنَ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالسَّلْعَةِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي  
بَاعَهَا بِهِ وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِ مَنْ أَجَبَنِي فَقَدْ أَرَبَنِي قَالَ لَا خُلْفَ يَنْتَأَتُهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا  
قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَقِيلَ لَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا مِنْ أَيْنَ كَانَ زَرْعُ أَيَّامِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا أَحَقُّ أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى رُؤْسِ الْخَلْقِ وَتَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ  
الْخَلْقِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يُرَدَّ عَلَيْهِ وَالْأَجْبَاءُ يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ  
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمْزِ وَالْجَائِيَّةِ بِجَمَاعَةِ الْقَوْمِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ

أَنْتُمْ بِجَائِيَةِ الْمُلُوكِ وَأَهْلُنَا \* بِالْجَوِّ جَعْلٌ تَأْصَدُّهُ وَجَرٌ

وَالْجَائِيُ الْجَرَادُ الَّذِي يَجِيءُ كُلَّ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

صَابُوا بِسِتَّةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ \* حَتَّى كَانُوا عَلَيْهِمْ جَائِيًا أَبَدًا

وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ التَّهْذِيبُ سَمَّى الْجَرَادُ الْجَائِيَّ لِطُلُوعِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ

إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَائِيُ وَالْجَائِيُ فَالْجَائِيُ الْجَرَادُ وَالْجَائِيُ الذِّبُّ لَمْ يَهْمَزْهُمَا وَالْجَائِيَةُ

مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَبَابُ الْجَائِيَةِ بِمَعْنَى وَأَتَمَّ قَضَى بِأَنَّ هَذِهِ مِنَ الْبَاءِ تَطْهُورُ الْيَاوُ أَنْهَا لَامٌ وَاللَّامُ

يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَا وَالْجَبَّامُ مَوْضِعٌ وَقُرْشُ الْجَبَّامِ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ

أَهَاجَكَ بَرْقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِبٌ \* تَضَمَّنَهُ قُرْشُ الْجَبَّامِ فَالْمَسَارِبُ

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَتُّ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ قَالَ

هُوَ يَتُّ مِنْ لَوْلَا تَجْوَفُهُ مَجْبِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَسَّرَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ مَجْوُوفَةٌ قَالَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا

قوله والجائي الذئب هو هكذا  
بالنون في الأصل وشرح  
القاموس وحرره اه

لا يستتم إلا أن يجعل من المقلوب فتكون مجزئة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوب وهو تقير  
يجتمع فيه الماء والله أعلم (جنا) جَنَّا يَجْنُو وَيَجْنِي جُنُوًا وَجُنْيًا عَلَى فَعُولٍ فِيهِمَا جَلَسَ عَلَى  
رَكْبَتَيْهِ لِلْخُصُومَةِ وَفُخِّهَا وَيُقَالُ جَنَّا فُلَانٌ عَلَى رَكْبَتَيْهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَنَا نَاسٌ مَعْدِيُونَ عَادَتُنَا \* عِنْدَ الصَّاحِ جُنِّي الْمَوْتُ لِلرَّكَبِ  
قَالَ أَرَادَ جُنِّي الرَّكَبَ لِلْمَوْتِ فَقُلِبَ وَأَجْنَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْمُ جُنِّي وَجُنِّي وَقَوْمُ جُنِّي أَيْضًا مَثَلُ جَلَسَ  
جَلُوسًا وَقَوْمُ جُلُوسٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَزَلَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُنْيًا وَجُنْيًا أَيْضًا بِكَسْرِ الْجِيمِ لِأَبْعَدِهِمَا مِنْ  
الْكُسْرِ وَجَاءَتْ رَكْبَتِي إِلَى رَكْبَتِهِ وَتَجَانَّوْا عَلَى الرَّكَبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنِّي كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا أَى جَاعَةٍ وَتُرْوَى هَذِهِ اللَّفْظَةُ جُنِّي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ جَمْعُ جَانٍ  
وَهُوَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى رَكْبَتَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ أَمَّا أَوَّلُ مَنْ يَجْنُو لِلْخُصُومَةِ بَيْنَ  
يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَجَانَّوْا فِي الْخُصُومَةِ مُجَانَّةً وَجَنَاهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ عَلَى  
غَيْرِ أفعالِهَا وَقَدْ جَنَّا جُنُوًا وَجُنُوًا كَذَا جَدَّوْا وَجَدَّوْا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَعَدَّهُ أَبُو  
عَبِيدَةَ فِي الْبَدَلِ وَأَمَّا ابْنُ جُنِّي فَقَالَ لَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بِدَلَامٍ صَاحِبُهُ بِلِ هُمَا الْقَتَانُ وَالْخَلْقُ  
الْقَاعِدُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَانِيَةً قَالَ مجاهدٌ مُسْتَوْفِزِينَ عَلَى الرَّكَبِ قَالَ أَبُو  
مَعَاذٍ الْمُسْتَوْفِزُ الَّذِي رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ وَوَضَعَ رَكْبَتَيْهِ وَقَالَ عَدِيُّ يَمْدَحُ النِّعْمَانَ  
عَالِمٌ بِالَّذِي يَكُونُ نَقِي الصَّدْرِ عَفَّ عَلَى جَنَاهُ مَحْجُورٌ

قِيلَ أَرَادَ يَصْرُ التَّسَلُّكُ عَلَى جُنِّي آيَةٍ أَى عَلَى قُبُورِهِمْ وَقِيلَ الْجُنِّي صَنَمٌ كَانَ يُذْبَحُ لَهُ وَالْجُنُوءُ  
وَالْجُنُوءُ وَالْجُنُوءُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ حِجَارَةٌ مِنْ تَرَابٍ مَتَجَمِّعٌ كَالْقَبْرِ وَقِيلَ هِيَ الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ وَالْجُنُوءُ  
الْقَبْرِ سَمِي بِذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الرُّبُوءُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الْكُومَةُ مِنَ التَّرَابِ التَّهْذِيبُ الْجُنِّي تَرَابٍ  
بِمَجْمُوعَةٍ وَاحِدَةٍ الْجُنُوءُ وَفِي حَدِيثِ عَامِرٍ رَأَيْتُ قُبُورَ الشَّهِدَاءِ جُنِّي يَعْنِي أَثَرُهَا بِمَجْمُوعَةٍ وَفِي  
الْحَدِيثِ الْآخَرِ قَالُوا لَمْ تَجِدْ حِجَارَةً جُنُوءًا مِنْ تَرَابٍ وَيَجْمَعُ الْجَمِيعُ جُنِّي بِالضَّمِّ وَالْكُسْرِ وَجُنِّي  
الْحَرَمُ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الْحِجَارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا عَاهَ الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُنِّي جَهَنَّمَ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ لَنْ فَانْمَا يَدْعُو إِلَى جُنِّي النَّارِ هِيَ جَمْعُ جُنُوءٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ النَّارُ الْمَجْمُوعَةُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ أَبِي بَرٍ الْمَرْأَةُ مُجْبِيَّةٌ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُجْنَاءً كَأَنَّهُ أَرَادَ جُنِّيَّتَ فَهِيَ مُجْنَاءٌ أَى حُمِلَتْ عَلَى أَنْ  
تَجْنُوَ عَلَى رَكْبَتَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ فُلَانٌ مِنْ جُنِّي جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يَعْنِ أَنَّ أَحَدَهُمَا أَنَّهُ مَنْ  
يَجْنُو عَلَى الرَّكَبِ فِيهَا وَالْآخَرُ أَنَّهُ مِنْ جَاعَاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ عَلَى رَايَةٍ مِنْ رَوَيْ جُنِّي بِالْتَحْقِيفِ

قوله ما اجتمع فيه من حجارة  
الحجارة هذه عبارة الجوهرى  
وقال الصغاني في التكملة  
الصواب من الحجارة التي  
توضع على حدود الحرم أو  
الانصاب التي تذبح عليها  
الذبايح اه



ومن رواه من جني جهنم بتشديد الياء فهو جمع الجاني قال الله تعالى ثم لحضرتهم حول جهنم  
جنيًا وقال طرفة في جمع الجنوة يصف قبرى أخوين غنى وفقير  
تَرَى جُنُوتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا \* صَفَاحٌ صَمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مَصْمَدٍ  
مُوصَدٌ وَجُنُوتُهُ كُلُّ إِنْسَانٍ جَسَدُهُ وَالْجُنُوتَةُ الْبَدَنُ وَالْوَسْطُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ دَعْقَلِ  
الذُّهْلِيِّ وَالْعَبْرُ جُنُوتُهُمَا يَعْنِي بَدَنَ عَمْرٍو وَبَنِيْمٍ وَوَسَطَهُمَا ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْجُنُوتَةِ  
وَالْجُنُوتَةُ وَجُنُوتَةُ الرَّجُلِ جَسَدُهُ وَالْجَمْعُ الْجَنَى وَأَنشَدَ \* يَوْمَ تَرَى جُنُوتَهُ فِي الْأَقْبَرِ \* قَالَ وَالْقَبْرِ  
جُنُوتُهُ وَمَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ رَفْعِ الْقَبْرِ جُنُوتُهُ وَالْجُنُوتَةُ التُّرَابُ الْمَجْمَعُ وَالْجُنُوتَةُ وَالْجُنُوتَةُ  
وَالْجُنُوتَةُ لَفْظٌ فِي الْجُنُوتِ وَالْجُنُوتَةُ الْقَرَامِ جُنُوتُهُ مِنَ النَّارِ وَجُنُوتُهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ النَّارَ  
هَذَا بَدَلٌ مِنَ الذَّالِ وَسُورَةُ الْجَانِيَةِ الَّتِي تَلَى الدَّخَانَ (جحا) بِحَا بِالسَّكَنِ يَجْعَلُ أَقَامَ بِهِ كَمَا  
وَحَيَا اللَّهُ بِجُنُوتِكَ أَيِ طَلْعَتِكَ وَبِحُجْوَانِ اسْمِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ الْأَسَدِيُّ بْنُ يَعْفَرَ  
وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا \* عَمِيدُ بَنِي بَحْجَوَانَ وَابْنُ الْمُضَلِّ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ أَنْشَادِهِ \* قَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ \* بِالْفَاءِ لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ  
الَّذِي قَبْلَهُ فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدَدْنَا وَإِخَالَهُ \* كَوَارِثَةُ يَوْمًا إِلَى ظَمٍّ مَمْلُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِي الْحَسَنُ الصَّلَاةِ وَالْجَانِي الْمُنَاقِفِ وَالْجَانِي الْبَرَادِ وَاجْتِنَاحُ الشَّيْءِ وَاجْتِنَاحُهُ  
اسْتَأْصَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ اجْتِنَاحَهُ قَلْبُ اجْتِنَاحِهِ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْقَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ تَجَاحِيَا  
الْأَمْوَالُ فَقَلْبُ يَرِيدُ اجْتِنَاحَهُ وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ السَّلَاطَةِ فِي الْأَصْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِحَا إِذَا خَطَا وَالْجُنُوتَةُ  
الْخَطْوَةُ الْوَاحِدَةُ وَبِحَا اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْفَشُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ عَمْرٍو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا سَمِعْتَ  
رَجُلًا يَجْعَلُ فَا لِحَقِّهِ يَابُ زُفَرٍ وَبِحَا مَعْدُولٌ مِنْ بَحَا يَجْعَلُ إِذَا خَطَا الْأَزْهَرِيُّ بَنُو بَحْجَوَانَ قَبِيلَةٌ  
(جحا) ابْنُ خَوْسَةَ الْجَلْدِ رَجُلٌ أَبْجَحَى وَامْرَأَةٌ أَبْجَحَتْ أَوْ تَرَابٌ سَمِعْتُ مَدْرَكَا يَقُولُ رَجُلٌ أَبْجَحَى  
وَأَبْجَحَ إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْفَضْذِينَ وَفِيهِمَا تَخَاذُلٌ مِنَ الْعِظَامِ وَتَقَاجُجٌ وَبِجَحَى اللَّيْلُ مَالٌ فَذَهَبَ  
وَبِجَحَى اللَّيْلِ تَحْجِيَةٌ إِذَا دُبِرَ وَالتَّحْجِيَةُ الْمَيْلُ وَبِجَحَى النَّجُومِ مَالَتْ وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِجَمِيعِ الْمَيْلِ  
وَبِجَحَى رَجُلِهِ كَتَبَ أَحْكَاهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَبِجَحَى الْكُوزِ فَتَحْنِي كَيْتَهُ فَانْكَبَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ حَذِيفَةٌ حِينَ وَصَفَ الْقُلُوبَ فَقَالَ وَقَلْبٌ مَرِيدٌ كَالْكُوزِ يَجْحَى وَأَمَّا لَقَبُهُ  
أَيُّ مَائِلًا وَالمَجْحَى الْمَائِلُ عَنْ الْأَسْتِقَامَةِ وَالْإِعْتِدَالِ فَشَبَّهَ الْقَلْبَ الَّذِي لَا يَبْقَى خَيْرًا بِالْكُوزِ  
الْمَائِلِ الَّذِي لَا يَثْبِتُ فِيهِ شَيْءٌ لِأَنَّ الْكُوزَ إِذَا مَالَ انْصَبَ مَا فِيهِ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

كُنِّي سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مُجْتَمِعًا \* إِلَى سَوَاءٍ وَقَرَأَ فِي اسْتِكَ عَوْدًا  
وَيُقَالُ جَحَى إِلَى السَّوَاءِ أَيْ مَالِ الْيَاسِ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا حَنَّاهُ الْكِبَرُ قَدْ جَحَى وَجَحَى الشَّيْخُ انْحَنَى وَقَالَ  
آخِرُ لَاحِظٍ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَى \* وَسَلَّ غَرْبُ عَيْنِهِ وَنَحَا  
وَكَانَ كَلَّافًا عَدَا وَشَحَا \* تَحْتَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَفْشَى النَّحَا  
وَاتَّثَّتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَحَا \* وَصَارَ وَضَلُ الْغَائِبَاتِ أَنَا  
وَيُرْوَى \* لَاحِظٍ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَى \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَحَى فِي سَجُودِهِ أَيْ خَوَى  
وَمَذْضَبَعِيَّةً وَتَجَاوَى عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ جَحَّ وَجَحَى إِذَا خَوَى فِي سَجُودِهِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ  
بَطْنُهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ جَحَى إِذَا فَتَحَ عَضْدِيهِ فِي السَّجُودِ وَهُوَ مِثْلُ جَحَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو وَجَحَى  
عَلَى الْمُجْمَرِ وَتَجَحَّى وَجَحَى وَتَشَدَّى إِذَا تَجَحَّرَ (جدا) الْجَدَامُ مَقْصُورًا الْمَطَرُ الْعَامُّ وَغَيْثٌ جَدَا  
لَا يُعْرَفُ أَقْصَاهُ وَكَذَلِكَ سَمَاءُ جَدَا يَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَلْفٌ ذَكَرُوهُ لِأَنَّ الْجَدَا فِي قُوَّةِ  
الْمَصْدُورِ وَمَطَرٌ جَدَا أَيْ عَامٌّ وَيُقَالُ أَصَابَنَا جَدَا أَيْ مَطَرُ عَامٌّ وَيُقَالُ إِنَّهَا سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَلْفٌ  
أَيْ وَاسِعٌ عَامٌّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنْ خَيْرَهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ أَيْ عَامٌّ وَاسِعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَدَا يَكْتَبُ  
بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا غَدَاً وَجَدَا طَبَقًا وَمِنْهُ أُخِذَ جَدَا الْعَطِيَّةُ  
وَالْجَدْوَى وَمِنْهُ شَعْرُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ يمدح الصديق

لَيْسَ لَنِي غَيْرُ قُوَى جَدَا \* وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لَفَنَّا  
هُوَ مَنْ أُجْدِيَ عَلَيْهِ يُجْدَى إِذَا أُعْطِيَ وَالْجَدَامُ مَقْصُورًا الْجَدْوَى وَهُمَا الْعَطِيَّةُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ وَتَنِيَّتُهُ  
جَدَوَانُ وَجَدَيَانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلَاهُمَا عَنِ اللَّعِيَانِ بِجَدَوَانٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَدَيَانٍ عَلَى  
الْمُعَاقِبَةِ وَخَيْرُهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ وَاسِعٌ وَالْجَدْوَى الْعَطِيَّةُ كَالْجَدَا وَقَدْ جَدَا عَلَيْهِ يُجْدُو  
جَدَا وَأُجْدَى فَلَانٍ أَيْ أُعْطِيَ وَأُجْدَاهُ أَيْ أُعْطَاهُ الْجَدْوَى وَأُجْدَى أَيْ أُصَابَ  
الْجَدْوَى وَقَوْمٌ جَدَاةٌ وَجُتْدُونَ وَفَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَا عَلَى قَوْمِهِ وَيُقَالُ مَا أَصَبْتُ مِنْ فَلَانٍ جَدْوَى  
قَطْ أَيْ عَطِيَّةٌ وَقَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ

بَخِلْتُ فُطَيْمَةً بِالَّذِي تُولِينِي \* إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَمًا تُجْدِينِي  
أَرَادَ تُجْدِي عَلَيَّ لَخَذَفَ حَرْفَ الْجُرْ وَأَوْصَلَ وَرَجُلٌ جَادِسَاتِلٌ عَافٍ طَالِبُ الْجَدْوَى أَنَشَدَ  
الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى

إِلَيْهِ تَلْبَأُ الْهَضَاهُ طَرَا \* فَلَيْسَ بِقَاتِلِ هُجْرٍ الْجَادِ



وكذلك مجتد قال أبو ذؤيب

لَا تُبَيِّنُ مَا يُجْتَدَى الْجَدَّ إِنَّمَا • تَكَلِّفُ مِنَ النَّفْسِ خِيَارَهَا

أى تطلب الحمد وأنشد ابن الأعرابي

إِنِّي لَيُحْمَدُنِي الْخَلِيلُ إِذَا اجْتَدَى • مَالِي وَيَكْرَهُنِي نَوُورُ الْأَضْفَانِ

والجدي السائل العافي قال ابن بري ومنه قول الرازي

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّي مِنْ أُسْرَةٍ • لَا يَطْعُمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ عَمْرَةً

ويقال جدونه سألته وأعطيته وهو من الأضداد قال الشاعر

جَدَوْتُ نَاسًا مُوسِرِينَ فَاجْتَدُوا • أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا

وجدونه جدواوا جدته واستجدته كله بمعنى أتيته أسأله حاجة وطلبت جدواه قال أبو التيجم

جِنَانًا تُحْيِيكَ وَتُسْجِدُ بِكَ • مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ

وفي حديث يزيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع

أعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه ليس عندهم وإن مال يجادونه عليه المجاداة مفاعلة

من جدوا واجتدى واستجدى إذا سأل معناه ليس عنده مال يسأله عليه وقول أبي حاتم

أَلَا يَهْذَأُ الْمُجْتَدِي بِشَيْئِهِ • تَأْمُلُ دُرُودًا إِنِّي مِنْ تَعْرِفُ

لم يفسره ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى أنه أراد أي هذا الذي يستقضي بنا حاجة أو يسألنا وهو

في خلال ذلك يعيننا ويشتمنا ويقال فلان يجتدى فلانا ويجدوه أى يسأله والسؤال الطالبون

يقال لهم المجتدون وجدته طلبت جدواه لغة في جدونه والجداء الغناء ممدود وما يجتدى

عندك هذا أى ما يغني وما يجتدى على شىء أى ما يغني وفلان قليل الجداء عندك أى قليل الغناء

والنفع قال ابن بري شاهده قول مالك بن النجاشي

لَقُلْ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكَ • إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

ويقال منه قلما يجتدى فلان عندك أى قلما يغني والجداء ممدود يبلغ حساب الضر ثلاثة في اثنين

جداء ثلاثة قال ابن بري والجداء يبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جدواؤها

تسعة ولا يأتى جداء الدهر أى آخره ويقال جداء الدهر أى يده الدهر أى أبداً والجدي الذكر

من أولاد المعز والجمع أججد وجداً ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم وإذا أجدع الجدى

والعناق يسمى عريضا وعمودا ويقال للجدي إمرو وإمرته وهلع وهلعته قال والعطع الجدى

ونجم في السماء يقال له الجدي قريب من القطب تعرف به القبلة والبرج الذي يقال له الجدي يلزق الدلو وهو غير جدي القطب ابن سيده والجدي من النجوم جديان أحدهما الذي يدور مع نبات نعش والآخر الذي يلزق الدلو وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه بالجدي في مرآة العين والجداية والجداية جميعا الذكروا الاتي من أولاد الأطباء اذ بلغ ستة أشهر أو سبعة وعدا وتشد وخص بعضهم به الذكروا غيرها الجداية بمنزلة العناق من الغنم قال  
بران العود واسمه عامر بن الحرث

لقد صبحت حمل بن كوز \* علامة من وكري أبوز

ترج بعد النفس المحفوز \* اراحة الجداية النفوز

وفي الحديث أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يجديا وضغائيس هي جمع جداية من أولاد الأطباء وفي الحديث الآخر جاءه بجدي وجداية والجديبة والجديبة القطعة من الكساء المشوة تحت دفتي السرج وظلثة الرجل وهما جديتان قال الجوهرى والجمع جدا وجديات بالتحريك قال وكذلك الجديبة على فعله والجمع الجدايا قال ولا تقل جديبة والعامة تقول قال ابن بري عند قول الجوهرى والجمع جدا قال صوابه والجمع جدي مثل هدية وهدي وشرية وشرى وقال ابن سيده قال سيبويه جمع الجديبة جديات قال ولم يكسر والجديبة على الأكثر استغناء بجمع السلامة اذ جاز أن يعنوا الكثير يعني أن فعله قد تجمعت فعلاات يعني به الأكثر كما أنشد الحسن \* لنا الجنات \* وجدي الرجل جعل له جديبة وقد جدينا قتبنا بجديبة وفي حديث مروان أنه رعى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك نخذه الى جديبة السرج ومنه حديث أبي أيوب أني بدابة سرجها ثمور فزع الصفة يعني الميزة فقبل الجديات ثمور فقال انما ينهى عن الصفة والجديبة لون الوجه يقال اصفرت جديبة وجهه وأنشد

تخال جديبة الأبطال فيها \* عداة الرؤع جديا مدوفا

والجداي الزعفران وجديبة قرية بالشام يثبت بها الزعفران فلذلك قالوا جادي والجديبة من الدم ما لصق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض وتقول هذه بصيرة من دم وجديبة من دم وقال الليثاني الجديبة الدم السائل فأما البصيرة فانه ما لم يسيل وأجدي البحر سالت منه جديبة أنشد ابن الاعرابي  
وان أجدي أظلاها ومرب \* لثنيها عقام خنسليل

وقال عباس بن مرداس

قوله لثنيها هكذا في الاصل  
والحكم هنا وأنشده في مادة  
عقم لثنيها تبعا للحكم  
أيضا وكتبنا عليه هناك اه  
محكمة



قوله سبيل الجدية الخ هذان  
اليتان هكذا في الاصل  
وحررهما وكذا قوله بعد  
ماخون من جدية وجدييات  
فانظر اه معصمه

سُبُولُ الْجَدِيَّةِ جَادَتْ \* مُرَاشَاةٌ كُلُّ قَبِيلٍ قَبِيلًا  
سَلِيمٌ وَمِنْ ذِمَّتِهِمْ \* إِذَا مَلَأُوا الْفَضْلَ عَدُوًّا الْفَضُولَا

مراشاة أي يعطى بعضهم بعضا من الرشوة ماخون من جدية وجدييات لانه من باب الناقص مثل  
هديه ودييات أراد جدية الدم والجدية أيضا طريقته من الدم والجمع جدايا وفي حديث سعد  
قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساها فبعثت جدية الدم هي أول دفعة من الدم ورواه  
الزنجشري فابعت جدية الدم قبل هي الطريقته من الدم تبسع ليقبى أثرها والجدى الجراد  
لانه يجدى كل شئ أي يأكله قال عبد مناف الهذلي

مَا بَوَّابَتْهُ أَيْتَانِ وَاحِدَةٌ \* حَتَّى كَانَتْ عَلِيمًا الْجَدِيَّةُ الْبَدَا

وجدى اسم امرأة قال ابن أحر \* شط المزار يجتوى وانتهى الأمل \* (جذا)  
جذا الشئ يجذو جذوا وجذوا وأجذى لغتان كلاهما بت فاعما وقيل الجاذى كالجاني  
الجوهري الجاذى المقي منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه قال التميمي بن فضالة  
العدوى وكل من عمر رضى الله عنه استعمله على ميسان

فَنِّ مَبْلُغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا \* بِمِيسَانٍ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمَ  
إِذَا شَتَّ عُنْتَنِي نَهْلَقِينَ قَسْرِيَّةَ \* وَمَنَاجِيَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمِ  
فَإِنْ كُنْتَ تَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ أَمَقِي \* وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَلَمِّ  
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُومُ \* تَنَاسُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

فلما سمع عمر ذلك قال إى والله يسوهنى وأعزلك ويروى \* ومناجية تجذو على حرف منسم \*  
وقال نعلب الجذو على أطراف الأصابع والجثو على الركب قال ابن الأعرابي الجاذى على قدميه  
والجاني على ركبتيه وأما الفراء فانه جعلهما واحدا الأصمعي جثوت وجذوت وهو القيام على  
أطراف الأصابع وقيل الجاذى القائم على أطراف الأصابع وقال أبو ذؤاد يصف الخيل

جَانِبَاتٍ عَلَى السَّنَائِكِ قَدْ أَتَتْهُنَّ الْأَسْرَاجُ وَالْإِلْهَامُ

والجمع جذاسئل نائم ونيام قال المزار

أَعَانَ غَرِيبٌ أُمَّ أَمِيرٍ بِأَرْضِهَا \* وَحَوْلَى أَعْدَاءِ جِذَا مَخْصُومِهَا

وقال أبو عمرو جذا وجنا لغتان وأجذى وجذا بمعنى اذا نبت فاعما وكل من نبت على شئ فقلبه جذا  
عليه قال عمرو بن جيل الاسدى

لم يبق منها سبيل الرذاذ \* غير أنافي من رجل جواذ

وفي حديث ابن عباس جذا على ركبتيه أي جذا قال ابن الأثير لأنه بالذال أدل على اللزوم والثبوت منه بالناء قال ابن بري ويقال جذا مثل جسا واجذوى مثل ارعوى فهو مجذو قال يزيد بن الحكم

نداك عن المولى ونصر لك عاتم \* وأنت له بالظلم والنفس مجذوى

قال ابن جني ليست التامد لامن الذال بل هما الفتان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالخمس من الزرع تفيئوها الرياح مرة هناك ومرة هنا ومثل الكافر كالآرة المجذبة على وجه الأرض حتى يكون انجعاؤها بكرة أي الثابتة المنسبة يقال جذت تجذو وأجذت تجذى والخامة من الزرع الطاقمة وتفيئوها حتى بها وتذهب والآرة شجرة صنوبر وقيل هو العرعر والانجعاuf الانقلاع والسقوط والمجذبة الثابتة على الأرض قال الأزهري الاجذاء في هذا الحديث لازم يقال أجذى الشيء يجذى وجذا يجذو جذا وإذا اتصب واستقام واجذوى اجنيدا أمثله والمجذوى الذي يلزم الرجل والمثل لا يفارقه وأنشد لابي الغريب النصري

ألست بمجذوذ على الرجل دائب \* فمالك إلا ما رزقت نصيب

وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراة وشخصت عيناه فعرقنا منه الموت أي اتصب وامتد وتجذبت يومى أجمع أي دأبت وأجذى الحجر أشاله والحجر يجذى والتجاذى في إشالة الحجر مثل التجاني وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه مريم قوم يجذون حجرا أي يشيأونه ويرفعونه ويروى وهم يجاذون مهنراسا المهناس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وفي حديث ابن عباس مريم قوم يجاذون حجرا ويروى يجذون قال أبو عبيد الاجذاء إشالة الحجر تعرف به شدة الرجل يقال هم يجذون حجرا ويجاذونه أبو عبيد الاجذاء في حديث ابن عباس واقع وأما قول الراعي يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاء القين دوسرة \* لم يجذم رقها في الدق من زور

فانه أراد لم يتباعده من جنبه منتصبا من زور ولكن خلقة وأجذى طرفه نصبه ورى به أمامه قال أبو كبير الهذلي

صديان أجذى الطرف في ملومة \* لئن السحاب بها كآون الأعبال

وتجاذوه ترابعوه ليرفعوه وجذا القراد في جنب البعير جذوا الصق به ولزمه ورجل مجذوذ متدلل



عن الهجري قال ابن سبيد: إذا صحت اللفظة عن العربي فهو عندي من هذا كانه لصق  
بالارض لذله ومجذاه الطائر منقاره وقول أبي النجم يصف ظليما ومرة بالحد من مجذاه • قال  
المجذاه منقار موأراد انه ينزع أصول الحشيش بمنقاره قال ابن البارى المجذاه عود يضرب به قال

الرايز (٣) ومهمه للركب ذى انجياذ • وذى تباريح وذى اجلواد

ليس بذى عيذ ولا إخاذ • غلست قبل الاعقد الشماذ

قال لأدرى انجياذ أم انجياذ وفي النواذرأ كنا طه لما جاذى بيننا ووالى وتابع أى قتل بعضنا  
على إثر بعض ويقال جذيته عنه وأجذيته عنه أى منعه وقول ذى الرمة يصف جمالا

على كل موأرا فاني من سيرة • شؤ ولا أنواع الجواذى الرواتك

فيل في تفسيره الجواذى السراع اللوائى لا ينسطن من سرعتهن وقال أبو ليلى الجواذى التى  
يجذو فى سيرها كأنها تقلع السير قال ابن سبيد ولا أعرف جذأ أنزع ولا جذأ أقطع وقال

الاصمى الجواذى الابل السراع اللوائى لا ينسطن فى سيرهن واكن يجذون ويقتصبن والجذوة  
والجذوة والجذوة القبسة من النار وقيل هى الجذوة والجمع جذأ وجذأ وحكى الفارسي

جذأ ممدودة وهو عنده جمع جذوة فبطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الاتحاد أبو عبيد  
في قوله عز وجل أو جذوة من النار الجذوة ومثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس

فيها لهب وفي الصحاح كن فيها نارا ولم يكن وقال مجاهد أو جذوة من النار أى قطعة من الجمر قال  
وهى بلغة جميع العرب وقال أبو سعيد الجذوة عود غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها

في الدقة قال والشعلة ما كان فى سراج أو فى خيلة ابن السكيت جذوة من النار وجذوى وهو  
العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لأصل الشجرة جذية وجذاة الاصمى جذم كل شئ وجذيه

أصله والجذأ أصول الشجر العظام العادبة التى بلى أعلاها وبنى أسفلها قال عليم بن مقبل

بانت حواطب ليلي يلمس لها • جزل الجذا غبر خوار ولا دعر

واحدته جذاة قال ابن سبيد قال أبو حنيفة ليس هذا بمعروف وقد وهم أبو حنيفة لان ابن  
مقبل قد أثبتوه هو من هو وقال مرة الجذا من النبت لم أسمع لها بتعليق قال وجمعها جذأ

وأنشد لابن أحر

وضعن بذى الجذا فضول دريط • لكيا يجتذون ويرتدينا

ويروى لكيا يجتذون ابن السكيت ونبت يقال له الجذا يقال هذه جذاة كبرى قال فان

قوله ومرة بالجذ الخ مجره  
كافى التكملة

• عن ذبح التلع وعصلاته •  
وذبح كسر د والتلع يفتح  
فسكون وعصلاته بضم  
العين والصاد اه كنه  
مصحه

(٣) قوله ومهمه الخ هكذا  
في الاصل وانظر الشاهد  
فيه اه مصحه

ألقيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لأن أوله مكسور والحجي العقل يكتب بالياء لأن أوله مكسور والتي جمع لثة يكتب بالياء قال والقضة تجمع القيين والقضون وإذا جمعت على مثال البري قلت القضي قال ابن بري والجداء بالكسر جمع جداء اسم بنت قال الشاعر  
يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بِنِ وَهْبٍ \* بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاءِ يَدَا الْكَرِيمِ  
رأيت في بعض حواشي نسخة من نسخ أمالي ابن بري بخط بعض الفضلاء قال هذا الشاعر عاصم ابن مواله واسمه معقل وحسحاس هو حنظل بن وهب بن أعيان بن طريف الأسدي والجداء الناقة التي لا تلث إذا نتجت أن تغرر أي يقبل لبنها اللبث رجل جاذ وامرأة جاذية بين الجدو وهو قصير الباع وأنشد لهم بن حنظلة أحد بني ضبيعة بن غنم بن أعصر  
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً \* أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَذَّرُ

قوله ابن مواله الخ هكذا في  
الاصل وحرراه

يريد قصيرهما وفي الصحاح مجتل الكسائي إذا حمل ولد الناقة في سنامه شحم ما قبل أجذى فهو مجذ قال ابن بري شاهده قول الخنساء مجذبن نسا ولا يجذبن قردانا \* يجذبن الأول من السمن ويجذبن الثاني من التعلق يقال جدى القرد بالجل تعلق والجداء موضع (جرا) الجرؤ والجرؤ الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ والقنأ والرمان والخيار والباذنجان وقيل هو ما استدار من ثمار الأشجار كالحنظل ونحوه والجمع أجر وفي الحديث أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قنأ من رطب وأجر زغب يعني شعار بر القنأ وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقنأ جرؤ والجمع الكثير جرأ وأراد بقوله أجر زغب صغار القنأ المزغب الذي زنبه عليه شئت بأجرى السباع والكلاب لرطوبتها والقنأ الطبق وأجرت الشجرة صار فيها الجرأ الأصمى إذا أخرج الحنظل ثمرة فصغاره الجرأ واحد هجرؤ ويقال لشجرته قد أجرت وجرؤ الكلب والأسد والسباع وجرؤ وجرؤ كذلك والجمع أجر وأجرية هذمه عن الليثاني وهي نادرة وأجرأ وجرأ والاثني جرؤ وكلبة مجرؤ ومجرية ذات جرؤ وكذلك السبعة أي معها جرأؤها وقال الهذلي

وَمَجْرُجِيَّةٌ لَهَا \* لَحَى إِلَى أَجْرٍ حَوَاشِبُ

أراد بالمجرية ههنا ضبعا ذات أولاد صغار شبهها بالكلبة المجرية وأنشد الجوهري للجمع  
الأسدي واسمه منقذ

أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَجَرِيَّةٌ \* ضَبَطًا تَسْكُنُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ



الجوهري في جمعه على أجر قال أصلها جر وعلی أفعل قال وجمع الجراء أجرية والجر وجرى  
الكعابر وفي المحكم يزر الكعابر التي في رؤوس العبدان والجروة النفس ويقال للرجل إذا  
وطن نفسه على أمر ضرب لذلك الأمر جر وته أي صبره ووطن عليه وضرب جر وته نفسه  
كذلك قال الفرزدق

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا صَبِرِي \* وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ أَرَارِي

ويقال ضربت جر وتي عنه وضربت جر وتي عليه أي صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان  
جر وته إذا صبر على الأمر وقولهم ضرب عليه جر وته أي وطن نفسه عليه قال ابن بري قال أبو  
عمرو ويقال ضربت عن ذلك الأمر جر وتي أي اطمأنت نفسي وأنشد

ضَرَبْتُ بِأَكْثَفِ الْقَوَى عَنْكَ جِرْوَتِي \* وَعَلَقْتُ أُخْرَى لِاتَّخُونُ الْمَوَاصِلَا

والجروة النمرة أول ما تبت غصنة عن أبي حنيفة والجرأوى ماء وأنشد ابن الأعرابي

أَلَا أَرَى مَاءَ الْجُرَاوِي شَافِيَا \* صَدَايَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرُّكَابِ

وجر وجرى وجرية أسماء وبنو جر وة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزيز بن  
عبد شمس بن عبد مناف يقال له جر و البطماء وجر وة اسم فرس شذا العنسي أبي عنزة قال  
شذا

فَمَنْ يَكُنْ سَائِلًا عَنِّي فَاتِي \* وَجِرْوَةٌ لَا تَرُدُّ وَلَا تُعَارُ

وجر وة أيضا فرس أبي قتادة شهد عليه يوم السرح وجرى الماء والدم ونحوه جر يا وجرية  
وجريانا واهل سن الجرية وأجرأوه وأجرية أما يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر  
وفي الحديث وأمسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية  
وجرت الأقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر وفي حديث عمر إذا أجزيت الماء على الماء أجزأ  
عنه يريد إذا أصيبت الماء على البول فسد طهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله وذلك وجرى  
النرم وغيره جر يا وجرأ أجزأه قال أبو ذؤيب

يُقَرِّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا \* جِرَاءُ وَشَدُّ كَالْجَرِيقِ ضَرِيحُ

أراد جرى هذا الرجل إلى الحرب ولا يعني فرسانا هذيانا لهم عراجله رجالة والأجريا  
ضرب من الجري قال \* غمرا لأجاري مسحما مفرجا \* وقال رؤبة

غَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمِ السَّيْحِ \* أَيْلُجٌ لَمْ يُولَدْ بِحِمِّ الشَّيْحِ

أراد السائح فأبدل الخاء طاء وجرت الشمس وسائر الأجور سارت من المشرق إلى المغرب والجارية

الشمس سميت بذلك بحرهم من القطر الى القطر التهذيب والبحارية عين الشمس في السماء قال  
الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها والبحارية الريح قال الشاعر  
فَيَوْمًا تَرَانِي فِي الشَّرِيقِ مُعَقَّدًا \* وَيَوْمًا أَبَارِي فِي الرِّيحِ الْجَوَارِيَا  
وقوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس يعني النجوم وجرت السفينة جرياً كذلك  
والبحارية السفينة صفة غالبية وفي التنزيل حللناكم في البحارية وفيه وله الجوارى المنشآت في البحر  
وقوله عز وجل بسم الله مجراها ومرساها ماصدران من أجريت السفينة وأرست ومجراها  
ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد  
وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ تَجَرِّي دَاحِسٍ \* لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُسُودُ  
وتجري داحس كذلك الليث الخيل تجرى والرياح تجرى والشمس تجرى جرياً الماء فانه  
يتجري جرياً والجرا الخيل خاصة وأنشد \* نَحْمَرُ الْجِرَاءَ إِذَا قَصُرَتْ عِنَانُهُ \* وَفَرَسٌ ذُو آجَارِي  
أَي ذُو فَنُونٍ فِي الْجَرِي وَجَارَاهُ جَارَاهُ وَجَرَاهُ أَي جَرَى مَعَهُ وَجَارَاهُ فِي الْحَدِيثِ وَتَجَارَاهُ فِيهِ  
وَفِي حَدِيثِ الرِّيَاءِ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَي يَجْرِي مَعَهُمْ فِي الْمُنَاطَرَةِ وَالْجِدَالِ لِيُظْهِرَ عَلَيْهِ  
إِلَى النَّاسِ رِيَاءً وَسُمْعَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا تَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ أَي  
يَتَوَاقَعُونَ فِي الْأَهْوَاءِ الْفَاسِدَةِ وَيَتَدَاعَوْنَ فِيهَا تَشْبِيهاً بِتَجَرِّي الْفَرَسِ وَالْكَلْبُ بِالْحَرِيكِ دَاءُ  
مَعْرُوفٌ يُعْرَضُ لِلْكَلْبِ فَنُحْضَهُ قَتَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ الْأَخْفَشُ وَالتَّجَرَّى فِي الشَّعْرِ حَرَكَةُ حَرْفِ  
الرَّوْيِ فَضَعَتْهُ وَضَعْتُهُ وَكَسَرْتُهُ وَلَيْسَ فِي الرَّوْيِ الْمَقِيدُ تَجَرَّى لِأَنَّهُ لَا حَرَكَةَ فِيهِ فَتَسْمَى تَجَرَّى وَأَمَّا  
سَمِيَ ذَلِكَ تَجَرَّى لِأَنَّهُ مَوْضِعُ جَرَى حَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ وَالْبَنَاءِ وَالتَّجَارَى أَوْ آخِرُ الْكَلِمِ وَذَلِكَ  
لِأَنَّ حَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ وَالْبَنَاءِ أَمَّا أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ قَالَ ابْنُ جَنِي سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الصَّوْتَ يَتَسَدَّى  
بِالْجَرَّيَانِ فِي حُرُوفِ الْوَصْلِ مِنْهُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ قَيْلَانُ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَضَرَعًا \* فَالْفَتْحَةُ  
فِي الْعَيْنِ هِيَ ابْتِدَاءُ جَرَّيَانِ الصَّوْتِ فِي الْآلِفِ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ \* يَادَارِصِيَّةً بِالْعَلْيَاءِ فَالْسَّنْدُ \* تَجِدُ  
كَسْرَةَ الدَّالِ هِيَ ابْتِدَاءُ جَرَّيَانِ الصَّوْتِ فِي الْيَاءِ وَكَذَا قَوْلُهُ \* هُرَيْرَةٌ وَدَعَاهَا وَإِنْ لَمْ لَا يَمْ \* تَجِدُ  
نَهْمَةَ الْمِيمِ مِنْهَا ابْتِدَاءُ جَرَّيَانِ الصَّوْتِ فِي الْوَاوِ قَالَ فَأَمَّا قَوْلُ سَيِّبٍ بِهِ هَذَا بِأَبِجْجَلِي أَوْ آخِرُ الْكَلِمِ  
مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تَجَرَّى عَلَى ثَمَانِيَةِ تَجَارِفٍ فَلَمْ يَقْصُرِ التَّجَارِي هُنَا عَلَى الْحَرَكَاتِ فَقَطْ كَمَا قَصَرَ الْعَرُوضِيُّونَ  
التَّجَرَّى فِي الْقَافِيَةِ عَلَى حَرَكَةِ حَرْفِ الرَّوْيِ دُونَ سَكُونِهِ لَكِنْ عَرَّضَ صَاحِبُ الْكِتَابِ فِي قَوْلِهِ تَجَارِي  
أَوْ آخِرُ الْكَلِمِ أَي أَحْوَالُ أَوْ آخِرُ الْكَلِمِ وَأَحْكَامُهَا وَالصُّوَرُ الَّتِي تَشْكَلُ لَهَا فَإِذَا كَانَتْ أَحْوَالًا



وأحكاما فكون السا كن حاله كما أن حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من تبعه في هذا الموضع فقال كيف ذكر الوقف والسكون في الجارى وإنما الجارى فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أن يسلط الظن على أقل أتباع سبويه فيما يلفظ عن هذا الجلى الواضح فضلا عنه نفسه فيه اقتراه يريد الحركة ويذكر السكون هذه غباوة ممن أوردوها وضعف تطرؤ طريقة دل على سلوكها إياها قال أولم يسمع هذا المتبع بهذا القدر قول الكفاة أنت تجرى عندى تجرى فلان وهذا جار تجرى هذا فهل يراد بذلك أنت تتحرك عندى بحركته أو يراد صورتك عندى صورته وحالك فى نفسى ومعتقدى حاله والجارية عين كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفى الحديث الأرزان جارية والأعطيات دار متصلة قال ثمرها واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشئ وتدره بمعنى دام له وقال ابن حازم يصف امرأة

غذاها فارض تجرى عليها \* ومختص حين ينبعث العشار

قال ابن الأعرابي ومنه قولك أجزيت عليه كذا أى أدمنت له والجارية الجارية من الوظائف وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أى دائرة متصلة كلوقوف المرصدة لأبواب البر والأجريا والأجريا الوجه الذى تأخذ فيه وتجري عليه قال البيهقي يصف النور

وولى كنصل السيف يترق منه \* على كل إجرى يمشق الجمائل

وقالوا الكرم من إجرى ومن إجرى أى من طبيعته عن اللباني وذلك لأنه إذا كان الشئ من طبيعته جرى إليه وجرى عليه والأجريا بالكسر الجرى والعادة مما تأخذ فيه قال السكيت وولى إجرى أولاف كانه \* على الشرف الأقصى يساطو ويكلب وقال أيضا على تلك إجرى أى وهى ضريتي \* ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا وقولهم فعلت ذلك من جرائك ومن جرائك أى من أجلك لغة فى جرائك ومنه قول أبي النجم

\* فاضت دموع العين من جرائها \* ولا تقل مجراك والجرى الوكيل الواحد والجمع والمؤنث فى ذلك سواء ويقال جرى بين الجارية والجارية وجرى جريا وكله قال أبو حاتم وقد يقال للآتى جرية بالهاموهى قليلة قال الجوهري والجمع أجريا والجرى الرسول وقد أجراه فى حاجته قال ابن بري شاهد قول الشماخ

تَقَطُّعُ يَتَنَا الْحَاحَاتُ إِلَّا • حَوَائِجُ يَحْتَمِلْنَ مَعَ الْجَرَى  
 وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام قارءوا جرياً أي رسولا والجري الخلام أيضاً قال الشاعر  
 اذ الملعشات منقن الصبو • ح ح ح جري بك بالمحصن  
 قال المحسن المدثر للجدب والجري الأجير عن كراع ابن السكيت أتى جريت جرياً واستجريت  
 أي وكلت وكيلا وفي الحديث أنت الجنة القراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجبرينكم  
 الشيطان أي لا يستغلبنكم كانت العرب تدعو السيد الطعام جنة لا طعامه فيها وجعلوها  
 غراماً فيها من وضع السنام وقوله ولا يستجبرينكم من الجري وهو الوكيل تقول جريت جرياً  
 واستجريت جرياً أي اتخذت وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تنطقوا ولا تسجعوا  
 ولا تتكلفوا كأنكم وكلاء الشيطان ورسله كأنما تنطقون عن لسانه قال الأزهرى وهذا قول  
 القتيبي ولم أرا القوم سجعوا في كلامهم فمنهاهم عندهم ولكنهم مدحوا فكرهم لهم الهرق في المدح  
 فمنهاهم عنه وكان ذلك تأدياً لهم ولغيرهم من الذين يدحون الناس في وجوههم ومعنى  
 لا يستجبرينكم أي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله وسعى الوكيل جرياً لأنه يجري مجرى  
 موكله والجري الضامن وأما الجري المقدم فهو من باب الهمز والجارية القسيمة من النساء بينة  
 الجارية والجرأ والجري والجرأ والجرأية الأخيرة عن ابن الأعرابي أبو زيد جارية بينة الجرأية  
 والجرأ وجري بين الجرأية وأنشد الأعرابي

والبيض قد عنت و طال جراًؤها • ونشأن في قن وفي أدواد

ويروي بفتح الجيم وكسرها قال ابن بري صواب انشاده والبيض بالخفض عطف على  
 الشرب في قوله قبله ولقد أُرْجِلْتُني بعشيئة • للشرب قبل سنائك المرئاد  
 أي أترين للشرب والبيض وقولهم كان ذلك في أيام جرائها بالفتح أي صباحها والجري ضرب من  
 السمك والجرية الحوصلة ومن جعلها مائتاً بين فهمان علي وفعلية وكل منهما مذكور في موضعه  
 القراء يقال القه في جريته وهي الحوصلة أبو زيد هي القرية والجرية والنوطة الحوصلة الطائر  
 هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز وأما ابن هاني فإنه الجرمة مهموز لا ي زيد (جری)  
 الجزاء المكافاة على الشيء جزاء به وعليه جزاءه مجازاة وجرأه وقول الخطيئة  
 • من يفعل الخير لا يعدم جوازيه • قال ابن سيده قال ابن جني ظاهر هذا أن تكون جوازيه



جمع جازأي لا يقدم برأ عليه وجزآن يجمع جزاء على جواز لشابهة اسم الفاعل للمصدر فكما  
 جمع سئل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جزاء واجتزاه طلب منه الجزاء قال  
 • يجوزون بالقرض إذا ما يجتزى • والجازية الجزاء اسم للمصدر كلفه آفية أبو الهيثم الجزاء يكون  
 ثوابا ويكون عقابا قال الله تعالى فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجده في رحله فهو  
 جزاؤه قال معناه فاعقوبته ان بان كذبكم بأنه لم يسرق أي ماعثوبة السرق عندكم ان  
 ظهر عليه قالوا جزاء السرق عندنا من وجده في رحله أي الموجود في رحله كأنه قال جزاء السرق  
 عندنا السرق الذي يوجد في رحله سنة وكانت سنة آل يعقوب ثم وكده فقال فهو جزاؤه  
 وسئل أبو العباس عن جزئته وجزائته فقال قال القراء لا يكون جزئته الا في الخير وجزائته يكون  
 في الخير والشر قال وغيره يجزئته في الخير والشر وجزائته في الشر ويقال هذا حسبك من فلان  
 وجزائك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل أي حسبك وأما قوله • جزئك عن الجوازي  
 فعناه جزئك جوازي أفعالك المحمودة والجوازي معناه الجزاء جمع الجازية مصدر على فاعلة  
 كقولك سمعت روائى الأبل وتوائى النساء قال أبو ذؤيب

فان كنت تشك من خليل مخانة • فذلك الجوازي عقبها ونصيرها

أي جزيت كما فعلت وذلك لانه أتهمه في خليلته قال القطامي

وما دهرى يميني ولكن • جزئكم يا بني جشم الجوازي

أي جزئكم جوازي حقوقكم وذيماكم ولامنة لي عليكم الجوهري جزئته بما صنع جزاء  
 وجزائته بمعنى ويقال جزئته جزئته أي غلبته التهذيب ويقال فلان ذو جزاء وذو غناء وقوله  
 تعالى جزاء سيئة بمثلها قال ابن جني ذهب الاخفش الى أن الباعثها زائدة قال وتقديرها عنده جزاء  
 سيئة بمثلها وانما استدلل على هذا بقوله وبراء سيئة سيئة بمثلها قال ابن جني وهذا مذهب حسن  
 واستدلال صحيح الا أن الآية قد تشمل مع صحة هذا القول تأويلين آخرين أحدهما أن تكون  
 الباء مع ما بعدها هو الخبر كأنه قال جزاء سيئة كأن بمثلها كما تقول انما أنا بك أي كأن موجود بك  
 وذلك اذا صغرت نفسك ومثله قولك توكلت عليك وامغنى اليك وتوجهي نحوك فتخبر عن  
 المبتدأ بالظرف الذي فيه ل ذلك المصدر يتناوله نحو قولك توكلت عليك وأصغيت اليك وتوجهت  
 نحوك ويدل على أن هذه الظروف في هذا ونحوها أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت  
 المصادر قبلها واصله اليها ومناولة لها كانت من صلاتها ومعالم استعماله تقدم الصلة أو شيء منها

على الموصول وتقدمها نحو قولك عليك اعتمادى واليك توجهى وبك استعانتى قال والوجه  
الآخر أن تكون الباء في بمثابة متعلقة بنفس الجزاء ويكون الجزاء مرة فاعباً لا ابتداء وخبره  
محذوف كأنه جزم سيئة بمنزلها كأن أوقع التهذيب والجزاء القضاء وجزى هذا الأمر أى قضى  
ومنه قوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً يعود على اليوم والليله ذكرهما مرة بالهاء  
ومرة بالصفة فيجوز ذلك كقوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً وتضمير الصفة ثم تظهرها فتقول لا تجزى  
فيه نفس عن نفس شيئاً قال وكان الكسائي لا يجيز ضم الصفة في الصلة وروى عن أبي العباس  
أضمار الهاء والصفة واحد عند الفراء تجزى وتجزى فيه إذا كان المعنى واحداً قال والكسائي  
يضم الهاء والبصريون يضمون الصفة وقال أبو إسحق معنى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً  
لا تجزى فيه وقيل لا تجزى به وحذف فيه ههنا سائغ لأن في مع الظروف محذوفة وقد تقول أنتك  
اليوم وأنتك في اليوم فإذا أضمرت قلت أنتك فيه ويجوز أن تقول أنتككم وأنشد  
ويوماً شهدناه سليماً وعامراً \* قلباً لسوى الطعن النهار نوافله

أراد شهدناه فيه قال الأزهرى ومعنى قوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً معنى يوم القيامة لا تقضى  
فيه نفس عن نفس شيئاً يقال جزيت فلاناً حقه أى قضيته وأمرت فلاناً بجزائى دينى أى بتقاضاه  
وتجارت دينى على فلان إذا تقاضيته والمتجارتى المتقاضى وفي الحديث أن رجلاً كان يدين  
الناس وكان له كتاب ومتجارت وهو المتقاضى يقال تجارت دينى عليه أى تقاضيته وفسر  
أبو جعفر بن جرير الطبري قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً فقال معناه لا تغني فعلى هذا  
يصح أجر بيتك عنه أى أغنيتهك وتجارتى دينه تقاضاه وفي صلاة الخائف قد كن نساء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحضن أفامهن أن يجزين أى يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيراً أى أعطاه  
جزاء ما أسلف من طاعته وفي حديث ابن عمر إذا أجرى الماء على الماء جزى عنك وروى  
بالحمز وفي الحديث الصوم لى وأنا أجرى به قال ابن الأثير أكثر الناس في تأويل هذا الحديث  
وأنه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها وجزاؤها منه  
وذكروا فيه وجوهاً دارها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواء فلا يكون  
العبد صائماً حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات  
يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في ثوب نجس ونحو ذلك من الأسرار المقترنة  
بالعبادات التى لا يعرفها الا الله وصاحبها قال وأحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع



العبادات التي يتقرب بها إلى الله من صلاة وصوم صدقة واعتكاف وتبذل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه من دون الله أنادوا ولم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب النحل في الأزمان المتقدمة عبدت الهتهم بالصوم ولا تقربت إليهم ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أجري به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبده غيري فأنا حينئذ أجري به وأتولى الجزاء عليه بنفسى لا أكلمه إلى أحد من ملئ مقرب أو غيره على قدر اختصاصه بي (قال محمد بن المكرم) قد قيل في شرح هذا الحديث أقول كل ما تسخن فما أدري لما خص ابن الأثير هذا بالاستحسان دونها وما ذكر الأثاب بل هنا يعلم أن كل ما أحسن فنهاه وأضافه إلى نفسه شرباً وتحملاً أيضاً كخضافة المسجد والكعبة تنبها على شرفه لأنك إذا قلت بيت الله ينت بلك شرفه على البيوت وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الأثير ومنها الصوم لي أي لا يعلمه غيري لأن كل طاعة لا يقدر المرء أن يخفيها وأن أخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة والصوم يمكن أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روى أن بعض الصالحين أقام صائماً أربعين سنة لا يعلم به أحد وكان يأخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فيعتقد أهل سوقه أنه أكل في بيته ويعتقد أهل بيته أنه أكل في سوقه ومنها الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات ملائكتي فإن العبد في حال صومه ملك لأنه يذكو ولا يأكل ولا يشرب ولا يقضي شهوة ومنها هو أحسنها أن الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات الله سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفات الرب وليس ذلك في أعمال الجوارح إلا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة ومنها الصوم لي أي أن كل عمل قد أعلمتكم مقدار ثوابه إلا الصوم فإني أتقرب بعلم ثوابه لا أطلع عليه أحد وقد جاء ذلك مفسراً في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجري به يدع شهوته وطعامه من أجل فيقديني في هذا الحديث أن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره من الأعمال فقال وأنا أجري به وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه إلا وهو عظيم ومنها الصوم لي أي يجمع عدوى وهو الشيطان لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات فإذا تركها بنى الشيطان لحيته ومنها هو أحسنها أن معنى قوله الصوم لي أنه قد روى في بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة بهيمة يأتى قد ضرب هذا وشتم هذا وغضب هذا فتدفع حسنة لغرمائه الأحسانات الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس لكم إليه سبيل

ابن سبده وجزي الشيء يجزي كفي وجزي عنك الشيء تقضى وهو من ذلك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار حين ضحى بالجدعة تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك أي تقضى قال الاصمعي هو ما خول من قولك قد جري عنى هذا الأمر يجزي عنى ولا همز فيه قال ومعناه لا تقضى عن أحد بعدك ويقال برئت عنك شاة أي قضت ونوتيم يقولون أجزأت عنك شاة لهمز أي قضت وقال الزجاج في كتاب فعلت وأفعلت أجزيت عن فلان اذا قت مقامه وقال بعضهم جزيت عنك فلانا كافاً فهو جزت عنك شاة وأجزت بمعنى قال وتأتي جزي بمعنى أغنى ويقال جزيت فلاناً ما صنع جزاً أو قضيت فلاناً قرضه وجزيت قرضه وتقول ان وضعت صدقتك في آل فلان جزت عنك وهي جازية عنك قال الازهرى وبعض الفقهاء يقول أجزى بمعنى بمعنى قضى ابن الاعرابي يجزي قليل من كثير ويجزي هذا من هذا أي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه وأجزى الشيء عن الشيء قام مقامه ولم يكف ويقال اللحم السمين أجزى من المهرزول ومنه يقال ما يجزى هذا الثوب أي ما يكفيني ويقال هذا بل مجاز يا هذا أي تسكني الجمل الواحد تجزى وفلان بارع تجزى لامره أي كاف أمره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده لبعض بني عمرو بن تميم

وَقَحْنُ قَتْلَانَا بِالْمَخَارِقِ فَارِسًا • جَزَاءُ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ

قال يقول عجلنا ادراك الناركة - درما بين التسميت والعطاس والمعاقب الذي أدرك ثأره لا يموت المعاقب لانه لا يموت ذكر ذلك بعدموته لا يموت من أن ثأراً لا يموت ذكره وأجزى عنه تجزى فلان ومجزأته ومجزأته الاخيرة على توهم طرح الزائد أعني لغة في أجزاً وفي الحديث البقرة تجزي عن سبعة بضم التاء عن ثعلب أي تكون جزاء عن سبعة ورجل ذو جزاء أي غناه تكون من اللغتين جميعاً والجزية خراج الارض والجمع جزى وجرى وقال أبو علي الجزى والجزى واحد كلعي والمعنى لو احدى الامم والال والال واحد الا لاء والجمع جزاء قال أبو كبير واذا الكفاة تعاوروا طعن الكلبي • تَذَرُ الْبِكَارَةَ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ

وجزية التي منه الجوهرى والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل الحية والحي وقد تكرر في الحديث ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كأنها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية أراد أن الذي اذا أسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ماضية من السنة وقبل أراد أن



الذي اذا سلم وكلن في يده أرض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج  
ومنه الحديث من أخذ أرضاً بجزيتها أراحه الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الأرض كما  
تلتزم الجزية الذي قال ابن الأثير هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج فترفع عنه جزية  
رأسه وتترك عليه أرضه يؤدى عنها الخراج ومنه حديث علي رضوان الله عليه أن دهنًا ناسمًا على  
عنه فقال له إن نقت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وإن تحوات عنها  
فمن أحق بها وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه اشترى من دهنان أرضا على أن يكفيه  
جزيتها قيل اشترى ههنا معنى أكثرى قال ابن الأثير وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال وقال  
القسبي ان كان محفوظا والا فآرى انه اشترى منه الأرض قبل أن يؤدى جزيتها السنة التي وقع فيها  
البيع فضمنه أن يقوم بخراجها وأجرى السكين لغة في أجرها جعل لها جزاء قال ابن سيده  
ولا أدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو أجر اللهم الا ان يكون نادرا (جسا) جسا ضلطف  
وجسا الرجل جسا وجسا صلب ويد جاسية يابسة العظام قليلة اللحم وجسيت اليد وغيرها  
جسا وجسا يستجسا الشيخ جسا يبلغ غاية السن وجسا الماء جددابه جاسية القوائم يابستها  
ورماح جاسية كزصلبة وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز والجسوان بضم السين جنس من  
التخل له بسرجيد واحدته جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمي الجيسوان لطول شماريخه  
شبه الذوات قال والذوات بالفارسية كبذوان (جشا) الجشوالقوس الخفيفة لغة في  
الجش والجمع جشوات قال ابن بري كلمته فاجتشي نصيحتي أي ردتها (جعا) الجعوالطين يقال  
جع فلان فلانا اذا رماه بالجعو وهو الطين والجعوالاست والجعوما جمع من بعر أو غيره فجعل  
كذوه أو كذبه تقول منه جعاجعوا ومنه اشتقاق الجعوة لكونها تجمع الناس على شربها والجعو  
الجمعة والنخأ كتر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضي الله عنه نهي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر وقال أبو عبيد  
الجمعة من الاشربة وهو نبيذ الشعير وجعوت جمعة نبيذها (جفا) جفا الشيء يجف جفا ويجف  
لم يلزم مكانه كالسرج يجف عن الظهور وكالجنب يجف عن الفراش قال الشاعر  
ان جفني عن الفراش لناب \* كجافي الأسر فوق الطراب  
والجمعة في أن الجفاء يكون لازما مثل تجافي قول العجاج يصف ثورا وحشيا

• وَشَجَرَ الْهَدَابِ عَنْهُ جَفْنَا • يَقُولُ رَفَعَ هُدْبَ الْأَرْضِ بِقَرْنِهِ حَتَّى تَجَافِيَ عَنْهُ وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا أَنْزَلْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ قَالَ

تَعْدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا • وَتَشْتَكِي لَوَأْسَاتِ شَكِيهَا • مَسَّ حَوَايَا نَأْتَمُ نَجْفِيهَا  
أَيُّ فَلَمَّا رَفَعَ الْحَوِيَّةَ عَنْ ظَهْرِهَا وَجَفَّ جَنْبُهُ عَنِ الْفِرَاشِ وَتَجَافَى نَبَاحُهُ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ وَجَافَتْ  
جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ فَتَجَافَى وَأَجْنَيْتِ الْقَتَبَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ جَفْنَا وَجَفَّ السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ الْقُرْسِ  
وَأَجْنَيْتُهُ أَنَا إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ وَجَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى وَتَجَافَى جَنْبُهُ عَنِ الْفِرَاشِ أَيُّ نَبَا وَاسْتَجْنَاهُ أَيُّ عَدُوِّهِ  
جَانِبًا وَفِي التَّنْزِيلِ تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَصْلُونَ فِي  
اللَّيْلِ وَقِيلَ كَانُوا لَا يَنَامُونَ عَنْ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ وَقِيلَ كَانُوا يَصْلُونَ بَيْنَ الصَّلَاةِ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
الْآخِرَةِ تَطَوُّعًا قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا الصَّلَاةُ  
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ عَمَلٌ يَسْتَسِرُّ الْإِنْسَانُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَافَى عَضُدِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ فِي  
السُّجُودِ أَيُّ يَسَاعِدُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَجَدْتَ فَتَجَافَ وَهُوَ مِنَ الْجَنَاءِ الْبُعْدُ عَنِ الشَّيْءِ جَنَاءُ  
إِذَا بَعْدَ عَنْهُ وَأَجْفَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْفُوْا عَنْهُ أَيُّ تَعَاهِدُوهُ وَلَا تَبْعِدُوهُ  
عَنْ تِلَاوَتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَفَّ الشَّيْءُ عَلَيْهِ ثَقُلَ لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَكَانَ ثَقُلَ يَتَمَدَّى بِعَلَى عَدُوِّهِ  
بَعَلَى أَيْضًا وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَالْجَنَاءُ يَقْصُرُ وَيَعْدُ خِلَافَ الْبَرِّ تَقْبِضُ الصَّلَاةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
الْجَنَاءُ مَدُودٌ عِنْدَ النُّصُوبِ وَمَا عِلْتُ أَحَدًا أَجَازِيهِ الْقَصْرُ وَقَدْ جَفَّاهُ جَفًّا وَاجْتَفَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَنَافِيُّ الْجَنَاءُ تَرَكُ الصَّلَاةَ وَالْبَرَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ مَا أَنَا بِالْجَنَافِيِّ وَلَا الْجَنَنِيِّ • فَإِنَّ الْقُرَّاءَ  
قَالَ بِنَاءٌ عَلَى جَنِيٍّ فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فِيمَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ أَنَّ الْمَفْعُولَ عَلَيْهِ وَأَنْشُدَ سَيِّبُوهُ لِلشَّاعِرِ  
وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَبِيَّ مَلِيكَةَ أَنَّنِي • أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَأْمُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ  
وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَنَاءُ فِي النَّارِ الْبَدَأُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ النَّعْشُ مِنَ الْقَوْلِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ  
مَنْ بَدَأَ جَفًّا بِالذَّالِ الْمَهْمَلِ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ أَيُّ مِنْ سَكَنِ الْبَادِيَةِ غَلَطَ طَبْعُهُ لِقَلَّةِ تَحَالُطِهِ النَّاسَ  
وَالْجَنَاءُ غَلَطَ الطَّبْعُ اللَّيْتُ الْجَفْوَةُ أُلْزِمَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ مِنَ الْجَفَاءِ لِأَنَّ الْجَنَاءَ يَكُونُ فِي فَعْلَانِهِ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلَا لَبَقٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ جَفَّوْهُ بِجَفْوَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَجَنَاءُ كَثِيرًا مَصْدَرُ عَامٍ وَالْجَفَاءُ  
يَكُونُ فِي الْخَلْقَةِ وَالْخُلُقِ يُقَالُ رَجُلٌ جَافٍ الْخَلْقَةُ وَجَافٍ الْخُلُقُ إِذَا كَانَ كَرًّا غَلِظَ الْعِشْرَةُ وَالْحَرْقُ  
فِي الْمَعَامَلَةِ وَالتَّحَامُلُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالسُّورَةُ عَلَى الْجَلِيسِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْجَنَافِيِّ



المُهين أي ليس بالعلية الخلقة ولا الطبع أو ليس بالذي يحقوا أصحابه والمُهين يروى بضم الميم وقتها فالضم على الفاعل من أهان أي لايهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مَهين أي حقير وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تَزْهَدَنَّ في جَنَاءِ الْحَقْوِ أَي لا تَزْهَدْ في غلط الأزار وهو خث على ترك التعم وفي حديث حنين خرج جُفَاءً من الناس قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سَرَّعَانُ النَّاسِ وَأَوَاتِلُهُمْ تَسْبِيحًا بِجَنَاءِ السَّيْلِ وهو ما يَسْذِفُهُ من الزَّيْدِ والوسخ ونحوهما وَجَنَيْتُ الْبَقْلَ وَاجْتَنَيْتُهُ اقْتَلَعْتُهُ مِنْ أَصُولِهِ بِجَنَاءٍ وَاجْتَنَاءٍ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ جَفْوَةٌ فَهُوَ يَجْفُو قَالَ وَلَا يَقَالُ جَنَيْتُ وَقَبَاءٌ فِي الشَّعْرِ يَجْنِي وَأَنْشَدَ

• مَا أَبَا الْجَانِي وَلَا الْجَنِي • وَفُلَانٌ ظَاهِرُ الْحَقْوَةِ بِالْكَسْرِ أَي ظَاهِرُ الْجَنَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنَاءُ السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ فَإِذَا كَانَتْ مَشْكُونَةً فَهِيَ غَامِدٌ وَآمِدٌ وَغَامِدٌ مَقَامِدَةٌ وَجَنَاءُ مَا لَمْ يَلْزَمْهُ وَزَجَلٌ فِيهِ جَفْوَةٌ وَجَفْوَةٌ وَانْهَلَيْنِ الْحَقْوَةَ بِالْكَسْرِ فَإِذَا كَانَ هُوَ الْمُخْفُوقِ - لَبَّ بِهِ جَفْوَةٌ وَقَوْلُ الْمُعْزَى حِينَ قِيلَ لَهَا مَا تَصْنَعِينَ فِي الدَّلِيلَةِ الْمَطِيرَةِ فَقَالَتْ الشَّعْرُ دُقَاقٌ وَالْجِلْدُ رَفَاقٌ وَالدَّنْبُ جَفَاءٌ وَلَا صَبْرِي عَنْ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يَفْسِرِ الْعَمِيَانِي جَفَاءً قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ التَّبَوُّ وَالْتِبَاعِ عِدْوَةٌ وَاللُّزُوقُ وَأَجْنَى الْمَلْسَةِ فَهِيَ جَفَاءَةٌ تُغْفَا أُنْعَبُهَا وَلَمْ يَدْعُهَا تَأْكُلْ وَلَا عَلَنَهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْفًا شَدِيدًا (جلا) جَلَا الْقَوْمُ عَنْ أَوْطَانِهِمْ يَجْلَوْنَ وَأَجَلَوْا إِذَا خَرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ إِلَى بِلَادٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ يَرُدُّ عَلَى رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِي فَيَجْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَيُ يَتَّقُونَ وَيُطْرَدُونَ وَالرَّوَايَةُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْهَمْزِ وَيُقَالُ اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالَةِ وَالْجَلَاءُ مَصْدَرُ جَلَا عَنْ وَطَنِهِ وَيُقَالُ أَجْلَاهُمُ السُّلْطَانُ فَأَجَلَوْا أَي أَخْرَجَهُمْ نَفْرَجُوا وَالْجَلَاءُ الْخُرُوجُ عَنِ الْبِلَادِ وَقَدْ جَلَوْا عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَجَلَوْتُهُمْ أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيَقَالُ أَيْضًا أَجَلَوْا عَنْ الْبِلَادِ أَيْ جَلَوْتُهُمْ أَنَا كِلَاهُمَا بِالْأَلْفِ وَقِيلَ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ الْجَالِيَةِ لِأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجْلَاهُمْ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لَمَّا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَسُمُّوا جَالِيَةً وَلِزِمَهُمْ هَذَا الْأِسْمُ أَيْنَ جَلَوْا ثُمَّ لَزِمَ كُلُّ مَنْ لَزِمَتْهُ الْجَزِيرَةُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ بِكُلِّ بِلَادٍ لَمْ يَجْلَوْا عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْجَالِيَةُ الَّذِينَ جَلَوْا عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَيُقَالُ اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ أَي عَلَى جَزِيرَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْجَالَةُ مِثْلُ الْجَالِيَةِ وَفِي حَدِيثِ الْعَقَبَةِ وَأَنْكُمْ تُبَايِعُونَ مُحَمَّدًا عَلَى أَنْ يُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجْمَ مُجْلِيَةً أَي حَرَبًا مُجْلِيَةً مُخْرِجَةً عَنِ الدَّارِ وَالْمَالِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَيْرٌ وَفِدْرٌ أَخِي بَيْنَ الْحَرْبِ الْمُجْلِيَةِ وَالسَّلَامِ الْمُخْرِجَةِ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ اخْتَارُوا قَامًا حَرْبٌ مُجْلِيَةً وَإِلَّا سَلِمَ مُخْرِجَةً أَي أَمَا حَرْبٌ مُخْرِجُكُمْ مِنْ

دياركم أو سلم تخزن يكم وتذلكم ابن سيدة جلا القوم عن الموضع ومنه جلاوا وجلااء وأجلوا تفرقوا  
وفرق أبو زيد بينهم ما فقال جلاوا من الخوف وأجلوا من الجذب وأجلاهم هو وجلاهم لغة وكذلك  
اجتلاهم قال أبو ذؤيب يصف النحل والعاسل

فلما جلاها بالأيام تحسرت \* ثبات علمها إذا لها واكتئابها

ويروى اجتلاها يعني العاسل جلا النحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان ورواه بعضهم تحسرت  
أي تحسرت النحل بماء راها من الدخان وقال أبو حنيفة جلا النحل يجلوها جلا إذا دخن عليها  
لاشتييار العسل وجلاوة النحل طردها بالدخان ابن الأعرابي جلاه عن وطنه جلا أي طرده فهرب  
قال وجلا إذا علا وجلا إذا اكتمل وجلا الأمر وجلاه وجلى عنه كشفه وأظهره وقد انجلى  
وتجلى وأمر جلي واضح تقول اجل لي هذا الأمر أي أوضحه والجلالة ممدود الأمر البين الواضح  
والجلالة بالفتح والمد الأمر الجلي وتقول منه جلا لي الخبر أي وضح وقال زهير

فإن الحق مقطعة ثلاث \* يمين أو نفاق أو جلاه

أراد البينة والشهود وقيل أراد الاقرار والله تعالى يجلي الساعة أي يظهرها قال سبحانه  
لا يجليها لوقتها إلا هو ويقال أخبرني عن جليلة الأمر أي حقيقة وقال النابغة  
وآب مضلوه بعين جليلة \* وغودر بالحو لآن حزم ونائل

يقول كذبوا بخبر موته أول ما جاء فجاء دافنوه بخبر ما عينوه والجلي تفيض الخفي والجليلة الخبر  
اليقين ابن بري والجليلة البصرة يقال عين جليلة قال أبو ذؤاد

بل تأمل وأنت أبصر مني \* قصدير السواد عين جليلة

وجلاوت أي أوضحت وكشفت وجلى الشيء أي كشفه وهو يجلي عن نفسه أي يعبر عن ضميره  
وتجلى الشيء أي تكشف وفي حديث كعب بن مالك جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس  
أمرهم ليتأهبوا أي كشف وأوضح وفي حديث ابن عمر أن ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وأنا أنظر  
إليها جليا نأمن الله أي أظهاروا كشنا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلاه السيف ممدود  
بكسر الجيم وجلاه الصيةل السيف والمرآة ونحوهما جلاوا وجلاه صقلها ما واجتلاه لنفسه قال  
ليد \* يجتلي نقب النصال • وجلا عينه بالكحل جلاوا وجلاه وجلاه وجلاه الأعد  
ابن السكيت الجلا كحل يجلو بالبصر وكتبته بالالف ويقال جلاوت بصري بالكحل جلاوا  
وفي حديث أم سلمة أنها كرهت للمعدن أن تكحل بالجلال وهو بالكسر والمد الأعد وقيل هو بالفتح

قوله أوجلاه كذا أورده  
كالجوهري بفتح الجيم  
وقال الصغاني الرواية  
بالكسر لا غير من المجالاة  
أه كتبه مصححه



والمد والقصر ضرب من الكعل ابن سيده والجلاء الكعل لانه يجلو العين قال المتخيل الهذلي  
 وَأَكَلْتُ بِالْمَصَابِ أَوْ بِالْجَلَا • فَفَقَّحَ لَذَلِكَ أَوْ غَمَضَ  
 قال ابن بري البيت لابي المثلث قال والذي ذكره الثعالب وابن ولاد الجلاء بفتح الجيم والقصر وأنشد  
 هذا البيت وذكر الملهبي فيه المد وفتح الجيم وأنشد البيت وروى عن حماد عن ثابت عن أنس  
 قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلَّى ربه للجبل جعله دكا قال وضع ابهامه على قريب من  
 طرف أذنه خنصره فسأخ الجبل قال حماد قلت لثابت تقول هذا فقال يقول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويقول أنس وأنا أنتم وقال الزجاج تجلَّى ربه للجبل أى ظهر وبان قال وهذا قول  
 أهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلَّى بد الجبل نور العرش والمشيطة تجلوا العروس وجلا  
 العروس على بعاها جلوت وجلوت وجلوت وجلت واجتلاها وجلاها وقد جلبت على زوجها  
 واجتلاها زوجها أى نظرت اليها وتجلت الشئ نظرت اليه وجلت زوجها وصيفة أعطاهها أياها  
 في ذلك الوقت وجلت أياها أعطاهما وقيل هو ما أعطاهما من غرة أو دراهم الأصمى يقال جل فلان  
 امرأته وصيفة حين اجتلاها إذا أعطاهما عند جلوتها وفي حديث ابن سيرين انه كرم أن تجلَّى  
 امرأته شيئا ثم لا يبق به ويقال ما جلوتها بالكسرية قال كذا وكذا وما جلأ فلان أى باى  
 شئ يخاطب من الاسماء واللقاب فيعظم به واجتلى الشئ نظرا اليه وجلت يصره رعى  
 والبارى يجلى إذا أنس الصيد فرفع طرفه ورأسه وجلت يصره تجلية إذا رمى به كما ينظر الصقر  
 الى الصيد قال ليبيد

فانتضنا وابن سلمى فاعدا • كفتيق الطير يغضى ويجل

أى ويجل قال ابن بري ابن سلمى هو النعمان بن المنذر قال ابن حزمه التجلى فى الصقر أن يغعض  
 عينه ثم ينفتحها ليكون أبصر له فالتجلى هو النظر وأنشد لرؤبة  
 جل بصر العين لم يكال • فانتقض هموى من بعيد الختل

و يتوى قول ابن حزمه بيت ليبيد المتقدم وجلت البارى تجليا وتجليا رفع رأسه ثم نظر قال ذو الرمة  
 نظرت كما جل على رأس رهوة • من الطير أفتى ينقض الطل أوردق  
 وجهه جلوا واسعة والسما جلوا أى مصحبة مثل جهواء ولبه جلوا مصحبة مضينة والجلا  
 باقصرا ثمسار مقدم الشعر كآبته بالالف مثل الجله وقيل هو دون الصلح وقيل هو أن يبلغ النحر  
 الشعر نصف الرأس وقد جل جلأ وهو أجلي وفي صفة المهدي أنه أجلي الجبهة الأجلي الخفيف

شعر ما بين الترعنتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته وفي حديث قتادة في صفته الدجال انه أجلى الجبهة وقيل الأجلى الحسن الوجه الأترع أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد • مع الجلا ولا تخ القير • وقد جلى بجلى جلا تقول منه رجل أجلى بين الجلا والمجالي مقادير الرأس وهي مواضع الصلع قال أبو محمد الفقعسي واسمه عبد الله بن ربيعي • رأيته شيخا ذرئت مجاليه • قال ابن بري صواب انشاده أراه شيخا لان قبله قالت سلمى اني لا أنعمه • أراه شيخا ذرئت مجاليه • يقلي الغواني والغواني تقليه وقال الفراء الواحد بجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه الا صهي جاليته بالامر وجاليته اذا جاهرته وأنشد • مجالمة ليس المجالاة كالدمس • والمجالي ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه وهو موضع الجلى ومجالنا أي انكشف حال كل واحد منا صاحبه وابن جلا الواضح الأمر واجلئت العمامة عن رأسي اذا رفعتهامع طيماعن جبينك ويقال للرجل اذا كان على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا وقال القلاح • أنا القلاح بن جناب بن جلا • وجلا اسم رجل سمي بالفعل الماضي ابن سيدي هو ابن جلا اللبيتي سمي بذلك لوضوح أمره قال سحيم بن وثيل

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى أضع العمامة تعرفوني

قال هكذا أنشده نعلب وطلاع الثنايا بالرفع على أنه من صفته لامن صفة الاب كانه قال وأنا طلاع الثنايا وكان ابن جلا هذا صاحب فتك يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها وقوله متى أضع العمامة تعرفوني قال نعلب العمامة تلبس في الحرب وتوضع في السلم قال عيسى بن عمر اذا سمي الرجل يقتل وضرب وغوه ما انه لا يصرف واستدل به ذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجه آخر وهو انه لم ينونه لانه أراد الحكاية كانه قال أنا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها فلذلك لم يصرفه قال ابن بري وقوله لم ينونه لانه فعل وفاعل وقد استشهد بالحجاج بقوله • أنا ابن جلا وطلاع الثنايا • أي أنا الظاهر الذي لا يخفى وكل أحد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيويه جلا فعل ماض كانه بمعنى جلا الامور أي أوضحها وكشفها قال ابن بري ومثله قول الآخر

أنا القلاح بن جناب بن جلا • أبو خنثير أقود الجلا

وابن أجلى كإبن جلا يقال هو ابن جلا وابن أجلى قال الحجاج



لاقوابه الجحاج والاصهارا • به ابن أجلي وافق الاسفارا

لاقوابه أي بذلك المكان وقوله الاصهار وجدوه مصحرا وجدوا به ابن أجلي كما تقول لقيت به الأسد والاسفارا الصبح وابن أجلي الأسد وقيل ابن أجلي الصبح في بيت الجحاج وما أقت عنده الأجل اليوم واحد أي يياضه قال الشاعر

مالي أن أقصيتني من مقعد • ولا يهذي الأرض من تجلدي • الأجل اليوم أوضي غد  
وأجلي الله عنك أي كشف يقال ذلك للمريض يقال للمريض جلا الله عنه المرض أي كشفه  
وأجلي يعدوا أسرع بعض الأبرار وانجلي النعم وجلت عنى حتى جلاوا إذا ذهبته وجلت السيف  
جلا بالكسر أي صقلت وجلت العروس جلا وجلت واجنيتها أي إذا انطرت إليها تجلوة  
وانجلي الظلام إذا انكشف وانجلي عنه الهم أنكشف وفي التزليل العزيز والنهار إذا جلاها  
قال النراء إذا جلي الظلمة فحازت الكناية عن الظلمة ولم تذكري أوله لأن معناها معروف ألا ترى  
أنك تقول أصبحت باردة وأمسيت عريّة وهبت شمالا فكنتي عن مؤنثات لم يجز لهن ذكر  
لأن معناها معروف وقال الزجاج إذا جلاها إذا بين الشمس لأنها تبين إذا أبسط النهار الليث  
أجلت عنه الهم إذا فرجت عنه وانجلت عنه الهموم كما تجلي الظلمة وأجلوا عن القليل لا غير أي  
انفرجوا وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف  
يقال تجلت وانجلت وفي حديث الكسوف أيضا فقامت حتى تجلاني الغشي أي غطاني  
وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت إحدى اللامين ألما مثل تظني وغطى في تظن وغطط ويجوز أن  
يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء أو ظهر لي وبان علي وتجلي فلان مكان  
كذا إذا علا والاصل تجلله قال ذو الرمة

فلما تجلي قرعها القاع سمعه • وبان له وسط الأشياء أنه لالها

قال أبو منصور التجلي النظر بالاشراف وقال غيره التجلي التجلل أي تجلل قرعها سمعه في القاع  
ورواه ابن الأعرابي • تجلي قرعها القاع سمعه • وأجلي موضع بين قلجة ومطلع الشمس فيه  
هضبات جر وهي شتت النصي والصليان وجلوى قصور قرية وجلوى فرس خفاف بن ندبة  
قال وقف لها جلوى وقد قام صحتي • لا بني مجد أو لا نارها الكا

وجلوى أيضا فرس قرواش بن عوف وجلوى أيضا فرس بني عامر قال ابن الكلابي وجلوى  
فرس كانت ابنتي ثعلبة بن ربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل في حرب غطفان

قوله وبان له كذا بالاصل  
والتهذيب والذي في  
التمكمله وحاله اه  
معجمه

قوله جلى هو بهذا الضبط  
في الاصل وحرره اه

وقول المنلس يكون نذير من وراني جنة \* ويتصرفني منهم جلى وأحسن  
قالهما بطنان في ضيعة (جنى) الجاء والجماء وورم في البدن القراء جاء كل شئ حرره  
وهو مقداره وجاء الشئ وجاءه شخصه ونجمه قال

يا أتم سلى عجلي بخرس \* وخبرة مثل جاء الترس

قال ابن بري ومثله قول الآخر يري رجلا

جعلت وساده إحدى يديه \* وفوق جأته خشبات ضال

ويروى وثقت جأته قال ابن حزم وهو غلط لان الميت انما يجعل الخشب فوقه لا تحتها قال  
أبو بكر يقال جاء الترس وجاءه وهو اجتماعه وثوؤه وجاء الشئ قدره أبو عمرو والجماء شخص  
الشئ تراهم تحت الثوب وقال

فيا عجباً للعبد فلا يرى \* له تحت أبواب الحب جاء

الجوهري الجماء والجماء الشخص ابن السكيت تجمى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقد تجموا  
عليه ابن بزرج جاء كل شئ اجتماعه وحركته وأنشد

وبنظر قد تفلق عن شفير \* كأن جاءه قرناء عود

قال ابن سيده وهو من ذوات الياء لان انقلاب الالف عن الياء طرفاً كثر من انقلاب الهمزة عن الواو  
والله أعلم (جنى) جنى الذنب عليه جناية جره قال أبو حنيفة الفهرى

وان ذمما لوقعين جنيته \* على الحى جاني مثله غير سالم

ورجل جان من قوم جناة وجنأ الاخرة عن سيويه فأما قولهم في المثل أبناءها أجنأوها فزعم  
أبو عبيد أن أبناء جمع بان وأجنأ جمع جان كشاهدوا وشهادوا صاحب وأصحاب قال ابن سيده  
وأراهم لم يكسر والياء على أبناء ولا جانيا على أجنأ الا في هذا المثل المعنى ان الذى جنى وهم هذه  
الدار هو الذى كان بناها فسير تدبير فاحتاج الى نقض ما عمل وفساده قال الجوهري وانا أظن ان  
أصل المثل جنأتم أبناءكم الان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الأشهاد والأصحاب فاعلاما يجمع ثم  
وصحب الا أن يكون هذا من النوادر لانه يحى في الامثال ما لا يحى في غيرها قال ابن بري ليس  
المثل كما ظنه الجوهري من قوله جنأتم أبناءكم بل المثل كما قل لا خلاف بين أحد من أهل اللغة فيه  
قال وقوله ان أشهادا وأصحابا يجمع شهد وصحب سم ومنه لان فاعلا لا يجمع على أفعال الا اذا قال  
ومذهب البصريين ان أشهادا وأصحابا وأطيارا يجمع شاهد وصاحب وطائر فان قيل فان فاعلا اذا



كانت عينه واوا أو يا جازب جمع على أفعال فحوشج وأشياخ وحوض وأحواض فهلاك أطيبار  
 جمع الطير فالجواب في ذلك أن طير الكثير وأطيار الأقل لا تزال تقول ثلاثة أطيبار ولو كان أطيبار  
 في هـ ذا جمع الطير الذي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جوع من الطير ولم يرد ذلك قال وهذا المثل  
 يضرب لمن عمل شيئا بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فنقص ماعله وأصله أن بعض ملوك اليمن  
 غزا واستخلف ابنته فبنت بمشورة قوم بنياناً كرهه أبوها فلما قدم أمر المشيرين بينائه أن يهدموه  
 والمعنى أن الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلاقى ما جنى والمدينة  
 التي هدمت اسمها براقش وقد ذكرناها في فصل برقش وفي الحديث لا يجني جان إلا على نفسه  
 الجناية الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة  
 والمعنى أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعدته فإذا جنى أحدكم جناية لا يطالب بها الآخر  
 لقوله عز وجل ولا تزدوا زواجر أخرى وجنى فلان على نفسه إذا جر جريرة يجنى جناية على قومه  
 ويجنى فلان على فلان ذنباً إذا نقوله عليه وهو يرى ويجنى عليه ما جنى ادعى عليه جناية شمر  
 جنيت لك وعليك ومنه قوله

جانبك من يجني عليك وقد • تعدى الصاح فتجرب الحرب

أبو عبيد قواهم جانبك من يجني عليك يضرب مثلاً للرجل يعاقب بجناية ولا يؤخذ غيره بذنبه إنما  
 يجنيك من جنايته راجعة إليك وذلك أن الأخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى  
 الصاح الحرب وقال أبو الهيثم في قواهم جانبك من يجني عليك يراد به الجاني لك الخبير من يجنى  
 عليك الشر وأنشد وقد • تعدى الصاح مبارك الحرب والتجنى مثل التجرم وهو أن  
 يدعى عليك ذنباً لم تفعله وجنيت الثمرة أجنيهاً جنى واجتنيهاً بمعنى ابن سيد جنى الثمرة ونحوها  
 وتجناها كل ذلك تناولها من شجرتها قال الشاعر

إذا دعيت بمافي البيت قالت • تجن من الجدال وما جنيت

قال أبو حنيفة هـ ذا شاعر نزل بقوم فقرة صمغاً ولم يأتوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب  
 فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم منواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال

وكلاهما قد عاش عيشة ما جدي • وجنى العلا لو أن شيئاً سقم

ويروى وجنى الهلى لو أن وجنا داله وجناه إياها أبو عبيد جنيت فلاناً جنى أي جنيت له قال

ولقد جنيتك أكرأوعاً قلاً • ولقد نمتك عن نبات الأوبر

وفي الحديث ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا حراً  
ويا بيضاً احترى وابتضى وغزى غزى

هذا جنائ وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

قال أبو عبيد يضرب هذا مثلاً للرجل يؤثر صاحبه بخيار ما عنده قال أبو عبيد وذكر ابن الكلبي  
ان المثل لعمرو بن عدى اللعني ابن أخت جذية وهو أول من قاله وان جذية نزل منزل وأمر الناس  
ان يجتنوا الككة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجد وياكل طيبها وعمرو ياتيه بخير ما يجد  
ولا يأكل منها شيئاً فلما أتى بها حاله جذية قال

هذا جنائ وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

وأراد على رضوان الله عليه بقول ذلك انه لم يطلع بشئ من في المسلمين بل وضعه مواضعه والجنائ  
ما يجتنى من الشجر و يروى \* هذا جنائ وهما فيه \* أي خياره ويقال أنا ما يجتنى طيبة لكل  
ما يجتنى ويجمع الجنائ على أجن مثل عصا وأعص وفي الحديث أهدي له أجن زغب يريد القداة  
الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور أجن بالراء وهو مذكور في موضعه ابن سيده والجنائ  
كل ما جنى حتى القطن والككة واحد ثم جنائ وقيل الجنائ كالجنائ قال فهو على هذا من باب حق  
وحقة وقد يجمع الجنائ على أجناء قالت امرأت من العرب

لأجناء العضاء أقل عاراً \* من الجوفان يلقعه السعير

وقال حسان بن ثابت

كان جنينة من بيت رأس \* يكون مزاجها عسل وماء

على أيابها أو طعم غص \* من التفاح عصرها الجناء

قال وقد يجمع على أجن مثل جبل وأجنيل والجنائ الكلا والجنائ الككة وأجنبت الأرض كثر  
جنائها وهو الكلا والككة ونحو ذلك وأجنى الثمر أي أدرك ثمره وأجنبت الشجرة اذا صار لها جنائ  
يجتنى فيؤكل قال الشاعر \* أجنى له باللوى شري وثوم \* وقيل في قوله أجنى صار له الثوم  
والأجنى يا كله قال وهو أصح والجنائ الثمر المجتنى مادام طرياً وفي التنزيل العزيز تساقط عليك  
رطباً وجنياً والجنائ الرطب والعسل وأنشد الشراء \* هزى اليك الجذع يجنيك الجنائ \* ويقال  
للعسل اذا شتم رجلى وكل ثمر يجتنى فهو جنائ مقصور والاجنئاء أخذك اياه وهو جنائ مادام  
رطباً ويقال لكل شئ أخذ من ثمره قد جنى واجنئ قال الرازي ذكر الككة



• جَنَيْتُ مِنْ مَجْنَى عَوِيصَ • وقال الآخر • انك لا تجني من الشوك العنب • ويقال للتراب اذا  
صُرِمَ جَنِيٌّ وتَرَجِيٌّ على فعل حين جَنِيٍّ وفي ترجمتي • حب الجنى من شرع زول • قال  
الجنى العنب وشرع زول يريد به ما شرع من السكر في الماء ابن سبيده واجتنبنا ما مَطَرَحَكَ  
ابن الاعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره وعندى انه أراد وردناه فشر بناه أو سقينا  
ركبنا قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب والجنى الودع كانه جَنِيٌّ  
من البحر والجنى الذهب وقد جناه قال في صفة ذهب • صَيِّحَةٌ دَيْمَةٌ يَجْنِيهِ جَانِيٌّ • أى يجمعه من  
معدنه ابن الاعرابي الجاني اللقاح قال أبو منصور يعنى الذى يُلْقِحُ التَّخِيلَ والجاني الكاسب  
ورجل آجَنِيٌّ كاجناتين الجنى والاشي جَنَوِيٌّ والهـ مزاعرف وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه  
انه رأى أباذر رضى الله عنه فدعا جَنِيَّ عليه فسأله جَنِيٌّ عليه أكتب عليه وقيل هو مهموز  
والاصل فيه الهمز من جَنًا يَجْنَانًا إذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في آجَنًا وقد تقدم قال ابن  
الانثرويل ورويت بالحاء المهملة بمعنى أكتب عليه لكان أشبه (جها) الجهوة الاست ولا تسمى  
بذلك الا أن تكون مكشوفة قال • وَتَدْفَعُ الشَّيْخَ قَبْدُوجُهُوَّةً • واستجهوا أى مكشوفة  
يمد ويقصر وقيل هى اسم لها كـ الجهوة قال ابن بري قال ابن دريد الجهوة موضع الدبر  
من الانسان قال قتول العرب قبح الله جهوته ومن كلامهم الذى يضعونه على السنة البهائم  
قالوا يا عترة جأ الشرا قالت يا ويلي ذنب آلوى واستجهوا قال سكاك أبو زيد فى كتاب الغنم وسأله  
فأجهى على أى لم يعطنى شياً وأجهت على زوجها فلم تحمل وأوجهت وجهى الشجرة وسعها  
وأجهت السماء انكشفت وأضحت وانقشع عنها الغيم والسماء جهوا أى مضحية وأجهينا  
نحن أى أجهت لنا السماء كلاهما بالالف وأجهت الينا السماء انكشفت وأجهت الطريق  
انكشفت ووضعت وأجهيت أنا وأجهى البيت كشفه وبيت أجهى بين الجهاء ومجهى  
مكشوف بلا سقف ولا ستر وقد جهى جهاً وأجهى لك الأمر والطريق اذا وضح وجهى  
البيت بالكسر أى خرب فهو جاه وخباء منجه لاستر عليه ويوت جهوا بالواو وعنز جهوا  
لا يستردن حياتها وقال أبو زيد الجهوة الدبر وقالت أم حاتم العنزية الجهاء والجهية الارض التى  
ليس فيها شجر وأرض جهاء سواء ليس بها شئ وأجهى الرجل ظهره وبرز (جوا) الجؤ  
الهواء قال ذو الرمة • والشمس حيرى لها فى الجؤ تدويم • وقال أيضا  
وظل للآيس المزجى نواضه • فى نفض الجؤ تصوب وتعيد

قوله الجهوة الاست الخ  
ضبطت الجهوة فى هذا وما  
بعده بضم الجيم فى الاصل  
والمحكم وضبطت فى  
القاموس كالتهديب بهتها  
هـ مصححه

قوله أم حاتم العنزية كذا  
بالاصل والذى فى التهذيب  
أم جابر العنبرية هـ  
مصححه

ويروى في تَنْفِيفِ اللُّوحِ والجَوَّ مابين السماء والارض وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فتق  
الاجواء وشق الارضاء جمع جَوٍّ وهو مابين السماء والارض وجَوَّ السماء الهواء الذي بين  
السماء والارض قال الله تعالى ألم يروا الى الطير مسخرات في جَوِّ السماء قال قتادة في جَوِّ السماء  
في كبد السماء ويقال كبداء السماء وجَوَّ الماء حيث يحفره قال  
\* تراخ الى جَوِّ الحياض وتنتهي \* والجَوَّة القطعة من الارض فيم اغلظ والجَوَّة نقرة ابن سيده  
والجَوُّ والجَوَّة المنخفض من الارض قال أبو ذؤيب

قوله كانضاح الخزاعي هكذا  
في الاصل والتهذيب وحرره

يَجْرِي بِجَوْنِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ ضَاحِ الخَزَاعِي حَازَتْ رَنْقَهَا الرِّيحُ  
والجمع جَوَاءُ أنشد ابن الاعرابي \* إِنَّ صَابِ مِثْلًا أَتَيْتُ جَوَاءَهُ \* قال الازهرى الجَوَاءُ جمع الجَوِّ  
قال زهير \* عَقَامِنْ آلِ فَاطِمَةَ الجَوَاءُ \* ويقال أراد بالجَوِّ موضع بعينه وفي حديث سليمان  
إِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ جَوَانِيًّا وَبَرَانِيًّا مِنْ أَصْلَحِ جَوَانِيَّةٍ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَّةً قال ابن الاثير أى باطنا وظاهرا  
وسرا وعلانية وعنى بجَوَانِيَّةٍ سره وبَرَانِيَّةٍ علانيته وهو منسوب الى جَوِّ البيت وهو داخله وزيادة  
الالف والنون للتأكيد وجَوُّ كل شيء بطنه وداخله وهو الجَوَّة أيضا وأنشدت أبي ذؤيب  
يَجْرِي بِجَوْنِهِ مَوْجُ الْفُرَاتِ كَأَنَّهُ ضَاحِ الخَزَاعِي حَازَتْ رَنْقَهَا الرِّيحُ  
قال وجَوْنُهُ بطن ذلك الموضع وقال آخر

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا مَخْصُورًا كَبُهَا \* نَشْوَانٌ فِي جَوِّهِ الْبَاغُوتِ مَخْمُورُ  
والجَوِّ الحُرَّة وشدة الوجع من عشق أو حزن تقول منه جَوِّ الرجل بالكسر فهو جَوٌّ مثل دَوِّ  
ومنه قيل للماء المتغير المتنجس جَوٌّ قال الشاعر

ثُمَّ كَانَ الْمَزَاجُ مَا مَسَّحَابٌ \* لَا جَوَّ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقُ  
والآجِنُ المتغير أيضا لأنه دون الجَوِّ في الثن والجَوِّ الماء المتنجس وفي حديث ياجوج  
وماجوج فمجوى الارض من تنهم قال أبو عبيد شين ويروى بالهمزة وقد تقدم وفي حديث  
عبد الرحمن بن القاسم كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه قَالَتْ يَا بَيْتَ مَا أَرْجَى هَذَا مِنْكَ الْآجَوِيُّ  
يريد الاداء الجَوِّ ويحوز أن يكون من الجَوِّ شدة الوجع من عشق أو حزن ابن سيده الجَوِّ  
الهوى الباطن والجَوِّ السُّلُوطُ وطاول المرض والجَوِّ مقصور كل داء يأخذ في الباطن لا يستمر  
معه الطعام وقيل هو داء يأخذ في الصدر جَوِّ جَوِّ فهو جَوٌّ وجَوِّ وصف بالمصدر وامرأة  
جَوِيَّةٌ وجَوِّ الشئ جَوِّ واجتواه كبره قال



فَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادَنَا تَجْتَوِيكُمْ \* كَمَا تَجْتَوِي سُوقَ الْعِضَاءِ الْكَرَّازِمَا

وَجَوَى الْأَرْضِ جَوَى وَاجْتَوَاهَا لِيُؤَافِقَهُ وَارِضَ جَوِيَّةٍ وَجَوِيَّةٌ غَيْرُ مُوَافِقَةٍ وَقَوْلُ جَوِيَّتْ  
نَفْسِي إِذَا لَمْ يُؤَافِقْكَ الْبَلَدُ وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ  
الْعُرَيْنِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَيَّ أَصَابِمَ - مِ الْجَوَى وَهُوَ الْمَرْضُ وَدَاءُ الْجَوْفِ إِذَا تَطَاوَلَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ  
يُؤَافِقْهُمْ هَوَاؤُهَا وَاسْتَوْجُوها وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدْ عُرِيَتْ قَدَمُ الْمَدِينَةِ فَاجْتَوَوْهَا أَبُو زَيْدٍ اجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ هَوَاؤَ الْبَلَدِ  
مُوَافِقَةً لَكَ فِي بَدَنِكَ وَقَالَ فِي نَوَادِرِ الْأَجْنَوَاءِ التَّرَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ  
كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ قَالَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَازِعًا إِلَى وَطَنِكَ فَكُنْ مُجْتَوِيًا أَيًّا قَالَ وَيَكُونُ الْأَجْنَوَاءُ أَبْضَاءً أَنْ  
لَا تَسْقُرَى الطَّعَامَ بِالْأَرْضِ وَلَا الشَّرَابَ غَيْرَ أَنْ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَلَمْ يُؤَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا  
شَرَابُهَا فَانْتَهِ عَنْ شُرْبِهِ وَلَسْتَ بِمُجْتَوِيٍّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الْأَجْنَوَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ ابْنُ بَرَزَجٍ  
يَقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي الْبِلَادَ اجْتَوَاهُ وَجَوَى مَقْرُوسٌ وَجِيَّةٌ قَالَ الْوَحْشِيُّ وَالْجِيَّةُ جِيَّةٌ ابْنُ  
السَّكَنِ جَعَلَ جَوَى الْجَوْفِ وَأَمَّا جَوِيَّةٌ أَيُّ دَوَى الْجَوْفِ وَجَوَى الطَّعَامِ جَوَى وَاجْتَوَاهُ  
وَاسْتَجَوَاهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يُؤَافِقْهُ وَقَدْ جَوِيَتْ نَفْسِي مِنْهُ وَعَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

بَشِئْتُ فِيهَا جَوِيَّتُ عَنْهَا \* وَعَنْدِي لَوْ أَشَاءُ لَهَا دَوَاهُ

أَبُو زَيْدٍ جَوِيَّتْ نَفْسِي جَوَى إِذَا لَمْ يُؤَافِقْكَ الْبَلَدُ وَالْجَوَى مُثَلُّ الْحَوَى وَهُوَ لَوْنُ كَالشَّمْرِ  
وَصَدْلُ الْحَلِيدِ وَالْجَوَى خِيَاطَةُ حَيَاءِ النَّاقَةِ وَالْجَوَى الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَى الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ  
وَالْجَوَى مَوْضِعُ الصَّغَانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَطَرًا وَسَيْلًا

يَمَسُّ بِالْمَاءِ الْجَوَى مَغْسًا \* وَغَرَّقَ الصَّغَانُ مَاءً قَلْبًا

وَالْجَوَى الْقُرْبَجَةُ بَيْنَ بُيُوتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَى مَوْضِعُ الْجَوَامِ وَالْجَوَى مَوْضِعُ الْجَوَامِ وَالْجَوَى مَوْضِعُ الْجَوَامِ  
عَلَى الْقَلْبِ مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقَدَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا أَنْ أَطْلِي بِجَوَامٍ قَدَرٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِي بِرَغْفَرَانِ الْجَوَامِ عَمَّا الْقَدَرُ أَوْ مَنَى تَوْضَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصَنَةٍ وَجَمْعُهَا  
أَجْوِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجِنَاءُ مَهْمُوزَةٌ وَجَمْعُهَا أَجْنَثَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجِيَاءُ بِلَا هَمْزٍ وَيُرْوَى بِجِنَاءٍ وَمِثْلُ  
جِمَاوَةٍ وَجِيَاوَةٍ بَطْنٍ مِنْ بَاهِلَةَ وَجَاوَى بِالْبَلَدِ دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* جَاوَى بِهَا فَهَاجَهَا جَوَّاجُهُ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَتْ جَاوَى بِهَا مِنْ لَفْظِ الْجَوَّاجَةِ أَنْعَامُ فِي  
مَعْنَاهَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ ج وَو وَجَوَّاسُ الْيَمَامَةِ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ

اليامة جوا قال الشاعر \* أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوِّ طَلَلَا \* قال الازهرى الجو ما اتسع من الارض  
واطمان وبرز قال وفي بلاد العرب أجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما نسب اليه فتم اجو  
عطريف وهو فيما بين الستارين وبين الجاهم ومنها جوا الخزامى ومنها جوا الاحساء ومنها جوا  
اليامة وقال طرفة \* خَلَّالَ الْجَوْ قَيْضِي وَأَصْفَرِي \* قال أبو عبيد الجوفى بيت طرفة هذا هو  
ما اتسع من الأودية والجواسم بلد وهو اليامة يامة زرقاء ويقال جو مكللى أى كثير الكلا  
وهذا جو تمرع قال الازهرى دخلت مع اعرابي دحلا بالخلصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جو  
من الماء لا يؤقف على أقصاء الليث الجوا موضع قال والقربة التى بين محلة القوم وسط البيوت  
تسمى جوا يقال نزلنا فى جوا بنى فلان وقول أبى ذؤيب

نَمِ انْتَهَى بَصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا \* بَطْنُ النَّخِيمِ فَشَالُوا الْجَوَّ أَوْ رَاحُوا

قال ابن سيده النخيم والجو وضعان فاذا كان ذلك فقد وضع الخاص موضع المام كقولنا ذهبت  
الشام قال ابن دريد كان ذلك اسمها فى الجاهلية وقال الاعشى

فَاسْتَرَلُوا أَهْلَ جَوْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ \* وَهَدَمُوا شَاخَصَ الْبُنْيَانِ فَأَنَاضَمَا

و جو البيت داخله شامية والجوة بالضم الرقعة فى السقاء وقد جوا وجوته تجوية اذا رقعته  
والجوة الصوت بالايلاصلها جوة قال الشاعر \* جَاوَى بِهَا أَهْجَاهُ جَوَّاهُ \* ابن  
الاعرابى الجو الاخرة (جيا) الجية بغير همز الموضع الذى يجتمع فيه الماء كالجينة وقيل هى  
الركبة المستننة وقال نعلب الجية الماء المتنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد قال ابن  
برى الجية بكسر الجيم فعلة من الجو وهو ما المنخفض من الارض وجمعها جى قال ساعدة بن جوية  
مِنْ فَوْقِ شَعَفٍ قَرَوَ اسْفَلُهُ \* جِى تَنْطِقُ بِالطَّيَّانِ وَالْعَمَمِ

وفى الحديث أنه مر بنهر جاور جية مستننة الجية بالكسر غير مهموز يجتمع الماء فى هبطة وقيل  
أصلها الهمز وقد تخفف الياء وفى حديث نافع بن جبير بن مطعم وتر كوكبين قرنها والجية  
قال الزمخشري الجية بوزن التية والجية بوزن المرة مستنقع الماء وقال الفراء فى الجية هو الذى  
تسيل اليه المياه قال شمر قال له جية وجية وكل من كلام العرب وفى نوادر الاعراب قبة من ماء  
وجية من ماء أى ماء نافع حيث أمانع وأما مخلوط يول والجيا وعاء القدر وهى الجثاوة وقول  
الاعرابى فى أبى عمرو الشيبانى

فَكَانَ مَا جَالَى لِأَجَادَعَنْ سَعَةٍ \* ثَلَاثَةَ زَانِقَاتٍ ضَرْبُ جِيَاتٍ

قوله وبين الجاهم كذا  
بالاصل والتهديب والذى  
فى النكلة وبين الشواجن  
اه مصححه

قوله من فوقه شعف هكذا  
فى الاصل هنا وتقدم فى مادة  
عتم • من فوقه شعب  
اه مصححه

قوله قبة من ماء هكذا فى  
الاصل والتهديب اه

قوله ثلاثة زانقات الخ  
كذا أنشد الجوهري  
وقال الصغاني ونهه المجد  
هو تصحيف قبيح وزاده قبحا  
تفسيره اياه واضافة الضرب  
الى جيات مع ان القافية  
مرفوعة وصواب انشاده

دراهم زانقات ضرب بجيات  
قال والضرب بجى الزائف  
اه كتبه مصححه



يعني من شرب حتى وهو اسم مدينة اصبهان معرب وكان ذوالرمة ورد بها فقال  
 تَطَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَمَا \* بَدَأَ الْجَوْنُ بَنِي لَنَا وَالنَّسَاكَرُ  
 وفي الحديث يذكري حتى بكسر الجيم وتشديد اليا واديين مكة والمدينة وجاني مجابة قائلني  
 وقال ابن الاعرابي جاني الرجل من قرب قائلني ومربي مجابة غيرة هموزاي مقابلة وحيارة  
 حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) \* (حبا) حَبَا الشَّيْءُ دَنَا أَشْدَابُ الْأَعْرَابِ

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرُقَ بَعْدَمَا \* حَبَا تَحْتَ فَيَنَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارِفِ  
 وَحَبَوْتُ لِلْغَمْسِيِّنَ دَنَوْتُ لَهَا وقال ابن سيده دَنَوْتُ مَنَّا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَبَا وَحَبَا لَهَا أَيْ  
 دَنَا لَهَا وَيُقَالُ لَهَا حَبَا الشَّرَاسِيفِ أَيْ مُشْرِفُ الْجَنَّتَيْنِ وَحَبَّتِ الشَّرَاسِيفُ حَبْوًا طَالَ  
 وَتَدَانَتْ وَحَبَّتِ الْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ انْصَلَّتْ وَدَنَتْ وَحَبَا الْمَسِيلُ دَنَا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ الْأَزْهَرَى  
 يُقَالُ حَبَّتِ الْأَضْلَاعُ وَهِيَ انْصَالُهَا قَالَ الْعَجَّاجُ \* حَبَا الْحَبُودُ فَارِضُ الْحُجُورِ \* يَعْنِي اتِّصَالَ  
 رُؤُوسِ الْأَضْلَاعِ بِبَعْضِهَا يَعْصُ وَحَبَا أَيْضًا \* حَبَا حَبْوًا زَوْرًا وَبَسْرَى \* وَيُقَالُ لِلْمَسَائِلِ  
 إِذَا انْصَلَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَبَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ \* تَحَبَّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ \*

قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ تَحَبَّوْهُنَا تَمَلُّ قَالَ وَالْمَعْنَى كُلُّ مَذْهَبٍ بِشَرِّهِ الْخَضِيعُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ بَيْنَ الْمِرْطِ وَالشُّفُوفِ \* رَمْلًا حَبَا مِنْ عَقْدِ الْعَزِيفِ

وَالْعَزِيفُ مَنْ رَمَلَ بَنِي سَعْدٍ وَحَبَا الرَّمْلُ يَحَبُّو حَبْوًا أَيْ أَشْرَفَ مُعْتَرِضًا فَهُوَ حَبَابٌ وَالْحَبْوُ اتِّسَاعُ  
 الرَّمْلِ وَرَجُلٌ حَبَايَ الْمُتَكَبِّينَ مَرَّتْ فَعَمَّهَا إِلَى الْعُنُقِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَقَدْ اخْتَبَى ثَوْبَهُ اخْتَبَاءً  
 وَالْاِخْتِبَاءُ بِالثَّوْبِ الْاِشْتِمَالُ وَالاسْمُ الْحَبْوَةُ وَالْحَبْوَةُ وَالْحَبِيَّةُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْنَةَ

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي ذَوَابَةِ مُشْرِفٍ \* فِيهِ التُّسُورُ كَمَا تَحَبَّى الْمُوَكَّبُ

يَقُولُ اسْتَدَارَتِ التُّسُورُ فِيهِ كَأَنَّهُمْ رَكَّبَتْ حَبَبُونَ وَالْحَبْوَةُ الثَّوْبُ الَّذِي يُحْتَبَى بِهِ وَجَعَهَا حَبِي  
 مَكْسُورًا لِأَوَّلِهِ عَنْ يَعْشُوبَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَبَّى أَيْضًا عَنْ يَعْشُوبَ ذَكَرَ هَمَامُ عَافِي أَصْلَاهُ

قَالَ دِرْزِيُّ يَتُوقِرُ زَرْزَقُهُ وَهُوَ

وَمَا دَلَّ مِنْ جَهْلٍ حَبِي حُلْمَانَا \* وَلَا قَاتِلٍ الْمَعْرُوفِ فَيُنَا يَعْصَفُ

بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا فَنَ كَسَرَ كَانِ مَثَلِ سِدْرَةٍ وَسَدَرُومٍ نَحْمُ قَتْلَ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى  
 عَنِ الْاِخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يُضْمَّ الْإِنْسَانُ رِجْلَيْهِ إِلَى بَطْنِهِ ثَوْبٌ يَجْمَعُهُمَا بِهِ مَعَ

قوله والاسم الحبوة الخ  
 ضبطت الاولى في الاصل  
 كالحصاح بكسر الحاء وفي  
 التماموس يفتحها كما هو  
 مقتضى اطلاقه اه معجمه

ظهره وبشده عليها قال وقد يكون الاختباء باليد من عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبد وعورته ومنه الحديث الاختباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا اختبوا لان الاختباء يمتنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار وفي الحديث نهى عن الحيوة يوم الجمعة والامام يخطب لان الاختباء يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للاستفاض وفي حديث سعد بن بطي في حيوته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم والعرب تقول الحيا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبى بيده اختباء الجوهرى احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بممامته وقد يحتبى بيديه يقال حل حيوته وحيوته وفي حديث الاخنف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحبي أراد ان الحلم يحسن في السلم لافي الحرب والحماية وملة مرتفعة مشرفة متبينة والحماي تبت سمي به الحيوة وعلاؤه وحبا حيواتشى على يديه وبطنه وحبا الصبي حيواتشى على استيه وأشرف بصدرة وقال الجوهرى هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق

لولا السفار وبعدة من مهمه • لتركتم انحبوا على العرقوب

قال ابن بري روى ابن القطاع وبعدة من مهمه وبعدة من مهمه الليث الصبي يحب قبل أن يقوم والبعبير المعقول يحبون زحف حبوا وفي الحديث لو يعلمون ما في العتمة والفجر لا توها ولوحبوا الحيوان يمشي على يديه وركبتيه وأواسه وحبا البعير اذا برك وزحف من الاعياء والحبي السحاب الذي يشرف من الأفق على الارض فغيب وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال • يضي حبيبا في شمارخ يرض • قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من تحب اهدابه وقد جاء بكلمه ما شعر العرب قالت امرأة

واقبل يرحف زحف الكبير • ساق الرعاء البطاء العشارا

وقال أومن دان مسف فوثق الارض هيديه • يكاد يدفعه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يبع افتجاوزت ذلك

أناخ بذى بقر برصكه • كأن على عضديه كفا

قال الجوهرى والحبي من السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء

قال امرؤ القيس

أصاح ترى برقأريك وميضه • كلع اليدين في حبي مكال



قالوا الحبا مثل العصا مثله ويقال سمي لدنو من الارض قال ابن بري يعني مثل الحبي ومنه قول الشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة حروب أم تسمين آزرت • أخائقة تمرى حباها ذوائب

والحبي سحاب فوق سحاب والحبوا متلا السحاب بالياء وكل دان فهو حاب وفي الحديث حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المنشرف والحبي من السحاب المتراكم وحبا البعير حبوا كلف تسم صعب الرمل فاشرف بصدرة ثم زحف قال رؤبة

• أوديت ان لم تحب حبوا المعنى • وما جاء الاحبوا أى زحفا ويقال ملتجأ فلان الاحبوا

والحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف اذ ارى به الجوهرى حبا السهم اذ ارج على الارض ثم اصاب الهدف ويقال رعى فاحي أى وقع سهمه دون الغرض ثم تقفز حتى يصيب الغرض

وفي حديث عبد الرحمن ان حايا خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض يقال حبا يحبوا وان اصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان

جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق أراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد اصاب الهدف خير من الزاهق الذي جازمه بشدة قوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليسين احدهما

ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويهد عنه وهو قوى وحبا المال حبوا رزم فلم يتحرك هزالا وحبت السفينة برت وحباله الشئ فهو حاب وحبي اعترض قال المجاج يصف

قرقورا • فهو اذا حباله حبي • فعنى اذا حباله حبي اعترض له موج والحبا ما يحب به الرجل صاحبه ويكرمه والحبا من الاحتباء ويقال فيه الحبا بضم الحاء حكاهما الكسائي جاء بهما

في باب الممدود وحبا الرجل حيوة أى اعطاء ابن سيده وحبا الرجل حبوا اعطاء والاسم الحيوة والحيوة والحبا وجعل الحياني جميع ذلك مصادر وقيل الحبا العطاء بلامن ولا جراء وقيل حبا

اعطاء ومنعه عن ابن الاعرابي لم يحكه غيره وتقول حيوة احبوه حبا ومنه اشتقت المحابة وحابيته في البيع محابة والحبا العطاء قال القرزقي

خالي الذي اعتصب الملوكة نفعهم • واليه كان حبا جفنة يئقل

وفي حديث صلاة التسميع ألا تمحك ألا تحبوا حبا كذا اذا اعطاء ابن سيده حبا ما حوله يحبوه حبا ومنعه قال ابن احرر

وراحت الشول ولم يحبها • فحل ولم يعتس فيها مدز

قوله ولم يعتس فيها مدز  
اى لم يطف فيها حالب يحلبها  
اه تهذيب كنية معصمه

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت اليها أي أنه مشغول بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال  
الجوهري وكذلك حبي ما حوله تحببة وحابي الرجل حبا نصره واختصه ومال اليه قال  
أصبر يزيد فقد فارقت ذائقة \* واشكر حبا الذي بالملك حبا كا  
وجعل المهمل مهر المرأة حبا فقال

انكحها فقد هال الأراقم في \* جنب وكان المباء من آدم  
أراد أنهم لم يكونوا أرباب نيم فمهروها الأيل وجعلهم تباعين للآدم ورجل أحبي ضيس شير عن  
ابن الأعرابي وأنشد

والدهر أحبي لا يزال ألمه \* تدق أركان الجبال ألمه

وحبا جعيران نبات وحبي والحيا موضعان قال الراعي

جعلنا حيا بالهين ونسكت \* كئيبا لوردين ضئيد مباكر  
وقال القطامي \* من عن يمين الحيا أظرة قبل \* وكذلك حيات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الأطلال والتمربعا \* يطن حيات دوارس بلقعا

الازهرى قال أبو العباس فلان يحب قصاهم ويحوظ قصاهم يعني وأنشد

أفرغ الخوف وردها أفراد \* عبا هل عيها الوراد

يحبو قصاهم تحدر سناد \* أحر من ضئضئ امياد

سناد مشرف ومياد يجي ويذهب (حتا) حتا حواء عدا عدا وأشددا وحتا هذب الكساء

حتوا كفه وحتيت الثوب وأحتيته وأحتاته إذا خطته وقيل فتلته قتل الأكسية شمر حاشية

الثوب طرنه مع الطول وصنفته ناحيته التي تلي الهدب يقال احت صنفته هذا الكساء وهو

أن يقتل كما يقتل الكساء القومسي والحتي القتل قال الليث الحنوك فك هذب الكساء ملزقابه

نقول حنونه أحنوه حنوا قال وفي لغة حنانه حنا قال الجوهري حنوت هذب الكساء حنوا

إذا كنفته ملزقابه بهمز ولا بهمز وقوله أنشده ابن الأعرابي

ونهب كجماع الثريا حويته \* غشاشا بجنات الصفاقين خيقيق

الحنات الموثق الخلق وانما أراد محتيا فقلب موضع اللام الى العين والافلامدة له يشتق منها

وكذلك زعم ابن الأعرابي أنه من قولك حنوت الكساء الا أنه لم ينبه على القلب والكلمة واوية

وياية والحتي على فعيل سويو المقل وقيل رديته وقيل يابسه قال الهذلي



لَا دَرَدَرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتَ نَارَ لَكُمْ \* قَرَفَ الْحَيِّ وَهَيْدِي الْبَرِّ مَكْنُوزُ

وَأَنشُدُ الْأَزْهَرِيَّ

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْقِي حَتَّى وَبُرْتُسَا \* وَسَخَقَ سِرَاوِيلُ وَجَرْدَ شَلِيلُ

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أعطى أبارافع حنينا وعمكة سمن الحنئ سويق المقل وحديثه الآخر فأنبته بمزود مختوم فأنابيه حنئ وقال أبو حنيفة الحنئ ما حنت عن المقل إذا أدرك فأكل وقبل الحنئ فسر الشهد عن نعلب وأنشد

وَأَسْهَرَ عَذْبَ وَحَتَّى \* بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَشَلِّ

والحنئ مناع البيت وهو أيضا عرق الزبيل وكشفه الذي في شفته الأزهرى الحنئ اليمنى والحنئ في الغزل والحنئ ثقل التمر وقشوره والحنئ الكثير الشرب وذكر الأزهرى في هذه الترجمة حنئ قال حنئ مشددة تكتب بالياء ولا تملأ في اللفظ وتكون غاية معناها إلى مع الاسماء وإذا كانت مع الافعال فعنها إلى أن ولذلك نصبوا بها الغابر قال وقال أبو زيد سمعت العرب تقول جلست عنده عتي الليل يريدون حتى الليل فيقبلون الحاء عينا (حنا) ابن سيده حنا عليه التراب حنواها والياء أعلى الأزهرى حنوت التراب وحنيت حنوا وحنيا وحناء التراب نفسه وغيره يحنو ويحنئ الأخيرة تادره وتطيره جبايجي وقلا يقلى وقد حنئ عليه التراب حنوا وحناء وحنئ عليه التراب نفسه وحنئ التراب في وجهه حنبارما الجوهرى حناني وجهه التراب يحنو ويحنئ حنوا وحنيا وحناء والحنئ التراب المحنوا والحناني وتنبت حنوان وحنيان وقال ابن سيده في موضع آخر الحنئ التراب الحنئ وفي حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وإن يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يهجر أن يحنو عنه أي يرمي عن نفسه التراب تراب القبر ويقوم وفي الحديث حنوا في وجوه المداحين التراب أي أرموا قال ابن الأثير يريد به الحنيتوان لا يعطوا عليه شيئا قال ومنهم من يجربه على ظاهره فيرمي فيها التراب الأزهرى حنوت عليه التراب وحنيت حنوا وحنيا وأنشد

الْحُصْنُ أَذْنَى لَوْنًا يَبْتَه \* مِنْ حَنِيكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّأْيِ

الحصن حصانة المرأة وعفم اللون أي قصده ويقال للتراب الحنئ ومن أمثال العرب يا بني الحنئ عليه قال هو رجل كان قاعدا إلى امرأة فأقبل وصبل لها فمارأته حنت في وجهه التراب ترئية جلدسها بأن لا يدنو منها فيطلع على أمرها يقال ذلك عند عني منزلة من تخفى له الكرامة

وَتُظْهِرُهُ الْإِهَانَةَ وَالْحَتَّى مَارَفَعَتْ بِيَدَيْكَ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ كُنْ يَحْتَنِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَتَيَّاتٍ أَيْ ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ وَاحِدَةً حَتِيَّةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَا حَتَّى اسْتَحْتَمَاهُمَا وَاسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَتَّى وَالْمُرَادُ أَنْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَمَتْ فِي وَجْهِهِمَا حَبًّا مِنَ التُّرَابِ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَ حَتَيَّاتٍ مِنْ حَتَيَّاتِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي الْكثرةِ وَالْإِفْلَاحِ كَقَوْلِهِمْ وَلَا حَتَّى جَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ وَأَرْضُ حَتَوَاءَ كَثِيرَةٌ أُنْتَرَابُ وَحَتَوْتُ لَهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا بِسُرْعَةٍ وَالْحَتَّى مَقْصُورٌ حُطَامُ التِّينِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْحَتَّى أَبْضَادُ قَاقِ التِّينِ وَقِيلَ هُوَ التِّينُ الْمُعْتَرَّلُ عَنِ الْحَبِّ وَقِيلَ أَيْضًا التِّينُ خَاصَةً قَالَ

تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيْ قَتَى \* خَبْ جَرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَنِي

وَبِأَكْلِ التَّمْرِ وَلَا يَلْقَى التَّوَى \* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَتْ حَنَانًا

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا أَحْبَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَشُورًا نَثَرَ الْحَتَّى هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ دُقَاقُ التِّينِ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَنَاءٌ وَالْحَتَّى قَشُورُ التَّمْرِ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْألفِ وَهُوَ جَمْعُ حَنَاءَةٍ وَكَذَلِكَ النَّثَا وَهُوَ جَمْعُ نَثَاةٍ قَشُورُ التَّمْرِ وَرَدِيَّةٌ وَالْحَتَايَا تُرَابُ جُبِّ التَّبْرُوعِ الَّذِي يَحْتَوِيهِ بِرَجُلِهِ وَقِيلَ الْحَتَايَا جَمْرٌ مِنْ حَجَرِ التَّبْرُوعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجَمْعُ حَوَاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَتَايَا تُرَابُ يَخْرِجُهُ التَّبْرُوعُ مِنْ نَافِثَتِهِ بَنَى عَلَى فَاءٍ لَاءٍ وَالْحَنَاءَةُ أَنْ يُوَكَّلَ الْخَبْزُ بِلَا أَدَمٍ عَنْ كِرَاعٍ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ لِأَنَّ لَامَهُمَا تَحْتَمِلُهُمَا عَا (٣) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ (حجا) الْجَمَامَةُ قُصُورُ الْعَقْلِ وَالْفِطْنَةِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ اللَّاعِنِي

أَذْهَى مِثْلُ الْفُصْنِ مِثَالَةً \* تَرَوْقُ عَيْنِي ذِي الْحِجَالِ الرَّائِرِ

وَالْجَمْعُ أَجْبَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّ طُولُهُ \* ذُو الرِّأْيِ وَالْأَجْمَامُ مَقْلَعُ الصَّخْرِ

وَكَلِمَةُ مُجْجِيَّةٌ مُخَالَفَةٌ لِمَعْنَى اللَّفْظِ وَهِيَ الْأَجْجِيَّةُ وَالْأَجْجُوعُ وَقَدْ حَاجَّتْهُ حُجَاةٌ وَحُجَاةٌ فَطَنَتْهُ فَجَعَلَتْهُ وَبَيْنَهُمَا الْأَجْجِيَّةُ بِتَحَاوُنٍ بَهَا وَأُدْعِيَّةٌ فِي مَعْنَاهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَاجَّتْهُ فَجَعَلَتْهُ إِذَا الْقَيْتَ عَلَيْهِ كَلِمَةُ مُجْجِيَّةٌ مُخَالَفَةٌ لِمَعْنَى اللَّفْظِ وَالْجَوَارِي يَتَحَاوَنُ وَيَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْآخَرِي حُجِيَانًا مَا كُنْ كَذَا وَكَذَا وَالْأَجْجِيَّةُ اسْمُ الْحَاجَاةِ فِي لَفْظِ الْأَجْجُوعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْيَاءُ أَحْسَنُ وَالْأَجْجِيَّةُ وَالْحُجِيَاءُ لُغَبَةٌ وَأُغْلُوطَةٌ يَتَعَاظَاهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَهِيَ مِنْ نَحْوِ وَلَهُمْ أَنْ تُخْرِجَ مَا فِي يَدِي وَلَكِ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحُجْوَى أَيْضًا اسْمُ الْحَاجَاةِ وَقَالَتْ ابْنَةُ الْحَسَنِ

(٣) زَادَ فِي التَّهْذِيبِ أَحْبَثَ  
الْأَرْضَ وَأَشْبَهَتْهَا فِي حَنَاءَةٍ  
وَمِثْلَةٍ وَأَحْبَثَ الْأَرْضَ  
وَأَشْبَهَتْهَا فِي حَنَاءَةٍ وَمِثْلَةٍ



قالت قالة أختي \* وججواها لها عقل \* ترى القتيان كالنخل \* وما يدريك ما النخل  
وتقول أنا حياء في هذا أي من يحاجيك واحتجى هو أصاب ما حاجته به قال  
فناصيتي وراحتي ورحلي \* ونسعا نأقتي لمن احتجها  
وهم يتحاجون بكذا وهي الحجوى والحجيات صغير الحجوى ونجياتك ما كذا أي أحاجيك وفلان  
يا مينا بالاحاجي أي بالأعاليط وفلان لا يتحجوا السر أي لا يحفظه أبو زيد يحجسره يتحجوه إذا كتمه  
وفي نوادر الأعراب لا حاجة عندي في كذا ولا مكافاة أي لا كتمان له ولا ستر عندي ويقال للراعي  
إذا ضيع غنمه فتفرقت ما يتحجوفلان غنمه ولا يلبه وسقاء لا يتحجوا الماء لا يمسكه ورأع لا يتحجوا بابه  
أي لا يحفظها والمصدر من ذلك كله الحجو واشتقاقه مما تقدم وقول الكمي  
هجو نكم فتعجوا ما أقول لكم \* بالطن انكم من جارة الجار  
قال أبو الهيثم قوله تعجوا أي تظنوا له وازكوا وقوله من جارة الجار أراد أن أمكم ولدنكم من  
دبرها لا من قبلها أراد أن آباءكم يأتون النساء في مخائهن قال هو من الحجى العقل والفطنة قال  
والدبر مؤنث والقول مذكر فذلك قال جارة الجار وفي الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه  
تجافد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وقصها  
ومعناه فيها معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجى العقل لانه يمنع الانسان من الفساد ويحفظه  
من التعرض للهلاله تشبهه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردى والسقوط  
بالعقل المانع لمن أفعال السوء المؤدية الى التردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية  
والطرف وأتجاء الذي نواحيه واحدها حجاء وفي حديث المسئلة حتى يقول ثلاث من ذوى  
الحجى قد أصابت فلانا فاقه فقلت له المسئلة أي من ذوى العقل والحجاء الناحية وأتجاء البلاد  
نواحيها وأطرافها قال ابن مقبل

لا تحجز المرأة أجماء البلاد ولا \* تبنى له في السموات السلايم

ويروى أعناء وحجاء الشئ حرقه قال

وكان تحلا في مطيطة ناويا \* والكمع بين قرارها وحجاءها

ونسب ابن بري هذا البيت لابن الرقاع مستشهدا به على قوله والحجاء ما أشرف من الارض وحجاء  
الوادي منعرجه والحجاء الملبأ وقيل الجانب والجمع أجماء المياني ما لم يلبأ ولا تحجى بمعنى واحد  
قال أبو زيد انه حجى الى بني فلان أي لا يجي اليهم وتنجيت الشئ تنجته قال ذو الرمة

خَفَاتِ بِأَغْبَاشِ تَحْجِي شَرِيعَةً \* تَلَادَا عَلَيْهَا رَمِيَا وَاحْتِبَالُهَا  
قَالَ تَحْجِي تَقْصِدُ حِجَابَهُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ خِفَا بِأَغْبَاشِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ بِالنَّاسِ  
لأنه يصف حبر وحرش وتلاداً أي قديمة عليها أي على هذه الشريعة ما بين رام ومحتبل وفي  
التهذيب للاختلال

تَحْجُونَا بِنِ الثُّمَنِ ادْعُصْ مُدَّكُمْ \* وَقَبْلَ بِنِ الثُّمَنِ حَارِبُنَا عَمْرُو  
قَالَ الَّذِي فَسَّرَهُ حَجُونًا قَدْ دَنَا وَاعْتَدْنَا وَتَحْجِيَتِ الشَّيْءُ تَعَدُّهُ حَجَوْتُ بِالْمَكَانِ أَقْتَبُهُ وَكَذَلِكَ  
تَحْجِيَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَجَّ بِالْمَكَانِ حَجَّوْا وَتَحْجِي أَقَامَ قَبِيتُ وَأَنْشَدَ النَّارِسيُّ لِمَارَةَ بْنِ أَيْمَنِ  
الرَّيَانِي \* حَيْثُ تَحْجِي مُطَرِّقُ الْفَالِقِ \* وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّمْسِكِ وَالِاحْتِسَابِ قَالَ الْعَجَّاجُ  
فَهِنْ تَعَكُّفَنْ بِهِ إِذَا حَجَّ \* عَكْفُ النِّيطِ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا  
التهذيب عن الفراء حَجَّتْ بِالشَّيْءِ وَتَحْجِيَتُهُ بِهِمْ مَزُولًا بِهِمْ مَزَعَتْ وَلَزِمَتْ وَأَنْشَدِيْتُ ابْنَ أَحْمَرَ  
أَصْمَ دُعَا عَاذَلْتِي تَحْجِي \* بَاخِرْنَا وَقَتْسِي أَوْلِينَا  
أَيَّ عَسَلُ بِهِ وَلَزِمَهُ قَالَ وَهُوَ يَحْجُو بِهِ وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ \* فَهِنْ تَعَكُّفَنْ بِهِ إِذَا حَجَّ \* أَيَّ إِذَا أَقَامَ بِهِ  
قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَطْفَ لَاتْفَهُ الْمَوْسَى قَصِيرُ \* وَكَانَ بَاتْفَهُ حِجْنًا ضَنِينَا  
قَالَ شَمْرٌ تَحْجِيَتُ تَمْسِكُ جَيْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَجُّ الْوُقُوفُ حَجَّ إِذَا وَقَفَ وَقَالَ وَحَجَّامٌ عَدُولٌ مِنْ  
حَجَّ إِذَا وَقَفَ وَحَجِيَتُ بِالشَّيْءِ بِانْكَسَرَأَى أَوْلَعْتُ بِهِ وَلَزِمَتْ بِهِمْ مَزُولًا بِهِمْ مَزَوْتُ وَكَذَلِكَ تَحْجِيَتُهُ بِهِ  
وَأَنْشَدِيْتُ ابْنَ أَحْمَرَ \* أَصْمَ دُعَا عَاذَلْتِي تَحْجِي \* يَقَالُ تَحْجِيَتُهُ بِهَذَا الْمَكَانِ أَيَّ سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ  
وَلَزِمَتْهُ قَبْلَكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَصْمَ دُعَا عَاذَلْتِي أَيَّ عَلِمَهَا اللَّهُ لَا تَدْعُوا الْأَصْمَ وَقَوْلُهُ تَحْجِي أَيَّ  
نَسَبُ إِلَيْهِمْ بِاللُّومِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ وَحَجَّ الْفَعْلُ الشُّؤْلُ يَحْجُوهُ دَرَفَعَرَفَتْ هَذِيرُهُ فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ  
وَحَجَّ بِهِ حَجَّوْا وَتَحْجِي كَلَامُ مَاضٍ وَمِنْهُ مِى الرِّجْلُ حَجْوَةٌ وَحَجَّ الرِّجْلُ الْقَوْمُ كَذَا وَكَذَا أَيَّ حَزَاهُمْ  
وَنَظْمُهُمْ كَذَلِكَ وَإِنِّي أَجْجُو بِهِ خَيْرًا أَيَّ أَطْنُ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ تَحْجِي فَلَانِ بَطْنُهُ إِذَا طُنَ شَيْءٌ فَأَدْعَاهُ  
طَنَاوُلُمُ يَسْتَبِقُنَهُ قَالَ الْكَمِيتُ

تَحْجِي أَبُو هَامَنْ أَبُوهُمْ فَصَادِقُوا \* سِوَاهُ وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ

وَيَقَالُ حَجَوْتُ فَلَانًا بِكَذَا إِذَا طُنْتُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَدَكُنْتَ أَجْجُوًّا بِأَعْمُرًا خَائِفَةً \* حَتَّى أَلْتِ سَابِئًا وَمَا مِلَّتْ

قوله ابن أَيْمَنِ الرَّيَّانِي هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ وَحَرَرَهُ اهـ



الكسائي ما حجوت منه شيئا وما هجوت منه شيئا أي ما حقلت منه شيئا وحجت الريح السفينة ساقمتها  
وفي الحديث أقبلت سفينة فحجتها الريح إلى موضع كذا أي ساقمتها ومرت بها إليها وفي التهذيب  
تجسيتكم إلى هذا المكان أي سبقتكم إليه ابن سيده والحجوة المدقة الليث الحجوة هي  
الحجمة يعني المدقة قال الأزهرى لأدري هي الحجوة أو الحجوة للمدقة ابن سيده هو حج أن يفعل  
كذا وحجى وحجأ أي خلى حريته فن قال حج وحجى ثنى وجمع وأنت فقال حجان وحجون وحجية  
وحجيتان وحجيات وكذلك حجى في كل ذلك ومن قال حجامين ولا جمع ولا أنت كما قلنا في قن  
بل كل ذلك على لفظ الواحد وقال ابن الأعرابي لا يقال حجى وأنه لمجأة أن يفعل أي مقبنة قال  
العباني لا يثنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ واحد وفي التهذيب هو حج وما أجاز بذلك وأحراه  
قال العجاج • كرى بأحجى مانع أن يمنعا وأحجى بأى أحربه وأحجى به أى ما أخلق به ذلك وأخلق به  
وهو من التعجب الذى لا فعل له وأنشد ابن بري لخرويع بن ربيع

ولم نأحجى الناس أن ندبا • عن حرمة أذا الحديث عبا • والقائدون ليليل بردا قبا

وفي حديث ابن صياد ما كان في أنفسنا أحجى أن يكون هو منعات بمعنى الدجال أحجى بمعنى أجدر  
وأولى وأحق من قولهم حجابا المكان إذا أظلم به وبنت وفي حديث ابن مسعود إنكم معاشرهمذان  
من أحجى حى بالكوفة أى أولى وأحق ويجوز أن يكون من أعقل حى بها والحجاء معدود  
الزمرمة وهو من شعار الجؤم قال • زمرمة الجؤم فى حجابها • قال ابن الأعرابي في حديث  
رواه عن رجل قال رأيت عليا يوم القادسية قد نكث وتججى فقتله قال ثعلب سألت ابن  
الأعرابي عن تججى فقال معناه زمرم قال وكانهما القنان إذا فجت الحاء قصرت وإذا كسرتها  
مددت ومثله الملاء والصلاء والآيا والآياء للضوء قال وتكنى لزم الكنى وقال ابن الأثير في  
تفسير الحديث قيل هو من الحجاة السدر وأحجاء إذا كتمه والحجاة ثقاة الماء من قطرها وغيره  
قال • أقلب طرفي في الدوائر لا أرى • حرا فأوعيتي كالحجاة من القطر

وربما هو الغدير نفسه حجاء والجمع من كل ذلك حجى مقصور وحجى الأزهرى الحجاة ثقاة  
ترفع فوق الماء كأنها فارورة والجمع الحجوات وفي حديث عمرو قال للمعاوية قان أمرك كالحجاة  
أو كالحجاة في الضعف الحجاة ثقاة ثقاة الماء واستجعى اللحم تغير ريحه من عارض يصيب  
البعير أو الشاة أو ما اللحم منه وفي الحديث أن عمر طاف بئاقة قد انكسرت فقال والله ما هي  
بمغدة فيستجعى لحمها هو من ذلك والمغدة الناقة أتى أخذتها الغدة وهي الطاعون قال ابن سيده

قوله حرا فأوعيتي الخ كذا  
بالاصل تبعاً للمعكم والذي  
في التهذيب وعيناي فيها  
كالحجاة الخ اه معجمه

جاءنا هذا على الياء لانا لانعرف من أى شئ انقلب الله فجعلنا من الاغلب عليه وهو الياء وبذلك  
أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله وأنجاه أسم موضع قال الراي  
قوالص أطراف المسوح كأنها \* برجله أنجاه نعم نوافر  
(حدا) حد الابل وحدايها يحدو حدوا وحداء محدود زجرها خلفها وساقها وتحادت هي  
حدابعضها بعضا قال ساعدة بن جؤية

قوله تحادت وهاجتها تقدم  
هذا البيت في مادة عرض  
وكتبنا عليه هناك فلجهر  
لشك طرأ لنا من شرح  
القاموس وتصريحه أنه  
تحادت بالدال المهملة كما  
هو هنا وهناك اهـ

أرقت له حتى اذا ما عروضة \* تحادت وهاجتها برقوق تطيرها  
ورجل حادو حداء قال \* وكان حداء قراقريا \* الجوهرى الحدو سوق الابل والغناء لها ويقال  
لشمال حدوا لانها تحدو السحاب أى تسوقه قال الجماج  
حدوا جاءت من جبال الطور \* تزجي أرا عيل الجهم الخور  
وبينهم أحديّة وأحدوة أى نوع من الحداء يحدون به عن اللحياني وحد الشئ يحدوه حدوا  
واحداه تبعه الاخيرة عن أبي حنيفة وأنشد \* حتى احداه سنن الدبور \* وحدى بالمكان  
حد الزمعة فلم يبرحه ابو عمرو والحادى المنع دل الشئ يقال حداه وحداه وتحداه بمعنى واحد قال  
ومنه قول مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أى أنعمدهم وهو حدى الناس أى يتحداهم  
ويتعمدهم الجوهرى تحدت فلانا اذا بارىته في فعل ونازعته الغلبة ابن سيده وتحدى الرجل  
تعمده وتحداه مباراه ونازعه الغلبة وهى الحدى وانا حدى بك في هذا الامر أى ابرزنى فيه قال عمرو بن  
كثوم

قوله لا يقوم الخ هذه عبارة  
التعذيب والتكلمة وتغامها  
يقول لا يقوم به الا كريم  
الايام والامهات من الرجال  
والابل اهـ  
قوله حادى ثلاث كذا في  
الصماح وقال في التكملة  
الرواية حادى ثمان لا غير  
اهـ صححه

حدى الناس كلهم جميعا \* مقارعة بينهم عن زيننا  
وفي التهذيب تقول انا حدى بك بهذا الامر أى ابرزنى وحدك وجارى وأنشد  
حدى الناس كلهم جميعا \* لتغلب في الخطوب الأولينا  
وحدى الناس واحداهم عن كراع الازهرى يقال لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداهما وربما  
قيل للعمار اذا قدم آتته حاد وحد العير آتته أى تبعها قال ذو الرمة  
كانه حين يرى خلفهن به \* حادى ثلاث من الحشب السماح  
التهذيب يقال للعير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قدم أمامه عيده من آتته وحد الریش السهم  
تبعه والحوادى الازجل لانها تتلوا لايدى قال  
طوال الايدى والحوادى كأنها \* سماح قب طار عنها نساها  
ولا أقفله ما حد الليل النهار أى ما تبعه التهذيب الهوادى أول كل شئ والحوادى وأخر كل شئ





قال ابن الأثير الحذاء بالمد النعل أراد أنهم تقوى على المشي وقطع الأرض وعلى قصد المياه وورودها  
ورعى الشجر والامتناع عن السباع المقترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره قال وهكذا  
ما كان في معنى الأبل من الخيل والبقر والحير وفي حديث جهماز فاطمة رضي الله عنها أخذ  
فراشها فحشوا بحذوة الحذائين الحذوة والحذوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما  
يرعى به ويقي والحذاءون جمع حذاء وهو صنائع النعال والحذوي الشقرة التي يحذى بها وفي  
حديث توفى أن الهدى ذهب إلى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاءها فألقاها على الرجاجة  
فقلقها قال ابن الأثير قيل هي الألباس الذي يحذى الحجارة أي يقطعها ويثقب الجوهر ودابة  
حسن الحذاء أي حسن القد وحذاء حذوه فعل فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يحذى على  
مثال فلان إذا اقتدى به في أمره ويقال حذيت موضعاً إذا صرت بحذاءه وحاذى الشيء وأزاه  
وحذوه قعدت بحذاءه شمر يقال أثبت على أرض قد حذيت بقلها على أفواه غنمها فإذا حذيت  
على أفواهها فقد شبت منه ماشاءت وهو أن يكون حذواً أفواهها لا يجاوزها وفي حديث  
ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الإزاء والمقابل أي أنهم لما حذيتا وذات عرق  
ميقات أهل العراق وقرن ميقات أهل نجد وسافتهما من الحرم سواء والحذاء الإزار الجوهري  
وحذاء الشيء إزاره ابن سيده والحذو من أجراء القافية حركة الحرف الذي قبل الرفع يجوز ضمته  
مع كسرتة ولا يجوز مع الفتح غير نحو ضمة قول مع كسرة قيل وقصة قول مع فتحة قيل ولا يجوز  
بفتح مع يبع قال ابن جني إذا كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرفع إنما هو الألف ثم حلت  
الواو والياء فيه عليه ما وكانت الألف أعنى المدة التي يردف بها لا تكون إلا تابعة للفتحة وصله  
لها ونحو ذاق على جنسها لم من ذلك أن تسمى الحركة قبل الرفع حذواً أي سبيل حرف الروي  
عن يحذى الحركة قبله فتأني الألف بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جني  
ففي هذه السمة من الخليل رحمه الله دلالة على أن الرفع بالواو والياء المفتوح ما قبلها لا يمكن له  
كتمكن ما يبع من الروي حركة ما قبله يقال هو حذالك وحذوتك وحذتك ومحاذك وداري  
حذو مدارك وحذوتها وحذتها وحذوها أي إزاءها قال

ما تذلل الشمس الأحذو منكيه \* في حومة دونها الهامات والقصر

ويقال اجلس حذو فلان أي بجذائه الجوهري حذوته قعدت بحذاءه وجاء الرجلان حذيتين  
أي كل واحد منهما إلى جنب صاحبه وقال في موضع آخر وجاء الرجلان حذيتين أي جميعاً كل

قوله الحذوة والحذوة  
ما يسقط الخ كلاهما بضم  
الحاء مضبوطاً بالأصل  
ونسختين صحيتين من  
نهاية ابن الأثير اه معجمه  
قوله الألباس هو هكذا  
بال في الأصل والنهاية وفي  
القاموس ولا تقل الألباس  
وانظر ما تقدم في مادة  
م د س اه معجمه

قوله وحذتها برفع التاء  
ونصبها كما في القاموس اه  
معجمه



واحد منهما يجنب صاحبه وحاذى المكان صار يحذائه وقلان يحذا مقلان ويقال حذا بهذا هذه الشجرة أى صر بهذا قال الكُمَيْت

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى \* وَلَا يَحْذَى الْحَائِمُونَ فَصَالَهَا

يريد بالمذانب مذانب القتن أى هذه المذانب لا تثبت كذانب الرياض ولا يشتسم السقر فيها الماء ولكنهم امذانب ثمر وقسنة ويقال تحاذى القوم الماء فيما بينهم إذا اقتسموه مثل التصافن والحذوة من اللحم كالحذية وقال الحذية من اللحم ما قطع طولاً وقيل هى القطعة الصغيرة الاصمى أعطيت حذيت من لحم وحذوة وفلذة كل هذا اذا قطع طولاً وفي حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب أحدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم أى يقطعون منه القطعة وفي حديث مس الذكر انما هو حذية من أى قطعة قيل هى بالكسر ما قطع من اللحم طولاً ومنه الحديث انما فاطمة حذية منى بقبضى ما قبضها وحذاء حذوا أعطاه والحذوة والحذية والحذيا والحذيا العطية والكلمة بآية بدليل الحذية ورواية بدليل الحذوة وفي التهذيب أحذاء يحذيه أحذاء وحذية وحذيا مقصورة وحذوة اذا أعطاه وأحذيته من الغنمة أحذيه أعطيته منها والاسم الحذية والحذوة والحذيا وأحذى الرجل أعطاه مما أصاب والاسم الحذية والحذية والحذيا والحذيا وهى القسمة من الغنمة قال ابن برى أو الحذيا مثل الله بما أعطى الرجل لصاحبه من غنمة أو جارة ومنه المثل بين الحذيا وبين الخلسة قال ابن سيده وأخذ بين الحذيا والخلسة أى بين الهبة والاستلاب قال ابن برى وشاهد الحذوة بمعنى الحذيا قول أبي ذؤيب

وَقَالَهُ مَا كَانَ حَذْوَةً بَعْلَهَا \* غَدَاتِنِ مِنْ شَاعِرٍ دُرْدُوكَاهِلٍ

قردوكاهل قبيلتان من هذيل وهذا البيت أورده ابن سيده على ماصورته قال ابن جنى لام الحذية واول قول أبي ذؤيب وأنشد البيت وحذياى من هذا الشئ أى أعطى والحذيا حذية البشارة ويقال أحذاني من الحذيا أى أعطاني مما أصاب شياً وأحذاء حذياى وهبهاله وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى أن لم يحذك من عطره علقك من ريحه أى ان لم يعطك وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما فيداوين الجرحى ويحذيان من الغنمة أى يعطيان وفي حديث الهزاهزا ما أصبت من عرقك الحذيا اللياني أحذيت الرجل طعنة أى طعنته ابن سيده وحذى اللبن اللسان والخل فاه يحذيه حذيا قرصه وكذلك النبيذ ونحوه وهذا شراب يحذى اللسان وقال فى موضع آخر وحذا الشراب اللسان يحذوه حذوا قرصه لغة فى حذاء يحذيه حكاذا

قوله وفى حديث الهزهاز الخ فى النهاية وفى حديث الهزهاز قدمت على عمر رضى الله عنه بفتح فلما رجعت الى العكسر قالوا الحذيا ما أصبت من أمير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كاتمه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاه

لمأى اه معجمه

أبو حنيفة قال والمعروف حذى يحذى وحذى الإهاب حذياً كدفيه من التخريق وحذايده  
بالسكين حذياً قطعها وفي التهذيب فهو يحذيه إذا حرقها وحذيت يده بالسكين وحذت الشفرة  
العمل قطعته وحذاه بإسائه قطعه على المثل ورجل محذاه يحذى الناس وحذيت الشاة تحذى  
حذى مقصور فهو أن يتقاطع سلاها في بطنها فتشتكي ابن القريج حذوت التراب في وجوههم  
وحذوت بمعنى واحد وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أبدى يده إلى الأرض عند انكشاف  
المسلمين يوم حنين فأخذ منها قبضة من تراب فحذاها في وجوه المشركين فزال حذهم كلبلاً أي  
حتى قال ابن الأثير أي حتى على الإبدال أو هما الغتان والحذية اسم هضبة قال أبو قلابة

يشت من الحذية أم عمرو • عداة إذا تجوئي بالحجاب

(حري) حرى الشيء يحمرى حراً ينقص وأحراه الزمان الليث الحرى النقصان بعد الزيادة يقال  
انه يحمرى كما يحمرى القمر حراً ينقص الأول منه فالاول وأنشد شمر

ما زال يحجوننا على است الدهر • في بدن بني وعقل يحمرى

وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فزال جسمه يحمرى أي ينقص ومنه حديث الصديق  
رضي الله عنه فزال جسمه يحمرى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به وفي حديث  
عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً حراً عليه قومه أي غضاب ذووهم وهم  
قد انتقصهم أمرهم وعيل صبرهم به حتى أثرت أجسامهم والحارية الأقي التي قد كبرت ونقص  
جسمها من الكبر ولم يبق إلا رأسها ونقصها وسمها والد كرحار قال

أوحارياً من القتيرات الأول • أبتري قيد الشير طولاً وأقل

وأنشد شمر انعت على الجوفاء في الصبح الفصح • حويراً مثل قضيب المجدح

والحرارة الساحة والقوة الناحية وكذلك الحرارة مقصور يقال اذهب فلا أرينك بحراى وحرانى  
ويقال لا تطرحرانا أي لا تقرب ما حولنا وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه  
بحراً خطا الله عز وجل الحر بالفتح والقصر جناب الرجل والمرأ والمرأة ناحية الشيء والمرأ  
موضع البيض قال

يضة إذا دهيها عن حراها • كل طار عليه أن يطراها

هو الأفرص والأدجي والجمع أحراء والحرأ الكناس التذيب الحرأ كل موضع لطبي بأوى  
اليه الأزهرى قال الليث في تفسير الحرأ أنهم يبيض النعام وأوى الطبى وهو باطل والحرأ عند





التَّحَرَّى فِي الْأَشْيَاءِ وَفُحْوُهَا وَهُوَ طَلَبُ مَا هُوَ آخَرُ بِالِاسْتِعْمَالِ فِي غَالِبِ الظَّنِّ كَمَا اشْتَقَّ التَّقَنُّ مِنَ التَّقِينِ وَفَلَانٌ يَتَحَرَّى الْأَمْرَ أَيْ يَتَوَخَّاهُ وَيَقْصِدُهُ وَالتَّحَرَّى قَصْدُ الْأَوَّلَى وَالْآخِرَى مَا خُوِذَ مِنَ الْخَرَى وَهُوَ الْخَلِيقُ وَالتَّوَحَّى مِنْهُ فِي الْحَدِيثِ تَحَرَّوْا إِلَيْهِ الْقَدْرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ أَيْ تَعَدُّوا طُلُبَهَا فِيهَا وَالتَّحَرَّى الْقَصْدُ وَالِاجْتِهَادُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى تَحْصِيصِ الشَّيْءِ بِالنَّسَبِ وَالْقَوْلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَتَحَرَّوْا بِالصَّلَاةِ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَتَحَرَّى فُلَانٌ بِالْمَكَانِ أَيْ تَمَكَّنَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا أَيْ تَوَخَّوْا وَعَدُّوا عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ وَأَنْشَدَ لِمَرْيَ التَّبَسُّ

دِيمَةُ هَظْلَةٍ فِيهَا وَطَفٌ • طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرَ

وَحَكَى اللَّحْيَانِي مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرَّائِهِ وَحَرَّاهُ لَمْ يَرِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَرَّى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى عَسَى وَتَحَرَّى ذَلِكَ تَعَدَّى وَحَرَّاهُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلَ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ بِذِكْرِ وَبُوتِ قَالَ سَيُوبَةُ مِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ بِجِهْلِهِ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ وَأَنْشَدَ • وَرُبُّ وَجْهِهِ مِنْ حَرَّائِ الْمُتَّقِينَ • وَأَنْشَدَ

أَيْضًا سَتَعْلَمُ أَيْتَا خَيْرًا قَدِيمًا • وَأَعْظَمَ نَائِطِينَ حَرَّاهُ نَارًا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيُوبَةُ قَالَ وَهُوَ لِحَرِيرٍ وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَلَسْنَا كَرَمَ الثَّقَلَيْنِ طَرًّا • وَأَعْظَمَ مَهْمِ سَطْنِ حَرَّاهُ نَارًا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَصْرِفُهُ لَمْ يَهْذَبْ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا فِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَحَنَّنُ بِحَرَّاهُ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلَ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَغْلُطُونَ فِيهِ فَيَتَنَحَّنُونَ حَاهُ وَ يَقْصُرُونَهُ وَيُمِيلُونَهُ وَلَا تَجُوزُ مَالَتُهُ لِأَنَّ الرَّاءَ قَبْلَ الْأَلِفِ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَا تَجُوزُ مَالَةُ الرَّاشِدِ وَرَافِعُ ابْنِ سَيِّدِهِ الْحَرَّةُ حَرْقَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ وَرَأْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَجَعِ وَالْحَرَّةُ الرَّائِحَةُ الْكَرِيمَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي الْخَبَاشِيمِ وَالْحَرَّةُ وَالْحَرَاوَةُ حَرَّاهُ تَكُونُ فِي طَعْمِ نَحْوِ الْخَرْدَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ حَتَّى يُقَالُ لِهَذَا الْكُحْلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاضَةٌ فِي الْعَيْنِ النَّضْرُ الْقَلِيلُ لَهُ حَرَاوَةٌ بِالْوَاوِ وَحَرَارَةٌ بِالِارَاءِ يُقَالُ إِنِّي لَا جِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَّةً وَحَرَاوَةً أَيْ حَرَارَةً وَذَلِكَ مِنْ حَرَّاهُ شَيْءٌ يُؤْكَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ فِي الْمَعْتَلِّ هَهُنَا وَبَابُ الْمَضَافِ أَوَّلِي بِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ حَرْحٍ وَفِي تَرْجُمَةِ رَحَا يُقَالُ رَحَاهُ إِذَا عَظَّمَهُ وَحَرَّاهُ إِذَا أَضَاقَهُ وَانْتَهَى أَعْلَمُ (حزأ) التَّحَرَّى التَّكَهُنُ حَرَّى حَزْبًا وَتَحَرَّى تَكَهُنَ قَالَ رُوْبِيَّةُ لَا يَأْخُذُ النَّافِلُ وَالتَّحَرَّى • فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعَدِيِّ ذُو الْأَزَّ

وَالْحَازِي الَّذِي يَتَطَرَّفُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خِيَلَانِ الْوَجْهِ يَتَكَهُنُ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَازِي أَقْلٌ عُلَمَاءُ مِنَ الطَّارِقِ وَالطَّارِقُ يَكَادُنْ يَكُونُ كَاهِنًا وَالْحَازِي يَقُولُ بَطْنٌ وَخَوْفٌ وَالْعَائِفُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَلَا يَسْتَعَاظُ



الامن علم وجرب وعرف والعرف الذي يشم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف بأي بلد هو ويقول دواء الذي بفلان كذا وكذا ورجل عرف وعاتف وعنده عرافة وعيافة بالامور وقال الامث الحازي الكاهن حزأ يحزؤ ويحزى ويحزى وأنشد  
\* ومن يحزى عاطساً أو طرقاً وقال

وحاز يتلبونه ومحبس \* وطارقة في طرفها لم تسند

وقال ابن سيده في موضع آخر حزأ حزوا وتحزى تكهن وحزأ الطير حزوا زجرها قال والكلمة يائية وواوية وحزى النخل حزياً حرسه وحزى الطير حزياً زجرها الازهرى عن الاصمعي حزيت الشيء حزيه اذا حرسه وحزوت لغتان من الحازي ومنه حزيت الطير انما هو الحرس ويقال لحارس النخل حاز ولذي يتطرق في الجوم حزاً لانه يتطرق في الجوم واحكامها بظنه وتقديره فرعاً أصاب أبو زيد حزونا الطير يحزوها حزوا زجرها حزاً قالوه وعندهم ان يتفق الغراب مستقبل رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو يتفق مستديره فيقول هذا شرف لا يخرج وإن سخط له شيء عن يمينه تمين به أو سخط عن يساره تشام به فهو الحزؤ والزجر وفي حديث هرقل كان حزاً الحزأ والحازي الذي يحزأ الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء حزؤاً وحزبه وفي الحديث كان لفرعون حازي كاهن وحزأ السراب يحزبه حزياً رقعته وأنشد

فلما حزأهن السراب بعينه \* على البيد أذرى عبرة وتبعها

وقال الجوهري حزأ السراب الشخص يحزؤ ويحزى اذا رقعته قال ابن بري صوابه وحزأ الال وروى الازهرى عن ابن الاعرابي قال اذا رقع له شخص الشيء فقد حزى وأنشد فلما حزأهن السراب البيت والحزأ والحزأ جميعاً بت يشبه الكرفس وهو من أحرار البقول ولريحه خبطة تزعم الاعراب ان الجن لا تدخل بيتاً يكون فيه الحزأ والناس يشربون ماء من الربيع ويعلق على الصبيان اذا خشي على أحدهم أن يكون به شيء وقال أبو حنيفة الحزأ نوعان أحدهما ما تقدم والثاني شجرة ترتفع على ساق مقدار ذراعين أو أقل ولها ورقة طويلة مدججة دقيقة الأطراف على خلة أكمة الزرع قبل أن تنشق ولها برمة مثل برمة السلمة وطول ورقها كطول الأصبع وهي شديدة الخضرة وتزداد على المحل خضرة وهي لا يرعاها شيء فان غلط بها البعير فذاقها في أضعاف العشب قتلتها على المكان الواحد حزأ حزاة وفي حديث بعضهم الحزاة بشر بها كابس النساء للطشة الحزاة بت بالبادية يشبه الكرفس الا انه أعظم ورقاً منه والحزأ جنس لها

والطشة الزكام وفي رواية يشترها كابس النساء للخاففة والافلات الخاففة الحن والافلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الحن فاذا تجرت بهمنه من ذلك قال شمر تقول العرب ربح حزاء فالتجاء قال هونيات ذفرية تدخن به للارواح يشبه الكرفس وهو اعظم منه فيقال اهرب ان هذا ربح شر قال ودخل عمرو بن الحكم الهندي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما رآه قال ابا خالد ربح حزاء فالتجاء لا تكن قريسة للاسد اللابيد اي ان هذا باشير شر وما يجي بعده هذا شر منه وقال ابو الهيثم الحزاء ممدود لا يقصر وقال شمر الحزاء ممدود يقصر الازهرى يقال اخرى يحزى الحزاء اذا هاب وانشد

ونفسي ارايت هجر لي فلم تطق \* لها الهجر هابته واخرى جنيها

وقال ابو ذؤيب كموذا المعطف اخرى لها \* بمصدره الماء رام ري  
اي رجع لها رام اي ولدي هالك ضعيف والعود الحديثة العهد بالتاج والحزوي المنصب وقيل هو القلق وقيل المنكسر وحزوي والحزوا وحزوي مواضع وحزوي جبل من جبال الدهناء قال الازهرى وقد زلت به وحزوي بالضم اسم عجمة من عجم الدهناء وهي جهور عظيم يعاونك الجمهير قال ذوالرمة

تبث عينك عن طلال بحزوي \* عفته الريح وامتنح القطارا

والنسبة اليها حراوى وقال ذوالرمة

حراوية او عوهج عقيمة \* ترودبا عطف الزمال الحزاور

قال ابن بري صوابه حراوية بالمدح وكذلك ما بعده لان قبله

كان عري المرجان منها تعلقت \* على ام خشف من ظباء المشافر

قال وقوله الحزاور صوابه الحراوى وهي كرائم الزمال واما الحزاور فهي الروابي الصغار الواحدة حزورة (حسا) حسا الطائر الماء يحس وحسوا وهو كالشرب للانسان والحس والنعل ولا يقال

لا طائر شرب وحسا الشئ حسوا وتحساه قال سيبويه التحسى عمل في مهلة واحتماه كتحساه وقد يكون الاحتسا في النوم وتقصى سيرا لابل يقال احتسى سيرا الفرس والجل والناقة قال

اذا احتسى يوم هجير هاتف \* غرور عبيداتها الخوانف

وهن يطوين على التكالف \* بالسيف احيانا وباللقاذف

جمع بين الكسر والضم وهذا الذي يسميه اصحاب القوافي السناد في قول الاخفش واسم



ما يتحسى الحسية والحساء محمودة والحسو قال ابن سيده وأرى ابن الأعرابي حكى في الاسم أيضا  
الحسو على لفظ المصدر والحساء مقصور على مثال القفا قال ولست منهم ما على ثقة والحسو كله  
الشيء القليل منهم والحسو مثل القم ويقال اتخذوا الحسية فأما قوله أنشده ابن جني لبعض  
الرجاز وحسد أو شئت من حظاها \* على أحاسي الغيت واكتظاظها  
قال ابن سيده عندي أنه جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع أحسية وأحسوة كاهجية  
وأهجوته قال غير أني لم أسمع ولا رأيته إلا في هذا الشعر والحسوة المرة الواحدة وقيل الحسوة والحسوة  
لغتان وهذان المثالان يمتقان على هذا الضرب كثيرا كالنغبة والنغبة والجرة والجرة وفرق  
يونس بين هذين المثالين فقال الفعلة للفعل والفعله للاسم وجمع الحسوة حسى وحسوت  
المرق حسوا ورجل حسو كثير التحسى ويوم كحسوا الطير أى قصير والعرب تقول غت نومة  
كحسوا الطير إذا نام نوما قليلا والحسو على فعول طاء م معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول  
شربت حساء وحسوا ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحساء وشربت حسوا ومشاء  
وأحسبته المرق حساء واحتساء بمعنى وشساء فى مهلة وفى الحديث ذكر الحساء بالفتح والمدهو  
طبيع يتخمن دقيق وما مودهن وقد يحكى ويكون رقية يحسى وقال شمر يقال جعلت له حسوا  
وحساء وحسية إذا طبع له الشيء الرقيق يحسأ إذا اشتكى صدره ويجمع الحساء حساء وأحساء  
قال أبو ذيان بن الرعبل إن أبغض الشيوخ إلى الحسو والقسو الأقمع الأملح الحسو الشروب وقد  
حسوت حسوة واحدة وفى الأما حسو بالضم أى قدر ما يحسى مرة ابن السكيت حسوت  
حسوة واحدة والحسو مثل القم وقال الليث حسوة وحسوة وعرفة وعرفة بمعنى واحد  
وكان يقال لابي جدها حاسى الذهب لأنه كان له أناس من ذهب يحسونه وفى الحديث ما أسكر  
منه الفرق فالحسوة حرام الحسو بالضم الجرعة بقدر ما يحسى مرة واحدة وبالفتح المرة ابن  
سيده الحسى سهل من الأرض يستنقع فيه الماء وقيل هو غلط فوقه مثل يجتمع فيه ماء السماء  
فكلاما زحت دلواجت أخرى وحكى الفارسي عن أحمد بن يحيى حسى وحساء ولا تطير لهما  
الأممى ومضى وإني من الليل وإني وحكى ابن الأعرابي فى حسى حساء فتح الحاء على مثال قفا والجمع  
من كل ذلك أحساء وحساء واحتسى حسيا احتفقه وقيل الاحتساء بفت التراب لخروج الماء  
قال الأزهري وسمعت غير واحد من بني تميم يقول احتسينا حسيا أى أنبطنا ماء حسى والحسى  
الماء القليل واحتسى ما فى نفسه اختبره قال

يُؤَلِّسُ نِسَاءً يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي \* لِيَعْلَمَنَّ مَا أُخْفِيَ وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدِي  
الازهرى ويقال للرجل هل احتسبت من فلان شيئا على معنى هل وجدت والحسى وذو الحسى  
مقصوران موضعان وأنشد ابن برى \* عَقَاذُوحُ حَسَى مِنْ فَرْتَنَافِ الْقَوَارِعِ \* وَحَسَى مَوْضِعُ  
قال تَعْلَبُ إِذَا ذَكَرَ كَثِيرُ غَيْثَةٍ فَعَمَّهَا حَسَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَمَّهَا حَسَى وَالْحَسَى الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ  
أَسْنَدُهُ جَبَلٌ صَلْدٌ فَإِذَا مَطَرَ الرَّمْلُ نَشَفَ مَاءُ الْمَطَرِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَسْفَلَهُ أَمْسَكَ الْمَاءَ وَمَنَعَ  
الرَّمْلُ حَرَّ الشَّمْسِ أَنْ يَنْشَفَ الْمَاءَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ نَبَتْ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَتَبَعَ بَارِدًا عَذْبًا  
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ أَحْسَاءً كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ مِنْهَا أَحْسَاءُ بَنِي سَعْدٍ بِجِذَاءِ  
هَجَرَ وَقُرَاهَا قَالَ وَهِيَ الْيَوْمَ دَارُ الْقَرَامِطَةِ وَبِهَا مَنَازِلُهُمْ وَمِنْهَا أَحْسَاءُ خِرَافٍ وَأَحْسَاءُ  
الْقَطِيفِ وَبِجِذَاءِ الْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ أَحْسَاءٌ فِي وَادٍ مُتَطَامٍ ذِي رَمْلٍ إِذَا رَوَيْتُ فِي الشَّامِ مِنْ  
السَّيُولِ الْكَثِيرَةِ الْأَمْطَارُ لَمْ يَنْقَطِعْ مَاءُ أَحْسَائِهَا فِي الْقَيْظِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَسَى بِالْكَسْرِ مَا تُنْشَفُهُ  
الْأَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةِ أَمْسَكَتْهُ فَتَحْفَرُ عَنْهُ الرَّمْلُ فَتَنْخَرُجُهُ وَهُوَ الْأَحْسَاءُ وَجَمَعَ  
الْحَسَى الْأَحْسَاءُ وَهِيَ الْكِرَارُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيَّهَانِ ذَهَبَ بَسْتَعْدِبَ لَنَا الْمَاءُ مِنْ حَسَى بَنِي حَارِثَةَ  
الْحَسَى بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَجَمَعَهُ أَحْسَاءُ حَفِيرَةٌ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ قِيلَ إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضِ  
أَسْنَدِهَا جِبَارَةٌ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ فَإِذَا امْطَرَتْ نَشَفَهُ الرَّمْلُ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجِبَارَةِ أَمْسَكَتْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
أَنْهُمْ شَرِبُوا مِنْ مَاءِ الْحَسَى وَحَسِبْتُ أَنْخَبَرَ بِالْكَسْرِ مِثْلُ حَسِبْتُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي  
سَوَى أَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا \* حَسِينَ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شَوْسُ  
وَأَحْسِبْتُ الْخَبَرَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

لَمَّا احْتَسَى مُنْجِدْرُنُ مُصْعَدُ \* أَنْ الْحَيَاءَ مَغْلُولِبٌ لَمْ يَتَّجِدْ  
احْتَسَى أَيْ اسْتَحْبَرَ فَأَخْبَرَ أَنَّ الْخَصْبَ فَاشٍ وَالْمُنْجِدْرُ الَّذِي يَأْتِي الْقَرْيَ وَالْمُصْعَدُ الَّذِي يَأْتِي إِلَى مَكَّةَ  
وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فَقُلْتُ هَلْ حَسْتُمَا مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ  
كَذَا وَرَدُوا نَعْمًا هُوَ هَلْ حَسِبْتُمَا يَقَالُ حَسِبْتُ الْخَبَرَ بِالْكَسْرِ أَيْ عَلِمْتُهُ وَأَحْسِبْتُ الْخَبَرَ وَحَسِبْتُ  
بِالْخَبَرِ وَأَحْسِبْتُ بِهِ كَأَنَّ الْأَصْلَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَسِبْتُ فَأَبْدَلُوا مِنْ أَحَدِ السَّيْنَيْنِ يَاءً وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
ظَلْتُ وَمَسْتُ فِي ظَلَلْتُ وَمَسْتُ فِي حَذَفِ أَحَدِ الْمَثَلَيْنِ وَرَوَى يَتِ أَبِي زَيْدٍ أَحْسَنَ بِهِ وَالْحَسَاءُ  
مَوْضِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ يُخَاطَبُ نَاقَتُهُ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى مَوْتِهِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ  
إِذَا بَلَغَتْني وَجَلَّتْ رَحْلِي \* مَسِيرَةً أَرْبَعَ بَعْدَ الْحَسَاءِ



(حشا) الحشَى مادُون الحجابِ مما في البطنِ كُلُّهُ من الكبر - وهو الطحال والكُرْس وماتِع ذلك حشَى كُلُّهُ والحشَى ظاهر البطن وهو الحَضَنُ وأنشد في صفة امرأة \* هَضِيم الحشَى ما الشمسُ في يومٍ دَجَنِها \* ويقال هو لطيف الحشَى إذا كان أهيف ضامراً الخَصِر وقول حشَوته سهما إذا أصبت حَناءَ \* وقيل الحشَى ما بين ضلع الخلف التي في آخر الخَنْبِ إلى الورِك ابن السكيت الحشَى ما بين آخر الأضلاع إلى رأس الورِك قال الأزهرى والشافعى سمى ذلك كله حشَوَةً قال ونحو ذلك حفظته عن العرب تقول الجميع ما في البطن حشَوَةً ما عدا الشحم فإنه ليس من الحشوة وإذا ثبت قلت حشيان وقال الجوهرى الحشَى ما اضطمت عليه الضلوع وقول المعطل الهذلي

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزَنِ أَهْلُهُ \* بَأَى الْحَشَى أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ

يعنى الناحية التهذيب إذا اشتكى الرجل حشاه ونسائه فهو حش ونس والجمع أحشاء الجوهرى حشوة البطن وحشوته بالكسر والضم أمعاؤه وفي حديث المبعث ثم نقابطنى وأخرى حشونى الحشوة بالضم والكسر الأمعاء وفي مقتل عبد الله بن جبير أن حشوته خرجت الأصمى الحشوة موضع الطعام وفيه الأحشاء والأقصاب وقال الأصمى أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى إلى المذهب الحشاة نصب الميم والجمع الحماشى وهى المبعثر من الدواب وقال إياكم وإتيان النساء فى محاشيهن فإن كل محشة حرام وفى الحديث محاشى السامع حرام قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية وهى جمع محشاة لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء فكنتى به عن الأدبار قال ويجوز أن تكون الحماشى جمع الحشَى بالكسر وهى العظام التى تعظم بها المرأة بحشيتها فكنتى بها عن الأدبار والكليتان فى أسفل البطن بينهما المثانة ومكان البول فى المثانة والمرئض تحت السرة وفيه الصفاق والصفاق جلدة البطن الباطنة كلها والجلد الأسفل الذى إذا انخرق كان رقية والمثانة ما غلظت تحت السرة والحشَى الرَبْوُ قال الشماخ

تُلاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدُ \* عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ

ويروى خويد على أن يجعل من نعت بهكنة فى قوله

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي \* إِلَى يَضَاءِ بَهْكَنَةٍ شَمُوعٍ

أى ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت حشَى وفى حديث عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج من بيتها ومضى إلى البقيع فتبعته تطن أنه دخل بعض حجر نساها فلما

أَحْسَ بِسَوَادِهَا قَصْدَ قَصْدِهِ فَعَدَّتْ فَعَدًّا عَلَى اثْرِهَا فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا وَهِيَ فِي جَوْفِ جَجْرَتِهَا فَذَنَامُهَا  
وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْبُهْرُ وَالرُّبُوفُ ذُنَالُهَا مَالِي أَرَالُ حَشِيَارِيَّةُ أَيُّ مَالِكٍ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكَ الْحَشَى وَهُوَ الرُّبُوفُ  
وَالْبُهْرُ وَالتَّجِيجُ الَّذِي يَعْزُضُ لِلْمُسْرِعِ فِي مَشْيِهِ وَالتَّحَدُّ فِي كَلَامِهِ مِنْ ارْتِدَاعِ النَّفْسِ وَتَوَاتُرِهِ وَقِيلَ  
أَصْلُهُ مِنْ إصَابَةِ الرُّبُوفِ حَشَاءَ ابْنِ سَيِّدِهِ وَرَجُلٍ حَشٍ وَحَشِيَانُ مِنَ الرُّبُوفِ وَقَدْ حَشَى بِالْكَسْرِ  
قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ

قوله مالى أزال حشيارية  
بالقصر فى الاصل والنهاية  
فهو فعلى كسرى لا بالمد  
كما وقع فى نسخ القاموس  
اه معجمه

فَتَمَّتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ \* تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجْعِرٍ  
وَالْأَتَى حَشِيَّةٌ وَحَشِيَاءٌ عَلَى فَعْلَى وَقَدْ حَشِيَا حَشَى وَأَرْبَبَ حَشِيَّةُ الْكَلَابِ أَيُّ تَعْدُو وَالْكَلَابُ  
خَلْفُهَا حَتَّى تَبْهَرَ وَالْحَشَى الْعِظَامَةُ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ بِجَيْرَتِهَا وَقَالَ \* جَاءَتْ غَنِيَاتٌ عَنْ التَّحَاثَى \*  
وَالْحَشِيَّةُ مَرْفَعَةٌ أَوْ مُصَدَّغَةٌ أَوْ نَحْوُهَا تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ بِدَنَاءِ أَوْ عَجِيزَتِهَا لَتُظَنَّ مُبْلَنَةً أَوْ عَجْزَاءَ  
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تُدْعَى لَعْلَبَ

قوله والمحشى العظامه ضبط  
فى الاصل والصحاح بكسر  
الميم مقصورا وأيده شارح  
القاموس حيث وزنه بمنبر  
وفى نسخ المتن المطبوع ضبطه  
بفتح الميم وشذ الياء وحذره اه  
معجمه

إِذَا مَا الرُّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا \* كَفَّاهَا أَنْ يُلَاثِبَهَا الْإِزَارُ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَاحْتَشَّتِ الْمَرْأَةُ الْحَشِيَّةَ وَاحْتَشَّتْ بِهَا كَلَاهُمَا بِالسَّهْمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
\* لَا تَحْتَشَى إِلَّا الصَّمِيمَ الصَّادِقَا \* يَعْنِي أَنَّ الْإِتْلَاسَ الْحَشَايَا لَا تَعْظَمُ بِجَيْرَتِهَا بَغْنِيهَا عَنْ ذَلِكَ  
وَأَنْشَدَ فِي التَّعْدَى بِالْبَاءِ

كَانَتْ إِذَا الرُّلُّ احْتَشَيْنَ بِالنُّقْبِ \* تَلْقَى الْحَشَايَا مَالَهَا فِيهَا أَرْبَ  
الْأَزْهَرَى الْحَشِيَّةُ رِفَاعَةُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَا نَصَّعَهُ عَلَى عَجِيزَتِهَا تُعْظَمُ بِهَا بِقَالَ تَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَحَشِيًا فَهِيَ  
مُحَشِيَّةٌ وَالْإِحْتِشَاءُ الْإِمْتِلَاءُ نَقُولُ مَا احْتَشَيْتُ فِي مَعْنَى امْتَلَأْتُ وَاحْتَشَّتِ الْمُسْتَحَاضَةُ حَشَّتْ  
نَفْسَهَا بِالْمَقَارِمِ وَنَحْوُهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذُو الْإِبْرَةِ التَّهْذِيبِ وَالْإِحْتِشَاءُ احْتِشَاءُ الرَّجُلِ ذِي الْإِبْرَةِ  
وَالْمُسْتَحَاضَةُ تَحْتَشَى بِالْكَرْسِفِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَرْأَةٍ احْتَشَى كُرْسُفًا وَهُوَ الْقُطْنُ  
تَحْشُوبُهُ فَرْجُهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَالْحَائِضُ تَحْتَشَى بِالْكَرْسِفِ تَحْبِسُ الدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ  
أَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَّتْ أَيُّ اسْتَدَخَلَتْ شَيْئًا يَمْنَعُ الدَّمَ مِنَ الْقُطْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَبِهِمِ الْقُطْنُ الْحَشْوُ لِأَنَّهُ تَحْتَشَى بِهِ الْقُرْشُ وَغَيْرُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَشَا الْوَسَادَةُ وَالْقِرَاشُ وَغَيْرُهُمَا  
يَحْشُوهُمَا حَشْوًا مَلَا هَا وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْحَشْوُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْحَشِيَّةُ الْقِرَاشُ الْحَشْوُ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ يَخْتَلِفُ أَحَدُهُمْ يَقْلِبُ عَلَى حَشَايَاهُ أَيُّ عَلَى قَرَشِهِ  
وَاحِدُهَا حَشِيَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ مِنْ يَضَعُ خُورَ الْحَشَايَا



عن يمينه وشماله وحشوا الرجل نفسه على المثل وقد حشيت بها وحشها وقال يزيد بن الحكم الثقفي  
وما برحت نفس بلوح حشيتها \* تذكرك حتى قيل هل أنت مكتوى  
وحشيت الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار

وحشوت الغبط في أضلاعه \* فهو عشي خطلائك النثر  
وأشد نعلب ولا تأنفا أن تسألا وتسلما \* فاحشيت الإنسان شرا من الكبر  
ابن سيده وحشوا الشاة وحشوها جوفها وقيل حشوة البطن وحشوته ما فيه من كبد  
وطحال وغير ذلك والحشي موضع الطعام والحشام في البطن وتثنيته حشوان وهو من ذوات  
الواو والياء لانه مما ينفى بالياء والواو والجمع أحشاء وحشوته أصبت حشاه وحشوا البيت من  
الشعر أجزاؤه غير عروضة وضربه وهو من ذلك والحشوم من الكلام الفضل الذي لا يعتمد عليه  
وكذلك هو من الناس وحشوة الناس رذائلهم وحكي العبداني ما أكره حشوة أرضكم وحشوتها  
أي حشوها وما فيها من الدغل وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من رذائلهم وحشوا الابل  
وحاشيتها صغارها وكذلك حواشيها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا يكافئها وكذلك من  
الناس والحاشيتان ابن الخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتمى الى أرض قد  
شيعت حاشيتها وفي حديث الزكاة خذ من حواشي أموالهم قال ابن الأثير هي صغار الابل كبن  
الخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالخديت الآخر اتق  
كرائم أموالهم وحشيت السقاء حتى صار له من اللبن شبه الجلد من باطن فاصق بالجلد فلا  
يعدم أن يشق فيروح وأرض حشاة سوداء لا خير فيها وقال في موضع آخر وأرض حشاة قليلة  
الخير سوداء والحشي من الثبت ما قسد أصله وعفن عن ابن الأعرابي وأشد  
كأن صوت شخصها إذا هما \* صوت أفاع في حشيت أعشما  
ويروى في حشيتي قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عذدي ان ركبت مسحلي \* سم ذراريج وطاب وحشيتي

أراد وحشيتي تخفف المشدد وتحشي في بني فلان إذا اضطموا عليه وأووه وجاء في حاشيته أي في  
قومه الذين في حشاه وهو لا حاشيته أي أهله وخاصته وهو لا حاشيته بالنصب أي في ناحيته وظله  
وأنته فما أجلي ولا أحشائي أي فما أعطاني جليسة ولا حاشية وحاشيتا الثوب جاباه اللذان  
لا هذب فيهما وفي التهذيب حاشيتا الثوب جنبتا الطويلتان في طرفيهما الهذب وحاشية السراب

كل ناحية منه وفي الحديث أنه كان يصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبها بحاشية الثوب ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لزلت من الكلا الحاشية وعيش رقيق الحواشي أي ناعم في دعة والحاشي أكسية خشنة تحاق الجسد واحدها حشاة وقول النابغة الذبياني  
اجتمع محاشك يا يزيد فاني • أعددت ربو عاككم ونميا

قال الجوهري هو من الحشو وقال ابن بري قوله في الحاشي أنه من الحشو وغلط قبيح وإنما هو من الحش وهو الحرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال الحاش قوم اجتمعوا من قبائل وتحالفوا عند النار قال الأزهرى الحاش كأنه مفعول من الحوش وهم قوم لقيف أشابة وأنشدت النابغة  
ججمع محاشك يا زيد قال أبو منصور غلط البيت في هذا من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله آياه مفعلا من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم قال أبو عبيدة فيمدوا عنه أبو عبيد وابن الأعرابي إنما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من محشته أي أحرقتة لا من الحوش وقد فسر في موضعه الصحيح أنهم يتحالفون عند النار وأما الحاش بفتح الميم فهو أمان البيت وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضه قال ولا يقال للقيف الناس محاش والحشي على فاعيل اليابس وأنشد العجاج • والهذب الناعم والحشي • يروي بالحاء والخاء جميعا وحاشي من حروف الاستثناء تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا استثنيت وحكي اللحياني شتمهم وما حاشيت منهم أحدا وما تحشيت وما حاشيت أي ما قلت حاشي لفلان وما استثنيت منهم أحدا وحاشي لله وحاش لله أي برأه الله ومعاذ الله قال الفارسي حذف منه اللام كما قالوا لو ترما أهل مكة وذلك لكثرة الاستعمال الأزهرى حاش لله كان في الأصل حاشي لله فكثرت في الكلام وحذفت الياء وجعل اسماء وان كان في الأصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عدا وخلأ ولذلك خفضوا بحاشي كما خفض بهم ما لانها جمل حرفين وان كانا في الأصل فعلين وقال الفراء في قوله تعالى قلن حاش لله هو من حاشيت أحاشي قال ابن الأنباري معنى حاشي في كلام العرب أعزل فلانا من وصف القوم بالحشي وأعزله ناحية ولا أدخله في جملتهم ومعنى الحشي الناحية وأنشد أبو بكر في الحشي الناحية بيت المعطل الهذلي

• بأي الحشي أمسى الحبيب المبين • وقال آخر

حاشي أبي مروان إن به • ضنا عن الملامة والشتم

وقال آخر • ولا أحاشي من الأقوام من أحد • ويقال حاشي لفلان وحاشي فلانا وحاشي



فلان وحشى فلان وقال عمر بن أبي ربيعة

مَنْ رَامَهَا حَاشِي النَّبِيِّ وَأَهْلَهُ \* فِي الْفَخْرِ عَظَمَته هُنَاكَ الْمَزِيدُ  
وَأَنشَدَ الْفَرَاءَ حَشَارَهُطِ النَّبِيِّ فَإِنَّ مِنْهُمْ \* بِمُحُورٍ أَلَا تُكَدِّرُهَا الدَّلَالُ

فمن قال حاشى فلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا ضم فى حاشى مرفوعا ونصب  
فلانا بحاشى والتقدير حاشى فعلمهم فلانا ومن قال حاشى فلان خفضه باضمار اللام لطول  
صحبته حاشى ويجوز أن يخفضه بحاشى لان حاشى لما خلت من صاحب أشبهت الاسم فأضيفت  
الى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش فلان فيسقط الالف وقد قرئ فى القرآن بالوجهين  
وقال أبو اسحق فى قوله تعالى قلن حاش لله اشتق من قولك كنت فى حش فلان أى فى ناحية فلان  
والمعنى فى حاش لله برأه لله من هـ ذا واذا قلت حاشى لزيد هذا من التثنية والمعنى قد تثنى زيد من  
هـ ذا وتباعد عنه كما تقول تثنى من الناحية كذلك تحاشى من حاشية الشئ وهوناحيته وقال  
أبو بكر بن الأثير فى قولهم حاشى فلانا معنا قد استثنيت وأخرجته فلم أدخله فى جملة  
المدكورين قال أبو منصور جعله من حشى الشئ وهوناحيته وأنشد الباهلى فى المعانى

وَلَا يَتَحَشَى الْفَعْلُ أَنْ أَعْرَضَتْ بِهِ \* وَلَا يَتَمَنَّى الْمَرْبَاعَ مِنْهَا فَصِيلُهَا

قوله ولا يتحشى الفعل الخ  
كذا بضبط التكملة هـ  
معصمه

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى الجوهرى يقال حاشاك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشى كلمة  
يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى  
زيدا وان جعلتها حرفا خفضت بها وقال سيبويه لا تكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز  
أن تكون ملة لما كان يجوز ذلك فى خلافه امتنع أن يقال جاءنى القوم ما حاشى زيدا دللت أنها ليست  
بشعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ بِشِبْهِه \* وَمَا حَاشِي مِنْ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد حرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولا أن  
الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع فى الاسماء والافعال دون الحروف قال  
ابن برى عند قول الجوهرى قال سيبويه حاشى لا تكون الا حرف جر قال شاهدته قول سيرة بن

عمر والأسدى حاشى أبى ثوبان ان به \* ضنا عن الملتصق والشم

قال وهو منسوب فى المقصديات للجمع الاسدى واسمه منقذ بن الطماح وقال الأقبشر

فِي قِسِيَّةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ \* حَاشَى أَنْى مُسْلِمٍ مَعْدُورٌ

المعدور المختون وجائى في البيت حرف جر قال ولو كانت فعلا لقلت حاشاني ابن الاعرابي تحسنت من فلان أى تذهمت وقال الاخطل

لولا التحشى من رباح رميتها \* بكلمة الانياب باق وسومها التهذيب وتقول التحشى صوت في صوت والتحشى حرف في حرف والتحشى موضع قال

ان باجراع البريراء فالحشى \* فوكدا الى النقعين من وبعان

(حصى) الحصى صغار الحجارة الواحدة منه حصاة ابن سيده الحصاة من الحجارة مروفة ووجهها حصيات وحصا وحصى وقول أبي ذؤيب يصف طعنة

مخصمة تنش الحصى عن طريقها \* يطير أحشاء الرعب انثرارها

يقول هي شديدة السيلان حتى انه لو كان هناك حصى لدفعته وحصيته بالحصى أحصيه أى رمية وحصيته ضربته بالحصى ابن شميل الحصى ما حدثت به حذفا وهو ما كان مثل بعير الغنم وقال أبو اسلم العظيم مثل بعير البعير من الحصى قال وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقني ونواة ونوى ودواة ودوى قال هكذا قيله شمر بخطه قال وقال غيره نقول حصاة وحصى بفتح أوله وكذلك قناة وقني ونواة ونوى مثل غمرة وغمر قال وقال غيره نقول حصى أى كثير الحصى وأرض محصاة وحصية كثيرة الحصى وقد حصيت حصى وفي الحديث نهى عن بيع الحصاة قال هو أن يقول المشتري أو البائع اذا تبذت الحصاة اليك فقد وجب البيع وقيل هو أن يقول بعثتك من السلع ما تقع عليه خصائلك اذا ربيت بها أو بعثتك من الارض الى حيث تنتهى خصائلك والكل فاسد لانه من بيع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة والحصاة داء يقع بالثناة وهو أن يخر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة وقد حصى الرجل فهو محصى وحصاة القسم الحجارة التي يتصافنون عليها الماء والحصى العدد الكثير تشبيها بالحصى من الحجارة في الكثرة قال الاعشى ينضل عامر اعلى علقمة

ولست بالاكثر منهم حصى \* وانما العزة لا ككائر

وأشد ابن برى وقد علم الأقبام أنك سيد \* وأنت من دار سيد حصاتها

وقولهم نحن أكثر منهم حصى أى عددا والحصو المنع قال بشير القريري

ألا تخاف الله اذ حصوتني \* حتى يلاذنب واذ عنتني

ابن الاعرابي الحصو هو المغس في البطن والحصاة العقل والرزاة يقال هو ثابت الحصاة اذا كان

قوله ان باجراع الخ كذا بالاصل والتهذيب والذي في موضعين من ياقوت فان بخلص فالبريراء الخ أى بفتح الحاء المعجمة وسكون اللام اه معجمه



عاقلا وفلان ذو حصاة وأصاة أى عمل ورأى قال كعب بن سعد الغنوى  
وأعلم علما ليس بالظن أنه \* إذا ذل مؤلى المرء فهو ذليل  
وأن لسان المرء ما لم يكن له \* حصاة على عوراته لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه بقول اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دَلُّ اللسان  
على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وماله حصاة ولا أصاة أى رأى يرجع اليه وقال الاصمعى فى  
معناه هو اذا كان حازما كثر ما على نفسه يحفظ سره قال والحصاة العقل وهى فعلة من أخصيت  
وفلان حصى وحصيف ومستخص اذا كان شديد العقل وفلان ذو حصى أى ذو عدد بغيرها قال  
وهو من الإحصاء لا من حصى الجبارة وحصاة اللسان ذرايته وفى الحديث وهل يكب الناس  
على مناخرهم فى جهنم الإحصاء ألسنتهم قال الازهرى المعروف فى الحديث والرواية الصحيحة  
الإحصاء ألسنتهم وقد ذكر فى موضعه وأما الحصاة فهو العقل نفسه قال ابن الأثير حصا  
ألسنتهم جمع حصاة اللسان وهى ذرايته والحصاة القطعة من المسك الجوهرى حصاة المسك  
قطعة صلبة توجد فى فارة المسك قال الليث يقل لكل قطعة من المسك حصاة وفى أسماء الله  
تعالى المحصى هو الذى أخصى كل شئ يعلمه فلا يقوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ  
وأخصى الشئ أحاط به وفى التنزيل وأخصى كل شئ عددا الازهرى أى أحاط علمه سبحانه باستيفاء  
عدد كل شئ وأخصيت الشئ عدته قال ساعدة بن جؤية

فورك لينا أخلص القين أثره \* وحاشكة يحصى الشمال نذيرها

قبل يحصى فى الشمال يؤثر فيها الازهرى وقال القراء فى قوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم قال  
علم أن لن تحفظوا ما قيت الليل وقال غيره علم أن لن تحصوه أى لن تطيقوه قال الازهرى وأما  
قول النبى صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة فعنه  
عندى والله أعلم من أحصاها علما وإيمانا بها ويتبين بأنها صفات الله عز وجل ولم يرد الإحصاء  
الذى هو العد قال والحصاة العد اسم من الإحصاء قال أبو زيد

يلغ الجهد هذا الحصاة من القو \* هو من يلفوا هنا فهو مود

وقال ابن الأثير فى قوله من أحصاها دخل الجنة قيل من أحصاها من حفظها عن ظهر قلبه وقيل  
من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لأن النبى صلى الله عليه وسلم  
لم يعد هالهم الا ما جاء فى رواية عن أبى هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاها

مثل من يعلم أنه سميع بصير فيكف سعه ولسانه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل أراد من  
 اخطريه باله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظم المسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومندبرا  
 راغبافها وراها قال وبالجملة ففي كل اسم يجز به على لسانه يحطريه الوصف الدال عليه  
 وفي الحديث لا أحصى ثناء عليك أي لا أحصى نعمك والثناء بها عليك ولا أبلغ الواجب منه وفي  
 الحديث أكل القرآن أحصيت أي حقت وقوله للمرأة أحصها أي احفظها وفي الحديث  
 استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خيرا أعمالكم الصلاة أي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن  
 تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم أن لن تحصوها أي لن تطيقوا عده وضبطه (حضا) حضا  
 النار حضورا ترك التجريعه مداهمهم وقد ذكر في الهمز (حطا) لم يذكره الجوهري ولا رأيت  
 في المحكم قال الأزهرى عن ابن الأعرابي الخطو تحريك الشئ من عزما ومنه حديث ابن عباس  
 رضى الله عنه أتاني النبي صلى الله عليه وسلم فخطاني خطوة هكذا رواه غيرهموز وهمزة غيره  
 قال وقرأته بخط شرفيما نسر من حديث ابن عباس قال تناول النبي صلى الله عليه وسلم بقنأى  
 خطأتى خطاة وقال ابن الأثير قال الهروى جاء به الراوى غيرهموز وقال ابن برى في أماليه يقال  
 للقلبة خطاة وجمعها خطا قال وزكره ابن ولاد باطاء المعجمة وهو خطا (حظا) الخطوة والخطوة  
 والخطوة المكنة والمترلة للرجل من ذى سلطان ونحوه وجمع خطا خطا وقد خطى عنده بخطى  
 خطوة ورجل خطى إذا كان ذا خطوة ومترلة وقد خطى عند الأمير واحتطى به بمعنى وحطيت  
 المرأة عند زوجها خطوة وخطوة بالضم والكسر وخطوة أيضا وخطى هو عندها وامرأة  
 خطية وهى خطيتى واحدى خطاى وفي المثل الإخطية فلا آية أي لا تسكن ممن يخطى عنده  
 فاني غير آية قال سيبويه ولوعنت بالخطية نفسها لم يكن الأنثى إذا جعلت الخطية على التفسير  
 الاول وقيل في المثل الإخطية فلا آية تقول إن أخطأتك الخطوة فيما تطلب فلا تأل أن تسود  
 الى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وأصله في المرأة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من  
 أمثال النساء تقول إن لم أخط عند زوجي فلا أوفىما يخطيني عنده بانتهائى الى ما يهواه ويقال  
 هى الخطوة والخطوة قال

هل هى إلا خطوة أو تطليق \* أو صلف من دون ذلك تعليق \* قد وجب المهر إذا غاب الحق  
 وفي المثل خطيتين بنات صلفين ذات يضرب للرجل عند الحاجة يطلبها يصيب بعضها ويعسر  
 عليه بعض أبو زيد يقال انه لئو خطوة فين وعندهن ولا يقال ذلك الا فيما بين الرجال والنساء

قوله وفي المثل الاخطية  
 الى قوله على التفسير الاول  
 هذه عبارة المحكم بالحرف  
 وتأمل اه صححه



وفي حديث عائشة رضوان الله عليها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبي في سؤال فأى نسايه أخطى مني أى أقرب اليه مني وأسعد به يقال خطبت المرأة عند زوجها تخطى خطوة وخطوة بالكسر والضم أى سعدت ودنت من قلبه وأحبها ويقال انه لذو خط في العلم أبو زيد وأخطيت فلانا على فلان من الخطوة والتقصيل أى فضله عليه ابن بزرج واحد الأخطى أخطاء وواحد الأخطاء خطى منقوص قال وأصل الخطى الخط وقال ابن الأبارى الخطى الخطوة وجمع الخطى أخط ثم أخط ورجل له خطوة وخطوة وخطوة أى خط من الرزق والخطوة والخطوة سهم غير قدر ذراع وقيل الخطوة سهم صغير يلعب به الصبيان وإذا لم يكن فيه متصل فهو خطية بالصغير وفي المثل إحدى خطيات لقمان وهو لقمان بن عاد وخطيأته سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشراة ثم جاءت منه هنة وقال الأزهري خطيات تصغير خطوات وأخطها خطوة ومعنى المثل إحدى دواهيته ومراميه وقال أبو عبيد إذا عرف الرجل بالنراة ثم جاءت منه هنة قيل إحدى خطيات لقمان أى أنها من فعلاته وأصل الخطيات المرامى وأخطها خطية ومكبرها خطوة وهى التى لا تصل لها من المرامى وقال الكمي أرهط امرئ القيس اعبوا خطوا نكم \* لحي سوانا قبل قاسمة الصلب والخطوة من المرامى الذى لا تؤذله وجمع الخطوة خطوات وخطا بالمد أنشد ابن برى الى ثمر زرق كن عيونها \* خطا غلام ليس يخطين مهرأ

ابن سيده الخطوة كل قضيب نابت فى أصل شجرة لم يشد بعد والجمع من كل ذلك خطاء معدود ويقال للسرونة خطوة وثلاث خطا وقال غيره هى السرونة بكسر السين ابن الأثير وفي حديث موسى ابن طلحة قال دخل على طلحة وأما أصبح فأخذ أنمل خطاني بها خطيات ذوات عدد أى ضربنى قال هكذا روى بالطاء المعجمة وقال الحربى إنما أعرفها بالطاء المعجمة - له فأما المعجمة فلا وجه له وقال غيره يجوز أن يكون من الخطوة بالفتح وهو السهم الصغير الذى لا يصل له وقيل كل قضيب نابت فى أصل فهو خطوة فان كانت اللفظة محذوفة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للنعل يقال خطاه بالخطوة إذا ضرب به كما يقال عصا بالعمى وخطى اسم رجل ان جعلته من الخطوة وان كان مرتجلا غير مشتق فحكمه الياء ويقال خطى بلغة فى عنطى به إذا تدببه وأسمعه المكروه والخطى القل واحدتها خطاة ابن سيدة وخطى اسم رجل عن ابن دريد وقد يجوز أن تكون هذه الياء واوا على انه ترخيم محظ أى منضل لان ذلك من الخطوة (حفا) الحنارقة القدم والخطف

قوله ابن بزرج واحد الأخطى أخطاء الخ هى عبارة التمدب بالحرف وما نقله عن ابن الأبارى هو الموافق لما فى القاموس والتكملة اه  
صححه

والخافر حتى حفا فهو حاف وحف والاسم الحنوة والحقوة وقال بعضهم حاف بين الحنوة والحقوة والحنوة والحنسية والحناية وهو الذي لا شيء في رجله من خف ولا نعل فأما الذي رقت قدمه من كثرة المشي فإنه حاف بين الحفا والحنأ المشي بغير خف ولا نعل الجوهرى قال السكاسى رجل حاف بين الحنوة والحنسية والحناية والحنأ بالمد قال ابن برى صوابه والحنأ بفتح الحاء قال كذلك كرم ابن السكيت وغيره وقد حفى يحفى وأحفاه غيره والحنوة والحنأ مصدر الحافى يقال حفى يحفى حفا إذا كان بغير خف ولا نعل وإذا انسحبت القدم أو فرس البعير والخافر من المشي حتى رقت قبل حفى يحفى حفا فهو وحف وأنشد \* وهو من الآين خف فحيت \* وحفى من نعليه وخفه حنوة وحنسية وحنفاوة ومشى حتى حفى حفا شديدا وأحفاه الله وتوجى من الحفا ووجى وجى شديدا والأحفاه أن تمشى حافيا فلا يصيبك الحنأ وفى حديث الاستعمال ليحفها جميعا أو لا ينعلمها جميعا قال ابن الأثير أى ليس حافى الرجلين أو متهملهما لأنه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فإن وضع إحدى القدمين حافية إنما يكون مع التوقي من أذى يصيبها ويكون وضع القدم المستعملة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذى اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من إحدى رجليه أقصر من الأخرى الجوهرى أما الذى حفى من كثرة المشي أى رقت قدمه أو خافره فإنه حف بين الحفاة مصورا الذى يمشى بلا خف ولا نعل حاف بين الحفاة بالمد الزجاج الحفاة مصورا أن يكثر عليه المشي حتى يؤلمه المشي قال والحفاة ممدود أن يمشى الرجل بغير نعل حاف بين الحفاة ممدود وحف بين الحفاة مصورا إذا رقى حافره وأحفى الرجل حفيت دابته وحفى بالرجل حفاوة وحنفاوة وحنفاية وحنفى به واحتفى بالغى فى أكرامه وحنفى إليه فى الوصية بالغ الاصمعى حفى إليه فى الوصية وحنفى به تحقيا وهو المبالغة فى أكرامه وحنفى إليه بالوصية أى بالغت وحنى الله بك فى معنى أكرمك الله وأنا به حنى أى برى بالغ فى الكرامة والتحقى الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج فى قوله تعالى أنه كان بى حفا معناه لطيفا ويقال قد حنى فلان بخلان حفاوة إذا برى مؤالطته وقال الليث الحنى هو اللطيف بك يبرك ويؤطفك ويحنى بك وقال الاصمعى حنى فلان بفلان يحنى به حفاوة إذا قام فى حاجته وأحسن مثواه وحنفا الله به حقا وأكرمه وحنفا شارب حقا وأحفاه بالغ فى أخذ موأرزق حرمة فى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أمر أن يحنى الشوارب وتحنى اللحية أى يبالغ فى قتها وفى التهذيب أنه أمر بأحفا الشوارب وإعفاء اللحية الاصمعى أحنى شارب ورأسه إذا ألقى حره قال ويقال فى قول فلان أحفا وذلك إذا ألقى بك ما تكرموا ألح فى



مَسَاءَتِكَ كَمَا يُحْتَقَى الشَّيْءُ أَيُّ يَنْقُصُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَدْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَ نَصِيبَ  
 جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ يَقُولُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتَفِينَا  
 إِذَا فَعَلْنَا بِنَبِيِّ أَيُّ اسْتَوْصَلْنَا مِنَ الْأَحْفَاءِ الشَّيْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اسْتَوْصَلْ فَقَدْ دَخَلْنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 الْفَتْحِ أَنَّ يَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا وَأَخْنَى يَدَهُ أَيُّ أَمَالِهَا وَصَفًا لِلْحَصْدِ وَالْمِبَالِغَةِ فِي الْقَتْلِ وَحَفَاءُ مِنْ كُلِّ  
 خَيْرٍ يَحْفَوُهُ حَفْوًا مَنَعَهُ وَحَفَاءُ حَفْوًا أَعْطَاهُ وَأَحْفَاءُ أَخْلَعَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَأَخْنَى السُّؤَالِ رَدُّهُ  
 اللَّيْسَ أَخْنَى فَلَانُ فَلَانَا إِذَا بَرَّحَ فِي الْأَحْفَاءِ عَلَيْهِ أَوْ مَالَهُ فَأَكْثَرُ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ الْأَزْهَرِ  
 الْأَحْفَاءُ فِي الْمَسْئَلَةِ مِثْلُ الْأَحْفَاءِ سَوَاءٌ وَهُوَ الْأَخْلَاحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقُّ وَالْمَنْعُ يُقَالُ تَأَنَّى خَفَوْتُهُ  
 أَيُّ حَرَمْتُهُ وَيُقَالُ حَفَا فَلَانُ فَلَانًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفَوُهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَظَسَ رَجُلٌ عِنْدَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّقْتَ يَقُولُ مَنَعْنَا أَنْ  
 نُسَمِّكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ لِأَنَّهُ انْعَمَ بِشَيْءٍ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَمِنْ رَوَاهُ حَقَّقْتَ فَعِنَا مَسَدَدَتْ عَلَيْنَا الْأَمْرَ  
 حَقٌّ قَطَعْنَا مَا خُوذُ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَنْقُطُ الْبَطْنُ وَيُسَدُّ الظُّهْرُ وَفِي حَدِيثِ خَلِيفَةَ كَتَبْتُ إِلَى  
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيُحْكِنِي عَنِّي أَيُّ يَمْسِكُ عَنِّي بَعْضُ مَا عِنْدَهُ بِمَا لَا أَحْتَمِلُهُ وَإِنْ جَلَّ الْأَحْفَاءُ  
 بِمَعْنَى الْمِبَالِغَةِ فَيَكُونُ عَنِّي بِمَعْنَى عَلَيَّ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الْمِبَالِغَةِ فِي الْبَرِّهِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَرَوَى بِالنَّهْجِ  
 الْمَجْمُوعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتُهُ الرَّائِيَاتُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ قَدْ حَقَّقْتَ نَوَائِبَهَا أَيُّ مَنَعْنَا ثَوَابَ السَّلَامِ حَيْثُ اسْتَوْفَيْتَ عَلَيْنَا فِي الرَّدِّ  
 وَقِيلَ أَرَادْتَ تَقْصِيبَ ثَوَابِهَا وَاسْتَوْفَيْتَ عَلَيْنَا وَحَاقَى الرَّجُلَ مُحَافَاةُ مَا رَأَى وَنَارَعُهُ فِي الْكَلَامِ وَحَقْنِي  
 بِهِ حَفَاةً فَهُوَ حَاقٍ وَحَقْنِي وَحَقْنِي لَطَفَ بِهِ وَأُظْهِرَ السَّرُورَ وَالشَّرَحَ بِهِ وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ  
 حَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرًا دَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهَا فَأَخْنَى وَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينِي فِي زَمَنِ خَدِيجَةَ  
 وَإِنْ كَرَّمْتُ الْعَهْدَ مِنَ الْإِيمَانِ يُقَالُ أَخْنَى فَلَانُ بِصَاحِبِهِ وَحَقْنِي بِهِ وَحَقْنِي بِهِ أَيُّ بِالْعَفْوِ فِي بَرِّهِ وَالسُّؤَالِ  
 عَنْ حَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَأَنْزَلَ أَوْيَا الْقُرْنِي فَأَحْتَمَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَدِيثُ عَلِيٍّ أَنَّ الْأَشْعَثَ سَلَّمَ  
 عَلَيْهِ فَقَرَّدَ عَلَيْهِ بَغِيرَ تَحَفٍّ أَيُّ غَيْرِ مُبَالِغٍ فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالِ وَالْحَنَافَةُ بِالْمِبَالِغَةِ فِي السُّؤَالِ عَنْ  
 الرَّجُلِ وَالْعَنَابَةُ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَا رَبَّه لَا حَفَاةً تَقُولُ مِنْهُ حَقْنِي بِالْكَسْرِ حَفَاةً وَتَحَقَّنِي  
 بِهِ أَيُّ بِالْعَفْوِ فِي الْأَكْرَامِ وَالطَّافَةِ وَحَقْنِي الْفَرَسُ السَّحْبَ حَافِرُهُ وَالْأَحْفَاءُ الْأَسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ  
 وَالْمُنَارَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حِزَّةٍ

إِنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلَوُ \* نَعَلَيْنَا فِي قُلُوبِهِمْ إِحْفَاءُ

أَي يَقْعُونَ فِينَا وَحَافِي الرَّجُلِ نَارَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَارَاهُ الْفَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ يَسْأَلُكُمْوهَا  
فِيحِفُّكُمْ تَجَلَّوْا أَي يُجْهِدُكُمْ وَأَخْفَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَجْهَدْتَهُ وَأَخْفَاهُ بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِخْلَاحِ عَلَيْهِ  
أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلِبِ وَأَخْفَى السُّؤَالَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخْفَوْهُ أَي اسْتَقْصَوْا فِي السُّؤَالِ وَفِي حَدِيثِ السَّوَالِ لَزِمَتْ السُّؤَالُ حَتَّى كَدَتْ  
أَخْفَى فِي أَي اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِي فَأَذْهَبَهَا بِالسُّؤَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا  
قَالَ الزَّجَاجُ يَسْتَلُونَكَ عَنْ أَمْرِ الْقِيَمَةِ كَأَنَّكَ فَرَحٌ بِسُؤَالِهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا  
وَقَالَ الْفَرَّافِيُّ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ مَعْنَاهُ يَسْتَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ فِي التَّفْسِيرِ كَأَنَّكَ  
حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ عَالِمٌ بِهَا مَعْنَاهُ حَافٍ عَالِمٌ وَيُقَالُ تَحَافَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ فَرَفَعْنَا إِلَى النَّوَاضِي وَالْقَاضِي  
يُسَمَّى الْحَافِي وَيُقَالُ تَحَقَّقْتُ بِفُلَانٍ فِي الْمَسْئَلَةِ إِذَا سَأَلْتَهُ سَوْأَلًا أَظْهَرَ فِيهِ الْحَبَّةَ وَالْبُرَّ قَالَ وَقِيلَ  
كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا وَقِيلَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ مَعْنِيٌّ بِهَا وَيُقَالُ الْمَعْنَى  
يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ سَائِلٌ عَنْهَا وَقَوْلُهُ أَنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا مَعْنَاهُ كَانَ بِي مَعْنِيًّا وَقَالَ الْفَرَّافِيُّ مَعْنَاهُ كَانَ بِي  
عَالِمًا لَطِيفًا يَجِيبُ دَعْوَتِي إِذَا دَعَوْتُهُ وَيُقَالُ تَحَقَّقْتُ فُلَانًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَظْهَرَ الْعِنَايَةَ فِي سُؤَالِهِ أَيَا  
يُقَالُ فُلَانٌ بِي حَفِيٌّ إِذَا كَانَ مَعْنِيًّا وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى

فَإِنْ تَسْأَلِي عَنِّي فَيَارْبُ سَائِلٍ \* حَفِيٌّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

مَعْنَاهُ مَعْنِيٌّ بِالْأَعَشَى وَبِالسُّؤَالِ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا حَفِيًّا بِي حَفَاوَةً وَتَحَقَّقْتُ بِي  
تَحَقُّقًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفِيُّ الْعَالِمُ الَّذِي يَعْلَمُ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءٍ وَالْحَفِيُّ الْمُسْتَقْصَى فِي السُّؤَالِ وَاحْتَفَى  
الْبَقْلُ أَقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْاِخْتِفَاءُ أَخَذَ الْبَقْلُ بِالْأُظْفَارِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي  
حَدِيثِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِغُوا  
أَوْ تَحْتَفِبُوا بِهَا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مِنَ الْحَفَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدَى  
الْأَبْيَضِ الرُّطْبِ مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَلُ فَتَأُولُهُ فِي قَوْلِهِ تَحْتَفِبُوا يَقُولُ مَا لَمْ تَقْتَلُوا وَاهْتَابَعَيْنَاهُ قَتْلَهُ  
وَقِيلَ أَي إِذَا لَمْ يَدُورْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْءٌ وَلَوْ بَانَ تَحْتَفُوهُ فَتَنْتَفُوهُ لِصَغَرِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَاعْمَا  
قَضَى بِنَا عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ لَا وَاءٌ لِمَا قِيلَ مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءُ الْأَزْهَرِي  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ أَوْ تَحْتَفِبُوا بِقَلْبَانِ أَنْتُمْ بِهَا صَوَابُهُ تَحْتَفِبُوا بِتَنْقِيفِ الْقَامِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَكُلُّ  
شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ احْتَفَى وَمِنْهُ إِفْعَاءُ الشَّعْرِ قَالَ وَاحْتَفَى الْبَقْلُ إِذَا أَخَذَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ



بأطراف أصابعه من قصره وقتله قال ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفاء البردي فهو باطل لان البردي ليس من البقل والبقل مايت من الشب على وجه الارض مما لا عرق له قال ولا بردي في بلاد العرب ويروي ما لم تحتفوا بالهمز قالوا الاجتفاء أيضا بالهمز باطل في هذا الحديث لان الاجتفاء كبتك الانبياء اذا جفأتم ويروي ما لم تحتفوا بابتداء الفاء من احتدفت الشيء اذا أخذته كله كما تحتف المرأة وجهها من الشعر ويرى بالحاء المجهمة وقال خالد بن كلثوم احتفى القوم المرقى اذا رعو فلم يتركوا منه شيئا وقال في قول الكعبية \* وشبه بالحفوة المنقل \* قال المنقل أن ينقل القوم من مرعى احتدوه الى مرعى آخر الازهرى وتكون الحفوة من الحافى الذى لا نعل له ولا خف ومنه قوله \* وشبه بالحفوة المنقل \* وفي حديث السباق ذكر الحففاء بالمد والقصر قال ابن الاثير هو موضع بالمدينة على أميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء والله أعلم (حقا) الحقوا الكشح وقيل مفع قد الازار والجمع أحق وأحقاء وحق وحقاء وفي الصحاح الحقوا الخصر ومنشد الازار من الجنب يقال أخذت بحقوق فلان وفي حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فأخذت بحقوق العرش لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعارها الاستمسالية كما يستمسك القريب بقريبه والنسب بنسبه والحقوفيه مجاز وتمثيل وفي حديث الثمان يومهم اوند تعاهدوا اينكم في أحقيكم الأحق جمع قلة الحق وموضع الازار ويقال رعى فلان بحقوقه اذا رعى بازاره وحقاء حقا أصاب حقوقه والحقوان الخاصر تان ورجل حق يشتمى حقوقه عن العياني وسقى حنوا فهو محقوق ومحقى شكاهه قال الفراء بنى على فعل ككفوه \* ما أنا بالحافى ولا الحقى \* قال بناء على جنى وأما سيبويه فقال انما فعلوا ذلك لانهم يميلون الى الاختف اذا لاء اخف عليهم من الواو وكل واحد منهما تدخل على الأخرى في الاكثر والعرب تقول عدت بحقوقه اذا عاذبه ليمتنعه قال

سمع الله والعلم أنى \* أعوذ بحقوق خالتي ابن عمرو

وأنشد الازهرى وعدتم بأحقاء الزنادق بعدما \* عرككم عرك الرحي بشمالها وقولهم عدت بحقوق فلان اذا استجرت به واعتصمت والحقوا الحقوا الحقوا حقا كله الازار كانه سقى بماء ثلاث عليه هو الجمع كجمع الجوهرى أصل أحق أحقوا على أفعل حذف لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أتى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الكسرة فصارت الاخرة مكمورا ما قبلها فاذا صارت كذلك كان بمنزلة القاضى والغزى في سقوط

الياء لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع حتى وهو قول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها قال ابن بري في قول الجوهري فاذا أدى قياس الى ذلك رفض قابدت من الكسرة قال صوابه عكس ما ذكر لان الضمير في قوله قابدت يعود على الضمة أى أبدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو أن يقول قابدت الكسرة من الضمة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعطى النساء اللاتي غسلن أنفسهن حَقْوَهُ وقال أشعرنهم الياء الحقوا لآزارهننا وجمعه حتى قال ابن بري الاصل في الحقو معقد الازار ثم سمي الازار حقوا لانه ثبت على الحقو كما تسمى المزاقد رواية لانهم اعلى الراوية وهو الجمل وفي حديث عمر رضى الله عنه قال للنساء لا ترهذن في جفاء الحقو أى لا ترهذن في تغليظ الازار وتختاتته ليكون أسهل لكن وقال أبو عبيد الحقو الخاصرة وحقو السهم وضع الريش وقيل مستدقه من مؤخره مما يلي الريش وحقو الثنية جابها والحقو موضع غليظ مرتفع على السيل والجمع حقاه قال أبو النجم يصف مطرا

• يتقي ضباغ القف من حقائه • وقال النضر حتى الأرض سفوحها وأسنادها واحدها حقو وهو السند والهدف الاصمى كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الليث اذا تطرت على رأس الثنية من ثنابا الجبل رأيت تخمر منها حقوين قال ذو الرمة

تلوى الثنابا بأحقها حواشيه • لى الملاء بأبواب التفاريح

يعنى به السراب والحقا جمع حقوة وهو مرتفع عن الجوة وهو من موضع الحقو من الرجل يهرز فيه الضباغ من السيل والحقوة والحقا جمع في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بحتا فيأخذه لذلك سلاح وفي التهذيب يورث نقيحة في الحقوين وقد حتى فهو محقو ومحقي اذا أصابه ذلك الداء وقال روبة • من حقوة البطن وداء الأغساد • فحقو على القياس ومحقي على ما قدمناه وفي الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم إلا على الطساة والحقوة الحقوة وجع في البطن والحقوة في الابل نحو التثنية طبع يأخذها من الثمازي يتقطع له البطن وأكثرتا قال الحقوة للانسان حتى يحقى حقاهه ومحقو ورجل محقو معناه اذا اشتكى حقوه أبو عمرو والحقاه رباط الجمل على بطن الفرس اذا أخذ للتصهير وأنشد لطلح بن عدى

ثم حططنا الجمل ذا الحقاء • كمثل لون خالص الحناء

أخبر أنه كُتبت القراءات الدبيرية يقال ولغ الكلب في الاماوجن واحتق يحقني احتقاء بمعنى واحد وحقا موضع أوجبل (حكى) الحكاية كقولك حكيت فلانا وما كُتبه



فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ أَوْ قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سِوَا الْمَاجِزَةِ وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَّوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فِي مَعْنَى حَكَايَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَرَّ نِي أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا أَيْ فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ يُقَالُ حَكَّامُوا كَأَمْرًا كَثْرًا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيحِ الْمُحَاكَاةُ وَالْمُحَاكَاةُ الْمِشَابَهَةُ تَقُولُ فُلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيُحَاكِهَا بِمَعْنَى وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً وَحَكَّوْتُ لُغَةً حَكَّاهَا أَبُو عَيْسَةَ وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ أَيْ شَدَدْتُهَا حَكَّائِهَا وَرَوَى ثَعْلَابٌ بَيْتَ عَدَى

أَجَلٌ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \* فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصُلْبِ وَازَارُ

أى فوق من شدّ أزاره عليه قال وبرى \* فوق ما حكي بصلب وازار \* أى فوق ما أقول  
من الحكاية ابن القطاع أحكىتها وحكىتها لغة فى أحكاتها وحكايتها وما احتكى ذلك فى  
صدري أى ما وقع فيه والحكمة صور العظاية الخفمة وقيل هى دابة تشبه العظاية وليست  
بها روى ذلك ثعلب والجمع حكى من باب طلمة وطلم وفى حديث عطاء أنه مثل عن الحكماء فقال  
ما أحب قتلها الحكماء العظاة بلغة أهل مكة وجعها حكى قال وقد يقال بغير همز ويجمع على  
حكى مقصور والحكام محمد ودذر اننا فانس وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذى وقالت أم الهيثم  
الحكمة ممدودة مهموزة وهوكا قالت الفراء الحاكبة الشدة يقال حكّت أى شددت قال  
والحاكية المتجشّة (حلا) الحلونقيض المز والحلاوة ضد المرارة والحلوا كل ما فى طعمه  
حلاوة وقد حلّى وحلّا وحلاوة وحلّوا وحلّونا وحلّوتى وهذا البناء للمبالغة فى الامر  
ابن برى حكى قول الجوهرى واحلّوتى مثله وقال قال قيس بن الخطيم

أمر على الباغي ويغلظ جاني \* وذو القصد أحلولى وألين

وَحَلَى الشَّيْءَ وَاسْتَحْلَاهُ وَبَحَلَّاهُ وَاحْلَوْلَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرَئَهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ \* وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَاظُهَا

يعني أن الصادق في الشجرة إذا سمع وطأ الخبير فعلم أنه وطئها فرح به وتحتل سمعه ذلك وجعل حيد بن  
نورا حلو لي متعبا فقال

فَلَمَّا نَاقَا بِعَدَاةِ أَهْلِهِ \* عَنِ الصَّرْعِ وَأَحْوَلَىٰ ذُنُوبًا رَأَوْهُمَا

ولم يجز أنعمول متعباً لهذا الحرف وحرف آخر وهو أعرو ديت الفرم الليت قد أحلوت  
الشي أحلوتيه أحلوتيه إذا استحلته وقول لي يحلوت في النعم قال كثير عزة  
فجذ لك القول الحلي ونعطي \* اليك بنات الصعري وشدقم

قوله واحلولى دنارا كذا  
بالاصل والذى فى الجوهرى  
دما نا اه

وَحَلِي بِقَلْبِي وَعَيْنِي بِحَلِي وَحَلَا بِحُلُو حَلَاوَةٌ حُلُوانًا إِذَا تَجَبَّكَ وَهُوَ مِنَ الْقُلُوبِ وَالْمَعْنَى بِحَلِي  
بِالْعَيْنِ وَفَصَلَ بَعْضُهُمْ مِنْهُمَا فَقَالَ حَلَا الشَّيْءُ فِي نَفْسِي بِالْفَتْحِ بِحُلُو حَلَاوَةٌ وَحَلِي بِعَيْنِي بِالنَّكْسِرِ لِأَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ هُوَ حُلُوٌّ فِي الْمَعْنَيْنِ وَقَالَ تَوْحِيدُ مَنْ أَهْلُ اللُّغَةِ لَيْسَ حَلِي مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ هَذِهِ لُغَةٌ عَلَى حَدِّهَا  
كَأَنَّهُمْ اسْتَفَقُوا مِنَ الْحَلِيِّ الْمَلْبُوسِ لِأَنَّهُ حَسَنٌ فِي عَيْنِكَ كَحَسَنِ الْحَلِيِّ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَلَا مَرْضِيٍّ  
الْبَيْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَلَا فِي عَيْنِي وَحَلَا فِي نَفْسِي وَهُوَ بِحُلُو حُلُوانًا وَحَلِي بِصَدْرِي فَهُوَ بِحَلِي حُلُوانًا  
الْأَصْحَى حَلِي فِي صَدْرِي بِحَلِي وَحَلَا فِي نَفْسِي بِحُلُو وَحَلِيَتْ الْهَيْشُ أَحْلَاهُ أَيْ اسْتَخْلَيْتُهُ وَحَلِيَتْ  
الشَّيْءُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَحَلِيَتْ الطَّعَامُ جَعَلَتْهُ حُلُوانًا وَحَلِيَتْ بِهِ ذَا الْمَكَانِ وَيُقَالُ مَا حَلِيَتْ مِنْهُ  
حَلِيًا أَيْ مَا أَصَبَتْ وَحَلِيَتْ مِنْهُ بَخِيرٌ وَحَلَا أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَحَلَّ بِطَائِلِ أَيْ لَمْ  
يُظْفَرُوا لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا كَبِيرٌ فَاقْدَرُوا لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْخُذِّ وَمَا حَلِيَتْ بِطَائِلِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْسِ  
وَهُوَ مِنَ الْحَلِيِّ وَالْحَلِيَّةِ وَهِيَ مِمَّنْ الْيَاءُ لِأَنَّ النَّفْسَ تَعْتَدُ الْحَلِيَّةَ ظَفَرًا وَلَيْسَ هُوَ مِنْ حَلِيٍّ بِعَيْنِي  
بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ حَلِيٍّ بِعَيْنِي حَلَاوَةٌ فَهَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْيَاءِ لَا غَيْرَ وَحَلِي الشَّيْءُ وَحَلَا هُما  
جَعَلَهُ ذَا حَلَاوَةٍ هُما عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ الْبَيْتُ تَقُولُ حَلِيَتْ السُّوَيْقُ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ هَمَزَهُ  
فَقَالَ حَلَاتُ السُّوَيْقِ قَالَ وَهَذَا مِنْهُمْ غَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاحُ هَمَزَتِ الْعَرَبُ فِيهِ الْهَمْزَ  
لَمَّا رَأَوْا قَوْلَهُ حَلَاتُهُ مِنَ الْمَطَايِ مِنْهُمْ هَمَزُوا الْجَوْهَرِيَّ أَحَلِيَتْ الشَّيْءُ جَعَلَتْهُ حُلُوانًا وَأَحَلِيَتْ  
أَيْضًا وَجَدَتْهُ حُلُوانًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرِ بْنِ الْهَذِيلِ الْعَبْدِيِّ

وَمِنْ أَقْنَأَ مَرَبِّكَ رِبِّ وَائِلٍ • وَأَنْتَ بَنَاجٌ لَا تَمُرُّ وَلَا تَحُلِي

قَالَ وَهَذَا فِيهِ تَطَرُّفٌ وَيُسَبَّحُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ لَا يَمُرُّ وَلَا يَحُلِي أَيْ مَا يَتَكَلَّمُ بِحُلُوٍّ  
وَلَا مَرُّ وَحَالِيَتْهُ أَيْ طَائِيَتْهُ قَالَ الْمَرَّارُ الْقُضْعِيُّ

قَالِي إِذَا حُولِيَتْ حُلُومُ ذَا قَتِي • وَمُرَّ إِذَا مَارَامُ ذُو إِخْنَةٍ هَضَمِي

وَالْحُلُومُ الرِّجَالُ الَّذِي يَسْتَحْفَقُهُ النَّاسُ وَيَسْتَحْلُونَهُ وَتَسْتَحْيَاهُ الْعَيْنُ أَنَشَدَ اللَّيْثِيُّ

وَإِنِّي حُلُومٌ تَعْتَرِي مَرَارَةٌ • وَإِنِّي أَصْعَبُ الرَّأْسِ غَيْرُ دُلُولٍ

وَالْجَمْعُ حُلُومٌ وَلَا يَنْكَسِرُ إِلَّا فِي حُلُوةٍ وَالْجَمْعُ حُلُوانٌ وَلَا يَنْكَسِرُ أَيْضًا وَيُقَالُ حَلَّتِ الْجَارِيَةُ بِعَيْنِي  
وَفِي عَيْنِي تَحَلُّو حَلَاوَةٌ وَاسْتَحْلَاهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ كَمَا يُقَالُ اسْتَحْلَاهُ مِنَ الْجُودَةِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِيِّ  
أَحْلَوَتْ الْجَارِيَةُ تَحَلُّو لِي إِذَا اسْتَحْلَيْتُ وَأَحْلَوَلَاهُ الرِّجْلُ وَأَنَشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْتَلُّ سَاحَتٌ • لَكِ النَّفْسُ وَأَحْلَوْلَا كُلَّ خَلِيلٍ

قوله فهو يحلي حلوانا هذه  
عبارة التذيب وقال عقب  
ذلك قلت حلوان في مصدر  
حلي بصدرى خطأ عن أبيه



ويقال أَحَلَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ وَاسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلَيْتُ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحَلَّوْا لِلرَّجُلِ إِذَا حَسَّنَ خُلُقَهُ وَأَحَلَّوْا إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَحَلَّوْا فَرَسٌ عَسِيدٌ بِمَعَاوِيَةَ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ حَلَّوْا عَلَى مَنْ أَلْعَنَهُ حَلَّوْا لَمْ يَحْكُمَا بِعَقُوبٍ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ أَنَّهُ حَصَرَهَا كَسَوْهُ وَفَسَدُوا وَحَلَّوْا الْحَلَّالُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ فِيهِ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّهُ ذَلِكَ يُسْتَحْلَى مِنْهُ قَالَ

الَّذِي هَبَّ الْحَلَّوُ الْحَلَّالُ الْحَلَّاحُ \* وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ

وَالْحَلَّوَاءُ كُلُّ مَا عُوِجَ بِحُلُومِنَ الطَّعَامِ يَتَوَقَّصِرُ وَيُوْتِرُ لَاغِيْرَ التَّهْذِيبِ الْحَلَّوَاءُ اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالِجًا بِحَلَاوَةٍ ابْنُ بَرِيٍّ يَحْكِي أَنَّ ابْنَ شَبْرَةَ عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى اتِّبَانِ السُّلْطَانِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَنْ أَبَاكَ أَكَلْتَ مِنْ حَلَّوَانِهِمْ خَطَفِي أَهْوَانِهِمْ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلَّوَاءُ الَّتِي تَوَكَّلْتَ عَلَيْهَا وَتَقْصِرُ قَالَ الْكَمِيتُ

مَنْ رَبَّيْتُهِ فَرَأَيْتُ حَوَادِثَهُ \* تَعْتَرِجُ حَلَّوَاءٌ هَاشِدَاتُهَا

وَالْحَلَّوَاءُ أَيْضًا النَّسَاكَةُ الْحَلَّوَةُ التَّهْذِيبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلنَّاسِ كَهْمُ حَلَّوَاءٍ وَيُقَالُ حَلَّوَتْ النَّفْسُ كَهْمُ تَحَلُّوْحَلَاوَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَنَاقَةٌ حَلِيَّةٌ عَلَيْهِ فِي الْحَلَاوَةِ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ هَذَا نَسْ قَوْلُهُ وَأَصْلُهَا حَلَّوَةٌ وَمَا يُرْوَى لَا يَحْتَلِي وَمَا أُرْوَى لَا أَحَلَّى أَيْ مَا يَتَكَلَّمُ بِحَلَّوٍ وَلَا مَرٍّ وَلَا يَفْعَلُ فَعَلًا حَلَّوًا وَلَا مَرًّا فَإِنْ نَقِيتَ عَنْهُ أَنَّهُ يَكُونُ مَرًّا أَمْرَةً وَحَلَّوًا أُخْرَى قُلْتُ مَا يُعْمَرُ وَلَا يَحْتَلُو وَهَذَا الْفَرْقُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحَلَّوِيُّ نَقِضُ الْمَرِيِّ يَقَالُ خُذِ الْحَلَّوِيَّ وَأَعْطِهِ الْمَرِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا صُغْرَاهَا مَرَاهَا وَتَحَالَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَبَعِيًّا قَالَ أَبُو ذَرَّابٍ

فَسَأَلْتُكَ إِنِّي أَمِينٌ وَأَنْتِي \* إِذَا مَا تَحَالَيَ مِنْهَا لَا أَطُورُهَا

وَحَلَّالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَلُوهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

كَأَنِّي سَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ \* صَنَاعَةُ صَخْرَةٍ صَمَاءُ يَبْسُ بِلَالِهَا

فَعَلِ الشَّعْرَ حَلَّوًا نَامِسِلَ الْعَطَاءِ وَالْحَلَّوَانُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَهَذَا عَارٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا \* لَا يَأْخُذُ الْحَلَّوَانُ مِنْ بَنَاتِنَا \* وَيُقَالُ احْتَلَّى فَلَانٌ لِنَفْقَةٍ امْرَأَتُهُ وَمَهْرُهَا وَهُوَ أَنْ يَتَمَعَّلَ لَهَا وَيَحْتَالَ أَخَذَ مِنَ الْحَلَّوَانِ يَقَالُ احْتَسَلَ فَتَزَوَّجَ بِكَسْرِ اللَّامِ وَابْتَسَلَ مِنَ الْبُسْلَةِ وَهُوَ أَجْرُ الرَّاقِي الْجَوْهَرِيُّ حَلَّوَتْ فَلَانًا عَلَى كَذَا مَا لَا نَأْنَا أَحْلُوهُ حَلَّوًا وَحَلَّوَانَا إِذَا وَهَبْتَ لِمَنْ شِئْتَ شَيْئًا فَعَلَهُ لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

الْأَرَجَلِ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي \* يُلَاحِظُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَا تَفَاتَلَهُ

أى الأهنارجل أحلوه رجلي وناقى وروى الأرجل بالخفض على تأويل أمان رجل قال ابن  
برى وهذا البيت يروى لضاني البرجى وحلا الرجل حلوا وحلوانا وذلك ان يزوجها بنته أو أخته  
أو امرأة ما بهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى وكانت العرب تَعْرِيه وحلوان المرأة  
مهرها وقيل هو ما كانت تُعْطى على مَتْنِها بمكة والحلوان أيضا أجرة الكاهن وفي الحديث انه  
نمى عن حلوان الكاهن قال الاصمعي الحلوان ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهنته تقول منه  
حلوته أحلوه حلوانا إذا حبوته وقال اللحياني الحلوان أجرة الدلال خاصة والحلوان ما أعطيت  
من رشوة ونحوها ولا حلوانك حلوانك أى لا تجزيك جرامة عن ابن الاعرابي والحلوان مصدر  
كالغفران ونونه زائدة وأصله من الحلا والحلوان الرشوة يقال حلوت أى رشوت وأنشديت  
علامة فمن ركب أحلوه رجلي وناقى \* يَتَلَعَّعْنِي الشَّعْرَ أَدَمَاتَ قَائِلِهِ  
وحلاوة القفا وحلاوته وحلاوا وأو حلاوا وحلاوة الأخيرة عن اللحياني وسطه والجمع حلاوى  
الزهري حلاوة القفا حلق وسط القفا يقال ضرب به على حلاوة القفا أى على وسط القفا وحلاوة  
القفا قفاؤه وروى أبو عبيد عن الكسائي سقط على حلاوة القفا وحلاوة القفا وحلاوة القفا  
تجوز وليست بمعروفة قال الجوهري ووقع على حلاوة القفا بالضم أى على وسط القفا وكذلك  
على حلاوى وحلاوا القفا إذا فُتحت مددت وإذا ضمت قصرت وفي حديث المبعث فسألني  
حلاوة القفا أى أضجعتني على وسط القفا لم يلبى بي إلى أحد الجانبين قال وتضم حلاوة وتفتح وتكسر  
ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهونا ثم على حلاوة قناه والحلوة صغير ينسج به  
وشبه الشماخ لسان الجارية فقال

قَوْرِيحُ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ \* إذا صاح حلوزل عن ظهر منسج  
ويقال هي الخشبة التي يديرها الخائن وأرض حلاوة تنبت ذكورا البقل والحلاوى من الجنة  
شجرة تدوم خضرتها وقيل هي شجرة صغيرة ذات شوك والحلاوى تنبت زهرتها صفراء ولها شوك  
كثير وورق صغار مستدير مثل ورق السذاب والجمع حلاويات وقيل الجمع كالواحد التهذيب  
الحلاوى ضرب من النبات يكون بالبادية والواحدة حلاوية على تقدير رباعية قال الزهري  
لأعرف الحلاوى ولا الحلاوية والذي عرفته الحلاوى بضم الحاء على فعلى وروى أبو عبيد عن  
الاصمعي في باب فعلى خراي ورخاى وحلاوى كلهن نبت قال وهذا هو الصحيح وحلوان اسم بلد  
وأنشد ابن برى لقيس الرقيات



سَقِيَا حُلُوانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا • صَنَّفَ مِنْ بَيْنِهِ وَمِنْ عَنِيَّةٍ

وَقَالَ مَطِيعُ بْنُ الْيَاسِ

أَسْعِدَانِي بِالْحَلَاوَاتِي حُلُوانِ • وَابْكِي لِي مِنْ رَيْبِ هَذَا الزَّمَانِ

وحُلُوانُ كُورَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا قَرِيَتَانِ أَحَدَاهُمَا حُلُوانُ الْعِرَاقِ وَالْأُخْرَى حُلُوانُ الشَّامِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَلَاوَةُ مَا يَحْتَكُّ بَيْنَ جَبْرَيْنِ فَيُكْتَحَلُّ بِهِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى ثَقَلِ قَوْلِهِمْ الْحُلُوانُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُمْ حَلَاوَةٌ أَيْ كَلَّتْهُ وَالْحَلَّى مَا تَزَيَّنَّ بِهِ مِنْ مَصُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوِ الْجَمَارَةِ قَالَ كَانَهُمَا مِنْ حُسْنِ وَشَارَةٍ • وَالْحَلَّى حَلَّى التَّبَعِ وَالْجَمَارَةِ • مَدْفَعٌ مَبْنَاهُ إِلَى قَرَارَةٍ

وَالْجَمْعُ حَلَّى قَالَ النَّسَائِيُّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَلَّى جَعَاوًا تَكُونُ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَثْرَةً وَشَرِي وَهَذِيَّةً وَهَذِيَّ وَالْحَلِيَّةُ كَالْحَلِيِّ وَالْجَمْعُ حَلَّى وَحَلَّى اللَّيْثُ الْحَلَّى كُلُّ حَلِيَّةٍ حَلَّتْ بِهَا امْرَأَتًا وَسَيِّئًا وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ حَلَّى قَالَ أَقْبَةُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَلِيمٍ مَهْلًا جَدَّاهُ خُورِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَلَّى حَلَّى الْمَرْأَةَ وَجَعَهُ حَلَّى مِثْلُ نَدَى وَنَدَى وَهُوَ فَعُولٌ وَقَدْ تَكْسَرُ الْحَامِلُ كَانِ الْيَاءُ مِثْلَ عَصَى وَقَرَى مِنْ حَلِيمٍ مَهْلًا جَدَّاهُ الْكُسْرُ وَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ أَحْلِيًا حَلِيًّا وَحَلَّتْهَا إِذَا جَعَلَتْ لَهَا أَحْلِيًا الْجَوْهَرِيُّ حَلِيَّةُ السِّيفِ جَعَلَهَا حَلَّى مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَحَلَّى وَرَجَعَ خَضَمٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدَةٍ قَالَ مَالِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يَتَزَيَّنُّ بِهِ مِنْ مَصَاغِ الذَّهَبِ وَالْقَضَةِ وَأَنَّمَا جَعَلَهَا حَلِيَّةً لِأَهْلِ النَّارِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَذِي بِبَعْضِ الْكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ أَنَّمَا كَرِهَهُ لِأَجْلِ نَدْبِهِ وَزُهْوِكَ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشُّبَيْرِ رَجُلُ الْأَصْنَامِ لِأَنَّ الْأَصْنَامَ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنَ الشُّبَيْرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ حَلِيَّةُ السِّيفِ وَحَلِيَّةٌ وَكَرِهَ آخَرُونَ حَلَّى السِّيفِ وَقَالُوا هِيَ حَلِيَّةٌ قَالَ الْأَعْلَبُ الْهَجَلِيُّ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةٍ • يَضَاهُ ذَاتُ سُرَّةٍ قَبِيَّةٍ • كَانَتْ أَحْلِيَّةً سَيْفَ مَذْهَبَةٍ

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ حَلَاةً فِي حَلِيَّةٍ وَهَذَا فِي الْمَوْتِ كَسِبَهُ وَشَبَّهَ فِي الْمَذْكُورِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كُلُّ نَا كَلُونَ لِمَا ظَهِرَ يَأْوِتُسْتَقَرُّونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا جَاؤَانِ يَخْبِرُ عَنْهُمَا بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِهِمَا وَالْأَفَالِحُ حَلِيَّةٌ أَيْ تَلْبَسُ حَلِيَّةً مِنَ الْمَلْحِ دُونَ الْعَنْبِ وَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَلِيًّا وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَّةٌ اسْتَفَادَتْ حَلِيًّا أَوْ لَبَسَتْهُ وَحَلَّتْ صَارَتْ ذَاتَ حَلَّى وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ وَتَحَلَّتْ لَبَسَتْ حَلِيًّا أَوْ اتَّخَذَتْ وَحَلَّاهَا أَلْبَسَهَا حَلِيًّا أَوْ اتَّخَذَهَا وَهِيَ سَيْفٌ حَلَّى وَتَحَلَّى بِالْحَلِيِّ أَيْ تَزَيَّنَّ وَقَالَ وَلَقَدْ حَلَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْهُ وَأَنْشَدَ

وَحَلَّى الشَّوْىَ مِنْهَا إِذَا حَلَّتْ بِهِ • عَلَى قَصَبَاتٍ لِاسْتِخَانٍ وَلَا عَصَلٍ

قَالَ وَأَنَّمَا يَقَالُ الْحَلَّى لِلْمَرْأَةِ وَمَا سِوَاهَا فَلَا يَقَالُ إِلَّا حَلِيَّةً لِلْسِّيفِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ حَالِيَّةٌ

ومتخلية وحلّت الرجل وصفت حلّيته وقوله تعالى يَحْمِلُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ مِنْ ذَهَبٍ عَدَّاءَ إِلَى مَفْعُولِينَ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَلْبَسُونَ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ يَحْمِلُنَا رِعَاءًا مَنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو وَحَلَّى السَّيْفَ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ حَالِيَةً فَإِذَا تَنَازَرَتْ وَرَقُهَا قِيلَ نَعَطَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَاجَتْ بِقَابِ الْقُلُودِ وَعَطَّتْ \* حَوَالِيَهُ هُوجُ الرِّيحِ الْخَوَاصِدِ

أَيُ أَيَسَسَهَا الرِّيحُ فَتَنَازَرَتْ وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه كَانَ يَتَوَضَّأُ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْحَلِيَّةَ تَبْلُغُ إِلَى مَوَاضِعِ الْوَضُوءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْحَلِيَّةِ هَهُنَا التَّحْجِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَثَرِ الْوَضُوءِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرٌّ يَحْمِلُونَ ابْنَ سَيِّدِهِ فِي مَعْتَلِ الْيَاءِ وَحَلَّى فِي عَيْنِي وَضَدْرِي قِيلَ لَيْسَ مِنَ الْخَلَاوَةِ أَمَّا فِي مَشَقَّةٍ مِنَ الْحَلَّى الْمَلْبُوسِ لَأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ كَحَسَنِ الْحَلَّى وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَلِيَّةَ الْعَيْنِ وَأَنشَدَ \* كَلَّا تَحْلَاهَا الْعُيُونُ النَّظْرُ \* الْهَذِيبُ اللَّعِيَانِي حَدِيثُ الْمَرْأَةِ بَعِيْنِي وَفِي عَيْنِي وَفِي قَلْبِي وَهِيَ تَحْلِي حَلَاوَةً وَقَالَ أَيْضًا حَلَّتْ تَحْلُو حَلَاوَةً الْجَوْهَرِي وَيُقَالُ حَلَّى فَلَانٌ بَعِيْنِي بِالْكَسْرِ وَفِي عَيْنِي وَبِضَدْرِي وَفِي صَدْرِي يَحْلِي حَلَاوَةً إِذَا أَهْبَكَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنْ سَرَا بِالْكَزِيمِ مَفْعَرَةٌ \* تَحْلِي بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَتْ

قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالْمَعْنَى يَحْلِي بِالْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُمْ مِنْ حَلِيَّةِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ يَقَالُ حَلَّى الشَّيْءُ بَعِيْنِي يَحْلِي إِذَا امْتَحَسَّتْهُ وَجَلَّابِي يَحْلُو وَالْحَلِيَّةُ الْخَلْفَةُ وَالْحَلِيَّةُ الصِّفَةُ وَالصُّورَةُ وَالْحَلِيَّةُ الْوَضْفُ وَتَحْلَاهُ عَرَفَ صِفَتَهُ وَالْحَلِيَّةُ تَحْلِيْتُكَ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا وَصَفَتْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَلَّى بَثْرٌ يُخْرِجُ بِأَفْوَاهِ الصِّبْيَانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ وَانْمَاقِضِي بَابَانِ لَامَهُ يَا لَمَّا تَقْدَمُ مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَآوَا وَالْحَلَّى مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ السَّبْطِ وَالنَّصِي وَاحِدَةٌ حَلِيَّةٌ قَالَ لَمَّا رَأَتْ حَلِيَّتِي عَيْنِيَّةٌ \* وَلَمَّا كَانَتْ حَلِيَّةٌ \* تَقُولُ هَذِي قُرَّةٌ عَلَيْهِ

الْهَذِيبُ وَالْحَلَّى نَبَاتٌ بَعِيْنُهُ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاتِعِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِلنَّعْمِ وَالْخَلِيلِ وَإِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أَشْبَهَ الزَّرْعَ إِذَا أُسْبِلَ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يَشْبَهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ أَمَّا الْحَلَّى اسْمُ نَبْتٍ بَعِيْنُهُ وَلَا يَشْبَهُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكَلَالِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلَّى عَلَى فَعِيلٍ يَبْسُ النَّصِي وَالْجَمْعُ أَحْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

نَحْنُ مَعْنَانِيَّتِ النَّصِي \* وَمَنْبِتُ الضَّمْرَانِ وَالْحَلَّى



وقد يعبر بالحلي عن اليابس كقوله

وإن عني أن ركبتي مسحلي \* ثم ذراريج رطاب وحلي  
وفي حديث قيس وحلي وأقاح هو ييس النصي من الكلا والجمع أحلية وحليته موضع قال  
الشعري برحمة من بطن حليته تورت \* لها أرج ما حولها غير مسنت  
وقال بعض نساء أزد مبدعان

لويين آيات حليتها \* ألهامهم عن نصر كالجزر  
وحليته موضع قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أو مغزل بالحل أو بحلية \* تقرأ والسلام بشأن مختص  
قال ابن جني تحمل حلية الحرفين جميعا يعني الواو والياء ولا أبعد أن يكون تحفيز حلية ويجوز  
أن تكون همزة متحققة من لفظ حلات الأديم كما تقول في تحفيز الحطية الحطية وإحلية  
موضع قال الشماخ

فأيقنت أن ذاهن منيتها \* وإن شرتي لأحلية مشغول  
الجزهري حلية بالفتح ما سدقنا حية البن قال يصف أسدا

كانهم يخشون منك مدربا \* بحلية مشبوح الذراعين مهزما

الازهرى يقال للبعير إذا زبرته حوب وحوب وحوب ولنا قتل جزم وحلي جزم لأحلية وحل  
قال وقال أبو الهيثم يقال في زبر الناقة حل حل قال فإذا دخلت في الزبر ألقوا ما جرى بما  
يصيبهم من الأعراب كقوله \* والحب لم يلق والحل \* فرفعه بالفعل الذي لم يسم فاعله  
(جا) \* والمرأة وجوها وجماء أبو زوجها وأخوها وكذلك من كان من قبله يقال هذا  
جوها ورأيت جماء ومررت بجميها وهذا حم في الانفراد وكل من ولي الزوج من ذى قرابته فهم  
أخوة المرأة وأم زوجها حماتها وكل شئ من قبل الزوج أبوه وأخوه وعمه فهم الأعمام والأشقاء  
جماعة لالفة فيها غير هذه قال

إن الجماء أولعت بالكنة \* وأبت الكنة الأضنة

وجواهر رجل أبو امرأته وأخوها وأعمها وقيل الأعماء من قبل المرأة خاصة والأختان من قبل  
الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجزهري جماعة المرأة أم زوجها لالفة فيها غير هذه وفي المهور أربع  
لغات تسمى مثل قفاو حمو مثل أبو حمو مثل أب قال ابن بري شاهد جاقول الشاعر

قوله ذراريج رطاب الخ  
تقدم في مادة ح ش ي  
\* ذراريج وطاب \*  
والصواب ما هنا معصمه

وَبِجَارَةِ شَوْهَا تَرْقُبُنِي \* وَحَايَحِرْ كَتَبْتُ بِالْخَطِّ

وَحَمْ سَا كُنْةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةً وَأَنْشِدْ

قُلْتُ لِبَوَائِدِي دَارَهَا \* تَنْذَنُ فَاثِي جَوْهَا وَجَارَهَا

وَيُرْوَى جَهَابُ بَرَكِ الْهَمْزِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهَمْزٌ الْأَخْتَانِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ هَذَا جَوْهَا وَمَرَرْتُ

بِحَمِيمِهَا وَرَأَيْتُ حَاها وَهَذَا حَمْ فِي الْأَنْفَرَادِ وَيَقَالُ رَأَيْتُ حَاها وَهَذَا حَاها وَمَرَرْتُ بِحَمِيمِهَا وَهَذَا

حَا فِي الْأَنْفَرَادِ وَزَادَ الْفَرَاءُ حَمْ سَا كُنْةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةً وَجَهَابُ بَرَكِ الْهَمْزِ وَأَنْشِدْ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ \* عُمُ أَنِّي لَهَا حَمْ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ حَمْ جَوَّ بِالْتَحْرِيكِ لِأَنَّ جَمْعَهُ أَجَاهُ مِثْلُ آبَاءٍ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْأَخِ أَنَّ حَمْ مِنْ

الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَكُونُ مُوَحَّدَةً لِإِضَافَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مُفْرَدًا وَأَنْشِدْ \* وَتَزَعُمُ أَنِّي لَهَا حَوْ \*

قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ لَقْدَيْدٌ ثَقِيفٌ قَالَ وَالْوَاوُ فِي حَوْلٍ لِلْإِطْلَاقِ وَقَبْلَ الْيَتِ

أَيُّهَا الْجَبْرِ أَسْلَمُوا \* وَقِفُوا كَيْ تَنْكَلُوا خَرَجَتْ مُزْنَةٌ مِنَ الْبَحْرِ رِيًّا تَجْعَمُ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ \* عُمُ أَنِّي لَهَا حَمْ

وَقَالَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا أُخْرَى

لَقَدْ أَصْبَحْتَ أَسْمَاءً حَجْرًا حَزْمًا \* وَأَصْبَحْتَ مِنْ أَذْنِي حَوْتِهَا حَا

أَيُّ أَصْبَحْتَ أَخَذَ زَوْجَهَا بَعْدَ مَا كُنْتَ زَوْجَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا بِالْأَرْجَالِ

لَا يَرْتَأُلُ أَحَدُهُمْ كَأْسَرًا وَسَادَةً عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَةٍ يَتَخَذَتُ إِلَيْهَا عَلَيْكُمْ بِالْخَنْبَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ

لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بِغَيْبَةٍ وَإِنْ قِيلَ جَوْهَا أَلَا جَوْهَا الْمَوْتُ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ أَلَا جَوْهَا الْمَوْتُ يَقُولُ فَلَمَّ يَتَّوَلَّى لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ هَذَا رَأْيَهُ فِي أَيْ الزَّوْجِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ

فَكَيْفَ بِالْغَرِيبِ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ تَدَبَّرْتُ هَذَا التَّفْسِيرَ فَلَمْ أَرَهُ مُشَاكَلاً لَلْفِظِ الْحَدِيثِ وَرَوَى

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ الْحَمُّ الْمَوْتُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ كَمَا يَقُولُ الْأَسَدُ الْمَوْتُ

أَيُّ لِقَاؤُهُ مِثْلَ الْمَوْتِ وَكَأَنَّهُ يَقُولُ السُّلْطَانُ نَارٌ فَعَنَى قَوْلُهُ الْحَمُّ الْمَوْتُ أَنَّ خُلُوفَ الْحَمِّ مَعَهَا أَشَدُّ مِنْ

خُلُوفِ غَيْرِهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ لِأَنَّهُ رَجُلٌ حَسَنٌ لَهَا أَشْيَاءٌ وَجَمَلُهَا عَلَى أُمُورٍ ثَقِيلَةٍ عَلَى الزَّوْجِ مِنَ التَّمَلُّسِ

مَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ أَوْ سَوْءُ عَشْرَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلِأَنَّ الزَّوْجَ لَا يُوَثِّرُ أَنْ يَطْلُعَ الْحَمُّ عَلَى بَاطِنِ حَالِهِ بِدُخُولِ

بَيْتِهِ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَسَادَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَأَجَائِهَا أَشَدُّ مِنْ فُسَادِ يَكُونُ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْغَرِيبِ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ كَالْمَوْتِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْأَجَاهُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانُ

مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ فَقَالَ الْحَمَاءُ أُمُّ الزَّوْجِ وَالْحَسَنَةُ أُمُّ الْمَرْأَةِ قَالَ وَعَلَى



هذا الترتيب العباسي وعلى وجوه فرأى جماعة رضي الله عنهم أجمعين ابن بري واختلف  
في الأسماء والأصهار فقل أصهار فلان قوم زوجته وأسماء فلانة قوم زوجها وعن الأصمعي  
الأسماء من قبل المرأة والصهر يجتمعهما وقول الشاعر

سبي الحماة وابهي عليها • ثم اضربني بالودم فقيها

مما يدل على أن الحماة من قبل الرجل وعند الخليل إن حتن القوم سهرهم والمتزوج فيهم أصهار  
الحتن ويقال لاهل بيت الحتن الأختان واهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم  
أصهارا البيت الحماة الحمة مشتقة في باطن الساق الجوهري والحماة عضة الساق الأصمعي وفي  
ساق الفرس الحماة وهما اللعنتان اللتان في عرض الساق ترين كالعصبتين من ظاهر وباطن  
والجمع حموات وقال ابن شميل هما المصغتان المنتسبتان في نصف الساقين من ظاهر ابن سيده  
الحماة من الفرس اللعنتان المجتمعتان في ظاهر الساقين من أعاليهما وجو الشمس حرها وجبت  
الشمس والبار تحمي حيا وجبا وجوا الأخيرة عن العباسي اشتد حرها وأجاء الله عنه أيضا  
الصباح اشتد حتى الشمس وجوها يعني وجي الشيء حيا وجي وجاية وتحمي منعه ودفع عنه  
قال سيويده لا يجي هذا الضرب على مفعول الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعول بغيره اغتال  
فعدلوا الى الاخف وقال أبو حنيفة حيث الأرض حيا وجية وجاية وجوة الأخيرة نادرة وانما  
هي من باب أشاوي والحمية والحمي ما حمى من شيء يمد ويصرف وتنبيه حيان على القياس وجوان  
على غير قياس وكلاهما حمي وحمي وحمي من الشيء وجاء آياه أنشد سيويده

حمي العرايب العصاة فركته • به نفس عال نخالطه بهر

وحمي المريض ما يضره حبة منعه آياه واحتمى هو من ذلك وتحمي أمتنع والحمي المريض المنوع  
من الطعام والشراب عن ابن الأعرابي وأنشد

وجدى بضمير قلو تجزي الحبيبه • وجد الحمي ياء المزة الصادي

واحتمى المريض احتما من الاطعمة ويقال حيث المريض وأنا أحبه حبه وجو من الطعام  
واحتميت من الطعام احتما وجيت القوم حاية وحى فلان الله يحميه حية ونجيه وفلان  
ذو حية منكرة اذا كان ذا غضب وأتفة وحى أهله في القتال حاية وقال الليث حيث من هذا  
الشيء أحى منه حية أي أبقاها وعظما وإنه رجل حي لا يتحمل الضيم وحى الآف وفي حديث  
معاقل بن يسار حمى من ذلك أنقأ أي أخذته الحية وهي الآفة والغيرة وحيت عن كذا حية

بالتشديد ونحمة اذا أنفت منه وداخله عاروا نفة أن تفعله يقال فلان أحمى أنفا وأمنع نمارا من فلان وجاء الناس بحميه أياهم حى وحماية منعه والحامية الرجل يحمى أصحابه في الحرب وهم أيضا الجماعة يحمون أنفسهم قال لييد

ومعى حامية من جعفر \* كل يوم يتلى ما فى الليل

وفلان على حامية القوم أى آخر من يحميه هم فى انهم زامهم وأحمى المكان جعله حى لا يقرب وأجاء وجده حى الأصمى يقال حى فلان الأرض يحمى حى لا يقرب اللبث الحى موضع فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعى وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لا حى الا لله ولرسوله قال كان الشريف من العرب فى الجاهلية اذا نزل بلد فى عشرينه استغوى كتابا حى لخاصته دى عوا الكلب لا يشركه فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك القوم فى سائر المرائع حوله قال فنهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس حى كما كانوا فى الجاهلية يفعلون قال وقوله الا لله ولرسوله يقول الاما يحمى لحيل المسلمين وركابهم التى ترصد للجهاد ويحمل عليها فى سبيل الله وإبل الزكاة كما حى عمر النقيع لنتم الصدقة والخيل المعدة فى سبيل الله وفى حديث أبيض بن حمال لا حى فى الأراك فقال أبيض أراك فى عطارى أى فى أرضى وفى رواية أنه سأله عما يحمى من الأراك فقال ما لم تتله أخفاف الإبل معناه ان الإبل تأكل منتهى ما تصل اليه أفواها لانها انما تصل اليه بعشبيها على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل أراد أنه يحمى من الأراك ما بعد عن العارة ولم تبلغه الإبل السارحة اذا أرسلت فى المرعى ويشبهه أن تكون هذه الأراك التى سأل عنها يوم أحيا الأرض ونظر عليها فأنه فيها أحياء الأرض فلكها بالاحياء ولم يملك الأراك فاما الأراك اذا نبت فى ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه وقول الشاعر

من سرة الهجان صلبها العض ورعى الحى وطول الحيال

رعى الحى يريد حى ضريبة وهو مرعى ابل الملول وحى الربنة دونه وفى حديث الأفلح أحمى سمى وبصرى أى أمنعهم من أن أنسب اليهم ما لم يذكاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفى حديث عائشة وذكرت عثمان عتبا عليه موضع الغمامة المحلة تريد الحى الذى جاء يقال أحميت المكان فهو محمى اذا جعلته حى وجعلته عائشة رضى الله عنها موضع الغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فى ما سقته السماء من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وقال أبو زيد



حَبِيتَ الْحَيَّ حَيًّا مَنَعْتَهُ قَالَ فَإِذَا انْتَمَعَ مِنْهُ النَّاسُ وَعَرَفُوا أَنَّهُ حَيٌّ قَالَتْ أَجَبْتُهُ وَعَشَبْتُ حَيَّ نَجْمِي  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ حَيٌّ مَكَانَهُ وَأَجَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَيَّ أَجَاءَهُ فَنَزَلَ كُنْ قَفْرًا \* وَأَحْيَ مَا سِوَاهُ مِنَ الْإِبْجَامِ  
قَالَ وَيُقَالُ أَحْيَى فُلَانٌ عَرَضَهُ قَالَ الْمُخَبِّلُ

أَتَيْتُ أَمْرًا أَحْيَى عَلَى النَّاسِ عَرَضُهُ \* فَخَازَلْتُ حَتَّى أَنْتَ مُقْعَمٌ تَنَاضَلُهُ  
فَنَاقَعَ كَمَا أَقْنَى أَبُولًا عَلَى أَسْنَتِهِ \* رَأَى أَنْ رِيًّا فَوَقَّهَ لِابْتِعَادِهِ

الْجَوْهَرِيُّ هَذَا شَيْءٌ حَيٌّ عَلَى فِعْلِ أَيْ مَحْظُورٌ لَا يَقْرُبُ وَبِشَمْعِ الْكِسَافِيِّ فِي تَنْبِيهِ الْحَيِّ حَيَّانٍ قَالَ  
وَالْوَجْهُ حَيَّانٌ وَقِيلَ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ حَيَّ الدَّيْرُ عَلَى فِعْلٍ بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ وَفُلَانٌ حَيَّ  
الْحَقِيقَةُ مَثَلُ حَيِّ الدِّمَارِ وَالْجَمْعُ حَيَّاتٌ وَحَامِيَةٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَالُوا بَالًا أَشْجَعَ يَوْمَ هَيْجٍ \* وَوَسَطَ الدَّارِضُ رَبًّا وَاحْتِمَايَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَأَعْمَرَ  
ابْنَ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ عَيْلَانَ

إِذَا مَا الْمَرْءُ صَمَّ فَلَمْ يَكُنْ \* وَأَعْيَا سَمْعُهُ إِلَّا نَدَايَا  
وَلَا عَبَّ الْعَشَى بَنَى بَنِيهِ \* كَفَعَلَ الْهَرَبُ بِمَحْتَرَسِ الْعَظَايَا  
بُلَاعِبِهِمْ وَوَدَّ الْوَسْقُوهُ \* مِنَ الدِّبْدِيبَةِ مَتَرَعَةً إِنَايَا  
فَلَا ذَاقَ النِّعِيمَ وَلَا شَرَّابَا \* وَلَا يُعْطَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَايَا

وَقَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّقَلِيُّ حَمَلَتْ أُنْثَى النَّصَبِ عَلَى هَاءٍ التَّائِيَةِ بِمَقَارِنَتِهَا لَهَا فِي الْخُرُوجِ وَمِثَابِهَا  
لَهَا فِي الْخَفَاءِ وَوَجْهٌ ثَانٍ وَهَوَاتُهُ إِذَا قَالَ الشِّفَاءُ وَقَعَتْ الْهَمْزُ بَيْنَ الْفَيْنِ فَكِرْهَا كَمَا كَرْهَا  
فِي عَظَايَا فَعَلَهَا يَاءٌ جَلَاءٌ عَلَى الْجَمْعِ وَجْهٌ الْحَزْمُ مَعْظَمُهُ بِالتَّشْدِيدِ وَحَمَلَتْ عَمَّامَةً وَجَاءَ يُقَالُ  
الضُّرُوسُ تُحَامِي عَنْ وَلَدِهَا وَحَامَيْتُ عَلَى ضَيْفِي إِذَا احْتَفَلْتُ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَرُّوَالَهُمْ \* مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادِ

وَحَبِيتُ عَلَيْهِ غَضَبْتُ وَالْأُمُورُ بِهِمْزُهُ وَيُقَالُ حَامَاكَ بِالْمَدِّ فِي مَعْنَى فِدَاءِكَ وَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَيْ  
تَوَقَّوْهُ وَاجْتَنَبُوهُ وَذَهَبَ حَسَنُ الْحَاءِ مَمْلُودٌ خَرَجَ مِنَ الْحَاءِ حَسَنًا ابْنُ السَّكَيْتِ وَهَذَا ذَهَبٌ جَدُّ  
يَخْرُجُ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَيُقَالُ عَلَى الْحَيِّ لِأَنَّهُ مِنْ أَحْيَيْتُ وَحَيٍّ مِنَ الشَّيْءِ حَيَّةٌ وَنَحْيَةٌ أَنْفٌ وَتَطِيرُ الْحَيَّةُ  
الْحَسْبَةُ مِنْ حَسَبٍ وَالتَّحْدُثُ مِنَ جَدِّ وَالْمُؤْتَدُّ مِنَ وَدِّ وَالْمُعْصِيَةُ مِنْ عَصَى وَاحْتَمَى فِي الْحَرْبِ

جَبَّتْ نَفْسُهُ وَرَجُلٌ جَبِي لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ وَأَثَبَ جَبِي مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْعِيَانِيُّ يُقَالُ جَبَّتْ فِي  
الغضب جَبًّا وَجَبِي النَّهَارُ بِالْكَسْرِ وَجَبِي النَّوْرُ جَبًّا فِيمَا أَيْ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ الْآنَ  
جَبِي الْوَطِيسُ الْوَطِيسُ التَّنُورُ وَهُوَ كَابَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْكَلَامَةُ  
أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اشْتَدَّ الْبَأْسُ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَلَمْ تَسْمَعْ قَبْلَهُ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ  
الاستعارات وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدَّرُ الْقَوْمُ حَامِيَةً تَنْوُرُ أَيْ حَارَةً تَغْلِي بِرَيْدِ عِزَّةِ جَانِبِهِمْ وَشِدَّةِ شَوْكَتِهِمْ  
وَجَبِي الْفَرَسُ جَبِي مَخْنٌ وَعَرَقٌ يَحْمِي جَبًّا وَجَبِي الشَّدْمَلَةُ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
كَأَنَّ اخْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ جَبِي شِدَّةً \* وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شِدَّةٍ عَلَى قَوْمٍ  
وَيَجْمَعُ جَبِي الشَّدَّ أَجَاءً قَالَ طَرَفَةُ

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَرَزَتْ \* طَارَ مِنْ أَجْنَانِهَا شِدَّةُ الْأَزْرِ  
وَجَبِي الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ جَبًّا وَجَبِي الْحَدِيدَةُ فَإِنَّا أَجْمَعُهَا أَجَاءً حَتَّى جَبَّتْ تَحْمِي  
ابْنُ السَّكَيْتِ أَجْمَعُ الْمِسْمَارِ أَجْمَعُهَا أَجْمَعُهَا وَجَبِي الْحَدِيدَةُ وَغَيْرُهَا فِي النَّارِ أَجْمَعُهَا وَلَا يُقَالُ  
جَبَّتْهَا وَالْجَمَّةُ السَّمُّ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْأَبْرَةُ الَّتِي تُضْرِبُ بِهَا الْحَبَّةُ وَالْعَقْرَبُ  
وَالزُّبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَوْ تَلْدَغُ بِهَا وَأَمَّا جَبِي وَالْهَاءُ عَوْضٌ وَالْجَمْعُ جَبَاتٌ وَجَبِي اللَّيْثُ الْجَمَّةُ  
فِي أَفْوَاهِ الْعَامَةِ ابْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالزُّبُورِ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا الْجَمَّةُ سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
يُقَالُ لَسَمَ الْعَقْرَبُ الْجَمَّةَ وَالْجَمَّةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ التَّشْدِيدَ فِي الْجَمَّةِ إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
وَأَحْسِبُهُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا وَقَدْ حَفِظَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَّةَ الْعَقْرَبِ سَمًّا وَضَرْفًا وَجَمَّةَ الْبَرْدِ شِدَّةً وَالْجَمَّ  
شِدَّةَ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ وَيُقَالُ مَضَى فُلَانٌ فِي جَمِيَّتِهِ أَيْ فِي حَلَّتِهِ وَيُقَالُ سَارَتْ فِيهِ جَمِيَّةُ الْكَأْسِ أَيْ  
سَوَّرَتْهَا وَمَعْنَى سَارَتْ أَرْتَفَعَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجَمَّاءُ بُلُوغُ الْخَمْرِ مِنْ شَارِبِهَا أَبُو عُبَيْدٍ  
الْجَمَّاءُ دَيْبُ الشَّرَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَمَّاءُ الْكَأْسِ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ أَوَّلُ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ  
إِسْكَارُهَا وَحَدَّتْهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ وَجَمَّةُ الْإِلَامِ سَوَّرَتْهَا وَجَمَّاءُ كُلِّ شَيْءٍ شِدَّةُ وَحْدَتِهِ وَقِيلَ ذَلِكَ  
فِي جَمَّاءِ شَبَابِهِ أَيْ فِي سَوَّرَتْهَا وَنَشَاطِهِ وَيُنَشَّدُ

مَا خَلَّتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمًّا \* أَشْكُو إِلَيْكُمْ حَمَّةَ الْإِلَامِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْجَمَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي حَمَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَتَتَرَعَّ  
حَمَّةُ كُلِّ دَابَّةٍ أَيْ سَمُّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَتَطْلُقُ عَلَى ابْرَةِ الْعَقْرَبِ لِامْتِجَانِهَا لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا  
يَخْرُجُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْجَمَّاءِ أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْغَضَبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُ لِحَامِي الْجَمَّاءِ



أَيَّ يَحْمِي حَوْرَتَهُ وَمَا وَلِيَهُ وَأَنْشُدَ \* حَامِي الْحَيَّامِ مِنَ الضَّرِيرِ \* وَالْحَامِيَةُ الْجِبَارَةُ الَّتِي  
تُطَوَّى بِهَا الْبُتْرُ ابْنُ شَمِيلِ الْحَوَامِيُّ عِظَامُ الْجِبَارَةِ وَتَقَالُهَا وَالْوَحْدَةُ حَامِيَةُ وَالْحَوَامِيُّ صَخْرٌ عِظَامُ  
تُجْعَلُ فِي مَا خَيْرِ الطِّيِّ أَنْ يَقْلَعَ قَدْ مَا يَحْمِرُونَ لَهُ نَقَارًا فَيَغْمِرُونَهُ فِيهِ فَلَا يَدْعُ تَرَابًا وَلَا يَدْنُو مِنَ الطِّيِّ  
فَيُدْفَعُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوَامِيُّ مَا يَحْمِيهِ مِنَ الصَّخْرِ وَاحِدٌ حَامِيَةٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ جِبَارَةُ  
الرَّكِيَّةُ كُلُّهَا حَوَامٍ وَكُلُّهَا عَلَى حَدِّهَا وَاحِدٌ لَيْسَ بِبَعْضِهَا بِأَعْظَمَ مِنْ بَعْضٍ وَالْأَنَامِيُّ الْحَوَامِيُّ أَيْضًا  
وَاحِدَتُهَا حَامِيَةٌ وَأَنْشُدْهُمْ

كَانَ دَلْوِي تَقْلِبَانِ \* بَيْنَ حَوَامِي الطِّيِّ أَرْبَانِ

وَالْحَوَامِيُّ مَبَايِنُ الْحَاوِرِ وَمَبَايِرُهُ وَالْحَامِيَتَانِ مَاعِنُ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
الْحَوَافِرِ الْحَوَامِيُّ وَهِيَ حُرُوفُهَا مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيَةٍ \* نُسُورٌ كُنُوزُ الْقَسْبِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَامِيَتَانِ مَاعِنُ عَيْنِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ وَالْحَامِيَةُ الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرْبَ  
الْمَعْدُودَ قِيلَ عَشْرَةٌ أَبْطُنْ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالَ هَذَا حَامٍ أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ فَيَتْرَكَ فَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَا  
يَمْنَعُ مِنْ مَا وَلَا مَرَعَى الْجَوْهَرِيُّ الْحَامِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي طَالَ مَكْنَهُ عِنْدَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَعَلَ

اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يَحْرِمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ

فَقَاتُ لَهُمَا عَيْنُ الْفَحِيلِ عِيَانَةٌ \* وَفِيمَنْ رَقْلَاءُ الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي

قَالَ الثَّرَاءُ إِذَا لَقِيَ وَلَدًا لَمْ يَقْدَحْ فِي ظَهْرِهِ وَلَا يَجْزُهُ وَبَرٌّ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ مَرَعَى وَأَحْمَوِي الشَّيْءُ أَسْوَدُ  
كَالْقَلِيلِ وَالسَّحَابُ قَالَ

تَأَلَّقَ وَأَحْمَوِي وَخِيمَ بِلَرْبِي \* أَحْمُ الْفَرَى ذُو هَيْدَبٍ مَتْرَاكِبِ

وَقَدْ ذَكَرْهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ الْبَيْتُ أَحْمَوِي مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ مَحْمُومٌ يُوصَفُ بِهِ الْأَسْوَدُ مِنْ نَحْوِ  
الْقَلِيلِ وَالسَّحَابِ وَالْمَحْمُومِيُّ مِنَ السَّحَابِ الْمَتْرَاكِمِ الْأَسْوَدُ وَحَامِي مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبْسُ

\* عَشِيَّةٌ جَاوَزَتْ نَاحِيَةَ وَشِيزَا \* وَقَوْلُهُ أَنْشُدْهُمْ بِعُقُوبِ

وَمَرَّ هُوَ سَالًا مَتَاعًا بِوَصْدَتِهِ \* لَيْسَتْ عَيْنٌ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ

قَالَ أَعْمَاءُ أَرَادَ حَوَامٍ مِنْ حَامٍ يَحْمُومُ نَفْسَهُ وَأَرَادَ بِالسَّالِ قَامًا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ وَأَمَّا أَنْ يَرِدَ لُغَةً مِنْ

قَالَ سَلَتْ تَسَالُ (حنا) حَنَا الشَّيْءُ حَنَوًا وَحَنِيًا وَحَنَاهُ عَطْفَهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْمُرِ الشَّيْءُ

يَدُقُّ حَنَوًا الْقَتَبُ الْحَنَاءُ \* إِذَا عَلَا وَانْهَارَنَا

قوله وليحناهي في الاصل  
ونسخ النهاية المعتمدة  
مرسومة بالالف اه  
معجمه

والانحناء الفعل اللازم وكذلك التحني وانحني الشيء انعطف وانحني العود وتحنى انعطف وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أي لم ينه الركوع يقال حنى حتى يحن ويحنو وفي حديث معاوية واذا ركع أحدكم فليقرش ذراعيه على فخذه وليحنا قال ابن الاثير ~~كذا جاء~~ في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من حنا على الشيء كعب عليه وهما متقاربان قال والذي قرأنا في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب المجدي بالحاء وفي حديث أبي هريرة يا ايها الخنوقوا لاقعاه يعني في الصلاة وهو أن يطأ طي رأسه ويقوس ظهره من حيث الشيء اذا عطفه وحديثه الآخر فهل ينتظر أهل بضاعة الشباب الاحواشي الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وفي حديث ربحم اليهودي فرأيتهم يحني عليها بقايا الحجارة قال الخطابي الذي جاء في السنن يجني بالجيم والمفوظ انما هو بالحاء أي يكب عليها يقال حنايتحنو حنوا ومنه الحديث قال للنساء لا يحني عليكن بعدى الا الصابرون أي لا يعطفون بشئ حنا عليه يحنوا حتى يحني والحنية القوس والجمع حني وحنيا وقد حنوها حنوها وحنوا وفي حديث عمر لو لم يمت حتى تكونوا كالحنيا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى منعول لانها تحنية أي معطوفة ومنه حديث عائشة فحنت لها قوسها أي وثرت لانها اذا وثرتها عطفنها ويجوز أن تكون حنت مشددة يريد موتت وحنت المرأة على ولدها تحنوا وحنوا وأحنت الاخيرة عن الهروي عطفت عليهم بعد زواجهما فلم تزوج بعد أيهم فهي حانية واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال فاقسم ما عشم العيون شوارف \* رواهم بوحانيات على مقب والام البرمطانية وقد حنت على ولدها تحنوا أبوزيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حنت عليهم تحنوه هي حانية واذا تزوجت بعده فليست بحانية وقال تساقوا طفال المصيف كأنها \* حوان على أطلالهن مطائل أي كأنهم ابل عطفت على ولدها وتحننت عليه أي رقت له ورحتة وتحننت أي عطفت وفي الحديث خير نساء كبن الابل صالح نساء قريش أحناء على ولد في صغره وأرعاة على زوج في ذات يده وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء كبن الابل خير نساء قريش أحناء على ولد في صغره وأرعاة على زوج في ذات يده قوله أحناء أي أعطفه وقوله أرعاة على زوج اذا كان لها مال واستزوجها قال ابن الاثير وانما وحده الضمير ذهابا الى المعنى تقديره أحنى من وجدأ وخلق أو من هناك ومنه أحسن الناس خلقا وأحسنه وجها يريد أحسنهم وهو كثير



من أفصح الكلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا وسفهاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وأشار بالوسطى والمسجة أى التى تقيم على ولدها لا تزوج شفقة وعظفا اللبت اذا أمكنت الشاة الكبش يقال حنت فهي حانية وذلك من شدة صبرها الصمى اذا أرادت الشاة الفعل فهي حان بغيرها وقد حنت تحنو ابن الاعرابي أحنى على قرابته وحنوا حتى ورث ابن سيد موحنت الشاة حنوا وهي حان أرادت الفعل واشتهته وأمكنه وبها حناء وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نعمة وقيل الحانى الذى اشتد عليها الاستحرام والحانية والحنوا من الغنم التى تلوى عنقها الفبر علة وكذلك هي من الابل وقد يكون ذلك عن علة أنشد العياشي عن الكسائي

يا حَالِ هَلَّا قُلْتَ إِذَا عَطَيْتَنِي \* هَيْكَ هَيْكَ وَحَنُوا الْعُنُقُ

ابن سيد موحنا يد الرجل حنوا لها وقال في ذوات الياض حتى يده حنابة كواها وحتى العود والظهر عطفهما وحتى عليه عطف وحتى العود قشره قال والاعرف في كل ذلك الواو ولذلك جعلنا نقصى تصاريقه في حد الواو وقوله

برك الزمان عليهم بجرانه \* وألح منك بحيث تحنى الأصبع

يعنى أنه أخذ الخيار المعدودين حكما من الاعرابي قال ومثله قول الاسدي

فإن عذ مجدنا وقديم لغبر \* فقوى بهم تنى هناك الأصابع

وقال ثعلب معنى قوله حيث تحنى الأصبع ان تقول فلان صديقى وفلان صديقى فتعذب بأصابعك وقال فلان من لا تحنى عليه الأصابع أى لا يعنى فى الاخوان وحنو كل شئ اعوجاجه والحنو كل شئ فيه اعوجاج أو شبه الاعوجاج كعظم الحاج واللعى والضلع والقف والحقف ومنعرج الوادى والجمع أحناء وحتى وحنو الرجل والقنب والسرّج كل عود معوج من عبدانه ومنه حنوا الجبل الأزهرى والحنوا الحاج العظم الذى تحت الحاجب من الانسان وأنشد

لحرير خور مجاشع تركوا القبطا \* وقالوا حنوعينك والغرابا

فيل لبني مجاشع خور بقول عمرو بن أمية

يا قصبا هبت له الدور \* فهو اذا حركه جوف خور

يريد قالوا احذر حنوعينك لا يتقرم الغراب وهذاتكم وحنوا العين طرفها الأزهرى حنوا العين مجاجها لا طرفها حتى حنوا لانحنائه وقول هيمان بن قحافة

\* وَأَنعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْتَنَقَتْ \* إِنَّمَا أَرَادَ الْعِظَامُ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَحْنَاءِ وَالْحِنَوَانِ  
الْحَشْبَتَانِ الْمَعْرُوفَتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا الشَّبَكَةُ يُثْقَلُ عَلَيْهِمَا الْبُرُّ إِلَى الْكُدْسِ وَأَحْنَاءُ الْأُمُورِ  
أَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا وَحِنَوَانُ الْعَيْنِ طَرَفُهَا قَالَ الْكَمِيتُ

وَالْوَا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءُهَا \* فَلَمْ يَهْلُوهَا وَلَمْ يَهْمِلُوا

أَيَّ سَأَسُوها وَلَمْ يُضَيِّعُوها وَأَحْنَاءُ الْأُمُورِ مَائِشَاهُ مِنْهَا قَالَ

أَزِيدُ أَخَاورِقَاءَ إِنْ كُنْتَ نَائِرًا \* فَقَدْ عَرَضَتْ أَحْنَاءُ حَقِّ نَفَاسِمِ

وَأَحْنَاءُ الْأُمُورِ مَائِشَاهُهَا وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُقَسِّمُ أَحْنَاءُ الْأُمُورِ فَهَارِبُ \* وَسَاصُ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَدَائِنُ

وَالْمُحْنِيَّةُ مِنَ الْوَادِي مُنْعَرِجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ وَهِيَ الْمُحْنُوَّةُ وَالْمُحْنَاةُ قَالَ

سَقَى كُلَّ مُحْنَاةٍ مِنَ الْغَرِيبِ وَالْمَلَأَ \* وَجِيْدِيهِمْ مِنَ الْمَرْبِ الْمُحْلَلِ

وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمُحْنِيَّةُ مُنْحَنَى الْوَادِي حَيْثُ يَنْعَرِجُ مُنْخَفِضًا عَنِ السَّنَدِ وَتَحْتَى الْحِنَوَانُ عَوِجُ

أُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فِي إِثْرِي كَانَ مُسْتَبَاوُهُ \* حَيْثُ تَحْتَى الْحِنَوَانُ وَمِثَاوُهُ

وَتَحْنِيَةُ الرَّمْلِ مَا تَحْتَى عَلَيْهِ الْحَقْفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَيَبُورِيهِ الْمُحْنِيَّةُ مَا تَحْتَى مِنَ الْأَرْضِ رَمْلًا

كَانَ أَوْ غَيْرِهِ يَأْوُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَادِيهَا مِنْ حَنَوَاتٍ وَهِيَ ذَائِدٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ حَنِيَّتَ وَقَدْ جَكَهَا

أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَالْمُحْنِيَّةُ الْعَلْبَةُ تُتَخَذُ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ يُجْعَلُ الرَّمْلُ فِي بَعْضِ جِلْدِهَا ثُمَّ يُعْلَقُ حَتَّى

يَبْسُ فَيَبْقَى كَالْقَصْعَةِ وَهُوَ أَرْفَقُ لِلرَّامِي مِنْ غَيْرِهِ وَالْحَوَانِي أَطْوَلُ الْأَضْلَاعِ كُلُّهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنَ

الْإِنْسَانِ ضُلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي فَهِنَّ أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِنَ الْجَوَانِحِ يَلِينُ الْوَاضِعِينَ بَعْدَهُمَا وَقَالَ فِي رَجُلٍ

فِي ظَهْرِهِ انْحِنَاءٌ إِنْ فِيهِ حِنَايَةٌ يَهُودِيَّةٌ وَفِيهِ حِنَايَةٌ يَهُودِيَّةٌ أَيْ انْحِنَاءٌ وَنَاقَةٌ جَنَوُا حَذْبَاءُ وَالْحَانِيَّةُ

الْحَانُوتُ وَالْجَمْعُ حَوَانٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ جَعَلَ الْحَيَّانِي حَوَانِيَّ جَمْعَ حَانُوتٍ وَالنَّسَبُ إِلَى

الْحَانِيَّةِ حَانِيٌّ قَالَ عُلُقَمَةُ

كَأَنَّ عَزِيزًا مِنَ الْأَعْنَابِ عَقَّهَا \* لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حَوْمُ

قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْ سَيَبُورِيهِ حَانِيَّةً لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى مِثْلِ نَاحِيَةٍ فَلَوْ كَانَتْ الْحَانِيَّةُ عَنْدهُ

مَعْرُوفَةً لَمَا احتَاجَ إِلَى أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيَةٍ قَالَ وَمِنْ قَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى يَثْرِبَ يَثْرِبِي وَإِلَى

تَغْلِبَ تَغْلِبِيَّ قَالَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَانِيَّةٍ حَانُوتِي وَأُنْشَدَ



فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنَّمَا نَكُنْ لَنَا • دَوَانِقُ عِنْدَ الْحَاوِي وَلَا تَقْدُ  
ابن سيده الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء تاؤه بدل من واو حكاة الفارسي  
في البصرياته قال ويحتمل أن يكون فعولاً تأمناً ويقال الحانوت والحانية والحانة كالناصية  
والناصاة الأزهرى التام في الحانوت زائدة يقال حانة وحانوت وصاحبها حاني وفي حديث عمر أنه  
أُحْرِقَ يَتَدْرُسُ التَّقِيَّ وَكَانَ حَانُوتًا عَاقِرُ فِيهِ التَّمْرُ وَشَاعَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي يَوْتِ التَّمَّارِينَ  
الْحَوَانِيتِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهَا الْمَوَاحِيِرَ وَاحِدَهَا حَانُوتٌ وَمَا خُورُوا الْحَمْلَةَ أَبْضَامَتُهُ وَقِيلَ  
إِنَّهُمَا مِنْ أَسْلٍ وَاحِدَانِ اخْتَلَفَ نِلْوُهُمَا وَالْحَانُوتُ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ وَالْحَانِي صَاحِبُ الْحَانُوتِ  
وَالْحَانِيَةُ التَّمَّارُونَ نَسَبُوا إِلَى الْحَانِيَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ حَانِيَةُ حُومٌ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَنْثَرِ  
• دَنَانِيرُ عِنْدَ الْحَاوِي وَلَا تَقْدُ • فَهُوَ نَسَبٌ إِلَى الْحَمَانَةِ وَالْحَنُوتَةُ الْفَخُّ نَبَاتٌ سَهْلِي طِيبُ الرِّيحِ  
وَقَالَ التَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ يَصْفِرُ وَضْعَةً

وَكُنْ أَعْمَلُ الْمَدَائِنِ حَوْلَهَا • مِنْ نَوْرِ حَنُوتِهَا وَمِنْ جَرَّارِهَا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

كُنْ رِيحٌ تَخْرُجُ مِنْهَا حَنُوتُهَا • بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْتَجُوجُ وَأَهْضَامُ  
وقيل هي عشبة وضيفة ذات ثور أحمر ولها قصب وورق طيبة الريح إلى التصر والجعودة ما هي  
وقيل هي آذريون البر قال أبو حنيفة الحنوة الرقيقة قال وقال أبو زيد من العشب الحنوة  
وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرها أصفر وأبو حنيفة قال جميل  
بِهَا قُضِبَ الرَّيْحَانُ تَتَدَيُّ وَحْنُوهُ • وَمِنْ كُلِّ أَقْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا قُتِلُ  
وَحْنُوهُ فَرَسٌ عَامِرٌ مِنَ الطُّفِيلِ وَالْحَنُوتُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعْنَى  
نَحْنُ الْقَوَارِسُ يَوْمَ الْحَنُوتِ ضَاحِيَةٌ • جَنَبِيْ فَطِيْمَةٌ لَا مِيلَ وَلَا عَزْلُ  
وقال جرير حَيَّ إِلَهْمُ لَمْ تَمْنِ ذَاتِ الْمَوَاعِيِسِ • فَالْحَنُوتُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَا تُوَسِّسِ  
وَالْحَنِيَانِ وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ قَالَ الْقُرَزْدَقُ

أَقْنَأُ وَرَيْنَا الْبَارَ وَلَا أَرَى • كَرَبَعَيْنَيْنِ الْحَنِيفَيْنِ مَرَبَعَا

وَحَنُوتُ قَرَارٍ مَوْضِعٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَنُوتُ مَوْضِعٌ وَالْحَنُوتُ وَاحِدُ الْأَحْنَامِ وَهِيَ الْجَوَانِبُ مِثْلُ  
الْأَعْنَاءِ وَقَوْلُهُمْ أَزْجَرُ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ أَيْ نَوَاحِيَهُ عَيْنَا وَشَمَالَا وَأَمَّا وَخَلْفَا وَيُرَادُ بِالطَّيْرِ الْخَفْصَةُ  
وَالطَّيْشُ قَالَ لَبِيدُ

فَقُلْتُ أَزْدَبِرُ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَأَعْلَمُنْ • بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجُلًا عَاثِرُ  
وَالْحَسَاءُ مَذْـمُومٌ وَفِي الْهَمْزَةِ وَخَنِيَتْ ظَهْرِي وَخَنَيْتِ الْعُودَ عَظْفَتَهُ وَخَنَوْتُ لُغَةً وَأَنْشَدَ  
الْكِسَائِيُّ يَذُقُ حَنْوَالِقَتَبِ الْمَحْنِيَا • دَقُّ الْوَلِيدِ جَوْزُهُ الْهِنْدِيَا  
فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ يَقُولُ يَذُقُهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ وَرَجُلٌ أَحْنَى الظُّهْرَ وَالْمَرَأَةَ حَنْيَا وَخَنَوَاهُ أَيْ فِي  
ظُهُرِهَا أَحَدِيْدَابٍ وَفُلَانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ أَيْ أَشْفَقَهُمْ عَلَيْكَ وَخَنَوْتُ عَلَيْهِ أَيْ  
عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَتَحَنَّنَى عَلَيْهِ أَيْ تَعَطَّفْتُ مِثْلَ تَحَنَّنَ قَالَ الشَّاعِرُ  
تَحَنَّنَى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى • فَكَيْفَ تَحَنَّنِيهَا وَأَنْتَ تُهِنُّهَا  
وَالْمَحْنَانِي مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ تَحْنِيَةٌ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ  
بِمَحْنِيَةٍ قَدْ أَزْرَأَ الضَّالَّ بَنَتَهَا • مَضَمَّ جَبُوشٌ غَائِبِينَ وَخَبِيبَ  
وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا مَعَهُ فَأَتَرَفُوا عَلَى حُرَّةٍ رَاقِمَةٍ فَادْفَقُوا بِرَبْعِيَّةٍ أَيْ بِجَيْتٍ يَنْعَطِفُ الْوَادِي وَهُوَ  
مُتَحَنِّنٌ أَيْضًا وَتَحَنَّنَى الْوَادِي مَعَاطِفَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ  
تُحِبُّ بِنْدِي شَبِيحًا مِنْ مَاءٍ تَحْنِيَةٍ • صَافٍ بَانْطَحَ أَصْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ  
خَصَّ مَاءَ التَّحْنِيَةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَصْنَى وَأَبْرَدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كُنُوا فِي أَحْنَاءِ الْوَادِي  
هِيَ جَمْعُ حَنْوٍ وَهُوَ مُنْعَطِفُهُ مِثْلُ تَحْنَانِيَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَلَائِكَةٌ لَا تَخْنَأُهَا أَيْ  
مَعَاطِفُهَا (حوا) الْحَوَّةُ سُودٌ أَيْ الْخُمْرَةُ وَقِيلَ حَوَّةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَدْ حَوَى حَوَى  
وَاحْوَاوَى وَاحْوَوَى مُشَدَّدٌ وَاحْوَوَى فَهُوَ أَحْوَى وَالتَّسْبِيحُ إِلَيْهِ أَحْوَى قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ قَالَ  
سَيِّبُوهَ انَّمَا ثَبَتَ الْوَادِي فِي أَحْوَوَيْتِ وَاحْوَاوَيْتِ حَيْثُ كَانَا وَسَطًا كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا أَقْوَى  
لِخَوَافِئِهِ فَيَكُونُ عَلَى الْأَصْلِ وَإِذَا كَانَ مِثْلَ هَذَا طَرَفًا عَتَلَتْ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ يَحْيَى وَكُلِّ  
اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ أَوَّلُهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ فَانْكَ تَحْدِفُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلُهُنَّ يَاءُ  
التَّصْغِيرِ أَبْنَتْهُنَّ ثَلَاثَتَهُنَّ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيَّةٍ حَيَّةٌ وَفِي تَصْغِيرِ أَيُّوبَ أَيُّوبٌ أَيْتَبُ بِأَرْبَعِ يَاءٍ آتٍ وَاحْتَمَلَتْ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فِي وَسْطِ الْأَسْمَاءِ وَلَوْ كَانَتْ طَرَفًا لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُنَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَمَنْ قَالَ أَحْوَاوَيْتِ فَالْمَصْدَرُ  
أَحْوِيَاءُ لِأَنَّ الْيَاءَ قَبْلَهَا كَمَا قَلَبْتَ وَآوَايَا وَمَنْ قَالَ أَحْوَوَيْتِ فَالْمَصْدَرُ أَحْوَوَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ  
مَا يُقْلِبُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءَ وَمَنْ قَالَ قَتَالَ قَالَ حَوَاءَ وَقَالَ أَحْوَيْتِ فَصَحَّتِ الْوَاوُ بِسُكُونِ  
الْيَاءِ بَعْدَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَّةُ لَوْنٌ يَخَالُطُهُ الْكُمَةُ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ وَالْحَوَّةُ شُجْرَةُ الشَّفَةِ يُقَالُ  
رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَقَدْ حَوَيْتِ ابْنُ سَيِّدَةَ شَقَّةَ حَوَاءَ حَرَاءَ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَكَثُرَ فِي



كلامهم حتى يسموا كل أسود أخوى وقوله أنشد ابن الأعرابي  
 كَلَرَكَدَتْ حَوًّا أُعْطِيَ حُكْمَهُ \* بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عَوْدٍ تَعْلَلُ جَانِبَهُ  
 يعني بالحوا بكرة صنعت من عود أخوى أى أسود وركدت دارت ويكون وقعت والقين  
 الصانع التهذيب والحوة في الشفاء شبيهة بالنفس واللمى قال ذو الرمة  
 لَمَّا فِي مَقْتَبِهَا حَوَّةٌ لَعَسَ \* وَفِي اللَّيْلِ فِي أَنْبَاءِ أَشْنَبِ  
 وفي حديث أبي عمرو النخعي ولدت جدباً أسقع أخوى أى أسود ليس بشديد السواد وأخوات  
 الأرض أخضرت قال ابن جني وتشديره أفعالت كاجارت والكوفيون يصححون ويدغمون  
 ولا يعلون فيقولون أخوات الأرض وأخوت قال ابن سيده والدليل على ذلك ما ذهبهم قول  
 العرب أخوى على منال أرعوى ولم يقولوا أخور وجيم أخوى يضرب إلى السواد من شدة  
 خضرته وهو أنتم ما يكون من أنبات قال ابن الأعرابي هو مما يبالغون به القراء في قوله تعالى  
 والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أخوى قال إذا صار النبات يسافه وغثاء والأخوى الذي قد  
 اسود من القدم والعتي وقد يكون معناه أيضاً أخرج المرعى أخوى أى أخضر فجعله غثاء بعد  
 خضرته فيكون مؤخرًا معناه التقديم والأخوى الأسود من الخضرة كما قال منها مئتان النضر  
 الأخوى من الخيل هو الأجر السراة وفي الحديث خير الخيل الموضع أخوى وهو الكميت  
 الذي بعلاه سواد والحوة الكمة أبو عبيدة الأخوى هو أصفى من الأحمر وهو ما يتدانيان حتى  
 يصبكون الأخوى ثم لا يتخلف عليه أنه أحمر ويقال أخواوى يخواوى أخويوا الجوهري  
 أخوى الثرس يخوي أخوا قال وبعض العرب يقول حوى يخوى حوة حكاة عن الأصمعي  
 في كتاب القرس قال ابن بري في بعض النسخ أخوى بالتشديد وهو غاط قال وقد أجمعوا على  
 أنه لم يجر في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الأحرف واحد وهو أبيض  
 وأنشدوا \* فالزنى الخصى وأخفى ببيضى \* أبو خيرة الحومن التمل تمل حمرى قال لها تمل  
 سليمان والأخوى فرس قتيبة بن ضرار والحوا تبت يشبه لون الذئب واحدة حواة وقال أبو  
 حنيفة الحواة بقله لازقة بالارض وهي سهلية ويسمونها وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق  
 الأصل وفي رأسه برعومة ما وبه فيها برزها والحواة الرجل اللازم يتهشم به هذه النبتة ابن  
 شميل هما حوا أن أحدهما حواء الأعاليق وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول والآخر حواء  
 الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمت خشنا وقال \* كما تبسم للحواة الجمل \* وذلك لانه

لا بد على قلمها حتى يكثر عن أيساب الزوقها بالارض الجوهرى وبغير أخوى اذا خالط  
خضرته سواد وصفرة قال وتصغير أخوى أخى وفي لغة من قال أسود واختلفوا في لغة من أدغم  
فقال عيسى بن عمراحي فصرف وقال سيوييه هذا خطأ ولو جاز هذا الصرف أصم لأنه أخف  
من أخوى ولقالوا أصم فصرفوا وقال أبو عمرو بن العلاء فيه أخى قال سيوييه  
ولو جاز هذا القلت في عطاء عطى وقيل أخى وهو القياس والصواب وحوة الوادى جانبه وحوا  
زوج آدم عليهم السلام والحوا اسم فرس علقمة بن شهاب وحوزبر المعز وقد حوى بها  
والحو والحى الحق واللؤلؤ الباطل ولا يعرف الحوم من اللؤلؤ لا يعرف الكلام البين من  
الحوى وقيل لا يعرف الحوم من الباطل أبو عمرو والحوة الكلمة من الحق والحوة موضع ببلاد  
كلب قال ابن الرقاع

أوطبى من طباء الحوة ابتقلت \* مذابح جرت نبتا وججرتا

قال ابن برى الذى فى شعر ابن الرقاع ججرت والججران جمع جاجر مثل حائر وحوران وهو مثل  
الغدير عسل الماء والحوا مثل المكاء نبت يشبه لون الذئب الواحدة حوأة قال ابن برى  
شاهده قول الشاعر

وكانت شجرا لا راس لمهرة \* حوأة نبتت بدارة رار

وحوى خبت طائر وأنشد

حوى خبت ابن بئ اللبلة \* بئ قريبا أحتذى نعبلة

وقال آخر كأنك فى الرجال حوى خبت \* يرقى فى حويات بقاع

وحوى الشئ يحويه حيا وحواية واحتواء واحتوى عليه جمعه وأحرزه واحتوى على الشئ  
ألماعيه وفى الحديث ان امرأة قالت إن ابني هذا كان بطنى له حواء الحواء اسم المكان الذى  
يحتوى الشئ أى يجمعه ويضمه وفى الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مالى شئ اذا  
أدبت زكاته قال فإين ما تحاوت عليك الفضول هى تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعه يقول  
لا تدع المواساة من فضل مالك والنضول جمع فضل المال عن الخوائج ويروى تحاوت بالهمز وهو  
شاذ مثل لبأت بالحج والحية من الهوام معروفة تكون للذ كروا لى بلفظ واحد وسند كرها  
فى ترجمة حيا وهو رأى الفارسي قال ابن سيده وذكرتها هنا لان أباطم ذهب الى أنها من  
حوى قال لتحويها فى لوائها ورجل حواء حوا ويجمع الحيات قال وهذا بعض قول أبي حاتم



أيضا وحوى الحية انطواؤها وأنشد ابن بري لابي عنقاء النزارى  
 طوى نفسه طي الحرير كانه \* حوى حية في ربوة فهو هاجع  
 وأرض محواة كثيرة الحيات قال الازهرى اجتمعوا على ذلك والحوية كساء يحوى حول سنام  
 البعير ثم يركب الجوهرى الحوية كساء تحشوا حول سنام البعير وهي السوية قال عمر بن  
 وهب الجعفي يوم بدروحين لما نظر الى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحررهم وأخبر عنهم رأيت  
 الحوايا عليها المناسيا واضح يترى تحمل الموت الناقع والحوية لان تكون الالجمال والسوية  
 قد تكون لغيرها وهي الحوايا ابن الاعرابي العرب تقول المناسيا على الحوايا أي قد تأتي المنسية  
 الشجاع وهو على سرجه وفي حديث حنيفة كانت تحوى وراءه بعباءة أو كساء الحوية أن تدبر  
 كساء حول سنام البعير ثم تركبه والاسم الحوية والحوية مركب هيا للمرأة لتركبه وحوى  
 حوية عملها والحوية استدارة كل شيء وتحوى الشيء استدارة الازهرى الحوى استدارة  
 كل شيء تحوى الحية وتحوى بعض النجوم اذا رأيت على نسو واحد استدرة ابن الاعرابي الحوى  
 المالك بعد استحقاق والحوى العليل والدوى الآحق مشدات كلها الازهرى والحوى أيضا  
 الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المار كويقال قد احتويت حويا والحوايا  
 التي تكون في القيعان فهي حفار متوية يملؤها ماء السماء فيبقى فيها دهر أطول لان طين  
 أسفلها على صلب يمسك الماء واحدها حوية وتسميها العرب الأمعاء تشبها بحوايا البطن  
 يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطح وهو أن يعمدوا الى الصفا فيحسون له ترابا ويجارة  
 تحبس عليهم الماء واحدها حوية قال ابن بري الحوايا آبار تحفر يملأها دابة في أرض صلبة يحبس  
 فيها ماء السيل يول بشربونه طول ستمهم عن ابن خالويه قال ابن سيده والحوية صفاة يحاط عليها  
 بالجاراة أو التراب فيجتمع فيه الماء والحوية والحوايا ما تحوى من الأمعاء وهي نبات  
 اللبن وقيل هي الدوارة منها والجمع حوايا تكون فعائل ان كانت جمع حوية وقواعل ان كانت  
 جمع حاوية أو حاوية القراء في قوله تعالى أو الحوايا وما اختلط بعظم هي المباعرو نبات اللبن ابن  
 الاعرابي الحوية والحواوية واحدها هي الدوارة التي في بطن الشاة ابن السكيت الحوايات نبات  
 اللبن يقال حاوية وحوايات وحارية عمود أبو الهيثم حاوية وحوايا مثل زاوية وزوايا ومنهم  
 من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التي توضع على ظهر البعير ويركب فوقها ومنهم من يقول  
 لواحدتها حاوية وجمعها حوايا قال جرير

قوله وهو المار كويقال  
 التهذيب والتكملة  
 وفي القاء ومن وغيره  
 ان المار كويالحوض الكبير  
 اه معجمه

تَضَعُوا لِحَايَتَيْكُمْ وَالْفُؤْلَ الَّتِي أَكَلْتُمْ \* فِي حَاوِيَاءِ دَرُومِ اللَّيْلِ مَجْمَعًا

الجوهري حَوِيَّةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَاءُ الْبَطْنِ كَمَا بَعْنَى قَالَ جَرِيرٌ  
كَانَ تَقِيْقُ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ \* تَقِيْقُ الْإِقَاعِي أَوْ تَقِيْقُ الْعَقَارِبِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَعْلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ \* الْجَا حِظَّ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةَ

وَقَالَ آخَرُ \* وَمِنْهُ الْوَشِيقَةُ فِي الْحَاوِيَةِ \* يَعْنِي اللَّبَنَ وَجَمْعُ الْحَوِيَّةِ حَوَايَا وَهِيَ الْأَمْعَاءُ وَجَمْعُ  
الْحَاوِيَاءِ حَوَاوٍ عَلَى قَوَاعِلَ وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْحَاوِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَوَاوٍ لَا يَجُوزُ عِنْدَ سَبْيُوهِ  
لأنه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لتكون الالف قد اكتنفها واوا وان وعلى هذا قالوا  
في جمع شَاوِيَةٍ شَوَايَا وَلَمْ يَقُولُوا شَوَاوٍ وَالصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ فِي جَمْعِ حَاوِيَةٍ وَحَاوِيَاءَ حَوَايَا وَيَكُونُ  
وَزْنُهُمَا قَوَاعِلُ وَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ حَوِيَّةٌ فَوزن حَوَايَا فَمَائِلٌ كَصِفَةِ وَصَفَايَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ اللَّيْثُ  
الْحَوَاءُ أَخْبِيَّةٌ يَدَّأَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ يَقُولُ هُمْ أَهْلُ حَوَاءٍ وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِمَجْمَعِ يَوْتِ  
الْحَيِّ يُحْتَوَى وَيُحْتَوَى وَحَوَاءٌ وَالْجَمْعُ أَحْوِيَّةٌ وَيُحْتَاوُ وَقَالَ

وَدَّهْمَاءُ تَسْتَوِي فِي الْجَزُورِ كَأَنَّهَا \* بِأَفْنِيَةِ الْمُحْوَى حِصَانٌ مُقَيَّدٌ

ابن سيده والحَوَاءُ الْمُحْوَى كَلَامُهُمَا جَعَاءَةُ يَوْتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ وَالْجَمْعُ الْأَحْوِيَّةُ وَهِيَ مِنْ  
الْوَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ قَوْلُنَا إِلَى حَوَاءٍ نَحْنُمُ الْحَوَاءُ يَوْتُ مَجْمَعَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَاءٍ وَأَلْنَا إِلَى  
بَلْنَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ وَيُطْلَبُ فِي الْحَوَاءِ الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَيَأْتِي وَجَدٌ وَالتَّحْوِيَّةُ الْإِنْقِبَاضُ قَالَ  
ابن سيده هَذِهِ عِبَارَةُ اللَّيْثَانِي قَالَ وَقِيلَ لِلْكَلْبَةِ مَا تَضَعُ مَعَ اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ فَقَالَتْ أَحْوَى تُقْسِي  
وَأَجْمَلُ تُقْسِي عِنْدَاسِي قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ التَّحْوَى الْإِنْقِبَاضُ وَالتَّحْوِيَّةُ الْقَبْضُ وَالْحَوِيَّةُ طَائِرٌ  
صَغِيرٌ عَنْ كِرَاعٍ وَتَحْوَى أَيْ تَجْمَعُ وَاسْتَدَارَ يَقَالُ تَحَوَّتُ الْحَيْةُ وَالْحَوَاءُ الصَّوْتُ كَالْحَوَاءِ  
وَالْحَاءُ أَعْلَى وَحَوَى اسْمُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ لِبَعْضِ الصُّوَصِ

تَقُولُ وَقَدْ تَكَبَّهْتَ عَنْ يَلَادِهَا \* أَتَقَعَلُ هَذَا يَا حَوَى عَلَى عَمْدٍ

وَفِي حَدِيثٍ أَنَسُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ هُمَا حَيَّانٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ  
رَمْلِ يَبْرِينَ قَالَ أَبُو وَصِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَامِنُ الْحَوَةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
حَوَى يَحْوَى وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا لَامُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْحَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ قَالَ وَحَكِي  
صَاحِبُ الْعَيْنِ حَيْثُ حَاءٌ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ عَيْتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ



صنعة لاعربية قال وانما قضيت على الالف أنها واو لان هذه الحروف وان كانت صوتا في  
موضوعاتهم فقد لحقت ملحق الاسماء وصارت كالواو ابدال الالف من الواو عينا أكثر من ابدالها  
من الياء قال هذا مذهب سيبويه واذا كانت العين واو كانت الهمزة ياء لان باب لويت أكثر من  
باب قوة أعني انه أن تكون الكلمة من حروف مختلفة أولى من أن تكون من حروف متشقة  
لان باب ضرب أكثر من باب رددت قال ولم أقض أنها همزة لان حاو همزة على النسق معدوم  
وحكي نعلب عن معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول هذه تصب بدة حاوية أي على الحاء ومنهم من  
يقول حاوية فهي ذاي قوى ان الالف الاخيرة همزة وضعية وقد مناعدم حاو همزة على  
نسق وحكم قال نعلب معناه لا ينصرون قال والمعنى يأنصورا فصدب هذا الهم أو يا الله قال  
سيبويه حم لا ينصرف جعلته اسم السورة وأضفت اليه لانهم أنزلوه بمنزلة اسم أبيهم في نحو  
هايل وقايل وأنشد

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِيمٍ آيَةً \* تَأْوَلَهَا مَنَاتِي وَمُعَرِّبُ

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا جامع ميم كاسمين ضم أحدهما الى صاحبه اذ لو  
جعلهما كذلك لكانت حاء ميم ليصير كضرموت وحيوة اسم رجل قال ابن سيده وانما  
ذكرتها هنا لانه ليس في الكلام ح ي و وانما هي عندي مقالوبة من ح و ي اما  
مصدر حويت حية مقالوب واما مقالوب عن الحية التي هي الهلثة فيمن جعل الحية من  
ح و ي وانما صحت الواو لنقلها الى العلية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو أعلا بعد القلب والقلب  
عله لتوالي اعلالان وقد تكون فاعله من حوى يحوى ثم قلبت الواو ياء لكسرة فاجتمعت ثلاث  
ياء آت فحذفت الاخيرة فبقى حية ثم أخرجت على الاصل فقبل حيوة (حيا) الحية تنقبض  
الموت كُتِبَتْ في المصحف بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تفخيم الالف وحكي ابن  
جنى عن قطرب ان أهل اليمن يقولون الحيوة واو قبلها فتحة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست  
بلام الفعل من حيوت ألا ترى ان لام النعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو  
كالدوة والزكوة حي حياة وحى يحيى ويحيى فهو حى والجميع حيوا بالتشديد قال ولغة  
أخرى حى يحيى والجميع حيوا خفية وقرأ أهل المدينة ويحيى من حى عن ينة وغيرهم من  
حى عن ينة قال الفراء كتابها على الادغام ياء واحدة وهي أكثر قرأت القرآن وقرأ بعضهم حى  
عن ينة باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغي أن لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمتها

قوله حي حياة الى قوله  
خفيفة هكذا في الاصل  
والتهذيب وحرره  
مصححه

النصب في فعل فادغم لما التقى حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام في الاثنين للحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحيا ويغني للجمع أن لا يدغم الياء لان ياءها يصيبها الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها أن تسكن فتسقط بواء الجمع ور بما أظهرت العرب الادغام في الجمع ارادة تأليف الافعال وأن تكون كلها مشددة فقولوا في حيث حيا وفي عيت عيوا قال وأنشدني بعضهم

يَحْدِنُ بِنَاعِنِ كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّ \* أَخَارِيسُ عِيُوا بِالسَّلَامِ وَبِالْكَتَبِ

قال وأجعت العرب على ادغام التحيمة لحركة الياء الاخيرة كما استعملوا ادغام حي وعي للمحركة اللازمة فيها فاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام مثل يحيي ويحيي وقد جاء في الشعر الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعقب الزجاج بالبيت الذي احتج به القراء وهو قوله

وَكَأَنَّهَا بَيْنَ التَّسَاءِ سَيِّكَةٌ \* تَمْشِي بِسُدَّةٍ يَتَمَاقَتِي

وأحياء الله يحيي وحى أيضا والادغام أكثر لان الحركة لازمة واذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم كقوله أليس ذلك بشادر على أن يحيي الموتى والحيا مفعول من الحياة وتقول يحيي ويحيي والجمع المحايي وقوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال نزل في حلالا وقيل الحياة الطيبة الجنة وروى عن ابن عباس قال فلنحيينه حياة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون اذا صاروا الى الله برأهم أجرهم في الآخرة بأحسن ما عملوا والحى من كل شئ تقيض الميت والجمع أحياء والحى كل متكلم ناطق والحى من النبات ما كان طريا يهتز وقوله تعالى وما يتسوى الأحياء ولا الأموات فسره ثعلب فقال الحى هو المسلم والميت هو الكافر قال الزجاج الأحياء المؤمنون والأموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله أموات غير أحياء وما يشعرون وكذلك قوله لينذر من كان حيا أى من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء أموات باضمارة كنى أى لا تقولوا هم أموات فنهاهم الله أن يسموا من قتل في سبيل الله ميتا وأمرهم بأن يسموهم هداة فقال بل أحياء المعنى بل هم أحياء عند ربهم يرزقون فأعلمنا أن من قتل في سبيله حى فان قال قائل فما بالنار ترى جنته غير متصرفه فان دليل ذلك مثل ما يراه الانسان في منامه وجنته غير متصرفه على قدر ما يرى والله جل شلوه قدوتى نفسه في نومه فقال الله يتوفى الاتقس حين موتها

قوله وبالكتب كذا بالاصل  
والذى في التهذيب وبالكتاب  
اه معكم



والتي لم تمت في منامها ويشتبه النائم وقد رأى ما اغتم به في نومه فيدركه الاتساع وهو في بقية ذلك  
فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جازان تفارق أجسامهم وهم عند الله أحياء فالأمر فيمن قتل  
في سبيل الله لا يوجب أن يقال له ميت ولكن يقال هو شهيد وهو عند الله حي وقد قيل فيها قول  
غير هذا قالوا معنى أموات أي لا تقولوا هم أموات في دينهم أي قولوا بل هم أحياء في دينهم وقال  
أصحاب هذا القول دليلنا قوله أو من كان ميتاً فأحييناهم وجعلناه نورا يمشي به في الناس كمن مثله  
في الظلمات ليس بخارج منها فجعل المميت حياً وأنه حين كان على الضلالة كان ميتاً والقول  
الاول أشبه بالدبر والحق بالتفسير وحكي العيا في ضرب ضرب ليس يحيا منها أي ليس يحيا  
منها قالوا بل ليس بحي منها الا أن يخبر أنه ليس بحي أي هو ميت فان أردت أنه لا يحيا قلت  
ليس بحي وكذلك أخوات هذا كقولك عد فلانا فانه مريض تريد الحال وتقول لانا كل هذا  
الطعام فانك مريض أي املك عرض ان أكلته وأحياء جعله حياً وفي التنزيل أليس ذلك بقادر على  
أن يحيي الموتى فإم بعضهم على أن يحيي الموتى أجرى النصب مجرى الرفع الذي لا يلزم فيه الحركة  
ومجرى الجزم الذي يلزم فيه الحذف أبو عبيدة في قوله ولكم في القصص حياة أي منقعة  
ومنهم قولهم ليس لفلان حياة أي ليس عنده شئ ولا خير وقال الله عز وجل يحيي الموتى  
الكفار لم يؤمنوا بالبعث والنشور ما هي الأحياء الدنيا عوت ونحيوا ما قنم بمبعوثين قال أبو  
العباس اختلف فيه فقالت طائفة هو مقدم ومؤخر ومعناه نحيا ونعوت ولا نحياء بذلك  
وقالت طائفة معناه نحيا ونعوت ولا نحياء أبدا ونحيا أولادنا بعدنا فجعلوا حياة أولادهم بعدهم  
كحياتهم ثم قالوا نعوت أولادنا فلا نحيا ولا هم وفي حديث حنين قال لا نصار النحياء نحياءكم  
والمات مما تكم الحيا مفعول من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وقوله تعالى ربنا  
أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين أراد خلقنا أمواتا ثم أحييتنا ثم أمتنا به ثم يمتنا به الموت  
قال الزجاج وقد جاء في بعض التفسير أن إحدى الحياتين وإحدى الميتتين أن يحيا في القبر ثم  
يموت فذلك أدل على أحييتنا وأمتنا والاول أكثر في التفسير واستحياء بقاء حيا وقال  
الحياني استحياء استبقاء ولم يقتله وبه فسر قوله تعالى ويستحيون نساءكم أي يستبقونهن  
وقوله ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا مائة وضة أي لا يستحي التهذيب ويقال حايث النار  
بالشخ كقولك أحييتها قال الاصمعي أنه بعض العرب يتذرى الرمة

فقلت له ارفعها اليك وحياها \* بروحك واقتله لها قينة قدرا

وقال أبو حنيفة حَيِّتِ النَّارَ حَيِّ حَيَاةٌ فَهِيَ حَيَّةٌ كَمَا نَقُولُ مَا تَتْ فَهِيَ مَيَّةٌ وَقَوْلُهُ  
وَنَارُ قَبِيلِ الصُّجَّ بِأَدْرَتْ قَدَحَهَا • حَيَّا النَّارَ قَدْ أَوْقَدْتُمُ اللَّهَ سَافِرَ

أَرَادَ حَيَاةَ النَّارِ فَخَذَفَ الْهَاءَ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ

الْأَخَى لِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ أَنَّهُ • مَا بَ وَلَوْ كُنْتُ أَنَا آيَةُ

أَرَادَ الْأَخَى يُخْبِنِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا ذَكَرْتُمُنَا كُنَّا سَنَةً  
كَذَا وَكَذَا بَعْدَ كَذَا وَكَذَا لَوْحِي عَمْرٍ وَمَعْنَاهُ يَدُونَ عَمْرٍ وَمَعْنَاهُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَيَقُولُونَ أَتَيْتُ  
فُلَانًا لَوْحِي فُلَانٌ شَاهِدٌ لَوْحِي فُلَانٌ شَاهِدٌ لَمَعْنِي فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ إِذَا ذَكَرْتُ وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ فِي مِثْلِهِ

الْأَقْبَحُ إِلَهَ بَنِي زَيْدٍ • وَحَيَّ أَيُّهُمْ قَمَحُ الْحَارِ

أَيُّ قَمَحٍ اللَّهُ بَنِي زَيْدٍ وَأَبَاهُمْ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَنَا لَوْحِي فُلَانٌ أَيُّ أَنَا فِي حَيَاتِهِ وَسَمِعْتُ حَيَّ فُلَانٌ  
يَقُولُ كَذَا أَيُّ مَعْنَاهُ يَقُولُ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ يَقَالُ لَأَخِي عَنْهُ أَيُّ لَا مَنَعَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَكُ يَعْجَبُ بِالْيَسَانِ فَانَّهُ • أَبُو مَعْقِلٍ لَأَخِي عَنْهُ وَلَا حَذَّ

قَالَ الْقُرَاءُ مَعْنَاهُ لَا يَحْذَرُ عَنْهُ شَيْءٌ وَرَوَاهُ قَانُ تَسَالُوتِي بِالْيَسَانِ فَانَّهُ • أَبُو مَعْقِلٍ ابْنُ بَرِي  
وَحَيَّ فُلَانٌ فُلَانٌ نَفْسُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْحَسَنِ لَابْنِ الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ

أَبُو بَجْرٍ أَشَدُّ النَّاسِ مَنًّا • عَلَيْنَا بَعْدَ حَيَّ أَبِي الْمُغِيرَةِ

أَيُّ بَعْدَ أَبِي الْمُغِيرَةِ وَيُقَالُ فَانَّهُ حَيَّ رِيَّاحٌ أَيْ رِيَّاحٌ وَحَيَّ الْقَوْمُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَحْيَا فِي دَوَائِبِهِمْ وَمَا شِئْتُمْ  
الْجَوْهَرِيُّ أَحْيَا الْقَوْمَ حَسُنَتْ حَالُ مَوَاسِيهِمْ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْفُسَهُمْ قُلْتَ حَيُّوا وَأَرْضُ حَيَّةٍ مُخَصَّصَةٌ كَمَا  
قَالُوا فِي الْجَذْبِ مَيَّةٌ وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ وَجَدْنَا هَاهُنَا حَيَّةَ النَّبَاتِ غَضَّةٌ وَأَحْيَا الْقَوْمُ أَيُّ صَارُوا فِي  
الْحَيَاةِ وَهُوَ الْخَضْبُ وَأَتَيْتُ الْأَرْضَ فَاحْيَيْتُهَا أَيُّ وَجَدْتُهَا خَضِبَةً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْيَيْتُ  
الْأَرْضَ إِذَا اسْتَحْرَجْتَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحْيَا مَوَاتَاهُ وَأَحْيَى بِهِ الْمَوَاتِ الْأَرْضَ الَّتِي لَمْ يَجْعَلْ  
عَلَيْهَا مَلِكًا أَحَدًا وَأَحْيَاؤُهُمَا بِأَثَرِهَا بِأَثَرِ شَيْءٍ فِيهَا مِنْ إِحَاطَةِ أَوْ زَرْعٍ أَوْ عِمَارَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ تَشْبِيهَا  
بِأَحْيَاءِ الْمَيِّتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو قَبْلَ سَلَامَانَ أَحْيَا مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ مِنْ أَيُّ اشْغَلُوا بِالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ  
وَالَّذِي كَرُوا لَا تَعْطَلُوهُ فَتَجْعَلُوهُ كَالْمَيِّتِ بَعْطَلْتُهُ وَقِيلَ أَرَادَ لَا تَسْأَلُوهُ خَوْفًا مِنْ قَوَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ  
لَا أَنْ تَنُومَ مَوْتَ وَالْيَقْظَةُ حَيَاةٌ وَأَحْيَا اللَّيْلَ السَّهْرَ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ وَتَرَكَ النَّوْمَ وَمَرَجَعَ الصَّنْفَةَ إِلَى  
صَاحِبِ اللَّيْلِ وَهُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِ

فَاتَّ بِهَ حَوْشَ الدُّوَادِ مَبْطَنًا • سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوِجِلِ



أى نام فيه ويريد بالعشاء من المغرب والعشاء فقلب وفي الحديث انه كان يصلى العصر والشمس حية أى صافية اللون لم يدخلها التغير بدو الغيب كأنه جعل مغيبها هلمونا وأراد تقديم وقتها وطريق حتى يقين والجمع أحياء قال الخطبة • اذا تخارم أحياء عرض له • وروى أحيانا عرض له وحى الطريق استبان يقال اذا حى لك الطريق فخذ بمنته وأحيت الناقة اذا حى ولدها فهى حى ومحياة لا يكاد يموت لها ولد والحى بكسر الحاء جمع الحياة وقال ابن سيده الحى الحياتمزعوا قال العجاج

كانها اذا الحياة حى • واذ زمان الناس دغفلى

وكذلك الحيوان وفي التزويل وان الدار الآخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الفراء كسروا أول حى ثلاث تبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن بري الحياة والحيوان والحى مصادر وتكون الحياة صفة كالحى كالصبيان السريع التهذيب وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسئل عن كل شى حتى عن حية أهله قال معناه عن كل شى حتى فى منزله مثل الهر وغيره فأنث الحى فقال حيتون نحو ذلك قال أبو عبيدة فى تفسير هذا الحديث قال وانما قال حية لانه ذهب الى كل نفس اودابة فأنث لذلك أبو عمرو والعرب تقول كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من بقى منهم حيا قال مالك بن الحرث الكاهلي

فلا ينجو نجاتى ثم حى • من الحيوات ليس له جناح

أى كل ما هو حى فجميعه حيوات وتجمع الحياة حيوات والحيوان اسم يقع على كل شى حى وسمى الله عز وجل الآخرة حيوانا فقال وان الدار الآخرة لهى الحيوان قال قتادة هى الحياة الازهرى المعنى ان من صار الى الآخرة لم يموت ودام حيا فيها لا يموت فن أدخل الجنة حى فيها حياة طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيى كما قال تعالى وكل ذى روح حيوان والجمع والواحد فيهما سواء قال والحيوان عين فى الجنة وقال الحيوان ما فى الجنة لا يصيب شيئا الا حى باذن الله عز وجل وفي حديث القيامة يصب عليه ماء الحيا قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض الروايات والمشهور يصب عليه ماء الحياة ابن سيده والحيوان أيضا جنس الحى وأصله حيان فقلبت الياء التى هى لام واوا استكراها لتوالى الياء من تختلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب أبو عثمان الى أن الحيوان غير مبدل الواو وأن الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فاظ الميت يفيض فيظا وقوطا وان لم يستعملوا من قوط فعلا كذلك الحيوان عنده

مصدر لم يشتق منه فعل قال أبو علي هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل أنه لا يمنع أن يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولامه صحيحان مثل قَوْظٌ وَصَوْغٌ وَقَوْلٌ وَمَوْتُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ فَأَمَّا أَنْ يَوْجِدَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةً عَيْنُهَا يَاءٌ وَلَا مَهَاوَا وَلَا شِدَّةٌ لَهُ الْحَيَوَانُ عَلَى قَوْظٍ خَطَأٌ لِأَنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يَوْجِدُ فِي الْكَلَامِ بِمَا هُوَ موجودٌ مطرد قال أبو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغيرة وإن كانت الواو أثقل من الياء ليكون ذلك عوضاً للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عليها وحيوة يسكون الياء اسم رجل قلبت الياء واو أقيسه لضرب من التوسع وكراهة لتضعيف الياء وإذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع النصل حتى دعاهم ذلك إلى التغيير في حَاحِيتٍ وَهَاهُتٍ كان أبدال اللام في حيوة ليجتنب الحرفان الأخرى وإضافة إلى ذلك أنه علم والاعلام قد يعرض فيها ما لا يوجب جد في غيرها نحو مَوْرَقٌ وَمَوْهَبٌ وَمَوْظِبٌ قال الجوهري حيوة اسم رجل وإنما لم يدغم كما أدغم قَيْنٌ وميت لأنه اسم موضوع لا على وجه الفعل وحيوان اسم والقول فيه كالقول في حيوة والحياة الغذاء للصبي بما به حياته وفي المحكم الحياة الغذاء للصبي لأن حياته به والحي الواحد من أحياء العرب والحي البطن من بطون العرب وقوله \* وَحَيٌّ بَكَرٌ طَعْنًا طَعْنَةً بَكَرِي \* فليس الحي هنا البطن من بطون العرب كما ظنسه قوم وإنما أراد الشخص الحي المسمى بكر أي بكر طعننا وهو ما تقدم في هَذَا كَرُحِيَّةٍ حتى كأنه قال وشخص بكر الحي طعننا فهذا من باب إضافة المسمى إلى نفسه ومنه قول ابن أحرر

أَدْرَكْتُ حَيَّ أَيْ حَفْصٍ وَشَيْئَةً \* وَقَبْلَ ذَلِكَ وَعَيْشًا بَعْدَهُ كَلْبًا  
وقوله سم إن حَيَّ ليلي لشاعرة هو من ذلك يريدون لَيْسَ والجمع أحياء الأزهرى الحي من أحياء العرب يقع على بني أب كَثُرُوا أَمْ قَلُّوا وعلى شعب يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر  
قَاتِلِ اللَّهَ قَيْسَ عَيْلَانَ حَيًّا \* مَا لَهُمْ دُونَ غَدَرٍ مَنِ حَبَابِ  
وقوله فَتُسَبِّحُ تَجَلِّسَ الْحَيِّينَ لَمَّا \* وَتُلْقَى لِلْأَمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ  
يعني بالحيين حي الرجل وحي المرأة والوزيم الغضل والحيا مقصور الخصب والجمع أحياء وقال اللحياني الحيا مقصور المطر وإذا ثبت قلت حيان فسين الياء لأن الحركة غير لازمة وقال اللحياني مرة حياهم الله بحيا مقصور أي أعانهم وقد جاء الحيا الذي هو المطر والخصب ممدودا وحياء الربيع ما تحيا به الأرض من القيث وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغينا وحياء ربيع الحيا مقصور المطر لأحياءه الأرض وقيل الخصب وما تحيا به الأرض والناس وفي حديث



عمر رضى الله عنه لا آكل السمين حتى يحيا الناس من أول ما يحيون أى حتى يمطروا ويخصبوا  
فإن المطر سبب الخصب ويجوز أن يكون من الحياة لأن الخصب سبب الحياة وجاء في حديث عن  
ابن عباس رضى الله عنه قال كان على أمير المؤمنين بشبه القمر الباهر والأسد الخادر والقمرات  
الزائر والريبع الباكر أشبه من القمر ضوءها ومن الأسد شجاعته ومضاه ومن القمرات  
جودته ومخاضه ومن الريبع خصبه وحياه أبو زيد يقول أحيا القوم إذا مطروا فأصابت دوابهم  
العشب حتى سمئت وإن أرادوا أنفسهم فالواحيوا بعد الهزال وأحيا الله الأرض أخرج فيها  
النبات وقيل إنما أحياهم من الحياة كأنها كانت ميتة بالهمل فأحياها بالغيث والحيمة السلام  
وقد حله تحية وحكى الصياحي حياك الله تحية المؤمن والحيمة البقاء والحيمة الملك وقول  
رؤم بن جنب الكلبى ولكل ما نال التقى • قد نفعه إلا التحية  
فيل أراد الملك وقال ابن الأعرابي أراد البقاء لأنه كان ملكا في قومه قال ابن بري زهير هذا هو  
سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمر أطول ملاود والقاتل لما حضرته الوفاة

أبى أن أهلك فاني قد نيت لكم فيه  
وتركتكم أولادنا • نانت ملاكهم ورية  
ولكل ما نال التقى • قد نفعه إلا التحية

قالوا المعروف بالحيمة هنا المعنى معنى البقاء لا معنى الملك قال سيويه تحية تفعلة والهاء لازمة  
والمضاعف من الياء قليل لأن الياء قد تنقل وحدها لا ما فذا كان قبلها ياء كنا تنقل لها قال  
أبو عبيد والحيمة في غير هذا السلام الأزهرى قال البيت في قولهم في الحديث التحيات لله قال  
معناه البقاء ويقال الملك لله وقيل أراد بها السلام يقال حيالك الله أى سلم عليك والحيمة  
تفعلة من الحياة وإنما أدغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لهما والتاء زائدة وقولهم حيالك الله  
ويالك اعتمدك بالملك وقيل أضحكك وقال الفراء حيالك الله أبقاك الله وحيالك الله أى ملكك الله  
وحيالك الله أى سلم عليك قالوا قولنا في التشهد التحيات لله ينوونها البقاء لله والسلام من  
الآفات والملك لله ونحو ذلك قال أبو عمرو والحيمة الملك وأنشد قول عمرو بن معد يكرب

أسير به إلى الثمان حتى • أنيخ على تحييمه يجننى  
يعنى على ملكه قال ابن بري ويرى أسير بها ويرى أو ثم بها وقبل البيت  
وكل مفاضة يضار زعف • وكل معاود الغارات جلد

وقال خالد بن يزيد لو كانت التحية الملك لما قيل التحيات لله والمعنى السلامة من الآفات كلها وجهها لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله لانه كان في الارض ملوك يحبون تحيات مختلفة يقال لبعضهم آيت اللعن وبعضهم اسلم وانعم وعش ألف سنة وبعضهم انعم صباحا فقيل لنا قولوا التحيات لله أي اللفاظ التي تدل على الملك والبقاء ويكنى بها عن الملك فهي لله عز وجل وروى عن أبي الهيثم انه يقول التحية في كلام العرب ما يحكي بعضهم بعضا اذا تلاقوا قال ونحية الله التي جعلها في الدنيا والآخرة لمؤمن عبادته اذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض باجمع الدعاء أن يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحية يوم تلقونه سلام وقال في تحية الدنيا واذا حييت تحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها وقيل في قوله قد نلتها الا التحية • يريد الا السلامة من المنية والآفات فان أحد الايسلم من الموت على طول البقاء بفعل معنى التحيات لله أي السلام له من جميع الآفات التي تلحق العباد من العناء وسائر أسباب الفناء قال الازهرى وهذا الذي قاله أبو الهيثم حسن ودلائله واضحة غير أن التحية وإن كانت في الأصل سلا ما كما قال خالد بن خالد في الدنيا تحية كما قال الفراء أبو عمرو لان الملك يحيا بالتحية المروفة للملوك التي يباينون فيها غيرهم وكانت تحية ملوك العجم نحووا من تحية ملوك العرب كان يقال لملكهم زه هز أرسل المعنى عش سالما ألف عام وجاز أن يقال للبقاء تحية لان من سلم من الآفات فهو باق وباقى في صفة الله عز وجل من هذا لانه لا يموت أبدا فعنى حيالك الله أي أبقالك الله صحيح من الحياة وهو البقاء يقال أحياء الله وحياء بمعنى واحد قال والعرب تسمى الشيء باسم غيره اذا كان معه أو من سببه وسئل سلمة بن عاصم عن حيالك الله فقال هو بمنزلة أحيالك الله أي أبقالك الله مثل كرم وأكرم قال وسئل أبو عثمان المازني عن حيالك الله فقال عمرك الله وفي الحديث أن الملائكة قالت لا دم عليه السلام حيالك الله وحيالك معنى حيالك الله أبقالك من الحياة وقيل هو من استقبال الحياء وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام والرجل محيي والمرأة محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات فينظر فان كان غير مبني على فعل حذف منه اللام نحو عطى في تصغير عطاء وفي تصغير أحوى أحيى وإن كان مبني على فعل ثبت نحو محيى من حيا محيى وحياء التحسين دنا منها عن ابن الاعرابي والحياء جماعة الوجه وقيل لحره وهو من الفرس حيث انفرق تحت الناصبة في أعلى الجبهة وهناك دائرة الحياء والحياء التوبىة والحشمة وقد حيا منه حياء واستحيوا واستحيى حذفوا الياء الأخيرة كراهية



التقاء الياءين والا خيران تتعديان بحرف وبغير حرف يقولون استحيامنك واستحيالك واستحي

منك واستحيالك قال **ابن** **سنان** شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لتهاج لي استعبار \* ولزرت قبرك والحبيب يرار

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء شعب من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحياء

وهو غير رتبة من الايمان وهو اكتساب والجواب في ذلك ان المستحي ينقطع بالحياء عن

المعاصي وان لم تكن له نية نصار كالايمان الذي يقطع عنها ويحول بين المؤمن وبينها قال ابن الاثير

وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان يتقسم الى اثنان بما امر الله به وانتهى عما نهى الله

عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تسخ فاصنع ما شئت المراد

انه اذا لم يسخ صنع ما شاء لانه لا يكون له حياء يجزئه عن المعاصي والفواحش قال ابن الاثير وله

تاويلان أحدهم ما ظاهر وهو المشهور اذا لم تسخ من العيب ولم تنحس العار بما تفعله فافعل ما

تجددتك به نفعك من أغراضها حسنا كل أو قبحا ولطفه أمر ومناه توبخ وتهديد وفيه اشعار

بأن الذي يردع الانسان عن مواقف السوء هو الحياء فاذا انقطع منه كل كلام وربارنك كل

ضلالة وتعاطي كل سبئية والثاني أن يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا أن تستحي

منه بل جريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي تستحي منها فاصنع منها ما شئت ابن

سيده قوله صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تسخ فاصنع ما شئت أي

من لم يسخ صنع ما شاء على جهة التزم ترك الحياء وليس بأمر بذلك ولكنه أمر بمعنى الخبر ومعنى

الحديث أنه بأمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حي ذو حياء يوزن فعيل والأشياء بالهاء

وامرأة حيية واستحي الرجل واستحييت المرأة وقوله

وإني لآستحيي أخى أن أرى له \* على من الحق الذي لا يرى ليا

معناه آتق من ذلك الازهرى للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحي الرجل يستحي بياء واحدة

واستحيان لان يستحي بياءين والقرآن نزل بهذه اللغة الثانية في قوله عز وجل ان الله لا يستحي أن

يضرب مثلا وحيت منه أحياء استحييت وتقول في الجميع حيوا كما تقول خشوا قال سيبويه

ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى

الضم ولم تحرك الياء بالضم لتقلد علم الحذف وضمت الياء الباقية لاجل الواو قال أبو حنيفة

الوليد بن حنيفة

قوله من كلام النبوة اذا لم  
تسخ الخ هكذا في الاصل اه

وَكَاَسَبْنَاهُمْ قَوَارِسَ كَهَمْسٍ • حَيَوَابَعْدَمَا كَانُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصَرَا  
قال ابن بري حَيَّيتُ من نبات الثلاثة وقال بعضهم حَيَوَابِ التَّشْدِيدِ تَرْكُهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ  
لِلدَّغَامِ قال عبيد بن الأبرص

عَيَوَا بِأَمْرِ هُمُوكَا • عَيْتَ بِيَضَتِهَا الْحَمَلَةُ

وقال غيره اسْتَحْيَاهُ واسْتَحْيَاهُ بمعنى من الحياء ويقال اسْتَحْيَيْتُ بِيَاءً واحدة وأصله اسْتَحْيَيْتُ  
فَاعْلَوْا الْيَاءَ الْاَوَّلَى وَأَقْوَاهُ حَرَكَتُهَا عَلَى الْحَاءِ فَقَالُوا اسْتَحْيَيْتُ كَمَا قَالُوا اسْتَنْتَعْتُ اسْتَنْتَعَا لِمَا دَخَلَتْ  
عَلَيْهَا الزَّوَادُ قال سيبويه حذف الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تغلب ألفا لغير كها قال  
وانما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لانها لو حذفت  
لذلك ردوها اذا قالوا هَوَيْتُ - حَيَّيْتُ وَلَقَالُوا يَسْتَحْيِي كَمَا قَالُوا يَسْتَنْبِيحُ قال ابن بري قول أبي عثمان  
موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل يرى  
أن اسْتَحْيَيْتُ أصله اسْتَحْيَيْتُ فاعل اغلال اسْتَنْتَعْتُ وأصله اسْتَنْتَعْتُ وذلك بان تنقل حركة الفاء  
على ما قبلها وتقلب ألفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى أنها حذفت بتحقيقا  
لاجتماع الياءين لالاغلال موجب لحذفها كما حذفت السين من أَحْسَنْتُ حين قلت أَحْسَنْتُ  
ونقلت حركتها على ما قبلها بتحقيقا وقال الاخفش اسْتَحْيَيْتُ بِيَاءً واحدة لغة تميم وبياض لغة أهل  
الجزاز وهو الأصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه ألا ترى أنهم قالوا أَحْيَيْتُ وَحَوَيْتُ  
ويقولون قُلْتُ وَبَعْتُ فَيَعْلُونَ الْعَيْنَ لَمْ تَعْمَلْ اللَّامُ وانما حذفت الياء لكثرة استعمالهم لهذه  
الكلمة كما قالوا أَدْرِى لَا أَدْرِى ويقال فلان أَخِي من الهَدْيِ وَأَخِي من كَعَابِ وَأَخِي من  
مُخَذَّرَةٍ ومن مُخْبَأَةٍ وهذا كله من الحياء مدود وأما قولهم أَخِي من ضَبْنِ الْحَيَاءِ وفي حديث  
البراق قد قُوتَ مِنْهُ لَارِكَبَهُ فَأَنْكَرَنِي فَصَيَّيْتُنِي أَيِ انْقَبَضَ وَانْزَوَى وَلَا يَخْلَوَانِ يَكُونُ مَا خُذَا مِنْ  
الْحَيَاءِ عَلَى طَرِيقِ التَّمِيلِ لَانِ مِنْ شَأْنِ الْحَيِّ أَنْ يَنْقَبِضَ أَوْ يَكُونَ أَصْلُهُ تَحَوَّى أَيِ تَجَمَّعَ فَقُلْتُ وَادَّه  
يَاءٌ أَوْ يَكُونُ تَقْبَعْلُ مِنَ الْحَيِّ وَهُوَ الْجَمْعُ كَتَحْيِي مِنَ الْحَوْرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ فَمَعْنَاهُ  
يَسْتَقْبَعِلُ مِنَ الْحَيَاءِ أَيْ يَتْرَكُهُنَّ أَحْيَاءَ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا لَفْظٌ وَاحِدٌ وقال أبو زيد يقال حَيَّيتُ مِنْ  
فَعَلٍ كَذَا وَكَذَا أَحْيَاءُ أَيِ اسْتَحْيَيْتُ وَأَنْشَدَ

الْأَتَحْيُونَ مَنْ تَكْثُرُ قَوْمُ • لَعَلَّتْ وَأَمْ كُثُورُ قُوبُ

معناه لَا تَسْتَحْيُونَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَقْبَلُوا شَيْخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ أَيِ اسْتَبَقُوا



شبابهم ولا تقتلوهم وكذلك قوله تعالى يَذَّيْحُ آبَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ أَيِ يَسْتَبْقِيهِمُ لِلْخِدْمَةِ فَلَا يَقْتُلُهُنَّ الجوهرى الحياءُ ممدود الاستحياء والحياءُ أيضاً رَحِمُ الناقة والجمع أَحْيَاءٌ عن الاصمعي الليث حياءُ الناقة يقصروا بعد لغتان الازهرى حياءُ الناقة والشاة وغيرهما ممدود إلا أن يقصره شاعر ضرورة وما جاء عن العرب الامدود وانما سمي حياءً باسم الحياء من الاستحياء لانه يستتر من الادمى ويكنى عنهم من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكنى عنه وقال الليث يجوز قصر الحياء ممدؤه وهو غلط لا يجوز قصره لغير الشاعر لان أصله الحياء من الاستحياء وفي الحديث أنه كَرِمَ من الشاة سَبْعًا لَنَمِّ وِالرَّارَةِ وَالْحَيَاءُ وَالْعُقْدَةُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْمَثَانَةُ الحياءُ ممدود الفرج من ذوات الخلف والظلف وجمعها أَحْيَاءُ قال ابن برى وقد جاء الحياءُ مرَّحِمُ الناقة مقصوراً في شعر أبي النجم وهو قوله «جَمَدٌ حَيَاءٌ سَبِيحٌ حَيَاهَا» قال ابن برى قال الجوهرى في ترجمة عبي وسمنان من العرب من يقول أَعْيَاءُ وَأَحْيَاءُ فَيُسَيِّئُ قَالَ ابن برى في كتاب سيبويه أَحْيَاءُ جَمْعُ حَيَاءٍ لَفَرْجِ النَّاقَةِ وَذَكَرُهَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَدْعِيهِ فَيَقُولُ أَحْيَاءُ قَالَ وَالَّذِي رَأَيْتُ فِي الْعَمَاحِ سَمَنَانٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ أَعْيَاءُ وَأَحْيَاءُ فَيُسَيِّئُ ابن سبويه وخص ابن الأعرابي به الشاة والبقرة والطيرة والجمع أَحْيَاءُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَحْيَاءُ وَحْيٌ وَحْيٌ عَنْ سَبِيوَيْهِ قَالَ ظَهَرَتْ الْبَيَاءُ فِي أَحْيَاءٍ لظهورها في حَيٍّ وَالْإِدْعَامُ أَحْسَنُ لَانِ الْحَرَكَةَ لَازِمَةً فَانْظُرْ فَأَحْسَنُ ذَلِكَ أَنْ تُحْنِيَ كَرَاهِيَةً تَلَا فِي الْمَثَلِينَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ بَرْتَهَا مَحْرُكَةً وَجَلَّ ابْنُ جَنِّي أَحْيَاءَ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَيَاءٍ مَدْرُوداً قَالَ كَسَرُوا فَعَالاً عَلَى أَفْعَالٍ حَتَّى كَانَتْهُمْ انْمَا كَسَرُوا فَعَالاً الْاَزْهَرِي وَالْحَيُّ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَرَأَى أَعْرَابِيٌّ جِهَازَ عُرْوٍ فَقَالَ هَذَا عَفَّ الْحَيِّ أَيِ جِهَازِ فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَالْحَيَّةُ الْحَنْشُ الْمَعْرُوفُ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحَيَاةِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ قَالَ سَبِيوَيْهِ وَاللَّيْلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَيَّةٍ بَنِيَّةٌ حَيَوِيٌّ فَلَوْ كُنْ مِنْ الْوَاوِ لَكَانَ حَوَوِيٌّ كَقَوْلِكَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى لَيْلَةٍ لَوَوِيٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ فَإِنْ قُلْتَ فِهْلًا كَانَتْ الْحَيَّةُ مَعْنَاهُ وَارْتِدَادُهَا لِقَوْلِهِمْ رَجُلٌ حَوَاءٌ لظهور الواو عيناً في حَوَاءٍ فَالْجَوَابُ أَنْ أَبَا عَلِيٍّ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ حَيَّةً وَحَوَاءً كَسَبَطٌ وَسَبْطَرٌ وَلَوْلَوْ لَا لَوَدِمْتُ وَدِمْتُ لَوَدِلَاصٍ وَدَلِاصٍ فِي قَوْلِ أَبِي عَمَّانٍ وَإِنْ هَذِهِ الْإِلْفَاظُ اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهَا وَكُلُّ وَاحِدَةٍ لَفَتْهُ غَيْرُ لَفْظٍ صَاحِبِهِ فَكَذَلِكَ حَيَّةٌ مَعْنَاهُ وَلَامِهَا آ ن وَحَوَاءٌ مَعْنَاهُ وَارِوَالَمِهَا كَمَا كَانَ لَوَلَوْ أَرَبَاعِيٌّ وَلَا لَ تِلْكَ لَفْظَاهُمَا مَقْتَرَبَانِ وَمَعْنَاهُمَا مُتَّفَقَانِ وَتَطْبِيقُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ جَبَّتْ جَبَّتِ الْقَبِيصُ وَإِنَّمَا جَعَلُوا حَوَاءً مَعْنَاهُ وَارِوَالَمِهَا مَوَانُ كَانَ

يمكن لفظه أن يكون مما عينه ولامه واوان من قبل أن هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء والعين واللام يا آت الا في قولهم يَتَّيْتُ يا حَسَنَةً على ان فيه ضعفا من طريق الرواية ويجوز أن يكون من التَّحَوَّى لانتطوائها والمذكروا الموت في ذلك سواء قال الجوهرى الحية تكون للذكر والانثى وانما دخلته الياء لانه واحد من جنس مثل بَطْنٌ وَدَجاجة على انه قد روى عن العرب رأيت حَيًّا على حية أى ذكر على أنى وفلان حية ذكر والحاوى صاحب الحيات وهو فاعل والحيوت ذكر الحيات قال الازهرى التام في الحيوت زائدة لان أصل الحيوت وتجمع الحية حيوات وفي الحديث لا بأس بقتل الحيوات جمع الحية قال واشتقاق الحية من الحياة ويقال هي في الاصل حيوة فاذنعت الياء في الواو وجعلت ياء شديدة قال ومن قال لصاحب الحيات حاي فهو فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازى والعالي ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه يقول اشتقاق الحية من حويت لانها تتجوى في التوائها وكل ذلك تقوله العرب قال أبو منصور وان قيل حاو على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازان عين الفعل من حاو واو وعين النعل من الغازى الزاى فيبينهما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية قال الازهرى

والعرب تذكروا الحية وتوتنها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وأنشد الاصمعي  
ويا كل الحية والحيوتا \* ويدمق الأغصان والتابوتا \* ويخفق العجوز أوغوتا

وأرض محياة ومحواة كثيرة الحيات قال الازهرى وللعرب أمثال كثيرة في الحية تذكروا محضرنا منها يقولون هو أبصر من حية لمدة بصرها ويقولون هو أظلم من حية لانها تاتي بجحر الضب فتأكل حسنها وتسكن بجحرها ويقولون فلان حية الوادى اذا كان شديد الشكيمة حاميا لحوزته وهم حية الأرض ومنه قول ذى الاصبع العدواني

عذير الحى من عدوا \* ن كانوا حية الأرض

أراد أنهم كانوا ذوى إرب وشدة لا يضيعون تأرا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقفا شهما عاقلا وفلان حية ذكر أى شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون سقام الله دم الحيات أى أهلكه ويقال رأيت في كتابه حيات وعقارب اذا محل كاتبه برجل الى سلطان ووثنى به ليوقعه في ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره والمرأة اذا طال عمرها ما هو الا حية وماهى الاحية وذلك لطول عمر الحية كأنه سمي حية لطول حياته ابن الاعرابى فلان حية الوادى وحية الأرض وحية الحماط اذا كان نهاية في الدهاء والخبت والعقل وأنشد الفراء \* كمثل شيطان الحماط أعرف \*

قوله وصارت الواو كسرة  
هكذا في الاصل الذى يدنا  
ولعل فيه تحريفا والاصل  
وصارت الواو ياء للكسرة  
فتأمل اه



وروى عن زيد بن كثنون من أمثالهم حَيْهَ حَارِي وَحَارَ صَاحِي حَيْهَ حَارِي وَحَدِي يقال ذلك عند المزينة على النوى يستحق ما لا يعلل مكابرة وظلما وأصله أن امرأة كانت رافقت رجلا في سفروها راجلة وهو على حمار قال فأوى لها وأقرها ظهر حمار موسى عنها فيئتما في سبيلهما إذ قالت وهي راكبة عليه حَيْهَ حَارِي وَحَارَ صَاحِي فسمع الرجل مقالها فقال حَيْهَ حَارِي وَحَدِي ولم يحفل لقولها ولم ينغضها فلم ير إلا كذلك حتى بلغت الناس فلما وثقت قالت حَيْهَ حَارِي وَحَدِي وهي عليه فنارها الرجل أياما فاستغاثت عليه فاجتمع لهما الناس والمرأة راكبة على الحمار والرجل راجل فقضى لها عليه بالحمار لما رأوا هانذ هبت مثلا والحية من سمكت الابل وسم يكون في العنق والفتنم تلويا مثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وحية بن بهدلة قبيلة النسب إليها حيوي حكاه سيوريه عن الخليل عن العرب وبذلك استدل على أن الإضافة إلى لَيْتَوِي قالوا أما أبو عمرو فكان يقول لَيْتِي وَحِيِّي وَبُنُو حِي بطن من العرب وكذلك بنو حِي ابن بري وبنو الحيامق وبنو حِي من العرب ومحيا اسم موضع وقد سموا حِيي وحيا وحيا وحيا وحيان وحية والحيا اسم امرأة قال الراعي

إِنَّا لَمَيَّاوَدْنَا أَبِي وَغُمَمَيَّ • وَبَثُّ فِي سَبْطِ الْفُرُوعِ نَصَارَ

وأبو نعيم كنية رجل من حبيبت نخباء ونخباء والتاء ليست بأصلية ابن سبته وسحق على الفداء  
والصلاة أشوها في اسم للفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وحمل وحمل لا وحمل  
منونا وغير منون كله كلمة يستحقها قال مزاحم

بجہلایزجون کُل مطیعہ \* امام المطاہرہ المقتادف

قال بعض النحويين اذا قلت حيملاً فنوت قلت حناً واذا قلت حيملاً فلم تنون فكانت قلت الحن  
فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التثنية وكذلك جميع ما هذه ماله من المذنيات اذا اعتقد  
فيه التنكير ونون واذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين قال ابو عبيد مع ابو مهدية رجلاً  
من العجم يقول لصاحبه رزوز ذميرتين بالفارسية فساه ابو مهدية عنها قليل له يقول عجل عجل  
قال ابو مهدية فهلاً قال له حيملاً فليل له ما كان الله ليجمع لهم الى النجعة العربية الجوهرية  
وقولهم حتى على الصلاة معناه لم وأقبل وقفت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل  
والعرب تقول حتى على التثنية وهو اسم لفعل الامر وذكر الجوهرية حيملاً في باب اللام  
وحايت في فصل الحاء والالف آخر الكتاب الازهرى حتى منقلبه يتبهم ويدعى بها يقال حتى على

قوله سيرها المتقاف هكذا  
في الأصل وفي التهذيب  
• • • سيرهن تقاذف • • • ٥١

الغداسي على الخير قال ولم يشفق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حتى حث ودعا ومنه حديث الاذان حتى على الصلاة حتى على الفلاح أي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين وقيل معناهما يمشوا الى الصلاح والى الفلاح قال ابن احرر

أَنشَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا بِالرُّفْقَةِ \* حَيَّ الْحَوْلُ فَإِنَّ الرُّكْبَ قَدْ ذَهَبَا

أي عليك بالحوّل فقد ذهبوا قال شمر أنشد محارب لاعرابي

وَنَحْنُ فِي مَسْجِدٍ غُومُوذُهُ \* حَيَّ تَعَالَوْا وَمَا نَامُوا وَمَا غَفَلُوا

قال ذهب به الى الصوت فحوظا طاق وفاق غاق وزعم أبو الخطاب ان العزب تقول حتى هل الصلاة أي أنت الصلاة جعلتهما من فَنَصَبَهُمَا ابن الاعرابي حتى هل بفلان وحتى هل بفلان وحتى هلا بفلان أي انجمل وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون حتى هلا بمرأى ابدأ به ويحفل بكروهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيه الغات وهلا حث واستبحال وقال ابن بري صوتان رُكَاوَةٌ معنى حتى انجمل وأنشدت ابن احرر

أَنشَأْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِ رُفْقَتِهِ \* فَقَالَ حَيَّ فَإِنَّ الرُّكْبَ قَدْ ذَهَبَا

قال وسألت من بنات الأربعة قال امرؤ القيس

قَوْمٌ يُحَاوِنُونَ بِالْهَامِ وَنُسُ \* وَأَنْ قُصَارُ كَهَيْئَةِ الْجَلِ

قال ابن بري ومن هذا الفصل التحياتي قال ابن قتيبة رُجِعَ أَدَلُّ الْقُرْعَنُ الْهَنْعَةُ فَتُرَى بِالتَّحْيَايِ وهي ثلاثة كواكب حذاء الهنعة الواحدة منها تحية وهي بين الجمرية وتوابع العبوق وكان أبو زياد الكلابي يقول التحياي هي الهنعة وهم من فيقال التحياي قال أبو حنيفة يهنّ ينزل القمر لا بالهنعة نفسيها وواحدة تحية قال الشيخ فهو على هذا ففعله كتحية من الابنية ومنعناه من فعلة كعزها فإن ت ح ي مهملة وأن جعله و ح ي تكلف لا بدال التامدون أن تكون أصلا فلهذا جعلناها من الحياء لانهم قالوا الهاتحية تسمى الهنعة التحية فهذا من ح ي ي ليس إلا وأصلها تحية تفعله وأيضا فإن نواتها كبير الحيام من انواء الجوزاء يدل على ذلك قول النابغة سَرَّتْ عَلَيْهِمَنْ الْجُوزَاءُ سَارِيَةً \* تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ سَالِفَ الْبَرْدِ

والنوء للغارب وكان أن طلوع الجوزاء في الحر الشديد كذلك نوءها في البرد والمطر والشتا وكيف كان واحدها تحية على ما ذكرناه حنيفة أم تحية على ما قال غيره قالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس فان صح به السماع فهو كصائب ومعائش في قراءة خارجة شبيهت تحية بفعيلة فكما قيل



مَحْوِيٌّ فِي النَّسَبِ وَقِيلَ فِي مَسِيلِ مَسْلَانٍ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ قِيلَ تَحَايَ حَتَّى كَانَتْهُ قَعْبِيلُهُ وَفَعَالٌ  
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْحَمِيلَ شَجَرًا قَالَ التَّضَرُّعُ رَأَيْتُ حَمِيلًا وَهَذَا حَمِيلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو الْهَرَمُ مِنَ الْحَمَضِ يُقَالُ لَهُ حَمِيلٌ الْوَاحِدَةُ حَمِيلَةٌ قَالَ وَيُسَمَّى بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا  
وَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّاقَةُ أَوِ الْإِبِلُ وَلَمْ تَبْعُرْ وَلَمْ تَسْلُخْ سَرِيعًا مَاتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَمِيُّ الْحَقُّ وَاللَّيُّ الْبَاطِلُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْحَمِيُّ مِنَ اللَّيِّ وَكَذَلِكَ الْحَوْمُ مِنَ الْوَتْفِ الْمَوْضِعَيْنِ وَقِيلَ لَا يَعْرِفُ الْحَوْمُ مِنَ الْوَتْفِ  
الْحَوْمُ نَعَمْ وَالْوَتْفُ لَوْ قَالَ وَالْحَمِيُّ الْحَمِيَّةُ وَاللَّيُّ لِي الْحَمِيلُ أَيْ قَتْلُهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلْأَجْحِ الَّذِي  
لَا يَعْرِفُ شَيْئًا وَأَحْيَا بَشَعَ الْهَمَزُ وَسَكُونُ الْحَامِ يَا تَحَمُّنًا تَقَطَّانِ مَاءً بِالْحِجَازِ كَانَتْ بِهِ غَزَاةٌ عُيُودَةٌ  
ابْنُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(فصل الخاء المحجمة) • (خبا) الخباءُ من الأبنية واحدة الأخبية وهو ما كان من وِبرٍ  
أَوْ صُوفٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ وَهُوَ عَلَى عُمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْخِبَاءُ مِنْ شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ وَهُوَ دُونَ الْمَقْلَةِ كَذَلِكَ حَكَاهُمَا هُنَا بَشَعَ الْمِيمِ وَقَالَ نَعْلَبُ عَنْ يَعْقُوبَ  
مِنَ الصُّوفِ خَاصَةً وَالْخِبَاءُ مِنْ بَيْتِ الْأَعْرَابِ جَمْعُ أَخْبِيَةٍ بِلَا هَمْزٍ وَفِي حَدِيثٍ الْإِعْتِكَافُ  
فَأَمَّا بِخَبَاءِهِ فَمَقْوُصٌ الْخِبَاءُ أَحَدُ بَيْتِ الْعَرَبِيِّ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَفِي حَدِيثٍ هُنَا أَهْلُ خَبَاءٍ  
أَوْ أَخْبَاءٍ عَلَى الشُّكِّ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَنَازِلِ وَالْمَسَاكِينِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَقْبَى خِبَاءٍ فَاطِمَةُ وَهِيَ  
فِي الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَنَزَلَهَا وَأَصْلُ الْخِبَاءِ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ يُخْتَبَأُ فِيهِ وَأَخْبِيَتْ خِبَاءً وَخَبِيَتْهُ وَعَمَلَتْهُ  
وَنَصَبَتْهُ وَاسْتَخْبِيَتْهُ نَصَبَتْهُ وَدَخَلَتْ فِيهِ وَالْخَبِيَّةُ مِنْ قَوْلِكَ خَبِيَّتُهُ وَخَبِيَّتُهُ وَخَبِيَّتُ كَسَانِي  
تَخْبِيًا وَأَخْبِيَتْ كَسَانِي إِذَا جَعَلَتْهُ خِبَاءً الْكَسَانِي يُقَالُ مِنَ الْخِبَاءِ أَخْبِيَتْ إِخْبَاءً إِذَا أَرَدَتْ  
الْمَصْدَرُ إِذَا عَمَلَتْهُ وَخَبِيَّتُ أَيْضًا وَالْخِبَاءُ غَشَاءُ الْبُرَةِ وَالشَّعِيرَةِ فِي السَّنْبَلَةِ وَخِبَاءُ النَّوْرِ كَلَامُهُ  
وَكَلَامُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَخَبَّتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ وَالْحَدَّةُ تَخْبُو وَخَبُّوا وَخَبُّوا سَكَنَتْ وَطَفِقَتْ وَخَدَّتْ لَهَا  
وَهِيَ خَائِيَةٌ وَأَخْبِيَتْهَا أَنَا أَخَدْتُهَا قَالَ الْكَمَيْتُ

قوله الكسائي يقال الخ  
الذي في التهذيب عزو  
أخيت لابي زيد عن  
الاموي وعزو خيت منقلا  
للكسائي اه معجمه

وَمِنْ أَضْرَارِهِ وَابْتِمَامُ حَاجِبٍ • مُؤَيِّجٌ نِيرَانِ الْمَسْكَارِمِ لَا تَخْبِي

وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّمَائِ خَبَّتْ زَنَاهُمْ سَعِيرًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَكَنَ لَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَلَّمَائِ خَبَّتْ أَنْ تَخْبُوَ وَإِذَا رَادُوا  
أَنْ تَخْبُوَ وَالْخَائِيَةُ الْحَبُّ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنْ خَبَاتِ الْأَنْ عَرَبِيٌّ تَرَكْتُ هَمْزَهَا (خنا)  
خَنَا الرَّجُلُ يَخْتُو وَخَتُوا إِذَا رَأَوْهُ مُتَّخِصًا أَوْ إِذَا انْكَسَرَ مِنْ حُرْنٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ فَرْعٍ  
أَوْ مَرَضٍ وَالتَّخْتِيُّ النَّاقِصُ وَخَتَّوْنَ الرَّجُلُ كَفَقَتْهُ عَنِ الْأَمْرِ وَخَتَا الثَّوْبُ خَتَمًا وَقَتْلُ هُلْبَةٍ

والخاتمة من العقبان التي تَحْتَت وهو صوت جناحيها وانقضاها ويقال خاتت تَحْتُوْتُ يقال خاتت العقاب وختت اذا انقضت قال ويحي مختا يَحْتُو بمعنى انقض وهو مقلوب من خات الاصمعي في المهور اختنازل وأنشد لهما من الطنيل

ولا يَحْتِي ابنُ اليم ماعشتُ صولتي • ولا أختي من صولة المتسد  
ولاني وإن أوعده أو وعده • لخلف إعدى ومخز موعدي

وقال انما تركهم ضرورة قال وقال الشاعر

بكت جرعا أن عضة السيف واختت • سليم بن منصور لقتل ابن حازم

ويقال هو خاتل له وخات بمعنى واحد وأنشد لأوس بن حجر

يدب إليه خاتبا يدرى له • ليعقره في رمية حين يرسل

وقال أصل اختي من ختالونه يَحْتُو وَخَتُوا اذا انقبر من فزع أو مرض الليث المختي الذليل قال

ابن بري وقيل في خات من قول جرير

وخط المذقري بها خرت • على أم القفا والليل خات

انه السيد الظلمة ابن الاعراب الختي الطعن الولاء (خنا) الخنوة أسفل البطن اذا كان

مسترخيا امرأته خنوا ولا يكادون يقولون ذلك للرجل وختي البقر يَحْتِي والقيل ختباري

بذي بطنه وخص أبو عبيد بن النور وحده دون البقرة والامم الختي والجمع اخناء مثل حلس

وأحلاس وقال ابن الاعراب الختي للنور وأنشد

على أن أخنا لدى البيت رطبة • كاخنا نورا لأهل عند المطيب

وفي حديث أبي سفيان فأخذ من ختي الأيل ففقهه أي رؤيها وأصل الختي للبقر فاستعاره للابل

(خجا) الخجا القدر واللوم والجمع خجي وما فلان لا خجا من الختي أي قدز لثيم وامرأة خجواء

واسعة وخجي برجله تنف بها التراب في مشيه وانخوي الطويل الرجلين يمدو يقصر وهو

فَعَوَّل والاتي خجواء وقيل هو المقطر الطويل في ضخ من عظامه وقيل هو الضخم الجسيم

وقد يكون جبانا وريح خجواء دأمة الهبوب شديدة المتر قال ابن جرير

هو جارة ربة الراح خجو • جاء الغدور وأحماشهر

وفي حديث حذيفة كالكوز خجيا قال ابن الأثير هكذا أورده صاحب التتمة وقال خجي الكوز

أما له والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد تقدم (خدى) خدى البعير والفرس يَحْدِي خديا



وَحَدَيَانَا فَهُوَ خَادٌ أَسْرَعُ وَزَيْجٌ قَوَائِمُهُ مِثْلُ وَحَدَيْ يَحْدُو وَخَوْدٌ يَخْوَدُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الرَّاعِي  
 حَتَّى غَدَّتْ فِي يَاسِضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً • رِيحَ الْمَاءَةِ تَحْدِي وَالْقَرَى عَمْدُ  
 وَأَعْمَانُ صَبْرِيحِ الْمَاءَةِ تَلْمِزُونَ طَيْبَةً وَكَانَ حَقُّهَا الْإِضَافَةُ فَضَارَعَ قَوْلُهُمْ هُوَ ضَارِبُ زَيْدًا قَالَ  
 ابْنُ بَرِي فِي قَوْلِ الرَّاعِي حَتَّى غَدَّتْ ضَمِيرُ بَقَرَةٍ وَحَشِيَّةٌ تَقْدِمُ ذِكْرَهَا وَمَبَاةٌ تَهَامِكُنْهَا وَعَمْدُ  
 شَدِيدُ الْإِبْتِلَالِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ ذَهَبٍ • تَحْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاهِيَةٌ • أَخْدَى ضَرْبُ  
 مِنَ السَّيْرِ خَدَى فَهُوَ خَادٍ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرٍ هَالِمٌ يُحْدُ قَالَ الْأَصْمَى سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مَا خَدَى  
 فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْحَارِيزِيِّ أَرِيهِ وَمُتَمَرِّغُهُ اللَّيْلُ الْوَحْدُ مَعَهُ الْخَطُوفُ فِي الْمَشْيِ وَمِثْلُهُ أَخْدَى لَفْتَانِ  
 وَأَخْدَى دُودٌ يَخْرُجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ وَاحِدُهُ خَدَاءٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَدَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سِيدِمُو أَعْمَا  
 قُضِيْنَا بَانَ هَمْزُ نَبَاهٍ لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْرَمْنَاهَا وَأَوَامِعُ وَجُودِ خ د ي وَعِلْمُ خ د وِ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ (خذا) خَذَا الشَّيْءُ يُخْدُو وَخَدُوًّا اسْتَرْخَى وَخَدَى بِالْكَسْرِ مَنَّهُ وَخَذِيَتْ الْأُذُنُ خَذَاً  
 وَخَذَتْ خَدَّوَاهُ خَدَّوَاهُ اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَانْكَسَرَتْ مَقْبِلُهُ عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي  
 اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ فَتَأْتِي ذَلِكَ بِكُونِ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْجَمْرِ خَلْقَةً أَوْ جَدًّا  
 قَالَ ابْنُ دِي كِبَارٍ

يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ • مَرَّةً ثَمَّتَ أَخَذَا تَدْعُ الْأُذُنُ بَهْشَةً • ذَا جَمْرٍ لَهَا خَذَا  
 ذَكَرَ الْأُذُنَ عَلَى أَرَادَةِ الْعُضْوِ وَرَجُلٌ أَخْدَى وَامْرَأَتُهُ خَدَّوَاهُ وَخَدَى الْجَمَارُ يُخْدِي خَذَا فَهُوَ أَخْدَى  
 الْأُذُنُ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخْدَى وَالْأُتَى خَدَّوَاهُ يَنْتَهِي الْخَذَا وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ مِنْ جُودِيَةِ الْخَذَا لِلتَّبَلُّ  
 فَقَالَ مِمَّا يَتَرَصُّ فِي التَّقَافِ يَزِيئُهُ • أَخْدَى كَغَافِيَةِ الْعُقَابِ مُخَرَّبُ  
 وَيَنْتَهِي خَدَّوَاهُ مَسْتَنْبِيَةً لَيْسَتْ مِنَ الشَّعْوِ هِيَ بَقْلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعَ الْأَخْدَى خَدَّوَاهُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ  
 الْوَاوِ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ الْأَعَشَى عَشْوٌ وَأُذُنٌ خَدَّوَاهُ وَخَدَّوَاهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْخَيْلِ خَفِيفَةٌ  
 السَّمْعُ قَالَ لَهُ أَذُنَانِ خَدَّوَاهُ وَيَا • نِ وَالْعَيْنُ تَبْصُرُ مَا فِي الظُّلَمِ  
 وَأَخْدَوَاهُ اسْمُ فَرَسٍ شَيْطَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ حَكَامًا أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ  
 وَقَدَّمْتَ الْخَدَّوَاهُ مَنَّا عَلَيْهِمْ • وَشَيْطَانُ إِنْ يَدْعُوهُمْ مَوْشُوبُ

وَالْخَدَّوَاهُ يَخْرُجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ عَنْ كِرَاعٍ وَاسْتَحْدَيْتُ خَضَعْتَ وَقَدِيمٌ زَوْقِيلٌ لِأَعْرَابِي  
 فِي مَجَالِسِ أَبِي زَيْدٍ كَيْفَ اسْتَحْدَاتَ لَيْسَتْ عَنْ مَعْنَى الْعَرَبِ لَا تَسْتَحْدِي فُهِمَزَ وَرَجُلٌ  
 خَنْدِيَانُ كَثِيرُ الشَّرِّ وَقَدْ خَدَى يُخْدِي وَخَطَطِي بِهِ اسْمُهُ الْمَكْرُوهُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ أَيْضًا

قوله والعين تبصر كذا في  
 الأصل والتعذيب والذي  
 في التكملة وبالعين يبصر  
 الخ اه معصمه

في الرباعي يقال للمرأة تُخَذِّي وتُخَذِّي أي تسلط بلسانها وأنشد أبو عمرو لكثير المحاربي  
 قَدَمَتْنِي الْبُرْهَى تَلْهَانُ \* وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا لَمَانُ \* وَهِيَ تُخَذِّي بِالْقَالِ الْبَنَانُ  
 ويقال للذئبان الخذوا أي مسترخية الأذن وقال أبو الغول الطهوي يهجو قوما  
 رَأَيْتُكُمْ وَبَنَى الْخَذَّوَالِمَا \* دَنَا الْأَخْيَ وَصَلَّتِ الْعَامُ  
 تَوَلَّيْتُمْ بِوَدِّكُمْ وَقَلْتُمْ \* لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامُ  
 وفي حديث النخعي إذا كان الشق أراخرق أو الخذ في أذن الأضيعة فلا بأس هو أن كسار  
 واسترخاء في الأذن وأذن خذوا أي مسترخية والخذوات اسم موضع وفي حديث سعد  
 الأسلمي رأيت أبا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة (خزا) الخراتان نجمان كل واحد منهما  
 خراة قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان إلا مني وناء الأصل والياء الزائدة في التثنية متساويتا  
 اللفظ وقد ذكر في حرف التاء ذكره ابن سيده في معتل الواو والياء والله أعلم (خزا) خرا الرجل  
 يخزوه خروا ساسه وقهره قال ذو الاسبغ العدواني  
 لَأَهْ أَبْنُ عَمَلِكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ \* يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَزُونِي  
 معناه الله ابن عمك أي ولا أنت مالك أمري قد سوسني وخزوت القصيد أخزوه خروا إذا أجزرت  
 لسانه فشققته والخزوكف النفس عن همتها وصبرها على من الحق يقال خزني طاعة الله نفسك  
 وخز نفسك خروا مأكلا وكفها عن هواها قال لبيد  
 اكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا \* أَنْ صَدَّقَ النَّفْسَ يُرْزَى بِالْأَمَلِ  
 غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي التَّقَى \* وَأَخْزَهَا بِالْبِرِّ اللَّهُ الْإِجْلُ  
 وخز الدابة خروا ساسها وراضها والخزى السوء خرى الرجل يخزى خزيا وخزى الاخيرة  
 عن سيده وقع في بليته وشرو شهرة فذل بذلك وهان وقال أبو اسحق في قوله تعالى ولا تخزنا يوم  
 القيامة المخزى في اللغة المذل المحقور بامر قد لزمه بحجة وكذلك أخزته الرزمة حجة إذا دلتها  
 والخزى الهوان وقد أخزاه الله أي أهانه الله وأخزاه الله وأقامه على خزية ومخزاة وقال  
 أبو العباس في القصص خرى الرجل خرياً من الهوان وخرى يخزى خراية من الاستحياء وامرأة  
 خزيا قال أمية

قَالَتْ أَرَادِنَا سَوْأً فَعَلْتُنَا \* خَزْيَانُ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورُ بِنَانَا

وأنشد بعضهم



رزان اذا شهدوا الانبيا \* ت لم يستخفوا ولم يخزوا

ارادة قوله لم يخزوا بناءً افعل مثل امر يحترم من خزي يخزي قال واخزوى يخزوى مثل ارعوى  
يرعوى ولم يرعوا الجميع قال شمر قال بعضهم اخزيته أى فضخته ومنه قوله تعالى حكاية  
عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيقي أى لا تنقصون وقال فى قوله ذلك لهم خزي فى الدنيا  
الخزي الفضيحة وقد خزي يخزي خزيًا اذا اقتضح وتغير فضيحة ومن كلامهم للرجل اذا أتى بما  
يستحسن ماله أخزاه الله وربما قالوا أخزاه الله من غير أن يقولوا ماله وكلام مخز يستحسن فيقال  
لصاحبه أخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال يتامن الشعر جيدًا فقال هذا بيت مخزأى اذا أنشد  
قال الناس أخزى الله فأنله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون ذلك واقية من  
العين والمراد من كل ذلك انما هو الدعاية لاعليه وقصيدة مخزية أى نهاية فى الحسن يقال لقائلها  
أخزاه الله والخزبة والخزبة البلية يوقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق

وكنْتَ اذا حَلَّتْ بدار قوم \* رحلت بخزبة موز كَتَّ عارا

ويروى الخزبة وفى الحديث ان الحرم لا يعيد عاصبا ولا فارا بخزبة أى يجريمة يستحيانها ومنه  
حديث الشعبي فاصابتنا خزبة لم نكن فيها بررة أبقية ولا جرة أقوية أى خصله استحيانها  
وقوله تعالى لهم فى الدنيا خزي قال أبو اسحق معناه قتل ان كانوا حربا أو يجزوا ان كانوا نعمة  
وخزي منه وخزبة خزاية وخزي مقصور استحياء وفى حديث يزيد بن شجرة انه خطب الناس فى  
بعض مغازبه يحتملهم على الجهاد فقال فى آخر خطبته انهم كوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين  
قال أبو عبيد قوله لا تخزوا ليس من الخزي لانه لا موضع للخزي ههنا ولكن من الخزاية وهى  
الاستحياء يقال من الهلاك خزي الرجل يخزي خزيا ومن الحياء خزي يخزي خزاية يقال خزيت  
فلانا اذا استحييت منه قال ذو الرمة

خزاية أدركته بعد جولته \* من جائب الجبل مخلوطا بالفضب

وقال الشطامي يذكر نوراً وحشياً

خزباو كركرور صاحب نجدة \* خزي الخرائر ان يكون جبانا

أى استحيى قال والذى أراد ابن شجرة بقوله لا تخزوا الحور العين أى لا تجعلوهن يستحيين من  
فعلكم وتقصيركم فى الجهاد ولا تعرضوا لذلك منهن وانهم كوا وجوه القوم ولا تولوا عنهم وقال  
الليث رجل خزيا وامرأة خزيا وهو الذى عمل أمر اقيصا فاستد ذلك حياؤه وخزايته والجمع

الخزايا قال جرير

وإن حمي لم يحتمه غير قرتنا • وغدا بن ذى الكبرين خزبان ضائع  
وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بليّة ومنه حديث شارب الجمر أخراه الله وروى  
أخراه الله أى قهره يقال أخراه يخزوه وخازاني فلان نخزئته أخزبه كنت أشد خزيًا منه وكبرهت أن  
أخزبه وفي الدعاء اللهم احشُرنا غير خزايًا ولا نادمين أى غير مستحقين من أعمالنا وفي حديث  
وقد عبد القيس غير خزايًا ولا ندائى خزايًا جمع خزبان وهو المستحق والخزاي بالذنب (خسا)  
الخسا الفرد وهى المخاسى جمع على غير قياس كساو وأخواتها ونخاسى الرجلان تلاعبا بالزوج  
والفرد يقال خسا أو زكا أى فرد أو زوج قال الكمي

مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقتل • خساوز كافيا تعد خلاها  
البيت خساوز كائنًا كلمة محتمها أفراد البيت يلعب بالجو ز فيقال خساوز كائنًا فرد أو زوج  
كما يقال شفع ووتر قال رؤبة • لم يدر ما الزاكي من المخاسى • وقال رؤبة أيضا  
حيران لا يشعر من حيث أتى • عن قيس من لاقى أخسا أم زكا  
يقول لا يشعر فرد هو أم زوج قال والآخر خساى جمع خسا الفراء العرب تقول للزوج زكا  
وللفرد خسا ومنهم من يلحقها ياب فتى ومنهم من يلحقها ياب زقرو ومنهم من يلحقها ياب سكرى  
قال وأنشدنى الدبيرة

كانوا خساوز كامن دون أربعة • لم يخلقوا وجدود الناس تغلج  
ويقال هو يخسى ويركى أى يلعب فيقول الزوج أم فرد وتقول خاسيت فلانا إذا لعبت به بالجوز  
فردا أو زوجا وأنشد ابن الأعرابي فى صفة فرس • يعدو على نخس قوائمه زكا • أراد أن هذا  
لفرس يعدو على نخس من الأثر فيطردع أو قوائمه زكا أى هى أربعة قال ابن برى لام الخسا  
همزة يقال هو يخاسى ويقامر وانما ترك همزة خسا اتباعا لزا قال الكمي  
لأننى خساوز كامن سنيت • الى أربع فتقول انتظارا  
قال ويقال خساوز كامن خمسة عشر قال

وشرا صناف الشيوخ ذو الريا • أخس يحتوظهره إذا مشى  
الزور أو مال اليتيم عنه • لعب الصبي بالخصا خسا زكا  
وفى الحديث ما أدري كم حدثنى أبى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسا أم زكا يعنى فردا أو



زُوجًا وَتَخَاسَتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ بِالْحَصَايَ تَرَامَتْ بِهِ قَالَ الْمُرْقُ الْعَبْدِيُّ  
 تَخَاسَى يَدَاهَا بِالْحَصَا وَتَرَضَهُ • بِاسْمِ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطَرِّقُ  
 أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ الصَّرَافِ مَنَسَمَهَا (خشي) الْخَشْيَةُ الْخَوْفُ خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً أَيْ  
 خَافَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ فِي الْخَشْيَةِ الْخَشَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 كَأَغْلَبٍ مِنْ أَسْوَدٍ كَرَامُورْدٍ • يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الظَّلُومِ (٢)  
 كَرَاهَةُ تَنْبِيْشَةٍ ابْنِ سَيْدَمٍ خَشْيَةً يَخْشَاهُ خَشْيًا وَخَشْيَةً وَخَشَاةً وَخَشْيَةً وَخَشْيَانًا  
 وَخَشَاءً وَخَشَاءُ كَلَامٌ مَخَافَةٌ وَهُوَ خَاسٍ وَخَشٍ وَخَشْيَانٌ وَالْأَشْيُ خَشْيًا وَجَمْعُهُمَا خَشَايَا أَجْرُوه  
 تَجْرَى الْأَدْوَاءُ كَبَاطِي وَخَبَائِي وَنَحْوُهُمَا لَانِ الْخَشْيَةِ كَلَامًا وَيُقَالُ هَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ  
 ذَلِكَ أَيْ أَشَدُّ خَوْفًا قَالَ الْعَجَّاجُ قَطَعْتُ أَخْشَاءَ إِذَا مَا أَحْبَبَا • وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَمْلَأَ أَخْشَاءَ  
 الرَّابِيَةِ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافَعَ النَّاسَ وَخَاشَى بِهِمْ أَيْ اتَّقَى عَلَيْهِمْ وَخَشِيَ فَاتَّخَذَ خَاشِيًا فَاعْلَمْ أَنَّ الْخَشْيَةَ  
 خَاشِيَةٌ فَلَا تَأْتِي بَارَكَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَفْسَيْنَا أَنْ يَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا قَالَ الْقَرَّاسُ عَنِ نَفْسِنَا  
 أَيْ فَعَلْنَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ نَفْسِنَا مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ وَمَعْنَاهُ كَرِهْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَفْسِنَا عَنْ اللَّهِ  
 وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ قَوْلُهُ فَإِذَا نَأْنُ أَنْ يَبْدُلَهُمَا رُبُّهُمَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَفْسِنَا عَنْ  
 أَقْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنْ أَقْلِهِ مَعْنَاهَا الْكَرَاهَةُ مِنَ الْإِيمَنِ الْخَوْفُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ حِينَئِذٍ  
 فَإِذَا نَأْنُ عَنِ أَرَادَ اللَّهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ دَأَّ كَثَرَتْ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى  
 خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْمَلًا لَكَ عِنْدَ زَوْجِهِ خَشِيتُ هُنَا بِمَعْنَى رَجَعْتُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَلْتُ  
 ذَلِكَ خَشَاءً أَنْ يَكُونَ كَذَا وَأَنْشَدَ

فَتَعَدَّيْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى • ظَالِمٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمُ

وَمَا حَلَّ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَخْشَى فَلَانَ وَخَشَاءُ بِالْأَمْرِ تَخَشُّبَةً أَيْ خَوْفَهُ وَفِي الْمَثَلِ لَقَدْ كُنْتُ  
 وَمَا أَخْشَى بِالذَّبِّ وَيُقَالُ خَشِيَ ذُوَالَّةَ بِالْحَبَالَةِ يَعْنِي الذَّبَّ وَخَاشَانِي تَخَشُّبَةً أَخْشِيهِ كُنْتُ  
 أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ هَذَا أَيْ أَخَوْفُ جَاءَ فِيهِ التَّعْجِبُ مِنَ الْمَفْعُولِ وَهَذَا  
 نَادِرٌ وَقَدْ حَكَى سَيُوبُ مِنْهُ أَشْيَاءَ وَالْخَشْيُ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُ الْخَشْيِ الْيَابِسُ مِنَ النَّبْتِ وَأَنْشَدَ ابْنَ  
 الْأَعْرَابِيِّ  
 كَانَ صَوْتُ شَجْوِيهَا إِذَا خَشَى • صَوْتُ أَقَاعٍ فِي خَشْيِ أَغْشَا  
 يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَّا • شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّ مَعْمَا  
 لَوَانَهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا • لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَتَجَمَّا

قوله اذا حم بالخاء المهملة  
 كما في الاصل والتكلمة  
 والتهذيب وقال حم أي  
 قصده والذى في الاساس  
 جم بالجيم وقال يريد الخف  
 وجومه اجتماع جريه اه  
 معجمه

(٢) قوله يرد خشاية الخ  
 سياق البيت في مادة كرى  
 كافي الاصل الذي يابديننا  
 • يرد خشانة • بالنون  
 والصواب ما هنا اه

قوله الاخشى فلان ضبط  
 في المحكم بفتح الخاء وكسر  
 مع سكون الشين فيهما اه  
 معجمه

قال الخشعي اليابس العفن قال وخصي بمعنى ختم وقوله ما كان عمارة قول قطرا اليه من بعد شبه اللبن بالشيخ قال المنذري استثبت فيه أبا العباس فقال يقال خشي وخشي قال ابن سيده ويروى في خشي وهو ما فسد أصله وعفن وهو في موضعه ويقال ثبت خشي وخشي أي يابس ابن الأعرابي الخشا الزرع الأسود من البرد والخشوا الخشفت من التمر وخشت النحلة تخشوخشوا أخشفت وهي لغة بلمرت بن كعب وقول الشاعر

ان بني الأسود أخوال أبي • فان عندي لوركت مسحلي • سم ذراريج رطاب وخشي  
أراد وخشي حذف إحدى الياءين للضرورة فن حذف الأولى اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخف من حذف الأصل ومن حذف الأخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك وأنشد ابن بري  
كان صوت خلفها والخلف • والقادمين عند قبض الكف • صوت أفاع في خشي الفف  
قال قوله صوت خلفها والخلف مثل قول الآخر • بين فكها والفك • وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى • سكن الجنان مع النبي محمد • صلى الله عليه وسلم  
قالوا معناه علم والله أعلم (خما) الخصى والخصية والخصية من أعضاء التناسل واحدة الخصى والتثنية خصيتان وخصيان وخصيان قال أبو عبيدة يقال خصية ولم اسمعها بكسر الخاء وسمعت في التثنية خصيان ولم يقولوا للواحد خصي والجمع خصى قال ابن بري قد جاء خصي للواحد في قول الرازي

نثر الدلاء الواعة الملازمة • صغيرة كخصي تيس وارمة  
وقال آخر يا يما أنشوا فوق البيب • يا يما خصيالك من خصي وزب  
فتناه وأفرده وخصي الفعل خصاه ومدد سئل خصيته يكون في الناس والنواب والغنم يقال برئت اليك من الخصاء قال بشر بن جبر

جزير القفا شعبان برض شجرة • حديث الخصاء وارم العقل معبر  
وقال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد  
تقول يارباه يارب هل • ان كنت من هذا مني أجلي • أما بتطليق وأما بإرحلي  
كان خصيه من التدليل • ظرفي عوز فيه نسا حنظل

أراد حنظلتان قال ابن بري ومثله للبعيث  
أشاركتني في نعل قدأ كته • فلم يبق إلا جلده وأ كرهه



فَدُونَكَ خُصِيَّةً وَمَا ضَعَفَتْ أَسْنُهُ • فَإِنَّكَ قَدْ نَامَ خَيْثُ مَرَاتِعِهِ

وقال آخر • كَانَ خُصِيَّةً إِذَا تَدَلَّ لَا • أَتَقِيَّانِ تَحْمِلَانِ مَرْجَلًا

وقال آخر • كَانَ خُصِيَّةً إِذَا مَا جَبَا • دَجَاجَتَانِ تَلْقُطَانِ حَبًّا

وقال آخر • قَدْ حَلَقْتُ بِاللَّهِ لَا أَحِبُّهُ • أَنْ طَالَ خُصِيَّامُ وَقَصُرَ رُجُّهُ

وقال آخر • مُتَوَرِّكُ الْخُصِيَّينِ رِخْوُ الْمَشْرِحِ • وَقَالَ الْحَرْثُ بْنُ ظَالِمٍ يَهْجُو النُّعْمَانَ

أَخْصِي حِمَارَ ظَلِّ يَكْدُمُ بَعْمَةً • أَتَوَكَّلُ جَارَانِي وَجَارُكَ سَالِمٌ

وَالْخُصِيَّةُ الْبَيْضَةُ قَالَتْ أَمْرًا مِّنَ الْعَرَبِ

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُجَمِّعَةً • إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُّعَلَّقَةً

وَإِذَا تَنَبَّهْتُ قُلْتُ خُصِيَّانِ لَمْ تُلْمِضْهُ التَّاءَ وَكَذَلِكَ الْآلِيَةُ إِذَا تَنَبَّهْتُ قُلْتُ الْبَاءُ لَمْ تُلْمِضْهُ التَّاءَ وَهِيَ مَا تَدْرِي

قَالَ الْفَرَّاءُ كُلُّ مَقْرُونَيْنِ لَا يَفْتَرِقَانِ فَلَا أَنْ تَحْذِفَ مِنْهُمَا هَاءَ التَّائِبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• تَرَجَّحَ الْبَاءُ أَرْتَجِبُ الْوُطْبَ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ خُصِيَّتَانِ وَالْبَيْتَانِ بِالتَّاءِ فِيهِمَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ

الْمَعْنَى • وَإِنَّ الْفَعْلَ تَزَعَّ خُصِيَّتَاهُ • فَيُخَصِّي جَافِرًا قَرِخَ الْجَحَانِ

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

كَذِي دَائِمًا جَدِي خُصِيَّتِي • وَأُخْرَى مَا تَوَجَّعُ مِنْ سَقَامٍ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفَقَسَا • يَشْكُو عُرْوَقَ خُصِيَّتِيهِ وَالنَّسَا

كَأَنَّهُ يَخْرُجُ قَسْوُهُ إِذَا فَا سَا • يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ إِذَا تَقَفَا

وقال أبو المهور الأسدي

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خُفِيَّةٍ • فَإِذَا لَمَّ صَافٍ بَيِضٌ فِيهَا الْحَرُّ

عَضْتُ أَسْبَدَ جِلْدٍ أَرَأَيْتُمْ • يَوْمَ التَّسَارُوحِ خُصِيَّتِيهِ الْعَبْرُ

وقال عنترة في تنبيه الآلية

مَتَى مَا تَلْقَى فَرْدَيْنِ تَرَجَّبُ • رَوَاتِفُ الْيَتِيمِ وَتُسْتَطَارَا

التَّهْذِيبُ وَالْخُصِيَّةُ تَوَثَّتْ إِذَا أَفْرَدَتْ فَإِذَا تَوَادَّ كَرُوا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْخُصِيَّتَانِ قَالَ ابْنُ

شَيْلٍ يَقَالُ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْخُصِيَّتَيْنِ وَالْخُصِيَّتَيْنِ فَإِذَا أَفْرَدَا قَالُوا خُصِيَّةٌ ابْنُ سَيْدِهِ رَجُلٌ خَصِيٌّ مُخْصِيٌّ

وَالْعَرَبُ يَقُولُ خَصِيٌّ بَعْضُ أَتْبَاعٍ عَنِ الْقِيَانِي وَالْجَمْعُ خُصِيَّةٌ وَخُصِيَّانِ قَالَ سَيَبَوِيهٌ شَبَّهَ بِهِ بِالْأَسْمِ

قوله عضت أسبد الخ

أنشده ياقوت في المعجم هكذا

عضت غم جلد أرايكم

يوم الوقيط وعاونتها حنجر

فأنظره اه معجمه

فحوظليم وظلمان يعني ان فعلا نانا انما يكون بالغالب جمع فعيل اسما وموضع القطع تخصي قال  
الليث الخفاء ان تخصي الشاة والدابة خفاء ممدود لانه عيب والعيوب تجي على فعال مثل العنار  
والنفار والعراض وما أشبهها وفي بعض الاخبار اصوم خفاء وبعضهم يرويه وجاء والمعنيان  
متقاربان وروى عن عتبة بن عبد السلي قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه  
أعرابي فقال يا رسول الله نسمعك تذكرك في الجنة شجرة أكثر شوكا منها الطلع فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الله يجعل مكان كل شوكه مثل خصوة التيس المبود في سبعمون لونا من الطعام  
لا يشبه الاخر قال ثم لم نسمع في واحد الخصى الا خصى بالياء لان أصله من الياء والطلع الموز  
والخصي مخفف الذي يشكي خفاء والخصي من السعير ما لم يتغزل فيه والعرب تقول كان  
جوادا لخصي أي غنيا فافتقر وكلاهما على التثنية قال ابن بري في ترجمة حلق في قول الشاعر

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ حِزَّةٍ بِالْقَوافي \* كما يخصي من الحلق الجملار

قال الشيخ الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خفاء كما تخرج من الفعول ومنه قول جرير

خَصِي الْفَرَزْدَقِ وَالْخِصَاءُ مَذَلَّةٌ \* يَرْجُو مَخْاطَرَةَ الْقُرُومِ الْبَزَلِ

(خضا) الخضا تفتت الشيء الرطب قال ابن دريد وليس يثبت وذكره ابن سيده أيضا في الماء مثل  
بالياء وقال قضينا على همزهم اياه لان اللام ياء أكثر منها واوا والله أعلم (خطا) خطا خطوا  
واختطى واختاط مقلوب مشى والخطوة بالضم ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات  
قال سيدي وخطوات لم يلقوا الواو لانهم لم يجمعوا فعلا ولا فعلة على فعل وانما يدخل التثنية  
في فعلات ألا ترى ان الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعلة وليس لها مذكر وقيل الخطوة والخطوة  
لعتان والخطوة الفعل والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطا مثل ركوة  
وركا قال امرؤ القيس

لَهَا وَبَاتَ كَوْنُهَا الْقَبَاءُ \* فَوَادِ خَطَا وَوَادِ مَطَرٍ

قال ابن بري أي تخطو مرة فتكف عن العدو وتعد مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد  
خطيط قال الاصمعي الارض الخطيطة التي لم تخطر بين أرضين ممتورتين وروى غيره كصوب  
الخريف يعني أن الخريف يقع بموضع ويخطي آخر وفي حديث الجمعة رأى رجلا يخطي  
رقاب الناس أي يخطو خطوة خطوة وفي الحديث وكثرة الخطا إلى المسجد وقوله عز وجل  
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ قيل هي طرقه أي لا تسلكوا الطريق التي يدعوكم اليها ابن

قوله لا يشبه الاخر هكذا  
في الاصل وحرر الرواية اه



السكيت قال أبو العباس في قوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان أي في الشر يتقل قال  
واختاروا الثقيل لما فيه من الأشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك الثقيل من تركه استقلا  
للضم مع الواو يذهبون إلى أن الواو أجرتهم من الضمة وقال القراء العرب تجمع فعلة من الأسماء  
على فعلات مثل حجر ومجرات فقرأين الاسم والنعت النعت يخفف مثل مؤنة وحلوات فلذلك  
صارا للثقل الاختيار ووربما خفف الاسم ووربما فتح ما به فتبيل مجرات وقال الزجاج خطوات  
الشيطان طرّفوا تاروا قال القراء معناه لا تتبعوا أثره فان اتباعه معصية انه لكم عدو مبين  
وقال الليث معناه لا تتسددوا به قال وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال  
الازهرى ما علمت أحدا من قراء الأمصار قرأ بالهمزة ولا معنى له أبو زيد يقال ناقتك هذه من  
الخطيئات الخيف أي هي نافقة قوية جلدة تضي وتختل التي قد سقطت وتخطى الناس  
واختطاهم ركبهم وجاوزهم وخطوت واختطيت بمعنى وأخطيت غسري اناجته على أن يخطو  
وتخطيته اذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت إلى كذا ولا يقال تخطأت بالهمزة وفلان  
لا يخطى الطيب أي لا يتعد عن البيت للتغوط جينا ولوما وقسدا وفي الدعاء اذا دعى للانسان  
خطى عنك السوء أي دفع يقال خطى عنك أي أخط قال وانخطوطى الترق (خطا) الخطا  
الكثير اللهم خطا له يخطو وخطوا وخطى خطا أكثر وقيل لا يقال خطى قال عامر بن الطفيل  
السعدى وأهلكنى لكم فى كل يوم • تعوجكم على وأستقيم

رقاب كلواجن خاطيت • وأستام على الاكوار كرم

والخاطى المكتز ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل قال الاغلب العجلى • خاطى البضيع لجه خطا بظا  
لان أصلها الواو وخطا بظا مكتز القراء خطا بظا وخطا بغير همزة في أكثر ومنها يخطو ويخطو  
ويكظوا أبو الهيثم يقال فرس خط بظ ثم يقال خطا بظا ويقال خطية بظية ثم يقال خطاة بظاة نقلت  
الياء ألفا كنه على لغة طي وفي حديث جراح امرأة مسيلة خاطى البضيع هو من ذلك  
والبضيع اللحم وأنشد ابن بري لا تخشوس ابنة لقيط

يعدو به خاطى البضيع • كأنه سمع أرل

قال ولم يذكر القزاز الا خطى قال وقال ابن فارس خطى وخطى بالفتح أكثر وأما قولهم خطيت  
المرأة وبطيت من الخطوة فهو بالخاء قال ولم أسمع فيه الخاء والخطاة المكتز من كل شئ وأما قول  
امرئ القيس لهامتنان خطانا كما • أكب على ساعديه النمر

فإن الكسائي قال أراد خطه الما سرك التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت  
حذفت لسكونها وسكون التاء فلما سرك التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت  
في قصتنا وغزنا قضا تا وغزانا الا ان له أن يقول ان الشاعر لما اضطرأ جرى الحركة العارضة مجرى  
الحركة اللازمة في نحو قولنا ويهاو خافا وذهب القراء الى انه أراد خطا تا ن خذف الذون استخفافا  
كما قال أبو دوداد اليا دي

ومتثنان خطا تا ن \* كزخوف من الهضب

الزخوف المكان الرقيق في الرمل والصفاء هي آثار ترزج الصبيان يقال لها الزخايف شبه مسها  
في سمنها بالصفاء الملساء أراد خطيتان وأنشد

أمسينا أمسينا \* ولم تنام العينا

فلما سرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وأنشد

مهلا فداء لك يا فضالة \* أجزره الرشح ولا نهالة

أي ولا نهاله وقال آخر حتى تحاجرتن عن الذواد \* تحاجر الرمي ولم تكاد

أراد ولم تكاد فلما سركت القافية الدال رد الالف قال ابن سيده وكما قال الآخر

\* يا حبيذا عينا سلمى والفا \* قال أراد الفان يعني الفم والاتف نشأهما بلفظ الفم للعبارة

وقال بعض النحويين مذهب الكسائي في خطا تا أقبس عندي من قول القراء لان حذف نون

التثنية شئ غير معروف والجمع خطوات وقال ابن الأنباري العرب تصل الفضة بألف ساكنة فقوله

\* لهامتنان خطا تا \* أراد خطا تا من خطا يخطو وأنشد

\* قلت وقد سرت على الكلكال \* أراد على الكلكل قال وأصل الكسر بالياء والضم بالواو

واحتمل لذلك كله الأزهرى قال النحويون أراد خطا تا فذا الفضة بألف كقوله

\* يباع من ذفرى غضوب \* أراد يبيع وقال فما استكانوا الرجهم أي فما استكنوا وقال بعض

النحويين كف نون خطا تا ن كما قالوا اللذان يريدون اللذان وقال الاخطل

أبني كليب ان عمي اللذا \* قتلا الملوله وفككا الأعلا

ورجل خطوان كثير الهم وقدح خا ط حاد غليظ حكام أبو حنيفة وقال الشاعر

بأيديهم صوارم مرهفات \* وكل مجرب خاطي الكعوب

الخاطي الغليظ الصلب وقال الهذلي يصف العير

خا ط كعرق السدري يس \* يقي غارة الخوص التجائب

قوله أمسينا الخ هكذا في  
الاصول وحرر اه  
قوله تناله هو بضم التاء كما  
ضبط به في مادة هول من  
اللسان والمحكم والتهذيب  
وضبط في مادة فدى بفتح  
التاء والصواب ما هنا اه  
مصححه



وَالْخَطْوَانُ بِالْحَرَمِ الَّذِي رَكِبَ لِحْمِهِ بَعْضُهُ بَعْضًا وَرَجُلٌ أَيْسَانٌ مِنَ الْإِيَاءِ وَقَطْوَانٌ يَقْطُو  
فِي مَشْيِهِ وَيَوْمَ تَحْدَانُ شَيْدَ الْحَرِّ ابْنَ السَّكَيْتِ يُقَالُ رَجُلٌ خَنْطِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاخِنًا وَخَنْطَى بِهِ  
إِذَا نَدَبَهُ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطِيَانُ الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَهُوَ يُخَنْطَى وَيُعَنْطَى ذَكَرَهُ  
الْأَفْظَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ (خَفَا) خَفَا الْبَرْقُ خَفَوًا وَخَفُوًا مَعَ وَخَفَا الشَّيْءُ خَفَوًا أَظْهَرَ وَخَفَى  
الشَّيْءُ خَفِيًّا وَخَفِيًّا أَظْهَرَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ يُقَالُ خَفَى الْمَطَرُ الْفَارَازْدَا أَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ أَيْ مِنْ  
بَجَرِهِنَّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصْفِي فَرَسًا

خَفَا عَنْ مَنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا \* خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ حَبَابٍ مَرَكِبٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ مِنْ عَشِيٍّ يُجَلِّبُ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنُ عَابَسٍ  
الْكِنْدِيُّ أَنْشَدَهُ اللَّجَيَانِي

فَإِنْ تَكْتُمُوا السِّرَّ لَا تَخْفَهُ \* وَإِنْ تَبْعُنُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدُ  
قَوْلُهُ لَا تَخْفَهُ أَيْ لَا تُظْهِرْهُ وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ كَأَدَا خَفِيهَا أَيْ أَظْهَرُهَا حَكَاهُ  
الْجَيَانِيُّ عَنِ السَّكَاكِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ كَتَمْتُهُ وَخَفَيْتُهُ  
أَيْضًا أَظْهَرْتُهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ وَشَيْءٌ خَفِيَ خَافٌ وَيَجْمَعُ عَلَى  
خَفَايَا وَخَفَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَخْفَى خَفَاءً مَمْدُودٌ اللَّيْسُ أَخْفَيْتُ الصَّوْتَ وَأَنَا أَخْفِيهِ اخْفَاءً وَفَعَلَهُ  
اللَّازِمُ اخْتَفَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِلَّا كَثَرَتْ اخْتَفَى لَا اخْتَفَى وَاخْتَفَى لَفْظٌ لَيْسَ بِالْعَالِيَةِ وَقَالَ فِي  
مَوْضِعٍ آخَرَ أَمَا اخْتَفَى بِمَعْنَى خَفِيَ فَلَفْظُهُ وَلَيْسَ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ وَالْخَفِيَّةُ الرَّكِيَّةُ الَّتِي حُفِرَتْ  
ثُمَّ تُرِكَتْ حَتَّى انْدَقَّتْ ثُمَّ انْتَلَتْ وَاخْتَفِرَتْ وَنَقِيَتْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَخْفِرَتْ وَاسْتَخْفِرَتْ  
وَاخْتَفَى الشَّيْءُ كَخَفَاهُ أَفْعَلَ مِنْهُ قَالَ

فَاعْصَوْصِبُوا ثَمَّ جَسُوهُ بِأَعْيُنِهِمْ \* ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقُرْنِ الشَّمْسِ قَدْزَالَا  
وَاخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْفَرْتُهُ وَالْمُخْتَفَى النَّبَاشُ لاسْتَخْرَاجِهِ أَكْفَانُ الْمَوْتَى مَدْنِيَّةٌ قَالَ نَعْلَبُوفِي  
الْحَدِيثُ لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفَى قَطْعٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بْنِ رَبَاحٍ السَّنَةُ أَنْ تَقْطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةَ وَلَا تَقْطَعَ  
الْيَدُ الْمُسْتَغْلِيَّةَ يَرِيدُ بِالْمُسْتَخْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَاشِ بِالْمُسْتَغْلِيَّةِ يَدَ الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ  
فِي مَعْنَاهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ لَمَنْ الْمُخْتَفَى وَالْمُخْتَفِيَّةُ الْمُخْتَفَى النَّبَاشُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالِاسْتِخْفَاءِ  
يَسْرِقُ فِي خَفِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اخْتَفَى مِتَّ فَكَأَنَّمَا قَتَلَهُ وَخَفَى الشَّيْءُ خَفَاهُ وَخَافَ وَخَفَى  
لَمْ يَظْهَرْ وَخَفَاهُ هُوَ أَخْفَاهُ سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ تَبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ

ان الساعة آتية كاد أخفيها أي أسترها وأواربها قال العياشي وهي قراءة العامة وفي حرف أبي  
أ كاد أخفيها من نفسى وقال ابن جني أخفيها يكون أزيل خفاءها أي غطاها كما نقول أشكيت  
إذا زلت عمامتكوه قال الاخفش وقرئت كاد أخفيها أي أظهرها لانك تقول خفيت  
السراى أظهرته وفي الحديث ما لم تصطحبوا أو تغتصبوا أو تحتفوا بقلأى تظهروه و يروى  
بالجيم والحاء وقال الفراء كاد أخفيها في التفسير من نفسى فكيف أطلعكم عليها والحاء  
ممدود ما خفي عليك والحاء مقصور هو الشئ الخافى قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا • لقد مددنا أيدينا بعد الرجا

وقال أمية

نسيه الطير الكوامن في الخفا • واذهى في جوا السماء تصعد

قال ابن بري قال أبو علي القالي خفيت أظهرت لا غير وأما أخفيت فيكون للامرئ و غا ط  
الا صمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفى صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء  
من خفى يخفى إذا أظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية كاد أخفيها على احدى القراءتين والحاء  
والخافى والخافية الشئ الخفى قال الليث الخفية من قولك أخفيت الشئ أى سترته ولقيته خفياً  
أى سراً والخافية نقيض العلانية وفعلة خفياً وخفية بكسر الحاء وخنوة على المعاقبة وفي  
التنزيل ادعوا ربكم تضرعاً وخفية أى خاضعين متعبدين وقيل أى اعتقدوا عبادته في أنفسهم  
لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو أن تذكره في نفسك وقال العياشي  
خفية في خفض وسكون وتضرعاً عسكناً وحكى أيضاً خفيت له خفية وخفية أى اختفت

وأنشد ثعلب • سنظت لزارى مدنشأت ولم أضع • لزارى إلى مستخدمات الولائد

وأنساؤهن المسلمون إذا بدا • لك الموت وأربدت وجوه الأساود

وهن الأتلى يا كلن زادك خفوة • وهمسا ويوطن السرى كل خاطب

أى حفظت فربحى وهو موضع الازارأى لم أجعل نفسى الى الاماء وقوله يا كلن زادك خفوة يقول  
يسرقن زادك فاذا رأيتك تموت تركتك وقوله ويوطن السرى كل خاطب يريد كل من ياتين بالليل  
يمكثه من أنفسهم واستخفى منه استر وتوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون  
من الله وكذلك اختفى ولا تقل اختفيت وقال ابن بري القراء حكى انه قد جاء اختفيت بمعنى  
استخفيت وأنشد



أَصَحُّ التَّعْلِيلِ بِسَمُولِ الْعَلَا • وَخَنِيَ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ الْأَسَدُ

فهو على هذا مطاوع أخفيسه فاختنى كما تقول أحرقت فاحترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار قال المستخفي الظاهر والسارب المتواري وقال الفراء مستخف بالليل أي مستتر وسارب بالنهار ظاهر كانه قال الظاهر والخفي عنده جل وعز واحد قال أبو منصور قول الاخفش المستخفي الظاهر خطأ والمستخفي بمعنى المستتر كما قال الفراء وأما الاختناء فله معنيان أحدهما بمعنى خني والآخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل للنباش الخنفي وجاء خفيت بمعنىين وكذلك أخفيت وكلام العرب العالي ان تقول خفيت الشيء أخفيسه أي أظهرته واستخفيت من فلان أي توأرت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور واختنى دمه قتله من غير أن يعلم به وهو من ذلك ومنه قول الغنوي لابي العالية ان بني عامر أرادوا أن يحتفوا دمي والنون الخفية الساكنة ويقال لها الخفية أيضا والخفاء رداء تلبسه العروس على ثوبها فتخفيه به وكل ما ستر شيئا فهو له خفاء وأخفية النور كتمه وأخفية الكرى الاعين قال لقد علم الايقاظ أخفية الكرى • تزججهما من حالك واكتمالها والاختفية الاكسية والواحد خفاء لأنها تلتقي على السقاء قال الكميت يذم قوما وأنهم لا يترحمون بيوتهم ولا يحضرون الحرب

فَنِي تِلْكَ أَحْدَاسُ الْبُيُوتِ لَوَاصِفٌ • وَأَخْفِيَةٌ مَا هُمْ يُجْرُونَ تَحْتَهُ  
وفي حديث أبي ذر سقطت كاتي خضاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المأسترل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه وفي حديث الهجرة أخف عنا أي استر الخبير لمن سألك عنا وفي الحديث خير الدكر الخفي أي ما أخذناه إذا كرومته عن الناس قال الحرابي الذي عندي أنه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان هذين أبي وقاص أجاب ابنه عمر على ما أراد عليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث والخافي الخن وقيل الانس قال الأعشى باهله

يَمْنِي بَيْدًا لَا يَمْنِي بِهَا أَحَدٌ • وَلَا يَحْسُ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرُ

وحكي اللعياني أصابه ریح من الخافي أي من الجن وقال ابن منذر الخافية ما يخفي في البدن من الجن يقال به خفيسه أي لم يمس ومسر والخافية والخافيا كالخافي والجمع من كل ذلك خواف وحكي اللعياني عن العرب أيضا أصابه ریح من الخوافي قال هو جمع الخافي يعني الذي هو الجن وعندي

أنهم إذا عَنَوْا بالخافي الجن فهو من الاستار وإذا عَنَوْا به الانس فهو من الظهور والانتشار وأرض خافية بها جن قال المرار الفقعسي

إِلَيْكَ عَسَفْتُ خَافِيَةً وَإِنْسًا \* وَغِيْطَانَاهُمُ اللَّزْبُ غُولُ

وفي الحديث ان الحزاة يشربهم أ كَيْسُ النِّسَاءِ لِلخَافِيَةِ وَالْأَقْلَاتِ الْخَافِيَةِ الْجَنُّ هُوَ ذَلِكَ لَا سْتَارَهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُحْدِثُوا فِي الْقَرْعِ فَالَهُ مُصَلَّى الْخَافِينَ وَالْقَرْعُ بِالضَّمِّ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْكَلَالِ لَانْبَاتِهَا وَالْخَوَافِي رِيشَاتُ إِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيهَ خَفِيَتْ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هِيَ الرِّيشَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَانِي بَعْدَ الْمَنَاقِبِ وَالْقَوْلَانُ مُقْتَرَبَانِ وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ الْخَوَافِي سَبْعُ رِيشَاتٍ يَكُنُّ فِي الْجَنَاحِ بَعْدَ السَّبْعِ الْمُقَدَّمَاتِ هَكَذَا وَقَعَ فِي الْحِكَايَةِ عَنْهُ وَانْمَاحَى النَّاسُ أَرْبَعُ قَوَادِمُ وَأَرْبَعُ خَوَافٍ وَاحِدَتُهَا خَافِيَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَوَافِي مَادُونَ الرِّيشَاتِ الْعَشْرُ مِنْ مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَدِينَةَ قَوْمٍ لَوْ طَافَهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى خَوَافِي جَنَاحِهِ قَالَ هِيَ الرِّيشُ الْمَصْرُورَةُ الَّتِي فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ضِدُّ الْقَوَادِمِ وَاحِدَتُهَا خَافِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعْيَانَ وَمَعَى خَنْبَرٍ مِثْلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ يَرِيدُ أَنْ يَصْغُرَ وَالْخَوَافِي السَّعْفَاتُ اللَّوَانِي يَلِينُ الْقَلْبَ فَنَجْدِيَةٌ وَهِيَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَزَالِ الْعَوَاهِنُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هِيَ السَّعْفَاتُ اللَّوَانِي دُونَ الْقَلْبَةِ وَالْوَحْدَةُ كَالْوَحْدَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ السَّرِّ وَالْخَفِيَّةُ غَيْضَةٌ مُلْتَفَّةٌ يَتَخَذُهَا الْأَسَدُ عَرِيْنَةً وَهِيَ خَفِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

أُسُودٌ شَرَى لَأَقْتَ أُسُودَ خَفِيَّةٍ \* تَسَاقَيْنِ مِمَّا كَاهُنَ خَوَادِرُ

وَفِي الْحَكْمِ هِيَ غَيْضَةٌ مُلْتَفَّةٌ يَتَخَذُهَا الْأَسَدُ عَرِيْنَةً تَرْتَهِنُ ذَلِكَ وَقِيلَ خَفِيَّةٌ وَشَرَى اسْمَانِ لِمَوْضِعَيْنِ عَلِمَانِ قَالَ

وَفَحْنُ قَتَلْنَا الْأَسَدَ أُسُودَ خَفِيَّةٍ \* فَمَا شَرَى بَوَاعِدًا عَلَى لَذَّةٍ خَرَا

وَقَوْلُهُمْ أُسُودُ خَفِيَّةٍ كَمَا نَقُولُ أُسُودُ حَلِيَّةٍ وَهِيَ مِمَّا سَدَّتَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي السَّمَاعُ أُسُودُ خَفِيَّةٍ وَالصَّوَابُ خَفِيَّةٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَانْمَاحَى بِصَرْفٍ فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِ الْأَشْهَبِ بْنِ رُمَيْلَةَ

أُسُودٌ شَرَى لَأَقْتَ أُسُودَ خَفِيَّةٍ \* تَسَاقُوا عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ

وَالْخَفِيَّةُ بِتُرْكَاتٍ عَادِيَّةٍ فَانْدَقَتْ ثُمَّ حَفِرَتْ وَاجْتَمَعَ الْخَفَايَا وَالْخَفِيَّاتُ وَالْخَفِيَّةُ الْبُتْرُ الْقَعِيرُ مُلْتَفًا مَائِمًا وَخَفَا الْبَرْقُ بِخَفْوَةٍ وَأَوْخَفَا الْبَرْقُ وَخَفَى خَفِيًّا فِيهِ مَا الْآخِرَةُ عَنْ كَرَاعِ بَرْقٍ بَرَقًا خَفِيًّا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَإِنْ لَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَكُنْ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ فَهُوَ الْوَمِيزُ وَإِنْ شَقَّ الْغَيْمُ وَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ عَيْنَانَا وَلَا تَسْمَا لَافَهُوَ الْعَقِيْقَةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ



الوميض أن يوميض البرق إيماضة خفيفة ثم يخفى ثم يوميض وليس في هذا بأس من ماطر قال  
أبو عبيد الخقوا اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث أنه سأل عن البرق فقال أخفوا أم  
وميضا وخفا البرق اذا برق برقاً ضعيفاً ورجل خفي البطن ضامره خفيفه عن ابن الاعرابي  
وأشد فقام فادنى من وادي وساده • خفي البطن محشوق القوائم شؤب  
وقولهم برح الخفاء أي وضع الأمر وذلك اذا ظهر وصار في برّاح أي في أمر منكشف وقيل برح  
الخفاء أي ذال الخفاء قال والاول أجود قال بعضهم الخفاء المتطاطي من الارض الخفي والبراح  
المرتفع الظاهر يقول صار ذلك المتطاطي مرتفعاً وقال بعضهم الخفاء هنا السر فيقول ظهر السر  
لأنه قد منان البراح الظاهر المرتفع قال يعقوب وقال بعض العرب اذا حسن من المرأة  
خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها الارض لأنها اذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك  
على خفيها واذا كانت مقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها في الارض دل ذلك على أن لها أردافاً وأوراكا  
اليت والخفاء مرداء تلبسه المرأة فوق ثيابها وكل شيء غطيته بشيء من كساء أو نحوه فهو خفاءه  
والجميع الاخفية ومنه قول ذي الرمة

عليه زاد وأهدام وأخفية • قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

(خلا) خلا المكان والشيء يتخلو خلواً وخلأً وأخلى اذا لم يكن فيه أحد ولا شيء فيه وهو خال  
والخلأ من الارض قرأ خال واستخلى كخلا من باب علا قرنه واستعلاه ومن قوله تعالى واذا  
رأوا آية يستخرون من تذكرة أبي علي ومكان خلأ لأحد به ولا شيء فيه وأخلى المكان جعله  
خالياً وأخلأه وجده كذلك وأخلت أي خلوت وأخلت غيري يتعدى ولا يتعدى قال  
عنتي بن مالك العقيلي

أتيت مع الحداد ليلى فلم أكن • فأخلت فاستجبت عند خلاني

قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي في أماليه أخلت وجدتها خالية مثل أجنبته وجدته  
جباناً فعلى هذا القول يكون منه قول أخلت محذوفاً أي أخلتها وفي حديث أم حبيبة قالت  
له لست لك بمخلية أي لم أجده خالياً من الزوجات غيري قال وليس من قواهم امرأة مخلية  
اذا خلّت من الزوج وخلا الرجل وأخلى وقع في موضع خال لا يراحم فيه وفي المثل الذئب  
مخلياً أشد والخلاء ممدود البراز من الارض وأثبت فلاناً بجحلاً من الارض أي بأرض خالية  
وخلت الدار خلاءً اذا لم يبق فيها أحد وأخلها الله اخلاءً وخلا لك الشيء وأخلى بمعنى فرغ

قوله عند خلاني هكذا في  
الاصل والعصاح وفي المحكم  
• عند خلانيا • وحرر  
القافية اه

قال معن بن أوس المزني

أعاذل هل يأتى القبائل حطها \* من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا  
ووجدت الدار مخليّة أي خالية وقد خلت الدار وأخلت ووجدت فلانة مخليّة أي خالية  
وفي الحديث عن ابن مسعود قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فإذا سلم الإمام فأخل وجهك  
وضم اليها ركعة وإن لم تذكر الركوع فصل أربعاً قال شمر قوله فأخل وجهك معناه فيما بلغنا  
استتر بانسان أو شئ وصل ركعة أخرى ويحمل الاستتار على أن لا يراه الناس مصلياً ما فاته فيعرفوا  
تقصيره في الصلاة أو لأن الناس إذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامرء أن يستتر بشئ  
لئلا يمروا بين يديه قال ويقال أخل أمرك وأخل بأمرك أي تقرب به وتفرغ له وتخلت تفرغت  
وخلأ على بعض الطعام إذا اقتسر عليه وأخلت غني الطعام أي خلوت عنه وقال الليثاني  
نميم تقول خلا فلان على اللبن وعلى اللحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به قال وكثانة وقيس يقولون  
أخلى فلان على اللبن واللحم قال الراي

رغمته أنهرا وخالأ عليها \* قطار التي فيها واستغارا

قوله واكولى هكذافي  
الاهل والتهذيب وحرره اه

ابن الاعرابي اخذ لولي إذا دام على أكل اللبن واطلولى حسن كلامه واكولى إذا انهمز وفي  
الحديث لا يخلو عليهم ما أحد بغير مكة إلا لم يؤا فقهه يعني الماء واللحم أي يتفرد بهم ما يقال خلا  
وأخلى وقيل يخلو بعمد وأخلى إذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاء البكاء أي انفرد به ومنه قولهم  
أخلى فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل غيره قال أبو موسى قال أبو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالحاء  
لاشئ واستخلاء مجلته أي سألته أن يجلسه له وفي حديث ابن عباس كان أناس يستحيون أن  
يتخلفوا في ضوء السما يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون أن ينكشفوا  
عند قضاءها تحت السماء والخلاء مدود المتوضأ الخلاء واستخلى الملك فأخلاه وخلابه وخلأ  
الرجل بصاحبه واليسه ومعه عن أبي اسحق خلوا وخلأ وخلوة الأخيرة عن الليثاني اجتمع  
معه في خلوة قال الله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم ويقال إلى بمعنى مع كما قال تعالى من  
أنصاري إلى الله وأخلى مجلسه وقبل الخلاء مؤنث المصدر والخلوة الاسم وأخلى به كخلاهذه عن  
الليثاني قال ويصلح أن يكون خلوت به أي حضرت منه وخلابه سخر منه قال الازهرى وهذا  
حرف غريب لا أعرفه لغيره وأظنه حنظله وفلان يخلو بفلان إذا خادعه وقال بعضهم أخلت  
بفلان أخلت به أخلاء المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل معي حتى أكلت أي كن معي



خاليا وقد استخلفت فلا ناقلت له اخطني قال الجعدي

وذلك من وقعات المنون \* فاخل اليك ولا تنجي

أى اخل بامر من خلوت وخل الرجل يتخلو خلوة وفي حديث الرؤيا أليس كلكم يرى القمر  
تخلياه يقال خلوت به ومعه واليه وأخلت به اذا انفردت به أى كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله  
لا تضارون فى رؤيته وفي حديث بزر بن حكيم إنهم ليرغمون أهلك تنهى عن الفحشاء وتستخلى به أى  
تستقل به وتتفرد وحكى عن بعض العرب تركته تخلصا بفلان أى خاليا به واستخلى به كخلا عنه  
أيضا وخلى بينهما وأخلاه معه وكذا خلون أى خالين وفى المثل خلواك ألقى لحياتك أى منزلات  
اذا خلوت فيه ألزم لحياتك وأنت خلى من هذا الأمر أى خال فارغ من الهم وهو خلاف الشجى  
وفى المثل ويل للشجى من الخلى الخلى الذى لا هم له الفارغ والجمع خليون وأخلاء والخلو كالخلى  
والأخى خلوة وخلو أنشد سيبويه

وقائلة خلوان فأنكح فتاتهم \* وأكرمة الحيتين خلوكاهما

والجمع أخلاء قال اللحياني الوجه فى خلوان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وقد ثنى بعضهم وجمع وأنت  
قال وليس بالوجه وفى حديث أنس أنت خلون من مصيبي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم  
والخلو أيضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت إماما أو خلوا وحكى اللحياني أيضا أنت خلأ من هذا  
الأمر كخلى فن قال خلى ثنى وجمع وأنت ومن قال خلأ لم يثن ولا يجمع ولا أنت وقول أنا منك  
خلأ أى برأ اذا جعلته مصدرا لم تثن ولم تجمع واذا جعلته اسما على فعل ثبت وجمعت وأنت  
وقلت أنا خلى منك أى برى منك ويقال هو خلون من هذا الأمر أى خال وقيل أى خارج وهما  
خلو وهم خلوا وقال بعضهم هما خلوان من هذا الأمر وهم خلأ وليس بالوجه والخلالى المزب  
الذى لازوجه له وكذلك الاثنى بغيرها والجمع أخلاء قال امرؤ القيس

ألم ترى أصبي على المرء عرسه \* وأمنع عرسى أن يزني بها الخال

وخلى الأمر وتخلى منه وعنه وخلاء تركه وخالى فلان تركه قال النابغة الذبياني لزرة بن  
عوف حين بعث بنو عامر الى حصن بن قزارة والى عيينة بن حصن أن اقطعوا ما بينكم وبين  
أسدوا الخثوم بنى كنانة ونحالفكم فتح بنو أسدكم وكان عيينة هم بذلك فقال النابغة

قالت بنو عامر خالوا بنى أسد \* يابئوس للعرب ضرا لا أقوام

أى تاركوهم وهو من ذلك وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى ليقيم علينا ربك قال خلى عنهم

أربعين عاماً ثم قال اخسؤا فيها أي تركهم وأعرض عنهم وخالاني فلان مخلاة أي خالفني يقال خالته خلاء إذا تركته وقال

يأبى البلاء فأي بنيهم بدلاً \* وما أريد خلا بعد إحصاء  
يأبى البلاء أي التجربة أي تجربتهم فأخذناهم فلا تخاليهم والخلية والخلي ما تعسل فيه النحل من غير ما يعالج له من العسلات وقيل الخلية ما تعسل فيه النحل من راقود أو طين أو خشبة منقورة وقيل الخلية بيت النحل الذي تعسل فيه وقيل الخلية ما كان مصنوعاً وقيل الخلية والخلي خشبة تنقر فيعسل فيها النحل قال

إذا ما تارت بالخلي ابتنت به \* شريجين مما تاري وتبيغ  
شريجين أي ضربين من العسل والخلية أسفل شجرة يقال لها الخزمة كانه راقود وقيل هو مثل الراقود يعمل له من طين وفي الحديث في خلايا النحل أن فيها العشر الميث إذا ما وبت الخلية من طين فهي كؤارة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عاملاً له على الطائف كتب إليه إن رجالاً من قهم كلوني في خلاياهم أسألوهم أو سألوني أن أجمع لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل والخلية من الإبل التي خلت للعب وقيل هي التي عطف على ولد وقيل هي التي خلت عن ولدها ورعت ولدها وان لم تر أمه فهي خلية أيضاً وقيل هي التي خلت عن ولدها بموت أو فخر فتستدر بولد غيرها ولا ترضعه إنما تعطف على حوارثه تستدر به من غير أن ترضعه فسميت خلية لأنها لا ترضع ولدها ولا غيره وقال اللبان في الخلية التي تنج وهي غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتحت هي للعب وذلك لكرمها قال الأزهري ورأيت الخلايا في خلاياهم ومهمهم يقولون بنو فلان قد خلوا وهم يتخلون والخلية الناقة تنج فيجر ولدها ساعة يولد قبل أن تشمه ويذني منها ولداً ناقة كانت ولدت قبلها فتهطف عليه ثم ينظر إلى أغزر الناقين فتجعل خلية ولا يكون للعوار منها إلا قدر ما يدرها وتركبت الأخرى للعوار يرضعها متى ما شاء وتسمى بسوط أو جعها بسوط والغزيرة التي يتخل بلبنها أهلها هي الخلية أبو بكر ناقة مخلاة أخليت عن ولدها قال أعرابي

عيط الهواذي نيط منها بالحق \* أمثال أعدال مراد المروى \* من كل مخلاء ومخللة صني  
والمروى المستقي وقيل الخلية ناقة أو ناقتان أو ثلاث يعطفن على ولد واحد فيدررن عليه فيرضع الولد من واحد ويتخل أهل البيت لأنفسهم واحدة أو اثنين يجلبونها ابن الأعرابي الخلية



النافقة تَنْجُ فَيُحَرِّمُ وَلَدَهَا عِدَّةَ الْيَدُومِ لَهُمْ لَبْنُهَا فَتُسَدَّرُ بِحُورٍ غَيْرِهَا فَإِذَا دَرَّتْ نَحْيَ الْحُورِ وَاحْتَلَبَتْ  
وَرَبْعًا جَعُوا مِنَ الْخَلَايَا ثَلَاثًا أَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ وَهُوَ التَّلَسُّنُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ رُبَّمَا عَطَفُوا  
ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى قَصِيلٍ وَبَابَتَيْنِ شَاوَاتِخًا وَتَحَلَّى خَلِيَّةً اتَّخَذَهَا نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ  
جَعْفَرٍ بِنِ كِلَابٍ يَصِفُ فَرَسًا

أَمَرْتُ بِمِ الرِّعَاءِ لِيُكْرِمُوها \* لَهَا لَبْنُ الْخَلِيَّةِ وَالصُّعُودِ

وَيُرْوَى \* أَمَرْتُ الرَّاغِبِينَ لِيُكْرِمُواها \* وَالْخَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْلُوقَةِ مِنْ عَقَالٍ وَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ رَجُلٌ وَقَدْ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ شَيْئًا فَقَالَ كَأَنَّكَ نَظِيَّةٌ كَأَنَّكَ حَامَةٌ فَقَالَتْ لَا أَرْضِي حَتَّى تَقُولَ  
خَلِيَّةٌ طَالِقٌ فَقَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُذِيهَا فَانْهَارَ امْرَأَتُكَ لَمْ تَكُنْ نَيْتَهُ الطَّلَاقَ وَإِنَّمَا  
عَالَمَتُهُ بِلَفْظٍ يَنْسَبُ لَفْظُ الطَّلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْخَلِيَّةِ هَهُنَا النِّفَاقَ تَحَلَّى مِنْ عَقَالِهَا وَطَلَّقَتْ مِنْ  
الْعَقَالِ تَطْلُقُ مَطْلَقًا هِيَ طَالِقٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْخَلِيَّةِ الْفَزِيرَةَ بِوُضُوذِهَا فَعَطَفَ عَلَيْهِ غَيْرُهَا وَتَحَلَّى  
لِلْعَمَلِ بِشَرِّ بَوْنِ لَبْنِهَا وَطَالِقُ النِّفَاقِ الَّتِي لَا خَطَامَ لَهَا وَأَرَادَتْ هِيَ مُخَادَعَتَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ لِيَلْفِظَ بِهِ  
فَيَقَعَ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ خُذِيهَا فَانْهَارَ امْرَأَتُكَ وَلَمْ يَوْقِعِ الطَّلَاقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَوَقَّعِ الطَّلَاقَ وَكَانَ  
ذَلِكَ خِدَاعًا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ كُنْتُ لَكَ كَأَنِّي زَرْعٌ لَا تَزْرَعُ فِي الْأَلْفَةِ وَالرِّقَاءِ لَا فِي الْفُرْقَةِ  
وَالْخَلَاءُ بِعَنْ أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَأَمَّا الْأُطْلَقُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَلِيَّةُ كَلِمَةٌ تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ يُقَالُ لَهَا أَنْتِ  
بَرِيَّةٌ وَخَلِيَّةٌ كَمَا يَمُنُّ عَنِ الطَّلَاقِ تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِذَا نَوَى طَلَاكَهَا فَيُقَالُ قَدْ خَلَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا  
وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ امْرَأَتُ خَلِيَّةٍ وَنَسَاءُ خَلِيَّاتٍ لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ وَلَا أَوْلَادَ وَقَالَ امْرَأَتُ خَلِوَةٍ وَامْرَأَتَانِ  
خَلَوَتَانِ وَنَسَاءُ خَلَوَاتٍ أَيْ عَزَبَاتٍ وَرَجُلٌ خَلَى وَخَلِيَانٌ وَأَخْلِيَاءُ لِنِسَاءِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عُمَرَ الْخَلِيَّةُ ثَلَاثُ كُنَّ الرِّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ لِلزَّوْجَةِ أَنْتِ خَلِيَّةٌ فَكَانَتْ تَطْلُقُ مِنْهُ وَهِيَ  
فِي الْإِسْلَامِ مِنْ كِتَابَاتِ الطَّلَاقِ فَإِذَا نَوَى بِهَا الطَّلَاقَ وَقَعَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّهُ لَمْ يَحُلُوا الْخَلَاءَ  
إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ لِكَبِيرٍ

وَمُخْتَرِشِ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ \* بِحُلُولِ الْخَلَاءِ حَرِشِ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

شِمْرُ الْخَلَاءِ الْمُبَارَزَةِ وَالْخَلَاءُ أَنْ يَخْلُوا مِنَ الدُّورِ وَيَصِيرُوا إِلَى الدُّورِ اللَّيْثُ خَالِيَةٌ فَلَا نَافَةَ إِذَا  
صَارَ عَمَّهُ وَكَذَلِكَ الْخَلَاءُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَأَنْشَدَ \* وَلَا يَدْرِي الشَّيْءُ بَيْنَ يُخَالِي \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
كَأَنَّهُ إِذَا صَارَ عَمَّهُ خَلَاءَهُ فَلَمْ يَسْتَغْنِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِأَحَدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَخْلُو بِصَاحِبِهِ وَيُقَالُ عَدُوٌّ  
يُخَالِ أَيُّ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ وَقَالَ الْجَمْعِيُّ

غَيْرُ يَدْعُ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يَجُتَنَّبُ الْأَعْلَى عَدُوُّ مُخَالِي  
 وقال بعضهم خَالَتِ الْعَدُوُّ تَرَكْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الْمَوَاعِدَةَ وَخَلَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنَ الْعَهْدِ  
 وَالْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسِيرَ هَامِلًا ح وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَتَّبِعُهَا زَوْجُ صَغِيرٍ  
 وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّفُنِ وَالْجَمْعُ خَلَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الصَّحِيحُ قَالَ طَرَفَةُ  
 كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوَّةً \* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ  
 وَقَالَ الْأَعَشَى يَكْبُ الْخَلِيَّةُ ذَاتَ الْقَلَاعِ \* وَقَدْ كَلَدَ جُوجُوهَا يَنْحَطِمُ  
 وَخَلَا أَيُّ خُلُوًّا مَضَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ أَيُّ مَضَى وَأُرْسِلَ وَالْقُرُونُ  
 الْخَالِيَةُ هُمُ الْمَوَاضِي وَيُقَالُ خَلَا قَرْنٌ فَقَرْنٌ أَيُّ مَضَى وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ زَوْجَتِ امْرَأَةٍ قَدْ خَلَا  
 مِنْهَا أَيُّ كَبُرَتْ وَمَضَى مُعْظَمُ عُمْرِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَا خَلَا سَتِي وَتَرْتُّ لَهُ ذَابُطِي تَرِيدُ أَنْهَا  
 كَبُرَتْ وَأُولَدَتْ لَهُ وَتَحَلَّى عَنْ الْأَمْرِ مِنَ الْأَمْرِ تَبَرُّأَوْ تَحَلَّى تَفَرَّغَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيُّ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ قَالَ أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَتَحَلَّيْتُ التَّحَلَّى التَّفَرُّغُ  
 يُقَالُ تَحَلَّى لِلْعِبَادَةِ وَهُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ الْخُلُوِّ وَالْمَرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ الشَّرِكِ وَعَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ وَتَحَلَّى  
 عَنِ الشَّيْءِ أُرْسَلَهُ وَتَحَلَّى سَبِيلَهُ فَهُوَ تَحَلَّى عَنْهُ وَرَأَيْتُهُ مُتَحَلِّيًا قَالَ الشَّاعِرُ  
 مَا لِي أَرَاكَ مُتَحَلِّيًا \* أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقُبُودُ أَغْلَا الْحَدِيدُ بِأَرْضِكُمْ \* أَمْ لَيْسَ يَضْبِطُكَ الْحَدِيدُ  
 وَتَحَلَّى فَلَانُ مَكَانَهُ إِذَا مَاتَ قَالَ

فَأَنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ تَحَلَّى مَكَانَهُ \* فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا مُنْطَقًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَا فَلَانُ إِذَا مَاتَ وَخَلَا إِذَا دَا كَلَّ الطَّيْبَ وَخَلَا إِذَا تَعَبَّدَ وَخَلَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ  
 فُرِفَ بِهِ وَيُقَالُ لَا أَخَلَّى اللَّهُ مَكَانَكَ تَدْعُو لَهُ بِالْبَقَاءِ وَخَلَا كَلِمَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتَفْنََاءِ تَجْرِمُ مَا بَعْدَهَا  
 وَتَنْصِبُهُ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَالْنَّصِبُ لِغَيْرِ اللَّهِ يَثْبُتُ مَا فِي الدَّارِ أَحَدُ خَلَا زَيْدًا أَوْ زَيْدًا نَصَبُ  
 وَبَرٍّ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَانْصِبْ فَإِنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدًا تَنْصِبُ  
 بِهَا إِذَا جَعَلْتَهَا فِعْلًا وَتَضَمَّرَ فِيهَا الْفَاعِلُ كَأَنْكَ قُلْتَ خَلَا مَنْ جَاءَنِي مِنْ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِّ صَوَابُهُ خَلَا  
 بَعْضُهُمْ زَيْدًا فَإِذَا قُلْتَ خَلَا زَيْدًا فَجُرُتَ فَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِّينَ حَرْفُ جَرٍّ عِنْدَ حَاتِي وَعِنْدَ  
 بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مُضَافٌ وَأَمَّا مَا خَلَا فَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ إِلَّا النَّصِبُ يَقُولُ جَاؤُنِي مَا خَلَا زَيْدًا الْآنَ خَلَا  
 لَا تَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا صِلَةُ لَهَا وَهِيَ مَعَهَا مَصْدَرٌ كَأَنْكَ قُلْتَ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدًا أَيُّ خُلُوٍّ هُمْ مِنْ زَيْدٍ قَالَ  
 ابْنُ بَرِّ مَا الْمَصْدَرُ لَا تَوْصِلُ بِحَرْفِ الْجَرِّ فَنَدَلُ أَنْ خَلَا فَعِلَ وَيَقُولُ مَا أُرَدْتُ مَسَاءَةً خَلَا أَنِّي



وَعَظَمْتَ مَعْنَاهُ الْآتَى وَعَظَمْتَكَ وَأَنْشَدَ

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَالَهُ وَإِنَّمَا \* أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا  
وفي المثل أَنَامِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَفَالِحِ بْنِ خَلَاوَةَ أَي بَرَى مُخَلَّاءٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَخَلَاوَةُ  
اسم رجل مشقوق من ذلك وَبَنُو خَلَاوَةَ بَطْنٌ مِنْ أَشْجَعٍ وَهُوَ خَلَاوَةُ بْنُ سَيْعٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ  
قَالَ أَبُو الرَّيْسِ التَّغْلِبِيُّ

خَلَاوِيَّةٌ إِنْ قُلْتَ جُودِي وَجَدْتَهَا \* نَوَارِ الصَّبَا قِطَاعَةٌ لِلَّهِ لَا تَنِي  
وقال أبو حنيفة الخَلَاوِيَانِ شَفَرْنَا النَّصْلَ وَاحِدَتُهُمَا خَلَاوَةٌ وَقَوْلُهُمْ أَفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ أَي  
أَعَذَّتْ وَسَقَطَ عَنْكَ الذَّمُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

فَسَأَلْتُكَ فَانْعَمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ \* وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ وَرَاقِي  
وفي حديث علي رضي الله عنه وَخَلَاكُمْ ذَمٌّ مَا لَمْ تَسْرُدُوا هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْخَلَى الرَّطْبُ مِنَ  
الْتِبَاتِ وَاحِدُهُ خَلَاةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلَى الرَّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ قَالَ ابْنُ بَرِي يَصَالُ الْخَلَى الرَّطْبُ  
بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ فَذَا قُلْتَ الرَّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ فَحُتَّ لَأَنَّكَ تَرِيدُ ضِدَّ الْيَابِسِ وَقِيلَ الْخَلَاةُ كُلُّ بَقْلَةٍ  
قَلَعْتَهَا وَقَدْ يَجْمَعُ الْخَلَى عَلَى اخْتِلَافِ أَحْكَامِ أَبُو حَنِيْفَةَ وَجَاءَ فِي الْمَثَلِ عَبْدُ خَلِيٍّ فِي يَدَيْهِ أَي أَنَّهُ مَعَ  
عَبْدِيَّتِهِ غَنِيٌّ قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَا تَقُلْ وَخَلِيٍّ فِي يَدَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَلَى الرَّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ وَبِهِ  
سُمِّيَتِ الْخَلَاةُ فَذَا يَسِيْرُهُ وَحَشِيشُ ابْنِ سَيْدِمٍ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ

وَحَوْلِي يَكْرُ وَأَشْيَاعُهَا \* وَلَسْتُ خَلَا قُلْنَ أَوْعَدَنَ

أَي لَسْتُ بِمَنْزِلَةِ الْخَلَاةِ بِأَخْذِهَا إِلَّا أَخَذْتُ كَيْفَ شَاءَ بَلْ أَنَا فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مُعْتَمَرٍ سَمِعْتُ  
مَالِكًا عَنْ عَجْمَانَ بْنِ يَعْجَنٍ يَذَرِي فَقَالَ إِنْ كَانَ يُسْكِرُ فَلَا تَلَذِّثِ الْأَصْمَعِي بِهِ مُعْتَمَرًا فَقَالَ أَوْ كَانَ كَمَا قَالَ  
رَأَى فِي كَيْفِ صَاحِبِهِ خَلَاةٌ \* فَتَحَبَّبَهُ وَبُقِزَّعُهُ الْحَرِيرُ

الْخَلَاةُ الطَائِفَةُ مِنَ الْخَلَا وَذَلِكَ أَنْ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَذَرِيهِ فَيَأْخُذُ بِأَحَدِي يَدَيْهِ عُسْبًا وَبِالْآخَرَى  
حَبْلًا فَيَنْتَظِرُ الْبَعِيرَ أَلَيْمَ مَا فَلَا يَذَرِي مَا يَصْنَعُ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَجَبَّهَ فَتَوَى مَالِكٌ وَخَافَ التَّحَرِيمَ لِاخْتِلَافِ  
النَّاسِ فِي الْمُسْكِرِ فَمَوَقِفٌ وَمَثَلٌ بِالْبَيْتِ وَأَخَاتِ الْأَرْضَ كَرُخْلَاهَا وَأَخَلَى اللَّهُ الْمَلَكِيَّةَ يُخْلِعُهَا  
إِخْلَالًا أَثَبَتْ لَهَا مَا تَأْكُلُ مِنَ الْخَلَى هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِي وَخَلَى الْخَلَى خَلِيًّا وَاخْتِلَاهُ فَانْخَلَى جَزْمٌ وَقَطَعَهُ  
وَرَزَعَهُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ نَزَعَهُ وَالْخَلَى مَا خَلَاهُ وَجَزَمَهُ وَالْخَلَاةُ مَا وَضَعَهُ فِيهِ وَخَلَى فِي الْخَلَاةِ جَمَعَ  
عَنِ اللَّيْثِي اللَّيْثُ الْخَلَى هُوَ الْحَشِيشُ الَّذِي يُحْتَشُّ مِنْ بَقُولِ الرَّيِّعِ وَقَدْ اخْتَلَيْتُهُ وَبِهِ سُمِّيَتِ

المخللة والواحدة خلالة وأعطى مخللة أخلى فيها وخلت فرسي اذا حششت عليه الحشيش  
وفي حديث تحريم مكة لا يخلى خلاها الخلى النبات الرقيق مادام رطباً وفي حديث ابن عمر كان  
يختلي لفرسه أى يقطع لها الخلى وفي حديث عمرو بن مرة اذا خللت في الحرب هام الأكار  
أى قطعت رؤسهم وخلا البعير والفرس يخلها خلياً جزلة الخلى والسيف يخل أى يقطع  
والخئون والخالون الذين يخلون الخلى ويقطعونه وخلى اللجام عن الفرس يخله نزعاً وخل  
الفرس خلياً أى في فيه اللجام قال ابن مقبل في خللت الفرس

قطبت أخليه اللجام وبذني \* وشخصي يساحي شخصه وهو طائله

وخلى القدر خلياً أى تحتها طياً وخلاها أيضاً طرح فيها اللحم ابن الأعرابي أخلت القندر  
اذا ألقيت تحتها طياً وخلتها اذا طرح تحتها اللحم والله أعلم (خنا) خال الصوت اشتد وقيل  
ارتفع عن نعلب وأنشدوه وابن الأعرابي

كان صوت شخصها اذا خنا \* صوت أفاع في خشي أعشما

قال ابن سيده الفهايا لان اللام ياء أكثر منها واوا قال ابن بري الخاى الخامس قال الحارث  
مضى ثلاث سنين منذ حل بها \* وعام حلت وهذا التابع الخاى

قال وهذا كان ينبغي أن يذكر في فصل خنا كما ذكر السادي في فصل سدئ (خنا) الخنا من قبج  
الكلام خنا في منطقه يخبو خنا مقصور والخنا الفخس وفي التهذيب الخنا من الكلام  
أخشه وخنا في كلامه وأخفى أخش وفي منطقه إخنا قالت بنت أبي مسافع القرشي وكان قتله  
النبي صلى الله عليه وسلم

وماليت غريفي ذو \* أظافير وأقدام

كعبي اذا تلاقوا \* وجوه القوم أقران

وأنت الطاعن التجلا \* منها مسزبد أن

وفي الكف حسام صا \* رم أبيض خدام

وقد ترحل بالركب \* فأتخني لصبيان

ابن سيده هكذا رواها الاخفش كلها مقيدة ورواها أبو عمرو مطلقه قال ابن جني اذا قيدت فقيها  
عيب واحد وهو الاكنا بالنون والميم واذا أطلقت فقيها عيبان الاكنا والاقواء قال  
وعندي أن ابن جني قدوه في قوله رواها أبو الحسن الاخفش مقيدة لان الشعر من الهزج

قوله وهو طائله كذا بالاصل  
والتكلمة والذي بهامش  
نسخة قديمة من النهاية  
\* ويطارله \* اه معصمه



وليس في الهزج مفاعيل بالاسكان ولا فعولان فان كان الاخفش قد أنشده هكذا فهو عندي  
على انشاد من أنشد • أَقْلِي الْيَوْمَ عَذْلٌ وَالْعِتَابُ • يسكون الباء وهذا لا يعتد به ضربا لان  
فَعُولٌ مسكونة ليست من ضروب الوافر كذلك مفاعيل أو فعولان ليست من ضروب الهزج  
واذا كان كذلك فالرواية كما رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وان كان في الشعر حينئذ عيبان من الاقوام والا كفاء  
اذا احتمل عيين وثلاثة وأَكْثَرُ من ذلك أمثل من كسر البيت وان كنت أيها الناظر في هذا  
الكتاب من أهل العروض فعلم هذا عليك من اللازم المفروض وكلامُ خَنْ وَكَلَمَةُ خَنِيسَةٍ وابس  
خَنْ على الفعل لا بالانعلم خَنِيتِ الكلمة ولكنه على النسب كما حكاه سيوريه من قولهم رجل طِمَّ  
ونهر وتطيره كاس الآله على ربة فاعل قال سيوريه أي ذو طعام وكسوة وسير بالنهار وأنشد  
• لَسْتُ بِبَيْلٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ • وقول القطامي

دَعَا النَّمْرَ لَا تَتَوَاعَلِهَا خَنَاءَةٌ • فَقَدْ أَحْسَنْتَ فِي جُلِّ مَا يَنْتَنَا النَّمْرُ

خَنْ مِنَ الْخَنَافَةِ وَقَدْ خَنَى عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ وَخَنَى عَلَيْهِ فِي مَنَظْمَةِ الْخَشَّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
وَلَا تَخْنُو عَلَيَّ وَلَا تُشْطُوا • بقول النفران التفرح حوب

وفي الحديث أَخْنَى الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكًا أَلَمَّا لَكَ الْخَنَاءُ الْفُحْشُ فِي الْقَوْلِ وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ أَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَأَهْلَكَه وفي الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا  
حاجة لله في أن يدع طعامه وشربه وفي حديث أبي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان  
سَعْدٌ لِي خَنَى بَابِي فِي شَقَّةٍ مِنْ ثَمَرٍ أَرَى يَسْلُهُ وَيَحْقِرُ نَمَتَهُ وَهُوَ مِنْ أَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَخَنَى الدَّهْرُ آفَاتَهُ  
قَالَ لَبِيدٌ قُلْتُ هَجْدًا نَأْفَقُ طَالَ السَّرَى • وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ عَقْلَ

وَأَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ طَالَ وَأَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ أَهْلَهُمْ وَأَنَّى عَلَيْهِمُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَمْسَتْ خَلَاوَا مَسَى أَهْلُهَا حَقْلُوا • أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبَدٍ

وَأَخْنَى أَفْسَدَ وَأَخْنَيْتُ عَلَيْهِ أَفْسَدْتُ وَالْخَنُوءَةُ الْقُدْرَةُ وَالْخَنُوءَةُ أَيْضًا الْفُرْجَةُ فِي الْخَصِّ وَأَخْنَى  
الْجِرَادُ كَرِيضُهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَخْنَى الْمَرْءُ كَرَبَابُهُ وَالتَّفُّ وَرَوَى يَتَزَهَّرُ  
أَصْلُ مَصْلَمِ الْأَذْنَيْنِ أَخْنَى • لَهَا لِسِي تَنُومُ وَأَ

والاعرف الأكثر أَخْنَى قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَانْمَا قَصِيدَةُ أَنَّ الْقَهْيَاءَ لَانَ الْأَمْهَاءُ أَكْثَرُ مِنْهَا وَآوَاوَا اللَّهُ  
أَعْلَمُ (خَوَا) خَوْتُ الدَّارِ تَمَّتْ وَسَقَطَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَتَلَ يَوْمَهُمْ خَاوِيَةً أَيْ خَالِيَةً  
كَأَنَّ تَعَالَى فِيهَا خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا أَيْ خَالِيَةً وَقِيلَ سَاقِطَةٌ عَلَى سُقُوفِهَا وَخَوْتُ الدَّارِ وَخَوِيَتْ

قوله ليخني بآينه بنامش  
نسخت من النهاية مانصه  
الاخناء على الشيء الافساد  
ومنه الخنا وهو الفحش  
والكلام الفاسد ودخلت  
الباء في بآينه للتعدية والمعنى  
ما كان ليجمع له مخنيا على  
ضمانه خائسا به واللام لتأكيد  
معنى النفي كأنه قال سعد  
أجل من أن يضابق ابنه  
في هذا حتى يعجز عن الوفاء  
بما ضمن اه مصححه

خَيْاءُ وَخَوِيَّاءُ وَخَوَايَةُ أَقْوَتْ وَخَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَرْضُ خَاوِيَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَقَدْ تَكُونُ خَاوِيَةً مِنَ الْمَطَرِ وَخَوَى الْبَيْتُ إِذَا نَهَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنْسَاءَ

كَانَ أَبُو سَيِّدٍ عَرَّشًا خَوَى \* مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٍ

خَوَى أَيْ تَهَدَّمَ وَوَقَعَ وَفِي حَدِيثِ سَهْلٍ فَإِذَا هُمْ بِدَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا خَوَى إِذَا سَقَطَ وَخَلَا وَعُرُوشُهَا سَقُوفُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَجْمَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عَادٍ كَانَتْ لَهُمْ أَجْمَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ أَجْمَازُ النَّخْلِ أَصُولُهَا وَقِيلَ خَاوِيَةٌ نَعَتْ لِلنَّخْلِ لِأَنَّهُ يَذْكَرُ وَيَبُوتُ وَقَالَ عَزْرُوجُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كَانَتْ لَهُمْ أَجْمَازُ نَخْلٍ مُنْقَعَرٍ الْمُنْقَعَرُ الْمُتَقَلِّعُ عَنْ مَنَبَتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَاوِيَةُ مَعْنَاهَا مَعْنَى الْمُتَقَلِّعِ وَقِيلَ لَهَا إِذَا انْقَلَعَتْ خَاوِيَةٌ لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَنَبَتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَتَّبَتُّ فِيهِ وَخَوَى مَنَبَتُهَا مِنْهَا وَمَعْنَى خَوَتْ أَيْ خَلَّتْ كَمَا تَخْوِي الدَّارُ خَوِيًّا إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَوَتْ الدَّارُ أَيْ بَادَ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِإِعْطَاءِ الْأَصْمَعِيِّ خَوَى الْبَيْتُ يَخْوِي خَوَاءً مَدُودًا إِذَا مَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ وَيُقَالُ وَقَعَ عَرَشُكَ بِخَوَى أَيْ بِأَرْضِ خَوَارٍ يُتَمَرَّقُ فِيهِ فَلَا يُخْلَفُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مَدُودٌ بِرَاحِهَا قَالَ أَبُو النِّجَمِ

يَدُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ \* وَيُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَأَبُو النِّجَمِ وَصَفَ فَرَسًا طَوِيلَ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ لِلْيَاسِدَةِ الْفَرَسِ بَذَنَبُهُ مِنْ فَرْجَتِهِ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ خَوَايَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَسَدَّ بَعْضُ رِجِّي اللَّوْنَ جَنَلٍ \* خَوَايَةُ فَرَجٍ مَقْلَاتِ دَهْنٍ

أَيْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ نَحْيَيْهَا بِذَنْبِ بَعْضِ رِجِّي اللَّوْنِ وَالْخَوَايَةُ الْخَوَايَةُ مِنَ الطَّعَامِ تَدْوِي بِقَصْرِ الْقَصْرِ أَعْلَى وَخَوَى خَوَى وَخَوَاءُ تَبَاعٍ عَلَيْهِ الْجَوْعُ وَخَوَيْتِ الْمَرْأَةُ خَوَاءً وَخَوَتْ وَلَدَتْ خَوَى بِطْنُ أَيْ خَلَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَأْكُلْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَخَوَيْتِ أَجُودَ وَالْخَوَايَةُ مَا أَطْعَمْتَ عَلَى ذَلِكَ وَخَوَاهَا وَخَوَى لَهَا تَخْوِيَةُ الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعِ عَمَلِ لَهَا خَوَايَةُ تَأْكُلُهَا وَهِيَ طَعَامُ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ خَوَيْتِ نَهَى تَخْوَى تَخْوِيَةً وَذَلِكَ إِذَا حَفَرْتَ لَهَا حَفِيرَةً ثُمَّ أَوْقَدْتِ فِيهَا نَارًا تَقْعُدُ فِيهَا مِنْ دَأْبِ تَجِدُهُ وَخَوَتْ الْأَبْلُ تَخْوِيَةً خَصَّتْ بِطُونَهَا وَارْتَفَعَتْ وَخَوَى الرَّجُلُ تَجَافَى فِي سَجُودِهِ وَفَرَجَ مَا بَيْنَ عَضْدَيْهِ وَجَنَبِيهِ وَالطَّائِرُ إِذَا ارْتَدَّى بِجَنَاحَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَنَ لِنَفْسَانِهِ قَالَ

«خَوَتْ عَلَى نَفْسَانِي» \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ جَافَى بِطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَخْوَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيَخْوَى عَضْدَيْهِ عَنْ جَنَبِيهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا بَرَكَتْ فَتَجَافَى بِطْنُهَا فِي بُرُوكِهَا الضُّمُّرُهَا قَدْ خَوَتْ وَأَتَشَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ

قوله أي بأرض خوار الخ  
كذا بالاصل والخطب سهل  
أه مصححه



ذات انتباز عن الحادى اذا بركت • خوت على ثنيات مخزلات  
ويقال للطائر اذا اراد ان يقع فيسط جناحيه ويدرج عليه قد خوى تخوية وفي حديث علي  
رضوان الله عليه اذا سجد الرجل فليخروا اذا سجدت المرأة فلتصفر وقوله انشد نعلب  
يخربن من خلل الغبار عوايسا • كاصابع المقر وخوى فاصطلى  
فسره فقال يريد ان الخيل قربت بعضهم من بعض والخوى الرعاف والخواء الهواء بين الشيتين  
وكذلك الهواء الذى بين الارض والسما قال بشر يصف فرسا • يسد خواء طبييها الغبار • اى  
يسد القبة التى بين طبييها وكل فرجة فهى خواء والخوى الوطاء بين الجبلين وهو اللين من  
الارض وقال ابو حنيفة الخوى بطن يكون فى السهل والمزن داخل فى الارض اعظم من  
السهبينبات قال الازهرى كل واد واسع فى جوت سهل فهو خور وخوى والخوى عن الاصمعي  
الوادى السهل البعيد وقول الطرماح

وخوى سهل يشربه القو • مر باضالعين بعدد باض

يقول بمر الركان بالعين فى مرابضها فتشبهها من ارباض البقر التى ربت فى كسها الازهرى فى  
هذا الموضع ابن الاعرابى الوخ اللم والوخ القصد والخوى الجوع والخوية مفرج ما بين الضرع  
والقيل من الناقة وغيرها من الانعام وخواية السنان جيبته وهى ما التقم نعلب الريح وخواية  
الرحل منسج داخله وخوى الزند وخوى لهور وخوت الجوم تخوى خيا واخوت وخوت  
اتحلت وقبل خوت واخوت وذلك اذا سقطت ولم تخرق في ثوبها قال كعب بن زهير

قوم اذا خوت الجوم فانهم • للطارقين النازلين مقارى

وقال آخر واخوت نجوم الاخذ الاثنة • انصة تحمل ليس فاطرها يثرى

قوله يثرى ييل الارض وقال الاخطل

فانت الذى ترجوا الصعاليك سنية • اذا السنة الشهاب خوت نجومها

وخوت تخوية مالت للمغيب وخوى الشى خيل وخواية واختواء اختطفه عن ابن الاعرابى  
وانشد حتى اختوى طفلها فى الجوم منسلت • ازل منها كصل السيف زهاول

ابن الاعرابى يقال اختواء واختدقه واختاءه وخوته اذا اقتطعه وقال ابو جرة

ثم اعتدت الى ابن يحيى تخوى • من دونه متباعد البلدان

وخواية الخيل (٢) خفيف عدوها كذلك حكاه ابن الاعرابى بالهاء وخواية المطر خفيف انزاله

قوله والخوى الوطاء الخ  
ضبط الخوى فى هذا وما  
بعده كفى بالاصل والمحكم  
وكذلك الخوية بالهاء وضبط  
فى القاموس بفتح الواو  
مقصورا بشكل القلم لكن  
الشعر يشهد لضبط الاول  
وحرر اه معجمه

(٢) قوله خفيف عدوها  
وقوله خفيف انزاله كذا  
بالاصل باهمال الحاء فيهما  
والذى فى القاموس باعجامها  
فيهما كالمحكم اه معجمه



بالحاء عنه أيضا وحكى أبو عبيدة الخواة الصوت قال أبو مالك سمعت خواتمه أى سمعت صوته  
شبه التوهم وأنشد \* خَوَايَةَ أَجْدَلَاءَ بِعَنِّ صَوْتِهِ وَفِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ كَخَوَايَةِ الطَّائِرِ  
الْخَوَايَةِ خَفِيفُ الْجَنَاحِ وَخَوَاةُ الرِّيحِ صَوْتُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَالْخَوَى الثَّابِتُ طَائِفَةٌ  
وَالْخَاوِيَةُ الدَّاهِيَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَوَالِقُ الْعَسَلُ عَنْ الزَّجَّاجِيِّ وَيَوْمُ خَوَى وَخَوَى وَخَوَى مَعْرُوفٌ  
وَوَيْلٌ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ خَوَى أَيَّامُ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَالْخَوَى الْبَطْنُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى فَعِيلٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخَذَ أَبَا جَهْلٍ خَوْهَ فَلَا يَنْطِقُ أَيْ فَسَدَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَالْحَاءُ زَائِدَةٌ وَالْخَوَانُ  
وَأَيُّانٌ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ تَيْمٍ وَخَوَّادُ بَنِي أَسَدٍ قَالَ زَهْرٌ

لَنْ خَلَّتْ بِخَوَى بَنِي أَسَدٍ \* فِي دِينَ عَمْرٍو وَحَالَتْ دُونَ ذَلِكَ

قال أبو محمد الأسود من روى بالميم فقد صححه قال وفيه يقول القائل

\* وَيَنْ خَوَيْنِ زُقَاقٍ وَاسِعٍ \* وَخَيَّوَانُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ

بُحَيْثَ خَاوِيَةِ السَّلَاحِ وَكَلِّهِ \* أَبَدًا وَجَانِبَ نَفْسِكَ الْأَمَقَامِ

ولم يفسر الخاوية فتأمله والخاء حرف هجاء وحكى سيبويه بحيت خاوسند كذا في موضعه

❦ (فصل الدال المهملة) ❦ (دأى) الدأى والدئى والدئى فقرأ الكاهل والظهير وقيل

عَرَضِيْفُ الصَّدْرِ وَقِيلَ ضَاوَعُهُ فِي مَلَقَاهُ وَمُلْتَقَى الْجَنْبِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَابْنِ ذَوْبٍ

\* لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَةِ أَرْبَعٌ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الدَّائِيَةَ أَضْلَاعُ الْكَتِفِ وَهِيَ ثَلَاثُ

أَضْلَاعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثُ مِنْ هُنَا وَاحِدُهُ دَائِيَةٌ اللَّيْثُ الدَّائِيَةُ جَمْعُ الدَّائِيَةِ وَهِيَ قَعَارُ الْكَاهِلِ فِي جُمُوعٍ

مَائِنِ الْكَتِفَيْنِ مِنْ كَاهِلِ الْبَعِيرِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ الدَّائِيَاتُ وَهِيَ عِظَامُ مَا فُتِكَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهَا دَائِيَةٌ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الدَّائِيَاتُ خَزَزُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ خَزَزَ الْفَقَارَ وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ يُقَالُ لِلضَّلْعَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ

الْوَاغِيَتَيْنِ الدَّائِيَتَانِ قَالَ وَالِدِيُّ فِي الشَّرَاسِيفِ هِيَ الْبَوَائِيُ الْخَرَانِيُّ الْمُسْتَخَرَاتُ الْأَوْسَاطُ مِنْ

الضَّلُوعِ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ وَهِيَ الْعُجُوجُ وَهِيَ الْمُسَقَّاتُ وَهِيَ أَطْوَلُ الضَّلُوعِ كُلِّهَا وَأَتَمُّهَا وَالِهَا

يَنْتَفِخُ الْجَوْفُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَمْ يَعْرِفُوا بِعَنِّ الْعَرَبِ الدَّائِيَاتُ فِي الْعُنُقِ وَعَرَفُوهُنَّ فِي الْأَضْلَاعِ وَهِيَ

سِتُّ تَلِيْنِ الْمُخَرَّمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثَلَاثُ وَيُقَالُ لِمَقَادِيْمِهِنَّ جَوَائِحُ وَيُقَالُ لِلَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْمُخَرَّمِ نَاحِرَتَانِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَوَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

كَانَ مَجَرَّ النَّسْعِ فِي دَائِيَاتِهَا \* مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ

وحكى ابن بري عن الأصمعي الدئى على فَعُولٍ جَمْعُ دَائِيَةٍ لِقَعَارِ الْعُنُقِ وَابْنُ دَائِيَةِ الْغُرَابِ سَمِيَّ بَنِيكَ

قوله فأخذأباجهل خوة  
ضبطت في بعض نسخ  
النهاية بضم الحاء وفي  
بعضها بفتحها كالاصل  
وحرر الرواية اه معجمه

قوله الخرائى هي في الاصل  
بالراء وانظر هل هي محرفة  
عن الواو والاصل الخوائى  
يعنى الاضلاع الطوال اه



لانه يقع على دأية البعير الذي ينقرها وقال الشاعر يصف الشيب  
ولم أرايت النسر عزاب دأية \* وعشش في وكره جاشته تنقي  
والدأية مركب القذح من القوس وهما دأيتان مكتنفتا العجس من فوق وأسفل ودأى له  
يدأى دأى أو دأوا إذا ختلوا والذئب يدأى للغزال وهو مشبه شبيه بالخليل ودأوت له لغة في دأيت  
ودأوت له مثل أدبته قال \* كالذئب يدأى للغزال يحمله \* ودأى الذئب للغزال يدودأوا  
ليأخذ منه مثل يادو وهو شبه الخنثى والمرأعة والدأى والدأية من البعير الموضع الذي يقع عليه  
ظلفة الرجل فيعقره ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع الدأى دأى مثل ضأن وضئين ومعز ومعيز  
وقال جيد الأرقط بعض منها الطلف الدنيا \* عض النخاف الخرص الخطيا  
(دبي) الدبي الجراد قبل أن يطير وقبل الدبي أصغر ما يكون من الجراد والخل وقيل هو بعد  
السرور واحدة دابة قال سنان الأباتي

قوله سنان الأباتي كذا في  
الاصل هنا والذي في مادة  
سلفع سيار بدل سنان وحرر  
هـ

أعار عند السن والشيب \* ما شئت من ثمردل نجيب  
أعزته من سلفع خنوب \* عارية المرقق والطنوب  
يايسة المرقق والكعوب \* كان خوق قرطها المعقوب  
على نياة أو على يعسوب \* تشمتني في أن أقول لوني

المعنى أن الله رزقه عند كبريته أولاداً نجياً من امرأته سلفع وهي البذية وجعل عنقه القصير  
كعنق الدابة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كيف الناس بعد ذلك قال دأياً كل شداده ضعافه  
حتى تقوم عليهم الساعة النبأ مقصور الجراد قبل أن يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد وفي حديث  
عمر رضي الله عنه قال له رجل أصبت دابة وأنا محرم قال أذبح شويمة أبو عبيدة الجراد أول  
ما يكون سرو وهو أبيض فاذا تحرك واسود فهو دبي قبل أن تثبت أجنحته وأرض مدية كثيرة الدبا  
وأرض مدية ومدية كلتاها من الدبا وأرض مدية ومدية كثيرة الدبا وأرض مدية ومدية  
أكل الدبا بئتها وأدبى الرمث والعرقع إذا ما أشبه ما يخرج من ورقه الدبي وهو حينئذ يصلح أن يؤكل  
وجاء بدبي دبي ودبي ديين ودبي ديين عن نعلب يقال ذلك في موضع الكثرة والخير والمال الكثير  
فالدبي معروف ودبي موضع واسع فكانه قال جاء بمال كدبي ذلك الموضع الواسع ابن الأعرابي  
جاء فلان بدبي دبي إذا جاء بمال كالدبي في الكثرة ودبي موضع لبن بالهنا يالفه الجراد فيبيض فيه  
والدبي موضع ودبي سوق من أسواق العرب ودية اسم رجل قال ابن سيده وهذا كله بالياء

لأن الياء فيه لام فاما مدبوذة فنوع من المعاقبة والذباب القرع على وزن المكاء واحدة دبابه قال  
العياني ومما تؤخذ به نساء العرب الرجال أخذته دبابه مملأ من الماء معلق برشاء فلا يزال  
في غمشاء وعينه في نيكاء ثم فسره فقال الرشاء الحبل والتشاء المشى والتكاء البكاء والذبة  
كالذباب ومنه قول الاعرابي قاتل الله فلانة كأن بطنها ذبابة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه نهى عن الذباب والخنم والنقير وهي أوعية كانوا يتسبدون فيها وضربت فكان النبيذ  
فيها يغلي سريعا ويسكر فيها هم عن الابتذاء فيها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الابتذاء فيها  
بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الابتذاء في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم  
نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم ووزن الذباب مفعال ولأمة همزة لانه لم يعرف  
انقلاب لامه عن واو أو يا قاله الزمخشري قال ابن الاثير وأخرج الهروي في ديب على  
أن الهمزة زائدة وأخرج الجوهري في المعقل على أن همزة منقلبة قال وكأني أشبه والله أعلم  
وقال إذا أقبلت قلت دبابه \* من الخضر مغموسة في الغدر

وهذا البيت في الصحاح منسوب لامرئ القيس وهو

وان أدبرت قلت دبابه \* من الخضر مغموسة في الغدر

(دجا) الذبح سواد الليل مع غيم وأن لا ترى نجما ولا قمرًا وقيل هو إذا ألبس كل شيء وليس هو  
من الظلة وقالوا ليلة دبحي وليال دبحي لا يجتمع لانه مصدر ووصف به وقد دجا الليل يذجو دجو  
وذجو أفه وداج ودبحي وكذلك أدبحي وتدبحي الليل قال لبيد

واضبط الليل إذا رمت السرى \* وتدبحي بعد فؤور واعتسدت

فؤوره ظلمته وتدجيه سكونه وشاهد أدبحي الليل قول الأجدع الهمداني

إذا الليل أدبحي واستقلت نجومه \* وصاح من الأقراط هام حوام

الأقراط جمع قرط وهي الآكة وكل ما ألبس فقد دجا قال الشاعر

فأشبه كعب غير أغتم فاجر \* أبي مُدْجَا الاسلام لا يتصف

يعني ألبس كل شيء وهذا البيت شاهد دجا بمعنى ألبس وانتشر ومنه قولهم دجا الاسلام أي قورى

وألبس كل شيء وحكي عن الأصمعي أن دجا الليل بمعنى هداوسكن وشاهده قول بشر

أشع بها إذا الظلماء ألق \* حراسيها وأرتفعها دجاها

وفي الحديث أنه بعث عتيقة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فأغار على بني عدي أي شاع



الاسلام وكثر من دجا الليل اذا غابت ظلمته واليس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي صلح وفي الحديث ما روي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانت على معنى اللمة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروي داج وفي حديث على كرم الله وجهه يوشك أن يغشاكم دواحي ظلمة أي ظلمها واحدا داجية والدحي جمع دجية وهذه الكلمة واوية وبائية بتقارب المعنى ودياحي الليل خادسه كأنه جمع دجاجة ودجا الشيء الشيء اذا ستره قال ومعنى قوله \* أتى منذ دجا الاسلام لا يتصف \* قال لج هذا الكافر أن يسلم بعدما غطى الاسلام يتوبه كل شيء ابن سيدة مذهب ابن جني إلى أن الدجا الظلمة واحدها دجية قال وليس من دجا يدجو ولكنه في معناه وليل دجي داج أنشد ابن الأعرابي

\* والصبح خفف الفلق الدحي \* والدجو الظلمة وليله داجية مدجية وقد دجت تدجو وداحي الرجل سائر بالعداوة وأخذها عنه فكانها نام في الظلمة وداجاه أيضا عاشره وجامه له التهذيب ويقال داجيت فلانا اذا ما سخته على ما في قلبه وجامته والمداجاة المداواة والمداجاة المطاولة وداجيته أي داريته وكانك سائرته بالعداوة وقال قعنب بن أم صاحب كل يداحي على البغضاء صاحبه \* ولأن أعانهم الأعماء لأنوا وذ كر أبو عمرو أن المداجاة أيضا المنع بين السدود والأرخاء والدجية بالضم قتر الصائد ووجهها الدحي قال الشماخ

عليها الدحي المستنشآت كأنها \* هو ابح مشدود عليها الجزاير والدجية الصوف الاحمر وأراد الشماخ هذا ويقال دحي قال ابن بري وقول أمية بن أبي عائذ \* به ابن الدحي لاطنا كالطحال \* قيل الدحي جمع دجية لقتر الصائد وقيل جمع دجية للظلمة لانه ينام فيه اليل وقال الطرماح في الدجية لقتر الصائد

منطوي في مستوى دجية \* كنطوا الحريين السلام ودجية القوس جلدة قد راضب عين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وقال المدجعة على أربع أصابع من عتوت القوس وهو الحر الذي تدخل فيه الغنمة والغنمة حلقة رأس الوتر قال أبو حنيفة اذا التأم السحاب وتبسط حتى يعم السماء فقد تدجى ودجا شعر الماعزة ألبس وركب بعضه بعضا ولم يتنفس وعز دجوا سابعة الشعر وكذلك الناقة ونعمة داجية سابعة عن ابن الأعرابي وأنشد

قوله منطوي في مستوى دجية  
أنشده كالصباح في حر  
\* مستوفى جونا موسى \*  
الخ اه صححه

وَأَصَابَتْهُمْ نَعْمَاءٌ دَاجِيَةٌ \* لَمْ يَبْطُرُوا هَاوَانًا فَاتَتْهُمْ صَبْرًا  
ويقال انه لقي عيش داجي كانه يراد به الخفض وأنشد \* والعيش داج كدنا جلابه \*  
ابن الاعرابي الدجى صغار النحل والدجينة ولد النحلة وجمعها دجى قال الشاعر  
تَدْبُ حَيْثُ الْكَأْسِ فِيهِمْ أَذَا تَنَشَّوْا \* دَيْبُ الدَّجَى وَسَطُ الضَّرِيبِ الْمَعْسَلِ  
والدجّة الزرّ وفي التهذيب زرّ القميص يقال أصلح دجّة قميصك والجمع دجّات ودجى والدجّة  
الاصابع وعليها اللقمة ابن الاعرابي قال محاجة الأعراب يقولون ثلاث دجّة يحملن دجّة  
الى الغنّيان فالمنجّة قال الدجّة الاصابع الثلاث والدجّة اللقمة والغنّيان البطن والمنجّة  
الاست والدجوا الجماع وأنشد \* لَمَّا دَجَاهَا بَعَثَ كَالْقَصَبِ \* (دحا) الدحوا البسط  
دحا الارض يدحوها دحوا بسطها وقال الفراء في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها قال  
بسطها قال شمر وأنشدني أعرابية

الحمد لله الذي أطافا \* بجى السماء فوقنا طباقا \* ثم دحا الارض فحاضا  
قال شمر وفسرته فقالت دحا الارض أوسعها وأنشد ابن بري لزيد بن عمرو بن نفيل  
دحاها فلما رآها استوت \* على الماء أرسى عليها الجبالا

وَدَحَيْتُ الشَّيْءَ أَذْهَامًا دَحِيًّا بِسَطْنِهِ لَغَةً فِي دَحْوَتِهِ حَكَاهَا اللَّحْيَانِي فِي حَدِيثٍ عَلَى وَصْلَانِهِ رَضِيَ  
الله عنه اللهم داحى المدحوات يعنى بسط الارضين وموسعهما ويرى داحى المدحيات والدحوا  
البسط يقال دحا يدحوا ويدحى أى بسط ووسع والأدحى والأدحى والأدحى والأدحى والأدحى والأدحى  
مبيض النعام فى الرمل وزنه أفعل من ذلك لان النعامة تدحوه برجلها ثم يبيض فيه وليس  
للنعامة عيش ومدحى النعام موضع يعضها وأدحى موضعها الذى تفرخ فيه قال ابن بري ويقال  
للنعامة بنت أدحىة قال وأنشد أحمد بن عبيد عن الأصمعي

بَانَا كَرِجْلِي بِنْتُ أَذْحِيَّةِ \* يَرْجُلَانِ الرَّجْلَ بِالْفَعْلِ  
فَأَصْبَحَا وَالرَّجْلُ تَعْلُوهُمَا \* تَرْلَعُ عَنْ رِجْلَيْهِمَا الْقَعْلُ

يعنى رجلى نعامة لانه اذا انكسرت احدهما بطلت الاخرى ويرجلان يطبخان يشعلان من  
المرجل والنعل الارض الصلبة وقوله والرجل تعلوها أى ماتا من البرد والجرا ديعلوهما وترلع  
ترلق والقعل اليابس لانهما قد ماتا وفي الحديث لا تكونوا كقيض يبيض فى أدحى هي جمع  
الأدحى وهو الموضع الذى يبيض فيه النعامة وتشرح وفي حديث ابن عمر قدح السيل فيه

قوله كالقصب كذا فى الاصل  
والتهذيب والمحكم والذى فى  
التكملة كالقصب بتقديم  
الصاد على القاف الساكن  
أى كالعمود وحرر البيت  
هـ مصححه



بالبطحاء أى رعى وألقى والأدحى من منازل القمر شبهه بأدحى النعام وقال فى موضع آخر  
الأدحى منزل بين النعام وسعد الداحي يقال له البلدة وسئل ابن المسيب عن الدحوى بالحجارة فقال  
لابأس به أى المرامته لم يلوا المسابقة ابن الاعرابى يقال هو يدحوى بالحجر يده أى يرمى به ويدفعه  
قال والداحى الذى يدحوى بالحجر يده وقد دحاه يدحوى ودحوا ودحى يدحى دحيا ودحا المطر الحصى  
عن وجه الأرض دحوا نزعه والمطر الداحى يدحى الحصى عن وجه الأرض ينزعه قال أوس بن  
حجر ينزع جلد الحصى أجش مبتزك • كأنه فاحصر أولا عبدا داحى  
وهذا البيت نسبة الأزهرى لعبيد وقال انه يصف غينا ويقال لللاعب بالجوز أبعد المرمى وأدحه  
أى أرمه وأنشد ابن برى

فَيَدْحُو بَكَ الدَّاحِى إِلَى كُلِّ سَوْتَةٍ • فَيَاشِرُ مِنْ يَدْحُو بِأَطْيَشٍ مَدْحَوِي

وفى حديث أبى رافع كنت ألاعب الحسن والحسين رضوان الله عليهما بالداحى هى أبحار أمثال  
القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها تلك الأبحار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع  
غلب والدحوى رعى اللاعب بالحجر والجوز وغيره والمدحاة خشبة يدحى بها الصبي فقر على وجه  
الأرض لاثانى على شئ الا اجتمعت شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسمعت الأسدي  
يصفها ويقول هى المداحى والمسادى وهى أبحار أمثال القرصة وقد حفروا حفرة بقصد ذلك  
الحجر فيتكئون قايلا ثم يدحون تلك الأبحار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد قروا لا فقد قروا  
قال وهو يدحوى ويسدوا إذا ساء على الأرض الى الحفرة والحفرة هى أدحية وهى أفعولة من  
دحوت ودحا القمر يدحوى حواري يديه رميا لا يرفع سنبكه عن الأرض كثيرا ويقال  
للشمس مر يدحوى العثر ينى تدحى الإبل إذا انقضت فى مباركها السهلة حتى تدع فيها  
قراميص أمثال الجنار وانما تفعل ذلك إذا سمعت ونام فلان فتدحى أى اضطجع فى سعة من  
الأرض ودحا المراميد حوها نكحها والدحوا ستر مال البطن الى أسفل وعظمه عن كراع ودحية  
الكلبي حكاها ابن السكيت بالكسر وحكاها غيره بالفتح قال أبو عمرو وأصل هذه الكلمة السيد  
بالفارسية قال الجوهرى دحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبي الذى كان جبريل عليه  
السلام يأتي فى صورته وكان من أجمل الناس وأحسنهم صورة قال ابن برى أجاز ابن السكيت  
فى دحية الكلبي فتح الدال وكسرها وأما الأصمى ففتح الدال لا غير وفى الحديث كان جبريل  
عليه السلام يأتيه فى صورة دحية والدحية رئيس الجنود ومقدمهم وكأنه من دحاميد حوها إذا

بَسَطَهُ وَمَهَّدَهُ لَانِ الرَّيْسَ لَهُ الْبَسَطُ وَالْتِهِيدُ وَقُلِبَ الْوَاوُ فِي سِمَاءٍ تَطِيرُ قَلْبَهَا فِي قَتَبَةٍ وَصِيْبَةٍ وَأَنْكَرَ  
الْأَصْحَى فِيهِ الْكَسْرُ وَفِي الْحَدِيثِ شَيْدُ خَلِّ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَخِيَّةٍ مَعَ كُلِّ دَخِيَّةٍ  
سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ قَالَ وَالدَّخِيَّةُ رَيْسُ الْجُنْدِ وَبِهِ سُمِّيَ دَخِيَّةُ الْكَلْبِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّخِيَّةُ رَيْسُ  
الْقَوْمِ وَسَيَدُهُمْ يَكْسِرُ الدَّالَ وَأَمَّا دَخِيَّةٌ بِالتَّخْ وَدَخِيَّةٌ فَهِيَ ابْنَةُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَبَنُو  
دَخِيَّةٍ بَطْنٌ وَالدَّخِيُّ مَوْضِعٌ (دخى) الدَّخِيُّ الظَّلْمَةُ وَلَيْلُهُ دَخِيًّا مُظْلِمَةٌ وَلَيْلُ دَاخٍ مُظْلِمٌ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ مَا تَأْنٍ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ وَأَمَّا لَنْ يَكُونَ عَلَى فِعْلٍ لَمْ تَسْمَعْهُ (ددا) الْجَوْهَرِيُّ الدَّالُّ الْهُوُ  
وَاللَّعِبُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَأْنٍ دَدُولَا الدُّمْنَى قَالَ وَفِيهِ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ هَذَا دَدُو دَدَامُ لَقَدْ دَدَنُ  
قَالَ طَرَفَةُ كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةً \* خَلَا بِالسَّفِينِ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَيُقَالُ هُوَ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ هَذَا الْحَرْفُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلٍ دَدَنَ أَوْ فِي فَصْلٍ دَدَا مِنْ الْمَعْتَلِ  
لَا نَهَ يَأْتِي بِمَحْذُوفِ اللَّامِ وَتَرْجَمُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ الدَّالِ فِي تَرْجُمَةِ دَدٍ وَالْحُدُوجُ جَمْعُ حُدُوجٍ  
وَهِيَ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ وَالْمَالِكِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ وَالسَّفِينُ جَمْعُ سَفِينَةٍ  
وَالنَّوَاصِفُ جَمْعُ نَاصِفَةٍ الرَّحْبَةُ الْوَاسِعَةُ تَكُونُ فِي الْوَادِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الدَّالُّ الْهُوُ وَاللَّعِبُ وَهُوَ  
مَحْذُوفُ اللَّامِ وَقَدْ اسْتَعْمَلْتُ مُتَمِّمَةً دَدِي كَدَدِي وَعَصَاوُدُ دَدَمْلُ دَمٍ وَدَدَنُ كَبَدَنُ قَالَ فَلَا يَخْلُو  
الْمَحْذُوفُ أَنْ يَكُونَ يَاءً كَقَوْلِهِمْ يَدِي فِي يَدِي أَوْ نَوَا كَقَوْلِهِمْ يَدِي لَدُنَّ وَمَعْنَى تَنْكِيرِ الدَّالِّ فِي الْأَوَّلِ  
الشِّبَاعِ وَالِاسْتِغْرَاقِ وَأَنْ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ مُتَزَعٌ عَنْهُ أَيْ مَا أَتَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْهُوِ وَاللَّعِبِ  
وَتَعْرِيفُهُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّهُ صَارَ مَعَهُ وَدَا بِالدَّ كَرَّانَةً قَالَ وَلَا ذَلِكَ النَّوْعُ وَأَنْتَ أَلَمْ يَقُلْ وَلَا هُوَ مِنِّي  
لَا أَنْ الصَّرِيحَ أَكْدُو أَبْلَغُ وَقِيلَ اللَّامُ فِي الدَّلَا اسْتِغْرَاقُ جِنْسِ اللَّعِبِ أَيْ وَلَا جِنْسَ اللَّعِبِ مَعْنَى سِوَاهُ  
كَانَ الَّذِي قُلْتَهُ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ أَنْوَاعِ اللَّعِبِ وَالْهُوُ اخْتَارَ الزَّمَخْشَرِيُّ الْأَوَّلَ قَالَ وَلَيْسَ بِمَحْسَنٍ أَنْ  
يَكُونَ لَتَعْرِيفِ الْجِنْسِ وَيَخْرُجُ عَنِ النَّاتِمَةِ وَالْكَلَامُ جُمْلَتَانِ وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ مِضَافٌ بِمَحْذُوفٍ  
تَقْدِيرُهُ مَا تَأْنٍ أَهْلُ دَدُولَا الدُّمْنَى أَشْغَالِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ هَذَا دَدُو دَدَا وَدَدِي وَدَدَانُ وَدَدَنُ  
وَدَدِي بَوْنُ الْهُوِ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا تَأْنٍ دَدَا وَلَا الدَّامِيَّةُ مَا تَأْنٍ الْبَاطِلُ وَلَا الْبَاطِلُ مِنِّي وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ دَحْكَايَةُ الْإِسْتِنَانِ لِلطَّرِبِ وَضَرْبُ الْأَصَابِعِ فِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ تُضْرَبْ بَعْدَ الْجَرَى فِي بَطَالَةٍ فَهُوَ  
دَدُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَاسْتَطَرَقَتْ طَعْنُهُمْ لَمَّا خَرَأَ آلُ بِيهِمْ \* آلُ الْفُحْيِ نَاشِطُونَ دَاعِيَاتٍ دَدٍ  
أَرَادَ بِالنَّاشِطِ شَوْقًا نَارِيًا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَأَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ دَاعِيَاتٍ دَدٍ قَالَ لَمَّا جَعَلَهُ نَعْتًا لِلدَّاعِي





أَفْعَلُ أَيْ أَغْتَرَّهَا بِالنَّظَرِ إِذَا غَفَلَتْ فَرَأَتْ وَتَغَتَّرْتُ إِذَا غَفَلْتُ فَخَتَّلَنِي وَأَخْتَلَّهَا ابْنُ السَّكَيْتِ دَرَيْتُ  
فَلَانَا أَذْرِيهِ دَرِيًّا إِذَا خَتَّلَتْهُ وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَنِي أَذْرَيْتَنِي • بِسَمِّكَ فَالْأَيْ بِصِيدُ وَلَا يَدْرِي  
أَيْ وَلَا يَحْتَلُّ وَلَا يَسْتَرُ وَقَدْ دَارَيْتَهُ إِذَا خَتَّلَتْهُ وَالْذَرِيَّةُ النَّاقَةُ وَالْبَقَرَةُ يَسْتَرِيهَا مِنَ الصَّيْدِ  
فِيَحْتَلُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ مَهْمُوزَةٌ لِأَنَّهَا تَنْدُرُ لِلصَّيْدِ أَيْ تَدْفَعُ فَإِنْ كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ  
أَدْرَيْتُ ذَرِيَّةً وَتَدْرِيْتُ وَالْذَرِيَّةُ الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً التَّهْذِيبُ الْأَصْحَى الذَرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ  
دَائِبَةٌ يَسْتَرِيهَا الصَّائِدُ الَّذِي يَرَى الصَّيْدَ لِيَصِيدَهُ فَإِذَا أَمَرَ كُنَّ هَرَمِي قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الذَرِيَّةِ أَذْرَيْتُ  
وَدَرَيْتُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَدْرَأْتُ عَلَيْهِ أَدْرَاءً قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أَتَدْرِيْتُ الْجَوْهَرِي وَتَدْرَاهُ وَأَدْرَاهُ  
بِمَعْنَى خَتَّلَهُ تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى قَالَ هَجِيمٌ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي • وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرَمِينِ

قَالَ يَعْقُوبُ كَسَرُونِ الْجَمْعَ لِأَنَّ الْقَوَائِي مَحْفُوضَةٌ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

أَخُو تَحْسِينٍ يَجْتَمِعُ أَشْدَى • وَتَجِدُنِي مُدَاوِرَةَ الشُّؤْنِ

وَأَدْرُوا مَكَانًا عَمْدُوهُ بِالْفَارَةِ وَالْغَزْوِ التَّهْذِيبُ بِنُوفَلَانَ أَدْرُوا فَلَانَا كَأَنَّهُمْ أَعْقَدُوهُ بِالْفَارَةِ وَالْغَزْوِ  
وَقَالَ هَجِيمٌ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَاحِي

أَتَتَّنَا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ • مُعَلِّقَةَ الْكِنَانِ تَدْرِينَا

وَالْمُدَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمُعَاشَرَةِ مَعَ النَّاسِ يَكُونُ مَهْمُوزًا وَغَيْرُ مَهْمُوزًا هَمْزُهُ كَانَ مَعْنَاهُ  
الِاتِّقَاءَ لَشَرِّهِ وَمَنْ لَمْ يَمْزَ هَمْزُهُ جَعَلَهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيْ اخْتَلَّتْ لَهُ وَخَتَّلَتْهُ حَتَّى أُصِيدَ وَدَارَيْتَهُ  
مِنْ دَرَيْتِ أَيْ خَتَّلْتُ الْجَوْهَرِي وَمُدَارَاةُ النَّاسِ الْمُدَاجَاةُ وَالْمُلَايَمَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ رَأْسُ الْعَقْلِ  
بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ أَيْ مُلَايَمَتُهُمْ وَحُسْنُ صُحْبَتِهِمْ وَاحْتِمَالُهُمْ لِتَلَايِفِهِمْ وَاعْتَدَنَ وَدَارَيْتِ  
الرَّجُلَ لَا يَنْتَهَ وَرَفَقَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيْ اخْتَلَّتْ لَهُ وَخَتَّلَتْهُ حَتَّى أُصِيدَ وَدَارَيْتَهُ  
وَدَارَأْتُهُ أَبْقَيْتَهُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمْزِ أَيْضًا وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَاغَعْتَهُ بِالْهَمْزِ وَالْأَصْلُ فِي التَّدَارِي  
التَّدَارُ وَفُتْرِكَ الْهَمْزُ وَنُقِلَ الْحَرْفُ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي وَالتَّدَاعِي وَالدَّرَوَانُ وَلَدُ الصَّبَةِ إِنْ مِنْ  
الذَّيْبَةِ عَنْ كَرَاعٍ وَالْمَدْرِي وَالْمَدْرَاةُ وَالْمَدْرِيَّةُ الْقَرْزُ وَالْجَمْعُ مَدَارٍ وَمَدَارِي الْأَلْفِ بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ  
وَدَرِي رَأْسُهُ بِالْمَدْرِي مَشْطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدْرِي وَالْمَدْرَاةُ شَيْ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ  
سِنِّ مِنْ أَسْنَانِ الْمَشْطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسَرَّحُ بِهِ الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ وَيَسْتَعْدُّ لَهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَشْطٌ وَمِنْهُ



حديث أبي أن جارية له كانت تدرى رأسه بمدراها أي تسرحه يقال أدّرت المرأة تدرى أدّراء إذا سرحت شعرها به وأصلها تدرى تفعل من استعمال المذرى فأدغمت التاء في الدال وقال الليث المذرة حديدة يحك بها الرأس يقال لها سرحارة ويقال مذرى بغيرها ويُسبّه قرن الثور به ومنه قول النابغة

سَلَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمَذْرَى فَأَنْقَذَهَا \* سَلَّ الْمَيْطِرُ إِذْ بَشَى مِنَ الْعَصَدِ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في يده مذرى يحك بها رأسه فنظر إليه رجل من شقياؤه فقال لو علمت أنك تنظر لطعنته في عينك قال وربما قالوا المذرة مذرية وهي التي حستت حتى صارت مذرة وحدث المذرى أن الحربى أنشد

وَلَا صَوَارِ مَذْرَاءَ مَنَاسِجُهَا \* مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النَّظَمِ

قال وقوله مذرة كأنها هيئت بالمذرى من طول شعرها قال والفريد جمع الفريدة وهي شذرة من فضة كاللؤلؤ شبه ياض أجسادها بما كأنها الفضة الجوهري في المذرة قال وربما نُصِّلَ بها المشطة قرون التمام وهي شئ كلسله يكون معها قال الشاعر

تَهْلِكُ الْمَذْرَاقُ أَكْنَفَهُ \* وَإِذَا مَا أُرْسَلَتْهُ يَعْتَفِرُ

ويقال تدرت المرأة أي سرحت شعرها وقولهم جاب المذرى أي غلبت القرن يدل ذلك على صغر من الغزال لأن قرنه في أول ما يطلع يغلط ثم يدق بعد ذلك وقول الهذلي وبالترك قدنهما \* وذات المذارة الغائط

الدمومة المطلوبة كأنها طليت بشحم وذات المذارة هي الشديدة النفس فهي تدرأ قال ويروى \* وذات المذارة والغائط قال وهذا يدل على أن الهمز فيه وترك الهمز جائز (درسى) الجوهري الذرجاية الرجل الضخم القصر وهو فعلانية قال الراجز عَكَوْكََا إِذَا مَشَى ذِرْجَايَهُ \* تَحْسِبُنِي لِأَعْرِفُ الْحَدَايَةَ

قال الشيخ درجاية ينبغي أن يكون في باب الحاء وفصل الدال والياء آخره زائدة لأن الياء لا تكون أصلا في بنات الأربعة (دسا) تَسَى يَدَسَى نَقِيضُ زَكَاءِ اللَّيْثِ دَسَافِلَانِ يَدَسُو سَوْءَهُ وَهُوَ نَقِيضُ زَكَاءِ كُورْكَاهُ وَهُوَ دَاسٍ لِأَزَالِ وَتَسَى نَفْسَهُ قَالَ وَتَسَى يَدَسَى لَفْعُهُ وَيَتَسَوُا صَوْبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَسَا إِذَا اسْتَحْفَى قَالَ أَبُو منصور وهذا يقرب مما قال الليث قال وأحسبهما ذهبا إلى قلب حرف التضعيف واعتبر الليث ما قاله في دسى من قوله عز وجل قد أفلم من زكاه وقد خاب

قوله وبالترك قدنهما الخ هذا البيت هو هكذا في الأصل الذي بأيدينا وحرره فأنالم نجد ما نعلم عليه فيه اه

مَنْ دَسَّهَا أَى أَخْفَاهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنَا إِنَّ دَسَّهَا فِى الْأَصْلِ دَسَّسَهَا وَإِنْ السِّينَاتِ تَوَالَتْ فَقَلِبْتَ  
أَحَدَهُنَّ يَاءً وَأَمَّا دَسَّى غَيْرَ مَحْوَلٍ عَنِ الْمَضْعُفِ مِنْ بَابِ الدَّسِّ فَلَا أَعْرِفُهُ وَلَا أَسْمَعُهُ وَالْمَعْنَى خَابَ مِنْ  
دَسَّى نَفْسَهُ أَى أَخْلَاهَا وَأَخْسَ حَظُّهَا وَقِيلَ خَابَتْ تَحْتِ دَسَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتَهُ  
وَقَلَّتْهُ فَقَدْ دَسَّسْتَهُ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

نَزُّورًا مَرًّا أَمَّا الْإِلَهَ قَبِيتِ \* وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِى

قَالَ أَرَادَ قِيَامَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَسَّى فَلَانِ نَفْسَهُ إِذَا أَخْفَاهَا وَأَخْلَاهَا لَوْ مَا مَخَافَةُ أَنْ يُتَّبَعَ لَهُ  
فِيُتَضَافُ وَدَسَّ اللَّيْلُ دَسَّوًا وَدَسَّيَا وَهُوَ خِلَافُ زَكَ وَدَسَّى نَفْسَهُ وَتَدَسَّى وَدَسَّاهُ أَغْرَامُوا أَفْسَدَهُ  
وَفِى التَّنْزِيلِ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَبِئٍ

وَأَنْتَ الَّذِى دَسَّيْتَ عَمْرًا فَاصْبَحْتَ \* نِسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلُ ضَيَّعَ

قَالَ دَسَّيْتَ أَغْوَيْتَ وَأَفْسَدْتَ وَعَمْرُ قَبِيلَةٍ (دَسَا) ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّاهُ إِذَا غَاصَ فِى

الْحَرْبِ (دَعَا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ

يَقُولُ ادْعُوا مِنْ أَسْتَدْعَيْتُمْ طَاعَتَهُ وَرَجَوْتُمْ مَعُونَتَهُ فِى الْإِتْيَانِ بِسُورَةِ قَمْتَلِهِ وَقَالَ الْقُرَامُ وَادْعُوا

شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ آلِهَتُكُمْ يَقُولُ اسْتَغِيثُوا بِهِمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقِيتَ الْعَدُوَّ

خَالِيًا فَادْعُ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَاهُ اسْتَغِيثَ بِالْمُسْلِمِينَ فَالِدَعَاءِ هُنَا بِمَعْنَى الْإِسْتِغَاثَةِ وَقَدْ يَكُونُ الدُّعَاءُ عِبَادَةً

أَنَّ الَّذِينَ يُدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ يَقُولُ

ادْعُوهُمْ فِى النَّوَازِلِ الَّتِى تَنْزِلُ بِكُمْ إِنْ كَانُوا آلِهَةً كَمَا يَقُولُونَ يُجِيبُوا دَعَاءَكُمْ فَانْ دَعَوْتُهُمْ فَلَمْ

يُجِيبُواكُمْ فَانْتُمْ كَاذِبُونَ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِى قَوْلِهِ أُجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ مَعْنَى الدُّعَاءِ

لِلَّهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَضَرْبُ مَنْهَا تَوْحِيدُهُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَكَقَوْلِكَ رَبَّنَا

لَكَ الْحَمْدُ إِذَا قُلْتَهُ فَقَدْ دَعَوْتَهُ بِقَوْلِكَ رَبَّنَا ثُمَّ أَتَيْتَ بِالثَّنَاءِ وَالتَّوْحِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِى

أَسْتَجِبْ لَكُمْ أَنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى فَمِنْ هَذَا ضَرْبُ مَنْ الدُّعَاءِ وَالضَّرْبُ الثَّانِى مَسْئَلَةُ اللَّهِ

الْعَفْوَ وَالرَّحْمَةَ وَمَا يَقْرَبُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مَسْئَلَةُ الْخَطِّ مِنَ الدُّنْيَا

كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى مَا لَوْ لَدَا وَإِنَّمَا سَمِىَ هَذَا جَمِيعَهُ دَعَاءً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُصَدِّقُ فِى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ

بِقَوْلِهِ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ فَلِذَاكَ سَمِىَ دَعَاءً وَفِى حَدِيثِ عُرْفَةَ أَكْرَدَعَانِ وَدَعَاءُ الْآيِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّمَا سَمِىَ التَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ  
وَالْتَعْجِيدُ دَعَاءً لِأَنَّهُ يَنْزِلُ فِيهِ اسْتِجَابُ ثَوَابِ اللَّهِ وَبِحِرَاثِهِ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ إِذَا شَغَلَ عَبْدٌ شَاوَهُ



عَلَى عَنْ مَسْلُومٍ أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ كَانَ دَعْوَاهُمْ  
 أَنْجَاهَهُمْ بِأَسْأَلِ الْإِنْسَانِ أَوْ الْإِنَّمَا كَالطَّالِبِينَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يَتَّصِلُونَ بِمَا كَانُوا يَتَّصِلُونَ مِنَ الْمَذْهَبِ وَالَّذِينَ  
 وَمَا يَدْعُوهُ الْأَعْلَى الْأَعْتَرَفَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ وَالِدُ الدَّعْوَى اسْمُهَا  
 يَدْعِيهِ وَالِدُ الدَّعْوَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ لَوْ قُلْتَ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي صَلَاحِ دُعَاءِ الْمُسْلِمِينَ  
 أَوْ دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ جَزَحِي ذَلِكَ سَبِيحُهُ وَأَنْشُدْ \* قَالَتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ \* وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَأَخْرَجُوا هُمْ أَنْ الْجَدُّ قَرَّبَ الْعَالَمِينَ بِعَنْ أَنْ دُعَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَنْزِيهِ اللَّهِ وَتَعْظِيمُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ دَعْوَاهُمْ  
 فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ وَأَخْرَجُوا هُمْ أَنْ الْجَدُّ قَرَّبَ الْعَالَمِينَ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ يَتَدُونُ دُعَاءَهُمْ بِتَعْظِيمِ  
 اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ وَيُحْمَدُونَ بِشُكْرِهِ وَالتَّوْحِيدِ عَلَيْهِمْ بِفَعْلٍ تَنْزِيهِهِ دُعَاءُ تَوْحِيدِهِ دُعَاءُ وَالِدُ الدَّعْوَى هُنَا مَعْنَاهَا  
 الدُّعَاءُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي  
 أَجْتَبِ لَكُمْ أَنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَقَالَ جَاهِدِي فِي قَوْلِهِ وَأَصْبِرْ تَقَسَّلَ مَعَ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفَدَائِدِ وَالْعِشْيِ قَالَ يَصَلُّونَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَرَوَى مِنْ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ  
 فِي قَوْلِهِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا أَيْ لَنْ نَعْبُدَ إِلَّا دُونَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَدْعُونَ بَعْلًا أَيْ اتَّعْبُدُونَ  
 رَبَّ سِوَى اللَّهِ وَقَالَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ أَيْ لَا تَعْبُدْ وَالِدُ الدَّعْوَى الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءُ  
 دُعَاءُ دَعْوَى حَكَمِ سَبِيحِهِ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي آخَرُهَا أَلْفُ التَّائِيَةِ وَأَنْشُدْ لِبُشَيْرِ بْنِ النَّكْتِ  
 \* وَلَتْ وَدَعْوَاهَا شَدِيدٌ صَحْبُهُ \* ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ فِي الْحَدِيثِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِيْنَا سَلَمِينَ  
 لَا ضَمِيمٌ مَوْثِقًا يَلْعَبُ بِهِ لَدُنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِعَنِ الشَّيْطَانِ الَّذِي عَرَّضَ لَهُ فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ دَعْوَةَ  
 سَلَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جِهَةِ مَلِكِهِ تَسْخِيرَ الشَّيَاطِينِ  
 وَاقْتِيَادَهُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَأَخْبِرُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عِيسَى دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَبِشَارَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَمُبَشِّرَ ابْرَأْسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَصَابَهُ  
 الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِي رَجُلٌ وَلَا طَاعُونَ وَلَا كُنْ رَحْمَةً رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ بَيْكُمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ  
 قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ نَظَرٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَصَابَهُ  
 الطَّاعُونَ فَأَبَتْ أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ بِي رَجُلٌ وَلَا طَاعُونَ فَتَنَى أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ فُسِّرَ قَوْلُهُ وَلَكِنَّهُ  
 رَحْمَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ بَيْكُمُ فَقَالَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَهَذَا فِيهِ  
 قَلَقٌ وَيُقَالُ دَعْوَتُ اللَّهِ بِخَيْرٍ وَعَلَيْهِ بَشَرٌ وَالِدُ الدَّعْوَةِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنْ

دَعَوْتُهُمْ يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْ تَحُوطُهُمْ وَتَكْتِفُهُمْ وَتَحْتَضُّهُمْ يَرِيدُ أَهْلَ السُّنَّةِ دُونَ الْبِدْعَةِ  
وَالدَّعَاؤُ أَحَدُ الْأَدْعِيَةِ وَأَصْلُهُ دَعَاؤُهُمْ لِأَنَّهُمْ دَعَوْتِ الْأَنْوَاعَ جَاءَتْ بَعْدَ الْإِلَهِ هُمَزَتْ وَتَقُولُ  
لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَدْعِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ أَنْتِ تَدْعُوِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ بِأَشْعَامِ الْعَيْنِ الضَّعْفُ  
وَالْجَمَاعَةُ أَنْتِ تَدْعُونَ مِثْلَ الرِّجَالِ سِوَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي اللَّغَةِ الثَّلَاثَةِ أَنْتِ تَدْعُوِينَ لُغَةٌ  
غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَالْأَعْيَانُ الْأَعْمَلَةُ يُدْعَى بِهَا كَقَوْلِهِمُ السَّبَابَةُ كَأَنَّهُمْ هِيَ الَّتِي تَدْعُو كَأَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ  
الَّتِي كَأَنَّهُ تَسْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ قَالَ الرِّجَالُ جَاءَتْ فِي التَّصْهِيرِ أَنَّهَا شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَجَاءَتْ أَنْ تَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ مَنْ دَعَا اللَّهَ مُوَحِّدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلٍ أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَيْ بِدَعْوَتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْمَلِكِ  
الْكَافِرَةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ لِعَامِلٍ أَيْ لَا دَعْوَى لِعَامِلٍ الزَّكَاةَ فِيهَا وَلَا حَقٌّ يَدْعُو إِلَى قَضَائِهِ  
لِأَنَّهُ لَا يُجِبُ فِيهَا الزَّكَاةَ وَدَعَا الرَّجُلَ دَعَاؤُهُ نَادَاؤُهُ بِاسْمِ الدَّعْوَةِ وَدَعَوْتُ فَلَانَا أَيْ  
صَحَّتْ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى يَدْعُو لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ قَالُوا أَيْ دَعَاؤُهُ قَالُوا أَيْ دَعَاؤُهُ  
أَنْ يَدْعُو بِمَنْزِلَةِ يَقُولُ وَلَمْ يَرْفُوعًا بِالْإِسْتِدَاءِ وَمَعْنَاهُ يَقُولُ لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إِلَهُ وَرَبُّ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَسْتُهُ

يَدْعُونَ عَنَتَهُ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهُمْ • اسْطُنُّوا بَنِي لَبَانَ الْأَنْهَمُ

مَعْنَاهُ يَقُولُونَ يَا عَنَتُهُ يَدْعُونَ عَلَيْهَا وَهُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ وَدَعْوَةُ الرَّجُلِ أَيْ قَدْرُ مَا يَنْبَغِي وَيُنَاسِ  
ذَلِكَ يُصَبُّ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَلَبْنِي فَلَانِ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَيْ يُبْدَأُ بِهِمْ فِي الدَّعَاءِ  
إِلَى أُعْطِيَتْهُمْ وَقَدْ انْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي فَلَانَ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَدِّمُ  
النَّاسَ فِي أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فَذَا انْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبُرَ أَيْ النَّدَاؤُ وَالتَّسْمِيَةُ وَأَنْ يَقَالَ  
دُونَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَدَايَ الْقَوْمُ دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَجْتَمِعُوا عَنِ اللَّيَالِي وَهُوَ التَّدَايُ  
وَالْتَدَايُ وَالْإِعْتِزَالُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانَ لَا تَهْمُ تَدَايُونَ بِأَسْمَائِهِمْ  
وَفِي الْحَدِيثِ مَا بِالْأَدْعَايَةِ الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ قَوْلُهُمْ يَا فَلَانُ كَانُوا يَدْعُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْأَمْرِ  
الْحَادِثِ الشَّدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَقَالَ قَوْمٌ بِاللَّيْلِ نَارُ وَقَالَ قَوْمٌ بِاللَّيْلِ هَاجَرِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُتَنَتُهُ وَقَوْلُهُمْ مَا بِالْأَدْعَايَةِ بِالضَّمِّ أَيْ أَحَدٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مِنْ دَعَوْتُ  
أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَدْعُو لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ • إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ • مُشْدَدَةٌ



الياء والهاء للعلماء الذي في سُلْطَانِيَّة وَمَالِيَّة وبعد هذا البيت \* الأَرْضُ مَعَا كَرْتَعَا ص الْحَيَّة \*  
 ودَعَا إِلَى الْأَمِيرِ مَسَاقَهُ وقوله تعالى ودَاعِيَ إِلَى اللَّهِ بَازِيَهُ وسِرَاجُهُ مُنِيرُهُ مَعْنَاهُ دَاعِيَ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ  
 وما يُقَرِّبُ مِنْهُ ودَعَا الْمَالَ وَالْكَوْكَبَ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ والعَرَبُ تَقُولُ دَعَا نَاعِيَتْ وَقَعَ يَلْدُ فَا مَرَعَ  
 أَيْ كُنْ ذَلِكَ سَبِيلًا لَتَجَاعُنَا يَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ \* تَدْعُوا أَتَقْعُ الزَّيْبُ \* والدَّعَا قَوْمٌ يَدْعُونَ  
 إِلَى بَيْعَةٍ هُدًى أَوْ ضَلَالَةً وَاحِدُهُمْ دَاعٍ وَرَجُلٌ دَاعِيَةٌ إِذَا كَانَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى بَيْعَةٍ أَوْ دِينٍ  
 أَدْخَلَتْ الْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِيَ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ الْمُؤَذِّنُ وَفِي  
 التَّهْذِيبِ الْمُؤَذِّنُ دَاعِيَ اللَّهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِيَ الْأُمَّةِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ طَاعَتَهُ قَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ مَخْبَرًا عَنِ الْجَنِّ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ وَوَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا  
 دَاعِيَ اللَّهِ وَيَقَالَ لِكُلِّ مَنْ مَاتَ دُعَى فَجَابَ وَيُقَالُ دَعَا نِي إِلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْكَ أَحْسَانُكَ إِلَى وَفِي  
 الْحَدِيثِ الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ وَالِدَعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ أَرَادَ بِالْدَعْوَةِ الْأَذَانَ جَعَلَهُ  
 فِيهِمْ تَفْضِيلًا لِلْمُؤَذِّنِ بِلَالٍ وَالدَّاعِيَةُ صَرِيحُ الْخَبْلِ فِي الْحُرُوبِ لِدَعَاةٍ مَنْ يَسْتَصْرِخُهُ يَقَالُ  
 أَجِيبُوا دَاعِيَةَ الْخَبْلِ وَدَاعِيَةُ اللَّيْلِ مَا يَتَرَكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُو مَا بَعْدَهُ وَدُعَى فِي الضَّرْعِ أَبْقَى فِيهِ  
 دَاعِيَةُ اللَّيْلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ ضَرَّارٌ بِنِازِ وَرَأْنٍ يَحْلُبُ نَاقَةً وَقَالَ لَهُ دُعَى دَاعِيَ اللَّيْلِ لَا تَجْهَدْ  
 أَيْ أَبْقَى فِي الضَّرْعِ قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَسْتَوْعِبْ كُلَّهُ فَإِنَّ الَّذِي يَبْقِيهِ فِيهِ يَدْعُو مَا وَرَاءَهُ مِنَ اللَّبَنِ  
 فَيُسْتَرْهَ وَإِذَا اسْتَقْصَى كُلُّ مَا فِي الضَّرْعِ أَبْطَأَتْ رُءُوسُهُ عَلَى حَالِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعْنَاهُ عِنْدِي دُعَى  
 مَا يَكُونُ سَبِيلًا لِلزُّوْلِ وَالْإِثْرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَلَبَ إِذَا تَرَكَ فِي الضَّرْعِ لَا وَلا دَا لِحَلَبٍ لِيَنْسَهَ تَرْضَعُهَا  
 طَابَتْ أَضْعُهَا فَكَانَ أَسْرَعَ لِإِفَاقَتِهَا وَدَعَا الْمَيْتَةَ كَأَنَّهُ نَادَاهُ وَالتَّدْعَى تَطْرِيبُ النَّاسِ  
 فِي سَاحَتِهَا عَلَى مَيِّتِهَا إِذَا تَدَبَّتْ عَنِ الْعِيَانِ وَالنَّاحِيَةُ تَدْعُو الْمَيْتَ إِذَا تَدَبَّتْ وَالْحَامَةُ تَدْعُو  
 إِذَا نَاحَتْ وَقَوْلُ بَشِيرٍ

أَجْنَابِي سَعْدٌ بِنُصْبَةٍ تَدْعُو \* وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

يُرِيدُ اللَّهُ مَوْلَى دَعْوَةٍ يُجِيبُ إِلَيْهَا ثُمَّ يَدْعُو فَلَا يُجِيبُ وَقَالَ النَّابِغَةُ جَعَلَ صَوْتَ الْقَطَادِعِ

تَدْعُو قَطَاوِيَهُ تَدْعُو أَنَا نُسِبْتُ \* بِاصْدَقِهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتُسْتَسَبُّ

أَيْ مَوْتُهَا قَطَاوِيَهُ قَطَا وَمَعْنَى تَدْعُو تَصَوَّتْ قَطَا قَطَا وَيُقَالُ مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى هَذَا

الْأَمْرِ أَيْ مَا الَّذِي جَرَّكَ إِلَيْهِ وَاضْطَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ دُعِيتُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ يَوْسُفُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَجَبْتُ يَزِيدُ حِينَ دُعِيَ لِلْخُرُوجِ مِنَ الْحَبَشِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ

فأَسأله يصفه صلى الله عليه وسلم بالصبر والثبات أى لو كنت مكانه لم خرجت ولم أَلْبَث قال ابن الأثير وهذا من جنس تواضعه في قوله لا تُفَضِّلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى وفي الحديث أنه سمع رجلاً يقول في المسجد دعا إلى الجمل الأحمر فقال لا وجدته يريد من وجدته فدعا إليه صاحبه وانحادعا عليه لانه نهي أن تُنشد الضالة في المسجد وقال الكلبي في قوله عز وجل ادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا قَالَ سَلْ لَنَا رَبَّنَا والدعوة والدعوة والمدعاء ما دعوت اليه من طعام وشراب الكسرى في الدعوة لعدي بن الرباب وسائر العرب يفقهون وخص العياشي بالدعوة الوليمة قال الجوهرى كُفَى مَدْعَاةٌ فُلَانٌ وهو مصدر يريدون الدعاء إلى الطعام وقوله الله عز وجل والله يدعوا إلى دار السلام ويهتدى من يشاء إلى صراط مستقيم دار السلام هي الجنة والسلام هو الله ويجوز أن تكون الجنة دار السلام أى دار السلامة والبقاء ودعاء الله خلقه إليها كما يدعو إلى رجل الناس إلى مدعاة أى إلى مأدبة يتخذها وطعام يدعو الناس إليه وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ مُقْطِرًا فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وفي العرس دعوة أيضا وهو في مدعاتهم كما تقول في عرسهم وفلان يدعى بـكـرم فعالة أى يتخبر عن نفسه بذلك والمداعى فهو المساعى والمكارم يقال انه ذو مداع ومساع وفلان في خيرة ما ادعى أى ما تمنى وفي التنزيل ولهم ما يدعون معنما يمتنون وهو راجع إلى معنى الدعاء أى ما يدعونه أهل الجنة بأنهم ويقول العرب ادع على ما شئت وقال البيهقي يقال في هذا الامر دعوى ودعاوى ودعاوة وأنشد

تَأْتِي قُضَاعَةٌ أَنْ تَرْضَى دَعَاؤَكُمْ • وَأَبْنَاءُ رِقَانْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

قال والنصب في دعاوة أجود وقال الكسائي يقال فيهم دعاوة أى قرابة وإخاء وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى ودعاه الله بما يكره أنزل به قال

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ مَا نَفَى • إِذَا نَامَ الْعَبْدُ سَرَّتْ عَلَيْهِ كَا

القَبْسُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ وَدَوَاعِي الدَّهْرِ ضَرْفُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ لُطْيٍ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى مِنْ ذَلِكَ أَيْ تَفْعَلْ بِهِمُ الْإِفَاعِيلُ الْمَكْرُوهَةُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ الَّذِي هُوَ النَّدَاءُ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْمُتَسَرِّينَ تَدْعُو الْكَافِرَ بِاسْمِهِ وَالْمُنَافِقَ بِاسْمِهِ وَقِيلَ لَيْسَتْ كَالدَّعَاءِ تَعَالَى وَلَكِنْ دَعْوَتُهُمْ أَيْ هُمْ مَا تَفْعَلْ بِهِمْ مِنَ الْإِفَاعِيلِ الْمَكْرُوهَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى أَيْ تَعَذِّبُ وَقَالَ نَعْلَبُ تُنَادِي مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى وَدَعْوَتُهُ بَرِيدٌ وَدَعْوَتُهُ أَيُّهُ سَمِيحَةٌ بِهِ تَعَدَّى الْفِعْلُ بَعْدَ اسْقَاطِ الْحَرْفِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ

قوله الكسرى في الدعوة الخ قال في التكملة وقال قطرب الدعوة بالضم في الطعام خاصة اه



أَهْوَى لَهَا مَشَقَّ جَنْبِهَا شَرِّهَا • وَكَتَبْتُ أَدْعُو قَدْ هَا الْأَعْمَدُ الْقَرْدَا  
 أَيْ أَتَمَّ وَأَرَادَ أَهْوَى لَهَا مَشَقَّ جَنْبِهَا شَرِّهَا خَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ دَعَا الرَّجُلَ وَلَدًا  
 أَيْ جَعَلُوهُ أَنْشَدِيَّتَ ابْنِ أَحْمَرَ أَيْضًا وَقَالَ أَيْ كَتَبْتُ أَجْعَلُ وَأَتَمِّي وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 الْأَرْبَعُ مَنْ تَدْعُو نَصِيحًا وَإِنْ تَغَيَّبَ • تَجِدُهُ بَغِيْبٌ غَيْرُ مُنْتَصَحٍ الصَّدْرُ  
 وَادْعَيْتَ الشَّيْءَ زَعَمْتَهُ لِي حَقًّا كَلَنْ أَوْ بَاطِلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي  
 كَتَبْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو تَدْعُونَ مَنَقْلَهُ وَفَسَّرَ الْحَسَنُ تَكْذِبُونَ مِنْ قَوْلِكَ تَدْعِي الْبَاطِلَ وَتَدْعِي  
 مَا لَا يَكُونُ تَأْوِيلُهُ فِي الْقَفَةِ هَذَا الَّذِي كَتَبْتُمْ مِنْ أَجْلِ تَدْعُونَ الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ وَقَالَ الْقَرَاءُ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ بِمَعْنَى تَدْعُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَدْعُونَ مُحَقِّقَةً وَمَنْ دَعَا تَدْعُو وَالْمَعْنَى هَذَا  
 الَّذِي كَتَبْتُمْ بِهِ تَسْتَجْلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ بِتَجْمِيلِهِ بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ  
 فَامْطُرْ عَلَيْنَا جَارِدًا مِنَ السَّمَاءِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ فِي الْآيَةِ تَقْتَعُونَ مِنَ الدَّعَاءِ  
 وَتَقْتَعُونَ مِنَ الدَّعْوَى وَالْأَسْمَاءِ الدَّعْوَى وَالِدَعْوَةُ قَالَ اللَّيْثُ دَعَا يَدْعُو دَعَا وَادْعَى يَدْعِي ادْعَاءُ  
 وَدَعْوَى وَفِي نَسْبِهِ دَعْوَةُ أَيْ دَعْوَى وَالِدَعْوَةُ بِكسر الدال ادْعَاءُ الْوَلَدِ الَّذِي غَيْرَ أَبِيهِ يُقَالُ  
 دَعَى بَيْنَ الدَّعْوَةِ وَالِدَعَاوَةِ وَقَالَ ابْنُ ثَعْمِيلٍ الدَّعْوَةُ فِي الطَّعَامِ وَالِدَعْوَةُ فِي التَّسْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْعَى  
 الْمُتَمِّمْ فِي نَسْبِهِ هُوَ الَّذِي وَالِدُهُ أَيْضًا اللَّيْثِيُّ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ جُلُودًا مَابْنُهُ وَنَسْبُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي زَيْدَ بْنِ سَارَةَ فَأَمَّا عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُنْسَبَ النَّاسُ إِلَى آبَائِهِمْ وَأَنْ  
 لَا يُنْسَبُوا إِلَى مَنْ يَنْبَغِيهِمْ فَقَالَ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي  
 الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَقَالَ وَمَا جَعَلَ ادْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَالِدُ الَّذِي  
 الْمَعْدَبُ دَعَاءُ اللَّهِ أَيْ عَذِبُهُ اللَّهُ وَالِدَعَى الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَانَّهُ لَيِّنُ الدَّعْوَةِ وَالِدَعْوَةُ الْفَتْحُ  
 لَعَدَى بْنِ الرَّبَابِ وَسَاءَ الرَّعْبُ تَكْسَرُهَا بِخِلَافِ مَا تَقْدِمُ فِي الطَّعَامِ وَحَكَى اللَّيْثُ أَنَّهُ لَيِّنُ الدَّعَاوَةِ  
 وَالِدَعَاوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا دَعْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ الدَّعْوَةُ فِي التَّسْبِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِنْسَانُ  
 إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَقَدْ كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فَهَنَى عَنْهُ وَجَعَلَ الْوَلَدَ الْفَرَّاشَ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ  
 رَجُلٍ ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلَّا كَفَرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
 فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ وَالْإِدْعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْأَبِ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ حَرَامٌ فَمَنْ اعْتَقَدَ  
 بِإِحْتِمَالِ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ لِحُكْمِهِمَا لِاجْتِمَاعِ مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ بِإِحْتِمَالِهِ فِي مَعْنَى كَفَرُوا بِوَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ  
 قَدْ أَشْبَهَ فَعْلُهُ فَعْلَ الْكُفَّارِ وَالثَّانِي أَنَّهُ كَفَرَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ



فليس منا أي ان اعتقد جوارحه خرج من الاسلام وان لم يعتقد به فالعني لم يتخلق باخلاقنا ومنه  
حديث علي بن الحسين المستلطا لا يرت ويدعي له ويدعي به المستلطا المستلطي في النسب  
ويدعي له أي نسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعي به أي يكنى فيقال هو أبو فلان وهو مع ذلك  
لا يرت لانه ليس بولد حقيقي والدعوة الحلف وفي التهذيب الدعوى الحلف يقال دعوة في فلان  
في بني فلان وتداعي البناء والحائط للغراب اذا تكسروا ذن بانهم دام وداعيناها عليهم من  
جوانبها هدمناها عليهم وتداعي الكتيب من الرمل اذا هيل فانهم قال وفي الحديث كمل الجسد  
اذا اشكى بعضه تداعي سائر به السهر والحكي كان بعضه دعا بعضا من قولهم تداعت الحيطان أي  
تساقطت أو كادت وتداعي عليه العدو من كل جانب أقبل من ذلك وتداعت القبائل على بني  
فلان اذا تآلبوا ودعا بعضهم بعضا الى التناصر عليهم وفي الحديث تداعت عليكم الأمم أي  
اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا وفي حديث ثوبان يوشك أن تداعي عليكم الأمم كالتداعي الاكلة على  
قصعتها وتداعت ابل فلان فهي متداعية اذا تحطمت هزلا وقال ذو الرمة

تباعدت مني ان رأيت حمولتي \* تداعت وان احق عليك تطبيع

والتداعي في الثوب اذا اخلق وفي الدار اذا تصدع من قواحيها والبرق يتداعي في جوانب  
القيم قال ابن أحرر

ولا يضا في فقد تداعي \* يبرق في غوارض قدشربنا

ويقال تداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا ارتعدت وبرقت من كل جهة قال أبو  
عدنان كل شيء في الارض اذا احتاج الى شيء فقد دعا به ويقال للرجل اذا اخلقت ثيابه قد دعت  
ثيابه أي احتجت الى أن تلبس غيره من الثياب وقال الاخفش يقال لودعينا الى أمر لا ندعينا  
مثل قولك بعثته فاتبعت وروى الجوهرى هذا الحرف عن الاخفش قال سمعت من العرب من  
يقول لودعونا لا ندعينا أي لا نجبن كما تقول لوبعونا لا تبعثا كما سمعنا أبو بكر بن السراج  
والتداعي التهاجي وداعا مطا جاه وفاقته والأدعية والدعوة ما يدعون به سيويه صحت  
الواو في الدعوة لانه ليس هنالك ما يقبلها ومن قال ادعية فلحقه الياء على حتمسية والأدعية مثل  
الانجية والمدعاة الحاجة يقال بينهم ادعية يتدعون بها وانجية يتصاحبون بها وهي الانجيسة  
أيضا وهي مثل الأغواط حتى الأغار من الشعر ادعية مثل قول الشاعر

اداعيك ما مستحقات مع السرى \* حسان وما آتاه بحسان



أَيُّ أُجَاجِيكَ وَأَرَادَ بِالسُّحْقَاتِ السُّيُوفَ وَقَدْ دَاعَيْتُهُ أَدَاعِيهِ وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ الْقَلَمَ

حَاجِيَّتُكَ بِأَخْنَسَا \* فِي جَنْسٍ مِنَ الشَّعْرِ

وَفِي مَاطُولِهِ شَبْرٌ \* وَقَدْ بَوَّيْتُ عَلَى الشَّيْرِ

لَهُ فِي رَأْسِهِ شُقٌّ \* تَطُوفُ مَاؤُهُ بِجَرِي

أَمِينِي لَمْ أَقْلُ هُمْجَرًا \* وَرَبَّ الْيَتِيمِ وَالْجَحِيرِ

(دفا) الدَّعْوَةُ الدَّعِيَّةُ السَّقَطَةُ الْقَبِيحَةُ وَقِيلَ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ تَسْمَعُهَا وَقِيلَ تَسْمَعُهَا عَنِ

الْإِنْسَانِ وَرَجُلٌ ذُو دَعَوَاتٍ وَدَعِيَّاتٍ لَا يَنْبَغُ عَلَى خُلُقٍ وَقِيلَ ذُو أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ وَالْكَلِمَةُ

وَاوِيَّةٌ وَبَابِيَّةٌ قَالَ رُوْبِيَّةٌ \* ذَا دَعَوَاتٍ قُلُوبَ الْأَخْلَاقِ \* أَيُّ ذَا أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ مُتَلَوِّتَةٍ وَقَالَ أَيْضًا

\* وَدَعِيَّةٌ مَنْ خَطِلَ مُفْدُونٌ \* قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ دَعِيَّاتٍ وَلَا دَعِيَّةً إِلَّا فِي مَيْتَرُوْبَةٍ فَانْهَ قَالَ لَمَنْ

نَقُولُ دَعِيَّةً وَغَيْرُنَا يَقُولُ دَعْوَةً وَقُلُوبُ الْأَخْلَاقِ هَالِكُ الْأَخْلَاقِ رَدِيئَةٍ هَلَمِنْ قُلُوبٍ إِذَا هَلَكَ شَيْءٌ رَجُلٌ

حَوَّلَ قُلُوبَ مَدْحٍ لِلرَّجُلِ الْمُحْتَالِ وَحُكِيَ عَنِ الْقُرَاءِ أَنَّهُ ذُو دَعَوَاتٍ بِالْوَاوِ وَالْوَاوِ أَحَدُ دَعِيَّةٍ قَالَ

وَأَنَّمَا أَرَادَ دَعِيَّةً ثُمَّ خُفِّفَ كَمَا قَالَ الْوَاقِعِيُّ وَهَيْئٌ وَدَعَاؤُهُ جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ خَلْفَ الرِّجْلِ فِي جَزِيرَةِ

الْبَحْرِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ زُغَاوَةٌ بِالزَّيِّ جَنْسٌ مِنَ السُّودَانِ وَدُعَاةٌ أَسْمَ رَجُلٍ كَانَ أَحَقَّ وَدُعَاةٌ أَسْمَ امْرَأَةٍ

مِنْ عَجَلٍ تَحْمَقُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هِيَ مَارِيَّةٌ بَنَتْ مَغْنَمٌ وَحُكِيَ حِزَّةُ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ

الدُّعَاةَ الْقُرَاشِيَّةَ وَحُكِيَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ أَنَّهُ دَوِّيَّةٌ يَقَالُ فُلَانٌ أَحَقُّ مِنْ دُعَاةٍ وَلَهَا

قِصَّةٌ قَالَ وَأَصْلُهَا دُعَاوٌ وَدُعَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ وَقِيلَ دُعَاةٌ أَسْمَ امْرَأَةٍ قَدِ وَلَدَتْ فِي عَجَلٍ وَالدَّعِيَّةُ

الدَّعَاةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (دفا) الْآدَنِيُّ مِنَ الْمَعْرُوفِ الْوَعُولِ الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ حَتَّى انْصَبَّ عَلَى آذَنِيهِ

مِنْ خَلْفِهِ وَمِنْ النَّاسِ الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّهِ وَقِيلَ هُوَ الْأَجْنَأُ وَقِيلَ الْمَنْضَمُ الْمَتَكَبِّينَ

وَمِنْ الطَّيْرِ مَا طَالَ جَنَاحَاهُ مِنْ أَصُولِ قَوَادِمِهِ وَطَرَفُ ذَنَبِهِ وَطَالَتْ قَادِمَةُ ذَنَبِهِ قَالَ

الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الْغُرَابَ

شَخُّ النَّسَائِنِيِّ الْجَنَاحُ كَاتَهُ \* فِي الدَّارِ أَرَا الطَّاعِنِينَ مَقِيدًا

وَطَارُ الرَّائِي طَوِيلُ الْجَنَاحِ وَأَنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ دَفَّوْهُ لَعُوجَ مَنْقَارِهَا وَالْآدَنِيُّ مِنَ الْإِبِلِ مَا طَالَ

عُنُقُهُ وَاحِدٌ دَوْدَبٌ وَكَادَتْ هَامَتُهُ مَسَّ سَنَامِهِ وَالْآدَنِيُّ مِنَ ذَلِكَ كَلِمَةُ دَفَّوْهُ وَالْدَفَّوْهُ مِنَ الْجَبَابِ

الطَّوِيلَةِ الْعُنُقِ إِذَا هَارَتْ كَادَتْ تَضَعُ هَامَتَهَا عَلَى ظَهْرِ سَنَامِهَا وَتَكُونُ مَعَ ذَلِكَ طَوِيلَةَ الظَّهْرِ

قوله ودعاؤه جيل الخ ضبط

بضم الدال في المحكم وتبعه

المجدو صرح به في زغ و

فقال بضم الزاي وضبط في

التكملة بفتحها كل زغاوة

وصرح به في زغ و فقال

بالفتح اه معصمه

قوله واهما قصة قلذ كرها في

مادة ج ع ر ومغني عجم

مفتوحة فغين معجمة ساكنة

فتون مفتوحة وفتحت في

نسخ القاموس الطبع

قتبه اه معصمه

قوله قد ولدت كذا

بضبط الاصل والمحكم

يعني مبنيا للفاعل اه معصمه

والدقواء الناقة التي تمشي في جانبها وهو أسرع لها وأحسن وأنشد: دقواء في المشية من غير جحف •  
والجحف أن تكون كركرة البعير ضخمة من أحد الجانبين والتدافي التداول يقال تدافى البعير  
تدافيا إذا سار سيراً متجافيا قال بورعيا قيل للخبية الطويلة العنق دقواء وأذن دقواء إذا  
أقبلت على الأخرى حتى كادت أطرافهما تماس في اتحاد قبل الجبهة ولا تنتصب وهي شديدة في  
ذلك وقبل انما ذلك في آذان الخيل وقال نعلب الدقواء المائلة فقط والدقواء العريضة العظام عن  
أبي عبيدقوا الفعل من كل ذلك دق دقا وكبش أدق وهو الذي يذهب قرنه قبل ذنبه والدقا مقصور  
الانحناء وفي صفة الدجال أنه عريض الثرى فيه دقا أي انحناء يقال رجل أدق قال ابن الأثير هكذا  
ذكره الجوهري في المعتل قال وجاء به الهروي في المهموز رجل أدقا وأمرأ أدقا • ورجل أدق  
إذا كان في ضلبيه أحيداب • ورجل أدق بغير همز أي فيه انحناء وأدق الظبي إذا طال قرناه حتى  
كاد يبلغان مؤخره أبو زيد الدقواء من المعزى التي انصب قرناها إلى طرفي علبا وبها • ووعل أدق  
بين الدقا وهو الذي طال قرنه جدا وذهب قبل أدنيه ودقا الجريح دقواء أجهز عليه وفي الحديث  
أن قوما من جهينة جاؤا بأسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرع عن البرد فقال لهم اذهبوا به  
فأدقوه يريد الدق فمن البرد وهي لغته عليه الصلاة والسلام فذهبوا به فقتلوه وانما أراد أدقوه  
من البرد قودا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقوت الجريح أدقوه دقوا إذا أجهزت عليه  
وكذلك داقيته وأدقيته والدقواء الشجرة العظيمة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
في بعض أسفاره أبصر شجرة دقواء تسمى ذات أنواط لانه كان يناط بها السلاح وتعبدون الله  
عز وجل والدقواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والأغصان وتكون المائلة الليث يقال  
أدقبت واستدقبت أي ليست ما يدقيني قال وهذا على لغة من يترك الهمز الشراء في قوله  
تعالى لكم فيها دق قال الدق كتب في المصاحف بالدال والقاف وان كتبوا في الرفع وباء في  
الخفض وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز (دقا) دق الفصل بالكسر يثق  
دق وأخذ أخذ إذا شرب اللبن وأكثر حتى يتخربطنه ويفسد ويشم ويكثر سلته يقال فصيل  
دق على فعل ودق ودقوان والأتى دقية وهو في التقدير مثل قرح وفرحة فن أدخل فرحان على  
قرح قال فرحان وفرحى وقال على مثله دقوان ودقوى قال ابن سيده والأتى دقوى وأنشد  
ابن الأعرابي في الدق

إني وإن شكر سيوح عباني • شفاء الدق بأكبر أم عيم



يقول انك ان تنكر سيوح عبا في يا جل أم تميم فاني شفاء الذي أي أنا بصير بعلاج الابل أ منع  
من البشم لا في أسقي اللبن الا ضياق فلا يشم القصيل لانه اذا سقي اللبن الضيف لم يجد القصيل  
ما يرضع (دكا) ابن الاعرابي قال دكا اذا سمن وكذا اذا قطع (دلا) الدلو معروفه واحدة  
الدلاء التي يستقي بها تذكروثوث قال رؤبه • تمشي بدلو مكرب العراقي • والتأنيث على  
وأكثر والجمع أدلى في أقل العدوه هو أفعل قلبت الواو يا طوقوها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء  
ودلى على فاعول وهي الدلاء والدلاء بالفتح والقصر الواحدة دلاء قال الجحج

• طامى الجمالم تمنجه الدلاء • وأندابن يرى هذا البيت ونسبه للشماخ وأندلا تر

ان لنا قليبنا هوما • يزيد ما عجم الدلاء جوما

وأندلا تر في المفرد • دلولة التي دافع دلاني • وأندلا تر • أي دلائم دلاني • وقوله  
في حديث عثمان رضي الله عنه تطامط لكم تطامط الدلاء قال ابن الاثير هو جمع دال كقاض  
وقضاة وهو النازع في الدلو المستقي به الماسن البئر يقال أدلت الدلو ودلتها اذا أرسلتها في البئر  
ودلوتها أدلوها فانادال اذا أخرجتها ومعنى الحديث تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي  
بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم أن يدلوا ما بها أي يستقوه  
وقيل الدلاء جمع دلاء كدلاء جمع قلاء والدلاء أيضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر

أليت لا أعطى غلاما أبدا • دلالة اني أحب الاسودا

يريد دلالة تحب له وتصب من الدلو والاسود اسم ابنه ودلوتها وأدلتها اذا أرسلتها في البئر  
لتستقي بها أدليها الدلاء وقيل أدلاها ألقاها البئر حتى بها ودلاها جبنها ليخرجها تقول  
دلوتها أدلوها دلوا اذا أخرجتها وجذبته من البئر ملأى قال الراجز العجاج  
• ينزع من جآها دلوا الدال • أي نزع النزع ودلوت الدلو نزعها قال الجوهري وقد جاء  
في الشعر الدالي بمعنى المدلى وهو قول العجاج

يكشف عن جآها دلوا الدال • عبادة غير آمن أجن طال

يعنى المدلى قال ابن بري ومثله لرؤبه • يخرج من أجواز ليل غاضى • أي مغض قال وقال  
علي بن حمزة قد غلط جماعة من الرواة في تفسير بيت العجاج آخرهم ثعلب قال يعني كونهم  
قدروا الدالي بمعنى المدلى قال ابن حمزة وانما المعنى فيه أنه لما كان المدلى اذا أدلى دلوه عادف دلاها

قوله عجم الدلاء ضبط الدلاء  
هنا بالفتح وضبط في غير  
موضع من اللسان وغيره  
بـ كسر الدال ولعلهما  
روايتان اهـ

أى أخرجهما ملائى قال دلو الدال كما قال النابغة \* مثل الاماء الغواذى تحمل الحزما وانما  
تعملها عند الروح فلما كن اذا غدون رحن قال مثل الاماء الغواذى ويقال دلوها وانا ادلوها  
وادلوها وفي قصة يوسف فادلى دلوه قال يابشرى ودلوت بفلان اليك اى استشفعت به اليك  
قال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهم ما اللهم انا نتقرب اليك بعم النبي صلى الله عليه وسلم  
وقضية آباءه وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين قال الهروى معناه مستشفعينا قال ابن سيده  
وارى معناه أنهم توسلوا بالعباس الى رحمة الله وغياثه كما توسل بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو  
من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السير الرقيق وهو يدلى  
برجحه اى يمت بها والدلو سمى للابل وقولهم جاء فلان بالدلو اى بالداية قال الراجز

يحملن عنقا وعنفيرا \* والدلو والديم والزفرا

والدلو برج من روج السماء معروف سمي به تشبيها بالدلو والدالية شئ يتخمن خوص وخشب  
يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل قال مسكين الدارمي

بأيديهم مغارف من حديد \* يشبهها مقيرة الدوالي

والدالية المتجنون وقيل المتجنون تدبرها البقرة والساعورة يدبرها الماء ابن سيده والدالية  
الارض تسقى بالدلو والمتجنون والدوالي عنب أسود غير حال وعناقيد أعظم العناقيد كما تراها  
كأنها تبوس معلقة وعنبه جاف يتكسر في القم مدحرج ويربب حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة  
وأدلى النمرس وغيره أخرجه أخرجه ليلول أو يضرب وكذلك أدلى العبرودلى قيل لابنة الخس  
مامانة من الحر قالت عازبة الليل وخزى المجلس لالبن قحلب ولا صوف قحجر ان ربط عيرها  
دلى وان أرسلته دلى والانسان يدلى شيئا في مهواه ويدلى هو نفسه ودلى الشئ في المهواه أرسله  
فيها قال من شاء دلى النفس في هوة \* ضنك ولكن من له بالمضيق

أى بالخروج من المضيق وتدللت فيها وعليها قال لبيد يصف فرسا

فتدللت عليها قافلا \* وعلى الارض غليات الطفل

أراد أنه نزل من مرباته وهو على فرسه راكب ولا يكون التدلى الا من علوا الى استقال تدلى من  
الشجرة ويقال تدلى فلان علينا من أرض كذا وكذا أى اتانا يقال من أين تدللت علينا  
قال أسامة الهذلي

تدلى عليه وهو زرق حمامة \* له طحلب في منتهى القيص هامد

قوله يحملن عنقا وعنفيرا كذا  
أنشده الجوهري وقال في  
الكلمة الانشاد فاسد  
والرواية  
أنعت اعبار أربع كبرا  
يحملن عنقا وعنفيرا  
وأم خشاف وخنفيرا  
والدلو الخ اه ثم قال  
والكبر اسم موضع بعينه  
اه مصححه



وقوله تعالى فدلّا هما بغرور قال أبو إسحق دلّا هما في المعصية بأن غرّهما وقال غيره فدلّا هما  
فأطعمهما ومنه قول أبي جندب الهذلي

أحضر فلا أجبر ومن أجره \* فليس كمن يئس بالغرور

أحضر أمتع وقيل أحضر أقطع ذلك وقوله كمن يئس أي بطمّع قال أبو منصور وأصله الرجل  
العطشان يئس في البرزخ يروى من ما فيها فلا يجذبها ما فيكون مدّياً فيها بالغرور فوضعت التبدية  
موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وفيه قول ثالث فدلّا هما بغرور أي جرّاهما ابليس على أكل  
الشجرة بغرورهما الأصل فيمدلّهما والدال والدالة الجرأة الجوهرى ودلا بغرور أي أوقعه فيما أراد  
من تغريره ومن ادلا الدلو وأما قوله عز وجل ثم دنا فتدلى قال الفراء ثم دنا جبريل من محمد  
فتدلى كأن المعنى ثم تدلى فدنا قال وهذا جاز إذا كان المعنى في الفعلين واحدا وقال الزجاج  
معنى دنا فتدلى واحد لأن المعنى أنه قرب فتدلى أي زاد في القرب كما تقول قد دنا فلان مني  
وقرب قال الجوهرى ثم دنا فتدلى أي تدلّ كقوله ثم ذهب إلى أهله يتمطى أي يتمطط وفي حديث  
الأنس رضي الله عنه كان قاب قوسين التدلى النزول من العلو قال ابن الأثير والضمير لجبريل  
عليه الصلاة والسلام وأدلى بجحته أحضرها واحتج بها وأدلى إليه بماله دفعه التهذيب  
وأدلى بماله فلان إلى الحاكم إذا دفعه إليه ومنه قوله تعالى وتدلّوا بها إلى الحكماء يعني الرشوة  
قال أبو إسحق معنى تدلّوا في الأصل من أدليت الدلو إذا أرسلتها لتدلّها قال ومعنى أدلى فلان  
بجحته أي أرسلها وأدلى بها على جهة قال فعنى قوله وتدلّوا بها إلى الحكماء أي تعملون على ما يوجب  
الدلالة بالحجة وتخفون في الأمانة لتأكلوا فريقتهم أموال الناس بالأنتم كأنه قال تعملون على  
ما يوجب ظاهراً الحكماء وتركون ما قد علمتم أنه الحق وقال الفراء معناه لا تأكلوا أموالكم منكم  
بالباطل ولا تدلّوا بها إلى الحكماء وإن شئت جعلت نصب وتدلّوا بها إذا ألقيت منها على الطرف  
والمعنى لا تصانعوا بها والكلم الحكماء ليقطعوا لكم حق الغير كما وأنتم تعلمون أنه لا يحل لكم قال  
أبو منصور وهذا عندي أصح القولين لأن الهماعنى قوله وتدلّوا بها إلى الحكماء هو على قول الزجاج  
للعجوة لا ذكراً في أول الكلام ولا في آخره وأدليت فيه قلت قولاً فيهما قال

ولو شئت أدلى فيكما غير واحد \* علانية أو قال عندي في السر

ودلّيت الناقموا لا بل دلّوا ستمها سوفار فيقاروبدا قال

لا تقلّواها ودلّواها دلّوا \* إن مع اليوم أخاه غدوا

وقال الشاعر لا تَجْلَا بالسَّيْرِ وادُلُّواها • لَيْسَ مَابُطٌ وَلَا رَعَاهَا  
وادُلُّوا أى أسرع وهى افْعَوْعَلْ ودُلُّوا الرجل ودَالَيْتُهُ اذَارَقْتُهُ ودَارَيْتُهُ قال ابن برى  
المُدَالَاةُ المصَانَعَةُ مَثَلُ المَدَايَاةِ قال كثير

أَلَا بالقَوَى للنَّوَى وَاتَّقَاتِلَاها • وَلِلصَّرْمِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَدَالَاها  
وقول الشاعر كَانُوا كَبْهَا غُصْنٌ عَمْرُوحَةٌ • اذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ عَمَلٌ  
يجوز أن يكون تَفَعَّلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الذى هو السُّوقُ الرَفِيقُ كَأَنَّهُ دَلَّاهَا تَدَلَّتْ قَالَ وَيجوز أن يكون  
أَرَادَتْ دَلَّتْ مِنَ الدَّلَالِ فِكْرُهُ التَّضْعِيفُ فَخَوْلَ أَحَدَى اللّامِيْنِ يَاءُ كَمَا قَالُوا تَطَنَيْتُ فِي تَطَنَنْتُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِى دَلَّى إِذَا سَاقَ وَدَلَّى إِذَا تَحَيَّرَ وَقَالَ تَدَلَّى إِذَا قَرِبَ بَعْدَ عُلُوٍّ وَتَدَلَّى تَوَاضَعَ وَدَالَيْتُهُ أَيْ دَارَيْتُهُ  
(دعى) الدَّمُ مِنَ الْإِخْلَاطِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الدَّمُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ الْكِسَاوْنِيُّ لَا أَعْرِفُ  
أَحَدًا يَتَقَلُّ الدَّمَ فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِ • وَتَشْرُقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْهَيْنُ بِالدَّمِ • مَعَ قَوْلِهِ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ  
السَّحْمِ فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ ثَقُلَ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الدَّمُ فَشَدَّدْنَا ضَرْفًا جَرَى الْوَصْلُ جَرَى الْوَقْفِ كَمَا قَالَ  
• يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْلٍ • قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْهَذَلَ انْعَمَ قَالَ بِالدَّمِ  
بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ وَأَوَّلُهَا

أَرَقْتُ لَهُمْ ضَافِي بَعْدَ هَجْعَةٍ • عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ السَّحْمِ  
فقوله مَتَّ السَّحْمِ مَفَاعِيلُنْ وَقَوْلُهُ نَبَالَتُمْ مَفَاعِيلُنْ وَلَوْ قَالَ نَبَالَتُمْ بِجَمْعِ مَفَاعِيلُنْ وَهُوَ  
لَا يَجِىءُ مَعَ مَفَاعِيلُنْ وَتَنَبَّيْتُهُ دَمَانٍ وَتَمَيَّانٍ قَالَ الشَّاعِرُ

لَتَمَرُّ لَانِي وَأَبَا رَبَّاحٍ • عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مُنْذَحِينَ  
لِيَغْضِي وَأَنْغُضُهُ وَأَيْضًا • يَرَانِي نَوْنُهُ وَأَرَاهُ دُونِي  
فَلَوْ أَنَا عَلَى جَبَرٍ دُجْنَا • جَرَى التَّمَيَّانِ بِالتَّخْفِيفِ الْيَقِينِ

فَتَنَاهُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الدَّمَوَانُ فَشَدَّدْنَا مَعًا قَالَ وَزَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِيَيْنِ إِذَا دُجِمَا لَمْ يَخْتَلَطَا  
دَمَاؤُهُمَا قَالَ وَقَدْ يَقَالُ دَمَوَانٌ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لِأَنَّ أَكْثَرَ حَكْمِ الْمُعَاقَبَةِ انْعَمَ هُوَ قَلْبُ الْوَاوِ  
لَا نَهْمَ انْعَمَ يَطْلُبُونَ الْإِخْفَ وَالْجَمْعُ دَمَاءُ وَدُمِي وَالْدَمَةُ أَخْصَرُ مِنَ الدَّمِ كَمَا قَالُوا يَا ضَوْءُ وَيَا ضَاةَ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ دَمَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ وَحَكَى ابْنُ جَنَى دَمٌ وَدَمَةٌ مَعَ كَوْنِهِمَا كَوْنًا  
فَاشْعَرَانِ هُمَا الْغَتَانِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَصْلُهُ دَمَى قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَمَيَّيْتُ بِهِ وَقَوْلُهُ  
• جَرَى التَّمَيَّانِ بِالتَّخْفِيفِ الْيَقِينِ • وَيُقَالُ فِي تَصْرِيفِهِ تَمَيَّيْتُ بِيَدِي تَدَمَّى دَمِي فَيُظْهِرُونَ فِي تَمَيَّيْتُ

قوله مَتَّ السَّحْمِ وقوله  
نَبَالَتُمْ هو هكذا في الأصل  
وهو مخالف لرسم العروضيين  
وقالوا اخفان لا يقاس  
عليه ما خط العروضيين وخط  
المصحف فلو جرى على رسم  
العروضيين لكان رسمه  
هكذا متسجمي مفاعيلن  
وقوله تَبَدَّدَمِي مفاعيلن  
وقوله تَبَدَّدَمِي مفاعيلن  
ولكن المؤلف جرى على  
الرسم المعتاد لخفاء خط  
العروضيين على القارئ إذا لم  
يعلم خط العروض فتأمل اهـ



وتدعى الياء والالف اللتين لم يجذوا وهما في دم قال ومثله يداصلها يدئ قال ابن سيده وقال قوم أصله دئ إلا أنه لما حذف ورتاليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على أنه استعمل محذوفا الجوهرى قال سيوريه الدم أصله دئ على فعل بالتسكين لأنه يجتمع على دما ودئ مثل ظبي وظباء وظبي ودلؤود لا بدلي قال ولو كان مثل قضا وعصا لم يجتمع على ذلك قال ابن برى قوله في فعل انه مختص بجمع فعل نحو دم ودئ ودلؤود لي ليس جميع بل قد يكون جمعا لفعل نحو عصا وعصى وقضا وقني وصفوا صني قال الجوهرى الدم أصله دموا بالتحريك وانما فالوا دئ بدئ لحال الكسرة التي قبل الواو كما قالوا رضى رضى وهو من الرضوان قال ابن برى الدم لامعا بمبدل قول الشاعر  
• جرى الدميان بالخبر اليقين • قال الجوهرى وقال المبرد أصله فعل وانما جمعه مخالفا لتأثره والذاهب منه الياء والدليل عليها قولهم في تثنية دميان ألا ترى أن الشاعر لما اضطرأ أخرجه على أصله فقال

فلسنا على الأعقاب تدعى كلومنا • ولكن على أعقابنا يقطر الدما  
فأخرجهم على الأصل قال ولا يلزم على هذا قولهم دميان وانما تفقوا على أن تقدير يفعل ما كنه العين لانما غمشتي على لغمتي يقول البيهقي قال وهذا القول أصح قال ابن برى قائل فلسنا على الأعقاب هو الحصين بن الحليم المرئ قال ومثله قول جرير  
عوى ما عوى من عير بني ربيعة • بقارعة أنفادها تقطر الدما  
قال أنفادها جمع نفن من قول قيس بن الخطيم • لها تفنلولا الشاع أضاعها • وقال اللعين المنقري  
وأخذل خذلا بأقطبي الصوى • البك وخبر اعف يقطر الدما  
قال ومثله قول علي كرم الله وجهه

لمن رايه سودا يفتق ظلها • اذا قبل قدمها حصين قدما  
ويوردها الطعن حتى يعلها • حياض المنايا تقطر الموت والدما  
وتصغير الدم دئ والنسبة اليه دئ وان شئت حموى ويقال دئ الشئ يدئ دئ ودئ ما هو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر متفق عليه أنه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم وأدبته ودئته تدبته اناضربته حتى خرج منه دم قال ابن سيده وقد دئ دئ وأدبته ودئته  
أنشد نعلب قول دؤبة

فلا تكوني يا ابنة الآثم • ورثا دئ ذئبها المدئ

ثم فسر فقال الذئب اذا رأى لصاحبه دماً أقبل عليه لياكله فيقول لا تكونى أنت مثل ذلك الذئب ومثله قول الآخر

وَكُنْتُ كَذْئِيبٍ سَوِيًّا رَأَيْتُمَا • بِصَاحِبِهِ يَوْمًا حَالَ عَلَى الدَّمِ  
وفي المثل ولأن من دعى عقيقك وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لا يى مريم الحنقى لا تأشُدُّ  
بعضاً للثمن الأرض للدم يعنى أن الدم لا تنسبه الأرض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه  
بعضاً مجازاً ويقال إن أبامريم كان قتل أخاه زيداً يوم البمامة والدامية من الشجاج التي دميّت ولم  
يسل بعد منها دم والدامية هي التي يسيل منها الدم وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية تعبر  
الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامية واستدعى الرجل طاطاً  
رأسه يقطر منه الدم الاصمى المستدعى الذي يقطر من أنفه الدم المطاطى رأسه والمستدعى الذي  
يستخرج من غريمه دية بالرقى وفي حديث العقيقة يخلق من رأسه ويدي وفي رواية ويسمى  
وكان قتادة إذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال إذا ذهبت العقيقة أخذت منها صوفة واستقبلت  
بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويخلق  
قال ابن الأثير أخرجه أبو داود وفي السنن وقال هذا دم من همام وجاءت تفسيره من قتادة وهو  
مذسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال ويسمى أصح قال الخطابي إذا كان أمرهم باماطة الأذى  
اليابس عن رأس الصبي فكيف يأمرهم بدمية رأسه والدم نجاسة غليظة وفي الحديث  
أن رجلاً جاء ومعه أرنب فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني وجدت هذا دى أى  
أنهم ترى الدم وذلك لان الأرنب ينجس كما ينجس المرأة والمدى الثوب الأحمر والمدى الشديد  
الشقرة وفي التهذيب من الخيل الشديد الحمر يشبه لون الدم وكل شيء في لونه سواد وحمر فهو  
مدى وكل أحر شديد الحمر فهو مدى ويقال كيت مدى قال طه

وَكُنَّا مَدْمَاءً كَانَتْ حُوتَهَا • بَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبِ

يقول تضرب حجرها الى الكافة ليست بشديدة الحمر قال أبو عبيدة كيت مدى إذا كان  
سواده شديد الحمر الى مرقاه والأشقر المدى الذي لون أعلى شعره يغلوها صفرة كلون الكميّة  
الأصفر والمدى من الألوان ما كان فيه سواد والمدى من السهم الذي ترى به عدوك ثم يرمىك  
به وكان الرجل إذا رمى العدو وبسهم فاصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعل في كتابه تبركاً به  
ويقال المدى السهم الذي يتجاوز الرماة بينهم وهو راجع الى ما تقدم وفي حديث سعد قال رميت



يَوْمَ أُحَدِّثُ جَلِيلَهُمْ فَقَتَلْتَهُ ثُمَّ رَمَيْتَ بِذَلِكَ السَّهْمِ أَعْرِفُهُ حَتَّى قَعَلْتُ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
فَقُلْتُ هَذَا سَهْمٌ مُبَارَكٌ مَدَى جَعَلْتَهُ فِي كَنَاتِي فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُدَى مِنَ السَّهْمِ الَّذِي  
أَصَابَهُ الدَّمُ خَصَصَ لِي فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ عَمَّارِي بِهِ الْعَدُوُّ قَالَ وَيُطْلَقُ عَلَى مَا تَكْرَّرَ بِهِ الرَّمْيُ وَالرَّمَاةُ  
يَتَرَكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الدَّمَاءِ وَهِيَ الْبَرَكَةُ قَالَ شَمْرُ الْمُدَى الَّذِي يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ  
ثُمَّ يَرْمِيهِ الْعَدُوُّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِيْنَهُ قَالَ كَأَنَّ مَدَى الدَّمِ حِينَ وَقَعَ بِالرَّمْيِ وَالْمُدَى السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ حُمْرَةُ  
الدَّمِ وَقَدْ جَسَدَ بِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ سَمِيَّ مَدَى لِأَنَّهُ أَحْزَمُ مِنَ الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُبَايَعُوهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ بَعَثَهُ  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ إِنَّ يَمْنَاوَيْنِ الْقَوْمِ حَبَالًا وَنَحْنُ فَاطِمُوها وَنَحْشَى إِنَّ اللَّهَ أَعَزَّلَهُ وَأَنْظَرَهُ  
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبْسُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ أَمْ حَارِبُ مَنْ  
حَارِبْتُمْ وَأَسَالِمُ مَنْ سَأَلْتُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِلِ الدَّمِ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَمَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمِ الدَّمُ فَانْ بِنِ  
الْأَعْرَابِي قَالَ الْعَرَبُ قَوْلُ دَمِي دَمُكَ وَهَذَا هَدْمِي هَدْمُكَ فِي النُّصْرَةِ أَيْ إِنْ ظَلَمْتَ فَقَدْ ظَلَمْتَ وَأَنْشَدَ  
لِلْعُقَيْلِيِّ دِمَا طَيْبًا يَجِبُ ذَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ • قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْاَلِفُ  
وَاللَّامُ اللَّيْنُ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمِ فَيَقُومَانِ مَقَامَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ  
الْحَبْلَةَ الدُّنْيَا فَانْ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ أَنْ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْ الْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَانْ  
الْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فَانْ الْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمَيْنِ يَدُلُّانِ عَلَى  
مِثْلِ هَذَا الْأَضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمُكُمْ دَمِي وَهَدْمُكُمْ هَدْمِي وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَدَمِي  
وَأَطْلَبُ بَدَمَكُمْ وَدَمِي وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِلِ الدَّمِ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَكُلُّ مَنْهُمَا  
مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ أَثَالٍ إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ أَيْ مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ  
أَوْ صَاحِبٌ بِدَمٍ مَطْلُوبٌ وَيُرْوَى ذَا دَمٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ خِصَامٌ وَحُرْمَةٌ فِي قَوْمِهِمْ وَذَا عَقْدٌ ذِمَّةٌ وَفِيهِ  
وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَنِّي لَا أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبِ دَمٍ  
يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَالدَّمُ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَذَا مَعْنَى كَأَنَّهُ يَخْلُقُونَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي دَمًا يُذْبَحُ عَلَى النَّصَبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا وَالِدَ مَا  
أَي دِمَاءِ الدُّنْيَا وَرَوَى لَأَوَالِدِي جَمْعٌ نَبِيَّةٌ هِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُ بِهَا الْأَصْنَامَ وَالدَّمُ السِّنُّورُ حَكَاهُ  
النَّضْرِيُّ فِي كِتَابِ الْوُحُوشِ وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ • كَذَلِكَ الدَّمُ يَأْتِي الْعَكَابِرُ • الْعَكَابِرُ ذُكُورُ الْبَرَايِعِ  
وَرَجُلٌ دَامِيَ الشَّقَةِ فَقِيرٌ عَنْ أَبِي الْعَمَّاشِ الْأَعْرَابِي وَدَمُ الْفِرْلَانِ يَقْلَهُ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَتَأْتِي دَمَ

نَبَتْ وَالْأُمِّيَّةُ الصَّنَمَ وَقِيلَ الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ الْعَبَاجُ وَنَحْوُهُ وَقَالَ كُرَاعُ هِيَ الصُّورَةُ فَعَمَّ بِهَا وَيُقَالُ  
 لِلْمَرْأَةِ الْأُمِّيَّةُ يَكْنَى عَنْ الْمَرْأَةِ بِهَا عَرَبِيَّةٌ وَجَمَعَ الْأُمِّيَّةُ دُمِّيَّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 وَالْبَيْضُ يَرْقُلُنَّ فِي الدُّمِّيَّ \* وَالرَّيْطُ وَالْمَذْهَبُ الْمَصُونُ  
 يَعْنِي شِبَابَهَا تَصَاوِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي الشَّعْرِ كَالدُّمِّيِّ وَالْبَيْضُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى اسْمِ  
 إِنْ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ إِنْ شَوَاءَ وَنَشْوَةٌ \* وَخَبَبَ الْبَازِلُ الْأُمُونُ  
 وَدُمِّيَّ الرَّاعِي الْمَاشِيَّةَ جَعَلَهَا كَالدُّمِّيِّ وَأَنْشَدَا بِالْعَلَاءِ  
 صُلْبُ الْعَصَا بِرَعِيَّةٍ دَمَاهَا \* يَوْدَانُ اللَّهُ قَدْ أَفْنَاهَا  
 أَيْ أَرْعَاهَا فَسَمِنَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّمِّيِّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَنْقُهُ عَنْقُ دُمِّيَّةٍ الْأُمِّيَّةُ  
 الصُّورَةُ الْمَصُورَةُ لِأَنَّهُمَا يَنْتَوِقُ فِي صَنَعَتِهِمَا وَيُشَابَهُمَا وَخُتِمَا دُمِّيٌّ لَأَنَّ أَيْ ظَهَرَ لَكَ وَدُمِّيٌّ لَهُ فِي  
 كَذَا وَكَذَا إِذَا قَرَّبَ كِلَاهُمَا عَنْ نَعْلَبِ اللَّيْثِ وَبَقْلُهُ لَهَا زَهْرَةٌ يَقَالُ لَهَا دُمِّيَّةُ الْغَزَلَانِ وَسَائِي دَمًا  
 اسْمُ جَبَلٍ يَقَالُ يَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمِ الْأَوَّلِ يُسْقَى عَلَيْهِ دَمٌ كَانَتْ مَاءً مَاءً جَعَلَا مَاءً وَاحِدًا  
 وَأَنْشَدِي سِيوِيَهُ لِعَمْرٍو بْنِ قَيْثَةَ

لَمَلَأَتْ سَائِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ \* لَلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مِنْ لَامِهَا

وقال الاعشى

وَهَرَقْنَا يَوْمَ ذِي سَائِي دَمًا \* مِنْ بَنِي بَرْجَانَ ذِي الْبَاسِ رُحَّ

وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ الْحَبْرِيُّ مِنْهُ الْمِيمَ يَقُولُهُ \* قَدْ يَرْسُوِي فَسَائِي دَافِصَرِي \* وَدَمُ الْآخَوَيْنِ  
 الْعَنْدَمُ (دنا) دَنَا الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ دَنَا وَدَنَاوَةٌ قَرَبَ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ إِنَّهُ هُوَ أَمْرٌ بِالذُّنُوبِ  
 وَالْقُرْبِ وَالْهَامِ فِيهِ لِلسَّكْتِ وَجِيَّ بِهَا الْبَيَانُ الْحَرَكَةُ وَبَيْنَهُمَا دَنَاوَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ وَالِدَنَاوَةُ الْقَرَابَةُ  
 وَالْقُرْبَى وَيُقَالُ مَا تَرَدَّدْنَا الْأَقْرَبَاءُ دَنَاوَةٌ فَرَقَ بَيْنَ مَصْدَرِ دَنَا وَمَصْدَرِ دَنُو فَعَلْ مَصْدَرُ دَنَا دَنَاوَةٌ  
 وَمَصْدَرُ دَنُو دَنَاوَةٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَةَ يَصِفُ جَبَلًا

إِذَا سَبَّلَ الْعَمَاءُ دَنَا عَلَيْهِ \* يَزَلُّ بِرَيْدٍ مَاءُ زَلُولُ

أَرَادَ دَنَا مِنْهُ وَأَذْنَيْتَهُ وَدَنْيَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَلَّمْتُمْ فَعَمُّوا اللَّهَ وَدَنُوا وَاسْتَمْتُوا مَعْنَى قَوْلِهِ دَنُوا  
 كُلُّوْا مِمَّا يَلِيْكُمْ وَمَا دَنَا مِنْكُمْ وَقَرَّبَ مِنْكُمْ وَاسْتَمْتُوا أَيْ ادْعُوا الْمَطْعَمَ بِالْبَرَكَةِ وَدَنُوا فَعَلْ مِنْ دَنَايْدُنُو  
 أَيْ كُلُّوْا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَاسْتَدْنَاهُ طَلِبَ مِنْهُ الدُّنُو وَدَنُوْتُ مِنْهُ دَنُوْتُ وَأَذْنَيْتُ غَيْرِي وَقَالَ اللَّيْثُ  
 الدُّنُو غَيْرُهُمْ مَوْزُونٌ مَصْدَرُ دَنَايْدُنُو فَهُوَ دَانٍ وَسَمِيَتْ الدُّنُو لِدُنُوْهَا وَلِأَنَّهُ تَنَاهَتْ وَتَأَخَّرَتْ الْآخِرَةُ

قوله ذى البأس هكذا فى  
 الاصل والصاح قال فى  
 التكملة والرواية فى  
 الناس بالنون و يروى ر ج  
 بالتحريك أى ر ج عليهم اه



وكذلك السماء الدنيا هي القربى اليّنا والنسبة الى الدنيا دنياوى ويقال دنياوى ودنياوى غيره  
والنسبة الى الدنيا دنياوى قال وكذلك النسبة الى كل ماموتته نحو حبل ودننا وأشباه ذلك وأنشد  
• بوعسا مدقناوية الترب طيب • ابن سيده وقوله تعالى ودانية عليهم ظلالها انما هو على  
حذف الموصوف كانه قال ويراهم جنة دانية عليهم حذف جنة واقام دانية مقامها ومثله  
ما أنشد مسيبويه من قول الشاعر

كأنك من جمال بني أقيش • يققع خلف رجله يشن

أراد جعل من جمال بني أقيش وقال ابن جني دانية عليهم ظلالها منصوبة على الحال معطوفة على  
قوله متكئين فيها على الأرائك قال هذا هو القول الذى لا ضرورة فيه قال وأما قوله  
• كأنك من جمال بني أقيش • البيت فاعلمنا جاز ذلك فى ضرورة الشعر ولو جاز لنا أن نجد من فى بعض  
المواضع اسم الملائكة اسما ولم نحمل الكلام على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه لانه  
نوع من الضرورة وكاب الله تعالى يجعل عن ذلك فاما قول الاعشى

انتبهون ولن ينهى ذوى شطط • كاطعن يذهب فيه الزيت والقتل

فلو جعلته على اقامة الصفة موضع الموصوف لكان أقبح من تأويل قوله تعالى ودانية عليهم  
ظلالها على حذف الموصوف لان الكاف فى بيت الاعشى هي الفاعلة فى المعنى ودانية فى هذا  
القول انما هى مفعول بها والمفعول قد يكون اسما غير صريح نحو طننت زيدا يوم والفاعل  
لا يكون الا محصورا محضاتهم على انما فيه اسما أشد محافظة من جميع الاسماء ألا ترى أن  
المبتدأ قد يقع غير اسم محض وهو قوله تسمع بالمعدي خير من أن تراه فتسمع كما ترى فعل وتقديره  
أن تسمع حذفهم أن ورفعهم تسمع يدل على أن المبتدأ قد يمكن أن يكون عندهم غير اسم صريح  
ولذا جاز هذا فى المبتدأ على قوة شبهه بالفاعل فهو فى المفعول الذى بعدهما مجوز فحين أجل ذلك  
ارتفع الفعل فى قول طرفة

ألا أيها الزاجرى أحضر الوعى • وأن أشهد الذات هل أنت مخلدى

عند كثير من الناس لانه أراد أن أحضر الوعى وأجاز مسيبويه فى قولهم مرة يحضرها أن يكون  
الرفع على قوله أن يحضرها فلما حذف أن ارتفع الفعل بعد ها وقد حملهم كثرة حذف أن مع غير  
الفاعل على أن استجازوا ذلك فيما لم يسم فاعله وان كان ذلك جارا يجرى الفاعل وقام مقامه  
وذلك نحو قول جميل

بَرَعْتُ حِذَارَ الْيَزِيدِ يَوْمَ تَحْمَلُوا • وَحَقِّ لَيْثِي بِأَيْبِنَةِ يَجْزَعُ

أَرَادَ أَنْ يَجْزَعَ عَلَى أَنْ هَذَا قَلِيلٌ شَاذٌ عَلَى أَنْ حَذَفَ أَنْ قَدْ كَثُرَ فِي الْكَلَامِ حَتَّى صَارَ كَلَامٌ حَذَفَ  
 الْآتِي أَنْ جَاءَهُ اسْتَحَقُّوا نَصِبَ أَعْبَدَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَعْبُدُونَ أَمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ  
 بِحَذَفِ أَنْ مِنَ الْكَلَامِ وَإِرَادَتُهُمَا اسْتَحَقُّوا النَّصَابَ أَعْبَدَ وَدَفَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَأَذْنَتْ  
 وَأَذْنَتْ النَّاقَةُ إِذَا دَنَا جُحُهَا وَالْدُّنْيَا تَقْبِضُ الْآخِرَةَ أَتَقَلَّبَتِ الْوَاقِعُ أَيَّامًا لِأَنَّ فَعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا  
 مِنْ ذَوَاتِ الْوَاقِعِ أَبْدَلَتْ وَأَوْهَيَاءَ كَمَا أَبْدَلَتْ الْوَاقِعُ الْيَاءُ فِي فَعْلَى فَادْخُلُوهَا عَلَيْهَا فِي فَعْلَى لَيْسَ كَافًا  
 فِي التَّغْيِيرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ سَيِّدِي بِهِ قَالَ وَزِدْنَاهُ أَيَّامًا وَحِكْمِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مَا لَهُ دُنْيَا وَلَا  
 آخِرَةُ فَنَوْنٌ دُنْيَا تَنْسِبُهَا لَهَا بِفَعْلٍ قَالَ وَالْأَصْلُ أَنْ لَا تُصَرَّفَ لِأَنَّهَا فَعْلَى وَالْجَمْعُ دُنْيَا مِثْلُ الْكُبْرَى  
 وَالْكُبَرَى وَالصُّغْرَى وَالصُّغُرَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ دُنُوٌّ لِحَذَفِ الْوَاقِعِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فَقَلَبَتْ الْوَاقِعُ لِقَابِهَا وَادْتَنَحَتْ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حَذَفَتْ الْآلِفَ لِاتِّفَاعِ السَّاكِنِينَ وَهِيَ  
 الْآلِفُ وَالنَّوْنُ فِي حَدِيثِ الْحَجِّ الْجَمْعُ الدُّنْيَا أَيْ الْقَرِيبَةُ إِلَى مَعْنَى وَهِيَ فَعْلَى مِنَ الدُّنُوِّ وَالْدُّنْيَا  
 أَيْضًا اسْمٌ لِهَذِهِ الْحَيَاةِ لِبُعْدِهَا الْآخِرَةَ عَنْهَا وَالسَّمَاءُ الدُّنْيَا الْقَرِيبَةُ مِنْ سَائِ كُنَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ  
 سَمَاءُ الدُّنْيَا عَلَى الْإِضَافَةِ وَفِي حَدِيثِ حَبِيسِ الشَّمْسِ فَاتَّقَى بِالْقَرِيبَةِ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ  
 الدُّنُوِّ وَأَصْلُهُ ادْتَنَى فَادْتَنَى التَّامُّ فِي الدَّالِ وَقَالَ الْوَاقِعُ ابْنُ عَمِّي دُنْيَةٌ وَدُنْيَةٌ مَنُونٌ وَدُنْيَةٌ غَيْرُ مَنُونٍ وَدُنْيَا  
 مَقْصُورٌ إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّهِ لَهَا قَالَ اللَّصِيانِيُّ وَتَقَالُ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَيْضًا فِي ابْنِ الْخَلَالِ وَالْخَالَةِ وَتَقَالُ فِي  
 ابْنِ الْعَمَّةِ أَيْضًا قَالَ وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ هُوَ ابْنُ أَخِيهِ وَأَخْتُهُ دُنْيَا مِثْلُ مَا قِيلَ فِي ابْنِ التَّمِّ وَابْنِ الْخَلَالِ  
 وَنَحْنُ أَتَقَلَّبَتِ الْوَاقِعُ فِي دُنْيَةٍ وَدُنْيَا يَاءُ الْجَوَادَةِ الْكُسْرُ وَضَعْفُ الْحَاجِزِ وَتَطْيِيرُهُ فَنَسَبُهُ وَعِلْيَةُ وَكَانَ أَصْلُ ذَلِكَ  
 كَمَا مَعْدُنِي أَيْ رَجَعْنَا أَذْنَى إِلَى مَنْ غَسِبَهَا وَنَحْنُ قَلْبُوا لِبَسَلِ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَاءُ تَأْنِيثِ الْأَذْنَى وَدُنْيَا  
 دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيٌ وَدُنْيَا وَدُنْيَةٌ التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيٌ  
 وَدُنْيَةٌ وَدُنْيَا وَدُنْيَا إِذَا قُلْتُ دُنْيَا إِذَا ضُمَّتِ الدَّالُ لَمْ يَجْزِ الْأَجْرُ إِذَا كَسَرَتْ الدَّالُ جَازًا لِأَجْرَاءِ وَتَرَكُ  
 الْأَجْرَاءُ فَإِذَا ضُمَّتِ التَّمُّ إِلَى مَعْرِفَةِ لَمْ يَجْزِ الْخَفْضُ فِي دُنْيٍ كَقَوْلِ ابْنِ عَمِّي دُنْيٌ وَدُنْيَةٌ وَابْنُ عَمِّي دُنْيَا لِأَنَّ  
 دُنْيَا نَكْرَةٌ وَلَا يَكُونُ نَعْنًا لِمَعْرِفَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَنَامُ قَرِيبٌ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَيُقَالُ دَنَا وَأَذْنَى وَدُنَى  
 إِذَا قَرَّبَ قَالَ وَأَذْنَى إِذَا عَاشَ عَيْشًا ضَيِّقًا بَعْدَ سَعَةٍ وَالْأَذْنَى السَّفَلُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أُمَّتِهِمْ كُلُّ دُنْيٍ  
 دُونَهُ دُنْيٌ يَقُولُ كُلُّ قَرِيبٍ وَكُلُّ خُلَصَانٍ دُونَهُ خُلَصَانٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَذْنَى الْقَرِيبُ غَيْرُ مَسْمُورٍ  
 وَقَوْلُهُمْ أَذْنَى دُنْيٍ أَيْ أَوْلَى شَيْءٍ وَأَمَّا الدُّنْيَى بِمَعْنَى الدُّونِ فَهَمْزٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

قوله التهذيب قال أبو بكر  
 الخ هكذا والأصل الذي  
 بأيدينا وهذه العبارة ليست  
 في التهذيب ولا الحكم  
 اللذين بأيدينا فأنظر وحرر



المدني الخسيس بغير همز ومنه قوله سبحانه أتستبدلون الذي هو أدنى أي الذي هو أخس قال  
ويقوى قوله كون فعله بغير همز وهو دني يدني دناءة فهو دني الأزهرى في قوله أتستبدلون الذي  
هو أدنى قال القراء هو من الدناءة والعرب تقول انه لدني يدني في الأمور تدنيته غيره هموز يتبع  
خسبها وأصاغر هاو كان زهير القرقي ثم مزأتستبدلون الذي هو أدنى قال القراء ولم تر العرب  
تم مز أدنى اذا كان من الخسة وهم في ذلك يقولون انه لداني خيث فيه مزون وقال الزجاج في معنى  
قوله أتستبدلون الذي هو أدنى غير مهموز أي أقرب ومعنى أقرب أقل قيمة كما تقول نوب مقارب  
فاما الخسيس فاللغة فيه دنوءة وهو دني بالهمز وهو أدنى منه قال أبو منصور أهل اللغة  
لا همزون دنوء في باب الخسة وانما هم مزونه في باب المجون والخبث قال أبو زيد في التوادد رجل دني  
من قوم أدنيا وقد دنوءة وهو الخبيث البطن والقرج ورجل دني من قوم أدنيا وقد دني يدني  
ودنوء دنوءا وهو الضعيف الخسيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أخذه وأشد

فلا وأيسك ما خلق بوعمر • ولا أنا بالذي ولا المدي

وقال أبو الهيثم المدي المقصر عما ينبغي له أن يفعله وأنشد • يا من لقوم رأيهم خلف من • أراد  
مدني فقيده القافية • ان تسموا عوراء أصغوا في أدني • ويقال للخسيس ادلني من أدنيا بغير  
همز وما كان دنيا ولقد دني يدني دناءة ويقال للرجل اذا طلب امرأ خيسا قد دني يدني  
تدنية وفي حديث الحديبية علام تعطى الدنيا في ديننا أي الخصلة المذمومة قال ابن الأثير  
الاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز أيضا بمعنى الضعيف الخسيس وتدني فلان أي دناءة  
قليلًا وتدناؤ أي دناءة بعضهم من بعض وقوله عز وجل ولتذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب  
الأكبر قال الزجاج كل ما يعذب به في الدنيا فهو العذاب الأدنى والعذاب الأكبر عذاب الآخرة  
ودانيت الأمر قاربته ودانيت بينهم ما جمعت ودانيت بين الشيتين قربت بينهما ودانيت القيد  
في البعير أو للبعير ضيقه عليه وكذلك داني القيد قني البعير قال ذو الرمة

داني القيد في ديمومة قذف • قينيه وانجسرت عنه الأناعم

وقوله • مالي أراه دانقا قد دني • انما أراد قد دني قال ابن سيده وهو من الواو من دنوت  
ولكن الواو قلبت ياء من دني لانكسار ما قبلها ثم أسكنت النون فكان يجب اذ زالت الكسرة أن  
تعود الواو الا أنه لما كان اسكان النون انما هو للتحقيق كانت الكسرة المنوثة في حكم المفوظ بها  
وعلى هذا فاس الحويون فقالوا في شقي قد شقي فتركوا الواو التي هي لام في الشقوة والشقاوة

مقاوبة وان زالت كسرة القاف من شقي بالتخفيف لما كانت الكسرة ممنوعة مقدرة وعلى هذا  
قالوا لقضو الرجل وأصله من الياء في قضيت ولكنهما قلبت في لقضولا انضمام الصاد قبلها واوا ثم  
أسكنوا الصاد تخفيفا فتركوا الواو بحالها ولم يردوها الى الياء كما تركوا الياء في دنيا بحالها ولم  
يردوها الى الواو ومثله من كلامهم رضيوا قال ابن سيده حكاه سيدي به باسكان الصاد وترك الواو من  
الرضوان ومر صريح الهؤلاء قال ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت الذي أنشدناه وكان  
الاصمعي يقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجل ليس بعتيق كانه من ربح خفاف الاحمر  
أوغیره من المولدين وناقمة مدنية ومدن دناتاجها وكذلك المرأة السهذيب والمذني من الناس  
الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يترخ ضعفا وقد دني في ميته وقال لبيد • فیدني في ميته ومحل  
والدني من الرجال الساقط الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يترخ ضعفا والجمع أدنياء وما كان دنيا  
ولقد دني دناء دنابة الياء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كل ذلك عن اللعاني وتدانت ابل  
الرجل قلت وضعفت قال ذو الرمة

تباعدت مني ان رأيت جمولتي • تدانت وان أحتى عليك قطيع  
ودني فلان طلب أمر أخيسأ عنه أيضا والدنا أرض لکلب قال سلامة بن جندل  
من أخدريبات الدنا النفتله • بهمي الرفاغ ويلج في اخناق  
الجوهري والدنا موضع بالبادية قال

فأمواه الدنا فعورضات • دوارس بعد أحباء حلال  
والأدنيان وأديان ودانياتي من بني اسرائيل يقال له دانيال (دها) الدهو والدهاء العقل وقد  
دهى فلان يدهى ويدهو دهاء ودهاءة ودهيا فهو داه ومن قوم دهاء ودهوداهة فهو دهي من قوم  
أدهيا ودهواء ودهي دهي فهو ديه من قوم ديهين التهذيب وانه لدام دهي وده غن قال داه قال  
من قوم دهاءة ومن قال دهي قال من قوم أدهيا ومن قال ديه قال من قوم ديهين مثل عمين ودهاء  
دهوانسبه الى الدهاء وأدهاء وجدده داهيا التمهيد الدهو والدهي لغتان في الدهاء يقال  
دهونه ودهيته فهو مدهو ومدهي ودهيته ودهونه نسبتته الى الدهاء ودهاء دهي ودهاءة نسبتته الى  
الدهاء وأدهاء وجدده داهية ابن سيده الدهي والدهاء الأرب ورجل داه ودهية الهامل المبالغة  
عاقل وفي التهذيب رجل داهية أي منكر بصير بالامور والداهية الامر المنكر العظيم وقولهم  
هي الداهية الدهواء بالغوا به والمصدر الدهاء تقول مادهاك أي ما أصابك وكل ما أصابك من



مُسْكِرٍ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ فَقَدَّهَا لَدَهْيًا تَقُولُ مِنْهُ دَهَيْتَ وَقَالُوا هِيَ دَاهِيَةٌ دَهْوِيَّةٌ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ  
وَأَوَيْتُ يَابِيَّةً وَدَهَامَدَهُوَ أَخْتَهُ وَالْدَهْيَاءُ الدَّاهِيَةُ مِنْ شِدَادِ الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ  
أُخْرَى مَحَافِظَةً إِذَا تَرْتَلَيْتَ بِهَ \* دَهْيًا دَاهِيَةً مِنَ الْأَزْمِ  
وَدَوَاهِي الدَّهْرِ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ قُوَّةٍ وَدَهَيْتُ دَاهِيَةً دَهْيًا مَوْدَهُوَ أَيْضًا وَهُوَ تَوْكِيدٌ أَيْضًا  
وَأَمْرٌ تَدَاهَى أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* أَلَمْ أَكُنْ حُدْرَتًا مِثْلَ الدَّهْيِ \* وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَرَادَ بِاللَّحْقِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى حَرَكَةِ الْيَاءِ عَلَى الْهَاءِ كَمَا قَالَ الْوَامِنُ الْبَكْرُ أَرَادَ الْوَامِنُ الْبَكْرُ وَدَهَى الرَّجُلُ  
دَهْيًا مَوْدَهُوَ تَدَهَّى فَعَلَ فَعْلَ الْفَهَاءِ وَهُوَ يَدَهَّى وَيَدَهُو وَيَدَهِي كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الدَّاهِي قَالَ  
الْبُحَارِيُّ \* وَبِالدَّهَاءِ يُجْتَلَى الْمَدَهْيُ \* وَقَالَ

لَا يَعْرِفُونَ الدَّهْيَ مِنْ دَهْيَانِهَا \* أَوْ يَأْخُذُ الْأَرْضَ عَلَى مِيدَانِهَا  
وَيُرَوَّى الدَّهْوُ مِنْ دَهَائِنِهَا وَالدَّهْيُ مَا كُنَتْ أَلْهَامُ الْمُتَكْرِرِ وَجُودُهُ الرَّأْيُ يَقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ  
الدَّهْيِ وَالْدَّهَاءِ مَعْدُودٌ وَالْهَمْزُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ وَهِيَ دَهْيَاوَانٌ وَدَهَامِدُهُ دَهْيَاغَاةٌ  
وَتَقْصَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ \* وَقَوْلُ الْأَنْدَلُسِيِّ \* قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ تَقْبَلْ إِلَّا أَنْ فَلَاشْتَوْبُ أَبَدًا  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْكَاهِنِ لِبَعْضِهِمْ وَقَدْ سَمِعْتُهُ عَنْ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَهُ لَا فَقَالَ كَذَا  
فَقَالَ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ إِلَّا تَعْلَاهُ أَيْ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي أَقُولُ لَكَ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ  
وَيَقَالُ غَرِبَ دَهْيٌ أَيْ خَضَمَ وَقَالَ الرَّابِزُ

وَالْغَرِبُ دَهْيٌ غَلَقَ كَبِيرٌ \* وَالْحَوْضُ مِنْ هَوْدِهِ يَفُورُ  
وَيَوْمَ دَهْوٍ يَوْمٌ تَنَافَضَ فِيهِ بَنُو الْمُتَّقِي وَهُمْ رَهْطُ الشَّيْخَانِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ حَدِيثٌ وَبَنُو دَهْيٍ بَطْنٌ  
(دهي) يَقَالُ دَهْدَيْتُ الْخَجَرَ وَدَهْدَهْتُ فَتَدَهْدِي وَتَدَهْدِي وَيَقَالُ مَا أَدْرِي أَيْ الدَّهْدَاءُ  
هُوَ أَيْ أَيْ الْخَلْقُ هُوَ وَقَالَ \* وَعِنْدِي الدَّهْدَاءُ \* (دوا) الدَّوَالِقُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَقَبِيلُ الدَّوَالِقِ الْمُسْتَوِيَّةُ  
مِنَ الْأَرْضِ وَالدَّوِيَّةُ الْمُسَوِيَّةُ إِلَى الدَّوِ وَقَالَ الذُّرَارِمَةُ

وَدَوَّكَ كَتَفَ الْمُشْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ \* بِسَاطِ الْأَخْيَاسِ الْمَرَايِلِ وَاسِعٌ  
أَيْ هِيَ مُسْتَوِيَّةٌ كَتَفَ الَّذِي يُصَافِقُ عِنْدَ صَفْقَةِ الْبَيْعِ وَقَبْلُ دَوِيَّةٍ وَدَاوِيَّةٍ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً  
الْأَطْرَافِ مُسْتَوِيَّةً وَاسِعَةً وَقَالَ الْبُحَارِيُّ

دَوِيَّةٌ لَهُ وَلَهَا دَوِي \* لَقَرِيحٌ فِي أَقْرَابِهَا هَوِي  
قَالَ ابْنُ سَيْدَمٍ وَقَبِيلُ الدَّوِ وَالِدَوِيَّةُ وَالِدَاوِيَّةُ الْمُتَقَارَةُ الْآلِفُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَالسَّائِكَةُ

قوله الدهداه هكذا في  
الاصل وجره اه

قوله لائح المراسيل  
الح هو بانحاء المعجمة في  
التنزيب وحرر اه

قوله في اقربها هوى كذا  
بالاصل والتنزيب بولعه  
في اطرافها وحرر البيت  
اه معجمه



وتطيره انقلابه عن الياء في غاية وطاية وهذا القلب قليل غير مقيس عليه غيره وقال غيره هذه دعوى من قائلها الادلالة عليها وذلك انه يجوز ان يكون بنى من الدوافع له فصار داوية بوزن راوية ثم انه ألحق الكلمة بياء النسب وحذف اللام كما تقول في الاضافة الى ناحية ناحي والى ناحية قاضي وكما قال علقمة

كأمن عزير من الأعناب عتقها \* لبعض أربابها حانية حوم

فنسبها الى الحاني بوزن القاضي وأنشد الفارسي لعمر بن ملقط

والخيل قد تجشم أربابها الشق وقد تعسف الداوية

قال فان شئت قلت انه بنى من الدوافع له فصار التقدير داوية ثم قلب الواو التي هي لام ياء لانكسار ما قبلها ووقوعها طرقا وان شئت قلت أراد الداوية المحذوفة اللام كالخانية الا انه خفف بالاضافة كما خفف الاخر في قوله أنشده أبو علي أيضا

بكي بعينك واكف القطر \* ابن الخواري العالي الذكر

وقال في قولهم دوية قالوا سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل سميت دوية لانها تدوي بمن صار فيها أي تذهب بهم ويقال قد دوي في الارض وهو ذهابه قال رؤبة

دوي بها لا بعذر الملائلا \* وهو يصادي شزنا مثالا

دوي بها مريم ابنة العيص روايته وقيل الدوا أرض مسيرة أربع ليال شبه أرض خاوية يسار فيها بالجموم ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة متيسرة اذا أضعت الى مكة شرفها الله تعالى وانما سميت الدوان القرم كانت لطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها تحاضوا فيم ابا الجند فقالوا بالفارسية دو دو قال أبو منصور وقد قطعت الدومع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرقهم قافلين من الهير فسقوا ظهرهم واستقوا بجهنم رأبي موسى الذي على طريق البصرة وفوزوا في الدو ووردوا صيحة خامسة ماء يقال له ثبرة وعطب فيها نجت كثيرة من ابل الحاج لبؤغ العطش منها والكلال وأنشد شعر \* بالدوا وصحرائه القموص \* ومنه خطبة الحاج

قدلفها الليل بعصلي \* أروع خراج من الداوي

يعني القلوات جمع داوية أراد انه صاحب أسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من القلوات ويحتمل أن يكون أراد به أنه بصير بالقلوات فلا يشبهه عليه شيء منها والدوم موضع بالبادية وهي صحراء ملساء وقيل الدو بلد بني تميم قال ذو الرمة

حتى نسائم وهي نازحة \* يباحة الدواف الصمان فالعقد (٣)

قوله بكي بعينك واكف الخ  
تقدم في مادة حور ضبطه  
بكي بفتح الكاف ووا كف  
بالرفع والصواب ما هنا فانتظروا  
قوله وهو يصادي شزنا مثالا  
كذا بالاصل والذي في  
التهذيب \* وهو يصادي شزنا  
نسا مثالا \* وحرره فان اصل  
التهذيب واللسان سقيم  
في هذا المحل اه صححه  
قوله دو دو أي أسرع  
أسرع قاله ياقوت في المعجم اه

(٣) قوله فالعقد بفتح العين  
كافي المحكم وقال في ياقوت  
قال نصر بضم العين وفتح  
القاف وبالادال موضع  
بين البصرة وضربة وأظنه  
بفتح العين وكسر القاف اه  
كتبه معصية



التمذيب يقال داوية ودوية بالتخفيف وأنشد لكثير

أجواز داوية خلال دمانها \* جدد صحاح يهن هزوم

والدوة موضع معروف الأصمعي دوى الفعل إذا جمعت له ديرة دويًا الجوهرى الدوى والدوى المقارة وكذلك الدوية لأنها مقارة مثلها فنسبت اليها وهوكة ولهم قعس وقعسرى ودهر دوار ودوارى قال الشماخ ودوية قعسرى نعمها \* كثنى النصارى فى خفاف الأرنج

قال ابن برى هذا الكلام نقله من كلام الجاحظ لأنه قال سميت دوية بالدوى الذى هو عزيف الجن وهو غلط منه لأن عزيف الجن وهو وتما يقال له دوى بتخفيف الواو وأنشيدت العجاج

دوية لهولها دوى \* قال وإذا كانت الواو فيه مخففة لم يكن منه الدوية وإنما الدوية منسوبة إلى الدوى على حد قولهم أجروا أجرى وحقية - هذه الياء عند النحويين أنها زائدة لأنه يقال دوى

ودوى للقفور ودوية للمقارة فالياء فيها جاءت على حذو النسب زائدة على الدوى فلا اعتبار بها قال ويدل على فساد قول الجاحظ أن الدوية سميت بالدوى الذى هو عزيف الجن قولهم دوى بلاليه قال

فليت شمرى بأى شئ يسمى الدوى لأن الدوى ليس هو صوت الجن فنقول أنه سمي الدوى بدوى الجن أى عزيفه ومواب أنشيدت الشماخ تمشى نعاها شبه بقر الوحش فى سواد قوائمها ويأض

أبدانهم أرجال ييض قد لبسوا خفافا سودا والدوى موضع وهو أرض من أرض العرب قال ابن برى هو ما بين البصرة واليمامة قال غيره وربما قالوا داية قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفا لا فتتاح

ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بهادوى أى أحد ممن يسكن الدوى كما يقال ما بهادورى وطورى والدودة الأرجوحة والدودة أثر الأرجوحة وهى فعلة بمنزلة القرقرة وأصلها دودة ثم قلبت

الواو ياء لأنها رابعة هنا فصارت فى التقدير دودية فاقبلت الياء ألفا لتحريكها وانفتاح ما قبلها فصارت دودة قال ولا يجوز أن يكون فعلة كإطالة لا تجعل الكلمة من باب قلنى وسلس وهو

أقل من باب صرصر وقد لا يجوز أيضا أن يجعلها فوعلة كجوهره لأنك تعدل إلى باب أضيق من باب سلس وهو باب كوكب ودون وأيضا فإن الفعل لا كثر فى الكلام من فعلة وفوعلة وقول

الكميت خربع دوايدى فى ملعب \* تارطورا وترخى الأزارا

فانه أخرج دوايدى على الأصل ضرورة لأنه لو أعل لامه فحذفها انقال دواد لا نكسر البيت وقال القتال الكلابى تذكر كرى من قطاة فأنصبا \* وأبن دودة خلا وملعبا

وفى حديث جهميس وكان قطعنا من دوية سربج الدوا الصغراء التى لا نبت بها والدوية منسوبة

اليها ابن سيدة الدوى مقصور المرض والسيل دوى بالكسر دوى فهو دوى دوى أى مرض غن  
قال دوى وجع وأنث ومن قال دوى أفرد في ذلك كله ولم يوثق الليث الدوى داء باطن في الصدر  
وانه لدوى الصدر وأنشد \* وعينك تبدي أن صدرك لدوى \* وقول الشاعر  
وقد أقوب بالدوى المزمّل \* أخرس في السفر بقاق المنزل

انما عني به المريض من شدة النعاس التهذيب والدوى الضى مقصور يكتب بالياء قال  
\* يَغْضَى كَأَغْضَاءِ الدَّوَى الزَّيْمِينِ \* ورجل دوى مقصور مثل ضنى ويقال تركت فلانا دوى  
ما أرى به حياة وفي حديث أم زرع كل داء له داء أى كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعلت  
العيب داء وقولها له داء أخبر لكل ويحتمل أن يكون صفة لداء الداء الثانية خبر لكل أى كل داء فيه  
بليغ متناه كما يقال ان هذا القرس قرس وفي الحديث وأى داء أدوى من البخل أى أى عيب أقبح  
منه قال ابن بري والصواب أدوا من البخل بالهمز وموضعه الهمز ولكن هكذا روى إلا أن  
يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دوا إذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلامة بن الحضرمي لا داء  
ولا خبثة قال هو العيب الباطن في الساعة الذي لم يطلع عليه المشتري وفي الحديث إن الخرداء  
وليسن يدواء استعمل لفظ الداء في الأثم كما استعمله في الغيب ومنه قوله دب اليكم داء الأثم  
قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الأجسام إلى المعاني ومن أمر الدنيا إلى أمر الآخرة قال  
وليسن يدواء وان كان فيها دواء من بعض الأمراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل  
الرقوب والخفس والصرعة لضرب من التثيل والتخيل وفي حديث علي إلى مرعى ربي ومشرب  
دوى أى فيه داء وهو منسوب إلى دوى بالكسر يدوى وما دوى الاثلاثا حتى مات أوبرأ  
أى مرض الاصمعى صدر فلان دوى على فلان مقصور ومثله أرض دوى أى ذات أدواء قال  
ورجل دوى ودوى أى مريض قال ورجل دوى بكسر الواو أى فاسد الجوف من داء وأمرأة دوىة  
فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الأصل ورجل دوى  
بالفتح أى أحمق وأنشد الفراء \* وقد أقوب بالدوى المزمّل \* وأرض دوىة مخفف أى ذات  
أدواء وأرض دوىة غير موافقة قال ابن سيدة والدوى الاحق يكتب بالياء مقصور والدوى  
اللازم مكانه لا يترج ودوى صدره أيضا أى ضغن وأدواء غيره أى أمراضه وداءه أى عالجته  
يقال هو يدوى ويدوى أى يعالج ويدوى بالشئ أى يعالجه ابن السكيت الدوام ما عولج  
به القرس من تضيير وحند وما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لسلامة بن جندل

قوله وما دوى الاثلاثا الخ  
هكذا ضبط في الاصل الذي  
بايدينا بضم الدال وتشديد  
الواو المكسورة وحرره اه



لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا عَمَلٌ • يَسْقَى دَوَامَقِي السَّكَنَ مَرْبُوبٍ  
 يَعْنِي اللَّبَنَ وَأَنَّمَا جَعَلَهُ دَوَاءً لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَضْمَرُونَ الْحَبْلَ بِشُرْبِ اللَّبَنِ وَالْحَنْدُوبُ يَقْفُونَ بِهِ الْجَارِيَةَ  
 وَهِيَ الْقَفِيَّةُ لِأَنَّهُ تَوَثَّرَ بِهِ كَمَا يَوَثِّرُ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَثَلُهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي شَقِيقٍ  
 وَهَقِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا • وَنَحْسَبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ  
 وَالِدَوَاءُ مَا يُكْتَبُ مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ دَوَى وَدَوَى وَدَوَى التَّهْدِيبُ إِذَا عَدَدْتَ ثَلَاثَ دَوَايَا  
 إِلَى الْعَشْرِ كَمَا يُقَالُ نَوَاءٌ وَثَلَاثُ نَوَايَا وَإِذَا جَمَعْتَ مِنْ غَيْرِ عَدَدَ فِيهِ الدَّوَى كَمَا يُقَالُ نَوَاءٌ وَنَوَى قَالَ  
 وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ دَوَايَا عَلَى فُعُولٍ مِثْلَ صَفَاةٍ وَصَفَاوُسُنِي قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

عَرَفْتُ الدَّيَّارَ كَيْفَ الدَّوَى حَبْرَهُ الْكَاتِبُ الْحَبْرِيُّ

وَالِدَوَايَةُ وَالِدَوَايَةُ جُلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْمَلُ اللَّبَنَ وَالْمَرْقَ وَقَالَ الْأَمِيَانِيُّ دَوَايَةُ اللَّبَنِ وَالْهَرِيسَةُ وَهِيَ الَّتِي  
 يَقْلُظُ عَلَيْهَا إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ فَيَصِيرُ مِثْلَ غُرْقِي الْبَيْضِ وَقَدْ دَوَى اللَّبَنُ وَالْمَرْقُ تَدْوِيَةً صَارَتْ  
 عَلَيْهِ دَوَايَةُ أَيْ قَشِيرَةٌ وَادَوَيْتُ أَكَلْتُ الدَّوَايَةَ وَهِيَ الْقَشِيرَةُ وَدَوَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ الدَّوَايَةَ وَادَوَيْتُهَا  
 أَخَذْتُهَا قَائِمًا كَأَنَّهَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ النَّقَّاشُ

بَدَأَ مِنْكَ غَشْرٌ طَالَمَا قَدْ كَفَّتَهُ • كَمَا كَفَّتَ دَاوِيْنَهَا مَدْوَى

وَذَلِكَ أَنَّ خَاطِبَةً مِنَ الْأَعْرَابِ خَطَبَتْ عَلَى ابْنِهَا جَارِيَةً فَخَامَتْ أُمَّهُ إِلَى أُمِّ الْغَلَامِ لَتَنْظُرَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ  
 الْغَلَامُ فَقَالَ آدَوَى يَا أُمِّي فَقَالَتِ الْغَلَامُ مُعَلِّقٌ بِعَمْدٍ لَيْتَ أَرَادَتْ بِذَلِكَ كَيْفَ تَنْزِلُهُ الْإِبْنُ وَسُوءُ  
 عَادَتِهِ وَلَبِنُ دَاوِدُ وَدَوَايَةُ وَالدَّوَايَةُ فِي الْإِنْسَانِ كَالطَّرَامَةِ قَالَ • أَعَدَدْتُ لِفَيْسِكَ الدَّوَايَةَ •  
 وَدَوَى الْمَاءُ عَلَامَةٌ مِثْلُ الدَّوَايَةِ تَحْمِلُ فِيهِ الرِّيحُ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ مَاءٌ مَدَوْدَاوٍ إِذَا عَلَتْهُ قَشِيرَةٌ مِثْلُ  
 دَوَى اللَّبَنِ إِذَا عَلَتْهُ قَشِيرَةٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْخُذُ بِذَلِكَ الْقَشِيرَةِ مَدْوِيٌّ وَبَشْدِيدُ الدَّالِ وَهُوَ مُفْعَلٌ وَالْأَوَّلُ  
 مُفْعَلٌ وَصَرَقَةُ دَوَايَةٍ وَمَدْوِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَطَعَامُ دَاوٍ وَمَدْوٍ كَثِيرٌ وَأَمْرٌ مَدَوٍ إِذَا كَانَ مُعْطًى  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَرْكَبُ الْأَمْرَ الْمَدْوِيَّ سَادِرًا • بَعْمِيَا حَتَّى أَسْتَبِينَ وَأَبْصِرَا

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الْأَمْرَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا وَرَاءَهُ كَأَنَّهُ قَالَ يَدُونُهُ دَوَايَةُ قَدْ غَطَّتْهُ وَسْتَرَتْهُ وَيَجُوزُ أَنْ  
 يَكُونَ مِنَ الدَّامِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مَهْمُوزٌ وَدَاوَيْتُ السُّقْمَ عَائِيَتْهُ الْكَسَائِيُّ دَاوَى الرَّجُلَ فَهُوَ يَدَاوِي عَلَى  
 مِثَالِ شَاءَ يَشَاءُ إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ وَيُقَالُ دَاوَيْتُ الْعَطِيلَ دَوَى بِفَتْحِ الدَّالِ إِذَا عَالَجْتَهُ بِالْأَشْفِيَةِ  
 الَّتِي تَوَافَقَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَلْبَةِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ

قوله أعددت لفيسك الخ  
 هكذا بالاصل الذي بأيدينا  
 وصره اه

وَأَهْلَكَ مُهْرًا يَكُ الدَّوَى \* وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

خَلَا أَنَّهُمْ كُلُّهَا أَوْرَدُوا \* يَصْجُ قَعْبًا عَلَيْهِ دَوْنٌ

قال معناه أنه يسقى من لبنٍ عليه دلو من ماء وصفه بأنه لا يتحسن دواء فرسه ولا يؤثر به لبنه كما تفعل  
الفرسان ورواه ابن الأنبار \* وَأَهْلَكَ مُهْرًا يَكُ الدَّوَى \* بفتح الدال قال معناه أهلكه ترك  
الدواء فأضمر الترك والدواء اللابن قال ابن سيده الدواء والدواء والدواء الأخيرة عن الهجرى  
ماداً وأوتيه به ممدود ودووى الشئ أى عوِج ولا يدغم فرقانين فوعِلَ وفَعِلَ والدواء مصدر  
دَاوَيْتُهُ دَوَامًا مثل ضاربته ضرباً وقول العجاج

بِفَاحِمِ دَوَوِي حَقِّ اعْلَنَكْسَا \* وَبَشْرٍ مَعَ الْبَيَاضِ امْلَسَا

انما أراد عوفى بالأذهان وتحوها من الأدوية حتى أتى وكثر وفى التهذيب دوى أى عوِج وقيم عليه  
حتى اعْلَنَكْسَ أى ركب به ضمه بعضاً من كثرته ويروى دوى فوعِلَ من الدواء ومن رَوَاهُ دَوَى  
فهو على فَعِلَ منه والدواء ممدود وهو الشفاء يقال دَاوَيْتُهُ مَدَاوَةً وَلَوْ قَلْتُ دَوَاءً كَانَ جَائِزاً ويقال  
دَوَوِي فلان يَدَاوِي فَيُظْهِرُ الْوَاوَيْنِ وَلَا يَدْغَمُ أَحَدُهُمَا فَيُتْرَكُ لِأَنَّ الْأَوَّلِيَّ هِيَ مَدَّةُ الْآلِفِ  
الَّتِي فِي دَاوَاهُ فَكَرِهُوا أَنْ يَدْغَمُوا الْمَدَّةَ فِي الْوَاوِ فَيَلْتَبِسُ فُوعِلُ بِفَعِلِ الْجَوْهَرِيَّ الدَّوَاءُ مَدْرُودٌ وَاحِدٌ  
الْأَدْوِيَّةِ وَالِدَّوَاءُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِيهِ وَهَذَا الْبَيْتُ يُشَدُّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ

يَقُولُونَ تَخْجُورُ وَهَذَا دَوَاؤُهُ \* عَلَى أَذَامَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أى قالوا ان الجلد والتغزير دواؤه قال وعلى حجة ما شئنا ان كنت شربتها ويقال الدواء انما هو  
مصدر دَاوَيْتُهُ مَدَاوَةً وَدَوَاءً والدواء الطعام وجمع الداء أدواء وجمع الدواء أدوية وجمع الدواة  
دَوَى والدوى جمع دواء متصور يكتب بالياء والدوى للدواء بالياء مقصور وأنشد

\* الْإِلْمِيقِيمُ عَلَى الدَّوَى الْمَتَانِ \* وَدَاوَيْتُ الْفَرَسَ صَنَعْتُهَا وَالدَّوَى تَصْنِيعُ الدَّابَّةِ وَتَسْمِيْنُهُ  
وصفه بسقى اللبن والمواظبة على الإحسان اليه واجرائه مع ذلك البردين قدر ما يسيل عرقه ويشد  
لحمه ويذهب رقله ويقال دَاوَى فلان فرسه دَوَاهُ بِكَسْرِ الدال ومداواة إذا سمنه وعلقه علقاً ناجحاً  
فيه قال الشاعر

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَسِيَّةٌ \* كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدُسًا وَسُدُوسًا

والدوى الصوت وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دوى التهذيب وقد دوى الصوت دَوَى تَدْوِيَةً  
ودوى الریح خفيفها وكذلك دَوَى النحل ويقال دَوَى النحل تَدْوِيَةً وذلك إذا سمعت لهديره دَوِيًّا



قال ابن بري وقالوا في جمع دوى الصوت أداوى قال رؤبة \* وللا دواي بها تحذينا • وفي حديث الإيمان تسمع دوى صوته ولا تفرقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه الأصمى خـ لا يطنى من الطعام حتى سمعت دوى المسامى وسمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهم ما من بعيد والدوى أيضا السحاب ذو الرعد المرتجس الأصمى دوى الكلب فى الأرض كما يقال دوى الطائر فى السماء اذا دار فى طيرانه فى ارتفاعه قال ولا يكون التدويم فى الأرض ولا التدوية فى السماء وكان يعيب قول ذى الرمة

حتى اذا دومت فى الأرض راجعه \* كبر ولوشا منجى نفسه الهرب

قال الجوهري وبعضهم يقول هما لغتان بمعنى ومنه اشتقت دوامة الصبي وذلك لا يكون الا فى الأرض أبو خيرة المدوية الأرض التى قد اختلفت نبتها فدوت كأنها دواية اللبن وقيل المدوية الأرض الوافرة الكلا التى لم يؤكل منها شئ والدابة الطر حكاها ابن جنى قال كلاهما عربى فصيح وأنشد للفرزدق

ربيعة دابات ثلاث ربيتها \* يلقمنها من كل سخن ومبرد

قال ابن سيدة وانما اثبتته هنا لان باب لويت أكثر من باب قوة وعيت

(فصل الدال المجهمة) (ذأى) الذأوسير عني فذأى يذأى ويذؤ ذأ وأمر مرأخفيفا سربعا وقال سار سيرا شيدا وذأى الابل يذأها ويذؤها ذأوا وذأيا ساقها ساقا شيدا وطردوها قال ابن بري وأنشد أبو عمرو ولحيث بن المرقا قال العنبري

ومريذاها ومرت عصبا \* شهذارة تافرأفرا عجباً

والذأوة الشاة المهزولة عن ثعلب وذأى العود والبقل يذأى ذأوا وذأيا وذأى وذئيا الأخيرة عن ابن الاعرابى قال يعقوب وهى حجازية دوى وذبل وذأى القرس والجار والبعر يذأى ذأيا أسرع وهو ضرب من عدو الابل وفرس مذأى قال • مذأى مخدأ فى الرقاق مهربا • وبرى • بعيد نظم الما مذأى مهربا • وقيل الذأى السير الشديد وذأىته ذأيا طردته وجرار مذأى مقصوره هموز وجرار مذأى طراد لآته وقال أوس بن حجر

قدأونه شرفا وكن له \* حتى تفاضل بينها جلبا

وقد ذأها يذأها ذأيا وذأوا اذا طردوها (ذبي) ذبت شفته كذبت قال ابن سيدة وقضينا عليها بالياء لكونها الأما وذيان وذيان قبيلة والضم فيه أكثر من الكسر عن ابن الاعرابى قال ابن دريد وأحسب أن اشتقاق ذيان من قولهم ذبت شفته قال وهذا أيضا مما يقوى كون ذبت من

الباطلون ابن دريد لم يمرضه والذيان بقية الوبر عن كراع قال ولست منه على ثقة قال والذي حكاه أبو عبيد الدؤبان والذيان قال الازهرى أما ذى فاعلمتني سمعت فيه شيئا من ثقة غير هذه القبيلة التي يقال لها ذيان قال ابن الكلبي كان أبي يقول ذيان بالكسر قال وغيره يقول ذيان وهو أبو قبيلة من قيس وهو ذيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ويقال ذب الغدير وذبي وذبت شفته وذبت قال ولا أدري ما صحته (ذحا) ذحا ذى ذحوا ساق وطرد وذحا الأبل يذحها ذحوا طردها وساقها قال أبو خراش الهذلي

ونعم معر من الأقوام تذخى • رحا لهم شامة بلبل

أراد تذخى رواحلهم وقيل أراد أنهم يتركون رحا لهم فتأني الريح فتسحقها فتقلعها فكلها نسوقها وتطردها قال ابن سيده فعلى هذا لا حذف هنالك وذحاه يذحوه ويذحاه ذحوا طرده وذحتم الريح تذحهم ذحيا إذا أصابتهم وليس لهم منها ستر وفي التهذيب وليس لنا ذرى تذرى به وذحا المرأة يذحوها ذحوا نكحها هذه عن كراع (ذرا) ذرت الريح التراب وغيره تذروه وتذريه ذروا وذريا وأذرته وذرتة أطارته وسقته وأذهبت وقيل حمله فائارته وأذرته إذا ذرت التراب وقد ذرا هو قسه وفي حرف ابن مسعود وابن عباس تذريه الريح ومعنى أذرته قلعه ورمته وهما الغتان ذرت الريح التراب تذروه وتذريه أى طيرته قال ابن بري شاهد ذروته بمعنى طيرته قول ابن هرمة

يذرو حبيك البيض ذروا ينجلى • غلف السواعد في طراق العنبر

والعنبر هنا الترس وفي الحديث إن الله خلق في الجنة ريحاً من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض وفي رواية أذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح وأذرته تذروه وتذريه إذا أطارته وفي الحديث أن رجلاً قال لا ولادة أدامت فأحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث على كرم الله وجهه يذروا رواية ذروا الريح الهشيم أى يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم التبت وأنكر أبو الهيثم أذرته بمعنى طيرته قال وانما قيل أذريت الشئ عن الشئ إذا ألقيته وقال امرؤ القيس • فتذريك من أخرى القطاة قترأق • وقال ابن أحر يصف الريح لها منخل تذرى إذا عصفت به • أهأى سفساف من التراب توأم

قال معناه تسقط وتطرح قال والمنخل لا يرفع شيئا إنما يسقط ما دق ويمسك ما جل قال والقرآن وكلام العرب على هذا وفي التنزيل العزيز والذاريات ذروا يعنى الرياح وقال في موضع آخر تذروه

قوله وفي التهذيب وليس الخ أول عبارته قال أبو زيد ذحنا الريح تذحنا ذحيا إذا أصابتنا ريح وليس لنا الخ اه



الرياح وريح ذارية تذروا التراب ومن هنا تذرية الناس الحنطة وأذريت الشيء إذا ألقته مثل القاتل الحب للزرع ويقال للذي تحمل به الحنطة لتذري المذري وذري الشيء أي سقط وتذرية الأكداس معسروقة ذروا الحنطة والحب ونحوه أذروها وذريتها تذرية وذروا منه تقيتها في الريح وقال ابن سيدة في موضع آخر ذريت الحب ونحوه وذريته أطربه وأذهيته قال والولغة وهي أعلى وتذرت هي تنقت والذراوة ما ذرى من الشيء والذراوة ما سقط من الطعام عند التذري وخص اللياني به الحنطة قال حنين بن نوري

وعاد جبار يقبه الندى • ذراوة تنسجه الهوج الدوخ

والمذراوة المذري خشب ذات أطراف وهي الخشبة التي يذري بها الطعام وتبقى بها الأكداس ومنه ذريت تراب المعدن إذا طلب منه الذهب والذري اسم ما ذريته مثل النقص اسم لما تنقصه قال درويش • كالطين أو أذرت ذري لم يطين • يعني ذروا الريح دقاق التراب وذري نفسه سرحه كما يذري الشيء في الريح والذال أعلى وقد تقدم والذري الكن والذري ما كنى من الريح الباردة من حائط أو شجر يقال تذر من الشمال يذري ويقال سوا الشول ذري من البرد وهو أن يقطع الشجر من العرق وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحط به على الأبل في مأواها ويقال فلان في ذري فلان أي في ظله ويقال استذري هذه الشجرة أي كن في دفتها وتذري بالخائط وغيره من البرد والريح واستذري كلاهما كن وتذرت الأبل واستذرت أجست البرد واستر بعضها بعض واستترت بالعضاء وذرا فلان يذرو أي مرمرا سريها وخص بعضهم به الطي قال العجاج • ذارا ذالقي العزازا حصفا • وذرا نابه ذروا أنكسر حده وقيل سقط وذروته أبا أي طيرته وأذهيته قال أوس

إذا مقرر مناذرا حدنا به • تخمط فينا ناب آخر مقرر

قال ابن بري ذرا في البيت يعني كل عند ابن الأعرابي قال وقال الأصمعي يعني وقع فذرا في الوجهين غير متعدي والذرية الناقة التي يستتر بها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقد تقدم واستذرت بالشجرة أي استظلت بها وصرت في دفتها الأصمعي الذري بالفتح كل ما استترت به يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه واسترودفته واستذرت بفلان أي التجأت إليه وصرت في كنفه واستذرت المعزى أي اشتيت الفحل مثل استذرت والذري ما أنصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذرية إذرا وذري أي صبته والإذرا ضربك الشيء مرمى به تقول

ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَأَذْرَيْتُ رَأْسَهُ وَطَعْتُهُ فَأَذْرَيْتُهُ عَنْ قَرَسِهِ أَيْ صَرَعْتُهُ وَأَلْقَيْتُهُ وَأَذْرَى الشَّيْءُ  
بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَصْرَعَهُ وَالسَّيْفُ يُذْرِي ضَرْبَتَهُ أَيْ يَرْمِي بِهَا وَقَدْ وَصَفِيهِ الرَّحْمَى مِنْ  
غَيْرِ قَطْعٍ وَذَرَاهُ بِالرَّحْمِ قَلْعَهُ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَذْرَتِ الدَّابَّةُ رَأْسَهَا صَرَعَتْهُ وَذَرَوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ  
وَذَرَوَتُهُ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ الذَّرَى بِالضَّمِّ وَذَرَوَةُ السَّيِّمِ وَالرَّأْسُ أَشْرَفُهُمَا وَتَذَرَيْتِ الذَّرَوَةُ مَرَكِبَتَهَا  
وَعَلَوَتُهَا وَتَذَرَيْتُ فِيهِمْ تَزَوَّجْتُ فِي الذَّرَوَةِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ تَذَرَيْتُ بَنِي فُلَانٍ وَتَتَصَيِّتُهُمْ إِذَا تَزَوَّجْتَ  
مِنْهُمْ فِي الذَّرَوَةِ وَالنَّاصِبَةُ أَيْ فِي أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْعِلَاءِ وَتَذَرَيْتِ السَّيِّمُ عَلَوَتُهُ وَفَرَعَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ  
أَبِي مُوسَى أَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبْلِ غُرِّ الذَّرَى أَيْ يَيْضُ الْأَسْتِمَةِ سَمَاتُهَا وَالذَّرَى  
جَمْعُ ذَرَوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى ذَرَوَةٍ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ وَحَدِيثُ الزُّبَيْرِ سَأَلَ  
عَائِشَةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَتَزَالُ يَفْتُلُ فِي الذَّرَوَةِ وَالْغَارِبُ حَتَّى أَجَابَتْهُ جَعَلَ  
وَبَرَّ ذَرَوَةُ الْبَعِيرِ وَغَارِبُهُ مَثَلًا لِأَزَالَتِهَا عَنْ رَأْيِهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَلِّ النَّفُورُ إِذَا أَرِيدَ تَأْنِيْسُهُ وَازَالَةُ تَغَارَةِ  
وَذَرَى الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهَوَانٌ يَجُوزُ صَوْنُهُمَا وَبَرَّهَا وَيَدْعُو فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا تُعَرِّفُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الْأَبْلِ  
وَالضَّانُّ خَاصَّةٌ وَلَا يَكُونُ فِي الْمَعَزَى وَقَدْ ذَرَيْتُهَا تَذَرِيَّةٌ وَيُقَالُ نَجْمَةٌ مَذْرُوءَةٌ وَكَشٌّ مَذْرُوءٌ إِذَا أُخْرِجَ  
الْكُتَيْبُ فِيهَا صُوفَةٌ لَمْ يُجَزَّ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ

قوله بابل غر الذرى هكذا في  
الاصل وعبارة النهاية أتي  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بنهب ابل فامر لنا  
بخمس ذود غر الذرى أى  
ييض الخ اه وحرر رواية  
الاصل

وَلَا صَوَارَ مَذْرَءَ مِنْهَا كُفَّهَا • مَثَلُ الْقَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النَّظْمِ  
وَالذَّرَوَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ مَعْرُوفٌ أَصْلُهُ ذَرَوٌ وَذَرَى وَالْهَاءُ عَوَضٌ يُقَالُ لِلْوَاحِدَةِ ذَرَوَةٌ وَالْجَمَاعَةُ ذُرَّةٌ  
وَيُقَالُ لَهُ أَرَزَنٌ وَذَرِيَّتُهُ مَدَحَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفُلَانٌ يُذْرِي فُلَانًا وَهَوَانٌ يَرْفَعُ فِي أَمْرِهِ وَيَمْدَحُهُ  
وَفُلَانٌ يُذْرِي حَسْبَهُ أَيْ يَمْدَحُهُ وَيَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

قوله ويقال له أرزن هكذا  
في الاصل وحرره اه

عَمْدُ الْأَذْرَى حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَا • لَا ظَالِمَ النَّاسِ وَلَا مَظْلُومًا  
وَلَمْ أَرْزَلْ عَنْ عَرِضٍ قَوْمِي مَرَجًا • بِهِ ذَرَوَةٌ دَارِعِي الْبَلَاءَ  
أَيْ أَرْفَعُ حَسْبِي مِنَ الشَّيْئَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْمَاءُ بَنَتْ هَذَا هَذَا لَأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يُؤَدِّنُ بِذَلِكَ كَلَامِي  
جَعَلْتُهُ فِي الذَّرَوَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَابٍ يُدَانُ  
يُذْرِي مِنْهُ أَيْ يَرْفَعُ مِنْ قَدَرِهِ وَيَتَوَعَّدُ كَرَهُ وَالْمَذْرَى طَرَفُ الْأَلْيَةِ وَالرَّائِقَةُ نَاحِيَّتُهَا وَقَوْلُهُمْ جَاءَ  
فُلَانٌ يَنْفُسُ مَذْرُوبُهُ إِذَا جَاءَ بِأَغْيَا يَتَهَدَّدُ قَالَ عَنَّتَرَةُ بِجَوْعِ عَمَارَةَ بْنِ زِيَادِ الْمَيْسَرِيِّ  
أَحْوَلِي تَنْفُسُ اسْتَلْكَ مَذْرُوبَهَا • لَتَقْتُلَنِي فِيهَا إِذَا عَمَارًا  
يُرِيدُ عَمَارَةَ وَقِيلَ الْمَذْرُوءَانِ أَطْرَافُ الْأَيْتَيْنِ لَيْسَ لِهَمْزٍ وَاحِدٍ وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ



مذرى لقل في التنبيه مذريان بالياء للمجاورة ولما كانت الواو في التنبيه ولكنهم من باب عقلة  
 يشيئين في أملم يئن على الواحد قال أبو علي الدليل على أن الالف في التنبيه حرف اعراب صحة  
 الواو في مذروان قال ألا ترى أنه لو كانت الالف اعراباً أو دليل اعراب وليست مصوغة في بناء جملة  
 الكلمة متصلة بها اتصال حرف الاعراب بما بعده لوجب أن تقلب الواو ياء فيقال مذريان  
 لأنها كانت تكون على هذا القول طرقة كلام مغزاً ومدعى ومتهى فصحة الواو في مذروان دلالة  
 على أن الالف من جملة الكلمة وأنهم ليست في تقدير الاتصال الذي يكون في الاعراب قال  
 جرت الالف في مذروان بحرف الواو في عنقوان وان اختلفت النون وهذا حسن في معناه قال  
 الجوهري المقصور اذا كان على أربعة أحرف بنى بالياء على كل حال فحومقلى ومقلبان والمذروان  
 ناحيتا الرأس مثل القودين ويقال قنع الشيب مذرويه أى جاني رأسه وهما قوداه تسمى  
 مذروين لانهم اينذيان أى يشيبان والمذروة هو الشيب وقد ريت لحية ثم استعير للمنكبين  
 والائتين والطرفين وقال أبو حنيفة مذرو القوس الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من أسفل  
 وأعلى قال الهذلي

على عجم هتافة المذروين • من صفرام مضجعة في الشمال

قال وقال أبو عمرو واحدها مذرى وقيل لا واحد لها وقال الحسن البصري ما تشاء أن ترى  
 أحدهم ينقض مذرويه يقول ها أنا ذا فأعرفوني والمذروان كلنهما قرعاً الايتين وقيل  
 المذروان طرفا كل شئ وأراد الحسن بهم ما قرع المنكبين يقال ذلك للرجل اذا جاء باغياً يتهدد  
 والمذروان الجانبان من كل شئ تقول العرب جاء فلان يضرب أضدريه ويهز عطفه  
 وينقض مذرويه وهما منكباؤه وإن فلاناً لكريم الذرى أى كريم الطبيعة وذرا الله الخلق  
 ذرواً خلقهم لغة في ذراً والذرو والذرية الخلق وقيل الذرو والذرا عدد الذرية اليت الذرية  
 تقع على الآباء والابناء والأولاد والنساء قال الله تعالى وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلث  
 المشحون أراد آباءهم الذين حملوا مع نوح في السفينة وقوله صلى الله عليه وسلم ورأى في بعض  
 غزواته امرأته مقتولة فقال ها ما كانت هذه لتقاتل ثم قال للرجل الحق خالد أفضل له لا تقتل ذرية  
 ولا عسيماً فسمى النساء ذريةً ومنه حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية لائماً كلوا أرزاقها  
 ونذروا أرزاقها في أعناقها قال أبو عبيد أدرا بالذرية ههنا النساء قال وذهب جماعة من أهل  
 العربية إلى أن الذرية أصلها الهمز روى ذلك أبو عبيد عن أصحابه منهم أبو عبيدة وغيره من

البصريين قال وذهب غيرهم الى ان أصل الذرية قعلية من الذر وكل مد كور في موضعه وقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ثم قال ذرية بعضهما من بعض قال أبو اسحق نصب ذرية على البدل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضهما من بعض قال الازهرى فقد دخل فيها الآباء والأبناء قال أبو اسحق وجاز أن تنصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله عز وجل الحقناهم ذريةهم يريد أولادهم الصغار وأتانا ذرؤنا من خبر وهو اليسير منه لغة في ذر وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي كرم الله وجهه بلغني عن أمير المؤمنين ذرؤ من قول تشد ذر لي فيه بالوعيد فسرته اليه جوادا ذرؤ من قول أي طرف منه ولم يتكامل قال ابن الأثير الذرؤ من الحديث ما ارتفع اليك وترأى من حواشيه وأطرافهم قولهم ذرأى فلان أي ارتفع وقصد قال ابن بري ومنه قول أبي أييس حليف بني زهرة واسمه موهب بن رباح أتاني عن سهيل ذرؤ قول • فأيقظني وما بي من رقاد

وذروة موضع وذريات موضع قال القتال الكلبي

سقى الله ما بين الرجام وغمرة • وبذر ذريات بين جنين  
نجاء الثريا كلمانا كوكب • أهل يسح الماء فيه دجون

وفي الحديث أول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطى حق الله من ماله أي ذو ذروة وهي الجسدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا اشتراكهما في المخرج وذروة اسم أرض بالبادية وذروة الصمان عاليتها وذروة اسم رجل وبذر ذروان بفتح الذال وسكون الراء بترلبي زريق بالمديسة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بذر ذروان قال ابن الأثير وهو بتقديم الراء على الواو موضع بين قديدا والخفة وذروة بن جحفة من شعرائهم وعوف بن ذروة بكسر الذال من شعرائهم وذري حبا اسم رجل قال ابن سيده يكون من الواو ويكون من الياء وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ولتأمن النوم على الصوف الأذري كما يأمن أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الأذري منسوب الى أذريجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها • قرى أذريجان المسالح والجال

قال هذم مواضع كلها ( ذقا ) رجل أذقي رخو الأنف والأنتى ذقوا وفرس أذقي والأنتى ذقوا والجمع الذقو وهو الرخو أنف الأذن وكذلك الجار قال الازهرى هذا تصحيف بين والصواب فرس أذقي والأنتى ذقوا اذا كانت ترخي الأذنين وقد تقدم ( ذكا ) ذكت النار تذ كود كوا

قوله الرخو أنف الأذن هي  
عبارة التهذيب ٥١



وَذَكُّ مَقْصُورٍ وَاسْتَدْرَكَتْ كُلُّهُ اسْتَدْلَاهُهَا وَاسْتَعْلَتْ وَنَارُ ذِكْيَةٍ عَلَى النَّسَبِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
يَنْتَقِنَ مِنْهُ لَهَا مَنَّقُومًا \* لِمَعَارِي لَا ذِكْيَةً مَقْدُومًا  
وَأَرَادَ يَنْتَقِنَ مِنْهُ لَهَا مَنَّقُومًا قَابِلُ الْخَاصِّ كَمَا نَالُوا قَدْرَ وَیْ هَذَا الرِّبْزُ كُلُّهُ لَانْ هَذَا  
الرِّبْزُ حَائِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ دُرُوبَةَ

عَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمُ السَّخِّجِ \* أَيْلُ لُؤْلُؤٍ بِنَجْمِ السَّخِّجِ

يُرِيدُ كَرِيمُ السَّخِّجِ وَأَذْكَاهُ وَذَكَاهُ رَفَعَهَا وَالَّتِي عَلَيْهَا مَاتَ ذِكْرُهَا وَالذُّكُورُ وَالذُّكْيَةُ مَاتَ ذَكَاهُهَا  
مِنْ حَطْبٍ أَوْ بَعْرٍ الْأَخِيرُ مِنْ بَابِ جَبَّوْتُ الْخَرَجِ جَبَايَةً وَالذُّكُورُ وَالذُّكْيَةُ الْمَلْتَبَةُ وَأَذْكَيتُ  
الْحَرْبَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا وَأَنْشَدَ \* إِنَّا إِذَا مَذَّكَى الْحَرْبُ أَرْجَا \* وَتَذْكَيَةُ النَّارِ رَفَعُهَا وَفِي  
حَدِيثٍ ذَكَرَ النَّارَ قَتَبِي رِيحُهَا وَأَتْرَقَنِي ذَكَوْهَا إِذْ كَانَتْ مُدَّةً وَهِيَ النَّارُ يُقَالُ ذَكَتِ النَّارُ إِذَا  
أُتِمَّتْ إِشْعَالُهَا وَرَفَعَتْهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَا مَا ذَكَتُمْ ذَبَحَهُ عَلَى التَّمَامِ وَالذُّكُورُ أَيْقَادُ النَّارِ  
مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ

وَيَضْرِبُ فِي الْقَلْبِ اضْطِرَامًا كَامَةً \* ذَكَاتِ النَّارِ تَرْفِيهِ الرِّيحُ التَّوَافِجُ

وَذَكَاتُهَا الضَّمُّ اسْمُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ تَقُولُ هُنَا ذَكَاتُ طَالِعَةٍ وَهِيَ  
مُسْتَقْتَمَةٌ ذَكَتِ النَّارُ ذَكَوً وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ ابْنُ ذَكَاتٍ لَأَمِنْ ضَوْئِهَا وَأَنْشَدَ  
قُورَيْشٌ قَبْلَ انْجِلَاجِ الْفَجْرِ \* وَابْنُ ذَكَاتٍ كَلِمَةٌ فِي كُفْرِ  
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ الْمَلَزَنِيُّ يَصِفُ ظُلُمًا وَنَعَامَةً

فَتَذْكَرَاتُ قَلَارِئِدٍ أَبْعَدَمَا \* أَلْقَتْ ذَكَاتُ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

وَالذُّكَاةُ مَعْدُودُ حِدَّةِ الْفُؤَادِ وَالذُّكَاةُ مَعْرِفَةُ الْفُطْنَةِ الْيَتِ الْذُّكَاةُ كَأَمِنْ قَوْلِ الْقَلْبِ ذَكَاتُ وَصِيٍّ ذَكَاتُ إِذَا  
كَانَ سَرِيعَ الْفُطْنَةِ وَقَدْ ذَكَى بِالْكَسْرِ يَذْكَوُ وَيُقَالُ ذَكَاتُ كُودَاةٍ وَذَكَوْفُهُوْذُ كِيٍّ وَيُقَالُ  
ذَكَوْقُ قَلْبِهِ يَذْكَوُ إِذَا حَيَّ بَعْدَ بِلَادَةٍ فَهُوَ ذَكَى عَلَى فَعِيلٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْبَعْرِ وَذَكَاتُ الرِّيحِ شِدَّتُهَا  
مِنْ طَيْبٍ أَوْ تَنٍّ وَمِثْلُ ذَكَاتُ وَذَلِكَ سَاطِعُ الرَّاغِمَةِ وَهُوَ مِنْهُ وَمِثْلُ ذَكَاتُ كِيٍّ وَذَكَاتُ كِيٍّ أَنْشَدَ  
بِهِ إِلَى الرَّاغِمَةِ وَقَالَ أَبُو هَفَّانٍ الْمَسْكِيُّ وَالْعَبْرِيُّ ثَوْنَانِ وَيَذْكَرَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَقُولُ هُوَ ذَكَاتُ  
الرَّاغِمَةِ ذَكَاتُ الرَّاغِمَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

كَانَ الْقَرْهَلُ وَالزَّجْجِيلُ \* وَذَا كِيٍّ الْعَبْرِيُّ يَجْلِبُ بِهَا

وَالذُّكَاةُ السِّنُّ وَقَالَ الْجَلَّاحُ فَرِثٌ عَنْ ذَكَاتٍ وَبَلَّغَتْ الدَّابَّةُ الذُّكَاةُ أَيْ السِّنَّ وَذَكَاتُ الرَّجُلِ أَسْنٌ

قوله والذ كوة والذ كبة  
كلاهما ضبط في الأصل  
والمحكم والتعذيب  
والتكملة بضم الذال  
وكذلك الذ كوة الجرة  
وضبطت في القاموس  
بالفتح وحرره



وَبَدَنَ وَالْمَذَكِّي أَيْضًا الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بِهِ ذَوَاتِ الْخَافِرِ وَهُوَ أَنْ يُجَاوِزَ الْقُرُوحَ  
بِسَنَةِ وَالْمَذَاكِي الْخَيْلُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ قُرُوحِهَا سَنَةً أَوْ مِثْلَانِ الْوَاحِدُ مِثْلُ مِثْلٍ مِنَ الْخَلْفِ مِنَ  
الْأَبْلِ وَالْمَذَكِّي أَيْضًا مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَذْهَبُ حُضْرُهُ وَيَقْطَعُ وَفِي الْمَثَلِ جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ  
غَلَابَ أَيْ جَرَى الْمَسَانِ الْقُرَحُ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الْجَرَى غَلَابًا وَنَارِيلُ تَمَامِ السِّنِّ النَّهَائِيَّةُ فِي  
الشَّبَابِ فَذَاذَا نَقَصَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ الذَّكَاءُ وَالذَّكَاءُ فِي الْفَهْمِ أَنْ يَكُونَ فَهْمًا نَاسِرِيْعَ  
الْقَبُولِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي ذَكَاءِ الْفَهْمِ وَالذَّبْحُ أَنْ تَمَامَ وَأَنْتُمْ مَدُودَانِ وَالتَّذْكِيَةُ الذَّبْحُ  
وَالذَّكَاءُ وَالذَّبْحُ عَنْ نَعْلٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ أَيْ إِذَا ذُبِحَتِ الْأُمُّ ذُبِحَ  
الْجَنِينُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ الْأَثَرِ التَّذْكِيَةُ الذَّبْحُ وَالتَّحْرِيقُ يُقَالُ ذَكَيْتِ الشَّاةَ  
تَذْكِيَةً وَالْأَسْمُ الذَّكَاءُ وَالْمَذْبُوحُ ذَكَاءُ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فِي رَفْعٍ جَعَلَهُ خَيْرَ الْمَبْتَدَأِ  
الَّذِي هُوَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَتَكُونُ ذَكَاءُ الْأُمِّ هِيَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَّبْحٍ مُسْتَأْنَفٍ وَمَنْ نَصَبَ  
كَانَ التَّقْدِيرُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ كَذَكَاءِ أُمِّهِ فَلَا حَذْفَ الْجَارِ نَصْبٍ أَوْ عَلَى تَقْدِيرٍ يُذَكِّي تَذْكِيَةً مِثْلَ  
ذَكَاءِ أُمِّهِ حَذْفَ الْمَصْدَرِ وَصَفَةً وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَلَا بُدَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَّبْحِ الْجَنِينِ إِذَا خَرَجَ  
حَيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِنَصْبِ الذَّكَاءِ أَيِ ذَكَاءِ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَذَكَاءُ الْحَيَوَانِ ذَّبْحُهُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* يُذَكِّيهِمَا الْأَمَلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَكَلِ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ مَعْنَاهُ إِلَّا  
مَا أَذَكَيْتُمْ ذَكَاءَهُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا كُلَّ ذَّبْحٍ ذَكَاءُ وَمَعْنَى التَّذْكِيَةِ أَنْ تُذَكِّهَا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ تَشْهُبُ  
مَعَهَا الْأَوْدَاجُ وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أُذَكِّتُ ذَكَاءُهُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَنْ أُخْرِجَ  
السَّبْعُ الْحَشَوَةَ أَوْ قَطَعَ الْخَوْفَ قَطْعًا تَخْرُجُ مَعَهُ الْحَشَوَةُ فَلَا ذَكَاءَ لِذَلِكَ وَتَأْوِيلُهُ أَنْ يُصِيرَ كَافِي حَالِهِ  
مَا لَا يُؤْتِرُ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ كُلِّ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلَابُكَ ذَكَاءُ وَغَيْرُ ذَكَاءُ أَرَادَ  
بِالذَّكَاءِ مَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ فَأَذَكَّهُ قَبْلَ رُحُوهِ دُرُوحِهِ فَذَكَاءُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ وَأَرَادَ بِغَيْرِ الذَّكَاءِ مَا زَهَقَتْ  
رُوحُهُ قَبْلَ أَنْ يُذَكِّه فَيَذَكِّيهِ مِمَّا بَرَحَهُ الْكَلْبُ بِسَنَتِهِ أَوْ ظَفَرِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ذَكَاءُ الْأَرْضِ  
يُسْمَا بِرِيدِ طَهَارَتِهَا مِنَ النَّجَاسَةِ جَعَلَ يُسَمُّهَا مِنَ النَّجَاسَةِ الرُّطْبَةِ فِي التَّطَهِيرِ بِمَنْزِلَةِ تَذْكِيَةِ الشَّاةِ  
فِي الْأَحْلَالِ لِأَنَّ الذَّبْحَ يَطْهَرُهَا وَيَحْلُلُ أَكْلَهَا وَأَصْلُ الذَّكَاءِ فِي اللَّغَةِ كُلُّهَا تَمَامُ الشَّيْءِ فَمِنْ ذَلِكَ  
الَّذِي كَامُ فِي السِّنِّ وَالْفَهْمِ وَهُوَ تَمَامُ السِّنِّ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الذَّكَاءُ فِي السِّنِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِهِ سَنَةٌ  
وَذَلِكَ تَمَامُ اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زُهَيْرٌ

يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ \* تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ



وَجَدَى ذَكَى ذَبِيحٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذِهِ الْكَلَامَةُ وَآوِيَةٌ وَأَمَّا ذَلَايَ فَعَدِمَ وَقَدْ ذَكَرْتُ أَنَّ الذِّكْيَةَ  
نَادِرٌ وَأَذَكَيْتُ عَلَيْهِ الْعُيُونَ إِذَا أُرْسِلَتْ عَلَيْهِ الطَّلَاعُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِي  
وَوَظَلْنَا نَوْمٌ كَانَ أَوَارُهُ \* ذَكَالْتَارُ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ  
الْفُرُوعِ بَيْنَ مَهْمَلَةٍ فُرُوعُ الْجُوزِ أَمْ هِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَذَكْوَانُ قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَالذَّكَاوِينُ  
صَغَارُ السَّرْحِ وَاحِدُهُمْ أَذْكَوَانَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي كَوَانَ شَجَرًا وَاحِدَةً كَوَانَةٌ وَمَذَاكِي السَّحَابِ  
الَّتِي مَطَرَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ مَذْكِيَةٌ قَالَ الرَّائِي

وَرَفَى الْقَرَارَ بِالْجَوْحِثِ تَجَاوَيْتُ \* مَذَالُ وَأَبْكَارُ مِنَ الْمَزْنِ دُخْ

وَذَكْوَانُ اسْمٌ وَذَكْوَةٌ قَرْيَةٌ قَالَ الرَّائِي

يَتَنَسَّجُونَ مِنْ نَيْتٍ مُصَدِّرٌ \* بِذَكْوَةِ أَطْرَاقِ الطَّبَايِمِ مِنَ الْوَبْلِ

وَقِيلَ هِيَ سَائِدَةٌ فِي دِيَارِ قَيْسٍ (ذَلَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَذَلُّ فُلَانٌ إِذَا تَوَاضَعَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
وَأَصْلُهُ تَذَلُّ فَكَثُرَتْ اللَّامَاتُ فَقَالَتْ أُخْرَاهُنَّ يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَطَنَّى وَأَصْلُهُ تَطَنَّنَ وَادَّوَلُو ذَلَّ وَانْقَادَ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِسُقْرَانَ السَّلَامِيِّ مِنْ قُضَاعَةَ

ارْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ قَرَابِيْدَهُ \* بِالْحَزْمِ وَالْقُوَّةِ أَوْصَانِعِ

حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مَذْلُولِيَا \* يَلْتَمِسُ الْفَضْلَ إِلَى الْخَادِعِ

قَرَابِيدُ الْأَرْضِ غَلْظُهَا وَالْمَذْلُولِيُّ الَّذِي قَدْ ذَلَّ وَانْقَادَ يَقُولُ أَخْدَعُهُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَنْدَلَّ ارْكَبِيهِ الْأَمْرُ  
الضَّعْفُ وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعَتْ قَائِلًا يَقُولُ مَا تَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّوَلِيَتْ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ أَيْ أَسْرَعَتْ يَقَالُ ادَّوَلِي الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ مَخْلَافَةً أَنْ  
يَقُوْتَهُ شَيْءٌ قَالَ وَهُوَ ثَلَاثِي كُرْرَتْ عَيْنُهُ وَزِيدُوا وَالْمَبَالِغَةُ كَقُلُوْلِي وَاعْدُوْدَنَ وَرَجُلٌ ذَلُوْلِي  
مَذْلُولٌ وَادَّوَلُوْلِي ادَّيْلَاءُ انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ قَالَ سَيْبُوَيْه لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَمْرُ بِدَا وَادَّوَلِيَتْ ادَّيْلَاءُ  
وَتَذَعَلِيَتْ تَذَعْلِبَا وَهُوَ انْطَلَاقٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَالْكَلِمَةُ مَيَّابَةٌ لِأَنَّ يَاءَ الْهَاءِ لَامٌ وَادَّوَلِيَتْ إِذَا انْكَسَرَ  
قَلْبِي وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُوبُ بْنُ كُرْكِرَةَ ادَّوَلُوْ ذَكَرَهُ إِذَا قَامَ مُسْتَرْخِيًا وَادَّوَلُوْ فَذَهَبَ إِذَا دَوَلُوْ مُتَقَافًا  
وَرَشَاءُ مَذْلُولٌ إِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذَى) الذَّمُّ الْحَرَكَةُ وَقَدْ ذَيَّ وَالذَّمُّ مَمْدُودٌ

بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَقَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

قَابِدُهُنَّ خُتُوفُهُنَّ فَهَارِبٌ \* بِنَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُجْتَمِعٌ



قوله وقد ذى الخ مضبوط في  
القاموس كرضى وفي الصحاح  
كرى ومثله في التهذيب اه

والذماء ممدود ببقية الروح في المذبوح وقيل الذماء قوة القلب وأنشد نعلب  
وقالتى بعد الذماء وعائد \* على خيال منك مذناً يافع  
وقد ذى المذبوح يذى ذماً إذا تحرك والذماء الحركة قال شمر ويقال الضب أطول شئ ذماً  
الاصمى ذى العليل يذى ذمياً إذا أخذ الترع فطال عليه عز الموت فيقال ما أطول ذماًه والذامى  
والذماء كلاهما الرمية تصاب فيسوقها صاحبها فتساق معه وقد أذى الراى رمية إذا لم يصب  
المقتل فيجعل قتله قال أسامة الهذلى

أناب وقد أسمى على الماء قبله \* أقيدراً يذى الرمية راصد

أناب يعنى الجارأى الماء وقال آخر

وأقلت زيدا الخيل منابطة \* وقد كان آدماء فتى غير قعد

وذمته الريح تدميه ذمياً قتله وذى الرجل ذماً ممدود طال مرضه واستدميت ما عند فلان  
إذا تتبعته وأخذته يقال خذ من فلان ما ذم لك أى ارتفع لك واستدنى الشئ طلبه وذى ل  
منه شئ تهماً والذى الرائحة المنتنة مقصورة تكتب بالياء وذى يذى خرجت منه رائحة كريهة  
وذمته ريح الحيفة تدميه ذمياً إذا أخذت بنفسه قال خدأش بن زهير

سيخراً هل وج من كتم \* وتذى من ألم بها القبور

هذا من ذماء ريح الحيفة إذا أخذت بنفسه الجوهري وذمتى ريح كذا أى أذنتى وأنشد أبو  
عمرو ليست بعصاة تذى الكلب نكبتها \* ولا بعندلة تصطك ثديها

قال ابن برى ومثله قول الآخر

يا بئر ينونة لا تدميننا \* جنت بأرواح المصفرينا

قوله يا بئر ينونة هكذا في  
في الاصل وفي ياقوت  
\* ياريح ينونة \* وينونة  
موضع بين عمان والبحرين  
اه

يعنى الموتى وذمتى الريح أذنتى عن أبي حنيفة وأنشد

إذا ما ذمتى ريحها حين أقبلت \* فكدت لما لاقيت من ذاك الأصق

قال وذى الحبشى فى أثف الرجل بضائه يذى ذمياً إذا أذام بذلك وذمت فى أنفه الريح إذا طارت  
الرأسه وقال البعيت

إذا البيض سافته ذى فى أنوفها \* صنان وريح من رغاوة مخشم

قوله ذى أى بقى فى أنوفها ومخشم منى ويقال ضربة ضربة فاذمأه إذا وقدموتر كبرمقه  
والذميان السرعة وقد ذى يذى إذا أسرع وحكى بعضهم ذى يذى قال ابن سيده ولست منها



على ثقة غيرم والذما ضرب من المشي أو السـ يزى قال ذى يذى ذما ممدود والنسيان الأسراع  
(ذهى) التهذيب في ترجمة هذى ابن الاعرابي هذى اذا هدر بكلام لا يفهم وذها اذا تكبر قال  
الازهرى لم أسمع ذهى اذا تكبر لغيره (ذوى) ذوى العود والبقل بالفتح يذوى ذياً وذوياً كلاهما  
ذبل فهو ذاو وهو أن لا يصيبه ربه أو يضر به الحرق في ذبل ويضعف وأدواء العطش قال ابن برى  
وشاهد الذوى المصدر قول الراجز

ما زلتُ حَوْلًا فِي رُؤْيَى رِي \* بَعْدَكَ مِنْ ذَاكَ النَّدَى الوَسْمِي  
حَتَّى إِذَا مَا هَمَّ بِالْأَوَى \* جُثْتُكَ وَاحْتَجَبْتُ إِلَى الْوَلِي  
لَيْسَ غَنَى عَنْكَ بِالْغَنَى \*

وفي حديث عمر أنه كان يبتاك وهو صائم يعود قنذوى أى ييس وقال الليث لغة أهل بئنة قنذوى  
العود قال ودوى العود يندوى قال أبو عبيد الله هو لغة رديثة قال الجوهري ولا يقال ذوى  
البقل بالكسر وقال يونس هي لغة وأنشأه الحرأى أنه والذوى النعاج الضعاف والذواة قشرة  
العنبه والبطيخه والحظله وجمعها ذوى ابن بري الذأوى الذى فيه بعض رطوبة قال الشاعر  
رأيت الفتى يهتر كالغصن ناعما \* تراه عيائنا يصبح قنذوى

## قال وقال ذو الرمة

وَأَبْصَرْتُ أَنْ أُلَاقَهُ مِمَّا لَمْ يَنْطَاقُهُ \* فَرَأَوْنَاهُ أَنْ الْبَقْلَ ذَاوِي يَابِسٍ  
 قَالَ فَمَاذَا بَدَلَ عَلَى صَحْقِ مَا ذَكَرْنَا (نَبَا) قَالَ الْكَلَابِيُّ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ  
 هَذَا يَوْمٌ مُقَرَّبٌ يَقُولُ الْآخَرُ وَاقِعُهُ مَا أَصْبَحَتْ بِهِ أَدِيَّةٌ  
 أَى لَا قُرْبَهَا

٥ (تم الجزا ثلث من عشر من لسان العرب ويليه الجزا التاسع عشر وأوله فصل الرا من حرف  
الواو والياء أعلمنا الله على أكمله بحجاء النبي صلى الله عليه وآله) \*